

مستدرك
الدرر العتيقة إلى تصانيف الشيعة

طُبِعَ الْكِتَابُ بِمُنَاسَبَةِ الذِّكْرِ الْخَمْسِينَ لَوَفَاةِ الشَّيْخِ أَقْبَرُكَ الظَّهْرَانِي (رَحِمَهُ اللَّهُ)

مُسْتَدْرَكٌ
الذِّبْعَةُ إِلَى تَصَانِيفِ الشَّيْخَةِ

الجزء الأول

تَأْلِيفُ
أَحْمَدَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ الْحَلِيِّ

رَاجِعُهُ وَعَيْنِي بِنَشْرِهِ
قِسْمُ شُرُوكِ الْبَحَاثَةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ وَالْإِسْنَانِيَّةِ

هوية الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى كلّ من قضى حياته بين القُرطاس والقلم..

إلى كلّ من قضى شهيدًا بين التراب والعلم..

فمداكم وردماؤكم

أبقت لنا الحياة وأزالت عنا حسرة الألم

أهدي إليكم كتابي هذا بكلّ ما فيه من تعب الليل والنهار وإجهاد

الفكر والنظر

لعله يؤثّر في حقّ شيء يسير مما لكم علينا

أحمد

كلمة إدارة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيّبين الطاهرين، الذين حثوا الناس على تدوين العلم في كتبٍ تحفظُ لهم دينهم وتُتلى عليهم..

وبعد: فلم يحظَ كتاب باهتمام العلماء والباحثين والمحقّقين والمفهرسين مثل ما حظي به كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) للمحقّق الخبير الشيخ محمد محسن الرازيّ، الشهير بـ(آقا بزرك الطهرانيّ)، المتوفّى سنة (١٣٨٩هـ)، نزيل سامراء حرم الإمامين العسكريّين عليهما السلام أوّلاً، ثمّ النجف الأشرف ثانياً، ذلك أنّه جمع فيه - بحافزٍ من الضمير الحرّ - أضخم موسوعة لعناوين مؤلّفات علماء الشيعة، دافعاً به تُهم الحاقدين والحاسدين من المُحتفين بموائد المتطفّلين من المستشرقين، من: أنّ الشيعة ليس لهم شيء من المؤلّفات. فذكر في كتابه هذا ما للشيعة من مؤلّفات في مختلف العلوم، مخطوطات ومطبوعات، موجودة أو مفقودة، مُعرّفاً بها بنحو مختصر، ومُرشدًا إلى أماكن وجودها ومواضع ذكرها، ومُثبتاً أنّ كثيراً من أصول العلوم الإسلامية ما جاءت إلّا على أيدي علماء الشيعة، ليرشد الباحثين والمحقّقين إلى مصادر تلك المعارف والعلوم، كاشفاً الستار عن كتب منسيّة وصحائف مطويّة ليحيي بذلك تراث الإسلام والمسلمين غُضّاً جديداً.

ومن الطبيعيّ - لمثل هذا العمل الجبار - أن لا يسلم من طعون الحاقدين وشزر أعين الحاسدين، وتهمهم الباطلة. وهو ما دعا الباحث الأستاذ أحمد عليّ الحليّ - موقفاً - إلى الذبّ عن الحقيقة، ودفع تلك الأباطيل، والانتصار لجهود الشيخ

الطهراني الكبير، فقد صاغ الحليّ ممّا تجمّع لديه من استدراك وتعليق على الكتاب، من مادّة ما وقف عليه من مصنّفات وإجازات مطبوعة ومخطوطة، ودوّن ما لم يذكره الشيخ الطهرانيّ منها حتّى سنة وفاته (١٣٨٩ هـ)، مع ذكر نصوص الإجازات التي فيه والمستدركة عليه، وأماكن وجود الكتب والإجازات المذكورة فيه حالياً، وذكر تواريخ تأليفها، وبعض ما عليها من تقاريظ وإنهاءات، وما طُبِعَ من نسخها الخطيّة، وذكر طبعها الأولى المحقّقة، وتصحيح بعض المطالب، مقدّمًا على ذلك ذكر نبذة يسيرة عن الشيخ الطهرانيّ، ومتعرّضًا إلى بواذر تأليف الذريعة ودواعيها، وما تحمّله الشيخ من الصعاب من أجل تأليف هذا الكتاب القيم.

وإذ يتشرّف قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة بطباعة هذا الكتاب التراثيّ تشكر إدارته مؤلف الكتاب، وتسأل الله تعالى ليمدّ في عمره ليتمّ بقيّة أجزائه، وتشكر إدارة مكتبة الإمام الحكيم العامّة على مدّ جسور التعاون معها، وكلّ من بذل جهدًا في إخراج هذا الكتاب.

الشيخ عمار الهلاليّ

قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة

العتبة العبّاسيّة المقدّسة

٢/ شعبان/ ١٤٣٩ هـ

كلمة إدارة مكتبة الإمام الحكيم العاتّة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف أنبيائه المرسلين محمّد، وعلى آله الطيّبين الطاهرين.

يعدّ المشروع الثقافي العامّ من أهمّ مميّزات مرجعيّة الإمام الراحل السيّد محسن الحكيم رحمه الله، فبالإضافة إلى مشروع جامعة الكوفة الأهليّة، التي أراد لها أن تخرّج طلبة ملتزمين في مختلف الاختصاصات العلميّة والإنسانيّة، والتي عمّد النظام البائد إلى إلغائها ومصادرة ممتلكاتها؛ نراه قدّم الدعم المادّي والمعنويّ لمؤسّسات عديدة، نذكر منها جمعيّة منتدى النشر وكلّيّتها (كلّيّة الفقه)، وكلّيّة أصول الدين في بغداد، وجمعيّة الرابطة الأدبيّة في النجف الأشرف.

ولكن - مع ذلك كلّ - تبقى مكتبته العامّة في النجف الأشرف - والتي أسّست عام ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م - هي الأبرز في معالم مشروعه الثقافيّ، ويشار إليها على أنّها من أهمّ المكتبات العامّة في النجف الأشرف الآن، فقد حرصت منذ تأسيسها على اقتناء المصادر المهمّة والكتب المخطوطة والمطبوعة بمختلف العلوم الإنسانيّة والعلميّة، وللأديان والمذاهب المختلفة، وبمختلف اللغات الحيّة، ووضعها بين أيدي المؤلّفين والباحثين وروّاد الثقافة والعلم والأدب. وتضمّ خزائنها الآن أكثر من ٥٥ ألف كتاب مطبوع، ويزيد عدد المخطوطات فيها على ٦٢٠٠ كتاب.

ونظراً للحاجة الماسّة لنشر الثقافة النافعة وإصلاح المجتمع، فقد قام الإمام الحكيم رحمه الله بمبادرة فريدة لم تتكرر إلى الآن، وذلك بفتح فروع للمكتبة في مختلف

المدن العراقية بلغت في وقتها ٧٦ فرعاً، لم يُبقِ النظام البائد منها فرعاً واحداً. ثم قامت إدارة المكتبة بعد سقوط النظام إلى إحياء هذا المشروع المهم، فتمّت إعادة فتح معظم الفروع القديمة، وفتح فروع جديدة، حتّى بلغ مجموع الفروع إلى الآن ١٢٤ فرعاً.

وقامت المكتبة بتشجيع ودعم المؤلفين والمحقّقين والباحثين منذ تأسيسها إلى الآن. ومن هذا المنطلق تأتي مساهمة المكتبة في نشر الكتاب الذي بين يديك، وفاءً وتقديراً للشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله بمناسبة مرور نصف قرن على رحيله.

فالشيخ آقا بزرك وهو العالم، الفاضل، الفقيه، المجتهد، صاحب المؤلّفات العديدة، والخبير المتخصّص بالكتب؛ يُعدّ بحقّ رائد السيلوغرافيا عند الشيعة وفي العراق خاصّة من خلال كتابه (الذريعة)، حتى عرف بذلك على المستوى العربي والإسلامي.

فقد نقل المرحوم العلامة الشيخ باقر القرشي رحمته الله في بعض ذكرياته عن العلماء المعاصرين: أنّ أربعة من رؤساء الجامعات العربية من مصر ولبنان وتونس زاروا النجف الأشرف، فاصطحبهم السيّد محمد تقيّ الحكيم لزيارة الشيخ آقا بزرك الطهراني، فوجدوه يكتب وقد افترش حصيراً بسيطاً، فسألوه بتعجّب: هل أنت الشيخ آقا بزرك؟! فقال: نعم، فقالوا: شيخنا نحن نعرف العراق بك، ونذكرك دوماً بالتعظيم والتبجيل، وأنت بهذا المكان وبهذا الوضع؟! فأجابهم الشيخ بأنّ المهمّ بالنسبة لي هو الكتابة والدرس، وليس المظاهر.

وهكذا الجبال كلّما ابتعدت عنها تبين لك عظمتها وشموخها.

وقد قضى أكثر من خمسين عاماً في تأليف (الذريعة) مع ملاحظة ظروف الحياة الصعبة التي عاشها، وصعوبة التنقّل، وصعوبة الحصول على الكتب، وما إلى ذلك من المعوّقات والعقبات، ليذكر في كتابه أكثر من (٥٣٥٠٠) مصنّف.

وتوقع ﷺ أن يكون قد فاته ذكر بعض المصنّفات، فقال ﷺ على مسودّة كتابه: (.. راجياً ممّن يلحقني أن يلحق ما فات منّي كلّاً في محلّه، ويتمّم هذا الكتاب بقدر وسعه وإطلاعه، ويجعل له خطبة وديباجة يذكر فيها اسمه الشريف إن شاء الله تعالى، فإنّ روعي بذلك [راضية]، ومن هذا العمل متشكّر، نسأل الله حسن النية والعاقبة، والمغفرة لي ولوالديّ ولمن شاركني في هذه الخدمة، وأنا المؤلّف الكاتب الجاني المسمّى محمد محسن الشريف المدعوّ بأغا بزرك ابن الحاجّ عليّ بن محمد رضا ابن الحاجّ محمد محسن الطهرانيّ).

وقد وفق الله الأخ العزيز المحقّق المفهرس أحمد عليّ الحليّ (دام توفيقه) فحقّق رجاء الشيخ ﷺ في الاستدراك والتعليق على كتاب الذريعة.

ومن ملاحظة الفترة التي قضاها الأخ الحليّ في تأليف كتابه هذا مع توفّر العشرات من الفهارس المطبوعة للمكتبات، وسهولة السفر والتنقّل للوصول إلى مظانّ الكتب، والإمكانات التكنولوجيّة المتاحة؛ يمكن للقارئ الكريم أن يدرك عظمة الشيخ الطهرانيّ ﷺ، فله درّه وعلى الله أجره.

وفي الختام نتقدّم بالشكر الجزيل لـ (قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة) في العتبة العبّاسيّة المقدّسة على قيامهم بطباعة الكتاب، سائلين المولى عزّ وجلّ لهم المزيد من التسديد والتوفيق، إنّه سميع مجيب. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

إدارة

مكتبة الإمام الحكيم العامة

النجف الأشرف

١/ شعبان/ ١٤٣٩ هـ

مقدمة الكتاب

الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على رسوله محمد المرسل بكتابه المبين، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، الذريعة إلى تبيان كتابه للمؤمنين..
وبعد..

فإنّ كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) ممّا اهتمّ به أهل التراث والتصنيف والتحقيق، فتراهم يلجؤون إليه في كلّ شاردة وواردة لمعرفة ما خفي عليهم من تصانيف الكتب أو تدوين ما يبتغونه من الكتب والمؤلفين، وخصوصاً لمن عمل في فهرسة المخطوطات، وهذا الكتاب يُعدّ ثروة علميّة مع أنّه كُتب في زمانٍ ليس فيه الوسائل الحديثة.. وهو جهدٌ يعجزُ الواصف عن وصفه وعن ترتيبه وعن استيعابه، فترى مؤلّفه الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ) قد رتبّه ترتيباً ألفبائياً بحسب اسم الكتاب، ثمّ المؤلّف، مع ذكر موضوعه، وأوّله، وأبوابه عناوينها وعددها، وخاتمته، وتاريخ تأليفه، ومخطوطه ومحلّه، ومطبوعه، ورؤيته له، ومن ذكره إن لم يكن الكتاب المثبت فيه حاضراً بين يديه، وظهر الشيخ الطهرانيّ فيه (أُمّة في رجل)، فقد لازمه الكتاب وأفنى حياته فيه في مدّة تأليفه التي ناهزت ستين عاماً، فقد شرع فيه في سامراء سنة ١٣٢٩ هـ كما صرح هو في مقدّمة كتابه (ذيل كشف الظنون)، ولا غرابة في ذلك، فقد قال السيّد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١ هـ) في كتابه (الرحلة العراقيّة الإيرانيّة) عند لقائه به في شهر ذي القعدة سنة ١٣٥٢ هـ:

«وجاءنا يوماً الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ رحمته الله مؤلّف كتاب (الذريعة في

مؤلفات الشيعة^(١) وغيره ونحن لا نعرفه [!؟]، وبعدما جلس أخبرنا باسمه فرحبنا به، وقلنا له: كنّا نوذّر رؤية كتابك الذريعة؟ فقال: ها هو معي، وأخرج أجزاءه من تحت عباءته مشدودة في منديل، فبقي عندنا الكتاب مدّة مقامنا بالكاظميّة، ثم أخذناه معنا إلى الكوفة فبقي عندنا حتّى رجعنا إلى سامراء، وذلك نحو شهرين، واستفدنا من الكتاب فوائد كثيرة. وآغا بزرك رجل حسن الأخلاق، عالي الهمّة، كان شريكنا في الدرس عند شيخنا الفقيه آقا رضا الهمدانيّ، وقد شرع في جمع كتابه هذا من مدّة طويلة في أوائل مجيئنا من النجف إلى دمشق، وسيكون له شأن من الشأن، وقد طبع منه ثلاثة أجزاء، وبات عندنا في منزلنا بالكاظميّة عدّة ليالٍ كان يقضي جلّها ساهراً في المطالعة^(٢).

على أنّ فكرة تأليفه كانت في مدينة الكاظميّة أيضاً في قصّة معروفة حدثت له مع السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ) والشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣ هـ)، إذ اتّفقوا في تلك البلدة وأقسموا على وضع ما يخدم الطائفة ردّاً على جرجي زيدان الذي أنكر في أحد كتبه وجود تصانيف للشيعة، والثلاثة كتبوا ووفّقوا في ذلك^(٣).

(١) اسمه (الذريعة إلى تصانيف الشيعة).

(٢) الرحلة العراقية الإيرانية ص ٨٤-٨٥، بيروت، ط ١ - سنة ١٣٧٤ هـ، مط الإنصاف.

(٣) وكان الباعث على تأليف الذريعة ما ذكره (جرجي زيدان) في كتابه (تاريخ آداب اللغة العربيّة) حينما تحدّث عن الشيعة فقال ما خلاصته: (الشيعة طائفة صغيرة لم تترك أثراً يُذكر، وليس لها وجود في الوقت الحاضر)، فدفع هذا القول الشيخ آغا بزرك ورفيقه في العلم السيّد حسناً الصدر والشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء أن يتعاهدوا وبأخذ كلّ منهم على عاتقه بيان جانب من جوانب الثقافة الشيعيّة الفنيّة والتعريف بها. وقد

وهذه المناسبة حققت للشيخ الطهراني رحمته الله ما كان يتمناه أستاذه الشيخ النوري (ت ١٣٢٠ هـ)، إذ قال هو رحمته الله في كتابه (الكرام البررة) في ترجمة السيد إعجاز حسين الكنتوري (ت ١٢٨٦ هـ): «وله آثار جلييلة منها (كشف الحجب والأستار عن وجه الكتب والأسفار)، فهرس لمؤلفات الشيعة لم يحتو إلا على نزر قليل، فإنه لم يزد فيه على ما في خزانة كتبهم الجلييلة إلا قليلاً؛ ولذا منعه شيخنا العلامة الأكبر الحجة الميرزا حسين النوري المتوفى (١٣٢٠) من طبعه ونشره مخافة أن يظن الأجانب انحصار مؤلفات الشيعة بذلك المقدار، وقد أهدى نسخته بخطه لشيخنا المذكور، وذلك حين تشرفه للزيارة في النجف مع أخيه العلامة السيد حامد حسين مؤلف (عبرات الأنوار)، وقد كان عازماً على طبعه، ولما منعه الأستاذ أهداه إليه.. وقد كان شيخنا العلامة النوري - أعلى الله مقامه - عازماً على تأليف كتاب في هذا الباب جامع لصنوف مؤلفات الشيعة، وكان يعهد بذلك لبعض أصحابه إلا أن الأجل لم يمهلها، وكنت أرى ذلك في نفسي

→

تقرر أن يبحث العلامة السيد حسن الصدر في الآثار العلمية الشيعية، وبيان فضل الشيعة، وإسهامهم في تأسيس علوم الإسلام، وظهرت ثمرة بحثه في كتابه (تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام) الذي طبع بمساعدة الشيخ نفسه عام ١٣٧٠ هـ، أما العلامة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء فقد تقرر أن يكتب نقداً لكتاب جرجي زيدان ويكشف عن كل أخطائه فيه، وقد نفذ هذه المهمة، وكتب نقداً علمياً جامعاً للكتاب بمجلداته الأربعة، وطبع ضمن كتابه المراجعات الريحانية، وأما الشيخ آغا بزرك فقد تعهد أن يكتب فهرساً يجمع فيه أسماء كل مؤلفات الشيعة.

ينظر: شيخ الباحثين آغا بزرك الطهراني حياته وآثاره: ٢٩ - ٣٠، عبد الرحيم محمد علي، النجف الأشرف، ط ١ - ١٣٩٠ هـ، مط النعمان.

ضرباً من المحال، لكن هياً الله تعالى لي بعض الأسباب، ووفقت للإتيان بما هو أوسع وأشمل من (كشف الحجب)، ومع ذلك فما حوته موسوعي (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) لم يكن إلا أقل قليل..^(١).

وهو في ذلك قد تحمّل الكثير من أجل تأليف هذا الكتاب، وأقل ذلك كلام بعضهم على تأليفه هذا، فقد قال الشيخ محمد حرز الدين (ت ١٣٦٥ هـ) في كتابه معارف الرجال: «.. وقد زرتة حينما ورد النجف، ولا أنسى أنّها كانت يوم الثلاثاء ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٥٤ هـ في دار الشاعر الأديب السيّد باقر الهنديّ في محلة الحويش، وهو إذ ذاك رجلٌ خبير، عارفٌ متبّعٌ بحاث، متضلعٌ في الأدب، قويّ العضلات، لا يكلُّ من الكتابة ولا يملُّ، منقّباً عن آثار العلماء والمؤلّفين - من علماء الشيعة الإماميّة ومؤلّفيهم - بعنوان موجز مرتّب على حروف الهجاء، وأراني شيئاً من مؤلّفاته المخطوطة، وحَدَّثني البعض من أصحابه بقوله: (لو أنّ الشيخ المترجم له بذل جهده هذا في علمي الفقه والأصول لكان فقيهاً حقّاً وعالمًا محقّقاً)، وأنا لا أقول بهذه المقالة بل أقدر له جهوده وأحترم مقامه في هذا السبيل السامي».^(٢)

وأما همّته في تأليف كتابه هذا فتجدها واضحة فيه، لكنني سأذكر لك نزرًا قليلاً منها، فقد سمعت من العلامة المحقّق السيّد محمد مهديّ الموسويّ

(١) الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، ص ١٤٩، الرقم ٣٠٢، الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ)، نشر: دار المرتضى - مشهد المقدّسة، ط ٢، سنة ١٤٠٤ هـ.

(٢) معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء؛ ج ٢ ص ١٨٨، الرقم ٣٠٢، الشيخ محمّد حرز الدين (ت ١٣٦٥ هـ)، تعليق: الشيخ محمّد حسين حرز الدين، نشر: مكتبة المرعشيّ، سنة ١٤٠٥ هـ.

الخرسان - دامت بركاته - ما مضمونه: (أنه كلما وجدتم في كتاب الذريعة ذكرًا
لآية نسخة من مكتبة آل الخرسان فقصّته أنه كان الشيخ الطهراني رحمته الله يأتي من
سامراء إلى النجف وينزل عندنا ويصعد لمكتبنا ويسجل منها لكتابه الذريعة،
وكانت مهمّتي أن أملاً له (الكازة)^(١) نفطاً وقت المغرب لعدم وجود الكهرباء
حينها وأصعد بها له، وكان من عادته أن لا يتعشى، وتنفذ الكازة من النفط في
منتصف الليل مرّة أخرى فأملاًها ثانية فتنفذ إلى الفجر، فيخرج إلى الحرم
العلوي للصلاة والزيارة، وبعدها يرجع إلى الدار فيفطر بالقليل من الطعام
ويجمع هنيهة، ثم يباشر الكتابة مرّة أخرى).

هذا ولم يترك الكتابة والتأليف إلى آخر عمره، فكثيراً ما قرأت تحت مقدّمات ما
يكتبه عبارة: (كتبه بيده المرتعشة في مكتبته الجاني الفاني آقا بزرگا الطهراني)، فقد
عاش هذا الشيخ خمساً وتسعين سنة، وكانت يده في آخر سنوات عمره الشريف
ترتعش، وكان من أجل أن يكتب كتبه ومقالاته يشدّ القلم بيده لكي لا يسقط منها،
وهو يكتب ولا يتوقّف عن ذلك، وقد ذكر الخطيب الشيخ الوائلي - أعلى الله مقامه -
في إحدى محاضراته أنه رأى ذلك بعينه. وسمعت من الشيخ شريف كاشف
الغطاء: أنه كان يمسك يمينه بيساره ويكتب لكي لا ترتعش، وقد شاهد ذلك
بعينه، وكان يسأله عن أخبار المصنّفات والطلبة والنجف الأشرف.

ومّا حدّثني به العلامة الشيخ باقر شريف القرشي (ت ١٤٣٣ هـ) أنه رآه والقلم
مشدودٌ بإصبعه وهو واضع يده تحت حنكه ليمسكها من الرعشة في الكتابة.
وكتب هو رحمته الله في أخريات حياته ما يؤكّد ذلك بقلمه الشريف قائلاً: «وبعد:

(١) هي باللهجة النجفية، وهو السراج النفطي الذي يُقال له بالعامة أيضاً: (اللالة).

فإنَّ عددًا من المؤلِّفين والناشرين الذين يُحسنون الظنَّ بهذا العاجز، وينظرون إليه بعين الرضا، يعرضون عليه آثارهم ونتائجهم بين الفينة والأخرى، طالبين تقيظها وإبداء الرأي فيها تارة، وتقديمها للقراء أخرى، وكأنَّ هؤلاء - ولا سيَّما البُعْداء ممَّن هم خارج النجف الأشرف أو العراق - لا يعلمون بأنَّني ﴿وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾^(١)، (ولم تبقَ إلَّا صورة اللحم والدم). وكنتُ قد اعتدت على تلبية هذا النوع من الطلبات، والنزول عند أمثال تلك الرغبات، لما فيه من تشجيع للشباب والناشئين، وتأييد وترويج للمعاصرين من المؤلِّفين والناشرين، وأداء حقَّ بالنسبة للسلف الصالح من مشايخنا الماضين. كانت هذه حالي قبل اليوم كما يعرفه الكثيرون، أمَّا اليوم وبعد أن بلغت هذه المرحلة من العمر، وكدت أقطع الشوط الأخير، وأصبح الضعف ظاهرًا جليًّا على المدارك والحواس، وأخذت رعشة اليد تشوش - بل تشوّه - ما تخطّه ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لَكِنِّي لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾^(٢)، وصرت أنظر إلى آثاري الناقصة أو المحتاجة إلى التهذيب نظرة أسفٍ وألم؛ لأنِّي أرى نفسي مشرفًا على الزوال وسأتركها - مرغمًا - على هذه الحال، أمَّا اليوم وبعد كلَّ ذلك فقد صرت أعتذر إلى ذلك النفر، إذ ليس لي من الاعتذار مهرب ولا مفرّ، وذلك عن قصور لا تقصير، وعجز لا ثقاقل، وضعف لا تماهل، على أنَّ في الطالبين والراغبين من لا يسهل عليَّ ردُّ طلبه، وفي الآثار ما أحبُّ أن لا يفوتني التنويه عنه أو التعريف به، ولكنني كما قال الشاعر:

(١) سورة مريم: من الآية ٤.

(٢) سورة النحل: من الآية ٧٠.

أهمُّ بأمرِ العزمِ لو أستطيعه وقد حيل بين العَيْرِ والنزوانِ»^(١)

هذا وكان لا يشغله شيء عن عمله في تأليف الذريعة، فقد قال رحمته الله في تأييده للشيخ محمد حسين كاشف الغطاء: «.. إخواني الكرام: لا أخال أن أحداً من النجفيين وغيرهم لا يعلم بأنني لم أشارك في أيِّ حفل من المحافل والحفلات التي تقام في سائر المناسبات والحوادث العامة والخاصة، ولم أقف خطيباً في أيِّ نادٍ من الأندية علمية كانت أم أدبية، وذلك لعجزني عن أمثال ذلك أولاً، ولا شغالي بما وقفت نفسي عليه وكرّست حياتي لأجله ثانياً، غير أن هول المصاب وعظم الخطب أوقفاني هذا الموقف»^(٢).

وقد أرسل إليّ مشكوراً الأخ محمد مهدي الأرمرد القطيفي بتاريخ ٣٠ ربيع الأول سنة ١٤٣٨ هـ ما نصّه: «سمعت من فضيلة الشيخ محسن المعلم قبل أسبوع أنّه زار مع الشيخ فرج العمران رحمته الله الشيخ آقا بزرك الطهراني في مكتبته قبل سنة من وفاته، وكان شديد النحول لكبره، وبعد أن استقبلهم دخل لداره ليحلب أمور الضيافة بنفسه، فأحضر شراب السكنجيبيل، وكانت يده وهو يحمله ترتعشان من شدة الضعف والكبر لدرجة أن الأقداح بيديه كانت يصطدم بعضها ببعض، لكنّه أبى إلا أن يقدمها بنفسه، ولم يقبل منهم حتى مساعدته في حمل الضيافة! فضلاً عن الوقوف؛ كرماً واحتراماً لهم، وبعد أن وضع الشراب بين أيديهم ونتيجة الجهد أغمي عليه دقيقتين أو أكثر، وبعد أن أفاق مسك القلم بيده، وقال للشيخ العمران: شيخنا متى توفي الشيخ حسين القديحي باليوم والشهر

(١) الصراط المستقيم: ٣/٢ (المقدمة)، والعَيْر: هو الحمار، وقد غلب استعماله في الوحشي منه.

(٢) شيخ آغا بزرك تهراني، إعداد: علي أكبر صفري، مؤسسة تراث الشيعة، سنة ١٣٩٠ ش.

والسنة؟، وفي أيِّ الأوقات فجرًا، ظهرًا...؟». فأبى خُلُق هذا، وأبى هَمَّة هذه؟.

هذا مع قلة في ذات اليد وشظف في العيش، فقد رأيت في مكتبته بأَم عيني بعض مسوّدات كتابه الذريعة وقد كتب بعضها على أكياس السكر والشاي السُّمر القديمة التي كانت متداولة حينذاك، وبعضها على حواشي الأوراق المطبوعة والفائضة من كتابه الذريعة والطبقات.

وحَدَّثني الخطيب العلامة الشيخ شاکر القرشيّ بما مضمونه: (أنّه في يوم من الأيام دخلت مدرسة السيّد اليزديّ والتقيت بالمحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ وكان حاملاً بعض أجزاء الذريعة، فمدح السيّد الطباطبائيّ الكتاب، وقال لي: اشترِ فإنّه نافع لك، وأعطاني ستّة من أجزاء المطبوعة بالبيع الآجل، والأجزاء إلى الآن محفوظة عندي، وقد اشتريتها بدراهم معدودة)، فهذه الطريقة كان يباع كتابه.

وأما استقبال ضيوفه ومقامه العلميّ فأكثره لم يُسَطَّر بعد، وممّا سطرته وكتب لي:

أولاً: إنني بتاريخ يوم الأربعاء ٢٨ من ذي الحجة سنة ١٤٣٨ هـ ذهبت لزيارة إدارة مجلّة (دراسات علميّة) واستقبلني رئيس تحريرها كعاداته الخلقية السيّد جواد السيّد عزّ الدين الغريفيّ وجرى الحديث عن الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمته الله، فحدّثني أنّه في يوم الأربعاء من ذي الحجة جرى الحديث عن الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ بمحضر العلامة السيّد محمّد عليّ الحلو، فقال السيّد الحلو: إنّ باقر الحيدر كان موظّفًا في تشريفات وزارة الإعلام في بغداد في السبعينيّات من القرن الماضي، وأخبر والدي السيّد يحيى الحلو (ت ١٩٨٥ م) أنّ وفدًا من صحيفة (الليموند) الفرنسيّة طلب زيارة الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ، ولم التقّ بالشيخ من قبل، فكُلِّفت من قبل الدولة لأخذ الوفد للنجف لذلك الغرض، فذهبت والوفد

للقائه، فرأيت جسده النحيف وبيته المتواضع وإعراضه عن الدنيا وزهده، وحين دخولنا عليه كان الشيخ يتناول الغداء، فتعجبوا من بساطة غداءه، وكان معنا مترجم ومصوّر، فعندما عرّفنا أنفسنا قال الشيخ: لا نحتاج المترجم، وأخذ يتكلّم معهم الفرنسيّة بطلاقة، فتعجّبت من ذلك، فسألوا الشيخ: هل سافرت إلى فرنسا؟ فقال: لا، فقالوا له: كيف أتقنت الفرنسيّة؟ فقال: تعلّمتها هكذا وحدي، فزاد إعجابهم به كثيرًا، وكان في أثناء حديثه يذكر المرجع السيّد الحكيم قدس بالتعظيم والتبجيل، وعندما خرجوا سألتهم عن فرنسيّته؟ فقالوا: إنّه تحدّث معنا باللهجة الباريسيّة الأمّ، ثمّ عصر يوم التاريخ المذكور التقيت بجناب السيّد الحلو في فاتحة كانت للسادة آل الحكيم في جامع السيّد حيدر الكليدار وسمعت منه الحكاية مباشرة، ودوّنتها.

ثانيًا: لقاء الدكتور السيّد عبد الهادي الحكيم بالشيخ آقا بزرگ الطهراني قدس في مكتبته:

ومّا كتبه لي جناب الدكتور بمناسبة كتابي هذا بتاريخ ٨ شهر رجب سنة ١٤٣٩ هـ - وما سمعته منه أكثر من ذلك -، هو:

«لصرعى المكتبات في النجف الأشرف تاريخ جميل، ولعشقهم للكتب والمخطوطات قصص وحكايا طريفة، ذكرتُ بعضًا منها كتب التراجم، وتناول قسمًا منها المؤلّفون بالإعجاب تارة وبالاستغراب أخرى، فمن استهامة الشيخ محمّد السماويّ بالكتاب وشغفه به، إلى تعلّق الشيخ عليّ آل كاشف الغطاء بالنادر الفريد وتكلّفه بنسخه، إلى ولع الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ بالمخطوط القديم وتحقيق نسبه لمؤلّفه.

لقد أذكرني هزأة جسد الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ وارتعاشة أصابعه النحيلة

هزالة جسد الشيخ محمد السماوي وارتعاشة أصابعه النحيلة، ذاك الرجل السماوي الموصوف بكونه «يكاد ينهدم من الفناء، أصابعه كأنها خيوط العنكبوت، ولكنها تستطيع أن تقبض على القلم، وتستطيع أن تكتب».

ومثلاً أذكرني هزالة جسد الشيخ الطهراني وارتعاشة يده النحيفة، أذكرني أيضاً جلسة الشيخ الطهراني المتواضعة، في بيت سكنه الذي حوّله إلى مكتبة عامرة بالمخطوطات المتنوعة، جلسة الشيخ عليّ كاشف الغطاء المتواضعة، المزدانة بثوبه المخطّط بألوان الحبر، المطرزة بنشار رذاذ القلم، الممهورة بأصابع يده - الممسوكة أصلاً بالمسطرة، الماسكة بإصرار وحزم قلماً من خيزران رشيقي، خلف طاولة خشبيّة صغيرة، تعلوها محبرة، ومجموعة كتب، وقد شدّ الشيخ كاشف الغطاء المشرف على التسعين عضده بأعواد خشبيّة تمنعه من الارتجاف والارتعاش.

أكتب ذلك وطيوف ذلك اليوم الصيفي تسكنني يوم قادتني قدماي - وأنا طالب في مستقبل العمر، لم يبرح مقعدي الدراسيّ مرحلته الثانويّة بعد - إلى ذلك المحقّق الكبير الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ ابن التسعين عامّاً أو تزيد، ذي الشهرة الواسعة العابرة للحدود والقارات، صاحب اليدين المرتعشتين المثبتتين هوناً بحنكه الواهن الضعيف، المغموستين بحبر الكتابة ونصاعة بياض الورق، النحيفتين نحافة قصبته التي يغمسها بمداد دواته السوداء متى ما جفّ مدادها ويس عودها جفاف جسمه المعرض عن متع الدنيا ولذائذها الفانية.

وما زلت أذكر - كما لو كان ذلك بالأمس القريب - ساعة سألني الشيخ المحقّق الطهرانيّ يوم تشرّفي الأوّل بزيارته عن اسمي، واسم أبي، ولقبني، ليدوّنه بقلمه الخيزران المنقوع بمحبرته التراثيّة، ربّما ليتعرّف على رواد مكتبته، أو ربّما ليؤرّخ زيارتهم، أو لينظّم إحصائيّة بهم، أو ربّما لغير هذا وذاك ممّا يشغل باله ويهتمّ به، ثمّ لينعطف الشيخ من السؤال عنيّ إلى السؤال عن غرضي من زيارتي،

فيسألني عن بغيتي من زيارتي لمكتبته وعمّا أنوي البحث فيه أو الاطلاع عليه.
و حين عرف على استحياء منّي غرض زيارتي لمكتبته، وأنّي أسأل عن مصادر
ومراجع علميّة تعينني على الكتابة عن نشر الشريف الرضيّ الشاعر العلويّ
الشهير، نهض مقوّس الظهر محدودبه، ليتسلّق بهمة ابن العشرين سلّمه الخشبيّ
البسيط ذا الدرجات المختلفة الأحجام سُمكًا واستواءً إلى حيث أعلى رفّ في
مكتبته، كي يأتيني سعيدًا وسريعًا ببغيتي.

منذ ذلك اليوم أصبحت أليفًا لمكتبة الشيخ المحقّق، محبًّا له ولها، أتردّد بطلب
منه - متى شئت - عليها، وأدعو زملائي متى أعوزتهم الحاجة للتزوّد منها، وما
زلت أذكر بوضوح - بعد كلّ تلك السنين - رداء الشيخ المزيّن ببقع هنا وهناك،
المرصّع بخطوط الحبر الملوّنة يمينًا وشمالًا، وما زالت تدقّ باب سمعي حشرة
سعال صدره الرطب رطوبة قدح الفخّار الذي يشرب منه، كما ما زالت تظهر
أمام عيني وتحتفي وجبة غدائه الفقيرة البسيطة التي جيء له بها يومًا، فدعاني
لمشاركته في إناء (ماء اللحم الأصفر)، مأكول الفقراء في زمنه، إلى جنب رغيف
خبز وحيد، فشكرته للطفه، وطيب كرمه، ومحبته، ودفعته.

ولمّا هممت بالانصراف شاكرًا لمّا اعتبرت وجبة غدائه إشارة مهذّبة من
بيته لانتهاؤ يوم صباحه العلميّ، أصرّ عليّ بالاستمرار بإتمام بحث ما بدأت به،
فاستجبت خجلًا لمناشدته وإصراره على البقاء في مكتبته حتّى أنتهي ممّا بيدي.

وإذ انتهى قدّس من تناول وجبة غدائه الفقيرة مادّة، الغنيّة زهّدًا وورعًا
وتقوى وتقشّفًا، وحان وقت ذهابه إلى مطرحة لأخذ قسط من الراحة المؤقّطة
قبل عودته ثانية لبداية يومه العلميّ المسائيّ، أوصاني بغلق باب مكتبته خلفي
متى ما عزمت على المغادرة.

وحين ذهب الشيخ عني، وتركني وحدي في مكتبته العامرة، راودني شعور محبب غريب، ترى كم هي غالية تلك الثقة الكبيرة التي منحني إياها - أنا طالب الثانويّة - هذا الشيخ المولّه بحبّ الكتاب، الصريح بعشق المكتبات، ليتركني وحدي بين مخطوطاته النادرة ومطبوعاته الثمينة، ويذهب لينام وادعاً هانئاً مطمئناً.

ساعتها أغلقت الكتاب الذي بين يديّ وحملت أوراقِي ودفاتري وأنا منتشٍ بيقين ثقته، مغمور بجميل تربيته، ثم أغلقت باب المكتبة خلفي كما أوصاني، وذهبت عاجلاً رجاء أن أعود عصرًا كي أتمّ ما بدأت به من جمع مادّتي البحثيّة لموضوعي المختار.

ولمّا عدت عصرًا إلى حيث مكتبة الشيخ المحقّق، ودلفت من ساحة بيته المكشوفة إلى باحة مكتبته الكبيرة وسلّمت على استحياء، فاجأني وجود شخص كهل وقور جالس باحترام قبالة الشيخ الجليل لم أكن رأيته من قبل، ولأجل أن أداري خجلي سألت الشيخ بصوت خافت عن صحّته وراحته، وانعطفت لأسلّم على جليسه الكريم، فردّ عليّ السلام بأحسن منه، ثم بادرنى جليسه فسأل عن اسمي وعن الموضوع الذي أكتب فيه، وعمّا إذا كنت التقيت بالشيخ من قبل، ثم عرّفني بشخصه الكريم قائلاً: إنّهُ الدكتور حسين عليّ محفوظ، الأستاذ في جامعة بغداد، وإنّهُ معنيٌّ بالكتب والمخطوطات، وله بعض الكتب والتحقيقات المنشورة والمخطوطة، ثم استرسل بحديثه فسألني عمّا إذا كنت أعرف القيمة العلميّة لهذا الشيخ النحيل المتواضع الذي أمامي.

وأضاف: لقد عدتّ توّاً من زيارة علميّة للعاصمة البريطانيّة لندن، فوجدت علماء البليوجرافيا هناك يُعرّفون العراق بأنّه بلد الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ، لا العكس.

وهو ما أثار دهشتي وتعجّبي بسعة شهرة موسوعات هذا الشيخ الجليل، وذيوخ

اسمه، متسائلاً بيني وبين نفسي، ترى كم نحن مقصرون بحق هذا الشيخ الجليل وأمثاله من العلماء الأعلام والمحققين الكبار.. نعم.. كم نحن مقصرون؟».

ثالثاً: كتب إليّ الشيخ جعفر بن عبد الله آل عصفور بتاريخ ١٠ شهر رجب سنة ١٤٣٩ هـ عن لقاء جدّه لأئمّه العلامة الشيخ أحمد آل عصفور (ت ١٤٣٥ هـ) بالشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ، والحكاية كتبت بعنوان (انهماك في الكتابة)^(١)، ونصّها: «يقف الفرد متعجباً من الكمّ الهائل من مؤلّفات بعض علمائنا، فيعتقد أنّهم لا يأكلون ولا ينامون، وإلاّ فأتى لهم الوقت لذلك؟ ولكنّها التوفيقات الإلهية التي تحفّهم بالعبادة الربّانية، ومن جملة من نذكرهم الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (١٢٩٣ - ١٣٨٩) صاحب موسوعة الذريعة الى تصانيف الشيعة، هذا المصنّف العظيم الشهير، وقد زاره الشيخ أحمد آل عصفور في الأيام الأخيرة من عمره الشريف، وقد احدودب ظهره برغم قصر قامته، وكان ذلك في ظهر يوم من أيام صيف (النجف الأشرف) المعروف بحرارته، وتلك المروحة في غرفته المتواضعة تهفّ عليه هواءً حارّاً لأنّه لا يتحمّل الهواء البارد، وهو منهمك في الكتابة والمطالعة، فلمّا دخل عليه الشيخ وسلّم، ردّ عليه الشيخ التحيّة وسأله عن أحوال أهل (البحرين)، واقتصر على ذلك فقط ولم يزد عليه إلّا سؤالاً آخر وجهه للشيخ أحمد وسأله عن أخبار العلماء، وما إذا كانت هناك تصنيفات جديدة لهم أو معلومات عن سيرهم، أمّا بقيّة الوقت فكان الشّرخ منكباً على الكتابة، وفي الأثناء دخل عليه رجل أمريكيّ كان يسأل عنه.

(١) نشرت الحكاية في كتاب: قصص وذكريات سماحة العلامة الشيخ أحمد الشيخ خلف آل عصفور، جمع وتدوين: محمود طرّادة، مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات - بيروت، ط ١ - ١٤٣١ هـ، ج ٢، ص ٢٠٧.

كما قال له بعض الفضلاء يومًا: ألا تعتقد بأنك أسرفت في إطراء بعض العلماء أو أعطيتهم فوق رتبهم، فقال: حسن الظنّ بالناس أولى من إساءة الظنّ بهم، وما لم يثبت عكس ذلك فالأصل ما قد كتبتّه.

رابعًا: بتاريخ يوم الأربعاء ١٠ رجب سنة ١٤٣٩ هـ ليلاً: ذهبت لمجلس آية الله الفقيه السيّد محمد سعيد الحكيم، وكان المجلس غاصّا بأهل العلم، وحدثته عن كتابي مستدرك الذريعة - الكتاب الذي بين يديك - وإتمام الجزء الأوّل منه، وسألته عن الشيخ آقا بزرگ الطهراني وعن رؤيته له، فقال: «لا أذكر منه شيئاً، ولكنني زرتّه، وحدثني والذي: إنّه كان مجدّاً في عمله دؤوباً، بحيث أنّ السيّد محمد علي إمامي - متولّي الحسينيّة الشوشترية - كان يقفل عليه الباب إذا دخل لمكتبة الحسينيّة ويذهب عنه، ويجلس الشيخ الطهراني هناك وحده ويعمل على الكتابة، وتدوين ما ينفع كتابه الذريعة».

خامساً: حدثني الدكتور الشيخ محمد حسين الصغير في نفس المجلس - السابق الذكر، قال: «أنا زرتّه، وذهبت إليه مع والدي مرّات، ومع الشيخ محمد عليّ اليعقوبيّ، وكان أهل زمانه لا يعرفون عمل الشيخ في الذريعة؛ لأنّهم كانوا يهتمّون بالفقه والأصول، برغم أنّه كان فقيهاً تعلّم على أهل الصنعة كالآخوند وغيره، فكان لا يُبالي بما يقولون، واستمرّ في عمله ونجح في ذلك»، وقال: «إنّ الشيخ كان يعمل مجلساً أسبوعياً لمصائب آل البيت (عليه السلام)، وكان يجلس عند الباب بجسده النحيف، وكان طيلة المجلس يمدّ عصاً له بيده يُرتّب فيها نعل زوّار مجلسه بحيث يحوّلها مقابل الخارج من مجلسه، وعند خروج ضيفه من المجلس يعتذر منه ويقول له: هذا أقل ما أفعله لحضرتك كوني لا أستطيع خدمتك مع شيخوختي التي تراها».

سادساً: في ليلة الخميس ١٨ شهر رجب سنة ١٤٣٩ هـ تشرفت بزيارة آية الله

العظمى الشيخ إسحاق الفيّاض دام ظلّه، وسألته عن الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله، ومشاهداته له، فقال: «لم أكن أتردد عليه، ولكنني كنت أراه، وكان خيرًا، دينًا، لا نظير له في التدين».

شوارد متفرقة:

هذه شوارد كتبها عن المؤلف رحمته الله في أوقات متفرقة ومناسبات مختلفة أحببت جمعها هنا:

١. في أيام النظام السابق في تسعينيات القرن المنصرم كنت أتردد على المكتبة ونجلس فيها مع بعض الأصحاب، وكان يسكن بيته وليومك هذا طالب علم من الأفغان، وهو من السادة الأجلاء، وكنت دائم الزيارة لقبره في السرداب، واتنسم في ذلك روح التراث العبق.

٢. بعد السقوط تولّى المكتبة شيخٌ كبير محدودب الظهر من طهران هو الشيخ عليّ أصغر مرواريد، وكان يعتني بها وبفهرستها، وكنت أتردد عليه، ورأيت من مخطوطات المكتبة نحو (١٤) نسخة، وقد صوّرها الأخ الفاضل الشيخ محمد الكرباسي، وبعد مدّة صار يتردد على المكتبة الغرباء عن هذا الفن، فأصبح عدد المخطوطات سبعة، ثم ذهب خبرها وتلاشى ذكرها. وجزى الله الشيخ الكرباسي الذي صوّرها، وقد صوّرت من الشيخ مرواريد نسخة من فهرس المكتبة الذي بخطّ الشيخ صاحب المكتبة، ومصوّرته اليوم عندي، ودعوت بعضهم لاستخراج ما ذكره الشيخ من مخطوطات في مكتبته في مقالة، ولم يوفقوا في ذلك، ثم طبع شبيه لهذا العمل في مقالة في المكتبة الوطنية بطهران، من قبل الأستاذ عباس مردي، وعدد المذكور فيها نحو (٤٠٠) نسخة، وجملة من مؤلفاته موجودة في مكتبة مجلس الشورى بطهران، ويظهر أنّها نقلت عن

طريق ورثته، وصوّرت من المكتبة كتاب (ذكرى السيّد الكشميري) بطلب من المرحوم المحقق كاظم عبود الفتلاوي وأوصلت المصورة بأمره للعلامة السيّد محمّد رضا الجلاّلي، وكان اللقاء الأوّل معه والرابطة بيني وبينه هذا الكتاب، وقد رأيت جملة من الوثائق التي كانت بين السيّد محمّد حسن الطالقاني وآية الله العظمى السيّد أبو القاسم الخوئي قد تُدّ بخصوص مآل المكتبة وكتبها أيام النظام السابق.

٣. يوم ١٨ / ٥ / ٢٠١٣ م: هدمت مقبرة الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ وسوّيت بالأرض؛ لإعادة بنائها من قبل سبطه من جهة الشيخ نجم الدين العسكريّ.

٤. سنة ١٤٣٧ هـ، في أيّام النيروز: زار مكتبة الحكيم كادر قناة (أهل البيت عليه السلام)، فاقترحت أن يعملوا برنامجاً خاصاً عن الشيخ الطهرانيّ، وخصوصاً أنّ معاصره والسالك مسلكه السيّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ هنا في النجف - جاء زائراً من قم المقدّسة -، وعملوا اللقاء معه في فندق مضيف الإمام الحسن عليه السلام التابع للعتبة العلويّة المقدّسة، ومعني في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، ومع الدكتور السيّد عبد الهادي السيّد محمّد تقيّ الحكيم.

٥. يوم الجمعة ٢٣ من ذي الحجّة سنة ١٤٣٨ هـ: رأيت في مكتبة لبيع الكتب في سوق الحويش جملة من كتب الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (الذريعة والطبقات)، طبعة النجف، أكثرها مكرّر، وسألت البائع عن مصدرها؟ فقال: إنّه اشتراها من مكتبة المصنّف. وكان يزيد عددها في الدكان على (٢٥٠) مجلّداً، وقال إنّه اشترى من المتولّي نحو (١٠٠٠) مجلّد في ١٥ كارتون سيكائر، وقال البائع إنّها كانت داخل بيته ثمّ نُقلت للمكتبة تحت الدرج، واشترها كلّها، وقال إنّهم تركوا التالف الذي أكلته الأرضة وخرّبته الرطوبة؛ ليرمى بالماء.

٦. يوم الثلاثاء ٩ ربيع الأول سنة ١٤٣٩ هـ: ذهبت إلى مكتبة الإمام الحكيم العامّة، وهناك التقيت بالشيخ منتظر الأسديّ وهو القائم على مكتبة الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ، وسألته عن المطالعين في المكتبة؟ فقال: الآن الدرس والتدريس فيها قائمان، وأمّا المطالعة فمتوقّفة، وفهرسة الكتب المطبوعة فيها مستمرة.

٧. يوم الجمعة ١٩ ربيع الأول سنة ١٤٣٩ هـ، كتبتُ عن كتابه طبقات أعلام الشيعة ما نصّه: « كتاب (طبقات أعلام الشيعة) للشيخ الخبير المتبّع آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ)، كتاب ينمُّ عن خبرة واسعة في علم التراجم، وقد استفاد الشيخ الطهرانيّ في تأليفه كثيرًا من المؤلّفات الخطيّة والمطبوعة، وبضمنها الفهارس وكتب التراجم، ومن المخطوطات أكثر، وطريقة جمعه للكَمِّ الهائل من التراجم في الكتاب أن يجمع أسماء (المؤلّفين، والنُسخ، والأسماء التي وردت في التملّكات، والوقيّات، والإعارات، وتواريخ الولادات والوفيات، وفي متون الكتب، ..)، ويؤبّها بحسب الألفباء، مع ذكر ما عثر عليه من أحوال كلّ واحد من المترجمين. بدأ بتراجم القرن الرابع؛ وذلك لكثرة ما كتب عن القرون الثلاثة الأولى، وانتهى بذكر أعلام القرن الرابع عشر.

والكتاب ولد من كتابه الخالد (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، والكتاب طُبِع في حياة المؤلّف، سوى أربعة أجزاء - أو خمسة - منها أعلام القرن الحادي عشر، والثاني عشر، والجزء الأخير من القرن الثالث عشر، وآخر القرن الرابع عشر. ومن القرن الرابع إلى القرن الثالث عشر ألفه كلّ واحدٍ منها في كتاب على حدة، والثالث عشر في ثلاثة أجزاء، والرابع عشر في خمسة أجزاء، وجعل لكلّ قرن منها اسمًا من الأسماء.

والكتاب طُبِع في أجزاء متفرّقة، منها في حياة المصنّف، ومنها في طهران بعد

وفاته إلى القرن الثالث عشر.

وطبع القرن الثالث عشر والرابع عشر منه مزداناً بتعليق المحقق السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ، وطبع الأخير من القرن الثالث عشر في مكتبة مجلس الشورى بتحقيق السيّد محمّد الطباطبائيّ الطهرانيّ المتخلّص بـ(منصور)، وطبع الأخير من القرن الرابع عشر بتحقيق مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، بإشراف آية الله الشيخ جعفر السبحانيّ، وطبع القرن العاشر (إحياء الدائر) بتحقيق الدكتور محمّد كاظم رحمتي، وتعليق النسابة المحقق السيّد علاء الموسويّ الدمشقيّ.

وأخيراً طُبع كلّ القرن الثالث عشر (نقباء البشر) في ستّة مجلّدات بتحقيق السيّد محمّد الطباطبائيّ الطهرانيّ المتخلّص بـ(منصور)، واتصلت بمحقّقه وسألته عن الجديد في الكتاب؟ فقال: إنّ المجلّد الأخير قبل بنسخة المؤلّف، وكلّ الكتاب ازدان بتعليقه وتصحيحاته من قبله.

وطبع كلّ الكتاب بالأوفسيت في دار إحياء التراث العربيّ بهمة مدير الدار الأخ الأستاذ محمّد الإيرانيّ اللبنانيّ في (١٧) مجلّداً، وبمساعي الأخ الطيّب والخير الذي لا يفتأ يقدّم العون لأهل الفن الشيخ إسماعيل الكلداريّ البحرانيّ.

وأما حواشيه وتعليقه فقد رأيت منها:

أ. تعاليق المحقق السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ، وقد طُبعت مع نقباء البشر والكرام البررة.

ب. تعاليق آية الله العظمى السيّد موسى الشيرازيّ الزنجانيّ، على القرنين الثالث عشر والرابع عشر، طُبعت في كتاب (جرعه از دريا)، الجزء الأوّل، الصفحات (٣٢٣-٤٦٠)، طبع مؤسّسة تراث الشيعة، قم المقدّسة، ١٣٨٩ ش.

ت. تعاليق السيّد عبد الله شرف الدين العامليّ على كلّ أجزائه، طُبعت ضمن

كتاب (مع موسوعات رجال الشيعة)، الصفحات (٥٩٦ - ٧٩١)، طبع مؤسّسة تراث الشيعة، قم المقدّسة، ١٣٩١ ش.

ث. تعاليق السيّد محمّد عليّ الروضائيّ، طبعت في مجلّد واحد باهتمام الدكتور رسول جعفریان.

ج. تعاليق السيّد الرضويّ، طبعت في مجلّة جنك.

ح. تعاليق الدكتور محمّد كاظم رحمتي على القرن العاشر - إحياء الدائر -، طبعت مع الإحياء في مجلّد على حدة.

خ. تعاليق السيّد علاء الموسويّ الدمشقيّ على إحياء الدائر، الطبعة السابقة الذكر. وقد زاد على ذلك كاتب هذه السطور تعاليق واستدراكات طُبعت بقسمين في عديدين من مجلّة مخطوطاتنا بعنوان (فوائد تحقيقيّة)، الأوّل في العدد الثاني، الصفحات (٤٥٥ - ٥٢٠)، والثاني في العدد الخامس، الصفحات (٣٨٢ - ٣٠٩).

واستخرج فضيلة العلامة القاضي السيّد فيصل المشعل كراساً عن البلدان التي عرّفها الشيخ الطهرانيّ في الطبقات، وأهدانيه مشكوراً، وكتب السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ استدراكاً طُبِعَ بمجلّد واحد بعنوان (معجم أعلام الشيعة)، نشر: مؤسّسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث. الطبعة الأولى، قم المقدّسة، ١٤١٧ هـ.

وكان سبب تعريفني بكتاب الطبقات أنّني أطالب منّ لديه الوقت والخبرة أن يستخرج حياة الشيخ الطهرانيّ من هذا الكتاب ومصنّفاته الأخرى ويؤبّها، فينتج من ذلك عملٌ قيّمٌ بعنوان (سيرة الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ بقلمه)، وقد دعوت لهذا الأمر عدّة أشخاص منذ سنوات عدّة، وقد عملت عملاً مشابهاً لهذا في مقدّمة كتاب (كشف الأستار) بعنوان (ترجمة الشيخ النوريّ بقلم تلميذه الشيخ الطهرانيّ من كتابه الطبقات)، وخرجت مادّة علميّة جديدة من ذلك.

٨. يوم الأحد ١٢ ربيع الآخر سنة ١٤٣٩ هـ: ذهبت إلى بيت العلامة المحقق السيد حسين الكشميري، وحدثني عن بعض أحوال الشيخ آقا بزرك الطهراني التي رآها في صغره، وعن زهده وصهره الشيخ حسين الطهراني.

٩. يوم الأحد ١٩ ربيع الآخر سنة ١٤٣٩ هـ: تواصلت معي الشيخ منتظر الأسدي، الأمين على مكتبة الشيخ آقا بزرك الطهراني، وقال إنه جمع ما يتعلق بحياة الشيخ الطهراني من كتبه، وتحدثت معي بخصوص مخطوطة كتابه (الظليلة)، فقلت: إني رأيت (شجرة السبطين وشرعة الشطين) للمؤلف عند السيد حسين أبو سعيدة، وقد كتبت على صحيفة كبيرة أشبه بالجريدة.

١٠. يوم الأربعاء ٤ جمادى الآخرة سنة ١٤٣٩ هـ: تواصلت مع الأخ الأستاذ محمد الوكيل وأخبرته أن يباشر بطباعة كتاب المؤلف (هديّة الرازي)، وأن يكتب عليه (طُبع بمناسبة مرور نصف قرن على وفاة الشيخ آقا بزرك الطهراني)، ودعوت كل التراثيين في وسائل الإعلام الإلكترونية الذين يطبعون كتبهم في هذه السنة أن يفعلوا ذلك على أغلفة كتبهم، وقد فعل ذلك بعضهم، وقد وفّقني الله تعالى لمراجعة تحقيق مقدّمة كتابه الذريعة، التي لم تطبع من قبل في حياته، وطبعت لاحقاً في مركز تراث سامراء المقدّسة.

هذا وأي شيء أذكره عن الكتاب ومؤلفه في هذه العجالة وقد يُعرّفه غيري بأوفى مما سطرته هنا، فهذا الأمر يحتاج إلى دراسة وافية ليس هذا محلّها، وقد عشت مع هذا الكتاب عشرين سنة مطالعة وبحثاً و...، وكنت أتمنى أن أجمع كلّ ما كتب عن الذريعة من كتبٍ ومقالات بين استدراك واختصار وتصحيح ونحو ذلك، فسبقني إلى ذلك الأخ الصديق المحترم الشيخ محمد حسين النجفي ونشر مقالته في مجلّة ميراث شهاب (٧١ع، ٢٢٥-٢٤٣) بعنوان (در برتو

الذريعة^(١)، وقد أحصاها فبلغت (٦٨) عملاً، توزّعت على (٢٣) كتاباً، و(٣٥) مقالة، وستّ رسائل ماجستيريّة، وأربعة أعمال غير منشورة. وطُبعت له مقالة أخرى بعنوان (على ضفاف الذريعة) في مجلّة تراثنا في العدد (١٢٤)، الصفحات (١٤٦ - ٢٤٨).

قصة تأليف هذا الكتاب:

وقد آلمني كثيراً ما قرأته عند تصفّحي لبعض المواقع الإلكترونيّة بحثاً عن الذريعة من أن بعض المتعصّبين اتّهم الشيخ الطهراني رحمته الله بأنّ ما في كتابه الذريعة أكثره ليس للشيعة الإماميّة والمتبقيّ منه كذب من نفسه، فأليت على نفسي أن أنتصر لشيخ الباحثين في كتابتي هذه، فأثبتُ فيها ما ذكره الشيخ الطهراني رحمته الله في كتابه، ممّا تجمّع عندي من تعاليق واستدراكات في مطالعاتي وفهرستي للمخطوطات وما وقفت عليه من مصنّفات مطبوعة ومخطوطة، وقد شرعت فيها في ١٠ ذي الحجة سنة ١٤٣٣ هـ، وشجّعني على ذلك أكثر الأخ العزيز الأستاذ عبد العزيز آل عبد العال، وطبعت القسم الأوّل منها في مجلّة (مخطوطاتنا: ٣-٤ / ٤٦٣-٥٩١) وسمّيتها مؤقتاً (مع الشيخ آغا بزرك الطهراني في كتابه الذريعة)، على أن يكون الاستدراك في حلقات ثمّ أجعلها في مصنّف على حدة، ثمّ عدلت بعد ذلك عن رأيي.

لقد أتممت القسم الأوّل المذكور آنفاً بتاريخ ليلة ١٥ شهر ربيع الآخر سنة ١٤٣٦ هـ، وتضمّن (١٠٣) استدراكات على كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، و(١١٣) تعليقاً، وأتممت القسم الثاني منها بتاريخ ٢٧/ ذو

(١) معرّبها: (في ظلال الذريعة).

الحجّة/ سنة ١٤٣٨ هـ، وتضمّن (٤٧) استدراكًا، و(٤٧) تعليقًا، وكتبت قسمًا ثالثًا تمّ في أوائل شهر رجب سنة ١٤٣٩ هـ، وتضمّن (٤٦) استدراكًا، و(٥٥) تعليقًا، وكتبت قسمًا رابعًا، وتمّ في ٢٧ شهر رجب سنة ١٤٣٩ هـ، وتضمّن (٢٨) استدراكًا، و(٦١) تعليقًا، وجمعت الأقسام الأربعة فصار المجموع (٥٠٠) استدراك وتعليق، (٢٢٤) استدراكًا، و(٢٧٦) تعليقًا، ونويت حينها أن يخرج الكتاب من مكتبة الإمام الحكيم العامّة، التي قضيت فيها نصف عمري وعملي، وقام بهمة جمعها ومراجعتها الدقيقة - مادّة وأرقامًا- الأخ الفاضل السيّد جواد السيّد كاظم الحكيم، الأمين العامّ للمكتبة، وتشرّفت أنا بما نبّهني عليه من غلط وسهو، فله منّي الشكر الجزيل، والثناء الجميل.

الاستدراكات وعددها:

- الجزء الأوّل: الاستدراكات (٨٠)، التعليقات (٤١)، المجموع: (١٢١).
- الجزء الثاني: الاستدراكات (٧)، التعليقات (١٣)، المجموع: (٢٠).
- الجزء الثالث: الاستدراكات (١٤)، التعليقات (٢٠)، المجموع: (٣٤).
- الجزء الرابع: الاستدراكات (٥)، التعليقات (١٠)، المجموع: (١٥).
- الجزء الخامس: الاستدراكات (١٠)، التعليقات (٩)، المجموع: (١٩).
- الجزء السادس: الاستدراكات (١٥)، التعليقات (١٣)، المجموع: (٢٨).
- الجزء السابع: الاستدراكات (٩)، التعليقات (٦)، المجموع: (١٥).
- الجزء الثامن: الاستدراكات (١)، التعليقات (٩)، المجموع: (١٠).
- الجزء التاسع: الاستدراكات (١)، التعليقات (١١)، المجموع: (١٢).
- الجزء العاشر: الاستدراكات (٥)، التعليقات (١٠)، المجموع: (١٥).

- الجزء الحادي عشر: الاستدراكات (٥)، التعليقات (٧)، المجموع: (١٢).
- الجزء الثاني عشر: الاستدراكات (٦)، التعليقات (٤)، المجموع: (١٠).
- الجزء الثالث عشر: الاستدراكات (١)، التعليقات (٥)، المجموع: (٦).
- الجزء الرابع عشر: الاستدراكات (٥)، التعليقات (١١)، المجموع: (١٦).
- الجزء الخامس عشر: الاستدراكات (٧)، التعليقات (١٢)، المجموع: (١٩).
- الجزء السادس عشر: الاستدراكات (٣)، التعليقات (١٠)، المجموع: (١٣).
- الجزء السابع عشر: الاستدراكات (٤)، التعليقات (٨)، المجموع: (١٢).
- الجزء الثامن عشر: الاستدراكات (٧)، التعليقات (١١)، المجموع: (١٨).
- الجزء التاسع عشر: الاستدراكات (٣)، التعليقات (٨)، المجموع: (١١).
- الجزء العشرون: الاستدراكات (٦)، التعليقات (٩)، المجموع: (١٥).
- الجزء الحادي والعشرون: الاستدراكات (٨)، التعليقات (١٠)، المجموع: (١٨).
- الجزء الثاني والعشرون: الاستدراكات (٧)، التعليقات (٧)، المجموع: (١٤).
- الجزء الثالث والعشرون: الاستدراكات (٧)، التعليقات (٥)، المجموع: (١٢).
- الجزء الرابع والعشرون: الاستدراكات (٤)، التعليقات (١٧)، المجموع: (٢١).
- الجزء الخامس والعشرون: الاستدراكات (٤)، التعليقات (٤)، المجموع: (٨).
- الجزء السادس والعشرون: الاستدراكات (٠)، التعليقات (٦)، المجموع: (٦).
- المجموع الكلي: (٥٠٠) استدراك وتعليق، مجموع الاستدراكات: (٢٢٤)،
مجموع التعليقات (٢٧٦).

مَنْهَجُ الْكِتَابِ:

- استدركت على الشيخ الطهرانيّ قَدْ تُسَّ كُلُّ ما لم يذكره من التصانيف والإجازات حتّى سنة ١٣٨٩ هـ - سنة وفاة المؤلّف ..
- ذكرت نصوص الإجازات المذكورة فيه أو المستدركة عليه كاملةً إذا كانت مختصرة أو متوسطة، والكبيرة أشرت إلى ما يتعلّق بها، وذلك لأنّ كثيراً منها ضاع، وما بقي يصعب الوصول إليه.
- ذكرت مكان النسخة المذكورة فيه حالياً؛ لأنّ بعض النسخ انتقلت إلى مكان آخر بعد زمن تأليفه.
- ذكرت بعض التقارير والإنهاءات التي على النسخ.
- ذكرت أوائل الكتب والنسخ التي لم يذكرها.
- ذكرت تواريخ تأليف الكتب وما يتعلّق بها.
- ذكرت تواريخ بعض المؤلّفين المعاصرين للمؤلّف حين التأليف.
- صحّحت بعض المطالب فيه على ما وقفت عليه بنفسه.
- ذكرت ما طُبِعَ من النسخ الخطيّة المذكورة فيه.
- أشرت إلى الطبعة المحقّقة الأولى للكتب.

شكر وتقدير:

- ومن باب أداء الحقّ يلزمني أن أشكر كلّ من أزرني في هذا العمل، ولا سيّما:
١. إدارة مكتبة الإمام الحكيم العامّة المتمثّلة بأمينها العامّ السيّد جواد السيّد كاظم الحكيم، ومديرها الفاضل الأستاذ مجيد الشيخ عبد الهادي حموزي؛ فقد قرّأ لي جميع ما أطلبه من النسخ الخطيّة لخدمة مشروع الكتاب، وقام جناب السيّد الحكيم بمراجعة الكتاب وترتيبه بجهدٍ جهيد يُذكر ويُشكر.
 ٢. كلّ المكتبات والأشخاص الذين قدّموا لي خدمة في ذلك، ولا سيّما مكتبة الروضة العبّاسيّة المقدّسة، ومكتبة الإمام كاشف الغطاء العامّة، ومكتبة الإمام الحكيم العامّة، ومكتبة العلامة السيّد هاشم بحر العلوم، والسيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازي.
 ٣. حجّة الإسلام والمسلمين السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)، والفاضل الشيخ عمّار الهلاليّ (دام تأييده) لنشرهم الكتاب ضمن منشورات قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.
 ٤. العلامة السيّد محمّد صادق الموسويّ الخرسانيّ، والمحقّق السيّد حسن الموسويّ البروجرديّ - دامت بركاتهما -؛ لتفضّلهما عليّ بقراءة ما كتبت من القسم الأوّل المنشور، وإفاداتهما على النصّ خدمة لصاحب الذريعة.
 ٥. الدكتور الفاضل حيدر محمّد عليّ المخزوميّ؛ لتصحيح الكتاب نحويّاً وملاحظاته القيّمة.

٦. إدارة مجلّة (مخطوطاتنا) وخصوصاً الشيخ مهند العقايي، والشيخ وضاح الظالميّ، والأخ ليث العمار، لما بذلوه في نشر القسم الأوّل من الكتاب.
 ٧. كلّ من خدم الكتاب في مراجعة أو تصحيح أو إخراج أو فهرسة أو طباعة أو مطالعة أو دعاء، فإنّي ما عملته بجهد جهيد إلّا لخدمة الجميع، وأخصّ بالذكر الأخوة (وليد جاسم سعود وقاسم محمّد جاسم وضياء حسن المسعودي).
 ٨. زوجي أمّ جعفر، وأولادي (جعفر وعليّ وأبو الفضل وفاطمة)، الذين حرمتهم جميعاً كعاديّ بغيابي عنهم وانشغالي بإحياء التراث ونشره.
- فأقول للجميع: لا أعلم كيف أشكركم؟ وأنتم سندي في كلّ هول وشدة، ولا أستطيع جزاءكم إلّا بدعائي الأبديّ لكم، وهو أقلّ قليل في حقكم فجزاكم الله تعالى عن صاحب الذريعة وعني ألف خير.

وفي الختام:

أرجو أن أكون قد وفّقت في عملي هذا، وحقّقت رغبة الشيخ الطهراني رحمته الله في ما كان يتمنّاه، وحتىّ نعرف جهده وما بذله وحده أقول: ربّ استدرارك في هذا الكتاب كلّفني من الوقت ما بين ساعة إلى ثلاث، هذا مع كلّ الوسائل الحديثة وتوفّر المصادر المطبوعة والخطيّة، فكيف بالشيخ - رحمه الله تعالى - وقد أتمّ كتابه مع عدم توفّر سبل الراحة والمصادر، ومع هذا اعتذر إلى صاحب الذريعة رحمته الله وأتمثل قول ابن إدريس الحلّي في آخر مستطرفات سرائره:

«ولا ينبغي لمن استدرك على من سلف وسبق إلى بعض الأشياء أن يرى لنفسه الفضل عليهم؛ لأنّهم إنّما زلّوا حيث زلّوا لأجل أنّهم كدّوا أفكارهم، وشغلوا زمانهم في غيره، ثمّ صاروا إلى الشيء الذي زلّوا فيه بقلوب قد كلّت، ونفوس قد سئمت، وأوقات ضيّقة، ومن يأتي بعدهم فقد استفاد منهم ما

استخرجوه، ووقف على ما أظهره، من غير كد ولا كلفة، وحصلت له بذلك رياضة، واكتسب بذلك قوة، فليس بعجيب إذا صار إلى حيث زلّ فيه من تقدّم وهو موفور القوى، متّسع الزمان، لم يلحقه ملل، ولا خامره ضجر، أن يلحظ ما لم يلحظه، ويتأمل ما لم يتأملوه، ولذلك زاد المتأخرون على المتقدمين.

ولهذا كثرت العلوم بكثرة الرجال واتّصال الزمان، وامتداد الآجال، فربّما لم يُشبع القول المتقدّم في المسألة على ما أورده المتأخرون، وإن كان بحمد الله بهم يقتدى، وعلى أمثلتهم يحتذى، غفر الله لنا ولهم ولجميع المؤمنين، آمين يا ربّ العالمين».

النجف الأشرف - جوار حرم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

يوم ٢٧ شهر رجب سنة ١٤٣٩ هـ

يوم البعث الشريف

أحمد عليّ مجيد الحليّ النجفي



استراکات الجزء الأول (آداب – أزهار)



[١] - ج ١ ص ٢٨، الرقم ١٤٠، قوله رحمته الله: «آداب المتّقين: فارسيّ، مطبوع، في الأخلاق...».

أقول: يأتي بعده (آداب المجاورة) مجاورة مشاهد الأئمّة عليهم السلام، للميرزا حسين النوريّ (ت ١٣٢٠هـ)، رسالة صغيرة، حرّرها وترجمها إلى العربيّة تلميذه الشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣هـ)، يأتي ذكره في الاستدراك ذات الرقم (٤٠٤).

[٢] - ج ١ ص ٣٣، الرقم ١٦٤، قوله رحمته الله: «آراء أهل المدينة الفاضلة والمدينة الجاهلة، والمدينة الفاسقة...».

أقول: يأتي بعده (آراء حرّة) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن موسى بن محمّد بن علويّ بن عبّود الفواريّ الحميريّ (ت ١٣٩٩هـ)، هكذا ذكر في آخر كتابه شعراء الغريّ، وقال إنّهُ نشأ على والده، وترعرع على خاله الشيخ حسن الخاقانيّ، ولهذا السبب وغيره شملته النسبة إلى خاقان، وعرفه الوسط بها وتغلّبت على نسبته المعروفة بآل الشيخ موسى.

وصف فيه مجتمعه والبارزين من رجاله، بأسلوب قصصيّ مقتضب، وصوّر فيه آراءه وأهدافه وميوله، ونشر أكثره في مجلّة البيان، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢ / ٥٢٠).

[٣] - ج ١ ص ٦٣، الرقم ٣١٠، قوله رحمته الله: «الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة: لآية الله العلّامة الشيخ جمال الدين.. الحلّيّ...».

أقول: يأتي بعده (الأبحاث النقيّة في مسألة التقيّة) للسيد محمّد بن عليّ بن حيدر العامليّ المكيّ (ت ١٣٩١هـ)، ألفه سنة ١١٣١هـ جواباً مختصراً عن سؤال السيّد مير حسين، ثمّ بسطه، أوّله: «الحمد لله الذي رفع المؤمن بقدر تقاه، ودرأ عنه شرّ

المنافق بما أذن فيه..»، نسخة منه يتيمة في مكتبة مؤسسة آية الله السيّد البروجرديّ في قم المقدّسة، الرقم (٣٧١)، كتبت بتاريخ ٢٩ ذي القعدة سنة ١١٥٥ هـ.

[٤] - ج ١ ص ٦٩، الرقم ٣٤١، قوله ﷺ: «إبطال الغلوّ والتقصير: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن عليّ...».

أقول: يأتي بعده (أبطال القرون الهجرية) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، شرع فيه سنة ١٣٤٧ هـ وفرغ منه سنة ١٣٥٠ هـ، اشتمل على مشاهير الرجال في القرون الإسلامية الأربعة عشر، ربّه على أبواب وفصول وأقسام أدرج في كلّ منها مشاهير كلّ فنّ من الفنون كالمملوك والأمراء والأدباء والفقهاء والشعراء والمفسرين واللغويين والنحاة والمتصوّفة والمغنين، يقع في ثلاثة أجزاء ضخام، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢/ ٥١٩).

[٥] - ج ١ ص ٧٣، الرقم ٣٦٢، قوله ﷺ: «كتاب الأبواب: عبّر به كذلك آية الله السيّد محمد مهديّ بحر العلوم.. وهو كتاب الرجال للشيخ الطوسيّ...».

أقول: يأتي بعده: (أبواب الأشجان في التوصل للجنان) للشيخ محمد سعيد بن سلمان آل مانع النجفيّ (ت ١٣٩٢ هـ)^(١)، وهو مجموعة قصائد في مدح أهل البيت (عليه السلام) وراثتهم، جمعها من كتاب (سوانح الأفكار) للخطيب العلامة السيّد محمد جواد شبّر ومن مجاميع أخرى مطبوعة وغير مطبوعة، كديوان المرحوم الشيخ كاظم سبتي، وأستاذ المصنّف الشيخ حسن سبتي، وروضة السيّد محمد صالح الموسويّ النجفيّ، ربّ قوافيها بحسب الحروف الهجائية على ثمانية وعشرين باباً، ابتدأ في تحريره بتاريخ ١ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ هـ.

(١) ترجم له في: المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ٥١١.

قال في أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين، الواحد الأحد، الفرد الصمد...وبعد، فقد قال الحقير محمّد سعيد ابن المرحوم شيخ سلمان نجل المرحوم شيخ مانع رحمته: لما ابتدأت بخدمة سيّد الشهداء عليه السلام والرقّي على المنابر في يوم ٦ شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٤٦ هـ وأخذ شيخي المحروس حسن سبتي يعطيني بعض الشعر الذي قيل في رثائهم (عليه السلام)؛ لأجل أن أتلوه على منابر مآتمهم، وكانت النسخ مفردات فالزمت نفسي- بأن أجمعها في هذا الكتاب، وتوكّلت على الله الواحد الديان، وعليه المستعان، وسمّيته بكتاب (أبواب الأشجان في التوصل للجنان)، وهو في (٢٨) باباً على ترتيب الحروف الهجائية»، ونسخة خطّ المؤلّف رأيتها في الخزانة العلويّة، الرقم (٣٥٩)، وتقع في (٢٨١) ورقة، وكان المؤلّف قد أوقفها في حياته ثمّ وصلت إلى الخزانة العلويّة بوساطة الشيخ عليّ البدريّ.

[٦] - ج ١ ص ٧٣، الرقم ٣٦٢، قوله رحمته: «كتاب الأبواب...».

أقول: يأتي بعده (أبواب الرحمة في أحوال النبيّ والأئمّة عليهم السلام) للعلامة الشيخ محمّد رضا ابن الشيخ قاسم الغراويّ النجفيّ (١٣٠٣ - ١٣٨٥ هـ)، يدرس فيه أحوال المعصومين عليهم السلام وتواريخهم، وجعل لذكر كلّ معصوم عدّة أبواب، فرغ منه سنة ١٣٥٩ هـ^(١).

[٧] - ج ١ ص ٧٩، الرقم ٣٧٩، قوله رحمته: «أبهى الدرر في تكملة (عقد الدرر في أخبار المنتظر) الذي ألفه العلامة أبو بدر يوسف بن يحيى السلمي الشافعيّ... وكتب تكمّله من الأخبار المروية من طرق أهل السُنّة العلامة الشيخ محمّد باقر بن محمّد جعفر بن كافي البهاريّ الهمدانيّ.. المتوفّي بهمدان

(١) ينظر: مدرّ العبرات: ٣٨.

أواخر شعبان سنة ١٣٣٣، يوجد مع سائر تصانيفه الكثيرة في خزانة كتبه». أقول: اسمه في مقدّمة الكتاب: (أبهى الدرر تكملة عقد الدرر في أخبار الإمام المنتظر)، أوله: «الحمد لله ربّ العالمين.. إنّي لمّا كتبت نسخة كتاب عقد الدرر في أخبار الإمام المنتظر لأبي بدر يوسف بن يحيى السلميّ الشافعيّ، ورأيتُه كتابًا جامعًا، إلّا أنّه خاليًا (خالٍ - ظ) عن الخبر الدالّ على أنّ المهديّ الموعود الوارد فيه أخبار الكتاب هو الإمام الثاني عشر من أئمّة الإماميّة الاثني عشر عليهم صلوات الله الملك الأكبر.. والجاهل قد يزعم أنّ ذلك لا يظهر من أخبار أهل السُنّة.. فجمعت جملة من أخبارهم وأقوالهم في ذلك..»، كتبه في أربعة أبواب، فرغ منه في ليلة ٧ شوال سنة ١٣٠٩ هـ، ونسخها خطّ المؤلّف موجودتان في مكتبة السيّد المرعشي في قم المقدّسة، الأولى بالرقم (٤/ ١٢٣٢٤)، والثانية بالرقم (٢/ ١٢٣٢٥)، طبع محقّقًا باسم (عقد الدرر في أخبار الإمام المنتظر، تكملة عقد الدرر)، بتحقيق الشيخ تحسين البلداويّ، نشر مركز الدراسات التخصّصية في الإمام المهديّ (عج)، سنة ١٤٢٩ هـ، (١٤٤) صفحة، وزيريّ.

[٨] - ج ١ ص ٩٠، الرقم ٤٣٣، قوله ﷺ: «زائد إلى آخره: لصاحب ثمره الخلافة للمولويّ ميرزا حيدر عليّ الفيض آباديّ، وهو ممّن أدرك العلّامة الدهلويّ ميرزا محمّد صاحب النزهة الاثني عشرية، وبقي إلى سنة طبع كتابه إزالة الغين المطبوع سنة ١٢٩٥».

أقول: (زائد إلى آخره) عبارة زائدة جاءت هنا من دون بيان الحاجة إليها، وأعطيت رقمًا. وصاحب (ثمره الخلافة) هو السيّد محمّد ابن السيّد دلدار عليّ النقويّ اللكهنويّ (ت ١٢٨٤ هـ)، الذي ذكره الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ ﷺ في (٥/ ١٤ الرقم ٥٧)، والمراد ذكره هنا هو (إثبات الخرافة) للفيض آباديّ المذكور وهو من أهل العامة، ونبّه على عامّيّته الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ ﷺ في عدّة مواضع

منها ما ذكره في (٤ / ٤٤١) قائلاً: «وهو وإن كان تأليف المولوي حيدر علي الفيض آبادي من علماء أهل السنة، لكن حيث ذكرنا بعض مؤلفاته (إثبات الخرافة) و(إزالة الغين) في (ج ١ - ص ٩٠ وص ٥٢٩)، و(الأنوار البدرية) في (ج ٢ - ص ٤٢٠)، كل ذلك بسبب اشتباهه علينا بسميه المعاصر له المولوي مير حيدر علي اللكهنوي الشيعي المتوفى ١٣٠٣، ذكرناه هنا لتنبيه القراء بأن العصمة لله تعالى، ولنشكر للسيد علي النقي النقوي اللكهنوي الذي نبهنا بهذا الاشتباه»، كما صرح بعاميته في (٤ / ١٩٢)، و(١٦ / ٤١٠)، الرقم (١٩٦٥)، و(٢٢ / ٢٦٢) الرقم (٦٩٨١).

وقال رحمته الله في هامش (٥ / ١٤) ما نصّه: «قد ذكرناه في (١ / ٩٠) اشتباهاً منّا بسميه ومعاصره المولوي مير حيدر علي الهندي المتوفى ١٣٠٣، الذي كان أستاذ السيد محمد باقر مؤلف (إسداء الرغاب)، وكذلك ذكرنا في (١ / ٥٢٩) كتابه (إزالة الغين عن بصارة العين)، وكذا في (٢ / ٤٢٠) ذكرنا كتابه (الأنوار البدرية أو المناسك الحيدرية) كل ذلك بسبب الاشتباه المذكور الذي نبهنا عليه الفاضل المعاصر السيد علي النقوي اللكهنوي، وقد أبدينا له التشكر في (ج ٤) تحت عنوان (تنبيه أهل الخوض)».

وقال رحمته الله في (٨ / ٤٧) ما نصّه: «حتى قام بحطمه المولوي حيدر علي السنّي بكتابه هذا الذي أحال إليه في إزالة الغين له المذكور في (ج ١) غلطاً..».

[٩] - ج ١ ص ٩٦، الرقم ٤٦٢، قوله رحمته الله: «إثبات الشقوق..».

أقول: يأتي بعده (إثبات الصانع) للميرزا محمد هادي ابن المير محتشم القائي (ق ١١)، ذكر الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله ديوان ولده في (٩ / ٩٧١) الرقم (٦٣٦٣)، وذكر أن محمد طاهر النصر آبادي الأصفهاني (الذي كان حياً سنة ١٠٨٣ هـ) كان معاصراً له، وترجمه في كتابه (تذكرة الشعراء) المذكور في (٤ / ٣٦).

الرقم ١٣١)، وترجم له السيّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ في تراجم الرجال (٢/ ٧٩٢ الرقم ١٤٨٦)، واستظهر فيه أنّه من أعلام القرن الثالث عشر، والصحيح ما ذكرته.

نسخة منه في مكتبة برنستون ضمن مجموعة بالرقم (٥١٩)، والباقي منها الصفحة الأولى التي حوت ديباجة الكتاب، وكتب في هوامشها تعليقات بامضاء: «منه»، تدلّ على فضله واطلاعه بالكلام والعقائد.

أوله: «الحمد لوليّه والصلاة على المصطفين.. وبعد، يقول العبد المفتاق إلى رحمة ربّه الغني هادي بن محتشم القائيّ - أوفى كتابها بيمينهما -: إنّ هذه عجالة وضعت منّي على بحث الأولويّة من هذه الرسالة كما هو المتعارف أو يدور عليه رجاء إثبات الصانع، واقتصرت فيها على تحقيق أصل المقصود، ولم أتوجّه إلى ما يتعلّق به توجيه العبارة إلّا نادراً، ومنه العون وإليه أنيب..».

[١٠] - ج ١ ص ١٢٧، الرقم ٦٠٩، قوله ﷺ: «كتاب الإجازات: للسيّد العلامة الأمير شرف الدين عليّ بن حجة الله الحسينيّ الشولستانيّ الغرويّ..».

أقول: يأتي بعده (الإجازات العلميّة عند المسلمين) للدكتور عبد الله فيّاض، الأستاذ المساعد بكلّيّة التربية والمحاضر بكلّيّة أصول الدين، بحث مقتضب تناول فيه تعريف الإجازات العلميّة وأغراضها مع الإشارة إلى بعض أحكامها، في فصلين وملاحق، تقديم السيّد مرتضى العسكريّ، وقد شكر فيه مؤلّف الذريعة لإعارته إيّاه مجموعة من الإجازات الخطيّة، مطبعة الإرشاد - بغداد، سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م، (١٣٦) صفحة، وزيريّ.

[١١] - ج ١ ص ١٣٤، الرقم ٦٢٤، قوله ﷺ: «إجازة الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفيّ..».

أقول: يأتي بعدها (إجازة السيّد إبراهيم بن زين العابدين دستغيب الحسينيّ الحسينيّ النسابة الشريفيّ المدنيّ لأحد فضلاء علماء الهند)، كتبها على ظهر نسخة من كتاب (إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان) للعلامة الحلّيّ الحسن بن يوسف ابن المطهر (ت ٧٢٦هـ)، رأيتها ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ قدس سره، الرقم (٤٦٨)، والنسخة ذكرها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في كتابه طبقات أعلام الشيعة (١١ / ٨) وقد فاته ذكر الإجازة في الذريعة، والإجازة مختصرة، كتبها له بتاريخ يوم الخميس السابع من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٠٩٧هـ بعد سماعه الكتاب عليه، ونصّها: «قد انتهى سماع العبد الصالح، الكامل الفاضل، العادل الثقة التقيّ، أفضل علماء الهند مولانا... زيد ترل الهنديّ [كذا، ولذا عبّرت عنه ببعض فضلاء الهند] - عفي عنه - في مجالس عديدة آخره (آخرها - ظ) يوم الخميس السابع [من] شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٠٩٧، سماعاً كاملاً، بالغاً أعلى مرتبة الكمال، بتدبّر وتأمل وفهم، وأجزت رواية هذا الكتاب المستطاب بطريقيّ الصحيح إلى مصنّف (مصنّفه - ظ) الشريف - طاب ثراه - بشرط الاحتياط بنقله عني، وأنا العبد المحتاج إلى الله الرحيم: إبراهيم بن زين العابدين دستغيب الحسينيّ الحسينيّ النسابة الشريفيّ المدنيّ - عفي عنهما -».

وقد ترجم للمجيز في طبقات أعلام الشيعة (٨ / ١١) على ما ذكر في هذه النسخة، وفيه ما نصّه: «إبراهيم الشريفيّ النسابة: ابن السيّد زين العابدين الحسينيّ، سمع منه بعض فضلاء الهند كتاب (إرشاد الأذهان) للحلّيّ في مجالس آخرها الخميس ١٧ ذي قعدة / ١٠٩٧هـ، والنسخة في كتب السيّد خليفة الأحسائيّ، بقلم عليّ بن عبد الغالب الفيروزآباديّ في ٢٧ محرّم / ١٠٦١هـ»، والتاريخ الصحيح صوابه سنة ١٠٨٢هـ.

[١٢] - ج ١ ص ١٣٧، الرقم ٦٤١، قوله ﷺ: «إجازته [السيد أبي تراب بن أبي القاسم الموسوي الخوانساري] للشيخ العلامة ميرزا محمد بن رجب علي الطهراني العسكري...».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) السيد أبو الحسن بن إبراهيم النقوي اللكهنوي (ت ١٣٥٥ هـ) للعلامة الشيخ محمد علي بن أبو القاسم الأوردبادي النجفي (ت ١٣٨٠ هـ)، متوسطة في صفحتين، غير مؤرخة، أولها: «الحمد لله الذي نعمه على آحاد العباد متواترة، وآلاؤه على خلقه مستفيضة متصافرة...»، رأيتها بخط المجيز عند سبط المجاز السيد مهدي آل المجدد الشيرازي.

[١٣] - ج ١ ص ١٣٧، الرقم ٦٤١، قوله ﷺ: «إجازته [السيد أبي تراب الخوانساري] (ت ١٣٤٦ هـ) للشيخ العلامة ميرزا محمد بن رجب علي الطهراني العسكري [(ت ١٣٧١ هـ)]، تاريخها سنة ١٣٣٩، متوسطة...».

أقول: تقع في ثلاث صفحات، حررها في ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٩ هـ، أولها: «الحمد لله رب العالمين، رافع درجات العلماء العاملين...»، وصرح العسكري قبلها أنه استجازه في ذي القعدة سنة ١٣٢٨ هـ عند تشرفه بزيارة العسكريين عليه السلام، ثم أجازه تحريراً بهذه الإجازة، أوردها العسكري ضمن إجازته للعلامة الأوردبادي (ت ١٣٨٠ هـ) المطبوعة في مجلة (كتاب شيعة: ٣/ ٢٣٣-٢٤١)، رأيتها بخط المجاز عند سبط العلامة الأوردبادي السيد مهدي آل المجدد الشيرازي.

[١٤] - ج ١ ص ١٣٩، الرقم ٦٥٠، قوله ﷺ: «إجازة السيد العلامة ميرزا أبي القاسم الشهير بالحجة ابن السيد حسن ابن العلامة المجاهد السيد محمد ابن مير سيد علي صاحب الرياض الطباطبائي الحائري... للعالم الفاضل المعاصر

ميرزا محمد حسن ابن العلامة المولى عليّ العلياريّ التبريزيّ [ت ١٣٥٨ هـ]،
مختصرة تاريخها سنة ١٣٠٤ هـ.

أقول: متوسطة تقع في صفحتين، حرّرها في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٣٠٤ هـ،
أولها: «الحمد لله الذي رفع قدر العلماء، وفضّل مدادهم على دماء الشهداء،
والصلاة على أشرف الأنام محمد الذي اجتهد في تبليغ الأحكام...»، ذكر فيها
اجتهاد المجاز، أوردها العلياريّ ضمن إجازته للعلامة الشيخ محمد عليّ بن أبو
القاسم الأوردباديّ النجفيّ (ت ١٣٨٠ هـ)، وذكر بعدها مشايخ المجيز، رأيتها
بخطّ العلياريّ عند سبط المجاز الأخير السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازيّ.

[١٥] - ج ١ ص ١٤٠، الرقم ٦٥٥، قوله ﷺ: «إجازة العلامة المولى أحمد
الشبستريّ النجفيّ» [ت ١٣٠٦ هـ] للمولى المعاصر ميرزا محمد حسن ابن العلامة
المولى عليّ العلياريّ التبريزيّ [ت ١٣٥٨ هـ] في حدود سنة ١٣٠٤ هـ، مختصرة
يروى فيها عن العلامة الأنصاريّ والسيّد حسين الكوهكمريّ النجفيّ.

أقول: متوسطة، تقع في صفحتين، غير مؤرّخة، والتاريخ المذكور أعلاه
استفاده الشيخ الطهرانيّ من إجازة السيّد أبو القاسم الحجّة الطباطبائيّ
للعلياريّ، التي أولها: «الحمد لله الذي رفع قدر العلماء، وجعلهم ورثة الأنبياء،
ونوّاب الأوصياء...»، ولم يذكر فيها أنّه يروي فيها عن العلامة الأنصاريّ
والسيّد حسين الكوهكمريّ النجفيّ، بل ذكر ذلك العلياريّ بعد الإجازة،
أوردها العلياريّ ضمن إجازته للعلامة الشيخ محمد عليّ بن أبو القاسم
الأوردباديّ النجفيّ (ت ١٣٨٠ هـ)، رأيتها بخطّ العلياريّ عند سبط المجاز
الأخير السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازيّ.

[١٦] - ج ١ ص ١٤١، الرقم ٦٦١، قوله ﷺ: «إجازة: الشيخ أحمد ابن

الشيخ حسن ابن الشيخ محمد ابن الشيخ علي ابن خلف بن إبراهيم بن ضيف الله البحراني الدمستاني للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي..».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) السيّد أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن الجواد بن عبد الله بن نور الدين ابن العلامة السيّد نعمة الله الجزائريّ الموسويّ الأصفهانيّ الخوانساريّ (ت ١٣٨٤ هـ) للعلامة الشيخ محمد عليّ بن أبو القاسم الأوردباديّ النجفيّ (ت ١٣٨٠ هـ)، مبسوطه في سبع صفحات، حرّرها صبيحة يوم الأربعاء ٢٩ شعبان سنة ١٣٥٤ هـ في النجف الأشرف، أوّلها: «الحمد لأهله والصلاة والسلام على رسوله وآله صلّى الله عليه وآله..»، سرد فيها مؤلفاته وسبعة من مشايخه، رأيتها بخطّ المجيز عند سبط المجاز الأخير السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازيّ.

[١٧] - ج ١ ص ١٤٦، الرقم ٦٨٣، قوله رحمته الله: «إجازته: [الشيخ أحمد النراقيّ (ت ١٢٤٥ هـ)] للإمام العلامة الأنصاريّ الشيخ المرتضى بن محمد أمين الدزفوليّ النجفيّ المتوفّي بها سنة ١٢٨١، وهي مبسوطه أوّلها: (الحمد لله الذي نور قلوبنا بأنوار المعرفة والدراية)، تاريخها شوال سنة ١٢٤٤ وفيها سبعة من مشايخ والده».

أقول: مبسوطه، تقع في خمس صفحات، أوردها الميرزا محمد حسن العلياريّ (ت ١٣٥٨ هـ) ضمن إجازته للعلامة الشيخ محمد عليّ بن أبو القاسم الأوردباديّ النجفيّ (ت ١٣٨٠ هـ)، رأيتها بخطّ العلياريّ عند سبط المجاز الأخير السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازيّ.

[١٨] - ج ١ ص ١٤٦، الرقم ٦٨٧، قوله رحمته الله: «إجازة: المولى أسد الله بن عبد الله البروجرديّ لأولاده الثلاثة..».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) الشيخ أسد الله بن عليّ أكبر بن رستم الزنجانيّ المتوفّى بالنجف في يوم الثلاثاء ٩ شهر رجب سنة ١٣٥٤ هـ للعلامة الشيخ محمد عليّ بن أبو القاسم الأوردباديّ النجفيّ (ت ١٣٨٠ هـ)، مبسوبة في عشر صفحات، حرّرها في سنة ١٣٥٤ هـ، أولها: «الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على سيّدنا.. أمّا بعد فقد كانت الاستجازة والإجازة في سوابق الأزمنة في نقل الأخبار عن المعصومين..»، ذكر فيها ستّة من مشايخه وأكملها بما يوجب تحصيل مرتبة الاجتهاد، ثمّ أتمّها بذكر ما يتوقّف عليه الاجتهاد من علوم، رأيتها بخطّ المجيز عند سبط المجاز السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازيّ.

[١٩] - ج ١ ص ١٤٧، الرقم ٦٨٨، قوله ﷺ: «إجازة الشيخ محمد أمين بن محمد عليّ الكاظميّ صاحب مشتركات الرجال للمولى محمد حسين بن محمد عليّ التبريزيّ..».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ) - مصنّف الذريعة - للعلامة الأديب الأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، متوسطة، تاريخها ليلة الغدير من سنة ١٣٧٣ هـ، طبعت في كتاب المجاز شعراء الغريّ ج ٧ ص ٥٧٨-٥٧٩.

[٢٠] - أقول: يأتي بعدها (إجازة) الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ) - مصنّف الذريعة - للعلامة الشيخ محمد عليّ بن أبو القاسم الأوردباديّ النجفيّ (ت ١٣٨٠ هـ)، فقد أجازه مرّتين:

الأولى: مبسوبة في إحدى عشرة صفحة، حرّرها في صبيحة يوم الخميس سلخ شهر ربيع الآخر أو غرة جمادى الأولى سنة ١٣٥٤ هـ، أولها: «لك الحمد - يا ربّ - على قديم مننك وآلائك وحديثها، ولك الشكر على إجازتك لروايتك

وتحديثها..»، ذكر فيها سبعة عشر من مشايخه، رأيتها بخط المجيز عند سبط المجاز السيّد مهدي آل المجدّد الشيرازي.

[٢١] - والثانية: حرّرها له في آخر إجازته المبسوطة المطبوعة المعروفة بـ (المشيخة) و (الإسناد المصنّى إلى آل المصطفى) بتاريخ ١٥ المحرم سنة ١٣٥٧ هـ، ونصّها بعد سرد نصّ المشيخة: «الحمد لوليّه، والصلاة على نبيّه وأوصياء نبيّه، وبعد: فقد أجزت الشيخ العلامة الميرزا محمّد عليّ الأوردبادي أن يروي عني عن جميع المذكورين في هذه المشيخة، وغيرهم من مشايخي بجميع أسانيدهم المذكورة هنا وغير المذكورة المضبوطة في سائر الإجازات. والرجاء من مكارمه الشريفة أن لا ينساني من الدعاء في مظانّ الإجابة. حرّره بيده الجاني الأحقر آقا بزرگ الطهراني، ١٥ محرم سنة ١٣٥٧ هـ»، رأيتها بخط المجيز عند سبط المجاز السيّد مهدي آل المجدّد الشيرازي.

[٢٢] - ج ١ ص ١٦٠، الرقم ٧٩٣، قوله ﷺ: «إجازته [السيّد محمّد باقر الداماد (ت ١٠٤٠ هـ)] لبعض تلاميذه، مختصرة تاريخها سنة ١٠٢٤ هـ، كتبها له على ظهر (السبع الشداد) بعد قراءة التلميذ الكتاب عليه».

أقول: نسخة (السبع الشداد) والإجازة التي في ظهرها موجودة في مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامة، ونصّ الإجازة: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيّدنا ونبيّنا محمّد وعترته الطاهرين، لقد سمع عليّ المولى، الفاضل الكامل، الورع المتورّع، الفقيه، اليلمعيّ الألمعيّ - بلّغه الله تعالى قصوى المقامات العلميّة، وأقصى المراتب الفقهيّة - شطراً يدايني النصف الأخير من كتابي هذا الموسوم بـ (السبع الشداد)، سماع أخذ واستفادة، وتحصيل واستزادة، وبحث واستكشاف، وفحص واستحصاف، وإنّي قد أجزت له أن يروي عني ما سمعه ووعاه، وأخذه ودراه، لمن شاء وأحبّ، مراعيّاً شريطة الرواية، مواظباً على

مراعاة ما اعتبره أرباب الدراية، غير ناسٍ إياي من صوالح الدعوات في مظانّ الإجابات. وكتب أحوج المربوبين وأفقر المفتاقين إلى رحمة الله الحميد الغنيّ محمد بن محمد - يُدعى باقر الداماد - الحسيني - ختم الله له في نشأته بالحسنى - عام ١٠٢٤، حامداً مصلياً مسلماً».

[٢٣] - ج ١ ص ١٦٤، الرقم ٨١٥، قوله ﷺ: «إجازة المحقق.. للشيخ محمد بن إسماعيل بن حسين بن الحسن بن عليّ الهرقليّ».

أقول: الصحيح (للشيخ محمد بن إسماعيل بن الحسن بن أبي الحسين بن عليّ الهرقليّ)، وقد كتبت عنه مقالة بعنوان (الشيخ شمس الدين محمد بن إسماعيل الهرقليّ الحلّيّ تلميذ المحقق الحلّيّ والعلامة الحلّيّ - مستنسخاته - إجازاته) في مجلّة تراث الحلّة (٩٣ - ١٢)، وضبطت فيها اسمه ونسبه بحسب ما كتبه هو بنفسه، فلترجع.

والإجازة أوردها الشيخ النوريّ (ت ١٣٢٠ هـ) في كتابه النجم الثاقب (٨٣ / ٢)، ونصّها:

«أنها أيده الله قراءةً وبحثاً وتحقيقاً في مجالس آخرها الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة من سنة إحدى وسبعين وستّمائة بحضرة مولانا وسيدنا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب - عليه السلام -، كتبه جعفر بن سعيد».

وكتب له إنهاءً آخر بخطّه في الحائر الشريف في سنة ٦٧١ هـ.

[٢٤] - ج ١ ص ١٦٦، الرقم ٨٢٨، قوله ﷺ: «إجازة: الشيخ جعفر بن محمد العامليّ للسيد أمير عليّ كيا».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) الشيخ جعفر بن مرتضى بن محمد حسن بن منصور الأنصاريّ (ت ١٣٧٠ هـ) - وجدّه منصور أخي الشيخ الأنصاريّ - للعلامة الشيخ محمد عليّ بن أبو القاسم الأوردباديّ النجفيّ (ت ١٣٨٠ هـ)،

مختصرة في صفحة واحدة، حرّرها في ١ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٧٠ هـ سنة وروده النجف الأشرف للزيارة، أولها: «الحمد لله الذي جلا رين القلوب بمرآة الدعاء، وكشف به عن عباده عظام البأساء والضراء...»، رأيته بخطّ المجيز عند سبط المجاز السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازي.

[٢٥] - ج ١ ص ١٧٣، الرقم ٨٦٩، قوله عليه السلام: «إجازة: العلامة الشيخ محمد حسن بن عبد الله المامقانيّ لولده العلامة الشيخ عبد الله في سنة ١٣١٤، مطبوعة في آخر (مخزن المعاني) للمجاز».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) الميرزا محمد حسن ابن العلامة عليّ العلياريّ التبريزي (ت ١٣٥٨ هـ) للعلامة الشيخ محمد عليّ بن أبو القاسم الأوردبادي النجفي (ت ١٣٨٠ هـ)، مبسوطة في ستّ عشرة صفحة، حرّرها في سنة ١٣٣٩ هـ، أولها: «الحمد لله الذي أطلع في سماء الوجود شمسًا بازغة، فكانت لظلم الجهالات ناسخة دامغة...»، أورد فيها إجازة شيخه الفاضل الشرايبي (ت ١٣٢٢ هـ)، وإجازة شيخه الشيخ أحمد الشبستريّ النجفي (ت ١٣٠٦ هـ)، وإجازة شيخه أبو القاسم بن الحسن الحجّة الطباطبائيّ الحائري (ت ١٣٠٩ هـ)، وإجازة شيخه الشيخ محمد عليّ الرشتي (ت ١٣٣٤ هـ)، وإجازة الشيخ أحمد النراقي (ت ١٢٤٥ هـ) للشيخ مرتضى الأنصاري (ت ١٢٨١ هـ)، والمستغرب من الشيخ الطهرانيّ عليه السلام أنّه ذكر هذه الإجازات المتضمّنة فيها ولم يذكر أصل الإجازة، رأيته بخطّ المجيز عند سبط المجاز السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازي.

[٢٦] - ج ١ ص ١٧٣، الرقم ٨٧٢، قوله عليه السلام: «إجازته: [المجدّد الشيرازي السيّد الحسن بن محمود (ت ١٣٢١ هـ)] للمولى عليّ بن عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر بن محبّ الله بن محمد جعفر العلياريّ التبريزي...».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) السيّد حسن ابن الآقا مسيح الجهارسوقي الأصفهاني الخوانساري (ت ١٣٧٧ هـ) للعلامة الشيخ محمد عليّ بن أبو القاسم الأوردبادي النجفي (ت ١٣٨٠ هـ)، مبسوطه في تسع صفحات، حرّرها في ٦ شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٧٢ هـ، أولها: «الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء، وفُضِّل مدادهم على دماء الشهداء...»، ذكر فيها خمسة من مشايخه، جاء فيها أنّ العلامة الأوردبادي استجازه حين تشرفه بالنجف الأشرف في المرّة الخامسة سنة ١٣٧١ هـ، رأيته بخطّ المجيز عند سبط المجاز السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازي.

[٢٧] - ج ١ ص ١٧٤، الرقم ٨٧٤، قوله رحمته الله: «إجازة سيّدنا العلامة أبي محمد الحسن ابن السيّد هادي ابن السيّد محمد عليّ أخ السيّد صدر الدين العاملي الكاظمي...».

أقول: ثمّ ذكر الطهراني رحمته الله إجازات السيّد الصدر لجملة من معاصريه، وأسماء المجازين الذين ذكرهم غير مرتّبة على حروف الألفباء، ويأتي بعدها (إجازته لولده الحجة السيّد عليّ الصدر) كتبها له على وجه نسخة من كتابه (بغية الوعاة) تاريخ إنهاء نسخها ليلة السبت ١٤ المحرم سنة ١٣٢٧ هـ، وقد استكتب النسخة لنفسه شيخ الإسلام الشيخ فضل الله بن نصر الله الزنجاني (ت ١٣٧٣ هـ)، والإجازة مختصرة، كتبها له بتاريخ ٢٥ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٦ هـ، رأيته في مخطوطات مكتبة القاضي الفاضل السيّد محمد صادق الصدر، ونصّها: «الحمد لله الذي أجازنا التحديث بنعمته، وألهمنا صحاح براهين علمه وقدرته، والصلاة على خير خلقه، سادات الرواة عن ربّ السماوات، محمد وآله الهداة، أمّا بعد فقد أجزت ولدي الأعزّ الفاضل، الكامل العالم، العامل الثقة، السيّد عليّ (عليّاً - ظ) أن يروي عني بكلّ طريقي المذكورة في هذه الإجازة، وكلّ ما برز مني من المصنّفات والمؤلّفات في سائر العلوم، فليرو

عَنِّي ما شاء، متى شاء، لمن أحبَّ وشاء، زاد الله في توفيقه للعلم والعمل به. حرَّره راجي فضل ذي المنن ابن السيّد الهادي حسن، المشتهر بالسيّد حسن صدر الدين الموسويّ الكاظمي، في ٢٥ ع ٢ سنة ١٣٤٦هـ، وسجع ختمه البيضويّ: ابن هادي حسن الموسويّ.

[٢٨] - أقول: ويأتي بعدها (إجازته للأخوين شيخ الإسلام الشيخ فضل الله بن نصر الله الزنجانيّ (ت ١٣٧٣هـ). وأخيه الشيخ أبي عبد الله) كتبها لهما على ظهر نسخة من كتابه (بغية الوعاة) تاريخ إنهاء نسخها ليلة السبت ١٤ المحرم سنة ١٣٢٧هـ، وقد استكتبها الشيخ فضل الله الزنجانيّ لنفسه، والإجازة مختصرة، كتبها لهما بتاريخ ٢٥ شهر رجب سنة ١٣٣٩هـ، رأيتها في مخطوطات مكتبة القاضي الفاضل السيّد محمّد صادق الصدر، ونصّها: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على ما أجازنا من رواية نعته وفضله، والصلاة على أشرف الرواة عن ربّ السماوات، محمّد وآله الهداة، أمّا بعد فقد أجزت الشيخين الفاضلين، العالمين العاملين، الإمامين الفقيهين الكاملين، الشيخ فضل الله، شيخ الإسلام، وأخيه الشيخ أبي (وأخاه الشيخ أبا - ظ) عبد الله - دام ظلّه - ابنا (ابني - ظ) شيخ الإسلام، وعلم الأعلام، الشيخ ميرزا نصر الله الزنجانيّ - طاب ثراه - أن يرويا - دام تأييدهما - عني كلّ ما صحّ لي روايته عن مشايخي المذكورين في الطبقة الأولى في هذه الإجازة الكبرى، عن مشايخهم على ترتيب الطبقات العشر المذكورة في هذه الإجازة الكبيرة [أي بغية الوعاة] على الشروط المذكورة في خاتمتها، أدام الله فضلها وإفادتها. حرّره الأحقر ابن السيّد الهادي حسن صدر الدين الموسويّ العامليّ الكاظميّ في خامس عشرين رجب سنة ١٣٣٩، محلّ خاتمه الشريف».

[٢٩] - ج ١ ص ١٧٤، الرقم ٨٧٦، قوله ﷺ: «إجازته: [السيّد حسن الصدر

(ت ١٣٥٤ هـ) [لابن عمّ أبيه العلامة السيّد صدر الدين ابن العلامة الكبير السيّد إسماعيل ابن السيّد صدر الدين العامليّ الأصفهانيّ، سَمّاها بـ (الطبقات)].

أقول: ذكرها في (١٥/ ١٤٦، الرقم ٩٧٤) بعنوان: (الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات)، أجاز فيها السيّد صدر الدين ابن السيّد إسماعيل الصدر (ت ١٣٧٣ هـ)، وكذلك الشيخ محمّد باقر (أُلفت) ابن الشيخ محمّد تقّي المعروف بأقا نجفي الأصفهانيّ (ت ١٣٨٤ هـ)، تاريخ الإجازة يوم السبت ١٢ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٢٥ هـ، كتبها بالغريّ في أثناء وجوده فيه لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام وهي كبيرة جدًّا في (٦٤) صفحة، كتبها السيّد أحمد الروضانيّ بخطّه وطُبعت مصوّرتها الخطيّة بضميمة كتاب (نفحات الروضات) باسم (طبقات الإجازات بالروايات)، منشورات مكتب القرآن في طهران، ط ١ - ١٣١٤ هـ، وهذا الاسم المطبوع يخالف الاسم الذي ذكره المجيز لهذه الإجازة في تصانيفه، فإنّه سَمّاها كما ذكره الطهرانيّ رحمته الله أعلاه.

[٣٠] - ج ١ ص ١٧٥، الرقم ٨٨٨، قوله رحمته الله: «إجازته [السيّد حسن صدر الدين الموسويّ العامليّ (ت ١٣٥٤ هـ)] للعلامة الورع التقيّ الشيخ عليّ ابن المولى محمّد إبراهيم القمّيّ النجفيّ».

أقول: يأتي بعدها (إجازته) للسيّد عليّ نقّي النقيّ اللكهنويّ الهنديّ (ت ١٤٠٩ هـ)، متوسّطة، بدون تاريخ، وفي كتاب (المسلسلات في الإجازات) ج ٢ ص ١٠٤ أنّه أجاز به بتاريخ ١١ شوال سنة ١٣٤٦ هـ، رأيتها في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٤٣٤ هـ في مكتبة المجيز في الكاظميّة المقدّسة، ونصّها: «بسم الله الرحمن الرحيم؛ الحمد لله الذي أجازنا التحديث بنعمته، ودلّنا على صحاح براهين علمه وقدرته، وحملنا آثار عدله وحكمته، وهادنا إلى التمسك بقول

الرواة عن ربِّ السماوات، محمد وآله الهداة، والحجّة على أهل الأرض والسماوات، ثمّ الرحمة والرضوان على حملة آثارهم ورواة حديثهم، أمّا بعد فقد كتب إليّ السيّد الشريف ذو الفضل المنيف السيّد عليّ نقيّ ابن العلامة السيّد أبي الحسن النقيّ اللكهنويّ - سلّمه الله تعالى - أن أكتب له إجازة رواية الأحاديث والأخبار الواردة عن الأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين، وهو ابن بجدتها فاستخرت الله وأجزته أن يروي عنيّ عن مشايخي في الإجازة، وهم عدّة ذكرتهم بطرقهم إلى المعصومين في (بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات)، منهم: الشيخ الجليل المولى عليّ بن خليل الرازيّ الغرويّ مولداً ومنشأً ومدفناً عن عدّة من مشايخه الأعلام، أوّلهم: المولى الفقيه شيخ عبد العليّ الرشتيّ النجفيّ شارح الشرائع، عن السيّد بحر العلوم الطباطبائيّ، عن مشايخه العظام، أوّلهم: المحقّق الآقا محمد باقر البهبهانيّ، عن والده محمد أكمل، عن العلامة المجلسيّ بطرقه المذكورة في أربعينه. ومنهم: السيّد المتبحّر الميرزا محمد هاشم الخونساريّ الأصفهانيّ صاحب (أصول آل الرسول) عن جماعة من الأعلام، أوّلهم: السيّد الإمام العلامة السيّد صدر الدين العامليّ - عمّ والدي -، عن أبيه السيّد صالح، عن أبيه السيّد محمد، عن الشيخ الحرّ (صاحب الوسائل) بطرقه المذكورة في آخر وسائله. ومنهم: العلامة النوريّ صاحب مستدرك الوسائل بطرقه المذكورة في خاتمة مستدرك الوسائل التي فيها روايته عن شيخنا المرتضى الأنصاريّ، عن المولى النراقي^(١) صاحب المستند، عن السيّد بحر العلوم الطباطبائيّ، [عن] الشيخ المحدث الشيخ يوسف البحرانيّ صاحب الحقائق بطرقه المذكورة في (لؤلؤة البحرين).

(١) (النراقي) هكذا يلفظ عند بعض الأعاجم، وأصله (النراقي).

(حيلولة) وبالطرق المذكورة عن العلامة المجلسي، عن جدنا السيّد نور الدين، عن أخيه محمّد (صاحب المدارك) والشيخ حسن (صاحب المعالم)، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد - والد الشيخ البهائي -، عن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بطرقه التي ذكرها في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد المذكور، فليروي (فليرو - ظ). سلّمه الله - عني عن مشايخي بالطرق التي أشرت إليها، وهي جامعة لكل طرق علماء الإمامية عند التأمل في الإجازات الكبار - المشار إليها - المنتهية إلى المحمّدين الثلاث (الثلاثة - ظ) الأوائل أرباب الكتب الأربعة وغيرها وإلى طرقهم إلى المعصومين عليه السلام، فهي إجازة عامّة لكل ما بأيدينا من كتب الحديث والتفسير وسائر العلوم، فليروي (فليرو - ظ) ما شاء لمن شاء بحق روايتي مع شرط الاحتياط، وأن لا ينساني من الدعاء في دعواته، زاد الله في توفيقه. حرّره الأحقر حسن المشتهر صدر الدين بن الهادي بن محمّد عليّ بن صالح بن محمّد بن إبراهيم بن زين العابدين بن نور الدين بن عليّ بن الحسين الشهير ابن أبي الحسن الموسويّ العامليّ».

[٣١] - ج ١ ص ١٧٥، الرقم ٨٩٥، قوله عليه السلام: «إجازته: [السيّد حسن الصدر (١٣٥٤هـ)]: للسيّد شبير حسن الجنفوريّ نزيل فيض آباد الهند».

أقول: يأتي بعدها (إجازته) لصدر الإسلام محمّد أمين بن يحيى بن أسد الله الخوئيّ (١٣٧٦هـ)، كبيرة، حرّرها في ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٦هـ، ذكر فيها سبعة من مشايخه على طرق سبعة، ثمّ ذكر أساتذته بالدرس، ثمّ ذكر فيها مصنّفاته وأنهاها إلى (٥٩) مصنّفًا، ذكرها المجاز في كتابه مرآة الشرق؛ ج ١ ص ٥٢٣ - ٥٤٦ عند ترجمة المجيز.

[٣٢] - أقول: يأتي بعدها (إجازته) للعلامة الشيخ محمّد عليّ بن أبو القاسم الأوردباديّ النجفيّ (ت ١٣٨٠هـ)، متوسطة، حرّرها في يوم الإثنين ١٩ من المحرم

سنة ١٣٣٦ هـ، ذكر فيها أربعة من مشايخه بالرواية، وقال الشيخ الأوردبادي رحمته الله بعدها ما نصّه: «فائدة: كان شيخنا وسيّدنا المجيز أبو محمّد قد أجازني قبل هذا شفاهاً عصر يوم الجمعة ٢٤ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٣٥ هـ في النجف الأشرف عند قدومه لزيارة يوم الغدير في دار الأخ في الله فاضل العراق، وأديب الآفاق، العالم الفاضل، الطيّب الأواصر محمّد بن الطاهر السماويّ دامت بركاته..»، رأيته بخطّ المجيز ناقصة الأوّل عند سبط المجاز السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازي.

[٣٣] - ج ١ ص ١٧٧، الرقم ٩٠٦، قوله رحمته الله: «إجازته [العلامة الحليّ]» للشيخ محمّد بن إسماعيل بن الحسين بن الحسن بن عليّ الهرقليّ بخطّه في آخر الجزء الأوّل من القواعد، مختصرة تاريخها سنة ٧٠٧ هـ، ونسخة القواعد بخطّ المجيز رأيته عند سيّدنا الحسن الصدر).

أقول: الصحيح (للشيخ محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن أبي الحسين بن عليّ الهرقليّ)، وقد كتبت عنه مقالة بعنوان (الشيخ شمس الدين محمّد بن إسماعيل الهرقليّ الحليّ تلميذ المحقّق الحليّ والعلامة الحليّ - مستنسخاته - إجازاته) في مجلة تراث الحلة (٢/ ٩٣ - ١٢٧)، وضبطت فيها اسمه ونسبه، فلترجع.

والإجازة أوردها السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ) في كتابه تكملة أمل الآمل (٤/ ٤١٤)، وستأتي لاحقاً.

[٣٤] - أقول: قال السيّد حسن ابن السيّد هادي الصدر في كتابه تكملة أمل الآمل (٤/ ٤١٤) عند ترجمة المجاز ما نصّه: «ثمّ منّ الله عليّ بنسخة من قواعديّاته بخطّ صاحب الترجمة، قال في آخرها: «كتبه العبد الفقير إلى عفو الله ورحمته وتجاوزه محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن أبي الحسين بن عليّ الهرقليّ - عفا الله تعالى عنه - ووافق الفراغ من كتابته ضحى نهار الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع

الأول من سنة ست وسبعمئة هلالية».

وعلى آخر الجزء الأول إنهاء العلامة الحلي بخط يده ما لفظه: «أنها - أيده الله تعالى - قراءة وبحثاً وفهماً وضبطاً واستشراحاً، وفقه الله تعالى لمراضيه. وكتب حسن بن يوسف بن المطهر مصنف الكتاب في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعمئة، والحمد لله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله».

[٣٥]- ويأتي بعدها (إجازاته لولده فخر المحققين (ت ٧٧١هـ)، فقد كتبها له على نسخة من كتاب (شرح الإشارات) للخواجه نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ)، استنسخها العلامة لنفسه بيده، والنسخة عليها بلاغات الشارح الطوسي، وكتب العلامة في آخرها ما نصّه: «فرغت من كتابته آخر نهار الثلاثاء تاسع عشر ذي الحجة من سنة اثنين وسبعين وستمئة من نسخة بخط المصنف»، وكان في آخرها ما صورته: «فرغت من تسويده في أواسط صفر سنة أربع وأربعين وستمئة حامداً ومصلياً وداعياً ومستغفراً»؛ هذا آخر ما وجدته، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين، وكان الفراغ منه ببغداد بالجانب الغربي بالرباط المسجد (كذا) على نهر عيسى، وذلك في سابع عشرين حزيران (كذا، والصواب حزيران)».

وصورة ما ذكر موجود في نسخة من الكتاب كتبت بتاريخ سنة ١٠٧٨هـ عن نسخة كتبت من نسخة العلامة، وعورضت بثلاث نسخ أخرى، وعليها صورة إجازتي العلامة الحلي لولده فخر المحققين لقراءة كتاب (شرح الإشارات) للخواجه نصير الدين الطوسي، الأولى مختصرة خاصة برواية الكتاب كتبها له بتاريخ ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٧١٧هـ في السلطانية، والثانية عامّة برواية الكتاب وغيره من مصنفات الأصحاب، كتبها له بنفس التاريخ والمكان، ومصورتهما موجودة عند الأخ الفاضل الشيخ عمار جمعة الفلاحيّ، وقد أفادني

بكل ما ذكرته، ونصّ الإجازتين:

الإجازة الأولى: «أنها أيده الله تعالى قراءةً وبحثاً واستشراحاً، وتدقيقاً وتحقيقاً، وذلك في مجالس آخرها ثاني عشرين جمادى الآخر في سنة سبع عشر (كذا) وسبعمئة بالسلطانية، وكتب حسن بن مطهر حامداً مصلياً».

[٣٦]- **الإجازة الثانية:** «قرأ عليّ ولدي - أسعده الله في الدارين، وجعلني فداه بمحمد وآله - هذا الكتاب الموسوم بـ (حلّ مشكلات الإشارات) من مصنفات السعيد الأعظم خواجه نصير الملة والحقّ والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي - قدس الله روحه - قراءةً مهذّبة، وبَحَثٌ بِحُثِّ إِتْقَانٍ، ومعرفة وإيقان واتق [كذا، ولعلّها: وإتقان] في معانيه، واستخرج كثيراً من فوائده، واستنبط فرائد من دقائقه، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب عني عن مصنفه، وأجزت له أيضاً رواية جميع مصنفات المصنّف - المشار إليه - بل جميع مصنفات أصحابنا المتقدّمين - رضوان الله عليهم أجمعين .. فليرو ذلك لمن يشاء وكتب وأحبّ. وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر في ثاني عشرين جمادى الآخر من سنة سبع عشرة وسبعمئة بالسلطانية حامداً لله تعالى على آلائه ومصلياً على سيّدنا محمد النبي وآله الطاهرين الأخيار».

[٣٧]- ج ١ ص ١٧٧، الرقم ٩٠٧، قوله ﷺ: «إجازته [العلامة الحليّ]

للشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهيّ».

أقول: يأتي بعدها (إجازته لشمس الدين محمد بن أبي طالب الآويّ)، منسوب إلى مدينة (آوة) من المدن الشيعيّة الإيرانيّة القديمة المجاورة لمدينة (ساوة)، مختصرة، كتبها العلامة بتاريخ ٤ جمادى الآخرة سنة ٧١٠هـ في السلطانية على نسخة كتابه (مراصد التدقيق) بعدما قرأ الكتاب عليه، وقد

ذكرت نسخة المراسد في الاستدراك (٢٠ / ٣٠٠، الرقم ٣٠٧٣)، ونصّها:

«قرأ عليّ هذا الكتاب الأجلّ الأوحّد، العالم الفقيه، الفاضل الكبير، العلامة المحقّق المدقّق، ملك العلماء، شمس الدّين محمّد بن أبي طالب الآويّ - أدام الله أفضاله وكثّر أمثاله - قراءة بحث وإتقان، ومعرفة وإمعان؛ وسأل عن مباحثه المشكلة منه. وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره عني، وليرو ذلك لمن شاء وأحبّ. وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى، حسن بن يوسف بن المطهر الحليّ مصنّف الكتاب، في رابع جمادى الآخر، سنة عشر وسبع مئة بالسلطانيّة - حماها الله تعالى - وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين».

[٣٨] - أقول: وكتب للآويّ نفسه ابن العلامة الحليّ الملقّب بفخر المحقّقين إجازة مختصرة بهذا التاريخ - أو ما يقاربه - وفي السلطانيّة أيضًا، وعلى نسخة الكتاب نفسه، ونصّها:

«قرأ عليّ مولانا ملك الأئمّة والعلماء، سيّد الأفاضل والفقهاء، جامع الفضائل والأخلاق، رئيس الأصحاب، شمس الملة والدين، محمّد بن أبي طالب ابن الحاجّ محمّد الآويّ - أدام الله فضائله - كتابَ مراسد التدقيق ومقاصد التحقيق في العلوم الثلاث، تصنيف والدي - أدام الله أيّامه - قراءة كاشفة أستاذه، موضحة أسرارهِ، مقرّرة دلائله، فهم ما أُلقي إليه وضبطه. وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وعدّة من مصنّفات والدي - أدام الله أيّامه - عني عنه، وأجزت أيضًا جميع مصنّفاي ومؤلّفاي ممّا قرأه واحتمل روايته من مصنّفات المشايخ المتقدّمين - رضوان الله عليهم أجمعين .. وكتب محمّد بن الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر الحليّ، في جمادى الآخر سنة عشر وسبع مئة بالسلطانيّة. والحمد لله وحده، وصلى الله على سيّدنا محمّد النبي وآله الطاهرين».

واحتمل بعض المحققين أنَّ المجاز المذكور هو شمس الدين أبو يوسف محمد بن هلال بن أبي طالب ابن الحاجَّ محمد بن الحسن بن محمد الآوي الذي أجازَه فخر المحققين في سنة ٧٠٥ هـ مع أبي الفتوح أحمد بن بلكو^(١)، وقد صرح آخرون بتغايرهما^(٢).

والمجاز، كما يبدو من الشواهد، عالم فقيه، كان يصحب العلامة الحلي وابنه فخر المحققين في القافلة العلميّة التي كانت مع السلطان محمد خدابنده في أسفاره؛ فإنَّ السلطان كان محبًّا للعلم، وجعل للعلامة^{عليه السلام} مدرسة سيّارة فيها مئة طالب، وكان يترأسها، فكان الآوي مرافقًا للعلامة في أسفاره تلك.

ويُستظهر ممّا كُتب على ظهر بعض النسخ أنَّ الآويَّ صحب العلامة وابنه فخر المحققين ثماني سنوات على الأقلّ، بين سنة ٧٠٢ و٧١٠ هـ. وقد كتب الآوي في تلك المدة بعض مؤلّفات العلامة بخطّه، وأخذ الإجازة من العلامة وولده فخر المحققين، ومن جملة تلك الكتب كتاب (نهج المسترشدين في علوم الدين) الذي استنسخه في شهر ذي الحجة سنة ٧٠٢ هـ، وقرأه على العلامة، وأخذ الإجازة منه في شهر رجب سنة ٧٠٥ هـ في كربلاء المقدّسة.

[٣٩] - وإليك نصّ الإجازة لما فيها من الفوائد: «قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ الأجلّ الأوحد الكبير، العالم الفاضل، المحقّق المدقّق، ملك العلماء، قدوة

(١) ينظر: الحسيني، السيّد أحمد، تراجم الرجال، ص ١٣٧؛ وللاطلاع على ترجمة مختصرة لمحمد بن هلال، ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٢٠٨؛ وللاطلاع على ترجمة أحمد بن بلكو، يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ٣/ ٥.

(٢) السيّد حسن الموسويّ البروجرديّ، «نکاتی در مورد یکی از شاگردان مدرسه سیار

الفضلاء، رئيس الأصحاب، الفقيه شمس الدين محمد بن أبي طالب ابن الحاج محمد بن الحسن الآوي - أدام الله أفضاله - من أوله إلى آخره قراءة مهذبة تشهد بفضلها، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب عني وغيره من مصنفاتي. وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن المطهر مصنف الكتاب في الحضرة الشريفة الحائرية - صلوات الله على مشرفها - في مستهل شهر رجب من سنة ٧٠٥ هـ، حامداً مصلياً».

وكان فخر المحققين قد أصدر أيضاً إجازة للآوي بخطه بجنب إجازة والده العلامة الله^(١).

وكتب فخر المحققين إجازة أخرى للآوي على نسخة من كتاب (مبادئ الوصول إلى علم الأصول) لوالده العلامة، تاريخ الكتابة سنة ٧٠٢ هـ^(٢).

وكتب الآوي أيضاً قسماً من كتاب (مختلف الشيعة) للعلامة الحلّي سنة ٧٠٤ هـ^(٣). وفي سنة ٧١٠ هـ قرأ الآوي قسم المنطق من كتاب (مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق) على العلامة وفخر المحققين وأجازاه كلٌّ منهما في شهر جمادى الآخرة من تلك السنة - كما تقدّم في الإجازتين -، ومدحه العلامة في

(١) وهذه النسخة محفوظة في مكتبة العتبة الرضوية بالرقم (٩٥٥)، وعُرفت في فهرس مخطوطاتها ج ٤ ص ٢٦٨. ينظر: مكتبة العلامة الحلّي للسيد عبد العزيز الطباطبائي، ص ٢١٤؛ السيد حسن الموسوي البروجرديّ، «نكاتى درباره يكى از شاگردان مدرسه سيّار علامه حلى».

(٢) وهذه النسخة محفوظة في مكتبة العتبة الرضوية بالرقم (٢٩٤٧). فارس الحسن، مقدّمة القواعد الجليّة ص ٨٧.

(٣) فهرست دست نوشته هاى ايران، دنا، ج ٩، ص ٢٧٧؛ فهرست نسخه هاى خطى كتابخانه مجلس شورای اسلامى، ج ٤، ص ١١٧.

إجازته قائلاً: «قرأ عليّ هذا الكتاب الأجلُّ الأوحد، العالم الفقيه، الفاضل الكبير، العلامة المحقق المدقق، ملك العلماء، شمس الدين محمد بن أبي طالب الآويّ - أدام الله أفضاله، وكثر أمثاله...».

ومدحه فخر المحققين في إجازته، ووصفه بأنّه: «ملك الأئمة والعلماء، وسيد الأفاضل والفقهاء، وجامع الفضائل والأخلاق، ورئيس الأصحاب...».

وأخيراً حصل بعض الباحثين على نسخة من مجموعة حكيم أغلو في مكتبة السليمانية في تركيا، الرقم (٣٢٥)، فيها بعض الفوائد حول شخصيّة المجاز. ويبدو ممّا كتب على نسخة السليمانية أنّ المترجم له كان يسكن مدّة من الزمن في مدرسة الإماميّة في قزوین. واستنسخ هنالك سنة ٧٠٧ هـ كتاب (الحاوي في الفقه) لنجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم الشافعيّ القزويني (ت ٦٦٥ هـ) عن نسخة خطّ المؤلّف، ثمّ إنّّه قابل النسختين وكتب بخطّه: «قابلت هذه النسخة بنسخة المصنّف على حسب الجهد والطاقة في أوائل شوال سنة سبع وسبعمئة. حرّره صاحبه وكتبه محمد بن أبي طالب الآوي - متّع الله به وبأمثاله، بمحمد وآله -». ثمّ إنّ الآويّ قرأ ثلث الكتاب على ابن المؤلّف محمد بن عبد الغفار (ت ٧٠٩ هـ)^(١)، وأخذ إجازة منه. وابن عبد الغفار هذا مدح الآويّ في إجازته قائلاً: «الصدر الإمام الكبير، الحبر الهمام النحرير، ملك الأئمة والعلماء، شمس الملة والدين، فخر الإسلام والمسلمين محمد بن أبي طالب الآويّ، أدام الله فضائله». وقد كتب الآويّ في نهاية النسخة فائدة بتاريخ ذي الحجة سنة ٧٣٩ هـ في تبريز، ومن ذلك نعلم أنّه - الآويّ - كان حيّاً في هذا التاريخ^(٢).

(١) ينظر ترجمته المختصرة في: السبكي، طبقات الشافعيّة الكبرى: ٩/ ١٦٥.

(٢) السيّد حسن الموسويّ البروجرديّ، «نكاتى درباره يكى از شاگردان مدرسه سيّار علامه

[٤٠] - ج ١ ص ١٧٩، الرقم ٩٢٢، قوله رحمته الله: «إجازة: المولى محمد حسين القزويني الحائري لميرزا محمد باقر بن زين العابدين بن حسين بن علي اليزدي الحائري...».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) الشيخ محمد الحسين بن علي آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣ هـ) للعلامة الشيخ محمد علي بن أبو القاسم الأوردبادي النجفي (ت ١٣٨٠ هـ)، مختصرة في صفحتين، حررها في ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٥٣ هـ، أولها: «وله الحمد والعظمة، حمداً لمن أجاز للعلماء فصل القضاء...»، رأيتها بخط المجيز عند سبط المجاز السيد مهدي آل المجدد الشيرازي.

[٤١] - ج ١ ص ١٨٣، الرقم ٩٤٤، قوله رحمته الله: «إجازة: شيخنا العلامة الكبير الحاج ميرزا حسين ابن ميرزا خليل بن إبراهيم الطهراني النجفي المتوفى سنة ١٣٢٦ للعلامة الشيخ أحمد ابن الشيخ علي آل كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٣٤٤ ولأخيه العلامة الجليل الشيخ محمد حسين، متوسّطة، تاريخها سنة ١٣٢٥...».

أقول: وكذلك أشرك معهما الشيخ محمد باقر (ألف) ابن الشيخ محمد تقّي المعروف بأقا نجفي الأصفهاني (ت ١٣٨٤ هـ)، كتبها بالروضة الغروية المشرفة في ٧ صفر سنة ١٣٢٥ هـ، طبعت مصوّرتها الخطيّة بضميمة كتاب نفحات الروضات، نشرها السيد أحمد الروضاتي في منشورات (مكتب القرآن) في طهران، ط ١ - ١٤١٣ هـ.

→

حلى»، وينظر: مقدّمة كتاب (مراصد التدقيق) فقد استفدت ممّا ذكره محقق الكتاب.

[٤٢] - أقول: ويأتي بعدها (إجازة) الميرزا محمد حسين النائيني (ت ١٣٥٥ هـ) للعلامة الشيخ محمد علي بن أبو القاسم الأوردبادي النجفي (ت ١٣٨٠ هـ)، مختصرة في صفحة واحدة، حرّرها في سنة ١٣٤٩ هـ، أولها: «الحمد لله ربّ العالمين، وأفضل صلواته وتحياته على أشرف الأولين والآخرين...»، وذكر فيها اجتهد المجاز، وأقرّ بذلك في حاشيتها الشيخ عبد الكريم الحائري (ت ١٣٥٥ هـ) والشيخ مرتضى المظاهري (ت ١٤١٤ هـ)، رأيتها بخطّ المجيز عند سبط المجاز السيّد مهدي آل المجدد الشيرازي.

[٤٣] - ج ١ ص ١٨٣، الرقم ٩٤٧، قوله ﷺ: «إجازته: [الميرزا حسين بن خليل الطهراني (ت ١٣٢٦ هـ)] للعلامة الحجة ميرزا محمد الطهراني العسكري صاحب مستدرك البحار، مختصرة، تاريخها أيضًا سنة ١٣٢٥ هـ.

أقول: تقع في صفحتين، حرّرها في يوم الجمعة ١٤ صفر سنة ١٣٢٥ هـ، أولها: «الحمد لله حقّ حمده، والصلاة والسلام على محمد رسوله...»، وصرّح العسكري قبلها أنّه استجازه في يوم الغدير سنة ١٣٢٥ هـ في داره، فأجازه في الحرم العلوي المطهر بعد صلاة الفجر في الروضة المقدّسة في الزاوية اليسرى تلو الرجلين، ثمّ حرّرها له وأرسلها إلى سامراء، أوردتها العسكري ضمن إجازته للعلامة الأوردبادي (ت ١٣٨٠ هـ) المطبوعة في مجلّة (كتاب شيعة: ٣/ ٢٣٣-٢٤١)، رأيتها بخطّ المجاز عند سبط العلامة الأوردبادي السيّد مهدي آل المجدد الشيرازي.

[٤٤] - ج ١ ص ١٨٧، الرقم ٩٦٩، قوله ﷺ: «إجازته: [الشيخ عزّ الدين حسين بن زين الدين عليّ بن الحسام العامليّ العيناويّ] للسيّد عزّ الدين حسين ابن السيّد المرتضى ابن السيّد إبراهيم الحسينيّ الشاريّ، مختصرة تاريخها ثالث عشر رجب سنة ٨٧٣ هـ، يروي فيها عن أخيه المذكور، وعن الشيخ أبي طالب

الورانيّ (الدرانيّ، خ. ل) كلاهما عن الشيخ أحمد بن فهد الحلّيّ، ويروي فيها أيضًا عن الشيخ ناصر بن إبراهيم البويهيّ، عن الشيخ أبي القاسم ضياء الدين ولد الشهيد، عن والده».

أقول: رأيتُ الإجازة في مكتبة العلامة السيّد هاشم آل بحر العلوم، الرقم (٢٠)، كتبها له على ظهر نسخة من كتاب (البيان) للشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ)، ومتوسطة، والمجاز هو السيّد عزّ الدين حسين ابن السيّد المرتضى ابن السيّد إبراهيم الحسينيّ الساريّ^(١)، وليس (الشاريّ) - وعلى هذا يُصحّح ما في بعض كتب التراجم -، كتبها له بتاريخ ليلة ١٣ شهر رجب سنة ٨٧٣ هـ بعد أن قرأ عليه كتابي (البيان) للشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ)، و(قواعد الأحكام) للعلامة الحلّيّ (ت ٧٢٦هـ)، وعلى النسخة تملك السيّد حسين بن حسين الحسينيّ الساريّ، وتملك محمّد بن مكّيّ العامليّ - من ذريّة المصنّف - بتاريخ سنة ١١٥٨ هـ، وختمه مربّع: «من ولد الشريف أبي عبد الله الشهيد محمّد بن مكّيّ العامليّ، ١١٦٦»، ونصّ الإجازة:

«بسم الله الرحمن الرحيم، قرأ عليّ السيّد الحسيب النسيب، المعظم المكرّم، ذو الأخلاق الرضيّة، والشيم الرضيّة، نادرة الزمان، والمبرزّ على الأقران، لسان الحكماء والمتكلّمين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، سميّ جدّه، ونسيج وحده، السيّد عزّ الدنيا والدين، حسين ابن السيّد المرحوم المرتضى ابن السيّد إبراهيم الحسينيّ الساريّ مولدًا ومنشأً، لازال كعبة للقاصدين، ومنهلًا للواردين، ومصدرًا للمستفيدين، في سائر علومه وفنونه، من نحوه وتصريفه، ولغته وقرآنه

(١) ينظر ترجمته في: أعيان الشيعة: ٦ / ١٧١، تراجم الرجال: ١ / ١٩٠، الرقم ٣٣٩.

وتفسيره، وقراءته وتجويده، ومنطقه وفقهه وباقي علومه، فإنه قد جلى في ميدان السبق على أبناء زمانه، وغبّر في وجه طالب شأوه ومكانه، التمام من كتاب البيان في الفقه من تصانيف شيخنا وإمامنا الشهيد السعيد خاتمة المجتهدين الشريف أبي عبد الله محمد بن مكي المطلبي^(١) - قدس الله سرّه، وبحضرة القدس سرّه -، وبعض قواعد الأحكام من تصانيف إمام المجتهدين، آية الله في العالمين، أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر - طهر الله رمسه، وعظم وبجل نفسه -، فكانت استفادتي منه أكثر من إفادتي له، لكنّه من أمر عبده أن يميز له ما أجز له من مشايخه، فامتثلت أمره، واغنمت برّه، وأجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفات الشهيد رحمه الله، عنّي، عن الشيخ أبي طالب الدراي^(٢)، عن أبيه عن المصنّف. وبطريق آخر: عن أخي الشيخ ظهير الدين (حفظه الله) عن أبيه الشيخ زين الدين عليّ رحمه الله، عن أخيه الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام رحمه الله، عن السيّد حسن بن نجم الدين، عن المصنّف.

وبطريق آخر للدروس بالخصوص عن أخي، عن الشيخ سليمان العيناوي، عن الشيخ شمس الدين بن مجاهد، عن المصنّف.

وأجزت له جميع مصنفات الشيخ الفاضل جمال الدين في المعقول والمنقول، والفروع والأصول بالطريق الوسطى إلى السيّد المذكور، عن السيّد المرتضى

(١) في هامش الإجازة: «المطلبي: أخو هاشم بن عبد مناف جدّ النبي (صلى الله عليه وآله)».

(٢) وتقرأ: (الرزائي)، والظاهر أنّها (الدارائي) نسبة إلى (داريّا) وهي قرية من غوطة دمشق. وتصحّ النسبة إليها بإثبات النون وإسقاطها، فيقال: (الدارائي)، و(الدارائي). يُنظر: الأنساب للسمعاني: ٤٣٦/٢، وترجمة أبي عليّ في (معجم البلدان) (٢/٤٣٢)، وهو صاحب (تاريخ داريّا).

عميد الدين، وعن الشيخ الفاضل فخر الدين، عن المصنّف - طاب ثراه - .
وهذا الطريق كُتب المحقّق أبي القاسم جعفر بن سعيد - برّد الله مضجعه - ،
عن الشيخ جمال الدين، عنه . وأجزت له تصانيف الإمام فخر الدين عني، عن
الشيخ عزّ الدين بن فضل، عن الشيخ زين الدين الزاهد، وكذا حواشي ابن
النجّار^(١)، وما هو بخطّ الشهيد، والتنقيح للشيخ المقداد بهذا الطريق .

وأجزتْ له أيضًا جميع مصنّفات الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد عني، عن
أخي الشيخ ظهير الدين، عنه . وبطريق آخر عن الشيخ أبي الطالب الدرايّ
(الرزائي) عن المصنّف - طاب ثراه - . وأجزتْ له أيضًا جميع مصنّفات أصحابنا
المتقدّمين - رضوان الله عليهم أجمعين - عني، عن الشيخ ناصر بن إبراهيم
البويهّي، عن الشيخ أبي القاسم ضياء الدين - ولد الشهيد - عن والده رحمه الله . فليرو
ذلك لمن شاء وأحبّ، فهو أهلٌ لذلك، وعليه أن يتعهّد عبده بالدعاء في خلواته،
وعقيب صلواته، وخلال طاعاته، وكتب أصغر العباد جرماً، وأكبرهم جرماً -
تجاوز الله عنه - حسين بن عليّ بن الحسام العيناويّ العامليّ، حامداً مصلّياً
مستغفراً، متمثلاً بقول بعضهم:

(١) الحاشية على كتاب (قواعد الأحكام) للشيخ جمال الدين أحمد بن النجّار من أجلاء
تلاميذ الشيخ الشهيد الأوّل (ت ٧٨٦ هـ) كتب بخطّه (قواعد الشهيد) في سنة ٨٢٣ هـ،
ثمّ قابل الشيخ عليّ بن عليّ بن طيّ نسخته بنسخة خطّ ابن النجّار في سنة ٨٣٥ هـ ودعا
لابن النجّار في هذا التاريخ بقوله رحمه الله: «تغمّده الله برحمته»، فيظهر أنّ وفاة ابن النجّار
كانت بين هذين التاريخين، وطبعت جملة من هذه الحاشية مع القواعد في سنة ١٣١٥ هـ،
وقد يقال لها: (الحواشي النجّارية).

وقد تسجعُ الورقاء وهي حمامةٌ وقد تنطقُ الأوتارُ وهي جمادُ

ليلة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب الأصبّ سنة ثلاث وسبعين وثمانمئة هجرية نبوية على مشرفها السلام.

[٤٥] - ج ١ ص ١٨٧ الرقم ٩٧١، قوله رحمته الله: «إجازة الشيخ حسين بن فادار بن الحسين للشيخ الرشيد أبي الحسين عليّ بن محمد بن عليّ القاشاني...».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) السيّد حسين بن كمال الدين بن الأبرار الحسينيّ الحلّي (كان حيّاً سنة ١٠٤٩هـ) للشيخ إبراهيم بن حمدان بن عليّ النوبليّ الحلّي، فقد أجاز به ثلاث إجازات، كتبها له بتواريخ مختلفة على نسخة من كتاب (من لا يحضره الفقيه) للشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ) بعد أن قرأ الكتاب عليه في الحلّة الفيحاء، والرجل لم يترجم له الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله في كتابه طبقات أعلام الشيعة، ونسخة كتاب الفقيه كتبها النوبليّ بخطّه، الجزء الأوّل منها كتبه بتاريخ يوم الثلاثاء من شهر ذي القعدة سنة ١٠٤٣هـ، والجزء الثالث كتبه بتاريخ يوم الجمعة ٢٦ شهر ربيع الآخر سنة ١٠٤٤هـ، والجزء الرابع كتبه بتاريخ يوم السبت ٢٣ شهر رجب سنة ١٠٤٤هـ، والمشيخة كتبها بتاريخ سلخ شعبان سنة ١٠٤٤هـ، والنسخة مستنسخة على نسخة تاريخها يوم الجمعة ١٠ ذي الحجة سنة ٩٦٨هـ، وهي مستنسخة على نسخة تاريخها يوم السبت ١٩ شهر ربيع الآخر سنة ٩٥٧هـ، والنسخة من موقوفات الحاجّ محمد صادق لسانی الهرنديّ لمدرسة الخالصيّ بمدينة أصفهان، وعليها تملّك السيّد فضل الله بن محمد إسماعيل الحسينيّ الأقطبيّ الخوئيّ التفرشيّ، تملّكها في المشهد الغرويّ (النجف الأشرف)، وقد زوّدي بمصوّرتها فضيلة الشيخ أركان المنهلاويّ مشكوراً. والإجازات أوردها هنا بحسب أجزاء الكتاب:

الأولى: صغيرة كتبها له في آخر الجزء الأول (كتاب الصلاة)، بتاريخ يوم الثلاثاء ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٠٤٤ هـ، ونصّها: «أنها الشيخ الجليل، والعالم النبيل، ذي (ذو - ظ) القلب السليم، والطبع المستقيم، التقيّ النقيّ، الشيخ إبراهيم النوبليّ، من ابتدائه إلى هنا، قراءةً محقّة تدلّ على حدّة فهمه، واستقامة طبعه، وقد أجزت له - زيد فضله، وكثّر في العلماء الأبرار مثله - أن يروي عني بطرقي المنتهية إلى مصنّفه - رضي الله عنه - لمن له أهليّة ذلك، وذلك في مجالس عديدة آخرها يوم الثلاثاء الواحد والعشرين من شهر جمادى الأخير من السنة الرابعة والأربعين بعد الألف من الهجرة النبويّة، على مهاجرها أفضل الصلوات وأكمل التحية. وكتب الفقير إلى الله الغني حسين بن كمال الدين الأبرر الحسينيّ الحليّ حامدًا مصلّيًا».

[٤٦] - الثانية: صغيرة كتبها له في آخر الجزء الثاني، بتاريخ ضحى يوم الإثنين ٢٧ من ذي القعدة الحرام سنة ١٠٤٤ هـ، ونصّها: «أنها قراءة إلى هنا جناب شيخنا التقيّ النقيّ الوفيّ الشيخ إبراهيم النوبليّ قراءة معتبرة منقّحة تدلّ على فضله وتبحّره في مجالس عديدة آخرها ضحوة يوم الإثنين السابع والعشرين من شهر ذي القعدة الحرام من السنة الرابعة والأربعين بعد الألف، وقد أجزت له - سلّمه الله - أن يرويّه عني بطرقي المنتهية إلى مصنّفه لكلّ من له أهليّة ذلك، مشرطاً عليه ما اشترط عليّ من الأخذ بتقوى الله تعالى والاحتياط التامّ، وأن لا ينساني من الدعاء الصالح في خلواته، وأعقاب صلواته، كما هو شأنى إن شاء الله تعالى. وكتب الفقير إلى الله تعالى الغنيّ حسين الأبرر - عفي عنه -».

[٤٧] - الثالثة: متوسطة، كتبها له في آخر الجزء الرابع بتاريخ ٧ شوال سنة ١٠٤٧ هـ، ونصّها: «أنها قراءة من أوّله إلى منتهاه شيخنا ومعتدنا، الوفيّ

الزكي، التقي النقي، العالم العامل، الشيخ إبراهيم النوبلي، قراءةً معتبرة تدل على فضله - كثر الله في العلماء مثله - غير مقتصر على تصحيح المباني، بل جامع بينها وبين تحقيق المعاني، وقد أجزت له - دامت معاليه، وقرنت بالسعادة أيامه ولياليه - أن يروي عني لمن شاء وأحبّ ممّن له أهليّة ذلك، وكذلك أجزت له أن يروي عني بقية الكتب الأربعة وهي الكافي والتهذيب والاستبصار، التي عليها المدار في هذه الأعصار، بل قد أجزت له رواية كلّ ما يجوز لي روايته بطريقي المقرّرة إلى مصنّفها - رضوان الله عليهم - المنتهية إلى أصحاب العصمة - صلوات الله عليهم -، واشترطت عليه كما اشترط عليّ من التمسك بتقوى الله تعالى والأخذ بالاحتياط التامّ في جميع أموره، وأن لا ينساني من صالح دعائه في خلواته، وأعقاب صلواته، كما هو شأنه إن شاء الله تعالى. وكتب بيده الفانية الجانية الفقير إلى الله الغنيّ حسين بن كمال الدين الأبرار الحسينيّ الحليّ في الحلة الفيحاء، دار المؤمنين، في اليوم السابع من شهر شوّال ختم بالسعادة والإقبال من شهور سنة سبعة وأربعين وألف حامداً مصلّياً، والحمد لله ربّ العالمين».

[٤٨] - أقول: ويأتي بعدها إجازة السيّد حسين بن كمال الدين الأبرار الحسينيّ الحليّ (كان حيّاً سنة ١٠٤٩ هـ) للشيخ إبراهيم ابن الحاجّ عليّ السّكريّ الحليّ (كان حيّاً سنة ١٠٧١ هـ)، والشيخ إبراهيم السّكريّ الحليّ: عالمٌ فاضلٌ مغمورٌ من علماء الحلة الفيحاء، له جلاله وقدر، اتّسم بالفقاهة والنباهة، لم نعرف عنه شيئاً سوى أنّه قرأ على السيّد حسين بن كمال الدين الأبرار الحسينيّ الحليّ الجزء الأوّل والثاني من كتاب (الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار) لشيخ الطائفة الطوسيّ (ت ٤٦٠ هـ)، وأجازه أستاذه بخطّه على النسخة بأربع إجازات تضمّنت جمل المدح وحلل الثناء، وعبارات تدلّ على علوّ شأنه ورفعة مقامه.

وكان الابتداء بقراءة كتاب (الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار) عليه - بحسب ما كتبه أستاذه ابن الأبرر بخطه على وجه النسخة - يوم الأربعاء الرابع عشر من المحرم سنة ١٠٤١ هـ. ونص ما كتبه عليه: «ابتدأ شيخنا العالم العامل، الفاضل الكامل، التقي النقي، الزكي الوفي، الشيخ إبراهيم ابن الحاجي علي السكري الحلبي في قراءة كتاب الاستبصار من أوله في يوم الأربعاء الرابع عشر من شهر عاشور الحرام من سنة الحادي[ة] والأربعين بعد الألف من الهجرة النبوية، على مهاجرها أفضل الصلاة والتحية - وفقه الله تعالى لإتمامه، ووقفه للعمل بمضمونه بمنه وإكرامه - والحمد لله رب العالمين».

الإجازات الأربع:

والإجازات الأربع - المذكورة آنفاً - رأيتها بتاريخ ١٩ شهر ربيع الأول سنة ١٤٣٨ هـ في مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي على نسخة من كتاب (الاستبصار)، مرقمة بالرقم (٤٦٢٧)، كتبها عبد علي (عبد العلي) ابن الشيخ محمد علي ابن الشيخ حماد الحلبي، وهي منحصرة في هذه النسخة النفيسة.

وأما تاريخ كتابة النسخة: فقد تم نسخ كتاب الصلاة منها في عصر يوم الثلاثاء ١٢ ذي الحجة الحرام سنة ١٠٢٢ هـ، وتما كتاب نسخ في أوقات متعددة، آخرها نهار يوم الأحد سادس المحرم سنة ١٠٢٢ هـ (كذا، ولعل الصحيح سنة ١٠٢٣ هـ)، والنسخة عليها كلمات نسخ البدل، وبلاغات القراءة، وهي كثيرة بحيث لا تحلو صفحة من اثنين أو ثلاثة منها، وأكثرها بخط أستاذه ابن الأبرر الحسيني، وعليها تملك حيدر بن بشاره الجزائري، وملك يحيى بن أسد الله - إمام جمعة خوي - بتاريخ جمادى الأولى سنة ١٣٠٦ هـ.

وتملك آية الله العظمى السيد المرعشي - النجفي قدس الذي كتب بخطه على

أولها تعريفاً بالنسخة. ونصّه: «بسمه تعالى، كتاب الاستبصار، وقد قُرى على العلامة السيّد حسين بن كمال الدين الأبرّ الحسينيّ الحلّي، وإجازته موجودة بخطّه في هذه الصفحة، وفي وسط الكتاب. شهاب الدين الحسينيّ المرعشيّ النجفيّ»، وتحت ختمه البيضويّ.

ولأهميّة هذه الإجازات التي أصبحت سبيلاً وحيداً لنا لمعرفة ترجمة السُّكّريّ هذا؛ أحببتُ أن أذكرها جميعاً بحسب تسلسلها في النسخة مع ذكر موضعها وتاريخها، علماً أنّه عند تعريف النسخة في فهرس مخطوطات المكتبة (١٢/ ١٨٩) لم يُذكر منها إلا اثنتان.

وقد ورد ذكرهما بالإشارة فقط، وجاءت صورة واحدة منهما في آخر الجزء الثاني عشر من الفهرس. وكذا ذُكرت في كتاب تراجم الرجال (١/ ٢٦ ٢٩) مع إيراد بعض الكلمات من الإجازة الرابعة فقط، وفي (١/ ٢٩٨ الرقم ٥٧٨) عند ترجمة أستاذه ابن الأبرّ، وإليك نصّ الإجازات:

الإجازة الأولى: كتبها السيّد ابن الأبرّ الحسينيّ لتلميذه السُّكّريّ بعد قراءته عليه (كتاب الطّهارة) من كتاب (الاستبصار)، وتاريخها عصر يوم الخميس ٤ شهر ربيع الآخر سنة ١٠٤١هـ، ونصّ الإجازة:

«أنهى كتاب الطّهارة، من أوله إلى آخره الشيخُ الأجلُّ، التقيُّ النقيُّ، الشيخُ إبراهيمُ ابن المرحوم الحاجي عليّ السُّكّريّ، قراءةً مهذّبةً، تدلُّ على فضله وتبحّره، غير مقتصرٍ على تصحيح المباني، بل جامِعاً بينه وبين تحقيق المعاني.

وقد أجزتُ له روايته عني بطريقي المنتهية إلى مصنّفه - رضوان الله تعالى عليه -، مشروطاً عليه ما اشترط عليّ من الأخذ بالاحتياط التامّ، والتمسُّ منه أن لا ينساني من الدُّعاء الصّالح في الحَضَرَاتِ المقدّساتِ وأعقابِ الصّلواتِ، كما هو

شأنِي لَهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ..

وَكَتَبَ بِيَدِهِ الْفَائِزَةِ الْجَانِيَةِ، الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الْغَنِيِّ: حُسَيْنُ بْنُ كَمَالِ الدِّينِ الْأَبْزَرِ الْحُسَيْنِيِّ الْحَلِيِّ، فِي عَصْرِ يَوْمِ الْخَمِيسِ الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الثَّانِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ، حَامِدًا لِلَّهِ، وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ وَآلِهِ.

[٤٩] - الإجازة الثانية: كتبها السيّد ابن الأبزر الحسيني لتلميذه السُّكْرِيِّ بعد قراءته عليه (كتاب الصَّلَاة) من كتاب (الاستبصار) - الجزء الأول من الكتاب - وتاريخها ضحوة يوم الخميس السابع من شهر رجب المرجب سنة ١٠٤١ هـ، وبجوار هذه الإجازة: إجازة الشيخ أبو الحسن الشريف الفتووي العاملي للشيخ محمد علي بن بشارة آل موحى الخاقاني، ونصّ الإجازة:

«أنهى كتاب الصَّلَاة والطَّهارة، من أولهما إلى آخرهما، الشيخُ العالمُ العاملُ، الفاضلُ الكاملُ، التقيُّ النقيُّ، الشيخُ إبراهيمُ ابن الحاجي علي السُّكْرِيُّ الْحَلِيُّ، قراءةً تدلُّ على فضله، وتشهدُ بتبحره، غيرَ مقتصرٍ على تصحيحِ المباني، بل جامعٌ بينهما وبينَ تحقيقِ المعاني.

وقد أجزتُ لَهُ - أدام الله إقباله، وكثر في العلماء الأبرار أمثاله - روايتهما عَنِّي بطرقتي المنتهية إلى أصحابِ العصمة - صلواتُ الله عليهم - لِمَا شَاءَ وَأَحَبَّ، أَخِذًا عَلَيْهِ مَا أَخَذَ عَمَلِي مِّنَ التَّمْسِكِ بِتَقْوَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَالْأَخِذَ بِالْإِحْتِيَاظِ التَّامِّ، وَأَنْ لَا يَنْسَانِي فِي الْخُلُوتِ وَأَعْقَابِ الصَّلَوَاتِ مِمَّنَ الدُّعَاءِ لِصَلَاحِ الدَّارَيْنِ، كَمَا هُوَ شَأْنِي [لَهُ] - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .. وَذَلِكَ فِي مَجَالَسٍ عَدِيدَةٍ، آخِرُهَا ضُحُوَّةُ الْخَمِيسِ السَّابِعِ مِمَّنْ شَهْرِ اللَّهِ الْأَصْبَّ رَجَبِ الْمَرْجَبِ مِنْ شُهُورِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، عَلَى مَهَاجِرِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَكْمَلُ التَّحِيَّةِ. وَكَتَبَ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الْغَنِيِّ: حُسَيْنُ بْنُ كَمَالِ الدِّينِ الْأَبْزَرِ الْحُسَيْنِيِّ الْحَلِيِّ حَامِدًا مُصَلِّيًا.

[٥٠] - إجازة الشيخ أبو الحسن الشريف الفتووي العاملي للشيخ محمد علي

بن بشارة آل موحى الخاقاني:

وكتب الشيخ أبو الحسن الشريف الفتووي العاملي (ت ١٣٨ هـ) بعد كتاب الصلاة إجازة لأبي الرضا الشيخ محمد علي بن بشارة آل موحى الخاقاني النجفي (توفي حدود سنة ١١٦٠ هـ)، مختصرة، كتبها له بتاريخ آخر شهر المحرم سنة ١١٢٦ هـ، ونصّها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، أنهاء قراءةً وتدقيقاً وتحقيقاً الولد الأعزُّ الأعلَمُ، الأسعدُ الأَرشدُ، الفاضلُ الفالحُ، الذكيُّ الزكيُّ الأملعيُّ، الشيخُ محمدُ عليُّ ولد الشيخ العلامة الفهامة الشيخ بشارة آل موحى، في مجالس عديدة، آخرها آخر شهر محرم الحرام من سنة ست وعشرين ومئة بعد الألف الهجرية. وأجزتُ له أن يروي عني مراعيًا للاحتياط. وكتبه الحقير: أبو الحسن الشريف - عفا الله عنه -».

[٥١] - الإجازة الثالثة: كتبها السيّد ابن الأبرار الحسيني لتلميذه السُّكّري بعد

قراءته عليه (كتاب الصوم) من كتاب (الاستبصار)، وهي غير مؤرّخة، وهي في سنة ١٠٤١ هـ قطعاً؛ لأنّها محصورة بين تاريخ الإجازة الثانية المؤرّخة في ٧ شهر رجب من سنة ١٠٤١ هـ، وتاريخ الإجازة الرابعة المؤرّخة في ١٨ ذي القعدة من سنة ١٠٤١ هـ، ونصّ الإجازة: «ثمّ أنهاء قراءةً من أوّلِهِ إلى هنا قراءةً معتبرةً تشهدُ بفضلِهِ، وتدلُّ على تبجّره، قراءةً تحقيقٍ وتدقيقٍ، غيرَ مقتصرٍ على تصحيحِ المباني، بل جامعُ بينَهُ وبينَ تحقيقِ المعاني.

وقد أجزتُ له أن يرويه عني بطريقي المنتهية إلى أصحابِ العصمة - سلامُ الله تعالى عليهم - لمن شاء وأحبّ، أخذاً عليه ما أخذَ عليّ من الأخذِ بالاحتياطِ التامِّ، وأن لا ينساني من صالحِ دُعائِهِ في خلّواتِهِ، وأعقابِ صلواتِهِ، كما هو شأنِي [له] -

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .. وَكَتَبَ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الْغَنِيِّ: حسين الأبرز الحسيني الحليّ».

[٥٢] - الإجازة الرابعة: كتبها السيّد ابن الأبرز الحسيني لتلميذه الشُّكْرِيّ بعد قراءته عليه (كتاب الحجّ) من كتاب (الاستبصار) - الجزء الثاني من الكتاب -، وفيها أنّه قرأ عليه (كتاب الحجّ والجهاد)، وتاريخها يوم الإثنين ١٨ ذي القعدة الحرام سنة ١٠٤١هـ، ونصّ الإجازة:

«بسم الله الرحمن الرحيم، أنهى كتاب العبادات من الاستبصار من أولها إلى آخر كتاب الجهاد الشَّيْخ الأجلّ، التَّقِيُّ النَقِيُّ، الزَكِيُّ الوَفِيُّ، العالمُ العاملُ، الفاضلُ الكاملُ، ذي (ذو - ظ) القَلْبِ السَّلِيمِ، والطَّبَعِ الْمُسْتَقِيمِ، الذَّكِيُّ الْأَلْعِيُّ، الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَاجِّ عَلِيِّ الشُّكْرِيّ [ي] الحليّ، قراءةً تحقِّقَ وتدقيقاً، تدلُّ على فهمِهِ، وتشهدُ لَهُ بتبحُّرِهِ، غيرَ مقتصرٍ على تصحيحِ المباني، بل جامعٌ بينها وبينَ تحقيقِ المعاني.

وَقَدْ أَجَزْتُ لَهُ رِوَايَتَهَا عَنِّي بِطَرَقِي الْمُنْتَهِيَةِ إِلَى مُصَنَّفِهِ شَيْخِ الطَّائِفَةِ - قَدَسَ اللَّهُ تَرَبُّتَهُ الرَّكْبِيَّةَ، وَأَفَاضَ عَلَيْهَا الْمَرَا حِمَ الرَّبَّائِيَّةَ - لِمَنْ شَاءَ وَأَحَبَّ، بَلْ أَجَزْتُ لَهُ رِوَايَةَ بَقِيَّةِ الْكُتُبِ الْأَرْبَعَةِ [ة] الَّتِي عَلَيْهَا الْمَدَارُ فِي هَذِهِ الْأَعْصَارِ، أَعْنِي: (الكافي، والفقية، والتَّهْذِيبَ، وَبَقِيَّةَ الْأَسْتَبْصَارِ)، أَخِذًا عَلَيْهِ مَا أَخَذَ عَلَيَّ مِنَ الْأَخِذِ بِالْأَحْتِيَا طِ التَّامِّ، وَأَنْ لَا يَنْسَانِي مِنْ صَالِحِ الدَّعَوَاتِ فِي الْخَلَوَاتِ، وَأَعْقَابِ الصَّلَوَاتِ فِي الْحَضَرَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ، كَمَا هُوَ شَأْنِي لَهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ..

وذلك في عدّة مجالس آخرها يوم الإثنين اليوم الثامن عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة إحدى وأربعين بعد الألف.

وَكَتَبَ بِيَدِهِ الْجَانِيَةِ الْفَانِيَةِ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الْغَنِيِّ: حسينُ بْنُ كَمَالِ الدِّينِ الأبرز الحسيني الحليّ، حامِداً مُصَلِّياً عَلَى رَسُولِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

جِلَالَةُ قَدْرِ الشُّكْرِيِّ:

ظهرت لي جلاله قدره من مدح أستاذه ابن الأبرار الحسيني له عند قراءته عليه الكتاب - الأنف الذكر -، ويضاف لذلك شهادته مع جمع من أعيان عصره في سنة ١٠٧١ هـ في أثناء مجاورته في الغري بحق عماد الدين، أبي الخير محمد حكيم بن عبد الله الباقي بالاجتهاد والتقوى، وشهادتهم تلك تدل على عظيم إكبارهم له، وجليل مكانته في نفوسهم، فهم شهدوا باجتهاده في استنباط الأحكام الفقهية وتقدمه في العلوم والمعارف الإسلامية، وقطعه لأشواط بعيدة في تهذيب النفس والسير والسلوك، والزهد والتقوى، وجامعيته في الفنون، وجمال خطه وتبحره في أنواع الخطوط.

والباقيني هذا ترجمه السيد أحمد الحسيني الأشكوري في تراجم الرجال (٢١٨/٣ الرقم ٢٢٥١) بقوله: «عالم كبير، جامع للفنون العلمية والكمالات الصورية والمعنوية، مرموق المكانة بين العلماء والأفاضل، معروف بالورع والزهد والإعراض عن زخارف الدنيا، أقام خمس سنوات بالنجف الأشرف مدرّساً، وكان يُدرّس كلّ يوم في تلك المدّة خمسة عشر درساً في المعقول والمنقول، وتلمذ عليه بالإضافة إلى علماء وطلّاب الشيعة بعض أفاضل أهل السُّنة القاطنين آنذاك بالنجف الأشرف».

وشهادته تلك موجودة في مكتبة آية الله السيّد المرعشي في مجموعة يتيمة نفيسة جداً، مرقّمة بالرقم (٨٤٥١)^(١)، وقد تشرّفتُ برؤيتها بسعي الأخ

(١) وتوجد منها نسخة أخرى في المكتبة المركزية بتبريز ضمن مجموعة كتبت في سنة ١٠٨١ هـ، زوّدي بمصوّرتها مشكوراً الفاضل الحجّة الشيخ حسين الوثاقي - دام سعيه وفضله في إحياء التراث الشيعي.

الفاضل الشيخ أبو الفضل حافظيان - دام توفيقه -، ودوّنت ما كتبه في تلك الشهادة، وقد كُتبت بالمداد الأحمر، وإليك صورتها: «موضع صورة خطّ الشيخ الجليل، الفقيه الصالح المتقي، [الشيخ إبراهيم الشُّكْرِيّ] - دام ظلّه -: المزبور اسمه السّامي أعلاه كما وصف، وأجلّ من أن يوصف، وقد انتفع منه جمّ غفير من المخلصين في أمور الدولة والدين، بما يوافق شريعة سيّد المرسلين. وكتب إبراهيم بن عليّ الشُّكْرِيّ»، والمجموعة في عشر ورقات، وعدد العلماء والأعيان الذين كتبوا شهادتهم فيها (٣٢) علماً.

وقد ترجمَ للشُّكْرِيّ الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ) في طبقات أعلام الشيعة (٧ / ٨) على ضوء شهادته هذه من دون ذكر اسم والده وإجازاته أنفة الذكر، ممّا يدلّ على عدم اطلاعه عليه السلام على نسخة كتاب (الاستبصار) المرعشيّة، واستظهر الطهرانيّ عليه السلام في ترجمته أنّه (إبراهيم الشُّكْرِيّ) بعينه، والذي ترجم له بعد عدّة صفحات في كتابه طبقات أعلام الشيعة (٨ / ١٤)، وجاء في ترجمته ما نصّه: «إبراهيم الشُّكْرِيّ: ابن أحمد بن شهاب، الذي كتب في جرفادقان في رمضان ١٠٥٢ هـ لنفسه مجموعة رجاليّة فيها: القسم الأوّل من (نهاية الآمال في ترتيب خلاصة الأقوال)، و(رجال ابن داود)، والنسخة عند جلال الدين المحدث»^(١).

فيكون هذا الاستظهار في غير محلّه؛ لما ذكرته من اختلافٍ في أسماء الأب والجدّ واللقب والبلد بين المترجم له (إبراهيم بن عليّ الشُّكْرِيّ الحليّ) و(إبراهيم بن أحمد بن شهاب الشُّكْرِيّ الجرفادقانيّ)، وما استظهار الشيخ الطهرانيّ عليه السلام

(١) وهذه المجموعة موجودة اليوم في مركز إحياء التراث الإسلاميّ بالرقم (٣٧٩٣).

ينظر: فهرس مخطوطات مركز إحياء التراث الإسلاميّ: ٣٠٩ / ٩.

هذا إلا لقلة المصادر عن الشُّكْرِيِّ، والحمد لله ربَّ العالمين.

[٥٣] - ج ١ ص ١٩٦، الرقم ١٠٢١، قوله رحمته الله: «إجازة: الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي المتوفى سنة ١١٢١ للشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرازي البحراني...».

أقول: يأتي قبله (إجازته) للسيد إبراهيم ابن السيد أحمد التي كتبها له بخطه على ظهر نسخة من كتابه العشرة الكاملة كُتبت في سنة ١١١٥ هـ، وهي في مكتبة مجلس الشورى بالرقم (٣٨٦٦)، ونصّها يأتي في الاستدراك (١٥/ ٢٦٥ الرقم ١٧٢٥) عند ذكر الكتاب.

[٥٤] - ج ١ ص ١٩٧، الرقم ١٠٢٨، قوله رحمته الله: «إجازة: المولى شمس الدين محمد الكشميري للمولى هداية الله ابن المولى عبد الوحيد الجيلاني...».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) الشيخ محمد رضا أبي المجد بن محمد حسين الأصفهاني النجفي (ت ١٣٦٢ هـ) للعلامة ميرزا محمد علي الأوردبادي الغروي (ت ١٣٨٠ هـ)، متوسطة في صفحتين، غير مؤرّخة، أولها: «الحمد لله على متواتر نعمائه ومستفيض آلائه، والصلاة على نبيه المرسل...»، رآيتها بخط المجيز عند سبط المجاز السيد مهدي آل المجدد الشيرازي.

[٥٥] - ج ١ ص ٢٠٠، الرقم ١٠٤٧، قوله رحمته الله: «إجازة الأمير عبد الباقي ابن الأمير محمد حسين ابن الأمير محمد صالح الحسيني الخواتون آبادي الأصفهاني المتوفى سنة ١٢٠٨، لآية الله بحر العلوم المتوفى سنة ١٢١٢...».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي (ت ١٣٧٧ هـ) للعلامة ميرزا محمد علي الأوردبادي الغروي (ت ١٣٨٠ هـ)، مبسوطة في ست عشرة صفحة مطبوعة، كتبها له على إجازته المعروفة بـ(ثبت

الموسويّ في إجازة النقويّ^(١) و (ثبت الأثبات في سلسلة الرواة) المطبوعة في صيدا سنة ١٣٥٥ هـ في مطبعة العرفان، وقد جعل في أثنائها بياضات ليكتب فيها اسم المجاز وخصوصيّاته، غير مؤرّخة، أوّلها: «الحمد لله الذي رفع إسناد العلماء، فعرجوا به إلى أوج الأوصياء...»، رأيته بخطّ المجيز عند سبط المجاز السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازي.

[٥٦] - ج ١ ص ٢٠٧، الرقم ١٠٨١، قوله ﷺ: «إجازة الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائريّ (المتوفّى سنة ١٠٢١ هـ) للشيخ فضل بن محمّد بن فضل العبّاسيّ، مختصرة...».

أقول: يأتي بعدها إجازته لبعض الأصحاب، مختصرة، كتبها له بخطّه في آخر كتاب (تهذيب الوصول إلى علم الأصول) للعلامة الحلّيّ الحسن بن يوسف ابن المطهر (ت ٧٢٦ هـ)، تاريخها أوائل شهر جمادى الأولى سنة ١٠١٤ هـ، والنسخة كتبها قاسم (الكاتب النجفيّ) ابن مولانا محمّد حسين (المعلّم في الحضرة الغرويّة) من آل منشي^(٢) بتاريخ ضحى يوم الثلاثاء ١٥ شعبان سنة ١٠١٣ هـ، ولعلّ الإجازة لناسخ الكتاب، والنسخة رأيته في الخزانة العلويّة، وهي بالرقم (٣٥٦)، وهي مهداة من الأستاذ عليّ ابن ملا سلمان الدّلال، ونصّ الإجازة:

«قد أنهاه سماعاً وبحثّاً لا يقصران عن القراءة المعتمدة في أوقات متعدّدة، وأيام متبدّدة، آخرها أوائل شهر جمادى الأولى من السنة الرابعة عشر بعد الألف، وقد

(١) سمّيت بذلك لأنّه كتبها للسيّد عليّ نقّي النقويّ (ت ١٤٠٩ هـ).

(٢) نسخ كتاب (منتخب عيون الفضائل في فنون المكاتبات والرسائل) لفخر الدين حسين بن حماد بتاريخ سنة ١٠١٧ هـ، وكان حين الكتابة يسكن بلدة أصفهان.

أجزت له - أدام الله إقباله، وكثر من العلماء المتعبدين أمثاله - تعريته وتعزية الحواشي المتوسعة إليّ، [ولمن] شاء وأحبّ، كيف شاء وأحبّ، وكتب الفقير عبد النبي بن سعد الجزائري حامداً مصلّياً مسلماً».

[٥٧] - ج ١ ص ٢٠٨، الرقم ١٠٨٤، قوله رحمته الله: «إجازة: الأمير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الدشتكي الشيرازي للمولى كمال الدين حسين بن شرف الدين عبد الحق الأردبيلي الإلهي...».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) الشيخ علي بن إبراهيم القمي (ت ١٣٧١ هـ) للعلامة الشيخ محمد علي بن أبو القاسم الأوردبادي النجفي (ت ١٣٨٠ هـ)، مختصرة في صفحة واحدة، حرّرها في يوم الأحد ١٧ من المحرم سنة ١٣٥٤ هـ، أولها: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول رب العالمين...»، وذكر المجاز بعده أن المجيز أجازه قبل ذلك في ٢ شوال سنة ١٣٥٣ هـ في الحضرة الحسينية بعد صلاة الفجر، عن الشيخ النوري (ت ١٣٢٠ هـ) بخصوص كتابه (مستدرك الوسائل) بتحمّله عنه بقراءته على المؤلف من أوله إلى آخره، وقال: «وهذه مكرمة اختص بها شيخنا المجيز في هذه العصور الأخيرة، فأجاز لي رواية الكتاب عنه، عن المؤلف رحمته الله»، رأيتها بخط المجيز عند سبط المجاز السيّد مهدي آل المجدد الشيرازي.

[٥٨] - ج ١ ص ٢١١، الرقم ١١٠١، قوله رحمته الله: «إجازته: [السيّد الميرزا عليّ آقا ابن الإمام المجدد الشيرازي (ت ١٣٥٥ هـ)] للعلامة ميرزا محمد عليّ الأوردبادي الغروي (ت ١٣٨٠ هـ)، مختصرة».

أقول: مختصرة، في صفحة واحدة، غير مؤرّخة، أولها: «الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله السادة البررة الأصفياء...»، رأيت مصوّرتها

بخط المجيز عند سبط المجاز السيّد مهدي آل المجدّد الشيرازي.

[٥٩] - ج ١ ص ٢١١، الرقم ١١٠٣، قوله رحمته الله: «إجازة: المولى زين الدين عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآبادي المتوفّي حدود سنة ٨٣٧ هـ، في الرياض أنّه كتبها بخطّه لبعض تلاميذه على رجال ابن داود على نحو الإنهاء في موضعين فعلى النصف الأوّل في جمادى الثانية سنة ٨٢٧ هـ، وعلى النصف الأخير ثاني عشر رجب سنة ٨٢٩ هـ».

أقول: ترخّم عليه السيّد جعفر بن أحمد الملحوس الحسيني الحلّي في كتابه (تكملة الدروس الشرعيّة) والذي فرغ منه آخر نهار عصر- سادس عشر من شهر رجب سنة ٨٣٦ هـ، فتكون سنة وفاته بهذه السنة أو ما قبلها بقليل، بينما المذكور في المصادر- ومنها الذريعة وطبقات أعلام الشيعة وغيرها من كتب التراجم - أنّه توفي حدود سنة ٨٣٧ هـ، فقد ترخّم عليه فيه، ونسبه لشهرته إلى الجدّ، فقد قال في خاتمة كتابه وصية تنفع للمحقّقين، منها: «فإن وقف عليه من العلماء المحقّقين وظهر له في اللفظ ما أوجب تغييراً فلا يغيّر منه إلّا بعد أن لا يجد له محملاً من العربيّة، فإن عرف أنّ له محملاً فلا يتعرّض له، والفقه وفتواه فما كان فيه، فلا يتعرّض له ممّا فيه إلّا ما صحّ نقله وتمّ أمره عن آخر المجتهدين، وقدوة الفضلاء العاملين، مولانا زين الدين عليّ بن محمّد -عطر الله رسمه بسحاب الرحمة- عن العلماء المحقّقين بإسنادهم إلى أئمة الهدى وحجّة الله على أهل الدنيا أوصياء محمّد صلى الله عليه وآله».

وقد رأى الأفندي النسخة المذكورة في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز، ونصّ ما كتبه بخطّه على النصف الأوّل من الكتاب:

«أنها أيده الله تعالى وأبقاه من أوله إلى هنا قراءة مرضيّة، وذلك في مجالس

آخرها يوم العشرين من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمئة. وكتبه العبد الفقير عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآبادي، وصلى الله على محمّد وآله.

[٦٠] - وكتب على النصف الآخر منها نصّه:

«أنه أيده الله وأسعده قراءةً مرضيّةً وذلك في مجالس آخرها يوم الثاني عشر من شهر رجب المرجّب سنة تسع وعشرين وثمانمئة. وكتبه عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآبادي»^(١).

رأيت هذه النسخة المذكورة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم (٢٨٠٢)، وعليها تملّك الشيخ محمّد عليّ النائيّ بتاريخ سنة ١٣٥٩ هـ، وتملّك الحاجّ حسين بن محمّد عليّ النيسابوري، وتملّك الشيخ محمّد بن طاهر السماوي، وتقع في (١٦٢) ورقة، وجاء في آخر النسخة: «بلغ مقابلة بنسخة شيخنا الشهيد الثاني قدس»، و«صورة خطّه رحمه الله على كتابه الذي قابلنا هذا به: قوبل حسب الجهد والطاقة خاتمة سنة ثلاث وخمسين وتسعمئة من الهجرة الطاهرة»، و«صورة خطّ الشهيد الثاني على المنتسخ: بلغ قبلاً فصحّ إن شاء الله حسب الجهد والطاقة في مجالس آخرها منتصف شهر ذي الحجّة سنة ثلاث وخمسين وتسعمئة».

[٦١] - ج ١ ص ٢١١، الرقم ١١٠٤، قوله رحمه الله: «إجازته: للسيد نظام الدين تركة ابن السيد تاج الدين ابن السيد جلال الدين عبد الله بن أبي الحسين الحسيني، تاريخها يوم الجمعة رابع عشر صفر سنة ٨٢٧ هـ، قال في الرياض في ترجمة المجيز: إنّي قد نقلت الإجازة بتمامها في ترجمة السيد المجاز له..».

أقول: كتبها له على نسخة من كتاب (إرشاد الأذهان) للعلامة الحليّ

(١) ينظر: رياض العلماء: ٣/ ٤١٢.

(ت ٧٢٦هـ)، والنسخة والإجازة رأهما الميرزا عبد الله الأفندي، وقال: إنّه ذكر الإجازة في ترجمته، لكن لا أثر للترجمة اليوم في المطبوع من الكتاب^(١).

[٦٢] - ج ١ ص ٢١١، الرقم ١١٠٥، قوله ﷺ: «إجازته: للسيّد حسن بن حمزة بن محسن الحسينيّ الموسويّ النجفيّ، قال في الرياض: رأيتها بخطّ المجيز على تحرير العلامة، وتاريخها يوم الخميس رابع ربيع الأول سنة ٨٢٠هـ، وعلى النسخة إفادات وتعليقات كثيرة من المجيز».

أقول: أجازته ثلاث مرّات، الأولى المشار إليها أعلاه كتبها له بتاريخ يوم الأحد ٢١ شعبان سنة ٨٣٣هـ، على نسخة من كتاب (تحرير الأحكام) للعلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ)، والنسخة والإجازة رأهما الميرزا عبد الله الأفندي، وقال إنّه ذكر الإجازة في ترجمته^(٢)، ولكن لا أثر للإجازة في ترجمته في المطبوع من الكتاب، بل ذكر إجازة السيّد عزّ الدين حسن بن حمزة بن محسن الحسينيّ الموسويّ لتلميذه السيّد المرتضى جلال الدين عبد عليّ بن محمّد بن أبي هاشم بن زكيّ الدين يحيى بن محمّد بن عليّ بن أبي هاشم الحسينيّ عند ترجمة تلميذه هذا، وذكر في ضمن هذه الإجازة روايته عن الأسترآبادي^(٣)، فلاحظ.

وذكر الأفندي أنّ تاريخ إجازة عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ له كان في يوم الخميس شهر ربيع الأول سنة ٨٢٠هـ، واعتمد عليه الطهرانيّ في الذريعة. وهذا لا يصحّ؛ لأنّ تاريخ إنهاء كتابة النسخة كان في ٢٥ شهر ربيع الآخر سنة ٨٣٣هـ كما صرح به الأفندي في رياض العلماء (٣/ ١٥٦)، وكما

(١) ينظر: رياض العلماء: ٣/ ٤١١.

(٢) ينظر: رياض العلماء: ٣/ ٤١١، الذريعة: ١/ ٢١١، الرقم ١١٠٥.

(٣) ينظر: رياض العلماء: ٣/ ١٥٣ - ١٥٧.

موجود على النسخة، فلاحظ.

نعم، النسخة - تحرير الأحكام - موجودة اليوم في مكتبة السيّد المرعشي، الرقم ٩١٥، وفيها إجازة الأسترآبادي، ولكن - للأسف - لم توضع صورتها في آخر الفهرس، فحرمت من إيرادها هنا^(١).

[٦٣] - وإجازته الثانية له كتبها له بتاريخ يوم الأحد ٩ جمادى الآخرة سنة ٨٢٨ هـ على نسخة من كتاب (الدروس الشرعيّة) للشهيد الأوّل (ت ٧٨٦ هـ)، والنسخة كانت موجودة في مكتبة الشيخ عليّ ابن الشيخ محمّد رضا ابن الشيخ هادي آل كاشف الغطاء^(٢).

(١) ينظر: فهرس مكتبة السيّد المرعشي: ١٠٤/٣.

(٢) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٨٨/٦، وفيه: إنّ النسخة في مكتبة الشيخ عليّ كاشف الغطاء (صاحب الحصون)، ولم أعر على ما ذكره الله تعالى في المكتبة المذكورة، بل رأيت فيها نسخة من الدروس تُسخت قبل هذا التاريخ المذكور في يوم الثلاثاء ٢٩ جمادى الآخر سنة ٨١٦ هـ، وما ذكره الله من سهو القلم.

وللتأكيد فقد ذكر الله مكان النسخة في الذريعة (١٠٦/١٠) بما نصّه: «أبو طالب جمال الدين محمّد ابن السيّد عميد الدين عبد المطلب بن أبي الفوارس مجد الدين محمّد بن فخر الدين عليّ الأعرجي.. وكان هو من العلماء والمشايخ، ويروي عنه الشيخ زين الدين عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآبادي، كما ذكره الأسترآبادي فيما كتبه من الإجازة بخطه على ظهر كتاب (الدروس) لكتابه الذي قرأ بعضه عليه، وهو السيّد حسن بن حمزة بن محسن الموسويّ النجفي، وتاريخ تلك الإجازة ٩ ج ٢ سنة ٨٢٨ هـ، ذكر فيها أنّه يروي عن السيّد جمال الدين محمّد ابن السيّد عميد الدين عبد المطلب الحسينيّ الأعرجي، ويروي السيّد جمال الدين عن ابن خال والده الشيخ فخر الدين بن العلامة الحليّ، رأيت نسخة (الدروس) عند الشيخ عليّ ابن الشيخ محمّد رضا بن هادي بن عباس بن عليّ ابن الشيخ كاشف الغطاء جعفر».

وقال في الذريعة (٢٤٢/١٣) أيضًا: إنّ النسخة موجودة في مكتبة الشيخ هادي كاشف الغطاء.

والإجازة طُبعت في ضمن كتاب (الإجازات العلميّة عند المسلمين) للدكتور عبد الله فيّاض، الصفحات (٨٩ - ٩١) ^(١)، ونصّها: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على خير خلقه محمد وآله الطيّين الطاهرين، وسلّم تسليمًا. أمّا بعد: فإنّ السيّد الفاضل الكامل، العالم العامل، المحقّق المدقّق الورع، جامع الفروع والأصول، مدرّس المعقول والمنقول، عزّ الملة والدنيا والدين، حسن ابن السيّد المعظم المكرّم حمزة ابن السيّد المرحوم المغفور أبي القاسم بن محسن بن الحسين بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن حمزة بن محمد بن عليّ بن الحسين العزيزيّ بن الحسين بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام - أدام الله سيادته وأيامه، وأسبغ عليه أنعامه - قرأ عليّ بعض كتاب (الدروس) في علم الفقه، من تصنيف الشيخ العالم الكامل، الشهيد شمس الدين محمد بن مكّي رحمه الله، وسمع الباقي إلى تمام ما صنّفه، قراءة مرضيّة وسامعًا مرضيًا، وسأل عن مشكلاته فبيّنتها له بيانًا وافيًا، وأجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفات علماءنا من العلوم الدينيّة. عني، عن مشايخي، منهم السيّد الفاضل المحقّق، إمام المجتهدين، السيّد رضي الملة والدين، حسن بن عبد الله بن محمد بن عليّ الأعرج، العلويّ الحسينيّ، المكنّى بأبي سعيد، عن شيخه المولى الإمام الأعظم، فخر الملة والدين، أبي طالب محمد ابن المولى الشيخ الإمام جمال الحقّ

→

أقول: سألت عن هذه النسخة في المكتبة المذكورة فقليل لي: إنّ فهرسة كتب المكتبة غير تامة، وهي غير موجود في المفهرس منها.

(١) الذي هداني إلى مكان وجود هذه الإجازة في هذا الكتاب الأخ الشيخ ميثم الحميريّ، فشكر الله مساعيه على فعله هذا.

والدين أبي منصور الحسن، عن نجم الدين أبي القاسم بن سعيد، عن ابن نما، عن ابن إدريس، عن عربي بن مسافر العبادي، عن الحسين بن رطبة ومحمد بن طحال المقدادي، عن الشيخ أبي علي، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن المفيد، عن محمد ابن قولويه، عن محمد بن بابويه، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن الإمام المعصوم الحسن العسكري، صلوات الله عليهم أجمعين. وأجزت له أيضًا بإجازتي بهذا الأسناد المذكور عن السيد العالم الفاضل، الفائق على أقرانه، وحيد دهره، وفريد عصره، السيد جمال الملّة والدين، خاتمة المجتهدين، محمد بن عبد المطلب الحسيني - قدس الله روحه - فليرو ويدرس لمن شاء وأحب؛ لأنّه أهل لذلك. وكتبه العبد الفقير علي بن الحسن بن محمد الأسترآبادي يوم التاسع من شهر جمادى الآخرة الأحد سنة ثمان وعشرين وثمانمئة، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على سيّدنا محمد وآله أجمعين، ربّ اختتم بالخير».

وكتب الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله بعدها ما نصّه: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذه الإجازة منقولة عن خطّ المجيز، مطابقة له، وقد كتبها المجيز بخطّه على ظهر نسخة (الدروس) التي كتبها السيد زين الدين حسن المجاز بهذه الإجازة، وكتب في آخر النصف الأول المنتهي إلى آخر كتاب (الإقرار)، صورة خطّ المؤلّف بأنّه فرغ من تأليفه آخر نهار الأربعاء لاثني عشر ربيع الآخر [سنة] ٧٨٤ هـ، ثم ذكر تاريخ فراغ نفسه إلى قوله: (على يد كاتبها لنفسه نفعه الله بها، ونفع بها طلاب اليقين، حسن بن حمزة بن أبي القاسم بن محسن الحسيني الموسوي في آخر نهار الخميس عشرين شهر ذي القعدة [سنة] ٨٢٨ هـ). والنصف الثاني المبدوء بكتاب (المكاسب) سقطت من آخره عدّة أوراق، والموجود منه إلى آخر أحكام الرهن. وهذه النسخة توجد عند الشيخ علي حفيد العلامة الشيخ هادي كاشف الغطاء - زيد فضله ..

أمّا المجيز فهو الشيخ زين الدين، أبو محمد عليّ بن الحسن بن محمد الأسترآبادي، وقد وصفه السيّد حسن المجاز منه بهذه الإجازة في إجازة كتبها لتلميذه السيّد عبد عليّ بن محمد بن أبي هاشم الحسيني [سنة] ٨٦٢ هـ، بقوله: (شيخنا الأعظم، الأزهد الأورع، الأعلم الأكمل، زين الملة والحقّ والدنيا والدين، عليّ بن محمد بن الحسن الأسترآبادي - طاب ثراه-)، وذكر من مشايخ الأسترآبادي هذين السيّدين المذكورين في إجازته، وهما: السيّد رضي الدين حسن بن ضياء الدين عبد الله، والسيّد جمال الدين محمد بن عميد الدين عبد المطلب، والدهما ابن أخت العلامة الحلّي، وهما يرويان عن ابن خال والديهما، فخر المحقّقين ابن العلامة، ونسخة [إجازة] بني زهرة المسطورة في آخر البحار منقولة عن خطّ هذا الشيخ، عبّر عن نفسه في آخر خطّه بـ (أبي محمد عليّ بن الحسن الأسترآبادي، نزيل النجف)^(١)، ويروي عنه أيضًا الشيخ محمد بن شجاع القطّان.

(١) ينظر إجازة العلامة الحلّي لأبناء زهرة: بحار الأنوار: ١٠٤ / ٦٠ - ١٣٧، وفي أوّلها: «صورة نسخة الإجازة المباركة نقلتها من خطّ المجيز»، وفي آخرها: «تمّت على يدي الفقير الحقير المحتاج إلى رحمة الله تعالى وغفرانه ابن (أبي - ظ) محمد عليّ ابن الحسن الأسترآبادي نزيل النجف الأشرف، تغمدهما الله تعالى بغفرانه، وأسكنهما، فراديس جنانه».

وقال الشيخ الطهراني في الذريعة (١/ ١٧٦ الرقم ٨٩٩) عن نسخة الإجازة هذه ما نصّه: «وهذه الإجازة كبيرة، مبسوطة، تاريخها الخامس والعشرون من شعبان سنة ٧٢٣ هـ، أوّلها: (أمّا بعد حمد الله على تواتر نعمائه.. إلخ)، حكاهما في إجازات البحار عن نسخة خطّ الشيخ زين الدين عليّ بن الحسن بن محمد الأسترآبادي النجفي المتوفّي قبل سنة ٨٦٢ هـ، كما يظهر من الدعاء له في إجازة تلميذه السيّد حسن بن حمزة بن محسن الموسوي النجفي في التأريخ المذكور».

ورأيتُ نسخة من الإجازة غير مؤرّخة في مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامّة ضمن

ونسبُ السيّد حسن بن حمزة - المجاز - مسطور في العمدة ص ٢٠٣ من طبع الهند من جدّه (محسن بن الحسين)، وذكر أنّ عقبه بالمشهد الغرويّ يعرفون بنو محسن». [٦٤] - وإجازته الثالثة له كتبها بتاريخ ١٩ شوال سنة ٨٢٩هـ في مسجد السيّد جلال بن شرفشاه الحسينيّ (الظاهر أنّه في النجف الأشرف) على نسخة من كتاب (رجال ابن داود الحلّيّ) لابن داود الحلّيّ (الذي كان حيّاً سنة ٧٠٧هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة السيّد المرعشي، الرقم ٣٠٣٧، ونصّ الإجازة:

«بسم الله الرحمن الرحيم، قرأ عليّ السيّد السادة (سيّد السادة - ظ)، منبع السعادة، العالم الفاضل الكامل الورع، جامع الفضائل من المعقول والمنقول، السيّد عزّ الملة والدين حسن ابن السيّد المعظّم المكرّم، بقيّة نقباء آل عبا السيّد حمزة الحسينيّ - أدام الله سيادته - هذا الكتاب، وهو أسماء الرجال، من أوّله إلى آخره، قراءة مرضيّة، وقد أجزت له أن يروي عني هذا الكتاب وغيره من كتب أسماء الرجال لمشايعنا مثل كتاب الشيخ أبي جعفر الطوسيّ، وخلاصة الأقوال للشيخ جمال الدين ابن المطهر وغيرهما، وذلك في مجالس آخرها الرابع عشر من شهر رجب المرجّب سنة تسع وعشرين وثمانمئة، وكتب الفقير إلى الله عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ، والحمد لله ربّ العالمين، وصلواته وسلامه على محمّد وآله أجمعين»^(١).

[٦٥] - ج ١ ص ٢١١، الرقم ١١٠٦، قوله ﷺ: «إجازته: للسيّد سلطان بن

→

مجموعة بالرقم (١١١٨) جاء في آخرها إنّ كاتبها محمّد تقيّ بن الحسن الطهر الحسينيّ الأسترآباديّ، وهي من نسخ القرن العاشر الهجريّ، والناسخ هذا هو غير الأسترآباديّ المذكور أعلاه، فلاحظ.

(١) ينظر: فهرس مكتبة السيّد المرعشيّ: ٢٣٨/٨.

الحسن الحسيني، كتبها له بخطه على تحرير العلامة تاريخها سنة ٨٣٣ هـ، كما في فهرس الخزانة الرضوية).

أقول: بل كتب إنهاءين للسيّد سلطان بن الحسن الحسيني (الحسيني) القميّ المجاور بالنجف الأشرف بتاريخ سنة ٨٣٣ هـ على نسخة من كتاب (تحرير الأحكام) للعلامة الحليّ (ت ٧٢٦ هـ)^(١)، كتبها السيّد سلطان بتاريخ أوائل شهر ذي القعدة سنة ٨٣٢ هـ تذكرة للأخ العالم السيّد شمس الدين محمد الأسترآبادي، والنسخة موجودة في مكتبة الأستانة الرضوية، الرقم ٢٢٧٧، والإنهاء الأول كتبه في آخر الجزء الأول، ونصّه:

«أنها - أدام الله سيادته، وعظّم أجره - من أوّله إلى هنا - وهو آخر الجزء الأول - قراءة مرضيّة مهذبة، كتبه عليّ بن الحسن الأسترآبادي في تاريخ يوم الخميس ثالث شعبان - عمّت ميامنه - سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة هجرية، وصلى الله على محمد وآله».

[٦٦] - والإنهاء الثاني كتبه في آخر الجزء الثاني، ونصّه:

«أنها - أدام الله... من أوّله إلى آخره قراءة مرضيّة... إدراكه [في] مجالس آخرها يوم الإثنين ثامن وعشرين ذي الحجة الحرام من سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة هجرية، كتبه الفقير إلى الله عليّ بن الحسن الأسترآبادي، وصلى الله على محمد وآله أجمعين».^(٢)

[٦٧] - ج ١ ص ٢١١، الرقم ١١٠٦، قوله عليه السلام: «إجازته: للسيّد سلطان بن

(١) الذريعة: ٢١١/١، الرقم ١١٠٦.

(٢) فهرس مخطوطات مكتبة الأستانة الرضوية: ٢١٨/٤١.

الحسن الحسيني، كتبها له بخطه على تحرير العلامة تاريخها سنة ٨٣٣ هـ كما في فهرس الخزانة الرضوية».

أقول: يأتي بعد إجازاته الأربع المذكورة ست إجازات، وهي على النحو الآتي:
الأولى: إنهاء على نحو الإجازة كتبه لبعض تلاميذه بتاريخ يوم الأحد ٩ شعبان سنة ٨١٣ هـ حين مجاورته لحرم الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في آخر نسخة من كتاب (إرشاد الأذهان) موجودة في مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم ٢١٩٠، ونصّ الإنهاء:

«أنه أيدى الله تعالى قراءةً وبحثاً، وفهماً وضبطاً، وشرحاً واستشراحاً - وفقه الله تعالى وإياناً لمراضيه، وأعانه على امتثال أوامره والانزجار عن نواهيه -، وذلك في عدة مجالس آخرها نهار الأحد تاسع شهر شعبان المبارك سنة ثلاث عشرة وثمانمئة هلالية. وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى [علي] بن الحسن بن محمد الأسترآبادي المجاور في التاريخ المذكور، أحسن الله تعالى عواقبه».

[٦٨] - الثانية: إجازته لمحمود ابن أمير الحاج العاملي^(١) كتبها له بتاريخ سنة ٨٠٧ هـ على نسخة من كتاب (شرائع الإسلام) للمحقق الحلبي (ت ٦٧٦ هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة السيد المرعشي، الرقم ١٣٩٤٦، وقد صحح الأسترآبادي تلك النسخة، ونصّ الإجازة:

«بلغ قراءةً وبحثاً، وشرحاً واستشراحاً، من أول هذا المجلد إلى آخره، وسأل في أثناء درسه عما استشكل عليه فأجبتة، وأجزت له أن يروي عني لمن شاء وأحب، وهو الولد العزيز مولانا عماد الملة والحق والدين محمود ابن المولى

(١) ينظر ترجمته في: طبقات أعلام الشيعة: ١٣٥ / ٦.

الأجل المكرّم كهف الحاج والمعتمرين حاجي أمير [الـ] حاج. وكتب ذلك علي بن الحسن بن محمد الأسترآبادي سنة سبع وثمانمئة^(١).

[٦٩] - الثالثة: إجازته لفضل الله بن شمس الدين محمد بن زين الدين علي الصائغ القميّ كتبها له بتاريخ يوم الأربعاء ٤ ذي القعدة سنة ٨١٤هـ في النجف الأشرف على نسخة من كتاب (قواعد الأحكام) للعلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ)، كتبت سنة ٨١٤هـ في الحرم العلويّ، والنسخة موجودة في مكتبة السيّد المرعشيّ، الرقم ١٨٨١، ونصّ الإنهاءين والإجازة:

إنهاءً كتبه له في آخر الجزء الأول من الكتاب، نصّه: «أنها أيده الله تعالى وأدام فضائله قراءةً وبحثاً، وضبطاً وفهماً واستشراحاً - وفقه الله تعالى وإيانا لاتباع مرضيه، وانزجار ما يكرهه ونواهيه -، وذلك في مجالس آخرها يوم الثلاثاء ثالث شهر ذي القعدة الحرام - عمّت ميامنه - سنة أربع عشرة وثمانمئة الهجرية الهلالية. وكتبه علي بن الحسن بن محمد الأسترآبادي - بصره الله بعيوب نفسه، وغفر له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات - وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ربّ اختتم بالخير».

[٧٠] - وآخر كتبه له في آخر الجزء الثاني من الكتاب، نصّه: «أنها أيده الله تعالى وأدام فضائله قراءةً وبحثاً، وفهماً وضبطاً - وفقه الله تعالى وإيانا لمرضيه، وأعانه وإيانا على اتباع أوامره واجتناب نواهيه -، وذلك في مجالس آخرها يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمئة هجرية. وكتبه العبد الفقير علي بن حسن بن محمد الأسترآبادي - عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع

(١) ينظر: فهرس مكتبة السيّد المرعشيّ: ٣٥ / ٣٨٠.

المؤمنين، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على محمد وآله الطاهرين».

[٧١]- وأجازه في آخر نسخة الكتاب بما نصّه: «قرأ عليّ المولى الشيخ الفقيه، العالم الفاضل الكامل، المحقق المدقق، جامع فنون الفضائل، مولانا الأعظم الأفخم، الأجد الأكرم، جلال الملة والحقّ والدنيا والدين، فضل الله ابن المولى الشيخ الإمام الأعظم، علامة العلماء في العالم، أفضل الفضلاء (فضلاء - ظ) بني آدم، مقصد السالكين، غياث نفوس العارفين، الجامع بين المعقول والمنقول، والفروع والأصول، ذي النفس القدسيّة، والأخلاق المرضيّة، شيخ شيوخ الإسلام والمسلمين، المخصوص بعناية ربّ العالمين، شمس الملة والحقّ والدنيا والدين، حاجي محمد ابن الشيخ الصالح العفيف السعيد المرحوم الشيخ زين الدين عليّ الصائغ تعريفاً القمّيّ مولدًا ومحتدًا - أدام الله فضائلهما، وأفاض على المسلمين بركاتهما - هذا الكتاب، وهو كتاب قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام، تصنيف المولى الشيخ الإمام الأعظم، شيخ الشيعة، وركن الشريعة، قدوة علماء الأنام، وقبلة العارفين من أهل الإسلام، أفضل المتقدمين والمتأخرين، مرجع الحكماء والمتكلمين، إمام المجتهدين، ووارث علوم الأوّلين، ومكمل نفوس الآخرين، أبي منصور جمال الدين [بل جمال] الملة والحقّ والدنيا والدين، الحسن ابن المولى الشيخ العلامة السعيد المغفور، سديد الحقّ والدين، يوسف ابن المطهر - قدّس الله نفسه، ونور رسمه - من أوّله إلى آخره قراءةً مهذّبة مرضيّة تشهد بفضلله، وتنبئ على غزارة علمه، وسأل في أثناء قراءته، وتضاعيف مباحثته عمّا استشكل من فقه الكتاب، فبيّنت له ذلك بيانًا كافيًا، وأوضحته إيضاحًا شافيًا، وقد أجزت له رواية ذلك وغيره من مصنّفات مصنّفه - طاب ثراه - في العلوم العقليّة والنقليّة، عنّي عن شيخي وإمامي وأستاذي المولى السيّد الفقيه الأعظم،

والإمام المعظم، الجامع بين الأصول والفروع، المدرّس في المعقول والمشروع، وحيد دهره، وفريد عصره، رضيّ الملة والحقّ والدنيا والدين، السيّد أبي سعيد حسن بن محمّد بن عبد الله بن الأعرج الحسينيّ - طاب ثراه، وجعل الجنة مثواه -، عن الشيخ المولى الإمام الأعظم، قدوة علماء الأمم، جامع الفضائل النفسانيّة، حاوي العلوم العقليّة والنقليّة، السعيد المرحوم المغفور فخر الملة والحقّ والدين، خادماً المجتهدين، أبي طالب محمّد ابن المولى الشيخ الإمام جمال الحقّ والدنيا والدين أبي منصور الحسن مصنّف الكتاب - قدّس الله نفسه الزكيّة، وأفاض على تربته المراحم الربّانيّة -، عن والده مصنّف الكتاب، فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ. وكتب العبد الفقير عليّ بن الحسن بن محمّد الأسترآبادي - بصّره الله بعيوب نفسه، وغفر له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات -، وجرى ذلك بالمشهد الشريف الغرويّ - صلوات الله على مشرّفه - في تاريخ يوم الأربعاء رابع ذي القعدة الحرام من سنة أربع عشرة وثمانمئة الهلاليّة الهجريّة النبويّة، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّد الأنبياء محمّد وآله الطيّبين الطاهرين، آمين ربّ العالمين، ربّ اختتم بالخير والظفر، بحقّ محمّد وآله خير البشر».

[٧٢] -الرابعة: إجازته لبعض تلامذته كتبها له بتاريخ سنة ٨٢٠ هـ على نسخة من كتاب (قواعد الأحكام) للعلامة الحلّي (ت ٧٢٦ هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة جامعة طهران، الرقم ١٨٥٧، ومما يؤسف له أنّ صورتها غير واضحة في فهرس المكتبة، فحرمت من تدوينها هنا^(١).

[٧٣] -الخامسة: إجازته لبعض تلامذته كتبها له بتاريخ يوم الأربعاء ٦ شعبان

(١) ينظر: فهرس جامعة طهران: ٨ / ٤٥٠، فنخا: ٢٥ / ٤٣١.

سنة ٨٢٤هـ على نسخة من كتاب (قواعد الأحكام) للعلامة الحلبي (ت ٧٢٦هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة مجلس الشورى، الرقم ٨٢٤٩، ونص الإجازة: «أنه - أيده الله تعالى وأدام فضائله - قراءة وبحثاً، واستشراحاً وضبطاً - وفقه الله تعالى وإياناً لمراضيه، وأعانه وإياناً على أتباع أوامره واجتنب نواهيه - وذلك في مجالس آخرها يوم الأربعاء سادس شهر شعبان - عمّت ميامنه - من سنة أربع وعشرين وثمانمئة. وكتبه الفقير إلى الله الغني علي بن الحسن بن محمد الأسترآبادي حامداً لله، ومسلماً تسليماً».

والظاهر أن هذه الإجازة هي لناسخ الكتاب محمد بن محمد بن حسن بن أيوب العاملي، الذي كتب النسخة بتاريخ ٢٥ شهر رمضان سنة ٨٢٣هـ^(١).

[٧٤] - السادسة: إجازته لشهاب الدين أحمد بن (علاء الدين السعيد المغفور عرفة؟) ابن أحمد بن محمد العماري النيلي، كتبها له بتاريخ ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٨٣٠هـ على نسخة من كتاب (الدروس الشرعية) للشهيد الأول (ت ٧٨٦هـ)، ومصورة النسخة موجودة في مكتبة السيد المرعشي، الرقم ٨٥٣ (مصورات)^(٢).

[٧٥] - ج ١ ص ٢١٦، الرقم ١١٣٣، قوله بالحمد لله: «إجازته: للفتية أبي الفرج يعقوب بن إبراهيم البيهقي...».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) الشيخ علي أكبر بن حسين النهاوندي الخراساني (ت ١٣٦٩هـ) للعلامة الشيخ محمد علي بن أبو القاسم الأوردبادي النجفي (ت ١٣٨٠هـ)، متوسطة في صفحتين، غير مؤرخة، أولها: «الحمد لله وسلام على

(١) ينظر: فهرس مكتبة مجلس الشورى: ٢/ ٢٧ - ٢٩، فنخا: ٤٣٢/ ٢٥.

(٢) ينظر: فنخا: ٥٢٤/ ١٤.

عباده الذين اصطفى، وبعد: فهذه إجابة لما توخاه الجناح المستطاب...، رأيتهما بخط المجيز عند سبط المجاز السيّد مهدي آل المجدّد الشيرازي.

[٧٦] - ج ١ ص ٢٢٣، الرقم ١١٦٨، قوله ﷺ: «إجازة: الشيخ علي بن هلال الجزائريّ للمحقّق الشيخ علي بن الحسين.. الكركي المتوفّي سنة ٩٤٠ هـ، مبسّطة...».

أقول: نشرت في بحار الأنوار - كتاب الإجازات - (١٠٥/٢٨ - ٣٥)، وأشار الطهرانيّ إلى محلّ نقلها في ج ١ ص ١٣٣ ضمن الرقم ٦٢١.

[٧٧] - ويأتي قبلها (إجازته) للشيخ أحمد بن يحيى بن عليّ الصيمريّ (الذي كان حيّاً سنة ٩٠١ هـ)، أجازته بعد قراءته عليه بعض كتاب (شرائع الإسلام) للمحقّق الحليّ (ت ٦٧٦ هـ) وبعض كتابي (إرشاد الأذهان) و(قواعد الأحكام) للعلامة الحليّ (ت ٧٢٦ هـ)، وكتب له إنهاء قراءة الكتاب الأخير بتاريخ يوم الثلاثاء يوم ٢١ شهر رجب سنة ٩٠١ هـ، ثمّ أجازته بإجازة متوسّطة لرواية الكتاب عن المصنّف، والإنهاء والإجازة كتبها أستاذه الجزائريّ بخطه الشريف في آخر نسخة من كتاب (قواعد الأحكام) كتبها عليّ بن منصور بن حسين المزيديّ^(١) بتاريخ يوم الجمعة ١٨ شهر رجب سنة ٩٠١ هـ، والنسخة موجودة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، الرقم (٤٩٠)، وعليها تملّك الشيخ محمّد بن عبد الرحيم بن داود الأسترآباديّ - تلميذ المحقّق الكركيّ (ت ٩٤٠ هـ)، وعليها ختمه البيضويّ: (لا إله إلا الله، محمّد نبيّ الله، عليّ وليّ الله، أسْتَغْفِرُ الله والعزّة لله، عبد آل محمّد: محمّد)،

(١) ترجم له الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في أعلام القرن التاسع، بينما هذه النسخة تدلّ أن المزيديّ - ﷺ - أدرك القرن العاشر. (ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٦/١٠٠).

والموجود من الإجازة غير تام، وقد نشرت الإجازة وصورتها في مجلّة مخطوطاتنا (٣١٣/٥ - ٣١٧) في مقالة بعنوان فوائد تحقيقيّة، فلترجع. والمجاز لم يترجم له الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ في كتابه (طبقات أعلام الشيعة - إحياء الدائر في القرن العاشر)، فهو ممّا يُستدرك عليه.

[٧٨] - ج ١ ص ٢٢٣، الرقم ١١٧١، قوله ﷺ: «إجازة: الشيخ عليّ بن يونس للشيخ الفقيه زين الدين الخياميّ..».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) العلامة الشيخ محمّد عليّ بن أبو القاسم الأوردباديّ النجفيّ (ت ١٣٨٠هـ) للعلامة حسين بن عليّ آل محفوظ الكاظميّ (ت ١٤٣٠هـ)، متوسطة في عشر صفحات، غير مؤرّخة، أوّلها: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سيّدنا محمّد سيّد الأنبياء، وآله الأئمّة الأمناء، فهذا ما رغب إليّ فيه الفاضل المهذب الناقد...»، ذكر فيها عشرة من مشايخه بالرواية مع ذكر طريق واحد للأئمّة المعصومين ﷺ، رأيته بخطّ المجيز عند سبطه السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازيّ.

[٧٩] - ويأتي بعدها (إجازته) للسيّد شهاب الدين الحسينيّ المرعشي النجفيّ (ت ١٤١١هـ)، مبسوطة في ثماني عشرة صفحة، حرّرها في مجالس آخرها عصر يوم الثلاثاء من جمادى الآخرة سنة ١٣٣٧ هـ في المشهد الغرويّ، أوّلها: «الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد فإنّ السيّد الباحث الجليل والمتبع الرواية النبيل...»، ذكر فيها خمسة عشر من مشايخه مع ذكر طريق واحد للأئمّة المعصومين ﷺ، رأيته بخطّ المجيز عند سبط المجيز السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازيّ.

[٨٠] - ويأتي بعدها (إجازته) للسيّد عبد الرزاق المقرّم الموسويّ

(ت ١٣٩١ هـ)، مبسوط في تسع وعشرين صفحة، غير مؤرخة، أولها: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سيّدنا محمد وآله الأئمة، وبعد فقد رغب إليّ العلامة الأوحده..»، ذكر فيها أربعين رجلاً من مشايخه مع ذكر طرقهم، وضمّنها ثمانية وستين حديثاً تتعلّق بالغيبة وتحريمها مع ذكر الإسناد لكلّ حديث، رأيت مصوّرتها بخطّ المجيز عند سبط المجيز السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازي، وأصل الإجازة موجود عند السيّد كاظم ابن السيّد عبد الرزاق المقرّم (ولد المجاز).

[٨١] - ويأتي بعدها (إجازته) للفاضل ملا عليّ الواعظ ابن عبد العظيم الخيابانيّ التبريزي (ت ١٣٦٧ هـ)، متوسّطة في ثلاث صفحات، غير مؤرخة، أولها: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد فهذا يا أخي ما أبتغيه من الوقوف على سند متّصل إلى الأئمة الطاهرين..»، ذكر فيها خمسة من مشايخه مع طريق واحد للأئمة المعصومين عليهم السلام، وضمّنها عشرة أحاديث تتعلّق بتقييد العلم بالكتابة، طبعت في مقدّمة كتاب المجاز (وقائع الأيام).

[٨٢] - ويأتي بعدها (إجازته) للسيّد محمد هادي الحسيني الميلاي (ت ١٣٩٥ هـ)، مبسوط في ستّ وعشرين صفحة، حرّرها في العشر الأواخر من شعبان سنة ١٣٦١ هـ في الحائر الحسيني، أولها: «الحمد لله الذي أوضح لنا السبل إلى الأحكام، وجعل الرواية طريقاً لأخذنا عن هداة الأنام..»، طبعت في كتاب (علم وجهاد: حياة آية الله العظمى السيّد محمد هادي الحسيني الميلاي: كتاب (٣٩٥ - ٤٢٠)).

[٨٣] - ج ١ ص ٢٢٤، الرقم ١١٧٣، قوله عليه السلام: «إجازة: الأمير محمد عليّ ابن الأمير محمد حسين.. الشهرستانيّ الحائريّ المتوفّي حدود سنة ١٢٩٠ لولده العلامة ميرزا محمد حسين..».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) الميرزا محمد علي المدرّس ابن نصر الدين الرشتي النجفي المتوفى في سنة ١٣٣٤ هـ للميرزا محمد حسن ابن العلامة علي العلياري التبريزي (ت ١٣٥٨ هـ)، مختصرة في صفحتين، غير مؤرخة، أولها: «الحمد لله الذي بعث العلماء بين الأنعام، ليرفعوا غواشي الأوهام والظلام...»، ذكرها العلياري ضمن إجازته للعلامة الشيخ محمد علي بن أبو القاسم الأوردبادي النجفي (ت ١٣٨٠ هـ)، رأيتها بخطّ العلياري عند سبط المجاز الأخير السيّد مهدي آل المجدّد الشيرازي.

[٨٤] - ج ١ ص ٢٢٥، الرقم ١١٨٠، قوله ﷺ: «إجازة: الشيخ فخر الدين الطريحي صاحب مجمع البحرين المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ لولده الشيخ صفّي الدين، مختصرة، تاريخها جمادى الثانية سنة ١٠٧٢ هـ، بخطّ المجيز على نسخة الفقيه التي هي بخطّ والد المجيز...».

أقول: أجازته ثلاث مرّات، مرّتان على النسخة المذكورة، ومرّة على غيرها، قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني في طبقات أعلام الشيعة (٨/ ٤٠٦) عند ترجمة والد المجيز ما نصّه: «محمد علي الطريحي: ابن طريح بن خفاجي بن فياض بن جمعة بن خميس بن جمعة المسلمي الأصل النجفي المسكن، هو والد فخر الدين الطريحي وجمال الدين، وصرّح بنسبه كذلك في آخر مشيخة (من لا يحضره الفقيه).. وفي آخر الجزء الأوّل إجازة من فخر الدين لولده صفّي الدين تاريخها ١٠٧٢ هـ، وفي آخر الجزء الثالث أيضًا إجازة أخرى بخطّ فخر الدين لولده صفّي الدين تاريخها ١٠٧٦ هـ، وبعد الإجازة الأولى كتب صفّي الدين بخطّه أنّه قرأه على والده فخر الدين.. ومن آثاره الباقية هذه النسخة النفيسة المذكورة وهي تمام من (لا يحضره الفقيه) وكانت ممزّقة فاشتراها محمد علي القميّ

الحائريّ بثمانٍ بخسٍ دراهم معدودة وجلّدها».

وقال السيّد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ) في أعيان الشيعة (١٠/ ١٩) عند ترجمة والد المجيز ما نصّه: «الشيخ محمّد عليّ الطريحيّ: والد فخر الدين الطريحيّ والشيخ جمال الدين، ابن طريح بن خفاجي بن فيّاض بن حسيمة^(١) بن خميس بن جمعة المسلمي^(٢) الأصل النجفيّ المسكن، وصرّح بنسبه كذلك في آخر مشيخة الفقيه الذي كتبه لنفسه، فرغ منه آخر نهار الأحد ٢١ ربيع الآخر سنة ١٠٣٦هـ، وفي آخر الجزء الأوّل إجازة الشيخ فخر الدين لولده صنيع الدين (صفيّ الدين - ظ)^(٣) تاريخها سنة ١٠٧٢ هـ، وفي آخر الجزء الثالث إجازة أخرى بخطّ فخر الدين لولده صفيّ الدين تاريخها سنة ١٠٧٦هـ..».

وقال الشيخ جعفر محبوبة (ت ١٣٧٨هـ) في كتابه ماضي النجف وحاضرها (٢/ ٤٤٣) عند ترجمة ولده صفيّ الدين الطريحيّ (الذي كان حيّاً سنة ١١٠٠هـ) ما نصّه: «تخرّج على والده، ويروي بالإجازة عنه، رأيت ثلاث إجازات من والده له، إحداها كتبها له على ظهر الجزء الأوّل من (من لا يحضره الفقيه) المكتوب بخطّ جدّه محمّد عليّ بن طريح تاريخها يوم الجمعة جمادى الثانية سنة ١٠٧٢ هـ، والثانية كتبها له على الجزء الثالث من (من لا يحضره الفقيه) مؤرّخة سنة ١٠٧٦ هـ، والثالثة كتبها له على ظهر (مجمع البحرين) مؤرّخة سنة ١٠٧٧ هـ، وقد قرأه على والده، وهذا نصّها: «أنها الولد الأعزّ، الأسعد الأجد، الشيخ صفيّ مطالعةً وقراءةً، وبحثاً تحقيقاً وتدقيقاً، في مجالس متعدّدة، وأوقات

(١) في الذريعة: (صمة).

(٢) في الذريعة: (المسلمي).

(٣) صنيع الدين تصحيّف لصفيّ الدين، ويؤيّد قولي هذا ما سيذكره الشيخ محبوبة رحمته الله.

متبدّدة آخرها ليلة الجمعة من أواخر شهر صفر في سنة ١٠٧٧ هـ.

[٨٥] - أقول: ويأتي بعدها (إجازته) للشيخ محمد بن عبد الرحمن الرمّاحيّ الحليّ النجفيّ، كتبها له على ظهر نسخة كتاب (الاستبصار فيما اختلف من الأخبار) بتاريخ يوم الخميس من جمادى الأولى سنة ١٠٧٠ هـ بعد أن قرأ الكتاب عليه، ذكرها الشيخ الطهرانيّ في كتابه طبقات أعلام الشيعة (٥١٨/٨) عند ترجمته وفاته ذكرها في الذريعة، وذكرها السيّد الأمين في أعيان الشيعة (٩/٣٨٠، الرقم ٨٤٧)، وهو من العلماء.

[٨٦] - ج ١ ص ٢٢٩، الرقم ١٢٠٠، قوله ﷺ: «إجازة المولى محمد الشهير بالفاضل الشرايبيّ النجفيّ المتوفّي بها سنة ١٣٢٢ هـ لميرزا حسن ابن الحاجّ مولى عليّ العلياريّ التبريزيّ [(ت ١٣٥٨ هـ)] متوسطة...».

أقول: تقع في ثلاث صفحات، غير مؤرّخة، أوّلها: «الحمد لله الذي رفع درجات العلماء، وأورى فيهم نار الذكاء، فصاروا مشكاة الضياء وورثة الأنبياء...»، ذكرها العلياريّ ضمن إجازته للعلامة الشيخ محمد عليّ بن أبو القاسم الأوردباديّ النجفيّ (ت ١٣٨٠ هـ)، رأيتها بخطّ العلياريّ عند سبط المجاز الأخير السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازيّ.

[٨٧] - ج ١ ص ٢٣٣، الرقم ١٢٢٥، قوله ﷺ: «إجازة: شيخ الطائفة الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ المتوفّي بالغريّ سنة ٤٦٠ هـ...».

أقول: يأتي بعدها (إجازة محمد بن الحسن بن محمد الأسترآباديّ)^(١) لفضل الله بن شمس الدين محمد بن زين الدين عليّ الصائغ القمّيّ، كتب له إنهاءين

(١) ينظر ترجمته في: طبقات أعلام الشيعة: ١١٦/٦، وهذه الإجازة لم تذكر فيه.

وإجازة بتاريخ نهار الأربعاء رابع ذي القعدة الحرام سنة ٨١٤ هـ في النجف الأشرف على نسخة من كتاب (قواعد الأحكام) للعلامة الحليّ (ت ٧٢٦ هـ) كُتبت سنة ٨١٤ هـ في الحرم العلويّ، والنسخة موجودة في مكتبة السيّد المرعشيّ، الرقم ١٨٨١، ونصّ الإنهاءين والإجازة:

إنهاءً كتبه له في آخر الجزء الأوّل من الكتاب، نصّه: «أنها أيّده الله تعالى وأدام فضائله قراءةً وبحثاً، وضبطاً وفهماً واستشراحاً - وفقه الله تعالى وإيانا لاّتباع مرضيه، وانزجار ما يكرهه ونواهيه -، وذلك في مجالس متعدّدة آخرها نهار الأربعاء رابع ذي القعدة الحرام - عمّت ميامنه - من سنة أربع عشرة وثمانمئة الهلاليّة الهجريّة، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله أجمعين، وكتبه أضعف عباد الله تعالى محمّد بن الحسن بن محمّد الأسترآبادي - أحسن الله عواقبه بمحمّد وآله أجمعين».

[٨٨] - والثاني كتبه له في آخر الجزء الثاني من الكتاب، نصّه: «أنها أيّده الله تعالى وأدام فضائله قراءةً وبحثاً، وضبطاً وتقريراً وفهماً - وفقه الله تعالى لمرضيه، وأعانه وإيانا على اتّباع أوامره واجتناب نواهيه -، وذلك في مجالس آخرها يوم الخميس خامس عشرين ربيع الآخر من سنة أربع عشرة وثمانمئة الهلاليّة، وكتب أضعف عباد الله تعالى محمّد بن الحسن بن محمّد الأسترآبادي أحسن الله تعالى عواقبه بمحمّد وآله أجمعين».

[٨٩] - وأجازه في آخر نسخة الكتاب بما نصّه: «قرأ عليّ المولى الشيخ الفقيه، العالم الفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، جامع فنون الفضائل، مولانا الأعظم الأفخم، الأجد الأكرم، جلال الملة والدين، فضل الله ابن المولى الشيخ الإمام الأعظم، علامة العلماء في العالم، أفضل فضلاء بني آدم، مقصد السالكين، غياث

نفوس العارفين، الجامع بين المعقول والمنقول، والفروع والأصول، ذي النفس القدسيّة، والأخلاق المرضيّة، شيخ شيوخ الإسلام والمسلمين، المخصوص بعناية ربّ العالمين، شمس الملة والدنيا والدين، حاجي محمد بن الشيخ الصالح العفيف السعيد المرحوم الشيخ زين الدين عليّ الصائغ تعريفًا القمّيّ محتدًا ومولّدًا - أدام الله تعالى فضائلهما، وأفاض على المسلمين بركاتهما - هذا الكتاب، وهو كتاب قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام، تصنيف المولى الشيخ الإمام الأعظم، شيخ الشيعة، وركن الشريعة، قبلة الدين، وقدوة العارفين، أفضل المجتهدين، وارث علوم الأوّلين، ومكمّل نفوس الآخرين، أبي منصور جمال الحقّ والملة والدين، حسن ابن الشيخ الفقيه العالم الكامل سديد الدين، يوسف بن المطهر الحليّ - قدّس الله روحه - قراءة مهذّبة مرضيّة، تشهد بفضله، وتدلّ على غزارة علمه، وسأل عن مشكلاته، وبحث عن معضلاته، فحرّرت له مسائله، وقرّرت دلائله، وأظهرت له فوائده، وبيّنت قواعده، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنّفات مصنّفه من المعقول والمنقول، عنّي عن شيعي وإمامي وأستاذي المولى السيّد الفقيه الأعظم، والإمام المعظم، رضيّ الملة والدين، حسن بن محمد بن عبد الله بن الأعرج الحسيني، عن الشيخ الفقيه الإمام الأعظم، خاتمة المجتهدين، شيخ شيوخ الإسلام والمسلمين، فخر الملة والحقّ والدين، محمد ابن مصنّف هذا الكتاب الشيخ جمال الملة والدين حسن بن يوسف بن المطهر - قدّس الله أرواحهم، فليرو ذلك عنّي لمن شاء وأحبّ محافظًا لي وله. وكتب ذلك أضعف عباد الله تعالى وأحوجهم إليه: محمد بن الحسن بن محمد الأسترآباديّ محتدًا ومولّدًا، المجاور بالمشهد الشريف الغرويّ - صلوات الله على مشرّفه - في تاريخ يوم الأربعاء رابع ذي القعدة الحرام من سنة أربع عشرة وثمانمئة الهلاليّة الهجرية النبويّة، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّدنا

محمد وآله أجمعين، آمين رب العالمين»^(١).

ورأيتُ نسخة مصوّرة من كتاب (تهذيب الاحكام) للشيخ الطوسي (ت ٤٨٠ هـ)، الجزء الأول، كتبها يحيى بن أحمد بن الحسين الحلي بتاريخ ١٥ شعبان سنة ٥٦٩ هـ، عليها تملك الشيخ محمد بن الحسن الأسترآبادي هذا مع تمام أجزاء الكتاب، والنسخة مقروءة على السيد محمد بن عبد المطلب الحسيني، وجاء في إنهاءه: «أنها علي سماعاً - أيده الله - في مجالس كان آخرها ثامن شهر رمضان المبارك لسنة تسعين وسبعمئة، حرّره أحقر العباد محمد بن عبد المطلب الحسيني الحلي، عفر الله لهما»، ولعل الأسترآبادي هو الذي قرأ النسخة عليه.

وعليها تملك الشيخ الحسن بن علي بن مطهر مع تمام أجزاء الكتاب بتاريخ شعبان سنة خمسة وثلاثين سنة ؟، وعليها إنهاءه، ونصّه: «نظرته وتأملتته في مجالس آخرها ضاحي نهار السبت ثالث عشر من ذي القعدة الحرام لسنة تسع وخمسين [وسبعمئة ظاهراً]. وكتب الـ[فقيه] حسن بن علي بن مطهر الحلي».

وعليها تملك محمد بن المطهر الحلي، وتملك خير الدين بن عز الدين بن عذاقة نزيل الغري، وتملك محمد أمين بن محمد علي الحلي الجهمي، وتملك ولده محمد صادق بن محمد أمين الحلي، وقيمة شراء هذا الجزء أربعة آلاف دينار وخمسة محمديّات، والنسخة موجودة في المكتبة الوطنية بباريس بالرقم (٦٥٩١) زودني بمصوّرتها الخبير الدكتور حسن الأنصاري.

[٩٠] - ج ١ ص ٢٣٦، الرقم ١٢٤٠، قوله ﷺ: «إجازته [فخر المحققين] للشيخ شمس الدين محمد بن أبي طالب، مختصرة بخطه على مبادئ الوصول في سنة

(١) ينظر: فهرس مكتبة السيّد المرعشي: ٢٥٨/٥، مكتبة العلامة الحلي: ١٤٦.

٧٥٠، والنسخة في الخزانة الرضوية كتابتها سنة ٧٠٢هـ.

أقول: يأتي بعدها إجازته الأخرى له، مختصرة، كتبها على كتاب (مراصد التدقيق) بتاريخ جمادى الآخرة سنة ٧١٠هـ في السلطانية، ذكرتها في الاستدراك (١/ ١٧٧، الرقم ٩٠٧)، فليراجع.

[٩١] - ج ١ ص ٢٣٩، الرقم ١٢٦٧، قوله رحمته الله: «إجازة سلطان العلماء السيد محمد ابن العلامة السيد دلدار.. النقوي النصير آبادي اللكهنوي.. مبسوطه كتبها لابن أخيه السيد محمد تقى ابن سيد العلماء السيد حسين بن دلدار علي المتوفى سنة ١٢٨٩، مطبوعة، تاريخها سنة ١٢٦٢هـ».

أقول: يلقب المجاز بـ (ممتاز العلماء)، وتاريخ الإجازة ليلة السبت ١٨ شهر ربيع الأول سنة ١٢٦٢هـ، وطبعت ضمن (إجازات آل دلدار علي) باهتمام المولوي عبد الله ابن الحاج ولي محمد بتاريخ ١٨ شهر ربيع الأول سنة ١٢٦٤هـ في لكهنو^(١).

[٩٢] - ج ١ ص ٢٣٩، الرقم ١٢٦٨، قوله رحمته الله: «إجازته [سلطان العلماء - السابق الذكر -] لابن أخيه الآخر السيد محمد هادي.. أيضاً مبسوطه تاريخها ثالث جمادى الأولى سنة ١٢٦٢هـ».

أقول: يلقب المجاز بـ (عمدة العلماء)، وتاريخها ٣ جمادى الأولى سنة ١٢٦٢هـ، وطبعت ضمن (إجازات آل دلدار علي) باهتمام المولوي عبد الله ابن الحاج ولي محمد بتاريخ ١٨ شهر ربيع الأول سنة ١٢٦٤هـ في لكهنو^(٢).

[٩٣] - ج ١ ص ٢٤٠، الرقم ١٢٦٩، قوله رحمته الله: «إجازته [سلطان العلماء -

(١) ينظر: ثمرة الخلافة بتحقيق السيد محسن الكشميري: ٤٩.

(٢) ينظر: ثمرة الخلافة بتحقيق السيد محسن الكشميري: ٤٩.

السابق الذكر -] لولده السيّد بنده حسين، أوّلها: (أحسن حديث كافل من لا يحضره الفقيه)، طبعت سنة ١٢٨٢ هـ.

أقول: اسم الإجازة (الإجازة الشفشقية)، وتوفيّ المجاز سنة ١٢٩٢ هـ، وطبعت سنة ١٢٨٤ هـ في نولكشور لكهنو^(١).

[٩٤] - ج ١ ص ٢٤٠، الرقم ١٢٧٠، قوله عليه السلام: «إجازة: العلامة الحجة ميرزا محمد بن رجب عليّ الطهرانيّ العسكريّ» (ت ١٣٧١ هـ) [للحاجّ ميرزا عليّ ابن الحاجّ سيّد أبي محمد الساجي، وله إجازات أخرى أدرجها في كتابه مستدرك الإجازات منها.. و(إجازته) للحاجّ مولى عليّ الخيابانيّ التبريزيّ.. و(إجازته) للعلامة ميرزا محمد عليّ الأوردبادي] (ت ١٣٨٠ هـ) [في سنة ١٣٥٤ هـ].

أقول: إجازته للعلامة الأوردباديّ عليه السلام مبسّطة في عشر صفحات، حرّرها عشية يوم الإثنين ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٣٥٤ هـ، ومعه في الإجازة الملا عليّ الواعظ الخيابانيّ التبريزيّ (ت ١٣٦٧ هـ)^(٢) والميرزا عبد الحسين التبريزيّ (١٣٩٠ هـ)^(٣) كما في آخرها، وضمّنها المجيز إجازة اثنين من مشايخه له، وهما: الميرزا حسين بن خليل الطهرانيّ (ت ١٣٢٦ هـ) والسيّد أبو تراب الخوانساريّ (ت ١٣٤٦ هـ)، أوّلها: «نحمدك اللهم يا من رفع درجات العلماء وجعلهم ورثة الأنبياء»، طبعت في مجلّة (كتاب شيعه: ٣/ ٢٣٣ - ٢٤١)، رأيها بخطّ المجيز عند سبط المجاز السيّد مهديّ آل المجدّد الشيرازي.

(١) ينظر: ثمرة الخلافة بتحقيق السيّد محسن الكشميريّ: ٥٠.

(٢) هو صاحب كتاب (وقائع الأيّام)، وهو المذكور أعلاه باسم (الحاجّ مولى عليّ الخيابانيّ التبريزي).

(٣) هو الشيخ الأمينيّ صاحب كتاب (الغدير).

[٩٥] - ج ١ ص ٢٤١، الرقم ١٢٧٧، قوله ﷺ: «إجازة السيد ميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الحسيني الأسترآبادي نزيل البيت الحرام المتوفى بمكة المعظمة في ثالث عشر ذي الحجة سنة ١٠٢٨ للمولى كمال الدين حسين العاملي...» .

أقول: يأتي بعده (إجازته) لأبي المحاسن المعروف بقاضي أحسن، مختصرة، تاريخها ١٧ شهر رجب سنة ١٠١٨ هـ، رأيتها على ظهر نسخة من كتاب (منهج المقال) للمجيز ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس سره في النجف الأشرف وهي بالرقم (١٥٣)، ونصّها: «بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، نحمدك يا من عجزت عن إدراك جلاله أفكار الأنام، ونشكرك يا من عمّ الخلائق بسواغ الإنعام، ونصلي على نبيك المبعوث بشريعة الإسلام، وآله الهادين لمسالك الحق ومدارك الأحكام، أمّا بعد: فلما كانت السعادة الإنسانية منوطة بمعرفة الأحكام الشرعية الفرعية المتوقفة على تتبع الأحاديث النبوية وآثار الأئمة الهادية المهدية بعد التحلي بأنواع من العلوم الأصولية الدينية وغيرها، وكان المولى الأجل الأكمل الفاضل الأسعد الأوحد، حاوي مرضيات الخصال وحائز السبق في مضمار الكمال، المستعدّ لسعادات الدنيا والدين أبو المحاسن المعروف بقاضي أحسن - أدرك آماله وأعطى كماله - ممّن بذل في تحصيل ذلك جهده، وصرف نحو تحقيقه وكده، حتّى بلغ منها المنزلة السامية، وأدرك الدرجة العالية، لا جرم أحبّ إكمال ذلك بتتبع تلك الأحاديث والآثار على جهة الاعتماد والاختيار، فاشتغل عندنا مدّة من الأيام بمذاكرتها ومباحثتها على ما هو الوارد من طرق أهل البيت عليه السلام كما تضمّنوها الكتب المؤلفة في هذا الباب خصوصاً الكتب الأربعة المعروفة لأكابر الأصحاب، سيّما كتاب تهذيب الأحكام لشيخ الطائفة عمدة علماء الإسلام الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي - قدس الله تعالى

نفسه وطهر رمسه ، فقد فتش عن معضلاته، واستفتح أقفال مشكلاته، بما ينبئ عن بلوغه الغاية القصوى، وحلوله المقام الأسنى، وكذلك الكتب الرجال[ية] المعروفة في هذا الزمان، مع ما اتفق لنا جمعه في هذا الأوان، وعاقنا مكاره الزمان عن مداو[م]ته الاشتغال أعناّه بمناولة وإجازة كما جرت عليه عادة الزمان، فأجزت له أيده الله تعالى أن يروي عني جميع ما صححت لي روايته وإجازته بطرقي المقررة، وأعلاها عن الشيخ الفاضل الجليل إبراهيم ابن الشيخ الأجلّ الفقيه نور الدين عليّ بن عبد العالي العامليّ الميسيّ - قدّس الله روحهما -، عن والده المذكور، عن الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن المؤذن، عن الشيخ ضياء الدين عليّ، عن والده الشيخ الأجلّ الأكمل السعيد الشهيد محمد بن مكّي - رفع الله قدره ودرجته كما شرف خاتمته -، عن الشيخ المحقق فخر الملة والدين أبي طالب محمد، عن والده العلامة جمال الملة والحقّ والدين الحسن بن المطهر الحليّ، عن والده الشيخ الجليل سديد الدين يوسف بن عليّ بن مطهر الحليّ وشيخه المحقق الفقيه نجم الملة والدين والحقّ أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد - قدّس الله روحه -، عن السيّد الجليل أحمد بن يوسف بن أحمد بن العريضيّ - العلويّ، عن برهان الدين محمد بن محمد بن عليّ الحمدانيّ القزوينيّ، عن السيّد فضل الله بن عليّ الحسينيّ الراونديّ، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسينيّ، عن الشيخ السعيد شيخ الطائفة وعمدتها أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسيّ قدّس الله روحه ونور ضريحه، جميع مصنفاته التي من جملتها كتابا (التهذيب) و(الاستبصار) اللذان عليهما المدار، وجميع مروياته التي اشتمل عليها (الفهرست) وغيره، وحيث انتهى الطريق إلى الشيخ رحمته الله وطريقه ينتهي إلى جميع أصحابنا المتقدمين كما في (الفهرست) وغيره، ففي ذلك غنية عن تفاصيل الطرق إليهم - رحمهم الله تعالى -، وأمّا النجاشيّ: وبهذا الإسناد بعينه عن

أبي الصمصام عنه بكتابه، آخذًا عليه أن لا يترك طريق الاحتياط والوقوف عند الشبهات، والله الموفق للسداد لنا وله، وهو حسبنا ونعم الوكيل. وكتب ذلك الفقير إلى رحمة ربّه الهادي محمد بن عليّ الأسترآباديّ سابع عشر رجب الفرد سنة ثامن عشر بعد الألف، حامدًا لله على آلائه، مصلّيًا على محمد النبي وآله، مسلّمًا عليهم مستغفرًا من ذنوبه».

[٩٦] - ج ١ ص ٢٤٤، الرقم ١٢٩٠، قوله ﷺ: «إجازة: الشيخ محمد بن القاسم بن محمد البرزهيّ البيهقيّ للسيد محمد بن الناصر بن حمزة العلويّ الحسينيّ العراقيّ الورامينيّ، مختصرة كتبها له في الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٦١ هـ، في ذيل روايته عن الشيخ معين الدين سالم بن بدران بن سالم المازنيّ المصريّ».

أقول: رأيت الإجازة في مجموعة نفيسة من مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ قدسُ اللهُ للسيد الخوئيّ، يأتي ذكر كلّ كتاب منها في محلّه، ونصّ الإجازة: «قرأ عليّ الإمام الأجلّ العالم، جمال الدين، شرف الإسلام، سيّد السادات، محمد بن الناصر بن حمزة العلويّ الحسينيّ العراقيّ الورامينيّ كتاب (الجمل والعقود)، وكتاب (النهاية) من أوّله إلى آخره، المجلّد الأوّل والثاني، وكتاب (الوسيلة)، قراءة تفهّم وتبيّن وتأمّل مع مباحثة ومذاكرة، وكذلك قرأ [الـ]فرائض النصيريّة، وسمع منّي كتاب (السرائر)، و(الإصباح)، و(المراسم)^(١)، يقرأ عليّ وأجزت له في

(١) (الجمل والعقود)، و(النهاية) كلاهما لأبي جعفر الطوسيّ (ت ٤٦٠ هـ)، و(الوسيلة إلى نيل الفضيلة) لابن حمزة الطوسيّ (ق ٦)، و(الفرائض النصيريّة) للخواجه نصير الدين الطوسيّ (ت ٦٧٢ هـ)، و(السرائر) لابن إدريس الحليّ (ت ٥٩٨ هـ)، و(إصباح الشيعة بمصباح الشريعة) لقطب الدين الكيدريّ، و(المراسم العلويّة) لسالار بن عبد العزيز الديلميّ (ت ٤٦٣ هـ).

روايته عني كله، عن الإمام الأجلّ العالم البارِع، الفاضل المتبحّر، معين [الـ]دين سالم بن بدران بن سالم المازنيّ المصريّ - نور الله مضجعه .. وهذا خطّ أضعف عباد الله سبحانه وتعالى محمّد بن القاسم بن محمّد البرزهيّ البيهقيّ، كتبه [في] اليوم الرابع والعشرين من شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وستين وستائة^(١).

[٩٧] - ج ١ ص ٢٤٦، الرقم ١٣٠١، قوله ﷺ: «إجازته للسيد زين العابدين ابن السيد جعفر بن الحسين بن أبي القاسم الموسويّ الخوانساريّ المتوفّي سنة ١٢٧٦...».

أقول: يأتي بعدها (إجازة صفّي الدين محمّد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّيّ الهذليّ^(٢)) (ق ٨) للشيخ محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن أبي الحسين بن عليّ الهرقيّ) أجازه بإجازتين على نسخة كتاب النهاية للشيخ الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة مجلس الشورى، الرقم (٢٧٢٧)، ونصّها:

الأولى:

«أنها أحسن الله توفيقه قراءةً وسامعاً لشرحها، نفعه الله تعالى وإيانا به بمحمّد وآله، كتبه الفقير إلى الله تعالى محمّد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّيّ الهذليّ في [الـ]حلّة غرّة جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين وستمئة هجرية، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين، وسلّم تسليمًا كثيرًا».

(١) ذكرها الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ ﷺ في كلّ من: الذريعة: ١/ ٢٤٤، الرقم ١٢٩٠، ٣٨٣/ ٢٠ ضمن الرقم ٣٥٤٨، وطبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٧١ مع النسخة، و٤/ ١٦٦ مع النسخة، و٤/ ١٧٧ مع النسخة، و٤/ ١٨٦ مع النسخة، وقد نشرت هذه الإجازة في مجلّة كتاب شيعة (١/ ٣٨٠ - ٢٨٣) سنة ١٣٨٩ ش، ولكن سقط في نشرها كلمة: (كلّه).

(٢) ترجم له في طبقات أعلام الشيعة: ٥/ ٢٠٨.

[٩٨] - الثانية:

«أنه أحسن الله توفيقه وتسديده قراءةً صحيحةً مهذبةً وسامعاً لشرحه، نفعه الله تعالى وإيانا به بمحمد وآله. وكتب الفقير إلى الله تعالى محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلبي في سادس شهر ربيع الأول من سنة سبعمئة هجرية، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين».

[٩٩] - ج ١ ص ٢٥٨، الرقم ١٣٥٩، قوله رحمته الله: «إجازته: [السيد نجم الحسن بن أكبر حسين اللكهنوي (ت ١٣٦٠ هـ)] للعلامة ميرزا محمد علي الأوردبادي (ت ١٣٨٠ هـ)، أيضاً مختصرة، كتبها له في التاريخ المذكور سنة تشرفه للزيارة».

أقول: تقع في صفحتين، ذكر فيها أنه تشرف بزيارة النجف الأشرف في ١ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ هـ، وهي سنة كتابته الإجازة، أولها: «الحمد لله الذي تواترت نعمه العظام على آحاد البشر...»، رأيتها بخط المجيز عند سبط المجاز السيد مهدي آل المجدد الشيرازي.

[١٠٠] - ج ١ ص ٢٦٠، الرقم ١٣٦٨، قوله رحمته الله: «إجازة: الشيخ نوح ابن الشيخ قاسم الجعفري النجفي المتوفى سنة ١٣٠٠ للسيد عبد الصمد التستري المتوفى سنة ١٣٣٧».

أقول: رأيت الإجازة في مجموعة الشهيد السعيد العلامة السيد مجيد ابن السيد محمود الحكيم (ت ١٤٠٥ هـ)، مختصرة، غير مؤرخة، ونصّها: «بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين، وبعد فإن ولدنا العزيز، ونور أعيننا العالم العامل، والمتبخر الكامل، قدوة الأمثال، ونادرة أهل

الفضائل، السيّد السند، والعالم المعتمد، السيّد عبد الصمد، قد حضر- جملة من الزمان لدينا، وبرهة من الأوان علينا، وقد اخترناه مراراً، وكرّرنا النظر في حاله تكراراً، فرأيناه بحرّاً في العلوم ليس له ساحل، وبرّاً من سعة الباع تطوى فيه للراحل (الراحل)، ووجدناه بحمد الله قد جمع من المعقول والمنقول ما يعسر إحاطة غيره به وأحكم الفروع والأصول، ذو فطنة وقادة يستخرج بها الأحكام الشرعيّة من الدلائل الأصوليّة، وحيث كان بهذه المثابة وجب عليه العمل بما يؤدّي إليه رأيه، كما يجوز لغيره الرجوع إليه، وحكمه نافذ، وأمره ماضٍ، والرادّ عليه رادٌّ على الله، وقد استجازني فأجزت له أن يروي عني جميع مؤلّفاي خصوصاً شرحي للشرائع وتلخيصه، وخصوصاً ما في الكتب الأربعة المشهورة، تأليفات المحمّدين الثلاثة، وشرطت عليه أن يسلك جادة الاحتياط، وأن لا ينساني من الدعاء كما أنّي لا أنساه. وأنا أقلّ خدام الشريعة نوح بن القاسم الجعفريّ النجفيّ»، محلّ الخاتم: نوح الجعفريّ.

[١٠١] - ج ١ ص ٢٦١، الرقم ١٣٧٨، قوله ﷺ: «إجازته: [العلامة ميرزا محمد هاشم بن زين العابدين الموسويّ الخوانساريّ الأصفهانيّ المعروف بجهارسوقي (ت ١٣١٨ هـ)]، لشيخنا العلامة ميرزا فتح الله ابن الحاجّ ميرزا محمد جواد النمازيّ الشيرازيّ الأصفهانيّ النجفيّ الشهير بشيخ الشريعة الأصفهانيّ..».

أقول: يأتي بعدها (إجازة) السيّد هبة الدين الشهرستانيّ (ت ١٣٨٦ هـ) للعلامة ميرزا محمد عليّ الأوردباديّ (ت ١٣٨٠ هـ)، مبسوطة في إحدى عشرة صفحة، حرّرها في يوم السبت ٢٨ شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٣٧ هـ في أرض الحائر الحسينيّ، يوم إجماع علمائه وأشرافه على طلب الأمير المسلم والراية العربيّة الإسلاميّة، أي قبل تنصيب الملك فيصل ملكاً على العراق. أوّلها: «الحمد

الله الذي فضل بتفضله مداد العلماء على دماء الشهداء، وأسند إلى سلسلتهم وراثته الأنبياء..»، سرد فيها مؤلفاته بطلب من المجيز، طُبعت في كتاب (السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي) ص ٣٤٣-٣٥٨، رأيتها بخط المجيز عند سبط المجاز السيد مهدي آل المجدد الشيرازي.

[١٠٢] - ج ١ ص ٢٦٣، الرقم ١٣٨١، قوله عليه السلام: «إجازة الشيخ نجيب الدين أبي زكريا يحيى.. ابن السعيد الحلبي الهذلي المولود بالكوفة سنة ٦٠١، والمتوفى بالحلة سنة ٦٨٩، أو ٦٩٠.. مختصرة كتبها على نهج البلاغة للسيد عز الدين الحسن بن علي بن محمد المعروف بابن الأبرز (الأبرز - ظ) الحسيني في السابع عشر من شعبان سنة ٦٥٥..».

أقول: النسخة المذكورة موجودة اليوم في مكتبة السيد المرعشي، الرقم (٥٦٩٠)، وتاريخ كتابتها ٢٧ شعبان سنة ٦٥٥ هـ بحسب فهرس فنخا، وتاريخ اليوم في النسخة محو الآن..، وعليها إجازة أبي الفضل الراوندي لعلاء الدين علي بن يوسف بن حسن، وعليها تملك محمد بن سليمان بتاريخ ٦ شوال سنة ٦٧٩ هـ

[١٠٣] - ج ١ ص ٢٦٣، الرقم ١٣٨٢، قوله عليه السلام: «إجازته [الشيخ نجيب الدين أبي زكريا يحيى ابن السعيد الحلبي الهذلي (ت ٦٩٠ هـ)] للسيد نجم الدين أبي عبد الله الحسين بن أردشير بن محمد الطبري أيضًا مختصرة كتبها على نهج البلاغة الذي كتبه المجاز بخطه في سنة ٦٦٧.. والنسخة موجودة عند العلامة الشيخ محمد السماوي».

أقول: النسخة المذكورة موجودة اليوم في مكتبة الإمام الحكيم العامة بالرقم

(٦٦١)، وكتبت عنها مفصلاً في كتابي (تاريخ مقام الإمام المهديّ (عج) في الحلة) باعتبار أنّها كتبت في مقام صاحب الزمان (عج) في الحلة، فليراجع.

وكتبت عن وصف هذه النسخة ضمن مقالة ستطبع بعنوان: (نهج البلاغة الأصل الشروح الردود - في طريق الفهرسة)، ونصّ ما كتبت: «نسخ، نجم الدين أبو عبد الله الحسين بن أردشير بن محمد الطبري^(١) الأندرا أوزي^(٢) (الأندرواذي)^(٣) كتبها في مقام صاحب الزمان - عجل الله تعالى فرجه الشريف في الحلة السيفية^(٣) بتاريخ يوم السبت أواخر صفر سنة ٦٧٧هـ، والنسخة نفيسة، مشكولة، مصحّحة، عليها بلاغات القراءة والمقابلة وكلمات نسخ البدل، في أعلى ورقتها الأولى إجازة السرايشوني، وهي مطموسة ولم يظهر منها سوى التاريخ - وسيأتي الحديث عنها، العناوين كتبت بالمداد الأسود، وهي مشحونة بالخواشي، وأكثرها بخطّ الشيخ يحيى بن سعيد الهذليّ الحلّيّ (ت ٦٩٠هـ)، وقد قرأها الناسخ على الشيخ يحيى بن سعيد الهذليّ الحلّيّ، وكتب له إجازة رواية الكتاب في أولها ونصّها:

(١) في دراسة حول نهج البلاغة (٨٢): صُحفت «الطبري» إلى «الطوسي».

(٢) في طبقات أعلام الشيعة (٤/ ٢، و ٤٧): «الآبدار اواذي»، و «الآبدار آبادي»، وفي الذريعة (٢٤/ ٤١٣): «الآبدار اودي»، وفي تراجم الرجال (١/ ١٦٧): «الأندرا أوزي»، وفي المتبقي من مخطوطات نهج البلاغة حتّى نهاية القرن الثامن الهجريّ المطبوع في تراثنا (٥/ ٨٠): «الأندر اوزي»، وفي مستدركات أعلام الشيعة (٦/ ١٤٢): «الأندرا أوزي»، «الأندرادي»، وفي كثير من المصادر: «الأندرواذي»، وما أثبتّه هو من النسخ التي كتبها بخطّه، وفي رياض العلماء والطبقات وصف بـ (السيد) ولم ينعت بذلك نفسه، بل وصفه به شيخ إجازته ابن سعيد الحلّيّ، كما سيأتي في إجازته له.

(٣) قد كتبت عن تاريخ هذا المقام كتاباً قبل (١٦) سنة تقريباً، وطبع بعنوان (تاريخ مقام الإمام المهديّ - عجل الله تعالى فرجه - في الحلة)، وكان أول كتاب يطبع لي بعد عدّة مقالات تراثيّة.

«قرأ عليّ السيّد الأجلّ الأوحد، الفقيه العالم، الفاضل المرتضى، نجم الدين أبو عبد الله الحسين بن أردشير بن محمد الطبريّ أصلح الله أعماله، وبلغه آماله بمحمد وآله - كلّ هذا الكتاب من أوله إلى آخره، فكمّل له الكتاب كلّهُ، وشرحت له في أثناء قراءته وبحثه مشكله، وأبرزت له كثيرًا من معانيه، وأذنت له في روايته عنّي، عن السيّد الفقيه العالم المقرئ المتكلّم محيي الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن عليّ بن زهرة الحسينيّ الحلبيّ رضي الله عنه، عن الشيخ الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن عليّ بن شهر آشوب المازندرانيّ، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن [محمد بن] معبد الحسينيّ^(١) المروزيّ، عن أبي عبد الله محمد بن عليّ الحلوانيّ، عن السيّد الرضيّ أبي الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد الموسويّ.

وعنه عن الفقيه عزّ الدين أبي الحارث (محمد بن الحسن بن عليّ الحسينيّ البغداديّ، عن قطب الدين أبي الحسين الراونديّ، عن السيّد المرتضى والمجتبى ابني الداعي الحسينيّ (الحسينيّ) الحلبيّ عن أبي جعفر الدورستيّ، عن السيّد الرضيّ، فليروه متى شاء وأحبّ وكتب سنة سبع وسبعين وستّمائة، يحيى بن سعيد)^(٢).

وكتب ابن سعيد للناسخ في آخر النسخة إنهاء القراءة وجاء فيه:

«أنهأه أحسن الله توفيقه قراءة وشرحًا لمشكله (وغريبه - نفعه الله وإيانا بمحمد وآله، وكتب يحيى بن محمد (أحمد - ظ) بن يحيى بن الحسن بن سعيد

(١) في رياض العلماء (٢/ ٣٦): «معد الحسينيّ»، وليس: «الحسينيّ»، والذي عليه الكثير أنّه: «ذو الفقار بن معبد»، وهو من نسل أولاد موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الامام الحسن عليه السلام وهو المعروف، ونُسب في حاشية عمدة الطالب من قبل المحقّق إلى إسماعيل بن إبراهيم ابن الامام موسى الكاظم عليه السلام نقلًا عن كتاب نظام الأقوال، فلاحظ.

(٢) ينظر عن هذه الإجازة: الذريعة: ١/ ٢٦٣، الرقم ١٣٨٢.

الهلديّ الحلّيّ بالحلّة - حماها الله - في صفر من سنة سبع وسبعين وستائة».

والعبارة التي بين القوسين في الإجازة المارة الذكر والإنهاء مطموسة في الأصل وجاءت بخطّ الشيخ محمّد ابن الشيخ طاهر السماويّ، أخذها السماويّ من كتاب رياض العلماء^(١) - كما ذكر في آخر النسخة -.

والنسخة هذه مقروءة على غير واحد من أعلامنا الأعلام أنار الله برهانهم أكثر من مرّة، وعليها إنهاءهم وإجازاتهم ورواياتهم للكتاب بأسانيدهم عن مؤلفه الشريف الرضيّ رحمته الله، فالخواشي التي عليها مختلفة الخطّ والألوان (الأسود، والبنيّ، والأحمر)، ونقلت بعض الخواشي من شرح قطب الدين الراونديّ (ت ٥٧٣هـ).

وقوبلت النسخة بنسخة صحيحة من الكتاب في الحضرة الغرويّة مشهد أمير المؤمنين عليه السلام - في النجف الأشرف، وسجّل المباشر بهوامشها الكثير من فوائد شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحرانيّ (ت ٦٧٩هـ)، وكان الفراغ من المقابلة وكتابة الخواشي أواخر شهر رمضان (شعبان) سنة ٧٢٦هـ.

وقرأت على الحسن بن الحسين بن الحسن السرايشنويّ (الذي كان حيّاً سنة ٧٦٣هـ) في ذي الحجة سنة ٧٢٨هـ بالحلّة السيفيّة، وكتب عليها ما نصّه:

«[قرأ عليّ] هذا الكتاب المسمّى بنهج البلاغة المولى المعظم، ملك الصلحاء، سيّد الزهاد والعباد... العبد الفقير إلى الله تعالى الحسن بن الحسين بن الحسن السرايشنويّ في ذي الحجة سنة ٧٢٨هـ بالحلّة السيفيّة». ولم يبق من العبارة هذه سوى التاريخ؛ للخرم فيها، وهي في أعلى صفحة العنوان. وأمّا الشقّ الأوّل منها فقد كُتب بخطّ حديثٍ ويظهر لي أنّه بخطّ المحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائيّ رحمته الله.

(١) ينظر: رياض العلماء: ٣٦/٢.

وقُرأت نسخة الكتاب على السيّد صفي الدين محمّد بن الحسن بن أبي الرضا العلويّ (الذي كان حيّاً سنة ٧٣٥هـ). وكتب بخطّه: «أنه أدام الله بقاه قراءة مهذّبة. وكتب محمّد بن أبي الرضا»^(١).

والنسخة عليها تملك محمّد جواد ابن الشيخ صالح الشيرازيّ، وكانت في مكتبة العلامة الشيخ محمّد ابن الشيخ طاهر السماويّ (ت ١٣٧٠هـ)، وختمه مكتبته البيضويّ: «من كتب محمّد السماويّ، ١٣٥٤»، وانتقلت بعد وفاته إلى مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف بالرقم (٦٦١).

وقد رآها الميرزا عبد الله الأفندي (ق ١٢) في أصفهان وترجم لكتابها في رياض العلماء (٣٦ / ٢)، وذكرها الأستاذ دانش بزوه وتحدّث عنها في نشرة المكتبة المركزية لجامعة طهران (٥ / ٤٢١)، ورآها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ) في مكتبة العلامة الشيخ محمّد السماويّ رحمته الله وترجم لكتابها في أعلام القرن السابع من طبقات أعلام الشيعة وقرأ تاريخ النسخة (سبع وستين وستمئة).

[١٠٤] - ج ١ ص ٢٦٥، الرقم ١٣٩١، قوله رحمته الله: «إجازة: صاحب الحقائق الشيخ يوسف.. البحرانيّ.. للمولى زين العابدين ابن العالم العامل المولى كاظم، مبسوطه..».

أقول: تأتي قبلها (إجازته) لمحمّد حسن بن محمّد عليّ الحائريّ السبزواريّ

(١) قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمته الله في الذريعة (١ / ٢٣٤، الرقم ١٢٢٩) عن هذه الإجازة ما نصّه: «السيّد شمس الدين محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبي الرضا العلويّ البغداديّ، مختصرة، كتبها بخطّه لبعض تلاميذه على ظهر (نهج البلاغة) الذي كتبه السيّد نجم الدين الحسين بن أردشير بن محمّد الطبريّ سنة ٦٧٧ بالحلة السيفيّة، ويعد كون الإجازة لابن أردشير؛ لأنّه معاصر لابن أبي الرضا، وكلاهما من تلاميذ يحيى بن سعيد».

(الذي كان حيًّا سنة ١١٨٠هـ)، رأيتها ضمن مجموعة في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي تدثر، الرقم (٥٨٥)، متوسطة، كتبها المجيز بتاريخ ١٧ ذي القعدة سنة ١١٨٠هـ في كربلاء، وفيها جملة من طرق مشايخه، وهي مغلوطة، كثيرة التصحيف، ونصّ الإجازة أورده هنا؛ لأنها لم تُذكر في الكتب، وقد صحّحتها بقدر الإمكان على نسخة موجودة في مكتبة الأستانة الرضويّة، كتبت في ظهر نسخة من كتاب الحقائق الناضرة، بالرقم (ض ٢٧٣٠):

«بسم الله الرحمن الرحيم، أمّا بعد حمد الله سبحانه على جزيل إفضاله، وجميل نواله، والصلاة على محمّد وآله، الناسجين على منواله، في أفعاله وأقواله، فيقول الفقير إلى ربّه الكريم يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحرانيّ - ملكه الله نواصي الأمان، وذللّ له شوامس المعاني، ووفّقه للعمل في يومه لغده، قبل أن يخرج الأمر من يده -: حيث إنّ الأجلّ الأكمل، البهيّ السنيّ، آخذ ملا حسن ابن المرحوم محمّد عليّ السبزواريّ المجاور بكربلا المعلّى ممّن لازمني برهة من الزمان، وسمع منّي جملة وافرة من الأخبار الصحاح والحسان، من أصول الوافي (الكافي - ظ) وفروعه، وجملة متكاثرة من كتابي الحقائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، وهو الآن أيضًا مشغول بالمقابلة والتحصيل - وفّقه الله تعالى بتوفيقه الجليل - استجازني في رواية كتب الأخبار، بل جملة كتب علمائنا الأبرار، على النهج الذي جرت [عليه إجازة] علمائنا في جميع الأعصار والأدوار، فاستخرت الله سبحانه، وأجزت له ما صحّحت لي روايته، وثبتت لديّ درايته من كتب الأخبار، ولا سيّما الكتب الأربعة السائرة في الاشتهار في جميع الأعصار والأمصار مسير الشمس في رابعة النهار، وهي: الكافي، ومن لا يحضره الفقيه، والتهذيب، والاستبصار، وكذلك جملة كتب علمائنا - رضوان الله عليهم - في جميع العلوم، من أصول، وفروع، وحديث، وفقه، وتفسير، ولغة، ونحو،

وصرف، ومنطق، ومعانٍ، وبيان ونحوها ما يدخل في المقام، وصنّفته العلماء الأعيان، وطرفي إلى مصنّفني تلك الأصول متعدّدة منتشرة، وبكثرة الوسائط صارت متكتّرة، ونحن نذكر منها ما يسعه المقام، وما زاد يطلب من إجازات علمائنا الأعلام، المشتملة على جمٍّ غفير من المشايخ الكرام، فمنها:

ما أخبرني به قراءةً وسامعاً وإجازةً شيخنا الأجلّ الأفضل، عمدة المتبحّرين، وزبدة المحقّقين، الشيخ الفاضل، العالم العامل، والمهذّب الكامل، الأسعد الأرشد الأفخر، الشيخ حسين بن المرحوم الشيخ محمّد بن جعفر الماحوزيّ البحرانيّ، عن شيخه علامة الزمان، ونادرة الأوان، الشيخ سليمان ابن المرحوم الشيخ عبد الله بن [عليّ] الماحوزيّ البحرانيّ - قدّس الله روحيهما، ونور ضريحيهما -، عن شيخه الفقيه النبيه، مقدم المجتهدين، البهيّ الصفيّ، الشيخ سليمان بن عليّ الماحوزيّ (الشاخوريّ - ظ) البحرانيّ، عن شيخه المحقّق المدقّق، وحيد الزمان، الشيخ عليّ بن سليمان القديميّ البحرانيّ، عن شيخه عمدة المحقّقين، وزبدة المدقّقين، بهاء الملة والدين، [عن] والده العلامة الفقيه الشيخ حسين بن عبد الله الحارثيّ العامليّ، عن شيخه بل شيخ الكلّ في الكلّ، مهّد قواعد الدين، زين الملة والحق والدين، المشهور بالشهيد الثاني.

(ح): وعن الشيخ سليمان ابن الشيخ عبد الله المتقدّم، عن العلامة غوّاص بحار الأنوار، ومستخرج كنوز الآثار، ذي المعالي والمفاخر، المولى محمّد باقر الشهير بالمجلسيّ، عن جملة مشايخه، منهم: والده المولى محمّد تقيّ، عن الشيخ بهاء الملة والدين، إلى آخر ما تقدّم.

وعن الشيخ سليمان المذكور، عن الشيخ المحقّق المدقّق، الفاضل الأوحد، الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد بن يوسف البحرانيّ، عن السيّد العلامة المحدّث السيّد العلامة المحدّث السيّد محمّد مؤمن الحسينيّ الأسترآباديّ صاحب كتاب

الرجعة، عن السيّد الثقة الأمين السيّد نور الدين بن أبي الحسن، عن أخويه المحقّقين المدقّقين السيّد شمس الدين السيّد محمّد صاحب المدارك - وهو أخوه لأبيه -، والمحقّق الشيخ حسن ابن شيخنا الشهيد الثاني - وهو أخوه لأُمّه -، عن السيّد الفاضل البارع السيّد عليّ بن أبي الحسن والد السيّد المذكورين، والشيخ حسين بن عبد الصمد، عن شيخنا الشهيد الثاني.

(ح): وعن الشيخ سليمان بن عليّ (بن عبد الله - ظ) الماحوزيّ المتقدّم، عن الشيخين الجليلين النبيلين الفاضلين الشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزيّ البهرانيّ والشيخ جعفر بن كمال الدين البهرانيّ، عن السيّد الجليل السيّد نور الدين المتقدّم إلى آخر ما تقدّم.

ومنها: ما أخبرني به سماعاً وإجازةً الشيخ الأجلّ الأفاضل، التقيّ، الشيخ عبد الله بن عليّ البلاديّ البهرانيّ عن شيخه الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدّم إلى آخر ما تقدّم.

ومنها (ح): وعن الشيخ عبد الله المذكور، عن الشيخ محمود البهرانيّ، عن العلامة المحدث السيّد هاشم ابن السيّد إسماعيل بن عبد الجواد البهرانيّ، عن الشيخ الفاضل، الورع الزاهد، الشيخ فخر الدين طريح النجفيّ، صاحب كتاب مجمع البحرين، عن الشيخ محمّد بن جابر النجفيّ، عن الشيخ محمود بن حسام الدين الجزائريّ، عن الشيخ البهائيّ إلى آخر ما تقدّم.

(ح): وعن الشيخ محمود البهرانيّ المتقدّم، عن الشيخ المحدث الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، عن الثقة المعتمد الأمين الشيخ زين الدين ابن المرحوم الشيخ محمّد بن الحسن ابن الشيخ زين الدين، عن أبيه الشيخ حسن، عن أبيه زين الدين، وعن شيخنا الشهيد الثاني بالأسانيد المذكورة، ما ذكر منها وما لم

يذكر، عن عدة عديدة من مشايخه أعلاها سنداً كما قال في إجازته: عن الإمام الأعظم، بل الوالد المعظم، الشيخ (شيخ - ظ) فضلاء الزمان، ومربي العلماء الأعيان، الشيخ الجليل الفاضل، المحقق العابد الزاهد، الورع التقى، نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، عن شيخه السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني - بكسر الجيم والزاي المشددة، قرية من قرى جبل عامل، وكذلك (ميس) قرية منها أيضاً، عن الشيخ ضياء الدين علي، عن والده الإمام الهمام، وعلم العلماء الأعلام، الشيخ شمس الدين الشهير بالشهيد الأول - حشره الله تعالى في زمرة الشهداء..

(ح): وعن شيخنا الشهيد الثاني، عن الشيخ الجليل جمال الدين أحمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون، عن الشيخ المحقق المدقق نور الدين علي بن عبد العالي الكركي - نسبة [إلى] (كرك) قرية من قرى الجبل، عن الشيخ الورع الزاهد الشيخ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ العالم الزاهد، الشيخ أحمد بن فهد الحلبي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن شيخنا الشهيد الأول.

[و] بالأسانيد إلى شيخنا الشهيد الأول، ما ذكر منها وما لم يذكر، عن جمع من تلامذة شيخنا العلامة - أجزل الله تعالى إكرامهم وإكرامه -، منهم: ابنه فخر المحققين محمد، والسيدان الجليلان، الرضيان المرضيان: المرتضى عميد الدين، وأخوه ضياء الدين ابنا عبد المطلب بن أبي الفوارس، والسيد العلامة تاج [الدين] بن معية، والسيد الجليل علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي إبراهيم محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي، والسيد الفاضل نجم الدين محمد (مهنا - ظ) بن سنان المدني، والشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي - صاحب المحاكمات وشرح المطالع -، والشيخ رضي الدين أبو الحسن علي بن طراد المطارآبادي، كلهم عن شيخهم آية الله في المشارق والمغرب جمال الدين أبي منصور الحسن بن

يوسف بن المطهر الحليّ - قدس سرّ أرواحهم، ونور أشباحهم ..

وبالإسناد عن شيخنا العلامة بما ذكر وما لم يذكر عن عدّة من مشايخه، منهم: والده، ومنهم المحقّق نجم الدين أبو القاسم جعفر بن سعيد صاحب المعبر والشرائع، والشيخ السعيد الآخوند نصير الدين محمّد بن محمّد الطوسيّ، ومنهم: السيّدان السندان المعظّمان رضيّ الدين عليّ بن طاوس وجمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن طاوس، ومنهم الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والشيخ مفيد الدين محمّد بن جهم، بطرقهم العديدة المتّصلة بأصحاب العصمة.

ولنقتصر منها على طريق واحد، وهو ما رواه شيخنا العلامة المذكور عن شيخه المحقّق جعفر بن سعيد، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما، عن الشيخ محمّد بن إدريس العجليّ الحليّ، عن الشيخ عربيّ بن مسافر العباديّ، عن شيخه إلياس بن هشام الحائريّ، عن شيخه أبي عليّ الحسن، عن والده شيخ الطائفة المحقّقة، ورئيس الملة الحقّة، الشيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ، عن مشايخه المذكورين في فهرسته، وفي أوّل أسانيد كتابي الحديث.

وأما الطريق إلى شيخنا الصدوق فهو: ما رواه شيخ الطائفة، عن شيخه المفيد، عن الصدوق، عن مشايخه المذكورين في مشيخة كتاب الفقيه.

وإلى الشيخ محمّد بن يعقوب، عن الشيخ المعتمد، عن شيخه أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الشيخ ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكلينيّ بأسانيده المعلومة المذكورة في كتابه (الكافي) المتّصلة بأصحاب العصمة - صلوات الله عليهم ..

ويسند كلّ متأخّر عن سابقه عن هؤلاء المعدودين هنا ومن لم نذكر. نعم يروي كتب السابق ومصنّفاته ومروياته ومجازاته، وقد أجزت له أيضًا - أطال الله

بقاءه - رواية ما جرى به قلمي من التصنيف، وبرز مني في قالب التأليف، من كتب ورسائل، وحواشٍ وقيود وأجوبة مسائل، فليرو ذلك كيف شاء وأحب، لمن أراد وطلب، مشترطاً عليه ما اشترطه عليّ مشايخي - عطر الله مراقدهم - من الأخذ بالاحتياط في العلم والعمل؛ ليأمن من الوقوع في مهامه الخطل والخلل، وأن لا ينساني من جزيل الدعوات، في الحياة وبعد الممات، سيما في مظانّ الإجابات، ومواضع الخلوات. وكتبه بيمينه الدائرة - أعطاه الله تعالى كتابه بها في الآخرة - العبد الجاني، يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني، - عاملهم الله تعالى بعفوه ورضوانه، وأسكنهم فسيح جنانه - في كربلاء المعلّى، جوار سيّد الشهداء، بتاريخ اليوم السابع عشر من شهر ذي القعدة الحرام من السنة الثمانين بعد المئة والألف من الهجرة النبويّة، على مهاجرها وآله أفضل الصلاة والسلام والتحيّة، حامداً مصلّياً، مسلماً مستغفراً».

[١٠٥] - ج ١ ص ٢٦٦، الرقم ١٣٩٨، قوله ﷺ: «إجازته لآية الله بحر العلوم...».

أقول: يأتي بعدها (الإجازة الشقشقيّة) عنواناً للإجازة التي وردت في الاستدراك (١/ ٢٤٠، الرقم ١٢٦٩)، فليراجع.

[١٠٦] - ج ١ ص ٢٧٧، بدون رقم، قوله ﷺ: «أجوبة المسائل: يأتي في الجيم بعنوان (جوابات المسائل)».

أقول: يأتي بعده (أجوبة مسائل السيّد حسين البحراني)، للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفيّ (تبعده ١٢٤٥ هـ)، رسالة اشتملت على أجوبة عن سبع مسائل وردت عليه من السيّد حسين ابن السيّد أحمد البحراني، الأولى: ما الوجه في جعل المسجد الأقصى غاية الإسراء، والثانية: ما النكته والسّر في اختصاص

مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام بلفظ أمير المؤمنين دون من سواه من المعصومين عليهم السلام، والثالثة: ما معنى ما في دعاء السجّاد عليه السلام في يوم عرفة: «قَوْلُكَ حُكْمٌ، وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ، وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ»، والرابعة: حكم البهيمة المذكّاة إذا وطئت، والخامسة: في وجوب صلاة الآيات على مَنْ لم تقع الآية في بلده، والسادسة: حول رؤية المعصوم عليه السلام في المنام وكونهم لا يشبهون أحداً، والسابعة: في معنى (ما) التعجّيبية الواردة في أدعيتهم عليهم السلام، فرغ منها في ٣ من المحرم سنة ١٢٤١هـ، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث على نسخة غير مؤرّخة كتبها زرع بن محمّد علي بن حسين بن زرع الخطّي في مجموع من رسائله طبع بعنوان (رسائل آل طوق القطيفي/ الرسالة السابعة عشرة، ج ٢ ص ٤٩٥ - ٥٢١)، ط ١، سنة ١٤٢٢هـ، وزيريّ.

[١٠٧] - ج ١ ص ٢٩٦، الرقم ١٥٤٥، قوله عليه السلام: «أحكام البيوع: من أجزاء كتاب تهذيب الشيعة لابن الجنيد محمّد بن أحمد الإسكافي...».

أقول: يأتي بعده (أحكام التيمّم) في بعض صور عدم وجدان الماء للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفيّ (تبع ١٢٤٥هـ)، بحث استدلاليّ في بعض صور عدم وجدان الماء كما لو لم يتّسع الوقت للطهارة المائية بأقلّ الواجب مع وجود الماء، فهل فرضه التيمّم حينئذٍ ويأتي بالعبادة أداءً، أم هل يستعمل الماء ويقضي؟، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث في مجموع من رسائله طبع في (رسائل آل طوق القطيفيّ/ الرسالة الخامسة، ج ١ ص ١٩٥ - ٢٠٥)، ط ١، سنة ١٤٢٢هـ، وزيريّ.

[١٠٨] - أقول: يأتي بعده (أحكام الجبائر)، وسيأتي ذكره في الاستدراك (٥/ ٨٨ الرقم ٣٦٢).

[١٠٩] - ج ١ ص ٢٩٨، الرقم ١٥٥٣، قوله رحمته الله: «أحكام السلام..».

أقول: يأتي بعده (أحكام سهو الإمام والمأموم) لثقة الإسلام السيد محمد بن فضل الله الموسوي الحسني النجفي الپهنة كلائي الساروي (ت ١٣٤٣هـ)، في مسألة سهو الإمام والمأموم وبيان أحكامه وأدلته وأقواله، فرغ منه في ١٠ شهر رجب سنة ١٣١٣هـ في سامراء المقدسة، وأوله: «الحمد لله رب العالمين.. أمّا بعد مسألة لا سهو للإمام مع حفظ المأموم وبالعكس فالشاك من كلّ منهما يرجع إلى حفظ الآخر..»، رأيت نسخة منه بخط الميرزا محمد الخونساري ضمن مجموعة أولها بخط المؤلف رحمته الله في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي رحمته الله في النجف الأشرف وهي بالرقم (٣٤) وتقع في (١٦) صفحة، وتاريخ أول المجموعة كتب في ١٩ شهر رجب سنة ١٣٤٢هـ.

[١١٠] - ج ١ ص ٣٠٠، الرقم ١٥٦٧، قوله رحمته الله: «أحكام العقود: للحاج

مولي محمد بن عاشور الكرمانشاهي نزيل طهران..».

أقول: يأتي بعده (أحكام العمرة) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي (تبع ١٢٤٥هـ)، بحث استدلائي في موضوع العمرة، رتبته على فصول ومسايل، تناول فيه أحكام العمرة ومواقيتها وواجباتها بشيء من التفصيل، وناقش فيه الروايات متناً وسنداً، وعارض آراء فقهاء الطائفة ورجح بعضها على بعض؛ مستنداً في ذلك إلى أدلة من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والعقل، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى عليه السلام لإحياء التراث في مجموع من رسائله طبع بعنوان (رسائل آل طوق القطيفي/ الرسالة الحادية عشرة، ج ٢ ص ١٦١ - ٣٥٣)، ط ١، سنة ١٤٢٢هـ، وزيري.

[١١١] - ج ١ ص ٣٨٧، الرقم ١٩٩٢، قوله رحمته الله: «أدب سلوك الدين

والدنيا: للسيد عبد الله بن محمد رضا شبر الحسيني الكاظمي..».

أقول: يأتي بعده (أدب الطف) أو شعراء الحسين؛ للأستاذ علي بن عبد علي بن علي بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ)، ذكره الطهراني في (١٤/ ١٩٣ الرقم ٢١٥١) بعنوان (شعراء الحسين)، وضع له مقدمة ضافية عن أسرار نهضة الإمام الحسين المقدسة، ذكر ذلك الخاقاني عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغري (١٢/ ٥٢١).

[١١٢]- أقول: ويأتي بعده أيضًا (أدب العراق في القرون المظلمة) للأستاذ علي بن عبد علي بن علي بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ)، عالج فيه الصور الأدبية المنسية والشعراء الذين لم يستقرروا على سكنى مدينة معينة لتصح نسبتهم إليها، مع ذكر بعض الوقائع التي لها علاقة بالنظم، وحياة بعض الولاة الذين أسهموا في إحياء الأدب ومعاونة الأدباء، وقال فيه في مقدمة تحقيقه لديوان السيد حيدر الحلي ما نصه: «علي لا أحتاج البيّنة إذا قلت إنّي أوّل من فكّر من إخواني بتأليف كتاب يكفل تأريخ الأدب والأدباء في القرون المظلمة، رغبة في إيصال تأريخنا الأدبي بالعصر العباسي؛ فإنّ هذه الفترة من الزمن بقيت مهملة لا يهتدي لمعرفة تأريخها الأدبي معظم الأدباء إن لم أقلّ كلّهم، ولقد عانيت جهودًا كبيرة في سبيل ذلك حتّى توقّفت للحصول على كثير من المعلومات التي تعطي صورة واضحة عن الأدب في هذه العصور، وقد نشرت قسمًا من هذه الأبحاث في الصحف والمجلات منذ أكثر من خمسة عشر عامًا، وواصلت النشر إلى اليوم حتّى انتهيت إلى تحقيق هذه الفكرة في كتاب أسميته (أدب العراق في القرون المظلمة)»، يقع في عشرة أجزاء ضخام، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغري ج ١٢ ص ٥٢٠، وذكره الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ) - مصنّف الذريعة - عند إجازته للأستاذ علي الخاقاني المدرجة في كتاب شعراء الغري (٧/ ٥٧٨-٥٧٩).

[١١٣] - ج ١ ص ٣٨٨، الرقم ١٩٩٦، قوله ﷺ: «أدب اللسان: للعلامة ميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري..».

أقول: يأتي بعده (الأدب المنسي) للأستاذ علي بن عبد علي بن علي بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ)، ذكره الطهراني في (٢٦ / ٣٥ الرقم ١٥٣)، وقال فيه هنالك ما نصّه: «الأدب المنسي؛ في تراجم شعراء العراق في القرن الماضي والقدماء والمتأخرين منهم حتى العصر الحاضر، للأستاذ علي بن عبد علي بن علي بن موسى بن محمد بن عليوي الخاقاني، وهو في ثلاثة أجزاء، سبعة مئة صفحة، ويحتوي على (١٣٤) ترجمة، والمؤلف صاحب مجلة البيان». وذكره الخاقاني عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغري ج ١٢ ص ٥٢١ بما نصّه: «الأدب المنسي؛ يقع في عشرة أجزاء، سجّلت فيه الشعر الذي لم ينشر للشعراء الذين هم غير عراقيين خلال الفترة المظلمة، كمصر واليمن وفارس والأهواز والبحرين».

[١١٤] - ج ١ ص ٣٩٦، الرقم ٢٠٥٨، قوله ﷺ: «الأدعية الثلاثون: للفاضل المقداد.. رأيت نسخة منه بخط جعفر بن محمد بن بكّة الحسيني سنة ٩٤٠ في كتب السيّد محمد علي السبزواري بالكاظميّة».

أقول: الصحيح (السيّد جعفر بن محمد بن زنكة الحسيني الحائري)، علم من أعلام كربلاء المقدّسة، و(زنكة) هنا صُحفت إلى (بن بكّة)، وكذا صُحفت في نسخة (تحرير الأحكام الشرعيّة على مذهب الإماميّة) للعلامة الحليّ الموجودة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم (١٥٧٩)، نسخها عنه أمان الله بن نور الله الحجازي، وابن زنكة نسخها من نسخة كتبها الشيخ طعمة بن أحمد بن عبد الله بن الخوام الحائري^(١)، وقد قوبلت بنسخة المصنّف قدس سره، وجاء في آخر الجزء

(١) استنسخ كتاب (تحرير الأحكام) للعلامة الحليّ (ت ٧٢٦ هـ) بتاريخ يوم الجمعة سلخ

الأول من نسخته ما نصّه: «هذا آخر كلام المصنّف ﷺ في نسخة كتبت بخطّ المرحوم الشيخ طعمة بن أحمد بن عبد الله بن الخوام الحائري، كما وجدته في نسخة استنسخها ناسخها منه، وكتبه الفقير جعفر بن محمد بن بكّة (زنكة- ظ) الحسيني. وكتب من خطّه أمان الله بن نور الله الحجازي».

وكتب نسخة من كتاب (الاستبصار فيما اختلف من الأخبار) للشيخ الطوسي بتاريخ ١٠ شعبان سنة ٩٢٨ هـ، والنسخة موجودة في مكتبة السيّد المرعشي، الرقم (٩٨٧٨)، وفي فهرس المكتبة صحّفت (زنكة) إلى (بن بكر)

→

شهر رجب سنة ٨٥٣ هـ، والنسخة الآن في مكتبة السيّد الكلبيكاني في قم المقدّسة، الرقم: (٢/ ١٣٢٣ - ٨/ ٣٣)، ينظر: دنا: ٨٣٧/ ٢.

ويظهر أنّها كانت في مكتبة الحاجّ هدايتي بحسب فهرس المكتبة المطبوع في مجلّة تراثنا، العدد ٣/ ٥- ٩٨، وجاء في وصفها: «طعمة بن أحمد بن عبد الله بن الخوام الجابري (الحائري- ظ)، الجمعة سلخ رجب ٨٥٣ هـ من خطّ المؤلّف ظاهرًا، في آخر الجزء الثاني وآخر الكتاب كتبت صورة خطّ عزّ الدين حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن فضل الماروني الذي كان أستاذًا للناسخ ظاهرًا، وقبل الكتاب ورقة فيها فائدة فقهية كتبها زين الدين عليّ بن محمد التوليني وهي من إملاء شمس الدين العريضي، والنسخة من كتاب النكاح إلى آخر الديات، وهي مخرومة الأول»، ينظر: تراثنا: ٦٧/ ٣.

وُترجم للناسخ في تراجم الرجال: ١/ ٢٥٥، الرقم ٤٥٢، وفيه ورد مصحّفًا بـ(الجابري).

ونسخ كتاب (الأنوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية) للفاضل المقداد، مقداد بن عبد الله (ت ٨٢٦ هـ)، كتبه بتاريخ يوم الخميس ٢٣ جمادى الأولى سنة ٨٥٢ هـ، وهي في مكتبة ملك بطهران، الرقم: (١٦٥٠)، ينظر: دنا: ٢/ ٢٥٣.

ونسخ كتاب (الدروس الشرعية في فقه الإمامية) للشيخ محمد بن مكّي الجزيني العاملي (ت ٧٨٦ هـ)، بتاريخ ليلة الأربعاء ١٣ جمادى الأولى سنة ٨٥٤ هـ، وهذه النسخة في كتب المرحوم الشيخ مشكور في النجف، رآها الشيخ آقا بزرك الطهراني ﷺ، ينظر: الذريعة: ٨/ ١٤٥.

[فهرس مكتبة المرعشي: ١٧٨ / ٢٥]، مع أن صورة إنهاء النسخة في آخر الفهرس واضحة؟!.

ونسخ الجزء السادس من كتاب (مختلف الشيعة) للعلامة الحلي بتاريخ ١٧ ذي الحجة سنة ٩١٧ هـ، وفيه ورد بالصحيح: (السيد جعفر بن محمد زنكة الحسيني الحائري)، والنسخة رأيتها في مكتبة الإمام الحكيم، الرقم (٣٧٠٣).

[١١٥] - ج ١ ص ٤٠٢، الرقم ٢٠٩٢، قوله عليه السلام: «أدلة الأحكام في شرح شرائع الإسلام: خرج منه كتاب الطهارة والصلاة بخط مؤلفه العلامة المعاصر الشيخ محمد رضا بن القاسم الغراوي النجفي...».

أقول: توفي مؤلفه سنة ١٣٨٥ هـ، شرح متوسط في أربعة أجزاء، الجزء الأول (كتاب الطهارة - أحكام السجود)، فرغ منه سنة ١٣٤٣ هـ، وقرظه الشيخ محمد رضا آل يس عليه السلام، والجزء الثاني (الأذان والإقامة - صلاة الكسوف)، فرغ منه سنة ١٣٥٧ هـ، والجزء الثالث (صلاة الميت - صلاة المسافر)، فرغ منه سنة ١٣٦٢ هـ، والجزء الرابع (كتاب الزكاة - كتاب الصوم)، فرغ منه سنة ١٣٦٤ هـ [مدّر العبرات: ٣٩].

[١١٦] - ج ١ ص ٤٤٦، الرقم ٢٢٤٢، قوله عليه السلام: «الإرث... هو ترجمة وبيان الرسالة المحمدية في أحكام الميراث الأبدية للعلامة المحدث البحراني...».

أقول: وكذا ذكر في (١٠٥ / ٤)، بدون رقم)، والصحيح أنها (الرسالة المحمدية في أحكام الميراث اللابدية)، وقد ذكرت ذلك في الاستدراك (١١ / ٢٢٤، الرقم ١٣٦٣)، فليراجع.

[١١٧] - ج ١ ص ٤٥٣، قوله عليه السلام: «أرجوزة في الإرث: لبعض الأصحاب، أولها:

الحمد والشكر كما ينبغي لخير وارث أرسل هاديا^(١)
سمّاها الناظم بـ (الدرة الحيدرية) ..».

أقول: يأتي ذكرها في الاستدراك (٨ / ٩٧، الرقم ٣٦٥).

[١١٨] - ج ١ ص ٥١٠، الرقم ٢٥٠٩، قوله رحمته الله: «إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان لآية الله العلامة .. الحليّ .. فرغ منه سنة ٦٧٦، أو سنة ٦٩٦».

أقول: رأيت نسخة من الكتاب في مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم (٦٩٥)، وفيها أنه نُقل عن ولده فخر المحققين أنه صنّفه في شهر رمضان وهو معتكفٌ في مسجد الكوفة، ولم أطلع على هذه المعلومة في غير هذه النسخة؛ فهي لم تُذكر - بحسب اطلاعي - في كتب أهل الفنّ، وذكر ولده أيضًا أن تأليف كتاب الإرشاد كان سنة ٦٦٦ هـ (٦٩٦ هـ - ظ فالتاريخ السابق كُتبَ كتابةً فُصِّحَ)، وجاءت بعض نسخ الكتاب في جزأين.

[١١٩] - ج ١ ص ٥١٢، الرقم ٢٥١٠، قوله رحمته الله: «إرشاد الأمة للتمسك بالأئمة (عليهم السلام): للعلامة الشيخ عبد المهديّ ابن الشيخ إبراهيم المظفر النجفيّ، نزيل عشار البصرة، طبع في النجف سنة ١٣٤٨».

أقول: توفيّ - رحمته الله - في البصرة في ٢١ من ذي القعدة سنة ١٣٦٣ هـ، ودفن في النجف الأشرف، والكتاب مختصر في مقصدين، الأوّل في الإمامة وبيان الأئمة عليهم السلام، والثاني في إثبات ظلم الناس لهم، وجعل لكلّ منهما خاتمة، الأولى في الإمام المنتظر (عج)، والثانية في فاجعة الطفّ والمظاهر الحسينيّة، في آخره تقرير

(١) ينبغي: لا يصحّ فيها الألف فهي لحن، إذ جاء الفعل منصوبًا بغير ناصب، وحكمه الرفع، وعجز البيت أيضًا غير موزون، فليلاحظ.

الشيخ محمد علي الأوردبادي (ت ١٣٨٠ هـ)، وأحتمل أن خاتمة الكتاب هي التي ذكرها الشيخ آقا بزرك الطهراني في (١٢/ ٢٧٢، الرقم ١٨١٩) بما نصّه: «السياسة الدينية لدفع الشبهات على [عن - ظ] المظاهرات الحسينية»، وذكر فيه أنه طُبِعَ في النجف، ذهبنا إلى ذلك استناداً إلى جملة من الأمور، أولها أن هذه الخاتمة كلّها دفاع عن المظاهر الحسينية، وثانيها أننا لم نجد بعد البحث والتحري كتاباً بهذا العنوان لا في مكتبات النجف ولا عند أسرته، وثالثها أن الشيخ الطهراني لم يذكر أنه رآها أو محلّ نسخته كعاداته، وكذلك محمد هادي الأميني في كتابه معجم المطبوعات النجفية، ورابعاً أنه لم يذكره في نقباء البشر عند ترجمته (ص ١٢٤١)، والكتاب طُبِعَ في المطبعة الحيدرية، (١٤٦) صفحة، رقعي.

[١٢٠] - ج ١ ص ٥٢٩، الرقم ٢٥٨٥، قوله عليه السلام: «إزالة الغين عن بصارة العين بإثبات شهادة الحسين عليه السلام، وفيه أسرار الشهادة، للمولوي حيدر علي صاحب الفيض آبادي...».

أقول: هو من أهل العامة، ينظر الاستدراك (١/ ٩٠، الرقم ٤٣٣) فقد نقلت اعتذار الشيخ آقا بزرك الطهراني عليه السلام من هذا الاشتباه، وقد صرح بعاميته في (٤/ ١٩٢)، و(١٦/ ٤١٠، الرقم ١٩٦٥)، و(٢٢/ ٢٦٢، الرقم ٦٩٨١).

[١٢١] - ج ١ ص ٥٣٤، الرقم ٢٦٠٤، قوله عليه السلام: «أزهار الرياض المربعة (كذا) في النسب: للعلامة النسابة السيّد جلال الدين عبد الحميد بن التقي عبد الله بن أسامة العلوي الحسيني...».

أقول: يأتي بعده (أزهار الريف)، وقد ذكره الطهراني عليه السلام في (٩/ ١١٦٩، الرقم ٧٥٣٨) بعنوان (ديوان النبهي)، وذكره عليه السلام أيضاً في (٢٦/ ٤٣، الرقم ١٩٩)، وتأتي التعليقة عليه في محله.



استراكات الجزء الثاني

(إستقضاء - إرضاع)



[١٢٢] - ج ٢ ص ٣٠، الرقم ١٢٠، قوله ﷺ: «استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار: للشيخ أبي جعفر محمد بن أبي منصور الحسن ابن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني الشامي العاملي المتوفى بمكة المعظمة سنة ١٠٣٠.. ونسخة من بقايا موقوفات كتب الشيخ عبد الحسين الطهراني في كربلاء، وهي بخط الشيخ حسن بن أحمد بن سنبغة العاملي فرغ من كتابتها يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من المحرم سنة ١٠٢٨، وكتب بخطه في آخره أن المؤلف فرغ منه بكربلاء يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر سنة ١٠٢٦ هـ، وقابل تلك النسخة بأصلها بالدقة الشيخ أحمد بن علي النباطي العاملي مع السيد الجليل علي ابن السيد محيي الدين بن أبي الحسن الحسيني في مجالس آخرها يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الثانية سنة ١٠٢٨ هـ كما كتبه الشيخ أحمد المذكور على النسخة بخطه، والظاهر أنهما كانا من تلاميذ المصنف، وعلى النسخة أيضاً خط تلميذه الآخر وهو الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري المذكورة ترجمته في أمل الآمل، ذكر بخطه أنه أخبره المصنف بموته قبل وفاته بأيام، وأنه توفي ليلة الإثنين عاشر ذي القعدة سنة ١٠٣٠، ودفن بالمعلّى قريباً من قبر خديجة رضي الله عنها».

أقول: رأيت هذه النسخة في مكتبة الروضة العباسية المقدسة ضمن موقوفات مكتبة المدرسة الجعفرية (الهندية) ومخطوطاتها، كتب الجزء الأول منها محمد مؤمن التبريزي في العشر الثواني من جمادى الآخرة سنة ١٠٢٧ هـ، وأنهى كتابة الجزء الثاني منها حسن بن أحمد بن سنبغة العاملي في يوم الثلاثاء ٢٨ من المحرم سنة ١٠٢٨ هـ، وهي مصححة، وعليها حواش كتبها تلميذه في حياة المؤلف، وكتب تلميذ المؤلف الشيخ حسين بن الحسن العاملي المشغري المترجم في أمل الآمل (١/ ٦٩ الرقم ٦٩) عليها بخطه ما نصّه: «انتقل مصنف هذا الكتاب وهو الشيخ

السعيد الحميد، بقيّة العلماء الماضين، وخلف الكملاء الراسخين، أعني شيخنا ومولانا، ومن استفدنا من بركاته العلوم الشرعيّة من الحديث والفروع والرجال وغيرها، الشيخ محمّد بن زين الدين الشهيد الثاني من دار الغرور إلى دار السرور ليلة الإثنين العاشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٠٣٠ من هجرة سيّد المرسلين، وقد سمعت منه - قدّس الله روحه - قبيل انتقاله بأيّام قلائل مشافهة وهو يقول لي: إني أنقل في هذه الأيام عسى الله أن يعينني عليها. وكذا سمعته غيري وذلك في مكّة المشرفة، ودفناه - برّ الله مضجعه - في المعلّى قريباً من مزار خديجة الكبرى. حرّره الفقير إلى الله الغنيّ حسين بن حسن العامليّ المشغريّ - عامله الله تعالى بلطفه الخفيّ بالنبيّ والوليّ، والصحب الوفيّ - في التاريخ المذكور -، وقابل تلك النسخة بأصلها بالدقّة الشيخ أحمد بن عليّ النباطيّ العامليّ، وكتب عليها ما نصّه: «بلغ مقابلة وضبطاً وتصحيحاً على قدر الجهد والطاقة إلّا ما زاغ عنه البصر - في أوقات متعدّدة، وكان ذلك في المشهد المشرف مشهد أمير المؤمنين، وكان الفراغ منها يوم الثلاثاء الواحد والعشرون (والعشرين - ظ) من شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٢٨، وكتب هذه الأحرف العبد الخاطيء أحمد بن عليّ النباطيّ، وكان بحضرة السيّد الجليل السيّد عليّ ابن المرحوم السيّد محيي الدين بن الحسن الحسينيّ»، والظاهر أنّهما كانا من تلاميذ المصنّف رحمته الله كما صرح به الشيخ الطهرانيّ رحمته الله، وقد تملّك النسخة الشيخ محمّد عليّ ابن الشيخ عبّاس البلاغيّ النجفيّ، ثمّ حفيده عبّاس بن حسن بن عبّاس بن محمّد عليّ البلاغيّ النجفيّ.

[١٢٣] - ج ٢ ص ٣٦، الرقم ١٤١، قوله رحمته الله: «الاستيفاء في الإمامة: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ المتوفّى سنة ٤٦٠ هـ، كما ذكره البياضيّ في أوّل كتابه الصراط المستقيم عند ذكره لما أخذ كتابه، وذكر معه أيضاً تلخيص الشافي في الإمامة تأليف السيّد المرتضى علم الهدى، وذكر أنّ

التلخيص أيضًا للشيخ الطوسي فصريح البياضي أنَّ الاستيفاء هذا غير تلخيص الثاني الآتي بعنوان التلخيص في حرف التاء، وكلاهما للشيخ الطوسي، وكانا موجودين عنده ينقل عنهما في كتابه، لكن المكتوب على ظهر بعض نسخه (نسخ - ظ) تلخيص الشافي - الآتي ذكره - أنَّه (الاستيفاء في تلخيص الشافي)، كما أنَّ على ظهر بعضها إنَّه (الاستيفاء في تلخيص الشفاء)، والمظنون أنَّ تسمية تلخيص الشافي بالاستيفاء كانت من اجتهاد الكاتب حيث أنَّه رأى أنَّ الشيخ أورد في ديباجة التلخيص قوله عليه السلام: (لا بدَّ من استيفاء ذلك) فحسب أنَّه رمز لاسمه، كما أنَّ الكاتب للنسخة الثانية عبَّر بـ (الشفاء) رعاية لقافية (الاستيفاء).

أقول: ذكره عليه السلام في (٤/ ٤٢٣، الرقم ١٨٦٦)، بعنوان (تلخيص الشافي في الإمامة)، رأيت نسخة منه ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي رحمته الله النجف الأشرف، الرقم (٤٦٢)، في جزأين، كتبها محمد شفيع الأسترآبادي بتاريخ يوم الخميس ٢٥ من شهر رمضان سنة ١٠٩٧ هـ، جاء في آخر الجزء الأوَّل ما نصَّه: «ويتلوه الجزء الثاني من كتاب (الاستيفاء في الإمامة)، وهو (تلخيص الشافي) الذي نقض به الأجل المرتضى علم الهدى كتاب الإمامة من المغني، لخصه سيّدنا الشيخ الأجل أبو جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسي - رضي الله عنه -، وجاء على نسخة الميرزا النوري رحمته الله بقلم ناسخها محمد قاسم بن محمد كاظم الطسوجي، التي كتبها بتاريخ ٤ ذي الحجة سنة ١١١٥ هـ ما نصَّه: «الجزء الأوَّل من كتاب الاستيفاء في الإمامة، وهو تلخيص لكتاب الشافي الذي نقض به السيّد الأجل المرتضى علم الهدى كتاب الإمامة من المغني لخصه الشيخ الأجل شيخ الطائفة المحقّقة أبو جعفر محمد بن [الحسن] الطوسي قدّس الله روحه ونور ضريحه، ممّا كتبه لنفسه وأنا العبد العاصي الراجي لمغفرة ربّه الباري ابن مولانا محمد كاظم محمد قاسم - وفّقني الله لإتمامه بمنّه وجوده إن شاء الله تعالى -

ويليه الجزء الثاني منه»، وهذه النسخة استنسخت عن نسخة تاريخ كتابتها ٥٣٢هـ في مشهد علي بن أبي طالب عليه السلام، وعلى النسخة تملك الحاج عيسى كبة، وتملك الميرزا النوري بتاريخ سنة ١٢٨٨هـ، والنسخة موجودة في مكتبة المسجد الأعظم، قم المقدسة، الرقم (١٣٧٥).

قال العلامة السيد أحمد الحسيني الأشكوري في تعريف الكتاب ما نصّه: «تلخيص وتنظيم جيد لكتاب (الشافي في الإمامة) للشریف المرتضى علي بن الحسين الموسوي البغدادي (ت ٤٣٦هـ) الذي ردّ به على بحث الإمامة من كتاب (المغني) للقاضي عبد الجبار المعتزلي (ت ٤١٥هـ)؛ ولأن المرتضى كانت طريقته مناقشة الخصم على جميع ما يوردونه من الشبه توزّع كلامه ولم ينتظم تنظيم المؤلّفين الذين يرتّبون الأدلة على حداثها والجواب على الشبه باختصار، فجعله الطوسي في تنظيم جديد على فصول بحذف المكرّرات، وتيسير العبارات، وإضافة زيادات مذكورة في غير الأصل من كتب المرتضى لإكمال الغرض المنشود، وأتمّه في شهر رجب سنة ٤٣٢هـ، ثم ذكر الأشكوري فصول الكتاب»^(١).

[١٢٤] - ج ٢ ص ٤٥، الرقم ١٧٥، قوله عليه السلام: «الأسرار الخفية... لاية الله العلامة الحلي... رأيت النسخة بخطه الشريف في الخزانة الغروية».

أقول: انتقلت النسخة من الخزانة الغروية إلى الشيخ محمد بن طاهر السماوي ثم مع مجمل مكتبته إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة، فهي فيها بالرقم (٣٨٠)، رأيته عند فهرستي لمخطوطات العلامة الحلي في المكتبة، غير منقوطة، كتب عليها الشيخ محمد السماوي عنوان النسخة وفهرسها، وأكمل نقصها بخط قريب من

(١) التراث العربي المخطوط: ٤٤٩ / ٣.

خط المؤلف بتاريخ ٥ شهر رجب سنة ١٣٥٥ هـ، وعدد الصفحات التي كتبها خمس، وكتب في آخرها ما نصّه: «أكمل هذه النسخة المسماة بالأسرار الخفية، من تصانيف علامة البشر الحسن بن يوسف بن المطهر، التي هي بخطه الشريف الأنور محمد ابن الشيخ طاهر السماوي في بلد النجف سنة ألف وثلاثمئة وخمس وخمسين هجرية في خامس رجب، والذي أكملته هو الصحيفة السابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون والسابعة والخمسون والثامنة والخمسون والتاسعة والخمسون بعد الأربعمئة من الصحائف، وفرغت حامداً لله على أفضله، مصلياً على محمد وآله، مستغفراً منيياً»، وسيأتي ذكر الكتاب مفصلاً في الاستدراك (١١ / ٦٧)، وقد حَقَّق الكتاب أوّل مرّة من قبل مركز الدراسات والبحوث الإسلامية في مدينة قم المقدّسة، سنة ١٤٢١ هـ، ثمّ حقّقه الدكتور حسام محيي الدين الألوسي والدكتور صالح مهدي هاشم وطبع في مؤسّسة الأعلمي - بيروت، ١٤٢٦ هـ.

[١٢٥] - ج ٢ ص ٥٧، الرقم ٢٢٩، قوله ﷺ: «أسرة العترة...».

أقول: يأتي بعده (الأسرة العلاقية الحسينية) للسيد محمد علي ابن السيد حسين العلاق الحسيني (ت ١٣٨٣ هـ)، رسالة صغيرة في سبع ورقات، رأيتها بخطه في مكتبة السيد محمد صادق آل بحر العلوم، أولها: «الأسرة العلاقية عريقة في المجد والشرف، علاوة على أنها تمتدّ عروقها بالشجرة النبوية...»، وعلى النسخة تعليقة بخط السيد محمد حسن الطالقاني تاريخها غرة شهر رمضان سنة ١٣٨٦ هـ، وذكرتها في فهرس المكتبة (ص ٨٩)، الرقم (١٠٦)، واستظهرت في فهرس أئمة له، وقد ذكرها الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمه الله في كتابه طبقات أعلام الشيعة (١٦ / ١٤٢٠ الرقم ١٩٣٢) عند ترجمة المؤلف ولم يذكرها هنا، ووصفها هنالك بما نصّه: «وقد كان حسن الخلق، متّزن السيرة، شريف النفس، سليم الذات، تردّد إلينا في

السنوات الأخيرة فوجدناه متأثراً بأخلاق سلفه الطاهر وآبائه الأماجد، وأطلعنا على كتاب ألفه في ترجمة نفسه وما مرّ به في أدوار حياته، ورسالة في أخبار أسرته وأعلامها، وتفصيل أحوالهم وتراجمهم، وأحصى ذراريهم المنتشرين في مدن العراق وأريافه فحفظهم من الضياع، كما تعرّض فيه لذكر الأسر النجفية وغيرها ممّن حصلت بينهم وبينها المصاهرة والخوالة»، وكتب في الهامش ما نصّه: «وقد ذكر نسبه في تلك الرسالة نقلاً عن خطّ السيّد رضا البحرانيّ المؤرّخ يوم الجمعة سابع شهر رمضان ١٣٢٩ هـ». ولأنّنا لم نقف عليه منشوراً حتّى الآن بادرنا لذكره رغبة في حفظه، وهو كما يلي نصّاً: «السيّد ياسين بن مطر بن رسال ابن السيّد محمّد بن حمد بن محمّد بن درويش بن سليمان بن درويش بن دخينة (يلتقي آل سعب مع آل العلاّق في دخينة هذا كما في الرسالة المذكورة عن البحرانيّ) ابن خليفة ابن محمّد بن تمام بن لطف الله بن زين الدين حسن بن أبي القاسم بن ناصر الدين مهديّ بن أبي القاسم بن مطاعن بن مكثّر بن زين الدين حسن بن عليّ بن أبي هاشم الأصفر ابن عبدالله بن الأمير أبي هاشم محمّد ابن الأمير حسين بن محمّد الأكبر الثائر بالمدينة ابن أبي الحسن موسى الثاني ابن السيّد الصالح عبد الله الرضيّ ابن أبي الحسن المثنيّ ابن أبي محمّد الإمام الحسن الزكيّ ابن الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، وقد طبعت الرسالة في مجلّة المخطوطات والوثائق الإسلامية (١/ ١٩١-٢١٦، سنة ٢٠١٥م) بتحقيق الأخ الأستاذ حيدر الجدلّ.

[١٢٦] - ج ٢ ص ١٦٨، الرقم ٦٢٢، قوله عليه السلام: «أصل الأصول: في ردّ الأخباريّة للسيّد محمّد بن السيّد دلدار عليّ النصير آبادي المتوفّى سنة ١٢٨٤. حكاه في ورثة الأنبياء عن تذكرة العلماء للسيّد مهديّ، ويوجد في مكتبة السيّد راجه مهديّ في نواحي فيض آباد كما في فهرسها المخطوط».

أقول: ردّ فيه على السيّد مرتضى بن محمّد الأخباريّ الذي ألف رسالة يُعرّض فيها ببعض مباحث كتاب والده السيّد دلدار عليّ النقيّ (أساس الأصول)، وبعد انقراض مكتبة السيّد راجه مهديّ ضاعت أخبار النسخة المذكورة^(١).

[١٢٧] - ج ٢ ص ١٨٣، الرقم ٦٧٧، قوله ﷺ: «أصول الدين: للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفيّ [ت بعد ١٢٤٥ هـ].. اختصره بنفسه أيضًا في رسالة أخرى، وشرحه ولده الشيخ ضيف الله بن أحمد آل طوق..».

أقول: طُبِعَ بعنوان: (ما يكفي المكلف من أدلّة الأصول الخمسة بالدليل العقليّ)، رسالة موجزة في بيان أدلّة الأصول الخمسة بالدليل العقليّ، ربّتها على مقدّمة، وخاتمة، تناول في المقدّمة فائدتين: الأولى في بيان معنى التوحيد، والثانية في بيان معنى الإيمان، واشتمل كلّ فصل على أصل من الأصول الخمسة: التوحيد، والعدل، والنبوة، والإمامة، والمعاد، أمّا الخاتمة: فهي في بيان معنى الشرك بالله والكفر به، طبعت بتحقيق ونشر دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث على نسخة تاريخ نسخها ٨ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٨ هـ كتبها صالح بن طعان بن ناصر بن عليّ المركوبانيّ السّريّ البحرانيّ في مجموع من رسائله بعنوان (رسائل آل طوق القطيفيّ / الرسالة الأولى، ج ١ ص ٣١-٦٤)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزيريّ، ومختصرها طبع بضميمتها بعنوان (موجز في أدلّة الأصول الخمسة) ويأتي المختصر في الاستدراك (٢٣ / ٢٤٨، الرقم ٨٨٣٨).

[١٢٨] - ج ٢ ص ٢٢٠، الرقم ٨٦٥، قوله ﷺ: «إظهار ما ستره أهل العناد من الرواية عن أئمّة العترة في أمر الاجتهاد..».

(١) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيّد محسن الكشميريّ: ٥١.

أقول: يأتي بعده (إظهار ما عندي بمنسك الفاضل الهندي) للسيد محمد بن علي بن حيدر العاملي المكي (ت ١٣٩١ هـ)، شرح استدلالتي لكتاب (الزهرة في مناسك الحج والعمرة) للفاضل الهندي بهاء الدين محمد الأصفهاني (ت ١٣١١ هـ)، نسخة منه في مكتبة جامعة طهران، الرقم (٦/٧١٥٤)، كتبت بتاريخ ٢ صفر سنة ١١١١ هـ، وقد طبع الكتاب في مجلدين بتحقيق الشيخ رضا علي المهدوي، الأول يقع في (٥٤٤) صفحة، والثاني في (٤٦٢) صفحة، نشر مركز فقه الأئمة الأطهار عليهم السلام، قم المقدسة، ١٣٩٦ ش، وقد ذكره الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله في (٢٢/٢٧٢) ضمن الرقم ٧٩٥٥ بعنوان شرح مناسك الحج، ولم يذكره في محله.

[١٢٩] - ج ٢ ص ٢٣٥، الرقم ٩٣٢، قوله رحمته الله: «إعراب شرح العوامل المائة: للسيد زين العابدين بن محمد هاشم بن كمال الدين...».

أقول: يأتي بعده إعراب (صلى الله عليه وآله) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي (ت بعد ١٢٤٥ هـ)، رسالة اشتملت على عرض آراء النحاة حول عطف الضمير على الظاهر، وهل يسوغ ذلك بدون تكرار العاطف أم لا يجوز، وقد قابل آراء أولئك النحاة وناقشها وخلص إلى نتيجة دعمها بالأحاديث الشريفة، ومفادها جواز ذلك من غير تكرار العاطف، وهي أول ما نطق به يراعه في ميدان الكلام على حدّ تعبيره، فرغ منها لعشر بقين من شهر رمضان سنة ١٢٠٧ هـ، طبعت بتحقيق ونشر دار المصطفى عليه السلام لإحياء التراث على نسخة تاريخ نسخها يوم السبت ٢٢ شعبان سنة ١٢٤١ هـ كتبها مكّي بن علي بن هاشم الموسوي الخطّي في مجموع من رسائله طبع بعنوان (رسائل آل طوق القطيفي/ الرسالة العشرون، ج ٤ ص ١٣٩ - ١٦٩)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزير.

[١٣٠] - ج ٢ ص ٢٣٦، الرقم ٩٣٧، قوله رحمته الله: «إعراب الكافية النحويّة

الحاجية: للشيخ المعروف بحاج بابا الطوسي..».

أقول: يأتي بعده إعراب (آله) من صيغة (صلى الله عليه وآله) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي (تبعه ١٢٤٥ هـ)، رسالة أثبت فيها بطرق ثلاثة وجوب الجرّ في هذه الصيغة، وأنّ النصب لا يجوز بوجه أصلاً، فرغ منها في ٢ شعبان سنة ١٢٤١ هـ، طبعت بتحقيق ونشر دار المصطفى عليه السلام لإحياء التراث في مجموع من رسائله طبع بعنوان (رسائل آل طوق القطيفي / الرسالة الحادية والعشرون، ج ٤ ص ١٦٩ - ١٨٩)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزيري.

[١٣١] - ج ٢ ص ٢٣٩، الرقم ٩٥٢، قوله عليه السلام: «الأعلام اللامعة في شرح الجامعة: - أي الزيارة الجامعة الكبيرة - لجدّ سيدنا بحر العلوم، وهو السيّد محمد بن عبد الكريم الطباطبائي البروجرديّ المتوفّي بها حدود سنة ١١٦٠ هـ..».

أقول: طبع بتحقيق الشيخ كاظم رهيف البهادليّ، نشر: مركز تراث السيّد بحر العلوم، ط ١، سنة ١٤٣٢ هـ، مط: مؤسّسة الرافد، قم المقدّسة، ٣٣٤ صفحة، وزيري.

[١٣٢] - ج ٢ ص ٢٥١، الرقم ١٠٠٩، قوله عليه السلام: «الأغراض الطيّبة والمباحث العلائقة للسيّد.. إسماعيل بن الحسين بن الحسن الحسينيّ الجرجانيّ المتوفّي سنة ٥٣٥ هـ..».

أقول: ذكره عليه السلام مرّة أخرى بعنوان (رسالة الأغراض الطيّبة والمباحث العلائقة) في (١١ / ٩٥، الرقم ٥٨٠).

[١٣٣] - ج ٢ ص ٢٨٧، الرقم ١١٦٤، قوله عليه السلام: «التهاب نيران الأحزان ومثير كتائب الأشجان (الاكتئاب والأشجان)، ويقال له: (التهاب الأحزان في وفاة سيّد بني عدنان).. ... ويأتي: (تأجيج نيران الأحزان في وفاة سلطان خراسان)، أو

(مؤجج الأحزان في وفاة غريب خراسان): تأليف أحد علماء البحرين المعبر عن نفسه في أول الكتاب بعبد الرضا بن محمد الأوالي نسل مكتل الموالي.. ويشبه تأليفه شباهاة تامة لكتاب (التهاب النيران)، فلعل مؤلفها واحد، والله أعلم.

أقول: لم يذكر الطهراني مؤلف (التهاب نيران الأحزان)، وهو القطيفي، يوسف بن أبي القديحي (ق ٩)، وليس لابن مكتل الأوالي (ق ١٢)، ونسب اشتباهاً إلى كل من: الشيخ عبد الرضا بن محمد الأوالي (ق ١٢) - المتقدم ذكره -، والشيخ حسين بن محمد العصفوري البحراني (ت ١٢١٦هـ)، ونسخه متوفرة^(١).

[١٣٤] - ج ٢ ص ٤٠٢، الرقم ١٦١٧، قوله رحمته الله: «الأنموذج في علوم البلاغة من المعاني والبيان والبديع: للسيّد عبد الوهاب بن عليّ الحسينيّ الأسترآبادي... رأيت النسخة الأصلية بخط يد المؤلف ضمن مجموعة من تصانيفه ورسائله كلّها بخطّه، منها شرحه للفصول النصيرية، وحاشيته على شرح ميرك على الهداية الأثيرية، وقد فرغ من الأنموذج في تاسع المحرم سنة ٨٧٩هـ، والنسخة كانت عند السيّد محمد باقر حفيد السيّد محمد كاظم اليزديّ الطباطبائي، وقد كتب عليها بخط غير المؤلف أنّه موجز البيان».

أقول: رأيت هذه النسخة في مكتبة العلامة السيّد هاشم آل بحر العلوم، الرقم (١٩)، ضمن مجموعة كلّها بخط المصنّف رحمته الله، وختمه دائري: «أقل العباد: عبد الوهاب بن عليّ الحسينيّ»، كتب الأنموذج منها بتاريخ ٩ المحرم سنة ٨٧٩هـ، عليها حواشٍ بامضاء: «منه»، كتب عليها بخط غير المؤلف أنّه: (موجز البيان)،

(١) ينظر: أنوار البدرين: ٢٨١، طبقات أعلام الشيعة: ٦/ ١٥٢، معجم المطبوعات النجفية:

ويأتي بعده شرحه للفصول النصيرية، وهو ناقص الآخر، كُتب عليه حواشٍ بامضاء: «منه»، وكتب على أوله ما نصّه: «بدأت قراءته غرة ذي [الـ]قعدة [الـ]حرام سنة ٨٩٨، اللهم وفقني للإتمام بحق محمد وآله الكرام»، ويأتي بعده حاشيته على (شرح الهداية الأثيرية) كتبه بتاريخ ٢٧ ذو القعدة سنة ٨٧١ هـ، وكتب عليها حواشٍ بامضاء: «منه»، وذكر الشيخ الطهراني هذه المجموعة في طبقات أعلام الشيعة (٦/ ٨٤) بما نصّه: «ورأيت من آثار المترجم له الباقية مجموعة من تصانيفه كلّها بخطّه في مكتبة (حفيد اليزدي) أولها: (أنموذج العلوم)، المكتوب عليه بخطّ غيره أنّه (موجز البيان)، وقد فرغ منه في ٩ المحرم ٨٧٩ هـ، وصكّ خاتمه المدور: (أقلّ العباد عبد الوهاب بن عليّ الحسيني)، وثانيها: (شرح معرّب الفصول النصيرية) مزجاً، وقد سقط من آخر النسخة عدّة صفحات، وثالثها: الحاشية على (شرح الهداية الأثيرية) للشارح المعروف «ميرك» عناوينه (قوله ﷺ - قوله ﷺ)، وقد فرغ منه في ٢٧ ذو القعدة سنة ٨٧١ هـ، وعلى تلك النسخ جملة من الحواشي منه بخطّه أيضاً».

[١٣٥] - ج ٢ ص ٤٠٩، الرقم ١٦٣٧، قوله ﷺ: «الأنواء المنكرة في شرح خطبة التذكرة... للسيد محمد بن عليّ.. العامليّ المكيّ.. قال ولده رضيّ الدين في إجازته للسيد نصر الله المدرّس الحائريّ: ناهيك بما فيه من سعة المباحث الكلاميّة والهيأة».

أقول: الصحيح (الأنواء المبكّرة..)، وذكره ولده رضيّ الدين في تنضيد العقود السنيّة (٢/ ٢٣٠).

[١٣٦] - ج ٢ ص ٤١٤، الرقم ١٦٥٠، قوله ﷺ: «أنوار الأحكام: في الفقه الاستدلاليّ للسيد محمد بن فضل الله بن خداداد بن رشيد بن حمزة.. الموسويّ (الپهنه كلاهي) السارويّ النجفيّ المعروف بثقة الإسلام المتوفّي بالنجف عن

نَيْفٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ١٣٤٢.. وقال: هو في ثلاث (ثلاثة - ظ) مجلّدات، الصلاة. المتاجر. الغصب. رأيت مقدارًا من أوائل صلاته بخطّه..».

أقول: اسمه الكامل (أنوار الأحكام في شرائع سيّد الأنعام)، وهو فقه استدلايّي في عدّة مجلّدات، في كلّ كتاب منه مقاصد وأنوار بعناوين (نور - نور)، فرغ من المجلّد الثامن في غرّة صفر من سنة ١٣٤٣ هـ - بحسب نسخة رأيتها في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ قُدّس في النجف الأشرف بالرقم (٥)، فتكون وفاة المؤلّف بعد هذا التاريخ، وعليه فلا بدّ من تصحيح ما جاء في الذريعة في أكثر من موضع وفي طبقات أعلام الشيعة من أنه توفّي في سنة (١٣٤٢ هـ).

والمؤلّف ذكر في آخر كتابه أنوار الهدى المطبوع أنّه في ثلاثة مجلّدات: (الصلاة، والمتاجر، والغصب)، أمّا الذي اطلّعت عليه أنا فهو أكثر من ثلاثة عشر كتابًا؛ لأنّه كان قد ألّف بعضه في آخر حياته في النجف في خمسة مجلّدات ضخام، فقد أنهى المجلّد الثاني منه - الركن الأوّل والثاني والثالث من كتاب الصلاة - في يوم الثلاثاء ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٥ هـ، والمجلّد الثالث منه - الركن الرابع من كتاب الصلاة - في ٢٢ شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٣٦ هـ (صلاة المسافر)، يوم الثلاثاء ٣ شعبان سنة ١٣٣٦ هـ (صلاة الجماعة)، يوم الخميس ٢٨ شعبان سنة ١٣٣٦ هـ (صلاة الخوف)، ٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٧ هـ (صلاة الأموات)، يوم الإثنين ١٤ صفر سنة ١٣٣٧ هـ (صلاة الآيات)، يوم الخميس ٢٠ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٣٧ هـ (صلاة العيدين)، يوم السبت ٤ شهر رجب سنة ١٣٣٨ هـ (صلاة الجمعة، آخر كتاب الصلاة).

والمجلّد الرابع منه - كتاب الخمس - في يوم الإثنين ٤ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٠ هـ، والمجلّد الخامس - كتاب الزكاة - في ٧ صفر سنة ١٣٤٠ هـ، والمجلّد

السادس - كتاب الصوم - في ٢٦ شهر رمضان سنة ١٣٤٠ هـ، والمجلد السابع - كتاب التجارة (المكاسب المحرّمة) - في ٧ شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٤١ هـ، ومباحث البيع في ١٢ شهر [؟] سنة ١٣٤١ هـ، وأحكام الخيارات في ١٥ شهر رجب سنة ١٣٤١ هـ، وكتاب الغصب في سلخ ذي القعدة سنة ١٣٤١ هـ، والمجلد الثامن - كتاب الوصايا - في غرّة صفر سنة ١٣٤٣ هـ، والمجلد التاسع - كتاب الإرث - بعض مطالبه في ١٥ شعبان سنة ١٣٤١ هـ، وخاتمته تمّت في يوم الثلاثاء سلخ شعبان سنة ١٣٤١ هـ، وتمّت فهرسة فروعه في ليلة الخامس من شهر رمضان سنة ١٣٤١ هـ، والمجلد العاشر - كتاب الإجارة - ليلة ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٣٤١ هـ، وكتاب المضاربة في ١٥ جمادى الأولى سنة ١٣٤٢ هـ، والمجلد الحادي عشر - كتاب الشركة - في العشرة الثانية من جمادى الآخرة سنة ١٣٤٢ هـ، والمجلد الثاني عشر - كتاب الصرف - في ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٢ هـ، والمجلد الثالث عشر - كتاب المزارعة - في يوم الإثنين ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٤٢ هـ، وكتاب المساقاة في نهار الثالث من جمادى الآخرة سنة ١٣٤٢ هـ، وكتاب الضمان في ليلة الخامس من شعبان سنة ١٣٤٢ هـ، وكتاب الحجر في ٢٠ شعبان سنة ١٣٤٢ هـ.

رأيت نسخة منه بخط المؤلف رحمته الله في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس سره النجف الأشرف وهي بالرقم (٤)، اشتملت على المجلد الرابع والخامس والسادس، وفيها كتاب الخمس والزكاة والصوم، وقفها مؤلّفها رحمته الله على العلماء والمحصّلين من الاثني عشرية في غرّة شوال سنة ١٣٤٠ هـ، وجعل توليتها بيد السيّد عبد الغفار المازندراني^(١). ونسخة أخرى بالرقم (٥) اشتملت على المجلد السابع إلى الثالث عشر، وفيها

(١) جاء في آخرها ما نصّه: «هذا آخر كلامنا في الصوم، وقد فرغ مصنّفه المحتاج إلى عفو ربّه

كتاب الغصب، وكتاب الوصايا، وكتاب الإرث، وكتاب الإجارة، وكتاب المضاربة، وكتاب الشركة، وكتاب الصرف، وكتاب المزارعة، وكتاب المساقاة، وكتاب الضمان، وكتاب الحجر، وقفها مؤلفها رحمته الله على العلماء والمحصّلين من الاثني عشرية في ١ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٤٢ هـ، وجعل توليتها بيد السيّد عبد الغفار المازندراني أيضاً، ونسخة أخرى منه بخط المؤلف رحمته الله بالرقم (٦) اشتملت على المجلّد السابع أيضاً،

→

الباري محمد الموسوي الحسيني الساروي الحائري الطبرستاني أصلاً والبهنة كلائي موطناً والغروي مسكناً في يوم السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك في المشهد الغروي والحمي المرتضوي مع شدة اغتشاش البال، واضطراب الأحوال في سنة ألف وثلاثمئة وأربعين من الهجرة النبوية عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتحية، وقد حدث لي في أثناء تصنيفه حادثة عظيمة، وهي أنه قد كان سنين عديدة سقط إحدى رجلتي من شدة مرض المفاصل، ومع ذلك كنت جالساً في زاوية البيت مشغولاً بتصنيف الأحكام، إذ صب عليّ الزمان بلاء عظيمًا، وطرحت على الأرض، وانكسر - من ذلك ساعدي وعضدي، فلمّا رأيت نفسي في معرض الزوال، آيساً عن التصنيف والتأليف مع ما كان من آمالي إتمام أبواب الفقه خصوصاً ما هو الأهم في نظري من إتمام المتاجر والإرث والديات، والزمان قد ابتلاني بليّات عظيمة مانعاً عمّا هو مأمولي، وعرضني في معرض الفناء، لذا خاطبت نفسي وعاتبت هواي بما قاله الشاعر:

لا (ما- ظ) كلّ ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
وقلت: قد جفّ القلم عن التحرير، واللسان عن التقرير، وبعد ذلك من شدة توسّلي بالأئمة الطاهرين، والحجج الغرر الميامين، أرواحنا لهم الفداء، قد برأ ساعدي، وأتممت كتاب الصوم حامداً وشاكراً لله تعالى، وأنا مع ذلك مُقعد من وجع المفاصل، غير قادر على المشي والقيام، وعلى كلّ حال أرجو من الفقهاء الناظرين في هذه الأوراق أن لا يأخذوني بالخطأ والغفلة والنسيان، وأن يطلبوا لي الرحمة والغفران من الله تعالى العزيز الرحمن، وقد تمّت بالخير والسعادة سنة ١٣٤٠ هـ.

وفيه كتاب التجارة، والبيع، والخيار، قال بعد إنهاء الأخيرة ما نصّه: «ثمّ اعلم: أنّ السّنة الباقية من أقسام الخيارات التي أردنا إيرادها هنا في هذا الكتاب قد ألّفناها وصنّفناها في رسالة مستقلة من تقارير أستاذنا الأكرم آية الله الأعظم حجة الإسلام الحاج ميرزا حبيب الله [الرشديّ] الكيلانيّ طاب ثراه قبل ثلاثين سنة في مدّة تسع سنين، ولقد سمّيناها بـ (مشارك الأنوار في أحكام الخيار)، وهو من خيار الحيوان إلى خيار التصرية، فلمّا نظرت إليها في هذه الأيام نظر دقيق صائب (نظرًا دقيقًا صائبًا - ظ) رأيته جامعة ومشملة على مطالب عالية عليّة، وتحقيقات دقيقة، وتأسيسات رشيقة، اكتفينا بها وألحقناها بكتابنا هذا؛ لأنّي مع كثرة ما تهاجم عليّ [من] الشدائد والعوارضات (والعوارض - ظ) والبلّيات والأمراض والأوجاع خصوصًا مرض أوجاع المفصل التي (الذي - ظ) جعلني مقعدًا في سنين من الأيام، ودهرًا من الزمان، غير قادر على المشي بالأقدام، بل من القيام، وها أنا في معرض الزوال، ولم يسعني تجديد تصنيف في هذا المقال، وأرجو من الناظرين في جميع ما صنّفته من الأحكام من الفقهاء الأعلام والمجتهدين العظام أن يصلحوا بأقلامهم الشريفة ما وجدوه فيه من الخطأ والاشتباه، فإنّي كليل عليل، آيسًا (آيس - ظ) من الحياة، عازمًا (عازم - ظ) على الموت، وأرجو العفو والغفران من الله تعالى وحسن العاقبة، إنّه وليّ الإحسان، وهو حسبي ونعم الوكيل. تمت بالخير والسعادة»^(١).

ولهذا الكتاب - كما ذكرت - نسخ ذكرتها في فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ قدس في النجف الأشرف، الجزء الأوّل، وذكرت فيه بعض مؤلفاته

(١) وذكر السيّد جعفر الحسينيّ الأشكوريّ سلّمه الله للكتاب سبع نسخ آخر في فهرس مكتبة السيّد البروجرديّ ج ٢ ص ٣٢، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦١، وهي بالأرقام التالية: ١٨٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٥.

الأخرى، وعدد نسخ الكتاب فيه ثلاث، وهي بالأرقام التالية:

١. النسخة ذات الرقم (٤)، وتحتوي على المجلّدات (٤، ٥، ٦)، (كتاب

الخمس، وكتاب الزكاة، وكتاب الصوم)، فهرس المكتبة: ٣١ / ١ - ٣٤.

٢. النسخة ذات الرقم (٥)، وتحتوي على المجلّدات (٧-١٣)، (كتاب

الغضب، وكتاب الوصايا، وكتاب الإرث، وكتاب الإجارة، وكتاب

المضاربة، وكتاب الشركة، وكتاب الصرف، وكتاب المزارعة، وكتاب

المساقاة، وكتاب الضمان، وكتاب الحجر)، فهرس المكتبة: ٣٤ / ١ - ٣٦.

٣. النسخة ذات الرقم (١) في المجموعة ذات الرقم (٦)، وتحتوي على المجلّد

السابع، (كتاب التجارة)، فهرس المكتبة: ٣٦ / ١ - ٤١.

وشككت عند ذكر النسخ فيه مع كتبه الأخرى أهي لمكتبة السيّد البروجرديّ،

ثمّ ظهر لي ذلك، فقد ذكرها السيّد جعفر الأشكوريّ في فهرس مخطوطات السيّد

البروجرديّ ^{تقدّم}، وحصل التردّد منّي قبل فرز نسخ المكتبتين؛ فلذا ألتمس العذر

إلى الله تعالى في ذلك. وقد كتبت عن المؤلّف رحمته الله لهّمته في التّأليف برغم صعوبة

حالته المرضيّة والمادّيّة مقالة نُشرت في مجلّة تراثنا؛ بعنوان (ثقة الإسلام السارويّ:

مخطوطاته وإجازاته في مدرسة دار العلم في النجف الأشرف) ^(١).

[١٣٧] - ج ٢ ص ٤١٥، الرقم ١٦٥٤، قوله رحمته الله: «أنوار الأصول: في

أصول الفقه للسيّد محمّد ثقة الإسلام المذكور آنفًا. قال في آخر أنوار الهدى: إنّه

في خمسة مجلّدات».

أقول: ابتدأ فيه بمباحث الألفاظ، وانتهى فيه إلى تعارض الأدلّة والتراجيح،

(١) ينظر: تراثنا: ١١٧ / ٢٤٤ - ٣١٤.

وفرَّع فيه الأقوال تفریعاً يعجب الناظر، مع سرد لأقوال العلماء الموافقين والمخالفين، رتبه على مقالات ومقاصد وفصول، قال في أوله: «الحمد لله على نعمائه، والشكر على آلائه، والصلاة والسلام على سيد أصفیائه، وسند سفرائه، .. فهذه رسالة في علم الأصول رتبتها على مقدمة ومقالات وفصول ليبين بها القواعد الممهدة لاستنباط الفروع من الأصول وسميتها بـ(أنوار الأصول)»..

فالمجلد الأول رتبه على مقدمة وثلاث مقالات وفصول: الأولى: في مباحث الألفاظ، فرغ منها في يوم الخميس ٢٤ من ذي القعدة سنة ١٣٢١هـ، والثانية: في الأوامر، فرغ منها في ١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٢١هـ، والثالثة: في المحكم والمتشابه والمفهوم والمنطوق، فرغ منها في ١٠ ذي الحجة سنة ١٣٢١هـ.

والمجلد الثاني منه في النواهي وأحكامها، رتبه على أربع مقالات: الأولى: في النواهي والكلام فيها، فرغ منها في ١٣ شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٥هـ، والثانية: في العموم وأحكامه، فرغ منها في ١٠ شعبان سنة ١٣٢٥هـ، والثالثة: في بعض مراتب التخصيص، والرابعة: في المطلق والمقيّد والمجمل والمبين، فرغ منها في شهر رجب سنة ١٣٢٥هـ.

والمجلد الثالث في حجّة الأدلة الأربعة رتبه على أربع مقالات وخاتمة: الأولى: في بيان معنى الدليل وما يراد منه، والثانية: في بيان الأدلة الأربعة، فرغ منها في ٢٦ من ذي القعدة سنة ١٣٢٦هـ، والثالثة: في السنة، والرابعة: في الإجماع، فرغ منها في يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٢٧هـ.

والمجلد الرابع في الأدلة العقلية وبيان أقسامها ومجاريها، رتبه على سبع مقالات: المقالة الأولى: في بيان حجّة ما يستقلّ بحكمه العقل، والثانية: في بيان مجاري الأدلة العقلية، فرغ منها في ليلة التاسع من شوال سنة ١٣٣٣هـ، والظاهر أنّه لم يكتب

المقالة الثالثة والرابعة، والمقالة الخامسة: في بيان الاجتهاد والتقليد، والسادسة: في بيان التقليد، فرغ منها في نهار السبت ٢٤ من صفر سنة ١٣٣١ هـ، والسابعة: في التعادل والتراجيح، فرغ منها في نهار السبت ١٨ شهر ربيع الأول سنة ١٣٣١ هـ.

رأيت نسخة منه اشتملت على المجلد الأول ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس في النجف الأشرف، وهي بالرقم (٢٥)، كتبها الميرزا محمد الخونساري بتاريخ ١١ ذي القعدة سنة ١٣٢٤ هـ (المقالة الثانية)، يوم الجمعة ٣ ذي الحجة من نفس السنة (المقالة الثالثة)، وهي مصححة من المؤلف رحمه الله، وقفها مؤلفها رحمه الله على العلماء والمحصلين من الاثني عشرية بتاريخ غرة شوال سنة ١٣٤٠ هـ وجعل توليتها بيد السيد عبد الغفار المازندراني، ونسخة أخرى اشتملت على المجلد الثاني والثالث والرابع، وهي ضمن مجموعة فيها بالرقم (٥٣)، كتبها السيد مرتضى الموسوي الحسيني الغروي - ابن المؤلف -، وقفها مؤلفها رحمه الله على العلماء والمحصلين من الاثني عشرية سنة ١٣٣٥ هـ، وجعل توليتها بيد السيد عبد الغفار المازندراني.

[١٣٨] - ج ٢ ص ٤٢٠، الرقم ١٦٥٨، قوله رحمه الله: «الأنوار البدرية أو المناسك الحيدرية: في مناسك الحج، بلغة أردو للمولوي حيدر علي الفيض آبادي...».

أقول: هو من العامة، ينظر الاستدراك (١/ ٩٠، الرقم ٤٣٣) فقد نقلت اعتذار الشيخ آقا بزرگ الطهراني رحمه الله من هذا الاشتباه، وقد صرح بعاميته في (٤/ ١٩٢)، و(١٦/ ٤١٠، الرقم ١٩٦٥)، و(٢٢/ ٢٦٢ الرقم ٦٩٨١).

[١٣٩] - ج ٢ ص ٤٩٣، الرقم ١٩٣٧، قوله رحمه الله: «إيضاح التحرير...».

أقول: يأتي بعده: (إيضاح ترددات الشرائع) للفتية نجم الدين جعفر بن الزهري الحلبي (المتوفى سنة ٧٥٥ هـ)، شرح لترددات المحقق الحلبي (ت ٦٧٦ هـ)

في كتابه (شرائع الإسلام) بجزأين، كشف فيه الغطاء والإبهام عن الترددات الموجودة فيه المصرّح بها بقوله ﷺ: (فيه تردد) أو: (على الأشبه) أو: (على الأصح) وغيرها من الموارد، فالمؤلف بيّن وجه التردد وأدلة الطرفين، واختار الوجه الصحيح عنده، طبع بتحقيق السيّد مهديّ الرجائيّ، قم المقدّسة سنة ١٤٠٨ هـ، منشورات مكتبة المرعشي، وبالأوفسيت في بيروت - دار الجلال - سنة ١٤٣١ هـ، اعتمد المحقّق في تحقيقه على نسختين الأولى: نسخة المرعشيّ عن خطّ المؤلّف، كتبها عليّ بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن مظاهر في يوم الجمعة ٢١ من ذي الحجة سنة ٧٥٤ هـ في الحلة السيفيّة (الجزء الأوّل)، وفي ٨ من المحرم سنة ٧٥٥ هـ (الجزء الثاني)^(١)، والثانية: نسخة مجلس الشورى، كتبها عليّ بن حسن بن عليّ يوم الإثنين ٦ صفر سنة ٧٥٦ هـ بمدرسة السبط المعروفة بمدرسة صاحب الزمان (عج)^(٢)، وهي مقابلة فيما بعد بنسخة الشيخ أحمد بن فهد الحليّ. وقد ذكر الشيخ الطهرانيّ ﷺ هذا الكتاب بعنوان (شرح ترددات الشرائع) في (١٣ / ١٤٥ الرقم ٤٨٢)، ولم يذكر مؤلّفه.

وحكى السيّد عليّ بن عبد الكريم النيليّ في كتابه (السلطان المفرج عن أهل الإيمان) في صفر سنة ٧٨٥ هـ عن الشيخ عبدالرحمن بن العتائقيّ حكاية حدثت مع ولد المؤلّف جمال الدين بن جعفر بن الزهريّ، وهي لقياه الإمام

(١) ترجم للناسخ في رياض العلماء: ٣ / ٣٩٣، وتراجم الرجال: ٢ / ١٦١ الرقم ١١٧٢، وذكر إجازة فخر المحقّقين ﷺ له.

(٢) قد كتبتُ عن هذه المدرسة المعروفة بمدرسة صاحب الزمان (عج) في كتابي تاريخ مقام الإمام المهديّ (عج) في الحلة، ثم وجدت جملة من المخطوطات التي فيها زيادة على ما ذكرت، وهذه منها، فليراجع.

المهديّ (عج) بالمقام المعروف بالحلّة بمقام الغيبة وشفافه من مرضه الفالج، وذكر ضمن الحكاية أنّ لولده دار العشرة، يجتمع فيها وجوه الحلّة وشبابهم وأولاد الأمثال منهم، وأنّه توفيّ سنة ٧٥٥ هـ بالجارف [الطاعون]، وأنّ والده حين الحكاية كان ميتاً وجدّته لأبيه كانت حيّة تعالجه، ووصف العتائقيّ الولد فيها بالمولى الكبير المعظم، والوالد بالشيخ الأوحّد الفقيه القارئ^(١).

[١٤٠] - ج ٢ ص ٤٩٥، الرقم ١٩٤٣، قوله ﷺ: «إيضاح الدلائل في حساب عقد الأنامل: للسيد ميرزا أبي القاسم ابن ميرزا كاظم الموسويّ الزنجانيّ المتوفّي بها سنة ١٢٩٢..».

أقول: يأتي بعده (إيضاح الدلائل في معنى الشعوب والعماير والقبائل) للسيد حسين بن أحمد البراقسيّ الحسنيّ، المعروف بـ (السيد حسّون البراقسيّ) (ت ١٣٣٢ هـ)، ألفه كما جاء فيه سنة ١٣٢٢ هـ، أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين.. إنّي لمّا نظرت إلى ما ذكر أهل التواريخ في القبائل من إطلاقاتهم من قوله م: شعب آل فلان، وقبيلة آل فلان، وبطن آل فلان.. إلى غير ذلك من الفصيلة والفخذ والبيت، وأحببت أن أجمع ما ذكر أهل اللغة في ذلك، وهل الشعب أعمّ من القبيلة والفصيلة والبطن.. وغير ذلك، أم القبيلة هي كذلك»، نسخة خطّ المؤلّف موجودة عند حفيده السيد عبّاس بن حسين بن عليّ بن حسين البراقسيّ.

[١٤١] - ج ٢ ص ٤٩٩، بدون رقم، قوله ﷺ: «إيضاح مشكلات القرآن: للحاجّ المولى محمّد جعفر الأسترآباديّ الطهرانيّ..».

(١) ينظر: المنتقى من السلطان المفرّج عن أهل الإيمان، الحكاية الثالثة، ص ٣٤، المطبوع بتحقيقيّ سنة ١٤٢٧ هـ، من منشورات مركز الدراسات التخصصيّة في الإمام المهديّ (عج) في النجف الأشرف.

أقول: يأتي بعده (إيضاح المشكل لشعر المتنبي) لأبي القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني (الذي كان حيًّا سنة ٤١٠ هـ)، صنّفه لبهاء الدولة بن عضد الدولة الديلمي البويهّي (٣٦٠-٤٠٣ هـ)، ومن هذا احتملتُ تشييعه، وهو معاصر لأبي الفتح عثمان بن جنيّ (ت ٣٩٢ هـ)، يوضح فيه ما أخطأ فيه ابن جنيّ من شرحه لديوان المتنبي (الفسر الصغير والفسر الكبير)، قال في أوّله: «بدأت بذكر المتنبي ومنشئه ومغتربه، وما دلّ عليه شعره من معتقده إلى مختتم أمره، ومقدمه على الملك - نصر الله وجهه، يعني عضد الدولة بشيراز- وانصرافه عنه إلى أن قُتل بين دير قنّة والنعمانية»، اطلع عليه عبد القادر بن عمر البغداديّ (ت ١٠٩٣ هـ) وأخذ عنه ترجمة المتنبي، ونقل شيئاً من مقدّمته في (خزانة الأدب: ٣٠٦/٢)، منه نسخة في المكتبة الأحمدية بتونس، فيها نسبة ثلث الكتاب، حقّقها الشيخ محمّد الطاهر بن عاشور، وطبعت في الدار التونسية للنشر سنة ١٩٦٨ م، ثم أُعيد طبعها بعنوان (الواضح في مشكلات شعر المتنبي) ضمن (نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلميّ الخالد - ١ / ٥٩ - ٨٣).



استراكات الجزء الثالث

(بارقة - تحقيق)



[١٤٢] - ج ٣ ص ٩، الرقم ١٧، قوله رحمته الله: «البارقة الضيغمية... للسيد محمد الملقب بسلطان العلماء ابن السيد دلدار عليّ النقوي.. وقد ردّ على هذا الكتاب المولوي رشيد الدين.. بكتاب سمّاه بـ(الشوكة العمرية)، فعمد السيد محمد قلي والد صاحب العبقات إلى تأليف كتاب في الردّ على الشوكة سمّاه (الشعلة الظفريّة)، ثمّ كتب مؤلّف البارقة أيضًا في الردّ عليه كتابه الموسوم بـ(الضربة الحيدريّة)».

أقول: كتبه في اثنتي عشرة فائدة، وفرغ منه في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٣٤ هـ، وكتاب رشيد الدين الدهلويّ اسمه الكامل (الصولة الغضنفرية والشوكة العمرية)، وكتاب صاحب العبقات اسمه الكامل (الشعلة الظفريّة في الردّ على الصولة الغضنفرية)، وكتاب ردّ المؤلّف اسمه الكامل (الضربة الحيدريّة في الردّ على الصولة الغضنفرية)، وطبع كتاب البارقة في سنة ١٢٩١ هـ في لكهنؤ (١).

[١٤٣] - ج ٣ ص ١١، الرقم ٢٨، قوله رحمته الله: «الباقيات الصالحات: في الأدعية والأذكار والأوراد للمحدّث الشيخ عبّاس بن محمد رضا القميّ المعاصر، طبع سنة ١٣٤٦ في هامش كتابه مفاتيح الجنان، ثمّ طبع بعدها مكرّرًا».

أقول: المتوفّي في النجف الأشرف بعد منتصف ليلة الثلاثاء ٢٣ من ذي الحجة سنة ١٣٥٩ هـ، والمدفون في الصحن الشريف في الإيوان الذي دفن فيه شيخه العلامة المحدّث الميرزا حسين النوريّ في الجهة القبليّة، فارسيّ، قال في أوّله: «هذه مجموعة تحتوي على بُنْد من أعمال الليل والنهار من الصلوات المأثورة والعودات والأحراز والأذكار، والأدعية الموجزة، وآثار بعض السور والآيات، وخلاصة من آداب الأموات، جمعها لأضمّنها إلى مفاتيح الجنان فيكمل بها الكتاب من كافّة

(١) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيّد محسن الكشميريّ: ٥٢-٥٥.

الجهات، ويكون النفع بها أتم، وسميته (البقايات الصالحات في الأدعية والصلوات المندوبات)...»، ورتبه على ستة أبواب وخاتمة، فرغ منه في آخر يوم الجمعة ١٩ من المحرم سنة ١٣٤٥ هـ، في مشهد المقدسة، وقد ألحق به ملحقين كالمستدرک، وترجمه هو ومفاتيح الجنان السيد محمد رضا النوري إلى العربية بمراجعة الأصول التي اعتمد عليها المؤلف، وطبع بهامشه مرة، وبضميمته مرة أخرى.

[١٤٤] - ج ٣ ص ٢٥، قوله رحمته الله: «المجلد الثاني والعشرون، في المزار [من بحار الأنوار]: في أربعة وستين باباً في ثلاثين ألف بيت، طبع المزار أولاً في تبريز طبعاً مغلظاً للغاية سنة ١٣٠١».

أقول: فرغ من تأليفه في المشهد الغروي المقدس بعد انصرافه من الحج وزيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وأئمة البقية عليهم الصلاة والسلام، وكان ذلك في ليلة المبعث ٢ شهر رجب سنة ١٠٨١ هـ.

رأيت نسخة من هذه الطبعة مصححة غاية التصحيح والضبط في مكتبة الإمام كاشف الغطاء، قابلها وصححها علي بن محمد تقي القندي القزويني في النجف الأشرف، فرغ من مقابلة المجلد الأول في سلخ ذي القعدة سنة ١٣٢٢ هـ، والثاني في يوم الأحد ١٢ شهر المحرم سنة ١٣٢٣ هـ، كتب التصحيحات بالمداد الأحمر في الحاشية، وهذه النسخة عليها أيضاً حاشية الميرزا عبد الله الأفندي (المتوفى في حدود ١١٣١ هـ)، وهي كثيرة، كتبت الحواشي بالمداد الأسود، وستأتي تعاليق الأفندي على مزار البحار في الاستدراك (٦/ ٢٧، الرقم ١١٣)، وهذه النسخة عليها تملك الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣ هـ)، وتسلسلها في مكتبته (٢٢١١/ حجريات).

[١٤٥] - ج ٣ ص ٣٠، الرقم ٥٥، قوله رحمته الله: «بحر الأنساب: مشجر كبير

في أنساب العرب.. وفي أوّل النسخة تقرّظ مبسوط حكّ منه السطر الأخير الذي فيه توقيع المقرّظ وتاريخه، وفي ذيل هذا التقرّظ قرّظه الشيخ محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائيّ صاحب العوالي والمجلّي وغيرهما.. وعلى النسخة تملّك السيّد محمّد بن محمّد تقيّ ابن السيّد رضا ابن آية الله بحر العلوم الطباطبائيّ النجفيّ المتوفّى سنة ١٣٢٦، وتاريخ تملّكه سنة ١٢٩٩، وبعده تملّك ابنه السيّد جعفر سنة ١٣٢٧، وهي نسخة نفيسة جدّاً رأيته في الكاظميّة سنة ١٣٤٠، وقد استنسخ عن هذه النسخة السيّد حسين بن أحمد بن حسين بن إسماعيل الحسينيّ النجفيّ المعروف بالسيّد حسّون البراقيّ نسخة بخطّه في سنة ١٣٢١، وأتعب نفسه في تصحيحها ومقابلتها مع الأصل، ونسخة السيّد حسّون موجودة في خزانة سيّدنا أبي محمّد الحسن صدر الدين الكاظميّ، وهو من كتب الأنساب المعتمدة المصدّقة للنسّابين».

أقول: رأيت هذه النسخة ضمن مكتبة العلامة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر بحر العلوم^(١)، وهي نسخة نفيسة للغاية، وهي ناقصة الأوّل، ابتدأت بذكر محمّد بن القاسم بن إدريس بن القاسم الحسينيّ، كتب الشيخ الطهرانيّ رحمته الله لها تقرّظاً في ورقة على حدة، السطران الأخيران منه بخطّه، ونصّه: «بسم الله

(١) وقد سعيت لتصوير هذه المكتبة البالغ عددها نحو ٥٦٥ نسخة خطيّة بجهود مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة وذلك بتاريخ ١ شعبان سنة ١٤٣٤ هـ، وقد أخذت هذه المكتبة في أيام النظام السابق من الحرم العلويّ إلى المتحف العراقيّ، ثم طالبت بها إدارة الحرم العلويّ مشكورة، فأرجعت إليها، والآن هي بنحو الوديعة عندها حين إتمام أمور المطالبة بها من قبل أسرة آل بحر العلوم، وشرفني الله تعالى بفهرسة بعضها ونشرت الفهرسة في مقالة في مجلّة مخطوطاتنا العدد السادس، واليوم أنا مشرفٌ على فهرستها في مركز دار المخطوطات في العتبة العبّاسيّة.

الرحمن الرحيم، بحر الأنساب: هذا الاسم ليس في الكتاب لا أوّلاً لنقص أوّله ولا آخرًا مع وجود تاريخ الفراغ عنه بما لفظه: (تمّ كتاب شجرة أنساب العلوية والجعفرية والعقيلية والعباسية والهاشمية وباقي أنساب قريش والعرب من القبائل القحطانية وغيرها وأنساب الفرس بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه، ونقل هدية زهيدة من بلاد تركستان لبلاد العجم وذلك في شهر شعبان المكرّم سنة ٦٠٧ سبع وستمئة هجرية مصطفوية)، وفي هامش هذا الموضع من التاريخ مكتوب بقلم آخر وخطّ جديد ما لفظه: (نقلها من أصل بحر الأنساب)، وكانت النسخة في مشهد مولانا الرضاء عليه السلام عند الشيخ محمد بن علي بن أبي جمهور الأحسائي فكتب عليها تقرّظاً مبسوطاً أطرى فيه الكتاب، ولم يتعرّض لاسم مؤلّفه ولا لاسم الكتاب، وملخص ما قاله: (إنّه شجرة كاملة، طالعه من أوّله إلى آخره فوجدته على نهج الصواب، الخالي من الخلط والاضطراب فليرجع إليه كلّ مريد للتحقيق في الأنساب، وليعوّل على ما انطوى عليه هذا الكتاب من بحور تلك الأنساب، وما في هذا البحر الخضمّ، والطود الأشم)، ولعلّه بهذه العبارات يشير إلى أنّه - بحر الأنساب - وكتب خطّه بالمشهد الرضويّ ٩ - ١٤ - سنة ٨٩٥.

ثمّ مكتوبة بعد خطّ ابن أبي جمهور رباعيّتان فارسيتان بقلم السيّد عليّ بن حيدر الحسينيّ القاسميّ في ١٦ - ٢٤ - ٨٩٦، ثمّ نقل النسخة السيّد جلال الدين ابن السيّد نعمة الله ابن السيّد جلال بن نظام بن وجيه الدين بن زمكي (زنكي - في النسخة) ابن أبي المعالي الحسينيّ الكناباديّ (الكنادي - في النسخة) إلى الهند في سنة ٨٩٨، وكتب بخطّه على النسخة أنّه تشرّف في أقصى بلاد الهند بخدمة المرتضى الأعظم افتخار السادة السيّد عليّ ابن السيّد حسن بادجاني، فكتب خطّه هذا تذكّاراً منه للمطالعين في النسخة، وتوجد بقية نسب السيّد

جلال في ص ٧٥ من هذا الكتاب بخطه: (أبي المعالي بن داود بن علي بن حمزة بن أحمد بن محمد (از سادات بلدة كنياد) ابن حسين بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة ابن زيد)، وأيضاً قد كتب بخطه إبراهيم بن محمد بن محمود الشعبي الحرقى حديثاً نبوياً على ظهر الكتاب في محبة أهل البيت عليهم السلام تأريخ خطه [أحد شهور سنة ٩٢٥، وتملكه السيد النسابة محمود المختاري الحسيني السبزواري].

وقد ذكرت بعض خصوصيات النسخة في ج ٣ ص ٣٠ من الذريعة، وفوق تقرّظ ابن أبي جمهور تقرّظ للسيد جمال الدين عبد الله النسابة ابن محمد بن الحسن الحسيني الجرجاني، ولم يقرأ من إمضائه إلا (جمال الدين عبد الله)، وذهب تاريخه، وهو شارح تهذيب الأصول الذي فرغ منه (٩٢٩)؛ لكنّه في هامش النسخة ص ٥٤ عند ذكر أولاد موسى بن جعفر كتب بخطه عدد أولاده مفصلاً مع تسميته الذكور منهم، وعدد الإناث، وذكر المعقب منهم وغير المعقب، وفي آخره: حرّره جمال الدين عبد الحسيني الجرجاني نقلاً لكلامه عن (عمدة الطالب) و(سبك الذهب). وذكر في تقرّظه وجوهاً للحاجة إلى معرفة علم النسب، ثمّ قال: (إنّ هذا الكتاب بلا ريب شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، بل أصولها وفروعها فوق الخضراء)، وقد طالعت فوجدته موافقاً للكتب بلا شك.

وكتب السيد جمال الدين عبد الله أيضاً بخطه في ص ١٠٨ عند ذكر الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسن الأفطس، فوصف في المتن الحسين المذكور بناصر الحقّ ودفين آمل (٣٠٤)، فكتب هو بخطه: (أقول: أنا جمال الدين عبد الله الحسيني الموسوي الجرجاني: إنّ ناصر الحقّ إمام الزيدية هو من أولاد عمر الأشرف وقد مضى ذكره، ولا أعرف من الأفطسيين شخصاً آخر

مسمّى بناصر الحقّ مقبوراً بآمل).

وكتب أيضاً في ص ٦١ عند ذكر محمد بن إسماعيل الأعرج ابن جعفر الصادق عليه السلام فذكر في المتن ولداً ثالثاً لإسماعيل أسماه محمّداً وذكر له عقباً من ابنه عليّ، فكتب هو ما لفظه: (لا عقب لإسماعيل بن جعفر إلا من محمّد وعليّ، كذا في المشجّرات والمبسوطات الموثوقة (الموثوق - ظ) بها، ومحمّد بن إسماعيل هو أبو جعفر، وإسماعيل الثاني لا هذا المكتوب، ولعلّه غلط. حرّره جمال الدين بن عبد الله الحسيني).

حرّر هذه المقالة الأحقر محمّد محسن المدعوّ بأغا بزرك تبياناً لمقدار هذا الكتاب النفيس الذي لا يقدر له قيمة، ولا يعادله أيّ ثمن كان، وذلك في ثالث ربيع الأوّل سنة إحدى وسبعين وثلاثمئة وألف/ ختمه الشريف.

وقوله عليه السلام: «وفي أوّل النسخة تقرّظ مبسوط حكّ منه السطر الأخير الذي فيه توقيع المقرّظ وتاريخه»، هذا التقريظ هو للنسابة جمال الدين عبد الله الجرجانيّ، وخطّه غير منقوط، ونصّه: «بسم الله الرحمن الرحيم، نحمدك يا من جعل الإنسان ثمرة شجرة الإيجاد والوجود، وجعل منهم نسباً وصهراً فصيرّ أشرف الأنبياء وآله المقصود من كلّ والد ومولود، محمّداً المختار من شجرة الأنبياء، ومشكاة الضياء، وذؤابة [العلياء]، وآله ينابيع الحكمة، وبحور العلم، الأئمّة النجباء، شجرتهم خير شجرة، أغصانها معتدلة، وثمارها مهذّلة، طوبى لشجرة يكون في غصونها الحجّة والبرهان، وثمرتها اليقين والعصمة والإيمان، بحر علمهم لا يحاط، ولو كان البحر مداداً، والأشجار أقلاماً، فسبحان من جعلهم بهذا الشأن، وبعد: فإنّ علم النسب لا بدّ منه من وجوه أولها: لكمال معرفة ما يومئ به من النبيّ والأئمّة صلّى الله عليهم، ثانيها: لأنّ مودّة أولي

القربى من أعظم الواجبات؛ إذ هو أجر الرسالة لسيّد الموجودات، ثالثها لصلة الرحم وأمثالها من إيصال الحقوق الواجبة كالخمس واجتناب الصدقة، فأحسن الله جزاء من أَلَف في هذا العلم وأحسن وأتقن، وهذا الكتاب بلا ريب شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء، بل أصولها وفروعها فوق الخضراء، وقد طالعتة فوجدته...^(١) للكتب بلا مين...^(٢) جلال الدين عبد الله...^(٣).

وأما تقرير الشيخ محمد بن عليّ بن أبي جمهور الأحسائي فنصّه: «بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، والسلام على من اصطفاه الله، سبّحان من خصّ آل الرسول بالنسب النير الثاقب، وميّزهم بطلوع نور شمس النبوة من بين الأعاجم والأعارب، فتخصّصوا من بين قبائل العرب وشعوبها بالنسب الصراح، وتفرّدوا دون سائر بني مضر بالأصل الظاهر الوضّاح، بواسطة اعتزائهم إلى صاحب حيّ على الفلاح، فمرّجع الكلّ في الأنساب إلى أفلاك أنسابهم الصريحة، فهم قطبها عليهم تدور رحاء قبائلهم الصحيحة، فلهذا اشتغل العلماء بتدوين تلك الأنساب، وصرف الفضلاء همهم إلى استخلاص معرفة ذراريهم الأطياب، لئلاّ تندرس تلك السلسلة الطاهرة، ويدخل فيها من ليس من أولئك الأنفس الزاهرة، فصنّفوا في ذلك جملة من المصنّفات، عدّدوا فيها ما نقلوه من فضائلهم عن الأئمة الثقات، وسلّكوا فيها مسالك الصواب، ونطقوا في مثانيها بفصل الخطاب، وكان هذا الكتاب من محاسن الكتب الموضوعة في هذه الفنون، بل هو الشجرة الكاملة بسائر الغصون، المثمرة بما هو من معانيهم مكنون مصون، وقد طالعتة من أوله إلى آخره

(١) كلمة غير مقروءة.

(٢) بضع كلمات غير مقروءة.

(٣) كلمتان غير مقروءتين.

فوجدته قد سلك فيه مسالك الصواب، ونهج في تقرير تلك الأنساب الأطياب، المناهج الخالية من الخلل والاضطراب، فليطلب المريد لتحقيق هذه الأنساب ذلك من معالمة ومطاوية، وليعرج في تحقيقها على مباحثه ومبانيه، ومن وصل إليه شيء من حقوق آل الرسول، وأراد خلاص نفسه من عهدة التسليم، وكان بتلك الأنساب غير عليم، فليعول في استخراج معرفتهم على ما انطوى عليه هذا الكتاب من بحور تلك الأنساب، ويغتني في صلتهم وبرهم عاجل المدح وآجل الثواب، بعد تحقيقها من هذا البحر الخضم، والطود الأشم، والله ملهم الصواب، وإليه المرجع والمآب، والصلاة على من هو المرجع في الكل من الكل محمد وآله الأطهار، وصحبه الأكارم الأخيار. وكتب الفقير إلى الله الغفور: محمد بن علي بن جمهور الأحساوي - تجاوز الله عنه وعن والديه وجميع الإخوان المؤمنين - في تاريخ تاسع شهر ربيع الأول سنة ٨٩٤ بالمشهد الرضوي المقدس على ساكنه السلام.

وكتب الحسن بن محمد النجفي، ما نصّه: «الله حسبي، وبه العصمة والتوفيق، يجب على من تولى الوقف المخصوص بآل الرسول عليه الصلاة والسلام أن يتفحص عن أنساب من يتوقع حاصل ذلك الوقف، فإذا ظهر له ممن يتوقع الحصّة من حاصل ذلك الوقف عدم صحّة نسبته لا يجوز له أن يعطيه شيئاً من حاصل ذلك الوقف، وإن أعطاه بعد علمه بعدم صحّة نسبه شيئاً من ذلك الوقف كان آثماً، ولربما كان ذلك سبباً لعدم صلاحيّته لتلك الولاية، والله أعلم. حرّره الفقير إلى لطف اللطيف الخفي الحسن بن محمد النجفي - غفر الله ذنوبه وستر عيوبه -»، ويظهر من هذا القول أنّه كان من فقهاء النجف الأشرف.

والنسخة عليها تعاليق عدّة منها تعليقة السيّد حسن الصدر (١٣٥٤هـ)، ونظر فيها السيّد كاظم ابن السيّد محمد مهديّ آل ثابت في ليلة الخميس ١٧ شهر

ربيع الآخر سنة ١٣٨٨ هـ، وذكر أنّ نسبه في الكتاب يقع في الصفحة (٤٥)، ونسخة السيّد البراقيّ (ت ١٣٣٢ هـ) موجودة في مكتبة الإمام محمد حسين آل كاشف الغطاء العامّة في النجف الأشرف وتسلسلها (٦٩٤)، قابلت معظمها بنسخة الأصل فوافقتها سوى أنّ إنهاء النسخة الأخيرة غير موجود مع أنّ الطهرانيّ ذكر لها تاريخًا.

[١٤٦] - ج ٣ ص ٨٣، الرقم ٢٥١، قوله ﷺ: «البراهين النظرية في أجوبة المسائل البصرية: للشيخ حسين بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور الدرزيّ البحرانيّ، المتوفّى سنة ١٢١٦..».

أقول: يأتي بعده (البراهين اليقينية في فساد مذهب الزيدية) للشيخ عبد الرحمن بن محمد العتائقيّ الحلّيّ (الذي كان حيًّا سنة ٧٩٠ هـ)، ذكره في كتابه (الإيضاح والتبيين في شرح مناهج اليقين) في أوائل بحث الإمامة، ص ٣٦٥، وذكر فيه منع وجود إمامين للناس في زمان واحد.

[١٤٧] - ج ٣ ص ٨٦، الرقم ٢٦٥، قوله ﷺ: «البرق الخاطف: فارسيّ، مطبوع.. للسيّد محمد بن السيّد دلدار عليّ النقويّ النصير آباديّ اللكهنويّ..».

أقول: اسمه (برق خاطف ورعد قاصف)، طبع في مطبعة سلطان المطابع في لكهنو^(١).

[١٤٨] - ج ٣ ص ١٠٩، الرقم ٣٥٩، قوله ﷺ: «البسط السالك على المدارك والمسالك: حاشية عليهما للسيّد محمد بن عليّ بن حيدر الموسويّ العامليّ المكيّ المتوفّى سنة ١١٣٩..».

(١) ينظر: مقدّمة ثمرة الخلافة بتحقيق السيّد محسن الكشميريّ: ٥٥.

أقول: ثمّ ذكره على لسان ولده رضي الدين في إجازته للسيد نصر الله الحائري، ونسخة منه في مكتبة إمام العصر (عج) في شيراز، الرقم (٣٤٩) و(٣٥٠)، وكان مشغولاً به حين تأليف كتابه (إظهار ما عندي بمنسك الفاضل الهندي)، إذ ذكره فيه في (١٦) موضعاً منه.

[١٤٩] - ج ٣ ص ١١٧، الرقم ٣٩٧، قوله ﷺ: «بشارة محمدية: لسلطان العلماء السيد محمد بن السيد دلدار علي النقوي النصير آبادي اللكهنوي المتوفى سنة ١٢٨٤، ذكره في (ورثة الأنبياء) المطبوع».

أقول: فارسي، في اثنتي عشر بشارة بنبوة النبي صلى الله عليه وآله في التوراة والإنجيل، توجد منه نسخة في المكتبة الناصرية في لكهنو ضمن مجموعة بخط تلميذ المؤلف السيد محمد أبي الحسن الرضوي الكشميري (ت ١٣١٣ هـ) كتبها بتاريخ ٢٢ ذي الحجة سنة ١٢٧٩ هـ، وأخرى في مكتبة السيد المرعشي، الرقم (٦/٢١٦٣) (١).

[١٥٠] - ج ٣ ص ١٥١، الرقم ٥٢٤، قوله ﷺ: «بنو زهرة الحلبيون...».

أقول: يأتي بعده (البنود وتاريخ ظهورها في الأدب العربي) للأستاذ علي بن عبد علي بن علي بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ)، تدوين وافٍ لمختلف البنود في القرون الثلاثة الأخيرة، عني فيه بترجمة من لم يُترجم في موسوعات الخمس، ومنه جعل باباً في مجلته البيان، يقع في (٤٠٠) صفحة، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغري (١٢/٥٢١)، وعند الإعلان عن الكتاب في آخر صفحة من ج ١٢ سمّاه بعنوان آخر أخصر ممّا ذكره في سيرته، وقال فيه ما نصّه: «البنود في الأدب العربي: خلال البحث المتواصل عثرنا على عشرات البنود

(١) ينظر: مقدّمة ثمرة الخلافة بتحقيق السيد محسن الكشميري: ٥٥.

لأعلام الأدباء والشعراء، وتكوّن من ذلك سفر ضخّم من الذهنيّات والأساليب الرقيقة الرصينة، فرغنا منه قبل خمس سنوات مع مقدّمة ضافية عن تأريخ ظهور هذا اللون في الأدب العربيّ، وصور عن حياة الشعراء الذين لم يأت ذكرهم في موسوعاتنا من غير العراقيّين، وقد وقفنا أخيراً على قيام صديقنا الأستاذ عبد الكريم الدجيليّ لدرس هذا الموضوع فأثرنا الانسحاب عن نشره تكرّياً لشخصه، وتقديراً لفضله ونبله.

[١٥١] - ج ٣ ص ١٥٤، الرقم ٥٣٨، قوله ﷺ: «البوارق الموبقة:.. للسيد محمد ابن السيد دلدار عليّ النقويّ النصير آباديّ الكهنويّ.. مطبوع بالهند».

أقول: يُعرف الكتاب بـ(السيوف المهرقة)، فرغ منه في يوم الأحد ٧ جمادى الأولى سنة ١٢١٩ هـ، وعمره حينها عشرون سنة، طُبِعَ باهتمام السيد رجب عليّ خان في مطبعة مجمع البحرين في لودهيانه^(١).

[١٥٢] - ج ٣ ص ١٦١، الرقم ٥٦٨، قوله ﷺ: «بهجة التنزيل..».

أقول: يأتي بعده (بهجة الجلساء في تعريف الخمسة أهل الكساء) للمولى خضر بن عطاء الله الموصلّي (ت ١٠٠٧ هـ)، ويأتي ذكره في الاستدراك (١٢٦/٢٣ الرقم ٨٣٢٣) بعنوان: (منظومة في فضائل أهل البيت عليه السلام).

[١٥٣] - ج ٣ ص ١٦١، الرقم ٥٦٩، قوله ﷺ: «بهجة الحدائق: في شرح نهج البلاغة..».

أقول: فرغ من القسم الأوّل منه البالغ إلى الخطبة (١٧٦) من الباب الأوّل في ١٩ شهر ربيع الأوّل سنة ١٠٩٢ هـ [بحسب التراث العربيّ المخطوط: ٥١٣/٢]،

(١) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيّد محسن الكشميريّ: ٥٦.

وفُرع من شرح الخطب والأوامر في ٢ صفر سنة ١٠٩٦ هـ، ومن المختار من كلامه عليه السلام في ٢٨ شهر رمضان سنة ١٠٩٧ هـ، بحسب نسخة رأيتها في مكتبة السيّد مرتضى الحجة الطباطبائيّ بالرقم (٧).

[١٥٤] - ج ٣ ص ١٧٠، الرقم ٥٩٦، قوله عليه السلام: «بياض الكمال: ... رأيت في مكتبة السيّد محمّد عليّ هبة الدين الشهرستانيّ».

أقول: النسخة اليوم موجودة في المكتبة، مكتبة الجوادين الواقعة في الصحن الكاظميّ، وتسلسلها (٥٦)، اطّلع عليها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ بتاريخ أوائل جمادى الآخرة سنة ١٣٣٥ هـ، وتقع في (٣٩) ورقة، رأيت مصوّرتها في مكتبة الروضة العبّاسيّة، وكتب عليها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ ما نصّه: «هذا البياض النفيس للميرزا كمال الدين محمّد بن معين الدين محمّد الفسويّ الشيرازيّ الأصفهانيّ، صهر المولى محمّد تقّي المجلسيّ على ابنته، وشارح القصيدة النائيّة لدعلب الخزاعيّ، الذي فرغ منه رابع عشر شهر رمضان سنة الثالثة بعد المئة والألف، وكلّمه يذكر فيه (مولانا) مراده العلامة المولى محمّد باقر المجلسيّ، وكتبه كأنه وصيّته لولده يأمره بمطالعة بعض الكتب، وكان اشتغاله بهذا البياض في حياة العلامة المجلسيّ والميرزا علاء الدين كلستانه الذي هو عديله في المصاهرة على بنت المولى محمّد تقّي أيضاً، وكذا في حياة الفاضل الهنديّ الذي يعبر عنه بـ(بهاء الدين)، وقد تشرف بزيارة هذا البياض العبد الجاني محمّد محسن المدعو بأغا بزرك بن عليّ ابن المولى محمّد رضا بن محمّد محسن الطهرانيّ - غفر الله له، ولجميع والديه - في أوائل جمادي الثاني سنة خمس وثلاثين وثلاثمئة وألف».

وكتب عليها الشيخ محمّد عليّ النائيّ ما نصّه: «إنّ هذا البياض قد اشتمل على كثير من الفوائد، وخاصّة ما يرجع إلى أمر التصنيف والتأليف، وعلى

الأخص أحوال الكتب المؤلفة، ويظهر منه أن الجامع يجبّد فكرة تأليف في ردّ البحار، ٢٧ رجب ١٣٥٣، الجاني محمد عليّ النائيني».

[١٥٥] - ج ٣ ص ١٩٥، الرقم ٧٠٧، قوله ﷺ: «البيّنات: في تحرير المواريث في وريقات بذكر الأصول والتفريعات، أوله: (الحمد لله الذي أرشدنا بدين الإسلام..)، رسالة مبسّطة في المواريث لم أعرف مصنّفها، رأيتها في خزانة كتب سيّدنا أبي محمد الحسن صدر الدين..».

أقول: هي رسالة (البيّنات في الإرث والتوريثات) للشيخ مفلح بن الحسن الصيمريّ (ت ٩٠٠هـ)، وقد ذكرها للصيمريّ في الذريعة (٣/ ٣٣٥، الرقم ١٢١٦) بعنوان (التبينات)، وفي طبقات أعلام الشيعة: ٨/ ٢١٠.

قال الصيمريّ في أولها: «الحمد لله الذي أشهدنا [الاختلاف من كلمات نسخ البديل] بدين الإسلام، وأوضح لنا الحقّ إيضاح الضياء من الظلام، نحمده على ذلك ونشكره ما دامت الليالي والأيام.. فأني حرّرت هذه الرسالة في كتاب المواريث في وريقات، وسمّيتها بـ (البيّنات في الإرث والتوريثات)، وجمعت فيها بعض الأصول والتفريعات، فأسأل من الله المعونة والتوفيق، والهداية إلى التحقيق..».

[١٥٦] - ج ٣ ص ٢٠٩، الرقم ٧٧٣، قوله ﷺ: «تأجيج نيران الأحزان في وفاة سلطان خراسان.. والأصل العربيّ هو المؤجّج كما يأتي أنّه لعبد الرضا بن محمد الأوّليّ نسل مکتل الموالي، ومرّ في (التهاب نيران الأحزان) احتمال كونه تأليف مؤلّف (تأجيج النيران)».

أقول: ذكرت في الاستدراك (٢/ ٢٨٧، الرقم ١١٦٤) أنّه للقطينيّ، يوسف بن أبيّ القديحيّ (ق ٩)، ونُسب الكتاب اشتباهاً إلى كلّ من: الشيخ عبد الرضا بن محمّد الأوّليّ (ق ١٢) - المتقدّم ذكره -، والشيخ حسين بن

محمد العصفوريّ البحرانيّ (ت ١٢١٦ هـ).

[١٥٧] - ج ٣ ص ٢٣١، الرقم ٨٤٦، قوله رحمته الله: «تاريخ الاستكشافات الجغرافيّة...».

أقول: يأتي بعده (تاريخ الأسرة المالكة في العراق) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، مجلّدان؛ الأوّل في تاريخها العريق المشرق، والثاني في الشعر والشعراء الذين مجدّوا هذه الأسرة الحسينيّة قديماً وحديثاً، يقع في (١٠٠٠) صفحة، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢/٥٢٢).

[١٥٨] - ج ٣ ص ٢٣٢، الرقم ٨٥٥، قوله رحمته الله: «تاريخ أصحاب...».

أقول: يأتي بعده (تاريخ الصحافة في النجف) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، عرّف فيه بخمس وعشرين صحيفة صدرت في النجف الأشرف منذ العام ١٩١٠ م حتّى العام ١٩٦٧ م بعد أن قدّم قراءة موجزة للأوضاع العامّة في النجف الأشرف التي سبقت إصدار أوّل صحيفة فيها، طبع في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٨٩ هـ، طبعته لجنة البحوث بمناسبة بحوث العيد المتويّ للصحافة العراقيّة، مط - دار الجمهوريّة، بغداد، ١٢ صفحة، وزيريّ.

[١٥٩] - ج ٣ ص ٢٤١، الرقم ٨٨٧، قوله رحمته الله: «تاريخ پانصد ساله خوزستان...».

أقول: يأتي بعده (تاريخ البحرين قديماً وحديثاً) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، ألّفه في البحرين عند زيارته لها سنة ١٣٧١ هـ، استعرض فيه تاريخها القديم ووقف على آثارها التاريخيّة ومواقعها

الأثرية، والمجالس التي دارت مع أمير البحرين الشيخ سليمان خليفة ورجال الأسرة الحاكمة، مع عرض لسير رجالها الذين أسهموا في خدمة العلم والأدب في التاريخ، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغري (١٢ / ٥٢١).

[١٦٠] - ج ٣ ص ٢٤٧، الرقم ٩١٧، قوله رحمته الله: «تاريخ جهانگشا: للصاحب الوزير خواجه علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين محمد الجويني، المولود سنة ٦٢٣، والمتوفى سنة ٦٨٠ أو سنة ٦٨١..».

أقول: هو في تاريخ چنگيز خان وهولاكو والمغول والسلطين الخوارزمية، ينتهي بوقائع بغداد في سنة ٦٥٦ هـ، وجاء في نسخة خزائية رأيتها في مكتبة السيد البروجردى أن بعض مواضع المجلد الأول فرغ منها بتاريخ ١٥ جمادى الأولى سنة ٦٨١ هـ.

[١٦١] - ج ٣ ص ٢٦٠، الرقم ٩٧٢، قوله رحمته الله: «تاريخ شیراز نامه..».

أقول: يأتي بعده (تاريخ الشيعة) للدكتور حسين علي محفوظ (ت ١٤٣٠ هـ)، تحدّث فيه باختصار عن تاريخ نشوء الشيعة منذ عصر النبي الأكرم صلّى الله عليه وآله وأخبارها وآثارها وبلدانها، وتحدّث عن الفرق الغالية التي تنسب للشيعة، وبسط الكلام في اعتقادات الإمامية الاثني عشرية، طبع سنة ١٣٧٧ هـ في بغداد، مطبعة النجاح، ٩٤ صفحة، حجم وزيري.

[١٦٢] - ج ٣ ص ٢٦٣، الرقم ٩٨٤، قوله رحمته الله: «تاريخ طوس: مختصر للسيد مهدي ابن السيد إبراهيم العلوي السبزواري المتوفى شاباً في حياة والده سنة ١٣٥٠، طبعته إدارة مجلة المرشد في بغداد سنة ١٣٤٦».

أقول: اسمه (تاريخ طوس) أو (المشهد الرضوي)، فرغ منه في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٥ هـ في سبزوار، نشر: إدارة مجلة المرشد، مط: النجاح - بغداد،

كتب السيّد صالح الشهرستاني في آخره ترجمة للمؤلف، ٢٨ صفحة، رقعّي.
 [١٦٣] - ج ٣ ص ٣٠٣، الرقم ١١٢٧، قوله رحمته الله: «تأويل الآيات، أو التأويلات: كما هو المشهور للمولى العارف كمال الدين أبي الغنائم عبد الرزاق بن جلال (جمال) الدين الكاشاني المتوفّى (٧٣٠ أو ٧٣٥)، حُكي عن الشهيد الثاني أنّه لم يكتب في معناه مثله، ويظهر من نسخة الخزانة الرضويّة أنّ اسمه (تأويلات القرآن). أوّله: الحمد لله الذي جعل مناظم كلامه مظاهر صفاته».

أقول: ذكر في كشف الظنون (١/ ٣٣٦) باسم (تأويلات القرآن)، وقال فيه: «المعروف بتأويلات الكاشاني.. تفسير بالتأويل على اصطلاح التصوّف إلى سورة (ص)»، رأيت منه نسخة تامة في مكتبة الروضة العبّاسيّة المقدّسة في ٣٠ من ذي الحجة سنة ١٤٣٣ هـ، تنتهي بتمام سورة الناس، قال في أوّله: «الحمد لله الذي جعل ناظم كلامه مظاهر حسن صفاته.. فشرعت في تسويد هذه الأوراق بما عسى يسمح به الخاطر على سبيل الاتفاق غير حائم حول بقعة التفسير، ولا خائض في لجّة ما يسعه التقرير، مراعيًا لنظم الكتاب وترتيبه، غير معيد لما تكرر منه أو تشابه في أساليبه، وكلّ ما لا يقبل التأويل عندي أو لا يحتاج فما أوردته أصلاً، ولا أزعم أنّي بلغت الحدّ فيما أوردته».

[١٦٤] - ج ٣ ص ٣٣٩، الرقم ١٢٢٥، قوله رحمته الله: «تتميم أمل الأمل: للسيّد محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن عليّ بن إبراهيم بن أبي شبّانة البحرانيّ.. ونسخة عند حفيد المؤلّف السيّد ناصر بن أحمد بن عبد الصمد البحرانيّ نزيل البصرة المتوفّى بها سنة ١٣٣١ مع كشكوله الموسوم بـ (جامع الشتات)».

أقول: رأيت هذه النسخة في مكتبة العلامة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم، الرقم (٤٦)، وهي نسخة نفيسة باعتبارها تامة، مجدولة بالمداد

الأحمر، عليها تملك السيد ناصر بن أحمد بن محمد بن أبي شبانة (حفيد المصنّف)، وكتب الحفيد ترجمة متوسّطة للمصنّف، وذكر فيها نسبه لجدّه، وعليها تملك سلمان بن أحمد البقاليّ، وكتب ولده محمد عليّ مالك النسخة بعد أبيه أنّ والده سلمان توفيّ سنة ١٢٥٦ هـ، وأنّ الكتاب انتقل إليه مع جملة من القرايطيس، وعليها تملك السيّد جعفر بن محمد باقر آل بحر العلوم الطباطبائيّ بتاريخ سنة ١٣٤٩ هـ، وكتب على أوّلها عنوان النسخة ومؤلّفها.

وكتب عن هذا الكتاب الأخ الصديق الأستاذ عبد العزيز آل عبد العال القطيفيّ مقالة في مجلّة الساحل القطيفيّة (ع ١٦ - س ٤ - خريف ٢٠١٠ م، الصفحات ١٦٥ - ١٨٧)، بعنوان (السيد محمد آل أبي شبانة وكتابه تتمّة أمل الآمل)، وكتب عنه أيضًا الأخ الصديق الأستاذ وسام السبع مقالة في مجلّة الساحل القطيفيّة (ع ٣٧ - س ١٢ - خريف ٢٠١٨ م، الصفحات ١٨٨ - ١٩١)، بعنوان (تتمّة أمل الآمل في علماء جبل عامل)، وقام الأخ الأستاذ كاظم حميد متعب الجبوريّ بدراسة الكتاب وتحقيقه لنيل الماجستير، على نسخة مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامّة، وقدمها إلى عمادة معهد التاريخ العربيّ والتراث، بإشراف أ.د. محي هلال سرحان، سنة ٢٠١٤ م، وتحقيقه كان على المجلّد الأوّل من الكتاب، الحروف (أ- ل)، وطُبِع الكتاب أوّل مرّة بتحقيق الأخ الصديق السيّد محمود الغريفيّ البحرانيّ، سنة ١٤٣٨ هـ في قم المقدّسة، على نسختين: نسخة مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامّة، وهي نسخة ناقصة الآخر، ونسخة بحر العلوم هذه وهي تامّة، وكانت لي بحمد الله تعالى بعض المساعي في توفير نسخ الكتاب، وهناك نسخة ثالثة للكتاب ذكرت في فهرس مخطوطات المتحف الوطنيّ العراقيّ، وسعيت في تحصيلها بواسطة مركز المخطوطات في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، ولم نفلح في ذلك، وأمّا نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة فهي

مصوّرة عن نسخة مكتبة كاشف الغطاء العامّة، ونسخة رابعة مفقودة العين والأثر في خزانة السيّد ضياء شكارّة في العمارة نسخها السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم بتاريخ سنة ١٣٤٨ هـ، ذكرها المرحوم الدكتور حسين عليّ محفوظ في مجلّة معهد المخطوطات العربيّة، المجلّد الرابع، الجزء الثاني، المخطوطات العربيّة في العالم - المخطوطات العربيّة في العراق - خزانة السيّد ضياء شكارّة في العمارة، الصفحة ٢٠٣، الرقم ٤٩، فلاحظ.

[١٦٥] - ج ٣ ص ٣٧٥، الرقم ١٣٦٤، قوله ﷺ: «التحديث في ردّ العاملين بالحديث: لميرزا أحمد سلطان الأديب المعاصر الهندي...».

أقول: يأتي بعده (تحديد أوّل النهار) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفيّ (تبعده ١٢٤٥ هـ)، بحث استدلاليّ في بيان أوّل النهار بالمعنى الحقيقيّ لغةً وشرعاً، فالأشهر الأظهر عند المصنّف أنّ أوّله طلوع قرص الشمس على الأفق الحسيّ كما عليه الأكثر، مستدلاً على ذلك بضروب من الدلالة بلغت خمسة وأربعين ضرباً، وقد ذكر في الثالث والثلاثين منها بحثاً تفصيليّاً في القواعد والعلامات التي تُعرف بها ساعات الليل والنهار، فرغ منه في ١٨ جهادى الأولى سنة ١٢٤٣ هـ، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث على نسخة غير مؤرّخة كتبها زرع بن محمّد عليّ بن حسين بن زرع الخطيّ وأخرى كتبها ناصر بن عليّ ابن الحاجّ ناصر ابن الحاجّ عليّ بن ناصر بن حرم في يوم الأربعاء ٢٥ شعبان سنة ١٢٤٣ هـ في مجموع من رسائله بعنوان (رسائل آل طوق القطيفيّ/ الرسالة السابعة، ج ١ ص ٣٨٧-٤٩٦)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزيريّ.

[١٦٦] - ج ٣ ص ٣٧٨، الرقم ١٣٧٥، قوله ﷺ: «تحرير الأحكام الشرعيّة على مذهب الإماميّة: في تمام الفقه لآية الله العلامة الحليّ المتوفّى سنة ٧٢٦...».

أقول: رأيت نسخة منه كتبها أحمد بن محمد بن حسن بن الحسام أبي الغيث في العشر الأخير من صفر سنة ٧٣٠هـ، عليها إنهاء السيد حسن بن أيوب بن حسين بن مسلم الحسيني العلوي لأحد العلماء، تاريخه نهار الخميس ٢٠ شهر رمضان سنة ٧٨٤هـ، كتبه بعد إنهاء الجزء الأول منه، والنسخة عليها بلاغات المقابلة وقد قبولت بنسخة الأصل، وحكي أن فراغ المصنف من التصنيف كان في ليلة الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة ٦٩٠هـ، حاشيتها مشحونة بالشروح والتعليق. والنسخة في مكتبة ودار مخطوطات الروضة العباسية المقدسة في كربلاء المقدسة، انتقلت إليها بالشراء من النجف الأشرف في ١٣ ذي الحجة سنة ١٤٣٣هـ.

ونص الإنهاء الذي كتب عليها بمداد بني: «أنهاه أبقاه الله قراءةً وبحثاً وشرحاً وفهلاً وضبطاً، وفقه الله لمراضيه، وأعانا وإياه على امتثال أوامره واجتناب نواهيه، وذلك في مجالس آخرها نهار الخميس لعشر بقين من شهر رمضان المبارك من شهور سنة أربعة وثمانين وسبعمئة. وكتب الفقير إلى الله تعالى حسن بن أيوب بن حسين بن مسلم العلوي الحسيني، حامداً لله تعالى، ومصلياً على سيدنا محمد وآله، ومسلياً ومستغفراً»، وفي حاشيتها إنهاء آخر كتب بمداد أسود ونصه: «أنهاه أبقاه الله تعالى قراءةً وبحثاً وفهلاً وضبطاً وفقه الله وإيانا لمراضيه، وأعانا على امتثال أوامره واجتناب نواهيه، وذلك في مجالس آخرها نهار الأحد من شهر رمضان سنة...».

[١٦٧] - ج ٣ ص ٣٨٤، الرقم ١٣٨٦، قوله ﷺ: «تحرير أكرمانالاوس: لسلطان المحققين خواجه نصير الدين الطوسي...».

أقول: يأتي بعده (تحرير بيان الأخبار التي في أول الاستبصار)، أو (شرح مقدمة الاستبصار) للقطب الراوندي سعيد بن هبة الله (٥٧٣هـ)، شرح لمقدمة

كتاب (الاستبصار فيما اختلف من الأخبار) للشيخ الطوسي محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ)، كتبه بعناوين (فصل - فصل)، لخص فيه ما في الفصل الأول من كتاب الاستبصار، ثم شرحه على مذهب الشيخ في عمله بالأخبار، وأتبع ذلك ما اختاره السيد المرتضى (ت ٤٣٦ هـ)، وأثبت أنها للراوندي على ضوء ما جاء في بعض النسخ المذكورة في فنخا (١٥٣/٧)، وذكر له في فنخا خمس نسخ، أقدمها كتبت سنة ١٠٤٤ هـ [النسخة الخطية نفسها، فنخا: ١٥٣/٧]، وهي غير رسالة الراوندي المسماة (رسالة في أحوال أحاديث أصحابنا)، أو (أحوال أحاديث أصحابنا وإثبات صحتها)، والتي نقل عنها الحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ) سبعة أحاديث في وسائل الشيعة (١١٨/٢٧)، الأحاديث ٣٣٣٦٢ - ٣٣٣٦٨، وطبع مختصرها بتقديم المحقق العلامة السيد محمد رضا الجلاي في مجلة علوم الحديث سنة ١٤١٨ هـ، الصفحات (٣٠٥ - ٣٣٤)؛ وفي مجلة ميراث حديث شيعه (٥/٢٤٩ - ٢٧٩) فإنني لم أجد أثرًا لما نقله الحر العاملي في رسالتنا هذه ومختصرها، وقد ذكر رسالة الأحوال هذه: الأفندي في رياض العلماء (٢/٤٢٣)، والخوانساري في روضات الجنات (٤/٥)، والشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله في الذريعة (١٥/١٢ الرقم ٥٥)، والشيخ الأميني في الغدير (٥/٣٨٢) بعنوان (أحوال أحاديثنا وإثبات صحتها)، وذكرها بالتفصيل وذكر مختصرها: السيد عبد اللطيف الكوهكمري في منهاج البراعة (١/٦٣ الهامش)، والسيد عبد العزيز الطباطبائي في مجلة تراثنا (٣٩/٢٧٣ الرقم ١٤)، و٢٨٦ الرقم ٢ بعنوان: رسالة الفقهاء)، وأثبت فيها أن هذا العنوان من العناوين المنحولة على الراوندي، وأنه هو عين رسالة الأحوال المذكورة.

رأيتها - نسخة تحرير بيان الأخبار - في مكتبة السيد البروجردي في النجف الأشرف، الرقم (٢٩)، بضميمة نسخة كتاب (الاستبصار)، نسخها السيد إبراهيم

بن محمد حسين الحسيني الرازي، سنة ١٠٧٢ هـ (كتاب الطهارة)، أوائل شهر صفر سنة ١٠٧٤ هـ (الجزء الأول)، يوم الجمعة أوائل شهر رجب سنة ١٠٧٣ هـ (آخر الكتاب)، وتقع النسخة في عشر صفحات، ٢٣ س، ١٩ × ٣١ سم.

أول النسخة: «أما بعد حمد الله الذي خلقنا وعلمنا البيان، والصلاة والسلام على محمد وآله الذين أوضحوا لنا البيان، فإنني أذكر خلاصة ما في الفصل الأول من كتاب الاستبصار، ثم أشرحه بعون الله على ما هو مذهب الشيخ في عمله بالأخبار، وأتبع ذلك ما اختاره المرتضى وهو خير الاختيار، والله أسأل أن يثبتني على دين محمد ومنهاج الأئمة الأبرار، فصل..».

آخر النسخة: «فأما ما كان راويه ثقة من جماعتنا وطرقها أصحابنا عن النبي والأئمة عليهم السلام فإنها صحيحة على ما قدمناه، والحمد لله رب العالمين.. وآله الطاهرين».

[١٦٨] - ج ٣ ص ٣٩٠، الرقم ١٤٠٢، قوله عليه السلام: «تحرير المجسطي..».

أقول: يأتي بعده (تحرير المجلة) للشيخ محمد الحسين بن علي آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣ هـ)، فقه مقارن، في خمسة أجزاء، قال في أوله: «.. وبعد، فقد تكرر عليّ الطلب من بعض الشباب المهذب من طلاب الحقوق أن أكتب وجزاً في الأحوال الشخصية والمعاملات المالية على طريقة فقه الإمامية؛ ولما كانت (مجلة العدلية) أو (مجلة الأحكام) هي الكتاب المقرر تدريسه في معاهد الحقوق من زمن الأتراك إلى اليوم نظرت فيه فوجدته مع حسن ترتيبه وتبويبه وغازاة مادته محتاجاً إلى التنقيح والتحرير والإشارة إلى ما فيه من الزيادة والتكرير، وبيان مدارك بعض القواعد والفروع وذكر مبانيها حسب الفن من الأدلة والأصول، والكتاب المزبور على ما يظهر من أسلوبه ويغلب عليه أنه كتاب فقه لا تدوين قانون أو أنه (فقه قانوني: أو

قانون فقه)، وعلى كلٍّ فقد أمليت هذه الخواطر وجعلتها كتحرير لذلك الكتاب.
والغرض المهم من ذلك (أمران): (الأول) الشرح والتعليق عليه وحل بعض معتقداته ومشكلاته، و[الثاني] بيان ما ينطبق منها على مذهب الإمامية وما يفترق، وعسى في طي ذلك يستبين الموزون بين فقه سائر المذاهب الإسلامية وفقه المذهب الجعفري وما فيه من غزارة المادة وسعة ينبوع، وكثرة الفروع، وقوة المدارك ورصانة المباني، وسمو المعاني، ومطابقة العقل والعرف في الأكثر، ومع بُعد النظر، على أننا لا نبخس حق القوم، ولكل وجهة هو موليها».

فرغ من الجزء الأول منه في صباح الجمعة ٢٧ من ذي القعدة سنة ١٣٥٩ هـ، ومن الثالث في صباح الجمعة في أواخر شهر صفر سنة ١٣٦١ هـ، طُبِعَ عدّة طبعات، الأولى منها على عدّة مراحل: فالجزء الأول منه في سنة ١٣٥٩ هـ، والثاني في سنة ١٣٦٠ هـ، والثالث في سنة ١٣٦١ هـ، والرابع والخامس في سنة ١٣٦٢ هـ، النجف الأشرف - المطبعة المرتضوية، في مجلدين، وطُبِعَ محققاً بتحقيق الشيخ محمد الساعدي وإشراف الشيخ محمد مهدي الآصفي، سنة ١٤٢٢ هـ، في خمسة مجلدات.

[١٦٩] - ج ٣ ص ٣٩٣، الرقم ١٤١١، قوله عليه السلام: «تحرير المناظر لأقليدس الصوري: للمحقق الطوسي أيضاً، فيه أربعة وستون شكلاً».

أقول: هو تحرير رسالة في علم المرايا والمناظر لأقليدس الصوري (ت ٣٠٦ ق.م)، ترجمها إسحاق بن حنين (ت ٢٩٨ هـ) في عصر المأمون العباسي، وأصلحها ثابت بن قرة الحراني (ت ٢٨٨ هـ)، وهي أربعة وستون شكلاً، تاريخ إتمام التحرير - في بعض النسخ - شوال سنة ٦٥١ هـ الموافقة للفظه: (خنا)^(١).

(١) التراث العربي المخطوط: ٨٥/٣، فنخا: ٢٢٦/٧.

[١٧٠] - ج ٣ ص ٤١٠، الرقم ١٤٧٤، قوله رحمته الله: «تحفة الأحباب في المفاخرة بين الشيب والشباب: للشيخ محمد علي آل عز الدين العاملي المتوفى سنة ١٣٠٣، طبع في صيدا».

أقول: يأتي بعده (تحفة الأحباب في نواذر آثار الأصحاب) للمحدث الشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت ١٣٥٩ هـ)، قال في (١٠/ ١٢٣) عند ذكر رجال الشيخ عباس أنه ذكره في محله والحق أنه لم يذكره، بل ذكر في (٢٦/ ١٦٠) الرقم (٨٠٣)، ونضيف على ما ذكر هناك أنه فرغ منه في ليلة ١٩ شهر رمضان سنة ١٣٣١ هـ، وذكر فيه (٧٦٤) رجلاً بحسب الألقاب.

[١٧١] - ج ٣ ص ٤١١، الرقم ١٤٨٠، قوله رحمته الله: «التحفة الأحمدية للفرقة الجعفرية في المنشآت الصادقية والدعوات الجعفرية: ويقال له (الصحيفة الصادقية) للشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن طعان بن ناصر بن علي السري البحراني القطيفي.. ومجموع تلك الأدعية يقرب من ثمانئة دعاء في أكثر من خمسمئة صفحة كبيرة..».

أقول: يأتي ذكر هذا الكتاب في (١٥/ ٢١، الرقم ١٠٥) بعنوان (الصحيفة الصادقية)، ومجموع أدعية الكتاب (٩٦٩) دعاء، والكتاب طبع محققاً بعنوان (الصحيفة الصادقية والدعوات الجعفرية)، بتحقيق ونشر دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث - قم المقدسة، سنة ١٤١٩ هـ، ط ١، تسلسله (٩) من منشوراتها، على نسخة الشيخ حسين القديحي (ت ١٣٨٦ هـ) الموجودة في مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف بالرقم (٧٢ ر)، ويقع مطبوعه في (١٠٣٦) صفحة.

[١٧٢] - ج ٣ ص ٤٤٠، الرقم ١٥٩٧، قوله رحمته الله: «التحفة السعدية: في الفقه للشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي المولود سنة ٦٤٧ هـ..».

أقول: جاء في فهرس مخطوطات الفقه في المتحف العراقي (٢٣٢)، الرقم (٨٩٦) أن في المتحف المذكور نسخة من الكتاب، وسعيت لتحصيلها من خلال مساعي العاملين في مكتبة ودار مخطوطات الروضة العبّاسيّة، ووفّقت في ذلك بحمد الله تعالى، ورغبت في تحقيقها، وبعد اطلاعي على مصوِّرة النسخة ظهر أنّها - وللأسف - شرحٌ لكتاب (منهاج الطالبين) لأبي زكريّا يحيى بن شرف النووي (ق ٧)، فعبارة متن منهاج كُتبت بالمداد الأحمر والشرح بالمداد الأسود، وسبب الاشتباه أنّه كتب على وجه النسخة ما نصّه: «التحفة السعديّة في الفقه: للشيخ تقيّ الدين حسن بن عليّ بن داود الحلّيّ صاحب كتاب الرجال»، واعتمد أسامة النقشبنديّ هذه العبارة وجعلها من المسلّمات من دون أن يفحص باطن الكتاب ومحتوياته، فأخطأه التوفيق في أمرين: في ذكره (التحفة السعديّة) مع أنّها غير موجودة فيه، وفي إغفاله شرح (منهاج الطالبين) مع أنّه موجود فيه، وسبحان الذي أحسن كلّ شيء خلقه.

[١٧٣] - ج ٣ ص ٤٤٥، الرقم ١٦١٤، قوله ﷺ: «تحفة الشباب.. للشيخ محمّد بن محمّد جعفر المعاصر اليزديّ الحائريّ...».

أقول: يأتي بعده (تحفة الشباب) للعلامة الأديب مير شمس الدين الدهلويّ المتخلّص بـ (فقير) (١١١٥ - ١١٨٣ هـ)، مثنويّ، كتبه في شبابه وكان عمره ثمانيّاً وعشرين سنة، فرغ منه في سنة ١١٤٣ هـ، نسخة منه موجودة في مكتبة رامپور ولندن^(١).

[١٧٤] - ج ٣ ص ٤٥١، الرقم ١٦٤٢، قوله ﷺ: «تحفة العالم في شرح خطبة المعالم: للسيد جعفر ابن السيد محمّد باقر ابن السيّد عليّ - صاحب البرهان

(١) ينظر: مقدّمة رجم الشياطين للمؤلّف مير شمس الدين الدهلويّ.

- آل بحر العلوم الطباطبائي النجفي المعاصر، هو في جزأين أولهما في شرح نفس الخطبة، وفيه ذكر تواريخ المعصومين عليه السلام من الولادة إلى الوفاة، وذكر مشاهدتهم وقبورهم...، والجزء الثاني في شرح الأحاديث المصدّر بها كتاب (المعالم) بعد الخطبة، وهي تسعة وثلاثون حديثاً في فضل العلم والعلماء.. فرغ منه ٢٥ شوال ١٣٤٣، رأيت النسخة بخطه الجيد، ثم طبع في النجف سنة ١٣٥٥ في مطبعة الغري».

أقول: توفي مؤلفه في يوم الإثنين ٥ شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٧ هـ، ودفن في مقبرة السادة آل بحر العلوم الواقعة بجانب مسجد الشيخ الطوسي رحمته الله، والجزء الأول منه اقتصر على شرح الخطبة نفسها وترجمة رجال السند من صاحب المعالم إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام، وبعد ذلك شرع في ذكر الأئمة عليهم السلام في اثني عشر مقاماً ضمن جزأيه، انتهى الأول منه بتمام ذكر الإمام الحسين عليه السلام، والثاني ابتداء بذكر الإمام علي بن الحسين عليهما السلام، والأحاديث التي شرحها فيه أربعون حديثاً، وفرغ منه في ٢٥ شوال سنة ١٣٤٢ هـ، وطبع في النجف الأشرف سنة ١٣٥٤ هـ في مطبعة الغري، جزآن في مجلد واحد، وطبع محققاً بتحقيق أحمد علي مجيد الحلي - كاتب هذه السطور - سنة ١٤٣٣ هـ، نشر: مركز تراث السيد بحر العلوم، في جزأين؛ الأول يقع في (٦٧٥) صفحة، والثاني في (٥٠٢) صفحة، وزيري، وعملي في تحقيق الكتاب كان على النسخة المطبوعة منه في حياة المؤلف، ونسخة خط المؤلف وجدتها أخيراً بعد طبع الكتاب في مكتبة ولده العلامة السيد هاشم آل بحر العلوم.

[١٧٥] - ج ٣ ص ٤٦١، الرقم ١٦٨٤، قوله رحمته الله: «تحفة القاري: فارسي في التجويد لمحمد بن حيدر القاري، مرتّب على مقدّمة في فضل تلاوة القرآن، واثنى عشر باباً...».

أقول: يأتي بعده (تحفة القاري) أو (تحفة القراء في تجويد القرآن)، فارسي، في التجويد، لمحمد حسن القاري (ق؟)، رسالة مختصرة مرتبة على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة، كتبها في هراة، أهداها مؤلفها إلى النّوّاب عبّاس قلي خان، رأيتها ضمن مجموعة في مكتبة العلامة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم، الرقم (١)، تاريخ كتابتها سنة ١٢٨٦ هـ.

أول النسخة: «حمد بي حد، وثناي بي عدد، حضرت قادر وحكيمي را سزاوارست كه بقدرت كامله وحكمت بالغه قرآن مجيد...».

آخر النسخة: «بسياهی ناشد، ولا بسر-خی يا بعكس البته اعراب بعدهم تغيير دارد، والله أعلم بالصواب»^(١).

[١٧٦] - ج ٣ ص ٤٨٥، الرقم ١٨٠٢، قوله ﷺ: «تحقيق المسائل وتطبيق الفتاوى وتدقيق الدلائل...».

أقول: يأتي بعدها رسالة (تحقيق معنى شرطية المسافة للتقصير) للميرزا جعفر ابن السيّد عليّ نقّي الطباطبائيّ الحائريّ (ت ١٣٣١ هـ)، كتبها ضمن رسائله الفقهيّة، فرغ منها في صبيحة يوم الثلاثاء ٢٠ من ذي القعدة سنة ١٣١٨ هـ، طبعت بتحقيق الشيخ عبد الحلّيم عوض الحلّيّ بعنوان (معنى شرطية المسافة للتقصير) ضمن كتاب (مجموعة رسائل فقهيّة) للمؤلف ﷺ، الرسالة الثالثة، بتقديم السيّد فاضل آل بحر العلوم، منشورات مركز تراث السيّد بحر العلوم، الإصدار (١٣)، ط ١، ١٤٣٨ هـ، وزيريّ، الصفحات (١٠٣ - ١٥٣)، وقد أشار إليها الشيخ الطهرانيّ في الذريعة (١٠ / ٢٥١، الرقم ٨١٦) بعنوان (شرطية المسافة في القصر) ضمن الرسائل الفقهيّة، ولم يذكرها في محلّها.

(١) ينظر: فنخا: ٥٧٤ / ٧.



استراكات الجزء الرابع

(تذكرة - ياخيص)



[١٧٧] - ج ٤ ص ٤٤، الرقم ١٧٠، قوله رحمته الله: «تذكرة الفقهاء والواعظين وتبصرة العلماء والمتعطين: لبعض الأصحاب، كما ذكره ميرزا عبد الله أفندي صاحب رياض العلماء فيما كتبه بخطه في حاشية مجلد المزار من بحار الأنوار، ونقل عنه بعض الفوائد».

أقول: حاشية كتاب المزار من (بحار الأنوار) للميرزا عبد الله الأفندي (المتوفى في حدود سنة ١١٣١ هـ) رأيتها في مكتبة الإمام كاشف الغطاء رحمته الله، ولم يذكرها الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله في محلها، وسيأتي ذكرها في الاستدراك (٦/ ٢٧).

[١٧٨] - ج ٤ ص ٦٧، الرقم ٢٨٢، قوله رحمته الله: «ترتيب مسائل علي بن جعفر... وحدثني الشيخ محمد صالح بن أحمد آل طعان القطيفي أن نسخة أخرى منه عنده بالقطيف، وهذا الترتيب للشيخ ناصر بن محمد الجارودي المعاصر للشيخ عبد الله السماهيجي والمجاز منه بالإجازة المدبجة في سنة ١١٢٨...».

أقول: توفي الشيخ ناصر الجارودي سنة ١١٦٤ هـ، ودفن في بهبهان كما في تاريخ البحرين (ص ١٨٣)، والكتاب طبع محققاً بإشراف الشيخ ضياء بدر آل سنبل على نسخة المكتبة الرضوية، الرقم (٨١٥٨)، وعلى النسخة القطيفية التي ذكرها الشيخ محمد صالح آل طعان لصاحب الذريعة، وهي الآن عند الشيخ مصطفى بن محمد صالح بن علي تقي ابن الشيخ محمد صالح بن أحمد آل طعان، واستظهر المحقق أنها عن نسخة المؤلف، نشر مؤسسة طيبة لإحياء التراث، ط ١، سنة ١٤٣١ هـ، ٢٤٨ صفحة، وزيري.

[١٧٩] - ج ٤ ص ١١٣، الرقم ٥٣١، قوله رحمته الله: «ترجمة الصلاة (في بيان معاني أفعالها وأقوالها): للشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلبي، المتوفى ٨٤١.. إلى قوله: وهي مرتبة على فصول، الأول في

الوضوء وهو مشتق من الوضاء.. رأيت منه نسخاً منها نسخة خطّ المولى عبد النبي بن عيسى بن إبراهيم، كتبها في مسجد الاحتجاب ١٠٦٤هـ».

أقول: ترخّم فيه على معاصره العلامة شهاب الدين أحمد ابن فهد الأحسائي [معاني أفعال الصلاة: ١٥١]، والناسخ المذكور استنسخ نسخة من كتاب (مسالك الإفهام) للشهيد الثاني، زين الدين بن عليّ (ت ٩٦٥هـ)، وهي موجودة في المدرسة الرضويّة في قم المقدّسة بالرقم (٣٠)، وفيها: عبد النبي بن عيسى بن إبراهيم بن عبد الله الملقّب بـ(عيثان)، [دنا: ٥٣١ / ٩].

وذكر الشيخ آقا بزرگ الطهراني رحمه الله هذا الكتاب في (٩٠ / ٢٢) بعنوان (مقدّمة في معاني أفعال الصلاة)، وفي (٥١ / ٢٥) بعنوان (الوجيزة في معاني أفعال الصلاة وأذكارها).

والكتاب طُبع بعنوان (معاني أفعال الصلاة وأقوالها)، بتحقيق: الدكتور رياض رحيم المنصوريّ، وتعليق: الشيخ صادق الشيخ عبد النبي الخويلديّ، ومراجعة كاتب السطور، نشر: مركز تراث الحلة - قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة التابع للعتبة العبّاسيّة المقدّسة، سلسلة نواذر المخطوطات الحليّة، الإصدار (١)، ١٤٣٨هـ، وزيريّ، ٢٠٨ ص.

[١٨٠] - ج ٤ ص ١٥٢، الرقم ٧٣٨، قوله رحمه الله: «ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى: للسيد حجّة الإسلام محمد باقر الأصفهاني المتوفّى ١٣٦٠، طبع ضمن مجموعة رسائله الرجاليّة».

أقول: يأتي بعده (ترجمة أحمد بن محمد بن يحيى العطار) للمؤلّف نفسه، رأيتُه ضمن رسائله الرجاليّة.

[١٨١] - ج ٤ ص ١٥٧، الرقم ٧٦٩، قوله رحمه الله: «ترجمة السيّد الحميريّ:

إسماعيل بن محمد الحميري المولود سنة ١٠٥ هـ، والمتوفى سنة ١٧٣ هـ أو بعده، لبعض قدماء الأصحاب..».

أقول: رأيت نسخة منه في مكتبة الإمام الحكيم العامّة بالرقم (٤ / ٢٥٤)، بخطّ الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠ هـ)، كتب على أولها أنّها للسيد المرتضى (ت ٤٣٦ هـ)، كتبها بعد شرح قصيدة الحميري البائية (المذهبة)، والسند الذي في أولها يساعد على ذلك، وكُتِبَ عنها في مجلّة (كتاب شيعه): ٩ - ١٠ / ١٠١، فلاحظ.

[١٨٢] - ج ٤ ص ١٦٠، الرقم ٧٨١، قوله رحمته الله: «ترجمة السيد عبد الله بن محمد رضا الشبر الحسيني الكاظمي..».

أقول: يأتي بعده (عبد الله بن يحيى الكاهلي) للسيد حجة الإسلام محمد باقر الأصفهاني الشفتي (ت ١٣٦٠ هـ)، رأيتُه ضمن رسائله الرجالية.

[١٨٣] - ج ٤ ص ١٦٠، الرقم ٧٨٢، قوله رحمته الله: «ترجمة عثمان بن عيسى الرواسي.. للشيخ محمد باقر بن جعفر بن كافي البهاري الهمداني..».

أقول: يأتي بعده (عثمان بن عيسى الرواسي) للسيد حجة الإسلام محمد باقر الأصفهاني الشفتي (ت ١٣٦٠ هـ)، رأيتُه ضمن رسائله الرجالية.

[١٨٤] - ج ٤ ص ٢٣٦، الرقم ١١٦٨، قوله رحمته الله: «تفسير الأئمة لهداية الأئمة، للمولى المفسر المحدث محمد رضا بن عبد الحسين النصيري الطوسي.. ويأتي أيضًا (مختصر تفسير الأئمة) هذا المؤلف أصله، وهو فارسي محض، في ستة مجلدات رأيت بعضه في النجف الأشرف».

أقول: رأيت نسخة من المختصر اشتملت على المجلد الأول - وهو تفسير أول القرآن إلى تمام سورة المائدة - موجودة في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس في

النجف الأشرف، الرقم (٣١).

[١٨٥] - ج ٤ ص ٢٣٧ بالهامش، قوله عليه السلام: «ومنهم المولى محمد إبراهيم بن زين العابدين النصيري الطوسي الذي كان حيًّا سنة ١٠٩٧ هـ، وفيه استكتب لنفسه (تلخيص الشافي)، ومنهم ولده وهو المولى محمد بن إبراهيم بن زين العابدين النصيري الطوسي الموجود بعض تملّكاته».

أقول: رأيت تملّكه على نسخة (تلخيص الشافي) هذه ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي رحمته الله في النجف الأشرف، الرقم (٤٦٢)، كتبها محمد شفيع الأسترابادي، يوم الخميس ٢٥ شهر رمضان سنة ١٠٩٧ هـ، استكتبها للمباحثة محمد إبراهيم بن زين العابدين النصيري الطوسي^(١)، وختمه المربع: «علي بن ظهير: محمد إبراهيم، ١٠٨٧ هـ».

[١٨٦] - ج ٤ ص ٣١١، قوله عليه السلام: «تفسير الكفعمي: اسمه (قراضة النظر وخلاصة التفسير) تلخيص لـ (مجمع البيان) للطبرسي، يأتي»، وذكره عليه السلام في (٢٧/١٦)، وفي (١٧/٦٥)، الرقم (٣٥٣)، وفي (٢٣/١٩٢)، والظاهر أنّه نقله عن كتاب تكملة أمل الآمل (ص ٧٧)، وقال فيه أنّه: «وهو تلخيص مجمع البيان».

أقول: الصحيح هو (قراضة النضير)، كما ذكره الطهراني رحمته الله في (٤/٤٢٦)، والنضير هو (الذهب)، وهو في خمسة مجلدات، ذكره بذلك في كتابه (المصباح)، وفي كتابه (حديقة النفوس وحجلة العروس) عند ترجمة نفسه بتاريخ ١٧ المحرم سنة ٨٨٨ هـ، ونسخة الكتاب - الحديقة - كتبها بخطه وهي موجودة في مكتبة

(١) ترجم له في: تراجم الرجال: ٥٧٦/٢، الرقم ١٠٧٥، الذريعة: ٢٣٦/٤ (الهامش)، و ٤/١٨، والتبيان في تفسير القرآن: ٥٩/١، المقدمة.

رئيس الكتاب بإسطنبول وتسلسلها (٨٩٧)، ومصورتها موجودة في مركز إحياء التراث التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسيّة، وقد اشترى هذه النسخة محمد بن شرف الدين يحيى بن ليث الحسيني النجفي من المصنّف رحمته الله بتاريخ شهر المحرم سنة ٩٠٣ هـ، وذكر السيّد المتابع في حاشية النسخة أنّ المصنّف توفي في شهر رجب سنة ٩٠٥ هـ ودفن بأرض كربلاء، وقد نشرت سيرته هذه في مجلّة مخطوطاتنا (٣١٧/٥ - ٣٣٠) ضمن مقالتي (فوائد تحقيقيّة).

ونسخة من الكتاب في مكتبة مجلس الشورى في طهران بعنوان (قراءة النضير وخلاصة التفسير)، الرقم (٦٨)، وتقع في (٤٧٤) ورقة، ٣١ س، ذكرت في فهرس المكتبة: (٣٢/٢)، وفي فنخا: (١٢١/٢٥)، ولم يُذكر فيهما اسم المؤلّف، بينما جاء اسمه عند ذكر هذه النسخة في الذريعة (١٧/٦٥)، الرقم (٣٥٣)، أوّلُه: «الحمد لله الذي شرح صدور العلماء الأعلام بالتوفيق إلى تفسير آياته...»، آخره: «فأخذت من الكتاب المذكور والتفسير المشهور سويداء قلبه وخلاصة لبّه.. بلفظ وجيز، ومعنى كالذهب الإبريز»، شرع في تحقيقه فضيلة الأخ السيّد جواد السيّد كاظم السيّد محسن الحكيم دام توفيقه.

[١٨٧] - ج ٤ ص ٣٦٣، الرقم ١٥٨٤، قوله رحمته الله: «تقاويم الجعفريّة...».

أقول: يأتي بعده (تقاويم الشريف الرضي) لأبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي، المعروف بالشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ)، جمعها بتاريخ يوم الأحد ١٥ المحرم سنة ٣٨١ هـ، وكتب عليها تعليقاً، نقل عنه الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) من نسخة بخطّه، ذكر ذلك في كتابه الغيبة - ص ١٢٦، طبعة مؤسّسة المعارف الإسلاميّة - في باب (الجواب عن الاعتراض بطول عمره بما يزيد عن العمر الطبيعي، وكونه خارقاً للعادة، وذكر المعمرين)، قال ما نصّه: «ووجدت بخطّ

الشریف الأجل الرضیّ أبی الحسن محمد بن الحسین الموسوی - رضیّ الله عنه - تعلیقاً فی تقاویم جمعها مؤرخاً بیوم الأحد الخامس عشر من المحرم سنة إحدى وثمانین وثلاثمئة أنّه ذکر له حال شیخ فی باب الشام قد جاوز المئة وأربعین سنة، فركبت إلیه حتّى تأملتّه وحملته إلی القرب من داری بالکرخ، وكان أعجوبة، شاهد الحسن بن علی بن محمد بن علی الرضا عليه السلام أبا القائم عليه السلام، ووصف صفته، إلی غیر ذلك من العجائب التي شاهدها. هذه حکایة خطّه بعینها.

[١٨٨] - ج ٤ ص ٣٧٧، الرقم ١٦٤٩، قوله عليه السلام: «التقیرات: لسبط السید محمد الطباطبائی المجاهد الحائري، كان تلميذ شریف العلماء المازندراني، وكتب تقیراته الموجودة نسخة منه فی مكتبة الشیخ علی آل كاشف الغطاء فی النجف». أقول: سبط السید محمد الطباطبائی المجاهد الحائري، هو السید صادق ابن السید مهديّ ابن السید علی ابن السید منصور بن أبي المعالي البصريّ الهمدانيّ الطهرانيّ الشهير بالسنكلجي - نسبة إلی محلة فی طهران - الحسيني (ت ١٣٠٠هـ)، كان جدّه السید منصور صهر الوحيد البهبهانيّ، وتزوج والده السید مهديّ ابنة العلامة السید محمد الطباطبائی المجاهد فی كربلاء، ولحقه لقب الطباطبائی نسبة لجدّه لأُمّه، ونصّ علی ذلك الطهرانيّ فی (١/ ١٩٨)، الرقم ١٠٣٤، و٦/ ١٦٥، الرقم ٩٠٢)، إضافة إلی ذكر ذلك فی ترجمته فی طبقات أعلام الشيعة.

[١٨٩] - ج ٤ ص ٣٧٨، الرقم ١٦٥٦، قوله عليه السلام: «التقیرات: للميرزا عبد الرزاق المحدث الواعظ الهمدانيّ مؤلف البداية المنطقية المذكور فی (ج ٣ - ص ٥٩) قال فی فهرس تصانیفه أنّه يبلغ أربعین ألف بيت، وأنّه سمّاه (تقیر الأساتيد).

أقول: (تقیر الأساتيد) لم يذكره فی محله فی (٤/ ٣٦٦) بعد الرقم ١٥٩٦، أي بعد (تقیر المعارف). ویأتي بعده (التقیرات) للسید عبد الرزاق بن محمد المقرّم الموسوی النجفيّ (ت ١٣٩١هـ)، تقیرات لبحث أستاذه الشیخ آقا ضیاء

الدين العراقي (ت ١٣٦١هـ)، تضمّنت الأدلة العقلية (القطع، والظن، والبراءة، والاستصحاب، والتعادل والتراجيح)، ابتداءً بها ليلة الإثنين ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٣هـ، الموجود منه من القطع إلى آخر تأسيس الأصل في المتعارضين بدون ملاحظة الأخبار العلاجية، أوله: «الحمد لله رب العالمين.. وبعد فقد شرع الأستاذ حجة الإسلام، وكهف الأنام، آية الله في العالمين، مولانا وملاذنا، الشيخ آغا ضياء العراقي - مد الله في عمره - ووقفنا للاستفادة منه، ولإتمام هذه الدورة في بحث الأدلة العقلية ليلة الإثنين رابع عشر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٤٣هـ، الكلام في الأدلة العقلية وفيه فصول، الفصل الأول: في القطع..».

رأيتُ نسخة خطّ المؤلف في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ قدس سره، الرقم (٣٨٢)، وعدد أوراقها (٣٢٦).

[١٩٠] - ج ٤ ص ٤١٩، الرقم ١٨٤٨، قوله رحمته الله: «تلخيص أدب الكاتب: أصله لابن قتيبة، والتلخيص للشيخ طاهر بن صالح بن أحمد الجزائريّ الدمشقيّ، المولود ١٢٦٨، والمتوفى بها ١٣٣٨، طبع في المطبعة السلفية في (٢٠٦ ص)، وله (إتمام الأنس في عروض الفرس)، طبع في دمشق، فراجعه».

أقول: المؤلف من علماء العامة، وليس من علماء الشيعة الإمامية، وهو أشهر من نار على علم، ترجم له الزركليّ في الأعلام (٣/ ٢٢١).

[١٩١] - ج ٤ ص ٤٢٣، الرقم ١٨٦٦، قوله رحمته الله: «تلخيص (الشافى في الإمامة) تأليف الشريف المرتضى علم الهدى: شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ..».

أقول: ذكره في (٢/ ٣٦، الرقم ١٤١) بعنوان (الاستيفاء في الإمامة)، وذكره السيّد ابن طاووس في الطرائف بعنوان (الاستيفاء في تلخيص الشافى).



استراكات الجزء الخامس

(ثمرة - جولة)



[١٩٢] - ج ٥ ص ١٤، الرقم ٥٧، قوله عليه السلام: «ثمرة الخلافة: للسيد محمد بن السيد دلدار عليّ النقويّ الكهنويّ المولود ١١٩٩، والمتوفى ١٢٨٤، فارسيّ، مطبوع...».

أقول: طبع بتصحيح السيد إعجاز حسين الموسويّ الكنتوريّ في شعبان سنة ١٢٧٣ هـ في مطبعة أشرف الأخبار باهتمام السيد واجد عليّ، وطبع بتحقيق الأخ السيد محسن الحسينيّ الكشميريّ، نشر: مركز احياء آثار بر صغير، قم المقدّسة، ١٤٣٩ هـ، وزيريّ، ٢١٨ صفحة، حقّقه على خمس نسخ خطيّة والنسخة الحجرية المشار إليها آنفاً^(١).

[١٩٣] - ج ٥ ص ١٥، الرقم ٦١، قوله عليه السلام: «الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة: في أنساب الطالبين...».

أقول: يأتي بعده (ثمرة العارفين في سيرة العلماء الربّانيّين)؛ للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، فرغ منه سنة ١٣٤٧ هـ، وهو أوّل كتاب ألفه في حياته، ولذا اتّصف برّكة الأسلوب وتفكّك الجمل، يقع في ٣٥٦ صفحة كتبها بخطّ جميل، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (٥١٩/١٢)، وعند الكتابة كان الكتاب ماثلاً بين يديه.

[١٩٤] - ج ٥ ص ١٩، الرقم ٩٢، قوله عليه السلام: «ثواب العلوم السنيّة في مناقب الفهوم الحسينيّة: للسيد محمد بن عليّ بن حيدر الموسويّ العامليّ المكيّ المتوفى (١١٣٥)، ذكره ولده السيد رضي الدين...».

(١) ينظر: مقدّمة ثمرة الخلافة بتحقيق السيد محسن الكشميريّ.

أقول: قال السيّد عبّاس المكيّ في نزهة الجليس (١/ ١٤٠): «هو مجلّد ضخّم، جليل المقدار، خدم به الشريف ناصر [بن أحمد] الحارث».

[١٩٥] - ج ٥ ص ٥٤، الرقم ٢١٣، قوله ﷺ: «جامع الرواة: أو (رافع الاشتباهات في تراجم الرواة وتمييز المشتركات) للمولى العلامة الحاجّ محمّد بن عليّ الأردبيليّ الغرويّ الحائريّ.. لم نظفر بتاريخ ولادته ولا وفاته.. في ما يقرب من عشرين سنة مشغلاً في طول السنين باستعلام أحوال كلّ رجل رجل».

وقال في صفحة ٥٦: «ثمّ تمّم النسخة الكاتب المعبر عن نفسه بمرتضى بن محمّد يوسف الأفيشار عن نسخة خطّ المؤلّف في سنة ١١٠٠، وكتب العلامة المجلسيّ بخطّه على ظهر هذه النسخة صورة الوقفيّة بأنّه وقفها من قبل الشاه سليمان الصفويّ في شعبان ١١٠٠، وهذه النسخة الموقوفة بعينها قد حملها من أصفهان إلى النجف الأشرف السيّد المتّبع الماهر الجّماع للكتب الشهير بالحاجّ آقا ميرزا الأصفهانيّ فكانت في مكتبته حتّى توفيّ حدود ١٣١١، وبعده انتقلت إلى مكتبة شيخنا العلامة النوريّ، وبعده انتقلت إلى مكتبة شيخنا شيخ الشريعة الأصفهانيّ، وبعده انتقلت إلى مكتبة سيّدنا الحسن صدر الدين حتّى اليوم.. فالذي فيه الفائدة التامة والنفع العام إنّما هو طبع تمام الكتاب، نسأل الله تعالى أن يوفّق أهل الخير لطبعه ونشره».

وقال في هامش ص ٥٦: «وأما نسخة الأصل التي كانت بخطّ المؤلّف فهي موجودة في طهران في مكتبة السيّد محمّد المشكاة البيرجنديّ - أستاذ جامعة طهران -، وتاريخها ١٩ - ع ١ - ١١٠٠، كما كتبه إلينا بخطّه قريباً».

أقول: توفيّ المؤلّف بتاريخ شهر ذي القعدة سنة ١١٠١ هـ في الحائر الحسينيّ،

وكان قد ألفه في خمس وعشرين سنة، وقال السيّد عليّ ابن السيّد حسن الصدر في فهرس مكتبة والده المسمّى (إبانة الوسن عن مكتبة أبي محمّد الحسن)، الرقم ٢٤٧، حرف الجيم في وصف هذه النسخة المذكورة: (إنّ النسخة التي عندهم هي بخطّ مرتضى قلي بن محمّد يوسف أفشار، نسخها بتاريخ يوم الثلاثاء ٣ ربيع الآخر سنة ١١٠٠هـ، وهي بقطع وزيريّ كبير، وبقلم عاديّ)، ونسخة استنسخت على نسخة شاه مرتضى قلي بن محمّد يوسف أفشار، في جزأين، موجودة في مركز إحياء التراث الإسلاميّ، قم المقدّسة، الرقم (٢٩٤٨)، و(٢٩٤٩)، وأصل النسخة كانت في مكتبة المحدث الأرمويّ، ويرى السيّد البروجرديّ أنّ الناسخ كتبها مع النسخة المذكورة في نصّ الذريعة من خلال التاريخ المذكور فيه نفسه، بينما هي استنسخت عليها دون ذكر اسم الناسخ عنها، ففي مقدّمة النسخة المطبوعة بتوصية ومقدّمة السيّد حسين الطباطبائيّ البروجرديّ، الصفحة (ح) بالهامش ذكر هذه النسخة بما نصّه - وكان كاتب المقدّمة هو ولده السيّد محمّد حسن الطباطبائيّ البروجرديّ كتبها بإملاء والده -:

«وفي آخر تلك النسخة [نسخة المحدث الأرمويّ] كان مكتوبًا هكذا: (وفرغ كاتبه العبد المحتاج إلى رحمة الله الملك الغفار ابن محمّد يوسف مرتضى قلي أفشار في يوم الثلاثاء الثالث من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ألف ومئة)، فالغالب على الظنّ هو أنّ هذه النسخة مطابقة لنسخة الشاه سليمان، والكاتب هو كاتب نسخة الشاه، وأنّ هذا الكاتب لمّا أمره الشاه بكتابة نسخة له كان يكتب حين اشتغاله بكتابتها أيضًا نسخة لنفسه، وفرغ من كتابتها بعد أربعة عشر يومًا من الفراغ عن نسخة الشاه [كذا]، وعلى أيّ تقدير يكون المصنّف قد كتب ما كان يياضًا في نسخة نفسه في

أوراق أرسلها إلى كاتب نسخة الشاه، ولم يحصل له فرصة يكتبها في نسخة نفسه، والله العالم بحقيقة الأمر، فعلى هذا قد كتب عن نسخة الأصل في حياة المصنّف ومتّصلاً بموته ثلاث نسخ: نسخة الشاه، وتلك النسخة التي ذكرناها [نسخة الأرمويّ]، ونسخة الآغا رضيّ القزوينيّ، والحمد لله.

وأما نفس نسخ الكتاب - بحسب (دنا: ٣/ ٥٥٥) - فهي:

أولاً: نسخة نسخها محمّد باقر بن محمّد تقيّ، ١٧ ذي القعدة سنة ١٠٩٨ هـ، مؤسّسة آية الله البروجرديّ، قم المقدّسة، الرقم (١٥٦).

ثانياً: نسخة نسخها المؤلّف، ١٩ شهر ربيع الأوّل سنة ١١٠٠ هـ، جامعة طهران، الرقم (١٥٧)، وهي النسخة المذكورة في نصّ هامش الذريعة.

ثالثاً: نسخة نسخها شاه قلي بن محمّد يوسف أفشار [وهو نفس الناسخ المذكور في نصّ الذريعة]، يوم الخميس ٢٥ شوّال سنة ١١٠٠ هـ، يزد، مدرسة خان، الرقم (٨٠).

وقد طبع الكتاب في مجلّدين، نشر مكتبة المحمّديّ، تصحيح أبي الحسن الشعرانيّ، بدون تاريخ، وهذه الطبعة كانت بتوصية ومقدّمة السيّد حسين الطباطبائيّ البروجرديّ، والمقدّمة أملاها على ولده السيّد محمّد حسن الطباطبائيّ البروجرديّ، وطبع مرّة أخرى في ثمانية مجلّدات بتحقيق واستدراك الأخ الفاضل الشيخ محمّد باقر ملكيان، نشر: مكتب الإعلام الإسلاميّ، قم المقدّسة، ١٤٣٣ هـ، وقد اعتمد المحقّق على نسخة مركز الإحياء وظنّ أنّها نسخة الأفشاريّ بينما هي مستنسخة عنها كما في فهرس المركز، وقد ذكرت ذلك سابقاً، فلاحظ.

[١٩٦] - ج ٥ ص ٨٨، الرقم ٣٦٢، قوله عليه السلام: «رسالة في الجبيرة: مبسوبة للسيد محمد بن فضل الله بن خدا داد الموسويّ الپهنه كلاهيّ السارويّ نزيل النجف والمتوفى بها (١٣٤٢)، رأيتُه بخطّه منضمّاً إلى خياراته، وقد فرغ منه (١٣١٠)».

أقول: هو فقه استدلاليّ من تقرير أبحاث أستاذه الميرزا حسن الشيرازيّ (ت ١٣١٣ هـ)، ذكر فيه تمام الكلام في مسألة الجبائر وأحكامها، فرغ منه في منتصف ليلة الأربعاء ١١ شهر صفر سنة ١٣١٠ هـ في سامراء المقدّسة، وأوله: «الحمد لله ربّ العالمين.. أمّا بعد مسألة في بيان معنى الجبائر وكيفيّاتها وأقسامها وأحكامها فنقول: أمّا الجبائر فهي جمع الجبيرة..»، رأيت نسخته ضمن مجموعة في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ قدس في النجف الأشرف، الرقم (٣٤)، كتبها الميرزا محمد الخوانساريّ^(١)، وفيها أنّ اسم الكتاب (أحكام الجبائر)، وذكرت سابقاً في الاستدراك (٢/ ٤١٤)، الرقم (١٦٥٠) أنّ المؤلّف كان حيّاً في غرّة صفر من سنة (١٣٤٣ هـ)، وتمّ تحقيق الكتاب في مركز تراث سامراء التابع للعتبة العسكريّة المقدّسة، وطبع بعنوان (رسالة في أحكام الجبائر)، ١٤٣٩ هـ، وزيريّ، ٨٠ ص.

[١٩٧] - ج ٥ ص ٩٢، الرقم ٣٨٤، قوله عليه السلام: «الجزر الأصمّ: رسالة في تحقيق المغالطة المعروفة بالجزر الأصمّ لسيد المحقّقين المير صدر الدين محمد الدشتكيّ الحسينيّ».

أقول: يأتي بعده (الجزر الأصمّ) لسلطان العلماء السيّد محمد ابن السيّد دلدار

(١) لم يذكر الناسخ اسمه في النسخة، واستظهر السيّد جعفر الحسينيّ الأشكوريّ - سلّمه الله تعالى - أنّها بخطّه، وعرفناه من مجموعة أخرى للمؤلّف عليه السلام.

عليّ النّقويّ اللّكهنويّ (ت ١٢٨٤هـ) ^(١).

[١٩٨] - ج ٥ ص ١٧٣، الرقم ٧٥٦، قوله ﷺ: «جواب الشيخ أحمد القطيفيّ عن النّية في العبادات: للشيخ أحمد الأحسائيّ مؤسّس الانقلابات الدينيّة الأخيرة...».

أقول: المراد منه الشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفيّ (تبعده ١٢٤٥هـ)، وقد ذكرها بعد في ص ١٩٩، وقال هناك: (جوابات الشيخ أحمد) بن صالح بن طوق القطيفيّ للشيخ أحمد الأحسائيّ المذكور في (ص ١٧٣)، فرغ منه في كاشان في (٢٤ رجب سنة ١٢٢٣)، نسخة منه في موقوفة الحاجّ عليّ محمّد النجف آباديّ في مكتبة الحسينيّة الشوشترية كتابتها سنة (١٢٤٠هـ).

[١٩٩] - ج ٥ ص ١٧٤، الرقم ٧٥٩، قوله ﷺ: «جواب الاعتراض على دليل النبوّة: للشيخ معين الدين أبي الحسن سالم بن بدران بن عليّ المصريّ المازنيّ.. كذا ذكر في فهرس تصانيفه في الروضات وغيره».

أقول: ذكره في روضات الجنّات (٤/ ٥)، والأصل مذكور في بحار الأنوار (١٠٤/ ١٦١) ضمن إجازة بعض أفاضل تلامذة الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلّيّ ونظرائه، والظاهر أنّها من إجازة السيّد محمّد بن الحسين بن محمّد بن أبي الرضا العلويّ للسيّد شمس الدين محمّد ابن السيّد جمال الدين أحمد بن أبي المعالي أستاذ الشهيد قدّس سرّهما.

[٢٠٠] - ج ٥ ص ١٩٢، الرقم ٨٨٢، قوله ﷺ: «جواب مسألة المعرفة

(١) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيّد محسن الكشميريّ: ٥٧.

والمقدار اللازم منها: لجماعة من علماء الحلّة في عصر واحد، وهم الشيخ الفقيه يحيى بن سعيد الحلّي...».

أقول: ذكرها في الذريعة (١٦/ ١٠٢، الرقم ١٠٢) بعنوان: (فتاوى علماء الحلّة في الواجب من المعرفة)، وطبقات أعلام الشيعة (٤/ ١٦٥).

رأيتها في ظهر نسخة من كتاب (شرائع الإسلام) للمحقق الحلّي (ت ٦٧٦هـ) في مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف، الجزء الثاني، الرقم (٢٥٧٩)، كتبها الشيخ محمد بن عبد الرحيم بن داود بن محمد الأسترآبادي (تلميذ المحقق الكركي) في نهار يوم الجمعة ١٦ شوال سنة ٩٢٩هـ في مشهد أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (النجف الأشرف)، جاء في ظهرها فتاوى علماء الحلّة هذه ومقدارها نصف صفحة، وهذه النسخة عليها خطّ المحقق الكركي، دوّن عليها جملة من فوائده وفتاواه، ومن ذلك إجازته للناسخ^(١)، وتوجد أيضًا نسخة من هذه الجوابات في مكتبة المشكاة بطهران بعنوان (سؤال علماء الحلّة) ضمن المجموعة ذات الرقم (٦٩١٤)، ورقم النسخة فيها (٢٨)، وقد ورد في فهرس المكتبة أنّها كُتبت في القرن الثالث عشر للهجرة، غير أنّ المفهرس ذكر أنّ عليها خطّ المحقق الكركي، فلاحظ^(٢).

ولندرة هذه الفتاوى رأيتُ أن أوردّها هنا، ونصُّ ما وجدته: «وُجِدَ على ظهر

(١) نُشرت الإجازة في مجلّة مخطوطاتنا: (٥/ ٣٣٠ - ٣٣٤).

(٢) ينظر: فهرست نسخه های خطی کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشکاه طهران:

١٦/ ٣٩٨، فنخا: ٤٣٩/ ١٨.

كتاب ما هذه صورته: سئل علماء الحلة السيفيّة عن اللازم من معرفة الحقّ تعالى والرسول والإمام، فكتب الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد - رحمته الله -: (إذا كان المكلف عالماً بالمعارف العقلية بدليل دليل نظر فيه من الوجه الذي يدل فيه فأصابه فقد خرج من العهدة وكفاه وإن لم يحسن النطق به بالألفاظ؛ لأنّ ذلك صناعة لا تلزم الناس كافة، بل تخصّ رؤساء الإسلام ليدفعوا أعداء الدين والمُلقين للشبهة، ولا ريب أنّ الله تعالى قد نصب الأدلة ومكّن المكلف من تحصيلها بقلبه، والعلم رجع إلى القلب لا إلى اللسان الذي هو جارية فكيف يلزم النطق به، ولو نطق بالأدلة لفظاً ولم يعتقد بها بالقلب لم يكن ذلك إيماناً ولا شيئاً يُنتفع به في الآخرة، ولو علم بقلبه ما وجب عليه علمه بدليل وكان أخرس لكان ذلك هو اللازم له الواجب عليه).

وكتب الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر: (الذي يلزم المكلف من المعارف العقلية العلم بالتوحيد والعدل والنبوة والإمامة اعتقاداً بقلبه دون إيراد الألفاظ الدالة على ذلك، فأما إيراد الألفاظ فيمن فروض رؤساء الدين دون غيرهم لئلا يدخل على أهل ذلك المذهب طعن يُعجز رئيسهم عن حلّ شبهة أو إقامة دليل).

وكتب يوسف بن علوان الفقيه - رحمته الله - هذا: (الخطآن والحكم بهما صحيح). وكتب الفقيه العلامة نجيب الدين محمد بن نما: (ما ذكره أعلاه كافٍ في المراد منه ولا يحتاج إلى زيادة).

وكتب الشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد: علم الإنسان لعقائده برؤوس الأدلة كافٍ له في السلامة يوم القيامة عن الخوض في المباحث الكلامية والوقوف على تفصيل الأدلة، وليست العبادة معتبرة في ذلك، بل يكفي العلم بذلك والمعرفة

به بقلبه والتصوّر له بمخيّلة الذهن، وأمّا حسن الإيراد والقدرة على النطق بالبراهين العقلية وإفهامها المعترض فمن فضيلة الإنسان وكماله، لا يلزم ذلك إلا متصدياً للرئاسة حراسةً للمذهب من تسلط الخصم، وأمّا غير ذلك فلا).

وكتب الشيخ محمد بن أبي العزّ: (هذا صحيح).

ثمّ وُجِدَ بخطّ الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي ما هذه صورته: (هذا نُقِلَ من خطّ نُقِلَ من خطوط هؤلاء الأئمة الفضلاء - طاب ثراه -، وشاهده العبد محمد بن مكّي بالمدينة النبوية، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله).

تمت صورة ما وجدته، وأنا عبد آل محمد: محمد بن عبد الرحيم بن داود، حامداً لله على آلائه، ومصلياً على خير أنبيائه محمد وآله ومسلماً^(١).

[٢٠١]- أقول: يأتي بعدها (جواب مسألة المعرفة والمقدار اللازم منها) للمحقّق الكركي، عليّ بن الحسين بن عبد العالي (ت ٩٤٠ هـ)، رأيته في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ قدس سره، الرقم (٥٣٤)، كُتِبَ في حاشية نسخة (النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر) للفاضل المقداد، مقداد بن عبد الله السيوريّ الحلّيّ (ت ٨٢٦ هـ)، والنسخة كتبها ناصر الدين محمد بن محمد الشاميّ بتاريخ يوم الثلاثاء ١٣ المحرم سنة ٩٦٨ هـ في مدينة السلام بغداد، ولندرة هذا الجواب وكونه لم يُطبع ضمن موسوعته أحببت إيرادها هنا، إلا أنّ بعض كلماته مخرومة، ونصّه: «بسم الله الرحمن الرحيم، ما يقول الإمام، الخبر الهام، والنحرير الفهام، مخدوم الأنام، قدوة أعلم علماء الإسلام، مبين دقائق

(١) تمّ ما نقلته من فتاوى علماء الحلّة - أنار الله برهاتهم ..

الحلال والحرام - خلد الله ظلاله العالي إلى يوم الدين - في قول العلامة - قدس الله سره -: (أجمع العلماء كافة على وجوب معرفة الله تعالى، وصفاته الثبوتية، وما يصح عليه ويمتنع، والنبوة، والإمامة، والمعاد بالدليل لا بالتقليد).

وقال تقي: (ومن جهل شيئاً منها خرج عن رتبة المؤمنين، واستحق العقاب الدائم)، ولا يخفى أن الجهل بها عدّم العلم بها على الوجه المذكور، ويشكل هذا في أن من اعتقد اعتقاد الإمامية في الأصول المذكورة - أعني الخمسة - التي يتقوم بها الإيمان، ولم يكن اعتقاده [تاماً] على الوجه المذكور، أي عن دليل معتبر من أهل الصناعة، بل مستنده التقليد، ومن ذلك جم غفير من الإمامية وغيرهم، في هذا الزمان، وفي السابق، بل من عهد النبي ﷺ، فهل يُعدُّ هذا الجم الغفير من المؤمنين أم لا؟ وهل يترتب عليه أحكام المؤمنين فيدفع إلى الهاشمي الخمس لو كان فقيراً، أو إلى الفقير الزكاة؟ وكذا أيجوز تزويجهما (تزوجيه - ظ) بمؤمنة؟ ويجوز الإعتاق لو كان عبداً أم لا؟ وعلى تقدير الحكم بالإيمان؟ ففي أي مرتبة من مراتب الإيمان يكون؟ وبماذا يحمل قول العلامة تقي؟ بينوا لا زلتم للبيان أعلام، وللتحقيق والتدقيق أعوام [كذا] إلى يوم القيام؟

الثقة بالله وحده، [لا شك و] لا ريب أن معرفة الأصول الخمسة بالدليل على الوجه المعتبر واجب على كل مكلف، لا يجوز لأحد الإخلال به، ومن أخل به أو بشيء منه فلا شك أنه آثم، وهل يكون مؤمناً ومسلماً. فيه تفصيل، حاصله أنه إن أخل أحد في أصل من الأصول الخمسة كالتوحيد وما جرى مجراه في كون الجهل به كفراً كالنبوة، وجهله إما جهلاً بسيطاً بحيث لم يصدق به أصلاً، أو جهلاً مركباً بحيث اعتقد ضده فهو غير مؤمن ولا مسلم قطعاً، وهذا مذهب جميع

علمائنا المعتبرين، وإن كان المكلف قد اعتقد الأصول الخمسة على قانون الإمامية لكنه عن غير دليل، فإن اعتقاده جائز، فإنه مسلم ومؤمن إلا أن إيمانه ضعيف... قطعاً لإخلاله بالواجب وهو المعروف بالدليل، وكلام أصحابنا - رضوان الله عليهم - في الكتب الفقهية جارٍ على ذلك، فإن الصلاة على الميت المؤمن إنما يُراد به من ليس بمخالفٍ، ولا مستضعفٍ، ولا مجهول الحال، وكذا إعطاء الزكاة والفطرة والخمس للمؤمن لا يريدون به إلا من ذكرناه، وكذا الإيمان المعتبر في الزوج إذا كانت الزوجة مؤمنة، وكذا إعتاق الرقبة المؤمنة في الكفارة، والوصية بعق المؤمن، لا يراد به إلا ذلك، وكلامهم كالصريح في ذلك، وقد كشف بعض علمائنا عن ذلك القناع، وصرّح بما قلناه، ورأيت قديماً سؤالاً مضمونه هذه المسألة وجوابه بخط شيخنا أبي [ال]قاسم بن سعيد، وابن عمه الشيخ يحيى، والشيخ سديد الدين ابن المطهر - والد الشيخ جمال الدين -، وجماعة بمضمون ما ذكرناه [مرّ ذكرها في الاستدراك السابق].

وأما عبارة العلامة في الباب الحادي عشر فهي... على أن المراد بال... في العبادة أم... بخصوص... ما ذكره أو أن المراد بالجهل المركّب الذي... اعتقد به العبد، وكلّ من الأمرين كفرٌ، وإطلاق الأمرين جائز في هذا المقام؛ لأنّه مقام الترتيب ومثل ذلك في السنّة المطهّرة كثر، قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: «من وجب عليه حجّ الإسلام ولم يحجّ فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً»، ولا يكون ذلك إلا إذا تركت مستحلاً. كتبه عليّ بن عبد العالي، وقد حقّقت فيما بعدُ باقتراحي ونُشرت في مجلّة دراسات علميّة، العدد ١٢، الصفحات (٤٨٩ - ٤٩٦)، بتحقيق الأخ الفاضل الشيخ قاسم الطائي.

[٢٠٢] - ج ٥ ص ١٩٩ بدون رقم، قوله ﷺ: «جوابات الشيخ أحمد..».

أقول: يأتي بعده (جوابات مسائل السيّد محمد الجزائريّ التستريّ)، أو (أجوبة مسائل السيّد محمد الجزائريّ التستريّ)، والمجيب إمام الحرمين، محمد بن عبد الوهاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ)، تسع مسائل علميّة متفرّقة وأجوبتها سألها السيّد محمد ابن السيّد أحمد المعلّم بن عبد الكريم بن جواد بن عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائريّ التستريّ (ت ١٣١٠ هـ)، وفرغ الهمدانيّ من إملاء جواباتها في مشهد الكاظمين عليه السلام في بغداد بتاريخ شهر رجب سنة ١٢٩٦ هـ.

قال في أوّلها: «الحمد لله الذي خلق الإنسان، علّمه البيان، والصلاة على معلّم الحكمة والكتاب، محمد وآله الذين عجزت عن إحصاء فضائلهم الكتاب.. إنّ الفاضل السريّ، السيّد محمد (محمدًا - ظ) ابن السيّد أحمد المعلّم التستريّ، كتب إلينا مسائل مفيدة، من علوم عديدة، أشكلت عليه وعلى أشكاله، والتمسنا الجواب عن سؤاله ورفع إشكاله، فارتجلنا على رأس القلم، مع تضجّر الروح والجسم يومئذٍ من هجوم الأئمّ..».

رأيت نسختين منها في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، الأولى بالرقم (١١٢٩/١٦)، كتبها الحاجّ محمد ابن الحاجّ الميرزا محمد النهاونديّ بتاريخ ٥ شوال سنة ١٢٩٧ هـ في النجف الأشرف، (وهي النسخة الأولى للناسخ)، وعليها تملّك المؤلّف ﷺ بتاريخ سنة ١٢٨٧ هـ، وتملّك محمد بن صالح بن محمد، وختمه مربّع: «محمد رسول الله، ١٣١٦»، وتملّك الشيخ محمد بن طاهر السماويّ (ت ١٣٧٠ هـ)، وكتب على أوّل المجموعة فهرس الكتب التي فيها، وختم مكتبته بيضويّ: «من كتب محمد السماويّ، ١٣٥٤»،

وهي في (١٣) ورقة، والثانية بالرقم (٤٣٠ / ٥)، غير مؤرّخة، كتبها نفس الناسخ - بعد النسخة الأولى - كما صرّح به في آخرها -، والنسخة ضمن مجموعة وترتيبها الخامس، وجاء بعد الرسالة الرابعة منها فهرس آثار المؤلف كتبه محمد سميع (ناسخ الرسالة الثالثة)، وكتب الشيخ محمد السماوي (ت ١٣٧٠ هـ) على أوّل المجموعة فهرس كتب المجموعة، والمجموعة هي من نسخ مكتبته. وعليها ثلاثة تقاريط (شعرية ونثرية)، الأوّل من نظم السيّد حيدر بن سليمان الحسينيّ الحليّ (ت ١٣٠٤ هـ)، والثاني من نظم وكتابة السيّد حسين آل بحر العلوم الطباطبائيّ النجفيّ (ت ١٣٠٦ هـ)، وختمه: «عبد: حسين بن رضا الطباطبائيّ»، والتقريظان المذكوران في أوّل المجموعة، والثالث في آخرها نظمه وكتبه الشيخ محمد سعيد ابن الشيخ محمود بن سعيد النجفيّ الإسكافيّ (ت ١٣١٩ هـ)، وهي في (١٤) ورقة.

[٢٠٣] - ج ٥ ص ٢١٤، الرقم ١٠٠٧، قوله بالحمد لله: «جوابات المسائل البادرانيّات...».

أقول: يأتي بعده (جوابات المسائل الباكستانية: للفقيه السيّد محمد جواد بن محمد تقيّ الطباطبائيّ التبريزيّ النجفيّ (ت ١٣٨٧ هـ)، جوابات لعدة أسئلة وجهت من الحكومة الباكستانية خاصّة بموضوع الزكاة؛ ليجيب عنها السيّد التبريزيّ لكي تدرج في قانون الحكومة الرسميّ، وعدد المسائل (٣٧)، أدرجها وأجوبتها الخطيب الشهيد السيّد حسن بن عليّ القبانجيّ (الذي كان حيّاً سنة ١٤١١ هـ) في كتابه (نزهة الخاطر وسمير الساهر)، المطبوع بعنوان (ذكريات وخواطر)، بتقديم وتحقيق مؤسّسة إحياء التراث الشيعيّ، سنة ١٤٣١ هـ،

الصفحات (١٠٩ - ١٢٥).

[٢٠٤] - ج ٥ ص ٢٢٧، الرقم ١٠٨٣، قوله ﷺ: «جوابات المسائل الظهيرية...».

أقول: يأتي بعده (جوابات المسائل العدنانية: للفقهاء السيد محمد جواد بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي النجفي (ت ١٣٨٧ هـ)، جوابات لعدة أسئلة وردت من الخطيب العالم السيد سعيد علي العدناني البصري، وهي تدل على فضيلة السائل وسعة علمه، وعدد المسائل ثمان، أدرجها وأجوبتها الخطيب الشهيد السيد حسن بن علي القبانجي (الذي كان حياً سنة ١٤١١ هـ) في كتابه (نزهة الخاطر وسمير الساهر)، المطبوع بعنوان (ذكريات وخواطر)، بتقديم وتحقيق مؤسسة إحياء التراث الشيعي، سنة ١٤٣١ هـ، الصفحات (٨٣ - ٩٨).

[٢٠٥] - ج ٥ ص ٢٣٤، الرقم ١١٢٣، قوله ﷺ: «جوابات المسائل المصريات: للمحقق الحلي أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد (ت ٦٧٦ هـ)، رأيت منه نسخة ناقصة من أولها وهي بخط الشيخ علي بن محمد بن علي بن موسى المعاني، فرغ من الكتابة أواخر ربيع الثاني من (٦٧١ هـ)، يعني قبل موت المؤلف بخمس سنين، والظاهر أن الكاتب كان من تلاميذه...».

أقول: رأيت النسخة وهي ضمن مجموعة موجودة في مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، ورقم المجموعة القديم في المكتبة: (٣٤٠)، وعليها رقم آخر بعطف الكتاب: (٣٣٣)، وفيها ثلاثة كتب:

الأول: قطعة من كتاب (الشرائع) للفقهاء الأقدم الشيخ علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ت ٣٢٩ هـ) من دون تاريخ.

الثاني: قطعة من كتاب (المسائل المصرية)، وقد كتب بتاريخ أواخر ربيع الآخر من سنة ٦٧١هـ.

الثالث: كتاب (مختصر المراسم) للمحقق الحليّ (ت ٧٢٦هـ)، وقد كتب بتاريخ يوم الخميس ١٦ صفر سنة ٦٧٢هـ.

وإنهاء (المسائل المصرية) في وجه الورقة السابعة والعشرين من المجموعة، وفيه ثلاثة أسطر من آخر الكتاب، وجاء في إنهاء النسخة ما نصّه: «تمت المسائل المصرية بحمد الله تعالى ومنه على يد أضعف عباد الله وأحوجهم إلى شفاعة أئمتّه - محمّد وعليّ وفاطمة [والحسن والحسين] وعليّ ومحمّد وجعفر [وموسى] وعليّ ومحمّد [وعليّ والحسن] والمهديّ عليهم سلام الله -: عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الخانيّ، وذلك في أواخر ربيع الآخر من سنة إحدى وسبعين وستّمئة وصلواته على أشرف الأنبياء والمرسلين محمّد وآله الطاهرين وسلامه..»^(١).

والخانيّ (بالحاء المعجمة والنون بعد الألف): هذه النسبة إلى مدينة بنواحي أصفهان يقال لها: (خان لنجان)، وتقرأ كلمة (الخانيّ) في النسخة: (الداني) لكنّها بعيدة؛ لأنّ بلدة (دانية) في الأندلس، وهي بعيدة عن الحلّة من حيث المسافة والعقيدة، واعتمد الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ على هذا الإنهاء عند ترجمة النسخ، غير أنّه ذكره بعنوان (المعاني) بدل (الخانيّ)، وقال في ترجمته ما نصّه: «عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى المعانيّ الذي كتب بخطّه (المسائل المصريّات) للمحقق الحليّ، وفرغ منه في حياة المؤلّف (ع ٢ - ٦٧١)، والظاهر أنّه من

(١) هنا ثلاث كلمات غير مقروءة.

تلاميذه. والنسخة كانت عند البلاغيّ اشتراها كاشف الغطاء»، وهو متّحد بحسب الخطّ وطريقة الكتابة مع أبي طالب عليّ بن محمّد بن عليّ، ناسخ كتاب (المهذّب في الفقه) لابن البرّاج (ت ٤٨١هـ) والمستنسخ بتاريخ يوم الثلاثاء ١٤ صفر سنة ٦٥١ هـ، والنسخة في مكتبة الأستانة الرضويّة، ورقمها: (٢٥٩٨)^(١). وقد وهمت - وجلّ من لا يؤهّم - في تحقيقي لكتاب مختصر المراسم إذ ذكرت في مقدّمته في أثناء حديثي عن النسخة أنّ المسائل المصريّة عبارة عن صفحة واحدة ظناً منّي أنّ هذه القطعة هي تتمّة لكتاب شرائع ابن بابويه - المذكور في المجموعة - ولعليّ تجاسرت على مقام صاحب الذريعة في وهمي هذا فأستغفر الله تعالى من ذلك وغيره، وأشكر لمن نبّهني على ذلك.

[٢٠٦] - ج ٥ ص ٢٤٢، الرقم ١١٦٣، قوله ﷺ: «جواز التطيّب بالزّباد..».

أقول: يأتي بعده رسالة (جواز التطوّع وقت الفريضة) للميرزا جعفر ابن السيّد عليّ نقّي الطباطبائيّ الحائريّ (ت ١٣٣١هـ)، كتبها ضمن رسائله الفقهيّة، فرغ منها في يوم الأحد ١٦ ذي القعدة سنة ١٢٩٦هـ، ونقلها من السواد إلى البياض في ليلة الأحد ١٣ شعبان سنة ١٣٠٩هـ، طبعت بتحقيق الشيخ عبد الحليم عوض الحليّ ضمن كتاب (مجموعة رسائل فقهيّة) للمؤلّف رحمه الله، الرسالة الأولى، بتقديم السيّد فاضل آل بحر العلوم، منشورات مركز تراث السيّد بحر العلوم، الإصدار (١٣)، ط ١، ١٤٣٨هـ، وزيريّ، الصفحات (٣٣-٦٧)، وقد

(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ١١٣، الذريعة: ٥/ ٢٣٤، فنخا: ٣٢/ ٦١٤، فهرست كتب خطّي كتابخانه مركزي واسناد آستان قدس رضوي: ٢١/ ١٥٤٣.

أشار إليها الشيخ الطهراني رحمته الله في الذريعة (١٠ / ٥١، الرقم ٨١٦) بعنوان (التطوع في وقت الفريضة) ضمن الرسائل الفقهية، ولم يذكرها في محلها.

[٢٠٧] - ج ٥ ص ٢٥٨، الرقم ١٢٣٧، قوله رحمته الله: «الجواهر والأحجار»، والرقم ١٢٣٨ (الجواهر والدرر)، والرقم ١٢٣٩ (الجواهر والعقود).

أقول: ترتيب هذه الكتب الثلاثة محلّه في ص ٢٨٥ بعد الرقم ١٣٢٩، وبعد كتاب الجواهر النورانية لمكان حرف الواو بعد كلمة الجواهر.

[٢٠٨] - ج ٥ ص ٢٦٤، الرقم ١٢٦٦، قوله رحمته الله: «جواهر الألفاظ وذخائر الحفاظ...».

أقول: يأتي بعده (جواهر الآيات) للشيخ علي بن عظيم الكرمانشاهي النجفي (المتوفى بعد ١٣٨٢ هـ)، في بعض تأويلات القرآن مع ذكر استدلالات القائلين بها، معتمداً على بعض الأقوال والكتب التي صرح جمع من العلماء بضعفها، فرغ منه سنة ١٣٨٢ هـ، وهو في مطلبين، رأيت نسخته في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس سره في النجف الأشرف، وأوله: «الحمد لله الذي وفقنا للتفقه في الدين، الذي حبله المتين وفضله المبين ميراث الأنبياء والمرسلين وخير خلقه محمد مبعوث [كذا] رحمة للعالمين...»، وهي بخط المؤلف، وكتابتها تتصف بالعجمة.

[٢٠٩] - ج ٥ ص ٣٠٢، الرقم ١٤١٧، قوله رحمته الله: «جهد المقلّ في أجوبة المسائل: فقه استدلائي ملمّع، للشيخ محمد رضا ابن الشيخ جواد...».

أقول: يأتي بعده (الجهر والإخفات بالقراءة في الصلاة) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي (تبع ١٢٤٥ هـ)، بحث استدلائي في موارد الجهر

والإخفات بقراءة الحمد والسورة وتحديد مواردتهما، وتطرق فيه أيضًا إلى حكم الأذكار في الصلاة من حيث الجهر والإخفات، فرغ منه في ٢٦ شهر ربيع الآخر سنة ١٢٤٠ هـ، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث على نسخة غير مؤرّخة كتبها زرع بن محمد عليّ بن حسين بن زرع الخطّيّ في مجموع من رسائله بعنوان (رسائل آل طوق القطيفي/ الرسالة الثامنة، ج ١ ص ٤٩٧ - ٥٢٦)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزيريّ.

[٢١٠] - ج ٥ ص ٣٠٢، الرقم ١٤٢٣، قوله ﷺ: «كتاب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم...».

أقول: يأتي بعده (جولة في الأقطار الإسلاميّة) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، ذكر فيه سياحاته ومشاهداته في الأقطار الإسلاميّة التي زارها، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ ج ١٢ ص ٥٢٤.



استراكات الجزء السادس

(هائريات - هديقة)



[٢١١] - ج ٦ ص ٣، الرقم ٢، قوله رحمته الله: «الحائريّات: في ترجمة [بعض] من شعراء الحائر للشيخ عبد المولى .. الطريحيّ ..».

أقول: يأتي بعده (الحائريّات) أو (شعراء كربلاء) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، ذكره في الذريعة (١٤ / ١٩٤ الرقم ٢١٥٩)، وذكرت هناك استدراكاً، فليراجع، وقد بلغت عدّتهم نيّماً وعشرين شاعراً.

[٢١٢] - ج ٦ ص ١٢، الرقم ٣٢، قوله رحمته الله: «الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة القاصرة .. (الحاشية عليها) للسيد السعيد القاضي نور الله الشهيد ١٠١٩، كما ذكرت في فهرس تصانيفه».

أقول: يأتي بعدها (الحاشية على أدب الكاتب) للعلامة عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦ هـ)، والحاشية للفاضل الهنديّ، محمّد بن الحسن الأصفهانيّ (ت ١١٣٧ هـ)، كتبها بخطّه على حاشية الأصل، والنسخة كانت عند السيّد حسن السيّد هادي الصدر، والأصل بقطع وزيريّ، وبقلم عاديّ، وفي أوّلها خرم قليل، والموجود منها (٤٩) ورقة، ذكر ذلك ولده السيّد عليّ الصدر في فهرس مكتبة والده المسمّى (إبانة الوسن عن مكتبة أبي محمّد الحسن)، الرقم ٢٤، حرف الألف.

[٢١٣] - ج ٦ ص ١٥، الرقم ٤٤، قوله رحمته الله: «الحاشية عليه [إرشاد الأذهان]: للمولى عبد الله بن الحسين التستريّ المتوفّى بأصفهان في ١٠٢١، قال في الروضات - ص ٣٦٥ [٤ / ٢٣٦ ج]: (قد رأيتهما وهي حسنة الفوائد جدّاً، ولكنّ النسخة الموجودة في مشهد الرضا عليه السلام من كتاب الإجارة إلى آخر أبواب الحدود)».

أقول: رأيت منها نسخة واحدة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، الرقم (١١٢ / ف)، وأصل النسخة من مكتبة الشيخ محمّد رضا فرج الله، وعليها ختم مكتبه، والموجود من الحاشية - بحسب هذه النسخة -: (كتاب

الطهارة، وكتاب التجارة، وكتاب الديون - وفيه الرهن والحجر والضمان والإقرار والوكالة -)، وقد تملّكها وطالعها وذاكرها محمد بن عبد العليّ ابن الحاجّ أبي القاسم اليزديّ، بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة ١٠٩٧ هـ، عليها تملّك الشيخ محمد لايد [النجفي]، وتملّك حسن كيوان [النجفي].

وفي آخر النسخة ورقة غريبة عن الأصل - خطأ ومادة - فيها إنهاء كتاب (إيضاح الفوائد) لفخر المحققين محمد بن الحسن الحليّ (ت ٧٧١ هـ) كتبها السيّد محمد بن نعمة الله بن الحسن الحسينيّ الطباطبائيّ (نسباً) الشولستانيّ الفهليانيّ - من بلوك نوبنجان - (مولداً) النجفيّ (نزيراً) بتاريخ يوم الثلاثاء ١٧ ذي القعدة سنة ١٠١١ هـ في المشهد الغرويّ، كتبها في مدّة طويلة بسبب موانع الدهر وعوائقه، وكتب في آخرها: «وقابلنا وطالعنا من أوّل كتاب الحجر إلى آخره فصحّ إن شاء الله من أوّله إلى أوّل كتاب الحجر من نسخة لا تخلو من صحّة...».

[٢١٤] - ج ٦ ص ١٧، الرقم ٥١، قوله ﷺ: «الحاشية عليه [الاستبصار في ما اختلف فيه من الأخبار] للمير محمد باقر الداماد المتوفّى ١٠٤١...».

أقول: يكون قبلها (الحاشية عليه: للمولى محمد أمين بن محمد شريف الأسترآباديّ (ت ١٠٣٦ هـ)، أشار إليها في (ج ٢ ص ١٥) عند ذكر الحواشي والتعليق والشروح التي على الكتاب، ولم يذكرها في محلّها، كتبها بعناوين (قوله - قوله)، جمعها الشيخ محمد بن جابر النجفيّ العامليّ (ق ١١)، وطبعت بتحقيق الشيخ عليّ الفاضليّ مع حواشي الميرزا محمد بن إبراهيم الأسترآباديّ (ت ١٠٢٥ هـ) في ميراث حديث شيعه (١٣/ ٣٣ - ١٢٥).

[٢١٥] - ج ٦ ص ١٩، الرقم ٦٠، قوله ﷺ: «الحاشية عليه [الاستبصار في ما اختلف فيه من الأخبار] للسيّد الميرزا محمد بن إبراهيم الأسترآباديّ..».

رأيت النقل عنه في هوامش نسخة (منهج المقال) الذي كتبه المحقق الفاضل الميرزا أبو الحسن بن عبد الله الرجالي في (١٠٥١)، والنسخة عند الشيخ علي بن إبراهيم القمي في النجف».

أقول: جمعها الشيخ محمد بن جابر النجفي العاملي (ق ١١)، وطبعت بتحقيق الشيخ علي الفاضلي مع حواشي المولى محمد أمين بن محمد شريف الأسترآبادي (ت ١٠٣٦ هـ) في ميراث حديث شيعه (١٣/ ٣٣ - ١٢٥).

ونسخة (منهج المقال) المذكورة عليها حاشية المصنف الميرزا محمد بن إبراهيم الأسترآبادي (ت ١٠٢٥ هـ)، ذكرها في (٦/ ٢٢٦ الرقم ١٢٧٠)، وحاشية المولى عناية الله القهبائي، ذكرها في (٦/ ٢٢٦ الرقم ١٢٦٨)، وحاشية الشيخ نعمة الله، ذكرها في (٦/ ٢٢٦ الرقم ١٢٧١).

[٢١٦] - ج ٦ ص ٢٧، الرقم ١١٣، قوله عليه السلام: «عاشر بحار الأنوار: أي المجلد العاشر منها ذكر في (٣/ ٢٠) وهي (وهو - ظ) في أحوال سيّدة النساء فاطمة وولديها الحسن والحسين عليهما السلام»، [وذكر الحاشية عليه...].

أقول: يأتي بعده (ثاني وعشرين بحار الأنوار) أي: الثاني والعشرون منه، ذكر في (٣/ ٢٥) وهو كتاب المزار.

(الحاشية عليه) للميرزا عبد الله ابن الميرزا عيسى التبريزي الجيراني الأصفهاني الملقّب بالأفندي (المتوفى في حدود سنة ١١٣١ هـ)، صاحب رياض العلماء، أشار إليها عليه السلام في الذريعة (٤/ ٤٤ الرقم ١٧٠)، ولم يذكرها هنا، رأيته في مكتبة الإمام كاشف الغطاء عليه السلام على الطبعة الحجرية المطبوعة سنة ١٣٠١ هـ، وهي كبيرة، وتحت كلّ فقرة منها الرمز «أفندي».

وعلى وجه النسخة كُتبت هذه العبائر: «قال الفاضل المحدث الفاضل الحاج

ميرزا حسين النوري رحمته الله حكاية عن كتاب ألفه بعض معاصري العلامة المجلسي رحمته الله في أحوالات علماء عصره رحمته الله إنه لما حضرت وفاة المجلسي رحمته الله محمد باقر بن محمد تقي رحمته الله فجهّزوا ما جهّزوا له، وكان له رحمته الله لقب (حجة الإسلام)، ثم اجتمع بعده علماء أصبهان على أن هذا اللقب إنما يليق بعده لجناب الفاضل المحدث الكامل ميرزا عبد الله أفندي رحمته الله ومنعهم عن ذلك الفاضل المحقق جمال الدين الخونساري رحمته الله بأنه ليس بمجتهد، نعم هو فاضل. انتهى كلامه. «أقول: ولعلّ الأفندي كان تركاً (تركياً - ظ) لم يرضوا [به] تعصباً مع اجتماع غير آقا جمال رحمته الله على اجتهاده مع أنه لا معنى للمنع من اللقب، فتدبر. انتهى.» «أفندي ميرزا عبد الله كان من أرشد تلامذة المجلسي، وكان سيّاحاً إلى إسلامبول وغيره من بلاد أهل التسنن؛ ولذا اشتهر بالأفندي. هكذا سُمع»، وهذه النسخة عليها تملك الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء رحمته الله (ت ١٣٧٣ هـ)، وتسلسلها في المكتبة (٢٢١١/ حجريات).

[٢١٧] - ج ٦ ص ٣١، قوله رحمته الله: «تبصرة المتعلّمين في الأحكام (أحكام - ظ) الدين: للعلامة جمال الدين حسن الحلي، عليها حواشٍ فتوائية كثيرة، لكنّها مختصرة غير قابلة للذكر».

أقول: رأيت حاشية الشيخ حسين بن محمد تقي النوري (ت ١٣٢٠ هـ) في مكتبة السيّد حسن الصدر في الكاظمية المقدّسة في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٤٣٤ هـ، على طبعة حجرية، وكتب في أوّلها بخطّه: «بسم الله الرحمن الرحيم، قد نظرنا إلى ما في هذا الكتاب من المسائل سوى ما في فصول اللعان والظهار والإيلاء وكتاب الحدود والديات لعدم الحاجة إليها أو ندرتها، وكتبنا في الحواشي ما أذاه نظري القاصر امتثالاً لأمر بعض الموالي - أيّده الله تعالى -، فلا

بأس بالعمل بما في المتن منضمًّا إلى الحواشي إن شاء الله تعالى. حرّره العبد المذنب
المسيء حسين بن محمد تقيّ النوريّ الطبرسيّ حامدًا مصلّيًا مستغفرًا»، والنسخة
نادرة لأنّ الشيخ النوريّ لم يُعرف له كتاب في الفقه.

وكتب تلميذه الشيخ عليّ القميّ في آخرها بخطّه: «تمت مقابلتها على
نسخة مصحّحة إلّا أنّها غير موافقة لهذه في الطبع، فإن كان في هذه خلل
مختصّ بها فربّما قد زاغ عنه البصر وبقي بحاله. حرّره عليّ بن إبراهيم القميّ
في ليلة الجمعة ٧ شعبان ١٣١٨هـ».

[٢١٨] - ج ٦ ص ٦١، الرقم ٣١٢، قوله ﷺ: «الحاشية عليها [حاشية
تهذيب المنطق اليزديّة] للشيخ عبد الرحيم، بعضها مطبوع مع الحاشية
الأصليّة في ١٣٢٣هـ».

أقول: يأتي بعدها (حاشية حاشية اليزديّ على تهذيب المنطق) لعبد الرحيم بن
أديكوزل المراغي (ق ١٣)، حاشية متوسطة على (حاشية تهذيب المنطق)
لليزديّ، ملّا عبد الله بن حسين (ت ٩٨١هـ)، كتبها في أرض العتبات العالية.

قال في أولها: «لما ساقني القضاء إلى أرض بلاد الغربّة وخصّني المقدّر بها
بالعتبات العليّة على صاحبها ألف سلام وتحيّة، فحضرت على بعض الفضلاء،
واستفضت من بعض الأذكياء، فطالما اختلج في صدري، ودار في خلدي، أن
أرتّب للحاشية المشهورة المنسوبة إلى... نجم بن شهاب المشتهر بعبد الله...
تعليقة تبيّن مقاصدها، وتكشف غوامضها، فشمرت لما قصدت، وشرعت فيما
أردته؛ لتكون مفيدةً للناظرين، ومعيّنةً للطالّين، والله الموقّق والمعين».

رأيت نسخة منه في مكتبة العلامة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر
العلوم، الرقم (٤٧)، كتبها زين العابدين ابن ملّا عباد الله الأردبيليّ بتاريخ يوم

الخميس ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٧٥ هـ، وعليها تملك آقا إمام ابن مير سيّد عليّ اليزديّ الأصفهانيّ اشتراها من سوق المهرج في الغريّ، وهي عائدة للشيخ محمّد سليمان - طاب ثراه - بتاريخ أواخر شعبان، وتملك الشيخ جواد اليزديّ، وتملك الملاّ زين العابدين، وتملك السيّد كلب باقر، وتملك السيّد محمّد الموسويّ الجزائريّ النجفيّ بتاريخ ٩ شهر رجب سنة ١٣٧٢ هـ في النجف الأشرف.

أول النسخة: «نحمدك يا من قصرت الأذهان عن تصوّر ثنائه، وتحيرت العقول في التصديق بكيفية ذاته، ونشكرك يا من لا يُقاس بالناس، ولا يُدرك بالحواسّ.. قال المصنّف رحمته الله: (الحمد) هو مصدر إمّا بمعنى الفاعل فمعناه حينئذ أن جنس الحامدية أو جميع أفرادها متعلّق بالله..».

[٢١٩] - ج ٦ ص ٩٠، قوله رحمته الله: «روائع الكلم: في الحكمة تأليف ميرزا حسن بن عبد الرزاق اللاهجيّ - تأتي»، ثم ذكر رحمته الله الحاشية عليه بالرقم ٤٧٠. أقول: يأتي بعده (روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات) للسيّد محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ (ت ١٣١٣ هـ).

الحاشية عليه: للشيخ محمّد باقر (أُلفت) ابن الشيخ محمّد تقّي المعروف بآقا نجفيّ الأصفهانيّ (ت ١٣٨٤ هـ)، طبعت بضميمة كتابه نفحات الروضات، بتحقيق وتعليق السيّد أحمد الروضاتيّ، وأسماها (كلمات على ساحل البحر)، نشر: (مكتب القرآن) في طهران، ط ١ - ١٤١٣ هـ.

[٢٢٠] - ج ٦ ص ١٠٨، الرقم ٥٨٣، قوله رحمته الله: «الحاشية عليه [شرائع الإسلام] للسيّد محمّد مهديّ بحر العلوم البروجرديّ المتوفّي في ١٢١٢ هـ.. رأيت نسخة منها في مكتبة السيّد جعفر ابن السيّد باقر ابن السيّد عليّ ابن السيّد رضا ابن السيّد بحر العلوم..».

أقول: رأيتُ نسخة منه في مكتبة ولده العلامة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم، الرقم (٤)، ضمن مجموعة فيها كتابه الآخر (قواعد الشكوك)، عليها تملك والده السيّد جعفر آل بحر العلوم الطباطبائي بتاريخ ١٣٠٥ هـ، وختمه البيضوي: «جعفر الطباطبائي، ١٣٠٥».

[٢٢١] - ج ٦ ص ١٤٠، الرقم ٧٦١، قوله رحمته الله: «الحاشية عليه [شرح الهداية الأثيرية] للسيّد عبد الوهاب بن عليّ الحسيني.. والنسخة بخطّه ضمن مجموعة من تصانيفه رأيتها في مكتبة حفيد اليزدي..».

أقول: ينظر التعليقة (٢/ ٤٠٢)، الرقم (١٦١٧)، فقد فصلت القول فيها عن النسخة، ومحّلها اليوم.

[٢٢٢] - ج ٦ ص ١٤٩، قوله رحمته الله: «العروة الوثقى: فقه حافل للمسائل الفرعية للسيّد محمّد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي المتوفّى في ٢٧ رجب ١٣٣٧. وقد طبعت من أوّل الطهارة إلى باب الحجّ في حياته، ثمّ طبع بعد وفاته بعض الأبواب الأخر بعنوان الملحقات للمؤلّف نفسه.

أقول: رأيت الطبعة الثانية للعروة المطبوعة في حياة المؤلّف سنة ١٣٣٠ هـ في مطبعة دار السلام ببغداد، وفيها الأبواب الأخر، فتكون الأبواب طبعت في حياته، وهي في ١٦٠ صفحة، والعروة الوثقى (الأصل) في ٥٦٠ صفحة.

[٢٢٣] - ج ٦ ص ١٤٩، الرقم ٨٠٨، قوله رحمته الله: «الحاشية عليها [العروة الوثقى] مقصورة على الفتوى..».

أقول: يأتي بعده (الحاشية عليها) للعلامة الشيخ أحمد ابن الشيخ عليّ آل كاشف الغطاء المتوفّى في ٢٠ من ذي الحجة سنة ١٣٤٤ هـ، فتوائيه، دونها بخطّه على النسخة المطبوعة سنة ١٣٣٠ هـ في مطبعة دار السلام ببغداد، رأيتها في

مكتبة الإمام كاشف الغطاء، وكان أخوه الشيخ محمد الحسين تَدُثُّ قد علق على ملحقات العروة الوثقى، وتسلسلها في المكتبة ١٧٥٧/ حجريات.

[٢٢٤] - ج ٦ ص ١٤٩، الرقم ٨١٤، قوله رحمته الله: «الحاشية عليها [العروة الوثقى]:» مجدولة أيضاً للسيد محمد الفيروزآبادي المتوفى بالنجف في ١٣٤٥، طبعت في النجف».

أقول: يأتي بعدها (حاشية على العريضة المهدوية) للمولى مراد بن علي التفرشي (ت ١٠٥١ هـ)، ونسخة خط المؤلف رحمته الله موجودة في جامعة طهران بالرقم (١٨٢٤ / ٢)، وهي - بحسب مقابلة أول النسخة وآخرها الوارد في فنخا (١٣٢ / ١٢) - غير شرحه المسمى (الرضية الحسنية في شرح العريضة المهدوية)، والحاشية هذه تقع في سبع ورقات.

[٢٢٥] - ج ٦ ص ١٨٧، الرقم ١٠٢١، قوله رحمته الله: «الحاشية عليها [على كفاية الأصول]:» للشيخ محمد حسين الأصفهاني الكناني (الكمباني - ظ) المتوفى بالنجف في ١٣٦١».

أقول: يأتي بعده (الحاشية عليها) للسيد محمد حسين الطباطبائي، صاحب (تفسير الميزان) (ت ١٤٠٢ هـ)، في جزأين، كتبها في قم المقدسة، فرغ من الأول ليلة الإثنين ٢٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٧ هـ، ومن الثاني ليلة الإثنين ٣ شهر رجب سنة ١٣٦٨ هـ، طبعت باهتمام بنياد علمي وفكري استاد علامه سيد محمد حسين طباطبائي، بدون تاريخ.

[٢٢٦] - ج ٦ ص ١٨٧، الرقم ١٠٢٢، قوله رحمته الله: «الحاشية عليها [كفاية الأصول]:» للسيد حسين بن علي بن أبي القاسم بن محمد حسن الحسيني البختياري الأصفهاني المعاصر...».

أقول: يأتي بعده (الحاشية عليها) للفقير المرجع السيّد محمد سعيد ابن السيّد محمد عليّ الحكيم الطباطبائيّ، المعاصر المولود سنة ١٣٥٤ هـ، حرّرها بخطّه الحسن في مجلّد ضخّم يقع في (٤٣٢) صفحة، كتبها وعمره خمس عشرة سنة وبضعة أشهر، فقد ابتدأ بدراسة الكتاب وتحرير تعاليقه بتاريخ يوم الخميس ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٣٧٠ هـ، وفرغ منها في عصر يوم الأحد ٩ شعبان سنة ١٣٧١ هـ في النجف الأشرف، وابتدأ بتبييضه بتاريخ ٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٧٠ هـ، وانتهى من تبييضه بتاريخ ظهر الثلاثاء ٥ شهر رمضان سنة ١٣٧٢ هـ، وضمّ هذا الكتاب من أوّله إلى آخر المقصد الخامس منه (آخر المجلد والمبين)، وذكر في آخره أنّه تمّت دراسة الكتاب في (٢٤٠) محاضرة ألّقاها عليه والده قدس سره مع بعض رفقاء الدرس.

رأيت النسخة بتاريخ ٤ شعبان سنة ١٤٣٨ هـ في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، وقد أتى بها حفيد المصنّف السيّد أحمد ابن السيّد عزّ الدين ابن السيّد محمد سعيد الحكيم لتصويرها، وقد كتب المصنّف على عطف الكتاب بخطّه (حاشية الكتاب القديمة)، ويظهر من ذلك أنّ له حاشية أخرى جديدة.

[٢٢٧] - ج ٦ ص ١٩٥، الرقم ١٠٦٨، قوله ﷺ: «الحاشية عليه [مختلف الشيعة للعلامة الحلّي]: للميرزا عبد الله ابن الميرزا عيسى التبريزيّ الأصفهانيّ المتوفّي حدود ١١٣٠..».

أقول: يأتي بعده (الحاشية عليه) للشيخ عبد النبيّ بن سعد الجزائريّ (١٠٢١ هـ)، رأيتها في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، كتبت في حاشية مجلّدين من الكتاب، بإمضاء: «عب»، على الجزء الأوّل والثاني من الكتاب (من أوّل الكتاب إلى المقصد الثالث من أفعال الحجّ)، وتقع بالرقم (١٨٠٨)،

وعلى بقية كتاب الحجّ إلى كتاب الوكالة، وتقع بالرقم (١٨٠٩) .، وهذه الحواشي كتبت بخطّه وتصلح أن تكون رسالة على حدة لو وفق أحد لجمعها.

والنسختان كتبهما إبراهيم بن عليّ بن ماجد الأحسائيّ (أصلاً ومحتدّاً) والجزائريّ (منشأً ومولداً) والنجفيّ (مسكناً وموطناً) بتاريخ ٢٤ شوال سنة ٩٨٣هـ (الجزء الأوّل)، ويوم الأحد ١ المحرم سنة ٩٨٣هـ في مشهد أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام (الجزء الثاني)، ونسخة المختلف قبولت بنسخة مقابلة بنسخة المصنّف رحمه الله، وعليها عبارة: «هذا المختلف مصحّح على نسخة الأصل، والمصحّح لها جناب الشيخ عبد النبيّ بقلمه الشريف آل سعد الجزائريّ صاحب (حاوي الأقوال)».

وكتب الشيخ عبد النبيّ الجزائريّ في آخر جزئها الأوّل إنهاء المقابلة في كربلاء المقدّسة سنة ٩٩٨هـ، ونصّه: «بلغ مقابلة في المشهد المشرف، مشهد كربلاء على ساكنه السلام، من أوّله إلى هنا، كتبه الفقير إلى الله عبد النبيّ بن سعد الجزائريّ، وذلك في شهر ذي القعدة سنة ثمانٍ وتسعين وتسعمئة».

وآخر في آخر جزئها الثاني، ونصّه: «بلغ مقابلة بحسب الجهد والطاقة من أوّل هذا الجزء إلى ههنا، وقوبل أكثره في كتاب مكتوب على حاشيته: (قوبل بنسخة الأصل التي بخطّ المصنّف - دام ظلّه - معارضة محقّقة مرضيّة فصّح إلّا ما زاغ عنه النظر، وحسر عنه البصر، انتهى)، ووقع ذلك في المشهد المشرف [ب] كربلاء آخر ضحوة الإثنين رابع عشر من شوال سنة ثمانٍ وتسعين وتسعمئة، وكتب الفقير إلى رحمة الوليّ عبد النبيّ بن سعد الجزائريّ عفا الله عنهما».

وعلى المجلّد الأوّل منها تواريخ وفيات جملة من علماء القرنين الثالث عشر والرابع عشر كتبها أحد تلاميذهم: (السيد حسين الكوهكمريّ قريب ظهر يوم

الإثنين ٢٣ شهر رجب سنة ١٢٩٩ هـ، والشيخ الفاضل محمد الأيرواني قريب
صبح يوم الأربعاء من شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٦ هـ، والسيد حسين
الطباطبائي آل بحر العلوم في يوم الخميس ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٠٦ هـ، والميرزا
الشيخ لطف الله المازندراني صبح يوم الأربعاء ٧ ذي القعدة سنة ١٣٠٧ هـ،
والشيخ محمد حسين الكاظمي في ١١ المحرم سنة ١٣٠٨ هـ، والشيخ زين
العابدين المازندراني في ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٠٩ هـ، والشيخ حبيب الله الرشتي
في... [لم يذكر التاريخ]، والمجدد السيد محمد حسن الشيرازي في ٢٧ شعبان سنة
١٣١٢ هـ)، وهي من نسخ الشيخ محمد صالح الجزائري.

[٢٢٨] - ج ٦ ص ٢٠٧، الرقم ١١٥١، قوله رحمته الله: «الحاشية عليه [معالم
الأصول]: لشيخنا الشيخ محمد طه ابن الشيخ مهدي آل نجف التبريزي
الأصل، النجفي المولد، والمتوفى بها في ليلة الأحد ١٣ شوال ١٣٢٣ هـ، فرغ منها
في ١٢٧١ هـ، وقد طبعت بإيران في ١٣١٥ هـ».

أقول: رأيت نسخة من الطبعة الحجرية للكتاب في الخزانة العلوية، الرقم
(٣٦٤)، عليها تصحيحات خطية كثيرة كتبت بالمداد الأحمر، دوّنت بعد المقابلة
في حياة المصنف رحمته الله، جاء في آخرها: «بلغ مقابلة وتصحيحًا بحسب الجهد
والطاقة»، والنسخة الحجرية مطبوعة في سنة ١٣١٥ هـ مع كتابه الآخر (الفوائد
السنية والدرر النجفية)^(١)، كتبهما السيد محمد علي بن محمد الرضوي الموسوي
العلوي، وقد أشار إليها الطهراني في (١٦/ ٣٤٣، الرقم ١٥٩١).

[٢٢٩] - ج ٦ ص ٢٢٦، الرقم ١٢٦٩، قوله رحمته الله: «الحاشية عليه [منهج

(١) في الذريعة: (الدرر النجفية) وأثبتّه بحسب الموجود فيها، وفي المطبوعة: (الدرر النجفية).

المقال]: لتلميذ مصنفه الشيخ محمد سبط الشهيد المتوفى ١٠٣٠هـ، ذكرت في فهرس تصانيفه».

أقول: رأيت نسخة من كتاب (منهج المقال) كتبها أحمد بن دنانة الكعباوي (مولداً) والنجفي (مسكناً) في حضرة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف (الجزء الأول)، ٥ شهر رمضان سنة ١٠٧١هـ (آخر الكتاب)، وعنون الناسخ الكتاب بـ(كتاب الرجال للتفحص بمعرفتهم عن طرق الحلال والحرام)، نفيسة، مصححة، عليها بلاغات التصحيح والمقابلة، عليها حواشٍ من المصنّف رحمته الله كتب تحتها الإضاء: «منه سلّمه الله تعالى»، و«منه رحمته الله»، و«م د العاملي رحمته الله» وهو لتلميذ المصنّف المذكور الشيخ محمد - سبط الشهيد الثاني - (ت ١٠٣٠هـ)، والنسخة موجودة في مكتبة السيّد الخوئي قدس، الرقم (٨٨).

ويظهر أنّ الناسخ المذكور هو أخو الشيخ محمد بن دنانة الكعبي النجفي المجاز من أستاذه الشيخ شرف الدين علي بن جمال الدين المازندرانيّ الپنجهزاريّ النجفيّ في سنة ١٠٧٠هـ^(١)، والمجاز أيضاً من الشيخ حسام الدين محمود بن درويش عليّ الحليّ على نسخة من كتاب (من لا يحضره الفقيه) كتبها المجاز بخطّه، وقرأها على مشايخه فكتبوا إجازاتٍ لهم عليها، مثل الشيخ شرف الدين المازندرانيّ المذكور والشيخ محمد بن يحيى بن القاسم [الونديّ الكاظمي] والشيخ حسام الدين الذي كتب له إجازتين إحداهما مختصرة بلا تاريخ والأخرى مبسوطة تاريخها سنة ١٠٦٨هـ، والنسخة عند الفاضل الشيخ محمد المشهور بخطيب ابن داود بن خليل بن نصير الدين حسين الخطيب الحائريّ^(٢).

(١) ينظر: الذريعة: ٢٠٩/١، الرقم ١٠٩١.

(٢) ينظر: الذريعة: ١٦٧/١، الرقم ٨٣٩.

[٢٣٠] - ج ٦ ص ٢٢٦، الرقم ١٢٧٠، قوله رحمته الله: «الحاشية عليه [منهج المقال] للمصنّف نفسه، ورمزها (منه رحمته الله) بخط الميرزا أبي الحسن المذكور آنفاً على نسخته التي كتبها في سنة ١٠٥١هـ».

أقول: رأيتها وذكرتها في الاستدراك (٢٢٦/٦)، الرقم (١٢٦٩)، فليراجع.

[٢٣١] - ج ٦ ص ٢٢٦، الرقم ١٢٧١، قوله رحمته الله: «الحاشية عليه [منهج المقال]: للشيخ نعمة الله، بخط الميرزا أبي الحسن المذكور، نقلها على هوامش نسخته، وكتب رمز اسم المحشي (ن - ع أيده الله) فيظهر حياته وقت كتابة النسخة [سنة ١٠٥١هـ]...».

أقول: رأيتها وذكرت النسخة ومحلّها في الاستدراك (٢٢٦/٦)، الرقم (١٢٦٩) فليراجع، والنسخة كتبت بتاريخ ٥ شهر رمضان سنة ١٠٧١هـ في الحضرة الغروية، عليها حواشٍ من المصنّف رحمته الله كتب تحتها الإمضاء: «منه سلّمه الله تعالى»، و«منه رحمته الله»، و«م د العاملي رحمته الله»، و«ن ع أيده الله»، فيظهر حياة الشيخ نعمة وقت كتابة النسخة هذه وذلك سنة ١٠٧١هـ.

[٢٣٢] - ج ٦ ص ٢٤٢، الرقم ١٣٣٠، قوله رحمته الله: «الحبوة: للشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طعان السريّ البحراني المتوفّي بها (١٣١٥)».

أقول: يأتي بعده (الحبوة) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي (تبعده ١٢٤٥هـ)، جواب عن سؤال ورد عليه من بعض علماء البحرين، مفاده القول بتمشية الحبوة إلى ولد الولد بالنسبة إلى جدّه، وذلك بعد أن يكون على الشرائط المعتمدة في استحقاق الولد للصلب لها وجوباً أو استحباباً ومجاناً أو محتسبة، وقد بينّ في السؤال الأدلة المفروضة لقول القائل، فردّ عليه المصنّف بالجواب مناقشاً إيّاه في جميع ما فرضه في السؤال، فرغ منه في ١٧ شهر ربيع الأوّل سنة ١٢٤١هـ.

هـ، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى عليه السلام لإحياء التراث بعنوان (مسألة في الحبوة) على نسخة غير مؤرخة كتبها زرع بن محمد علي بن حسين بن زرع الخطي في مجموع من رسائله طبع بعنوان (رسائل آل طوق القطيفي/ الرسالة الرابعة عشرة، ج ٢ ص ٣٨٧-٤٠٧)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزير.

[٢٣٣] - ج ٦ ص ٢٦٥، الرقم ١٤٤٩، قوله عليه السلام: «الحجج القويّة في إثبات الوصيّة: لعليّ بن أبي طالب عليه السلام...».

أقول: يأتي بعده (حجج ومعاذير) حول كتاب (شهيد انسانيت)؛ للعلامة السيّد عليّ نقّي بن أبي الحسن النقويّ اللكهنويّ (ت ١٤٠٩ هـ)، أوله: «الحمد لوليّه، والصلاة على نبيّه وأوليائه...»، رسالة أرسلها للشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣ هـ) يدافع فيها عن نفسه حول كتابه (شهيد انسانيت) لمّا اتّهم فيه من أبناء عصره، كتب في آخرها: «وإني أشهد الله وملائكته وأولي العلم إنّي على العهد الذي فارقتكم عليه من الإيمان بالله وملائكته ورسله وأنبيائه واليوم الآخر، والإقرار بنبوة نبينا محمد عليه السلام، والتصديق بولاية وصيّيه أمير المؤمنين وبنيه الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين من بعده، وإني على بينة من ربّي ويقين من نفسي، لم أستبدل بالله ربّاً ولا بمحمد نبياً ولا بعليّ إماماً ولا بالتشيّع ديناً، وإني بعد مغادرتي للنجف في خلال هذه المدة وهي زهاء عشرين سنة لم أحرّك بناءً ولم أحوّر لساناً إلّا لقصد الإعزاز والتأييد للدين الحنيف والمبادئ الجعفرية، ومن نسب إليّ غير ذلك فلا ريب أنّه بهتان مبين، وسوف يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»، فرغ منها بتاريخ ١٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٩ هـ في النجف الأشرف، تقع في ١٢ صفحة، رأيتها بخطّ يده في مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامة، وسيأتي الحديث عنها في الاستدراك (١٤/ ٢٦٣، الرقم ٢٥٠٢).

[٢٣٤] - ج ٦ ص ٢٦٩، الرقم ١٤٦٤، قوله رحمته الله: «حجّة الإجماع وخبر الواحد: للمولى محمد بن عبد الفتّاح التنكابني السراب المتوقّي بأصفهان ١١٢٤..». أقول: فرغ منه في شهر رمضان سنة ١١٠٥ هـ بحسب نسخة منه في مكتبة برنستون ضمن مجموعة بالرقم (٥١٩)، نقل فيها صورة خطّ المؤلّف، وجاء في نسخة مكتبة الإمام الصادق عليه السلام في قزوين بالرقم (١/١٨٦) - وهي بخطّ المؤلّف بحسب فهرس المكتبة - أن تاريخ الفراغ منه غرة المحرم سنة ١١١٠ هـ، فإنّما أن يكون المؤلّف كتب نسخاً متعدّدة للكتاب، وإمّا أن يكون فهرس المكتبة أخطأ في تشخيص خطّ المؤلّف، فلاحظ.

أول النسخة: «الحمد لله الذي شرّفنا بأحسن الملل والأديان.. لمّا كان عمدة ما يتمسك به في المسائل الشرعيّة الفرعيّة هي الأخبار والإجماع لقلة الآيات المتعلّقة بالأحكام على وجه تظهر لنا به وندور استقلال العقل في شيء من الفروع خطر بيالي أن أكتب رسالة موجزة متعلّقة بالأمرين المذكورين مشتملة على فصلين..».

[٢٣٥] - ج ٦ ص ٢٧٢، الرقم ١٤٨٢، قوله رحمته الله: «حجّة الظنّ في أفعال الصلاة: لسيدنا أبي محمد الحسن صدر الدين العامليّ الأصفهانيّ الكاظميّ المتوقّي ١٣٥٤، رأيته بخطّه في مكتبته».

أقول: في أوّلها ما نصّه: «أمّا بعد: هذه رسالة في حجّة الظنّ بالركعات والأفعال في الصلاة»، مختصرة، غير مؤرّخة.

[٢٣٦] - ج ٦ ص ٢٧٧، الرقم ١٥٠٩، قوله رحمته الله: «حجّة المظنّة: لبعض تلاميذ السيّد إبراهيم القزوينيّ صاحب (الضوابط) الذي توفّي ١٢٦٢، يكثر فيه النقل عن السيّد الأستاذ - دام ظلّه -، عن أستاذه شريف العلماء، في مجلّد كبير بخطّ جيّد، موجود بمكتبة الشيخ محمد رضا فرج الله في النجف».

أقول: هي من مؤلفات المولى محمد علي بن أحمد (ق ١٣)، فقد كتب على النسخة ما نصّه: «من ممتلكات العبد الذليل الجاني ومؤلفاته، حرّره في ٦ شوال سنة ١٢٦٣ هـ»، وختمه ببيضوي: «الراجي لمن الله الصمد: محمد علي بن أحمد»، انتقلت النسخة إلى مكتبة الإمام الحكيم العامّة بالرقم (٤٩ / ف)، وعليها خطّ الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله بما نصّه: «ينقل المؤلف فيه كثيرًا عن أستاذه السيّد السند - دام ظلّه - ما ينقله عن شيخه وأستاذه شريف العلماء».

[٢٣٧] - ج ٦ ص ٣٨١، الرقم ٢٣٩٣، قوله رحمته الله: «حديقة الأنوار: فارسي، في تصوّف والأخلاق...».

أقول: يأتي بعده (حديقة أنوار الجنان وحادقة أنوار الجنان) للشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ)، والكتاب مجموع من نحو ألف مصنّف يقع في نحو عشرة مجلّدات، وله ثلاثمئة وخمسة وعشرون اسمًا [كذا، ولعلّها: بابًا] كلّها تدخل في علم البديع وشرح أسماؤه وما يشتمل عليه من الكتب والفوائد المذكورة في خطبته، ذكره المصنّف في كتابه (حديقة النفوس وحجلة العروس) عند ترجمة نفسه بتاريخ ١٧ المحرم سنة ٨٨٨ هـ، ونسخة الكتاب - الحديقة - كتبها بخطّه، وذكرت أوصافها بالاستدراك ذي الرقم (١٦٠) من كتابي هذا، فليراجع.

وذكره السيّد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١ هـ) في أعيان الشيعة (١٨٦ / ٢) بعنوان: (حديقة أنوار الجنان الفاخرة وحادقة أنوار الجنان الناضرة).

[٢٣٨] - ج ٦ ص ٣٨٩، الرقم ٢٤٢٧، قوله رحمته الله: «الحديقة الناضرة: للشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي.. أحال إليه في كتابيه (جنة الأمان)، و(البلد الأمين) وغيرهما».

أقول: الصحيح (الحديقة الناضرة والحديقة الناضرة)، ذكره المصنّف في كتابه

(حديقة النفوس وحجلة العروس) عند ترجمة نفسه بتاريخ ١٧ المحرم سنة ٨٨٨هـ، وقال إنه يشتمل على نحو من ثلاثمئة فنّ، وهو مجموع من نحو ثلاثمئة مجلّد كما ذكرت في أوّله.



استراکات الجزء السابع

(مصن - خیارات)



[٢٣٩] - ج ٧ ص ٢٤، الرقم ١١٤، قوله عليه السلام: «الحصن الحصين، من شرور تردد الشياطين..».

أقول: يأتي بعده (الحصن المتين في أحوال الوزراء والسلاطين) للسيّد عباس ابن السيّد أحمد الحسينيّ اللكهنويّ (ت ١٣١٠ هـ)، كان مؤلفه عالماً فاضلاً أديباً، من أصفياء السيّد حامد حسين، وكان منصرفاً إلى التاريخ، وإلى الأدب العربيّ، ذكره السيّد حسن الأمين في مستدركات أعيان الشيعة (٥/ ٢٤٧).

[٢٤٠] - ج ٧ ص ٢٦، الرقم ١٢٧، قوله عليه السلام: «حظيرة القدس..».

أقول: يأتي بعده (حفظ الخافضين) للسيّد محمّد ابن السيّد دلدار عليّ النقيّ الملقب بسلطان العلماء (ت ١٢٨٤ هـ)، رسالة مختصرة بلغة الأردو في ردّ شبهة أنّ الشيعة ليس فيهم من يحفظ القرآن، ابتدأ فيها بذكر حديث الثقلين، ثمّ ذكر الأئمة الاثني عشر وحفظهم للقرآن الكريم، وبين أنّ الخلفاء الثلاثة لم يحفظوا القرآن، وذكر بعض حفاظ القرآن الكريم الشيعة من معاصريه في الهند، طبعت بتحقيق السيّد عباد عليّ وبسعي السيّد عابد عليّ في مطبعة فيض منبع حسينيّ اثنا عشرى في لكهنو، سنة ١٢٨٨ هـ^(١)، والظاهر أنّه أراد بالخافضين الشيعة الذين يحفظون القرآن ويخفضون صوتهم دون تشهير وبهرجة.

[٢٤١] - ج ٧ ص ٣٧، الرقم ١٩٠، قوله عليه السلام: «الحقّ المبين في تصويب المجتهدين وتخطئة جهّال الأخباريين: للشيخ جعفر ابن الشيخ خضر الجناحيّ النجفيّ المتوفّى ١٢٢٧..».

أقول: يأتي بعده (الحقّ المبين في الفرق بين الشيعة والموالين) لعلّي بن أبي طالب

(١) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيّد محسن الكشميريّ: ٥٧.

وأولاده الطاهرين عليهم صلوات ربّ العالمين؛ للسيد حسين بن أحمد البراقّي الحسنيّ، المعروف بـ(السيد حسّون البراقّي) (ت ١٣٣٢ هـ)، بيّن فيه الشيعيّ من الموالي، وذلك لما رأى الأخبار الكثيرة الواردة عن آل محمّد في فضل الشيعة والمؤمنين والمحيّين والموالين لآل بيت محمّد الطاهرين، فرغ منه يوم السبت ٣ شوال سنة ١٣٢٠ هـ، نسخة خطّ المؤلّف موجودة عند حفيده السيد عبّاس بن حسين بن عليّ بن حسين البراقّي، طُبِعَ بتحقيق منذر جواد مرزّة على نسخة خطّ المؤلّف، نشر: دار البراقّي - النجف الأشرف، سنة ١٤٣٣ هـ، ٢١٦ صفحة، وزيريّ.

[٢٤٢] - ج ٧ ص ٦٠، الرقم ٣١٣، قوله ﷺ: «الحكمة المرضيّة في العقائد الإسلاميّة...».

أقول: يأتي بعده رسالة (حكم من قصد مسافة يريد فصاعداً إلى ما دون الثمانية) للميرزا جعفر ابن السيد عليّ نقّي الطباطبائيّ الحائريّ (ت ١٣٣١ هـ)، كتبها ضمن رسائله الفقهيّة، فرغ منها في ليلة الأربعاء ٤ شهر رجب سنة ١٣٠٩ هـ، طبعت بتحقيق الشيخ عبد الحليم عوض الحليّ ضمن كتاب (مجموعة رسائل فقهيّة) للمؤلّف ﷺ، الرسالة الرابعة، بتقديم السيد فاضل آل بحر العلوم، منشورات مركز تراث السيد بحر العلوم، الإصدار (١٣)، ط ١، ١٤٣٨ هـ، وزيريّ، الصفحات (١٥٣ - ٢٤٥)، وقد أشار إليها الشيخ الطهرانيّ في الذريعة (١٠ / ٢٥١، الرقم ٨١٦) بعنوان (البريد الذهبيّ فقط) ضمن الرسائل الفقهيّة، ولم يذكرها في محلّها.

[٢٤٣] - ج ٧ ص ٦٣، الرقم ٣٣٨، قوله ﷺ: «المطبوع المذكور في ج ٣ - ص ٤٤».

أقول: الصحيح أنّه ذكره في (٣ / ٤٤٨، الرقم ١٦٢٨).

[٢٤٤] - ج ٧ ص ٦٣، الرقم ٣٤٣، قوله ﷺ: «حلق اللحية: للمولى محمّد

بن الحسن المدعو بملاً مؤمن التبريزي نزيل النجف، ألفه بها، وطبع في ١٣٠٠هـ. أقول: يأتي بعده (حلق اللحية) للسيد محمد علي بن محمد - صدر الدين - بن صالح بن محمد بن إبراهيم شرف الدين الموسوي العاملي الأصفهاني، الملقب بأقا مجتهد (١٢٣٩ - ١٢٧٤هـ)، نسخة منه في مكتبة جامعة برنستون ضمن مجموعة بالرقم (١٠٧٦)، كتبها علي الأصغر ابن الآخوند ملا زين العابدين ابن شيخ الإسلام سراب بتاريخ يوم الأحد سلخ جمادى الأولى سنة ١٣٠٣هـ، كتبها قبل النيروز بأربعة وعشرين يوماً، وهي في ستّ ورقات.

أول الرسالة: «حلق اللحية: اعلم أنّ مسألة حلق اللحي ممّا يعمّ به البلوى، وقلّ من تعرّض بعنوانها من الفقهاء، بل لم نجد من حرّر البحث فيها مستقصياً، فلقد حكى لي بعض أفاضل المحقّقين من مشايخنا المعاصرين - في الهامش هو الشيخ حسن المامقاني (سَلَّمَهُ اللهُ تَعَالَى) - أنّه تتبّع فلم يجد عنوانها في كتب الفقه المتداولة بين أيدينا إلّا في حلية المتّقين...».

[٢٤٥] - ج ٧ ص ٩٤، الرقم ٤٨٤، قوله ﷺ: «حوادث الدهور بأيّام الشهور: في الحوادث التاريخيّة بحسب أيّام الشهور...».

أقول: يأتي بعده (حوادث السنين) أو (وفيات الرجال)؛ للأستاذ علي بن عبد علي بن علي بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩هـ)، يأتي ذكره في الاستدراك (١٢٥ / ٢٥) الرقم ٧٢١ عند الحديث عن عنوانه الثاني.

[٢٤٦] - ج ٧ ص ١٠٦، قوله ﷺ: «الحواشي على (مستدرك الوسائل) لشيخنا المحدث النوري».

أقول: لم يذكر الطهراني ﷺ لمن تلك الحواشي، ورأيت تعاليق وحواشي العلامة السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ) على النسخة المطبوعة من الكتاب في

مكتبته العامرة في حسينية آل الصدر في الكاظمية المقدسة، وعدد التعاليق فيها (٧٩)، فاقترحت جمعها وتحقيقها وطبعها، وشمر عن ساعده لهذا العمل الأخ العزيز صاحب الخلق العالي الشيخ ضياء الشيخ علاء الكربلائي - دام تأييده -، وسعيت في تحصيل مصورتها وتشرفت بمقابلتها مع الفاضل المذكور ثم مراجعتها، وطبعت ضمن منشورات مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات ومكتبة العتبة العباسية المقدسة، سنة ١٤٣٧ هـ، (٢٠٨) صفحة، وزيري.

[٢٤٧] - ج ٧ ص ١١٦، الرقم ٦١٣، قوله عليه السلام: «حياة أمير المؤمنين عليه السلام»
للسيد محمد صادق الصدر.. وهو كتاب جيد طبع ببغداد في ١٣٦٣هـ.
أقول: طبع في مطبعة المعارف، (٢٨٨) صفحة، وزيري.

[٢٤٨] - ج ٧ ص ١٣٦، الرقم ٧٤٤، قوله عليه السلام: «خاندان نوبختي: في تراجم كل واحد من أفراد هذا البيت الجليل الشيعي القديم، تأليف ميرزا عباس إقبال الآشتياني، أستاذ جامعة طهران المذكور في (ج ٦ - ص ١٠٦)، فارسي، طبع بطهران في (١٣١١ ش) في (٢٩٥ ص)، وهو كتاب جيد أحيا فيه ذكر هذا البيت القديم».
أقول: توفي مؤلفه عباس إقبال الآشتياني سنة (١٣٧٥ هـ)، والكتاب تُرجم إلى العربية وطبع باسم (آل نوبخت)، عرّبه عليّ هاشم الأسدي، ط ١ - سنة ١٤٢٥ هـ، نشر: مجمع البحوث الإسلامية، مشهد المقدسة.

[٢٤٩] - ج ٧ ص ١٤٩، الرقم ٨١٣، قوله عليه السلام: «خرقه: فارسي، في بيان الآلام والأسقام التناسلية.. رأيت نسخة تامة منه بدون تأريخ في مكتبة السيد محمد بن نعمة الله الموسوي في النجف..».

أقول: رأيت النسخة المذكورة في مكتبة العلامة السيد هاشم ابن السيد جعفر آل بحر العلوم، الرقم (٤٩).

[٢٥٠] - ج ٧ ص ٢١٥، الرقم ١٠٤٢، قوله ﷺ: «خلاصة الأنساب: للمولى محمد نجف الكرمانى المشهدي..».

أقول: يأتي بعده (خلاصة البديع) للعلامة الأديب مير شمس الدين الدهلوي المتخلص بـ (فقيه) (١١١٥ - ١١٨٣ هـ)، رسالة في صنائع ومحسنات الشعر من كتاب (مفتاح العلوم) للسكاكي، وكتاب (المطول) للتفتازاني، رتبها على مقدمة وفصلين وخاتمة، عناوينها:

المقدمة: في بيان مجمل تعريف الفصاحة والبلاغة.

الفصل الأول: في ذكر الصنائع المعنوية.

الفصل الثاني: في شرح الصنائع اللفظية.

الخاتمة: في بيان السرقات الشعرية.

أدرجت الرسالة في كتاب (رياض الشعراء) للواله الداغستاني بعد كتابه الوافية في علم العروض والقافية، المجلد الثالث، الصفحات (١٧٤٧ - ١٧٧٨)، وطبع بتحقيق الدكتور نرگس جهان في دهلي، ٢٠٠١م، نشر: هلال پبليکیشنز^(١).

[٢٥١] - ج ٧ ص ٢٣٥، الرقم ١١٣٧، قوله ﷺ: «الخلاص في الأحكام: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.. وناظر فيه المخالفين جميعاً، وهو في مجلدين يوجدان جميعاً في نسخة عتيقة في تبريز في مكتبة الحاج ميرزا باقر القاضي الطباطبائي التبريزي، وفي النجف في مكتبة (الشيخ هادي كاشف الغطاء).. ونسخة (الشيخ هادي كاشف الغطاء) بخط شهريار بن الله داد الفراهاني، فرغ من مجلده الثاني (١٠٨٢)».

(١) ينظر: مقدمة رجم الشياطين للمؤلف مير شمس الدين الدهلوي.

أقول: رأيت نسخة الشيخ هادي كاشف الغطاء ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي تدثر في النجف الأشرف، الرقم (١٨١)، وقد اشتملت على النصف الأول من الكتاب من كتاب الطهارة إلى كتاب إحياء الموات، كتبها شهریار بن الله داد الفراهاني في يوم الأربعاء غرة شهر جمادى الأولى سنة ١٠٨٢ هـ، فيكون هذا تاريخ إنهاء المجلد الأول لا الثاني.

[٢٥٢] - ج ٧ ص ٢٨٠، الرقم ١٣٧٢، قوله رحمته الله: «الخيارات: للسيد محمد بن فضل الله بن خدا داد الپهنه كلاهي الساروي النجفي.. أورد في أوله تمام نسبه.. ويظهر منه أنه سمّاه (مشارق الأنوار)».

أقول: يأتي ذكره في ج ٢١ ص ٣٣، الرقم ٣٨٢١ بعنوان (مشارق الأنوار)، واسمه الكامل (مشارق الأنوار في أحكام الخيار)، كتبه في المشهد المرتضوي (النجف الأشرف)، وذكر في آخره تمام نسبه وليس في أوله، رأيت نسخته مصححة من المؤلف رحمته الله ضمن مجموعة في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي تدثر في النجف الأشرف، الرقم (٦)، كتبها الميرزا محمد بن علي أكبر الخونساري أصلاً والغروي مسكناً، في نصف نهار يوم الأحد ٢ ذي القعدة سنة ١٣٢٢ هـ، وأوله: «الحمد لله رب العالمين.. أمّا بعد، الكلام في بيان أقسام الخيار، منها خيار الحيوان، ومبدأ هذا الخيار من حين العقد إلى ثلاثة أيام..».



استراکات الجزء الثامن

(در - دليل)



[٢٥٣] - ج ٨ ص ٧٠، الرقم ٢٤٤، قوله ﷺ: «الدرّ المسلوك في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك للشيخ أحمد بن الحسن الحرّ العاملي.. وكان حيًّا إلى (١١٢٠).. والنسخة التامة منه في مجلدين ضخمين في النجف في كتب الشيخ محمد حسن مظفر».

أقول: رأيت النسخة المذكورة ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ قدس في النجف الأشرف، الرقم (٢٤٧)، وقد اشتملت على الأركان الأربعة الأولى، وهي ناقصة الآخر، وأوله: «الحمد لله الذي أحسن كلّ شيء خلقه، وبدأ خلق الإنسان من طين، فتبارك الله أحسن الخالقين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين، فهذا كتاب درر المسلوك^(١) في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك أصحاب الفضل والصبر والبطش والأمانة من مبدأ الدنيا إلى يوم القيامة..»، وكتب الحجة المحقق الشيخ محمد حسن ابن الشيخ محمد آل المظفر (ت ١٣٧٥ هـ) عليها تقریظاً في أولها.

[٢٥٤] - ج ٨ ص ٧٣، الرقم ٢٥٤، قوله ﷺ: «الدرّ المكنون: مثنويّ فارسيّ، للعارف شمس الدين المتخلّص بفقر.. ذكره في (النجم الثاني - ص ٢٩٣ - نجوم السماء)».

أقول: ذكره في (١٧٦/١٩ - ١٧٧) بعنوان (مثنوي در مكنون)، وهو في مدح الأئمة عليهم السلام، وتوجّه فيه خاصّة لمدح أمّ صاحب العصر والزمان (عج)، فرغ منه في سنة ١١٦٩ هـ، توجد منه نسخة في مكتبة ممتاز العلماء في لكهنؤ، تاريخها آخر

(١) كذا المذكور في نسختنا من اسم الكتاب، وما أثبتناه اعتماداً على جملة من الكتب المتخصّصة التي ذكرت ذلك.

شهر ربيع الآخر سنة ١٢٦١ هـ، ونسخة في مكتبة انجمن ترقى اردو في كراچی، الرقم (٢٤٨/٣)، ونسختان منه في مكتبة خدا بخش في پتنه، الرقم (١٨٩)، وأخرى في كليات لندن، ومنتخبه في مكتبة ملك بطهران، الرقم (٥٦١١) ^(١).

[٢٥٥] - ج ٨ ص ٨٩، الرقم ٣٢٠، قوله ﷺ: «الدَّرَّةُ في أحكام الحجِّ والعمرة: للشيخ سليمان بن أحمد آل عبد الجبار القطيفي المتوفى (١٢٦٦) كانت مع بعض تصانيفه الأخرى في كربلاء عند الشيخ عليّ الجشيّ القطيفي».

أقول: رتبه على ثلاثة أبواب، الأول في المقدمات وهي ثلاث: (في الحجِّ، وفي الشرائط والنظر في حجِّ الإسلام، وفي أقسام الحجِّ)، والثاني في أفعال الحجِّ، والثالث في اللواحق، وفرغ منه ليلة الأربعاء ١٧ شهر ربيع الآخر سنة ١٢٣٨ هـ، طبع بتحقيق الشيخ ضياء بدر آل سنبل، نشر: مؤسسة طيبة لإحياء التراث - قم المقدسة، سنة ١٤٣١ هـ، ٣٢٦ صفحة، وزيري، على نسخة كتبها العلامة الشيخ صالح آل طعان السريّ البحرانيّ في يوم السبت ٢٠ شهر ربيع الأول سنة ١٢٦١ هـ، وهي ضمن مجموعة بخطّ الناسخ موجودة في مكتبة العلامة الشيخ حسين القديحيّ (ت ١٣٨٧ هـ).

[٢٥٦] - ج ٨ ص ٩٧، الرقم ٣٦٥، قوله ﷺ: «الدَّرَّةُ الحيدريّة: في الإرث، مرّ أوله في (ج ١ - ص ٤٥٣) بعنوان (أرجوزة في الإرث)، وقال الناظم في مادة تأريخه تعمية: (بدرتي نسيًا وشبهًا وقعا) فورى التأريخ في اعتذاره عن وقوع النسيان والاشتباه في درّته، ولعلّ التورية بأن يضمّ عدد (نسي = ١٢٠) وعدد (شبه = ٣٠٧) إلى عدد (درّتي = ٦١٤) فيصير المجموع (١٠٤١)، إذ لو حسبت

(١) ينظر: مقدّمة رجم الشياطين للمؤلف مير شمس الدين الدهلويّ.

عدد جميع حروف المصراع يصير المجموع (١٢٢٦)، والحال أنّ المجموعة الموجودة فيها هذه النسخة عتيقة جداً، وهي عند السيّد حسين الهمدانيّ الأصفهانيّ في النجف، فليلاحظ.

أقول: رأيت هذه النسخة ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ قدس في النجف الأشرف ضمن مجموعة، الرقم (٢٧٨) وترتيبها الثاني، وتقع في (٢٥٠) بيتاً، جاء في تاريخها:

(خرّجت تاريخاً وجيهاً طلعا بدّرّي نسياً وشبهاً وقعا)

وقد جمع التاريخ في حاشيتها فخرج سنة (١٢١٧ هـ)، وتاريخ نسخها هو سنة ١٢٥٩ هـ، وأرى أنّ التاريخ في كلمة (خرّجت) فقط، التي حسابها يساوي (١٢٠٣).

[٢٥٧] - ج ٨ ص ١٢٤، الرقم ٤٥٨، قوله ﷺ: «الدرر الحليّة في إيضاح أسرار غوامض العربيّة...».

أقول: يأتي بعده (درر السحابة في معرفة من أجمعت على تصحيح ما يصحّ عنهم العصابة) للشيخ محمّد عليّ بن محمّد تقيّ آل عصفور (ت ١٣٦٥ هـ)، نسخة منه عند الشيخ محسن آل عصفور ناقصة الآخر، وتأمّة في مكتبة الأستاذة الرضويّة، الرقم (ش/ ١٨٥٤٧)، طبع بتحقيق الشيخ حسن بن عليّ آل سعيد، نشر: مؤسّسة السداد، ١٤٥ ص، وزيريّ.

[٢٥٨] - ج ٨ ص ١٣٢، الرقم ٤٨٥، قوله ﷺ: «درر الفوائد: هو الحاشية الجديدة على (فرائد الأصول) المعروف بالرسائل تأليف الشيخ الأنصاريّ، وهو لتلميذه شيخنا المولى محمّد كاظم الخراسانيّ...».

أقول: فرغ من المبحث الخامس في التعادل والترجيح يوم الجمعة من العشر الأواخر من ذي الحجة الحرام سنة ١٢٩١ في النجف الأشرف، بحسب نسخة رأيتها في مكتبة السيّد مرتضى الحجة الطباطبائيّ بالرقم (٥)، كتبها الحاجّ الميرزا محمد ابن المرحوم الشيخ محمد الخوانساريّ، سنة ١٢٩٣ هـ، كتبها للسيّد محمد باقر بن أبي القاسم حجة الإسلام الطباطبائيّ، وقال السيّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ في التراث العربيّ المخطوط (٥/ ٤٠٢): «وكتبت في تواريخ مختلفة، فتمّ بحث الظنّ والقطع في سادس شوال سنة ١٣٠٢ هـ، ومبحث التعادل والترجيح في يوم الجمعة من العشرة الأخيرة من ذي الحجة سنة ١٢٩١ هـ والاستصحاب في شهر رجب سنة ١٣٠٥ هـ، والاجتهاد والتقليد في يوم الجمعة من العشرة الأخيرة من جمادى الآخرة سنة ١٢٩٥ هـ».

[٢٥٩] - ج ٨ ص ١٣٤، الرقم ٥٠٠، قوله ﷺ: «الدرر المختصرة في جمع الأدعية المختصرة: التي وردت فيها ثوابٌ للداعي بها، للشيخ محمد صالح آل طعان القطينيّ [(ت ١٣٣٣ هـ)] مؤلّف (الدرّة الثمينة) المذكور آنفًا».

أقول: اسم الكتاب (الدرر في الدعاء المختصر)، قال في أوّله: «وقد اقتصرتها على تعقيب الصلاة التي هي أقرب الحالات من فاطر السماوات، بما يناسب حالتي النوم والانتباه، وما يدعى به كلّ يوم مع أدعية المساء والصباح.. ولم أكن قاصدًا إلى كلّ دعاء، بل اقتصرت فيها على ما قصّر لفظه من الخطاب، وما ذكر سبيله من الثواب..»، رتبه على أربعة عشر بابًا، فرغ منه في يوم الإثنين ١٠ شهر رجب سنة ١٣٢٥ هـ، وطبع بتحقيق ونشر: مؤسّسة طيبة لإحياء التراث - قم المقدّسة، سنة ١٤٣٠ هـ، ١٩٠ صفحة، رقعيّ.

[٢٦٠] - ج ٨ ص ١٣٨، الرقم ٥٢١، قوله ﷺ: «الدرر الموسويّة في شرح العقائد الجعفرية: والعقائد الجعفرية هو الفنّ الأوّل من كتاب (كشف الغطاء)

الذي هو في العقائد الدينيّة، اختصّه بالشرح سيّد مشايخنا السيّد حسن الصدر ابن السيّد هادي الموسويّ الكاظميّ الأصفهانيّ المتوفّى ١٣٥٤هـ).

أقول: قال في أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين.. أمّا بعد فإنّي لمّا شرحت الفنّ الأوّل من كتاب كشف الغطاء للشيخ الأعظم علامة العلماء في العالم، بل آية الله في العالمين، ونوره الأزهر، شيخنا ومولانا الشيخ جعفر، وجدت رسالته الشهيرة بـ(العقائد الجعفرية) تطابق ذلك، ولا تزيد على ما هنالك، إلّا الخطبة، فأحببت أن أشرحها وأفرد ذلك أيضًا كما أفرد، وأسّميه ([الـ]درر الموسويّة في شرح العقائد الجعفرية)، فرغ منه سنة ١٣٢٠ هـ، وذكر في آخره نسبه كاملاً، رأيت منه نسخة تامة في مكتبة الروضة العبّاسيّة المقدّسة بتاريخ ٣٠ من ذي الحجّة سنة ١٤٣٣ هـ عليها تملّك الشيخ كاظم بن سلمان آل نوح.

[٢٦١] - ج ٨ ص ٢٥٤، الرقم ١٠٥٠، قوله ﷺ: «رسالة في الدلالة: للمولى الإمام، العالم المحقق، أفضل المتأخّرين، فخر الملة والدين أبي الحسن عليّ بن محمّد البندهيّ المعروف بابن البديع، رأيت نسخة منها في الخزانة الغرويّة قد كتبها بخطّه الشيخ عبد الرحمن بن محمّد بن العتائقيّ الحليّ، ووصف مؤلّفه بما ذكرناه من الوصف بعينه إلى قوله ﷺ: (بابن البديع)، ثمّ دعا له بقوله ﷺ: (تغمّده الله برأفته بمحمّد وعترته)، وقد فرغ ابن العتائقيّ من نسخها في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ثمانٍ وسبعين وسبعمئة.. ومن دعائه للمصنّف يظهر وفاته في هذا التاريخ، كما يظهر حسن حاله وجلالته من الدعاء ومن سائر أوصافه».

أقول: هي من مؤلّفات فخر الدين أبي الحسن عليّ بن محمّد البندهيّ^(١)،

(١) البندهيّ - بفتح الباء وسكون النون وفتح الدال - وهو مختصر من (بنج ديه)

المعروف بابن البديع (ت ٦٥٧هـ)، وهو من غير الإمامية، وهو من علماء القرن السابع، والكتاب لم يطبع إلى يومنا هذا، ولم تُعرف له نسخة أخرى غير ما موجود اليوم في الخزانة الغروية، الرقم (١٦)، وتقع نسخته في (١٢) ورقة ضمن مجموعة، ترتيبها فيها الأول، وهو عبارة عن رسالة مختصرة استدلالية في مباحث الألفاظ وما يتعلق بها، يحتج المؤلف فيها بكلمات العلماء المناطقة الكبار، وينقل فيها عن الفخر الرازي كثيراً معبراً عنه بـ(الإمام)، وعن شرحه على الإشارات، ويعبر عن الشيخ الرئيس ابن سينا بـ(الشيخ)، ويعتمد كثيراً على «صاحب الكشف»^(١)، وكذا ينقل عن زين الدين الكشي، وصاحب المطارحات، وأثير الدين الأبهري، ويردّ فيها كثيراً على «بعض المتأخرين» بقوله: (أقول) أو (فنقول)، رتبها البندهي على سبعة بحوث، أولها في حدّ اللفظ، ولعلّ ابن البديع البندهي هذا هو الذي ذكره أبو شامة وعنه الذهبي وغيره بعنوان: (الفخر بن البديع البندهي الخراساني الفقيه)، ونقل الذهبي عن أبي شامة قوله: «وثوقي شخص زنديق ينظر في علوم الأوائل ويسكن المدارس، أفسد عقائد جماعة من الشباب، وكان يتجاهر باستنفاص الأنبياء ﷺ، لا ﷻ، ويُعرف بالفخر ابن

→

للنسبة إليه؛ معناه بالفارسية: خمس قرى. ينظر: معجم البلدان ١/ ٤٩٨، التحبير للسماعي: ١/ ٣٩٠ - ٣٩١؛ الأعلام للزركلي: ٦/ ١٩٢.

(١) ومراده من (صاحب الكشف) هو أفضل الدين محمد بن نامور الحونجي (ت ٦٤٦هـ) صاحب كتاب «كشف الأسرار عن غوامض الأفكار»، وهو في علم المنطق، وقد ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/ ١٤٨٦) أنّ لابن البديع البندهي عليه حواشي مهمة.. ولا يخفى أنّ رسالة (الدلالة) غير تعاليق المؤلف على كشف الأسرار؛ نعم، يظهر منها أنّ المؤلف كان متأثراً بالكشف؛ فلاحظ.

البديع. وكان أبوه يزعم أنه من تلاميذ الفخر الرازي. مات في حياة والده»^(١). ولا ننسى أن السيد الأمين رأى هذه النسخة وذكر أن لابن العتائقي شرحاً عليه؛ وقال: «منها نسخة في الخزانة الغروية وعليها شرح للمترجم [أي العتائقي] بخطه»^(٢).. ولا أثر اليوم لهذا الشرح، وقد استفدت في تعريف هذه النسخة من الأخ العلامة السيد حسن الموسوي البروجردي.

[٢٦٢] - ج ٨ ص ٢٥٦، الرقم ١٠٦٨، قوله ﷺ: «دليل الآثار المخطوطة في العراق: فهرس لجملة من الكتب المخطوطة.. لعلي الخاقاني..، مرتب على أنواع من العلوم: التراجم والرجال، التواريخ.. وفي كل واحد من الأنواع السبعة والعشرين عدة كتب تقرب مجموعها من الألف نسخة، ذكر خصوصيات مخطوطها، وإن صار مطبوعاً يشير إلى طبعه، وفرغ منه ١٣٥٧».

أقول: يقع في أربعة أجزاء ضخام، صرف في تأليفه زمناً وجهداً، وسافر من أجله إلى سوريا ولبنان وتركيا وإيران والبحرين، معرّفاً بالنسخة المخطوطة المشابهة للموجود في العراق مع الإشارة إلى اسم المالك والمكان، وعرف فيه بـ (٨٠٠٠) مخطوطة، ونشر منه فصولاً كثيرة في مجلتي الغري والاعتدال النجفيتين، ذكر ذلك عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغري (١٢/ ٥١٩).

(١) الذيل على الروضتين لأبي شامة: ٢٠٢، تاريخ الإسلام ٤٨: ٣٢١/ ٣٩٧؛ عقد

الجمان في تاريخ أهل الزمان للعيني ١: ٢٢٧.

(٢) أعيان الشيعة ٧: ٤٦٥.



استدراکات الجزء التاسع

(دیوان – دیوان)



[٢٦٣] - ج ٩ ص ١٦، الرقم ١١٢، قوله رحمته الله: «ديوان السيّد إبراهيم ابن السيّد محمّد العطار الحسيني البغدادي: أخي السيّد أحمد بن محمّد العطار الآتي ديوانه، وكلا الديوانين موجودان في مكتبة السماوي..».

أقول: توفي السيّد إبراهيم العطار سنة (١٢٣٠هـ)، ونسخة الشيخ السماوي (ت ١٣٧٠هـ) موجودة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف ضمن مجموعة مع ديوان أخيه السيّد أحمد العطار، غير مؤرّخة، الرقم (٢٩٣ / ٢)، وقد جمع الديوان ورّبه على فصلين، أوّله: «ديوان السيّد إبراهيم بن محمّد العطار الحسيني، جمعت ما تمكّنت منه ورّبته على فصلين: الفصل الأوّل في ذوي العصمة عليه السلام، والثاني في غيرهم..»، ويأتي ما يتعلّق بنسبه في الاستدراك (٩ / ٥٦، الرقم ٣١٤)، وذكر الأستاذ عليّ الخاقاني (ت ١٣٩٩هـ) في كتابه شعراء بغداد (١ / ١٠٠) أنّ ولده السيّد حيدرًا الكاظمي - جدّ الأسرة المعروفة - جمعه، وأنّ فيه زهاء أربعة آلاف بيت، وصرّح بوجوده في مكتبة السيّد هادي الحيدريّ.

[٢٦٤] - ج ٩ ص ٥٦، الرقم ٣١٤، قوله رحمته الله: «ديوان السيّد أحمد ابن السيّد محمّد بن عليّ بن سيف الدين الحسيني البغدادي: العالم الشهير بالسيّد أحمد العطار.. كبير زهاء خمسة آلاف بيت، توجد عند أحفاده وغيرهم».

أقول: توفي السيّد أحمد العطار في ٧ شعبان سنة ١٢١٥هـ، ومن ديوانه نسخة جمعها الشيخ محمّد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ) موجودة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف ضمن مجموعة مع ديوان أخيه السيّد إبراهيم العطار، غير مؤرّخة، الرقم (٢٩٣ / ١)، أوّله: «هذا ديوان السيّد العالم العامل السيّد أحمد ابن السيّد ابن محمّد العطار الحسيني الكاظمي - تغمّده الله برحمته .. قد جمعت هذا الديوان وجعلته فصلين: الفصل الأوّل في ذوي العصمة، والثاني في

من سواهم من العلماء والسادات وأمثالهم، وذلك حسب ما أمكنني جمعه..»،
وقد كتب الشيخ السماوي في أول المجموعة ما نصّه: «هذا ديوان السيّد الجليل
السيّد أحمد وديوان السيّد إبراهيم ابني السيّد محمّد الشهير بالعطار البغدادي -
المتوفّى سنة ١١٧١ - ابن السيّد عليّ بن سيف الدين ابن السيّد رضاء الدين بن
سيف الدين بن رميثة بن رضاء الدين بن محمّد عليّ بن عطيفة ابن السيّد رضاء
الدين بن علاء الدين بن مرتضى ابن السيّد محمّد بن حميضة شريف مكّة الملقّب
عزّ الدين أبي محمّد ابن الشريف نجم الدين أبي نميّ محمّد ابن الشريف الحسن
بن عليّ بن قتادة أبي عزيز بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن
الحسين بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله الأكبر ابن محمّد
الأكبر الحسنيّ، كما في عمدة الطالب، وقد توفّي السيّد أحمد [في] ٧ شعبان سنة
١٢١٥، وتوفّي السيّد إبراهيم سنة ١٢٣٠.

عُرفَ للسيّد عليّ ولدان: السيّد محمّد العطار، والسيّد أحمد زين الدين،
وعُرفَ للسيّد أحمد زين الدين ولد وهو السيّد محمّد الزينيّ؛ أبو الجواد سيّاه
بوش، وعُرفَ للسيّد محمّد أربعة أولاد: السيّد مصطفى، والسيّد أحمد، والسيّد
إبراهيم، والسيّد حسين، وعُرفَ للسيّد مصطفى ولد، وهو: السيّد عيسى
العطار الشهير ذو الوقف، وعُرفَ للسيّد أحمد ثلاثة أولاد: السيّد حسين أبو
السيّد راضي، والسيّد محمّد، والسيّد هادي، ولهم أعقاب، وعُرفَ للسيّد
إبراهيم ولدان: السيّد حيدر والسيّد باقر، ولهما أعقاب كسابقهما، ولم يعقب
السيّد حسين من الذكور حسبما أظنّه، وعقب السيّد محمّد: آل المراتي، وعقب
بيت السيّد باقر: آل حمّدي، والجميع في بغداد إلّا آل حيدر ففي الكاظميّة،
كثّرهم الله. حرّره محمّد السماويّ عفي عنه».

[٢٦٥] - ج ٩ ص ٨٢، الرقم ٤٧٦، قوله عليه السلام: «ديوان الأعسم الكبير: للشيخ محمد عليّ ابن الشيخ حسين بن محمد الأعسم النجفي المتوفى بها (١٢٣٣) .. موجود عند أحفاده..».

أقول: جمع شعره الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠ هـ)، ونسخة الشيخ السماوي انتقلت إلى الشيخ محمد عليّ اليعقوبي، وهي موجودة عند ذريته، والديوان طبع على هذه النسخة بتقديم وتعليق واستدراك عبد الرزاق الأعسم، طبع في النجف الأشرف سنة ١٤٣٠ هـ، ١٥٨ صفحة، وزيري، وجمع شعره كذلك الأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ) مع ترجمة وافية، وعده من مؤلفاته عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغري (١٢/ ٥٢٣).

[٢٦٦] - ج ٩ ص ٨٢، الرقم ٤٧٧، قوله عليه السلام: «ديوان الأعسم الصغير: للشيخ عبد الحسين ابن الشيخ محمد عليّ الأعسم المذكور، دون بعض قصائده مع قصائد غيره ضمن مجموعة في مكتبة الملك، كتابتها في (١٣٠٢)، والمدون لها هو السيد العلوي الحسيني الأرومي، وإحدى القصائد للحاج ميرزا محمود الأميني القزويني».

أقول: جمع شعره الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠ هـ)، ونسخة الشيخ السماوي انتقلت إلى الشيخ محمد عليّ اليعقوبي، وهي موجودة ضمن مجموعة عند ذريته^(١)، وجمع شعره كذلك الأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ) مع إثبات روضته في الإمام الحسين عليه السلام، وعده من مؤلفاته عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغري (١٢/ ٥٢٤).

(١) ينظر: ديوان العلامة الشيخ محمد عليّ الأعسم (ت ١٢٣٣ هـ)، تقديم وتعليق: عبد الرزاق الأعسم، ص ١٨، ط - النجف الأشرف، سنة ١٤٣٠ هـ.

[٢٦٧] - ج ٩ ص ٥٤٠، بدون رقم، قوله ﷺ: «ديوان شمس الدين خالد...». أقول: يأتي بعده (ديوان وكلّيات أشعار) العلامة الأديب مير شمس الدين الدهلوي المتخلص بـ (فقيه) (١١١٥ - ١١٨٣ هـ)، فيه أشعار متفرقة (مثنوي، وغزل، وقطع، و...) ^(١).

[٢٦٨] - ج ٩ ص ٦٧٨، الرقم ٤٧٤٢، قوله ﷺ: «ديوان الشيخ عباس الأعسم: النجفي ابن الحاج عبد السادة ابن الحاج عبد ابن الحاج مرتضى ابن الحاج قاسم بن إبراهيم بن موسى بن الحاج محمد... نسخة من ديوانه بمكتبة السماوي...». أقول: نسخة الشيخ محمد السماوي (ت ١٣٧٠ هـ) التي جمعها من شعره انتقلت بالشراء إلى مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف، الرقم (١٠٧)، جمعه وأكمل نسخه في ٩ شوال سنة ١٣٤٨ هـ في بغداد، وكتب في أولها: «أما بعد حمد الله وصلاته على محمد وآله؛ فهذا ديوان الفاضل الشيخ عباس الأعسم المتوفى سنة ١٣١٣ هـ، جمعته من أوراق بخطه، ورتبته على الحروف، وألحقت بآخره التخاميس، أما التشايطير فقد جعلتها مع الحروف...»، والديوان طبع على هذه النسخة بتقديم وتعليق واستدراك عبد الرزاق الأعسم، نشر: مركز الأمير لإحياء التراث الإسلامي، ط ١، سنة ١٤٢٩ هـ، ٢٦٨ صفحة، وزيري.

[٢٦٩] - ج ٩ ص ٦٨٤، الرقم ٤٧٦٨، قوله ﷺ: «ديوان الشيخ عبد الحسين محيي الدين: هو ابن قاسم بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن محيي الدين الثاني من آل أبي جامع المتوفى بالنجف ١٢٧١، نسخة منه في مكتبة السماوي بخطه، واشتراها بعده الشيخ محمد علي يعقوب الخطيب في النجف».

(١) ينظر: مقدّمة رجم الشياطين للمؤلّف مير شمس الدين الدهلوي، وفيه ذكر لثلاث نسخ منه مختلفات في الكمّ والنوع.

أقول: جمع شعره كذلك الأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، وعدّه من مؤلفاته عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢ / ٥٢٤)، ورأيت مجموعة شعريّة له في مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف بخطّ الشيخ قاسم بن حسن محبي الدين فيها عشر قصائد، ورقمها (١٢ / ٣٢٤٦).

[٢٧٠] - ج ٩ ص ٧٠٠، الرقم ٤٨٦٢، قوله رحمته الله: «ديوان السيّد عبد المطلب ابن السيّد داود بن سليمان.. الحليّ.. فنزل إلى قرية من أعمال الحلّة وبها توفيّ مع ابن عمّه السيّد حسين بن حيدر في يوم واحد (١٣ / ع ١ / ١٣٣٩)». وقد جمع ديوانه في حياته..».

أقول: وجمعه كذلك الأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ) من مختلف المسوّدات التي وجدها عند آله ومن مختلف المجاميع الأخرى، يقع جمعه في (٥٠٠) صفحة، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢ / ٥٢٣)، وقد ترجم لصاحب الديوان في كتابه شعراء الحلّة (٣ / ١٩٦ - ٢٣٤).

[٢٧١] - ج ٩ ص ٨١٨، الرقم ٥٥١٥، قوله رحمته الله: «ديوان الشيخ فرج الله بن محمّد بن درويش الحوزيّ الداراء بجرديّ المعاصر للشيخ الحرّ: ترجمه في الأمل وذكر أنّ ديوانه كبير.. أنّه مات ١١٠٠».

أقول: يأتي بعده (ديوان الشيخ فرج) بن محمّد المادح الخطّيّ، المكنّى بأبي الفتح (ت ١١٣٥ هـ)، جمع شعره الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ (ت ١٣٧٠ هـ) وأتمّه في ١٠ ذي الحجّة سنة ١٣٦٠ هـ في النجف الأشرف، ونسخته موجودة في مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف، الرقم (٢ / ٦٣٣)، لكنّ الشيخ السماويّ عند جمعه لشعره خلط بينه وبين الشيخ فرج الله بن محمّد بن درويش

الحويزي المعاصر للشيخ الحرّ المترجم في أمل الآمل وذكر أنّ له ديواناً كبيراً، والذي ذكر الشيخ الطهراني أنّه توفّي سنة ١١٠٠ هـ، إذ قال السماوي في أوّل نسخته: «ديوان الشيخ أبي الفتح فرج الله ابن الشيخ محمّد الخطّي المترجم في أمل الآمل المتوفّي سنة ١١٠٠»، وقال في آخرها: «هذا ما وجدته من شعر الشيخ أبي الفتح فرج الله ابن الشيخ محمّد بن ماجد الحويزي الخطّي أصلاً..»، وأرى أنّ كلمة (ماجد) مصحّفة عن (مادح) وأنها تُوهّمت اسماً لأبي (الشيخ محمّد) مع أنّها صفة له، وقد عرفت الخلط الذي وقع فيه الشيخ السماوي من مطابقة عدّة أبيات من شعر ابن المادح المذكور في أنوار البدرين والمترجم فيه مع ما ذكر في نسخة السماوي، إضافة إلى ما ورد من أبيات في آخر قصيدة مدح الإمام الحسن الزكيّ عليه السلام من نسخة السماوي، ونصّه:

ياربّ عجل بذاك الفتح واعطِ به الراجي أبا الفتح ما يرتاد رائده
سمعاً أولي الأمر والدين المشارله من مادح حسنت فيكم قصائده

[٢٧٢] - ج ٩ ص ٨١٨، الرقم ٥٥١٤، قوله رحمته الله: «ديوان فرج البحراني: لأبي الفتح بن المبارك البحراني، رأيت نسخته عند السيّد مجيد بن محمود الحكيم في النجف، فيها مدائح الأمير عليه السلام وتخلّصه فيها: (فرج)».

أقول: هو مجموعة شعريّة فيها ستّ قصائد وعدد أبياتها (٢١٠) أبيات، ثلاث منها في مدح النبي ﷺ، والبقية في مدح الوصيّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام، رأيت النسخة المذكورة حين فهرستي للمكتبة، وقد انتقلت إلى ولد المصنّف رحمته الله السيّد محمّد تقيّ الحكيم، وهي ضمن مجموعة بالرقم (٣٧).

[٢٧٣] - ج ٩ ص ٩١٣، الرقم ٦٠٣٤، قوله رحمته الله: «ديوان الكفعمي: الشيخ تقي الدين إبراهيم بن عليّ، له أرجوزة (منهج السلامة فيما يتأكّد صيامه)، وممرّ

له (البديعية) في ج ٣ ص ٧٣».

أقول: ذكره رحمته الله في كتابه (حديقة النفوس وحجلة العروس) عند ترجمة نفسه بتاريخ ١٧ المحرم سنة ٨٨٨هـ، بعنوان (نهج السلامة فيما يتأكد صيامه)، وذكر في آخر ترجمته أن له: (من الشعر في فنونٍ متعدّدة ما يقارب خمسة آلاف بيت)، ونسخة الكتاب - الحديقة - كتبها بخطّه، وذكرت أوصافها بالاستدراك ذي الرقم (١٦٠) من كتابي هذا، فليراجع.

[٢٧٤] - ج ٩ ص ١١٦٩، الرقم ٧٥٣٨، قوله رحمته الله: «ديوان النبهاني: اسمه (أزهار الريف) لصاحبه الأديب محمد ابن الشيخ بندر النبهاني الطائي الحميري ساكن عفك من لواء الديوانية، طبع بنفقة عبد الأمير ابن الشيخ شعلان رئيس آل بدير في ١٣٧١».

أقول: في أوله جواب رسالة الشيخ عبد الحسين الأميني للزعيم عبد الأمير ابن الشيخ شعلان رئيس آل بدير يشكره فيها على طبع هذا الديوان، كتبها في ١٩ جمادى الأولى سنة ١٣٧١هـ، مط: الزهراء - بغداد، ١٧٤ صفحة، رقعي.



استدراكات الجزء العاشر

(نخبة - رسائل)



[٢٧٥] - ج ١٠ ص ١٩، الرقم ٩٦، قوله عليه السلام: «ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد: للمحقق السبزواري المولى محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني.. ونسخة أخرى من أول الصلاة إلى آخر التعقيبات ملكها الشيخ عبد الله بن مبارك آل حميدان في (١٢٢٢)»..

أقول: رأيت هذه النسخة ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس في النجف الأشرف، الرقم (١٩٦)، وعليها أيضًا تملك السيد خليفة بن علي الموسوي الأحسائي في سنة ١٢٥١ هـ.

[٢٧٦] - ج ١٠ ص ٥١، الرقم ٢٧٩، قوله عليه السلام: «ذيل كتاب النور في الإمام المستور: لمحمد باقر بن محمد جعفر الهمداني» (ت ١٣٣٣ هـ)»..

أقول: فرغ منه بتاريخ ٢ صفر سنة ١٣١٦ هـ، ويأتي أصله في الاستدراك (٢٤/ ٣٧٤، الرقم ٢٠١١)، ونسخة خط المؤلف عليه السلام موجودة في مكتبة السيد المرعشي في قم المقدسة بالرقم ١/ ١٢٢٧٨، طبع باسم: (مستدرک کتاب النور) مع أصله محققاً على نسخة الأصل هذه بدار التحقيق للروضة المقدسة - قم المقدسة، بإشراف أحمد العابدی سنة ١٣٨٢ ش، نشر: زائر، مط - باقري.

[٢٧٧] - ج ١٠ ص ٦٥، الرقم ٨١، قوله عليه السلام: «الراية الحسينية: في جواز كل عمل يعظم به شعائر عزائه».

أقول: يأتي بعده (رأيت في المنام) للأستاذ علي بن عبد علي بن علي بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ)، كتاب طريف صور فيه المخلصين العاملين لمصلحة أبناء جنسهم بمختلف ميولهم عن طريق الرؤيا، وأوضح فيه اللؤماء والمشعوذين الذين عاشوا وماتوا ولم ينفعوا الناس ولكنهم موّهوا على الأغرار أنهم صالحون، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغري (١٢/ ٥٢١).

[٢٧٨] - ج ١٠ ص ٩٨، قوله رحمته الله: «رجال الشيخ محمد باقر الأصفهاني: المتخلص (ألفت). له (فهرس روضات الجنّات) المطبوع مستقلاً، ومجلّدات (مجمع الإجازات) مرّ في ج ١ ص ١٢٤».

أقول: وله حاشية على الروضات مرّت في الاستدراك (٦٠ / ٦)، وله أيضاً (نفحات الروضات) ملخّص لكتاب (روضات الجنّات)، يأتي في الاستدراك (٢٤ / ٢٤٧، الرقم ١٢٨٣).

[٢٧٩] - ج ١٠ ص ١٠٤، قوله رحمته الله: «رجال السيّد جعفر بحر العلوم: المعاصر، ترجمناه في (النقباء ج ١ ص ٢٨١)، وله (تحفة العالم) الذي ذكرناه مفصّلاً في ج ٣ ص ٤٥١، وذكرنا أنّ في مجلّده الثاني استوفى البحث في أحوال رجال أسانيد الأحاديث المبدوّ بها في المعالم».

أقول: يراجع الاستدراك (٣ / ٤٥١، الرقم ١٦٤٢)، ولم يذكر رحمته الله هناك ما ذكره هنا عن المجلّد الثاني، وأضيف على ذلك أنّه في المجلّد الأوّل لا في المجلّد الثاني ترجم لرجال السند من صاحب المعالم إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام، وقد ذكرهم صاحب المعالم في كتابه عند ذكر طرق روايته إليهم.

[٢٨٠] - ج ١٠ ص ١١٦، بدون رقم، قوله رحمته الله: «رجال الراونديّ: راجع: رجال سعيد بن عبد الله».

أقول: ينظر الاستدراك (١٦ / ٢٨١، الرقم ١٢١١) فقد فصّلت قول السيّد عبد العزيز الطباطبائي رحمته الله في نفيه نسبة الكتاب للراونديّ.

[٢٨١] - ج ١٠ ص ١١٨، بدون رقم، قوله رحمته الله: «رجال قطب الدين سعيد بن عبد الله.. الراونديّ.. له (رسالة الفقهاء)، ينقل عنه في المجلّد الأوّل من البحار..».

أقول: ينظر الاستدراك (١٦ / ٢٨١، الرقم ١٢١١) فقد فصّلت قول السيّد

عبد العزيز الطباطبائي رحمته الله في نفيه نسبة الكتاب للراوندي.

[٢٨٢] - ج ١٠ ص ١٣٦، قوله رحمته الله: «رجال الشيخ علي بن عبد علي بن علي بن موسى بن محمد بن علي بن أحمد الخاقاني الحميري... له: (شعراء الحلّة) في خمس مجلّدات، و(شعراء الغريّ) طبع منه إلى الآن ثمانية وله غيرها، وكلّها مطبوعات».

أقول: ثمّ طبع بعد الثمانية أربعة مجلّدات، وتمّت طباعته سنة ١٣٧٦ هـ، وله أيضًا: ثمرة العارفين في سيرة العلماء الربّانيين، وأبطال القرون الهجرية، ووفيات الرجال، وشعراء الحسين، ومستدرك شعراء الحلّة، ومستدرك شعراء الغريّ، وشعراء بغداد، وشعراء الموصل، وشعراء البصرة، وشعراء كربلاء، وفصل القول فيها عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ ج ١٢ ص ٥١٩ - ٥٢٣، وذكرت كلًّا في محله.

[٢٨٣] - ج ١٠ ص ١٦١، الرقم ٢٩١، قوله رحمته الله: «الرجعة وأحاديثها المنقولة عن آل العصمة...».

أقول: التسلسل من ٢٩١ إلى ٢٩٨ غير مرتّب بحسب الألفباء.

ويأتي قبله (الرجعة) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي (تبعده ١٢٤٥ هـ)، رسالة تبحث في رجعة أهل البيت عليهم السلام في آخر الزمان من خلال استعراض الأدلّة على ذلك بطريقتين: الأوّل: دليل الأخبار، والثاني: دليل الاعتبار، وفي الأوّل استعرض المصنّف حشدًا كبيرًا من الروايات التي يمكن الاستدلال بها على ذلك وناقش مضامينها مؤيّدًا ذلك بالآيات القرآنية التي يمكن الاستدلال بها، وأمّا الثاني فقد استعرض فيه كثيرًا من الوجوه الاعتبارية التي يمكن أن تكون أدلّة صالحة للاستدلال على رجعتهم عليهم السلام في دولة الإمام المهديّ عجل الله فرجه الشريف، وذلك من خلال محاكمته لكثير من الأمور بالنقض تارة، والإبرام أخرى، وباستنتاجات مهمّة تارة ثالثة، طُبعت بتحقيق

ونشر دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث على نسخة غير مؤرّخة كتبها زرع بن محمد عليّ بن حسين بن زرع الخطّبيّ في مجموع من رسائله بعنوان (رسائل آل طوق القطيفيّ / الرسالة الثالثة، ج ١ ص ٧٨-١٦٣)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزيريّ، وقد ذكر الطهرانيّ له رسالة في الرجعة في ج ٢٤ ص ٢٣٤، الرقم ١٢٠٨ بعنوان: (نعمة المنان في رجعة صاحب الزمان)، وذكر أنّها موجودة عند محمد صالح بن أحمد بن صالح آل طعان السريّ البحرانيّ القطيفيّ، وهي في مجلد كبير، فأحتمل أنّها هي بعينها إذا قلنا إنّها كانت ضمن مجموعة في مجلد كبير.

[٢٨٤] - ج ١٠ ص ١٦٣، الرقم ٣٠٠، قوله ﷺ: «رجم الشياطين في التبرّي عن أعداء الدين: فارسيّ، للسيد الميرزا عليّ ابن الميرزا محمد حسين الشهرستانيّ الحائريّ...».

أقول: يأتي بعده (رجم الشياطين) للعلامة الأديب مير شمس الدين الدهلويّ المتخلّص بـ(فقيه) (١١١٥ - ١١٨٣ هـ)، ردّ لكتاب (كشف الغطاء) لعبد العزيز الأكبر آبادي (ت ١٠٨٨ هـ)، الذي عرّض فيه بالشيعة الإماميّة وعقائدهم، فدافع الدهلويّ فيه عن أهل البيت ﷺ بعبارات استدلاليّة مختصرة أثبت فيها حقانيّتهم، كتبه بالتماس من بعض الإخوان، وهو بعنوانين (قوله - أقول)، ألفه بعد سنة ١١٧٦ هـ، طبع بتحقيق الأخ السيّد محسن الحسينيّ الكشميريّ، نشر: مركز احياء آثار بر صغير، قم المقدّسة، ١٤٣٩ هـ، وزيريّ، ٧٢ صفحة، والكتاب حُقق على نسختين الأولى في مكتبة رضا رامپور في الهند، الرقم (٤٣٧)، والأخرى مصوّرة في مركز احياء آثار بر صغير في قم المقدّسة، الرقم (١٥٣) خ).

[٢٨٥] - ج ١٠ ص ١٧١، الرقم ٣٣٨، قوله ﷺ: «الرحلة المكيّة...».

أقول: يأتي بعده (رحلتي إلى الخليج) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى

الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ)، ذكر فيها رحلته إلى الخليج سنة ١٣٧١ هـ، ومشاهدته للآثار هناك وخاصة في البحرين والكويت، وذكر أيضًا ملاقاته للأمراء والأعيان فيهما، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغري (١٢ / ٥٢١).

[٢٨٦] - ج ١٠ ص ٢٠٤، الرقم ٥٤٩، قوله رحمته : «الردّ على الصواعق المحرقة: نظمًا للشيخ فرج المادح الخطّي، الشاعر الأديب الكامل، ذكره في (أنوار البدرين)». أقول: لم يكن الردّ سوى بيتين من الشعر، وإليك نصّ ما ذكره صاحب أنوار البدرين: .. وقد وقفت له على شعر كثير من هذا القبيل، في المدح لهم (عليه) والهجاء لأعدائهم، فمنه قوله في الصواعق المحرقة لابن حجر:

يَا سَالِكَا فِي الْجَحِيمِ عَلَّكَ أَنْ تَسْأَلَ فِيهِ الزَّيْمَ ابْنَ حَجَرٍ
هَلْ أَحْرَقْتَ غَيْرَهُ صَوَاعِقُهُ أَوْ أَلْقَمْتَ مِثْلَهُ اللَّعِينَ حَجَرٌ^(١)

وقد ذكرت ديوان الشيخ فرج بن محمد بن المادح الخطّي في الاستدراك (٩ / ٨١٨ الرقم ٥٥١٥)، فليراجع.

[٢٨٧] - ج ١٠ ص ٢١٨، قوله رحمته : «الردّ على القصيدة البغدادية: المذكورة الموسوم (كشف الأستار) لشيخنا النوري المتوفّي (١٣٢٠) يأتي في الكاف». أقول: ذكره في (١٨ / ١١، الرقم ٤٢٩)، ويأتي الاستدراك عليه هناك.

[٢٨٨] - ج ١٠ ص ٢٤٦، الرقم ٧٨٩، قوله رحمته : «الرسائل الرجالية: للسيد محمد باقر حجة الإسلام الأصفهاني، طبع في ١٣١٤ هـ، تشتمل على اثنتين وعشرين رسالة، في أحوال عشرين رجلاً من الرواة، مرّت في (ج ٤) كلّ واحد

(١) أنوار البدرين، الشيخ عليّ البلاديّ البحرانيّ (ت ١٣٤٠ هـ)، تحقيق: عبد الكريم محمد عليّ البلاديّ، مؤسسة الهداية، بيروت، ط ١، سنة ١٤٢٤ هـ، ج ٢ ص ٨٠ ر ٥.

بعنوان (ترجمة..)، وهم: أبان، أبو بصير، أحمد بن محمد، حسين بن خالد، سهل ابن زياد، عبد الحميد العطار، عمر بن يزيد، محمد بن أحمد، محمد بن خالد، اليقطيني، معاوية، إبراهيم بن هاشم، أحمد البرقي، إسحاق بن عمار، حماد بن عيسى، شهاب بن عبد ربّه، المقصودون من (عدّة) الكليني، ماجيلويه، محمد بن إسماعيل، محمد بن سنان، محمد بن فضيل، وجواب مسألة في المنطق».

أقول: رأيت مجموعة من رسائله الرجالية في مكتبة السيّد البروجرديّ في النجف الأشرف، وفيها (٢٨) رسالة له، وسأذكر ترتيبها في النسخة مع مواطن ذكر كلّ واحدة منها في الذريعة، وما لم يذكر فيها: وعرفتها في فهرس المكتبة بما نصّه: «مجموعة من الرسائل الرجالية فيها تحقيق أحوال جملة من الرواة، تفتقد للتاريخ سوى واحدة منها». [المجموعة: الذريعة: ٥٧/٤، و ٢٤٦/١٠، الرقم ٧٨٩]

وهي - بحسب نسختنا - على النحو الآتي:

١. ترجمة أبان بن عثمان = تحقيق حال أبان بن عثمان، وبيان الأشخاص الذين أدّعي أنّهم ممّن اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنهم.

[الذريعة: ١٤٧/٤، الرقم ٧١٦]

٢. ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقيّ = تحقيق حال أحمد بن محمد بن خالد البرقيّ.

[الذريعة: ١٥٢/٤، الرقم ٧٤٣]

٣. ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى = تحقيق حال أحمد بن محمد بن عيسى.

[الذريعة: ١٥٢/٤، الرقم ٧٣٨]

٤. ترجمة أحمد بن محمد بن يحيى العطار = تحقيق حال أحمد بن محمد بن يحيى العطار.

[فنخا: ٤٠/٨، غير مذكورة في الذريعة]

٥. ترجمة إبراهيم بن هاشم القمّي = تحقيق حال إبراهيم بن هاشم.
[الذريعة: ١٤٧ / ٤، الرقم ٧١٨]
٦. ترجمة إسحاق بن عمّار = تحقيق حال إسحاق بن عمّار.
[فنخا: ٤٣ / ٨، غير مذكورة في الذريعة، ولها نسخة واحدة في مكتبة مجلس الشورى، الرقم (١ / ٦٠٦ طباطبائي)]
٧. ترجمة إسحاق بن عمّار = تحقيق حال إسحاق بن عمّار (غير السابقة).
[الذريعة: ١٥٢ / ٤، الرقم ٧٤٠، وتاريخ تأليفها يوم الخميس في العشرة الأخيرة من شعبان سنة ١٢٣٩ هـ]
٨. إرشاد الخبر البصير إلى تحقيق الحال في أبي بصير = ترجمة أبي بصير = تحقيق حال أبي بصير.
[الذريعة: ١٤٨ / ٤، الرقم ٧٢٢]
٩. القول في ابن أبي جيد.
[غير مذكورة في الذريعة]
١٠. ترجمة الحسين بن خالد = تحقيق حال الحسين بن خالد.
[الذريعة: ١٥٥ / ٤، الرقم ٧٥٣]
١١. ترجمة حمّاد بن عيسى الجهنّي = تحقيق حال حمّاد بن عيسى الجهنّي.
[الذريعة: ١٥٦ / ٤، الرقم ٧٥٩]
١٢. ترجمة سهل بن زياد الأدميّ = تحقيق حال سهل بن زياد الأدميّ الرازي.
[الذريعة: ١٥٧ / ٤، الرقم ٧٦٧]

١٣. ترجمة شهاب بن عبد ربّه = تحقيق حال شهاب بن عبد ربّه.

[الذريعة: ١٥٨ / ٤، الرقم ٧٧٣]

١٤. ترجمة عبد الحميد العطار وولده محمّد = تحقيق حال عبد الحميد العطار.

[الذريعة: ١٥٩ / ٤، الرقم ٧٧٩]

١٥. ترجمة عبد الله بن يحيى الكاهليّ = تحقيق حال عبد الله بن يحيى الكاهليّ.

[فنخا: ٨ / ٨٨، غير مذكورة في الذريعة]

١٦. ترجمة عثمان بن عيسى الرواسيّ = تحقيق حال عثمان بن عيسى الرواسيّ.

[فنخا: ٨ / ٨٨، غير مذكورة في الذريعة]

١٧. ترجمة عمر بن يزيد = تحقيق حال عمر بن يزيد.

[الذريعة: ١٦١ / ٤، الرقم ٧٨٩]

١٨. أصحاب العدة = المقصودون من (عدة) الشيخ الكلينيّ = تراجم أصحاب العدة.

[الذريعة: ٥٧ / ٤، الرقم ٢٣٣]

١٩. المقصودون من (عدة) الشيخ الكلينيّ. (غير السابقة)

[غير مذكورة في الذريعة]

٢٠. ترجمة محمّد بن أحمد = تحقيق حال أحمد بن محمّد.

[الذريعة: ١٦٢ / ٤، الرقم ٨٠٠]

٢١. ترجمة محمّد بن إسماعيل = تحقيق حال محمّد بن إسماعيل.

[الذريعة: ١٦٢ / ٤، الرقم ٨٠١]

٢٢. ترجمة محمد بن خالد البرقي = تحقيق حال محمد بن خالد البرقي.

[الذريعة: ٤ / ١٦٤، الرقم ٨٠٧]

٢٣. مقالة في محمد بن سنان وتحقيق حاله.

[غير مذكورة في الذريعة]

٢٤. تحقيق حال محمد بن سنان. (غير السابقة).

[الذريعة: ٤ / ١٦٤، الرقم ٨١١]

٢٥. ترجمة محمد بن عيسى اليعقوبي = تحقيق حال محمد بن عيسى اليعقوبي.

[الذريعة: ٤ / ١٦٥، الرقم ٨١٤]

٢٦. ترجمة محمد بن الفضيل = تحقيق حال محمد بن الفضيل.

[الذريعة: ٤ / ١٦٥، الرقم ٨١٦]

٢٧. ترجمة معاوية بن ميسرة ومعاوية بن شريح، وبيان أئمتها واحد.

[الذريعة: ٤ / ١٦٦، الرقم ٨٢٢]

٢٨. الملقَّبون بـ(ماجيلويه). [الذريعة: ٤ / ١٦٢، الرقم ٧٩٥].

[٢٨٩] - ج ١٠ ص ٢٥١، الرقم ٨١٦، قوله ﷺ: «الرسائل الفقهية: للسيد

الميرزا جعفر بن علي نقوي.. الطبائبي المتوفى ١٢٢٠ [كذا، والصحيح:

١٣٢٠هـ]، وهي عدة رسائل: ١ - الحبوة، .. ٢١ - طهارة ولد الزنا، كلها في

مجلد رأيته عند ولده السيد حسن في كربلاء».

أقول: طبع سبع من رسائله الفقهية هذه، بتحقيق الشيخ عبد الحليم عوض

الحلي بعنوان (مجموعة رسائل فقهية) للمؤلف ﷺ، بتقديم السيد فاضل آل بحر

العلوم، منشورات مركز تراث السيد بحر العلوم، الإصدار (١٣)، ط ١، ١٤٣٨هـ،

وزيرِي، (٥٠٨) صفحة، وقد ذكرتُ كلاً في محلّه. وعناوين الرسائل المطبوعة:

١. التطوّع في وقت الفريضة.
٢. مخرّجيّة السلام لا غير.
٣. شرطيّة المسافة في القصر.
٤. البريد الذهبيّ فقط.
٥. مسافة المقيم الخارج إلى دون المسافة.
٦. القضاء عن الميت.
٧. كراهية لبس السواد.



استدراكات الجزء الحادي عشر

(رسائل - رضية)



[٢٩٠] - ج ١١ ص ٦٧، بدون رقم، قوله ﷺ: «رسالة الأسرار الخفية: في العلوم العقلية، ذكر في (ج ٢ ص ٤٢) ملخصاً.. وقد استنسخ الشيخ محمد السماوي بخطه الفن الأول منه في المنطق عن نسخة خط مؤلفه الموجودة في الخزانة الغروية، وكتب الفنين الأخيرين عن نسخ أخرى في شعبان ورمضان وشوال ١٣٣٥، وبعد وفاته انتقلت نسخته إلى مكتبة آل فرج الله».

أقول: ذكرها في (ج ٢ / ٤٥) ملخصاً، ونسخة الخزانة الغروية التي بخط المؤلف قد انتقلت إلى الشيخ محمد بن طاهر السماوي، ثم انتقلت بالشراء إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم (٣٨٠)، ويأتي ذكرها.

وتصحیح التواريخ التي ذكرها الشيخ الطهراني رحمه الله على ما في نسخة الشيخ فرج الله ونسخ الشيخ الزنجاني من الكتاب: أن الشيخ السماوي استنسخ الجزء الأول من الكتاب (المنطق) بتاريخ عصر يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٣ هـ في النجف الأشرف على نسخة المصنف قد انتقلت الموجودة بالخزانة الغروية حينئذ.

واستنسخ الجزء الثاني (الطبيعيات) بتاريخ سلخ شهر رمضان سنة ١٣٣٥ هـ في النجف الأشرف على نسخة مغلطة كتبت على نسخة المصنف، تاريخها يوم الإثنين ٢٩ شهر ربيع الأول سنة ٧٧٦ هـ، وهذه النسخة كتبت بواسطتين عن نسخة المصنف.

واستنسخ الجزء الثالث (الإلهيات) بتاريخ يوم الجمعة ١٤ شوال سنة ١٣٣٥ هـ في النجف الأشرف على نسخة مغلطة، والظاهر أنها السابقة الذكر.

ونسخة مكتبة الشيخ فرج الله انتقلت إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم (٦٩/ ف)، وهي بالأصل من ممتلكات الشيخ السماوي، رأيتها وعليها ختم بيضوي: «من كتب محمد السماوي، ١٣٥٤»، وختم مكتبة الشيخ محمد رضا فرج

الله، دائري: «مكتبة محمد رضا فرج الله»، وكتب ولده أحمد الشيخ محمد رضا فرج الله بتاريخ ضحى يوم الجمعة ٤ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٦٥ هـ عن انتقال النسخة بالشراء من مكتبة الشيخ السماوي قبل هذا التاريخ بيوم واحد.

وأما نسخة خط العلامة الحليّ تَدْنُ - المؤلّف - الموجودة في مكتبة الإمام الحكيم، فإليك صفتها: هي بدون تاريخ (قبل سنة ٦٨٥ هـ، وهي سنة وفاة هارون بن شمس الدين الجويني الذي ألّف الكتاب باسمه)، غير منقوطة، كتب عليها الشيخ محمد السماوي عنوان النسخة وفهرسها، وأكمل السماوي بتاريخ ٥ شهر رجب سنة ١٣٥٥ هـ نقصها بخط قريب من خط المصنّف، وعدد الصفحات التي كتبها خمس، وكتب في آخرها ما نصّه: «أكمل هذه النسخة المسماة بالأسرار الخفية، من تصانيف علامة البشر الحسن بن يوسف بن المطهر، التي هي بخط الشريف الأنور محمد ابن الشيخ طاهر السماوي في بلد النجف سنة ألف وثلثمئة وخمس وخمسين هجرية في خامس رجب، والذي أكملته هو الصحيفة السابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون والسابعة والخمسون والثامنة والخمسون والتاسعة والخمسون بعد الأربعمئة من الصحائف، وفرغت حامداً لله على أفضاله، مصلياً على محمد وآله، مستغفراً منيها»، عليها ختم بيضوي: «من كتب محمد السماوي، ١٣٥٤»، وغلافها: جلد، أسود، وتقع في (٢٣٢) ورقة، و(٢١) سطرًا، وقياسها: (٥، ١٢ × ٢٢ سم).

وهذا تحقيق حول تاريخ انتقال نسخة المؤلّف تَدْنُ من الخزانة الغروية إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة:

هناك أربعة من أعيان أهل الفن ذكروا أنّ هذه النسخة كانت من موقوفات الخزانة الغروية الموجودة في حرم الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وهم كلّ من:

١. الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠ هـ).

٢. السيّد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١ هـ).

٣. الشيخ فضل الله الزنجانيّ (ت ١٣٧٣ هـ).

٤. الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ).

منهم من نسخها، ومنهم من صرّح برؤيتها، ودونك أقوالهم:

١. الشيخ محمّد ابن الشيخ طاهر السماويّ: كتب على نسخة الأصل عنوانها وفهرسها، وأكمل نقصها بتاريخ ٥ شهر رجب سنة ١٣٥٥ هـ بخطّ قريب من خطّ المصنّف، وعدد الصفحات التي كتبها خمس، وعلى النسخة ختمه البيضويّ: «من كتب محمّد السماويّ، ١٣٥٤»، وكتب في آخرها ما نصّه - وكرّره لموضع الحاجة -:

«أكمل هذه النسخة المسماة بالأسرار الخفيّة، من تصانيف علامة البشر الحسن بن يوسف بن المطهر، التي هي بخطّ الشريف الأنور: محمّد ابن الشيخ طاهر السماويّ في بلد النجف سنة ألف وثلاثمئة وخمس وخمسين هجرية في خامس رجب، والذي أكملته هو الصحيفة السابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون والسابعة والخمسون والثامنة والخمسون والتاسعة والخمسون بعد الأربعمئة من الصحائف، وفرغت حامداً لله على أفضله، مصلياً على محمّد وآله، مستغفراً منياً».

٢. السيّد محسن الأمين العامليّ: ذكرها في (أعيان الشيعة) بما نصّه:

«الأسرار الخفيّة في العلوم العقليّة من الحكمة والكلام والمنطق، مجلّد يردّ به على الفلاسفة، ألفه باسم هارون بن شمس الدين الجوينيّ، نسخته بخطّ المؤلّف في الخزانة الغرويّة»^(١).

ومن المستحسن أن نعرف تاريخ زيارة السيّد محسن الأمين للخزانة الغرويّة

(١) أعيان الشيعة: ٥ / ٤٠٥.

وحديثه عن انتقال بعض نسخها إلى بعض أهل العلم، فقد ذكر زيارته للنجف الأشرف في كتابه (الرحلة العراقية الإيرانية)، التي كانت بتاريخ ١٣ شهر رمضان إلى أوائل ذي القعدة سنة ١٣٥٢ هـ^(١)، وإليك نص ما ذكر:

«مكتبة الحضرة الشريفة العلوية: وهي أقدم مكتبات النجف وأهمّها، كان فيها من نفائس المخطوطات عددٌ لا يحصى، وجاء ذكرها في كثير من المؤلفات، واستفاد الناس منها في أعصار متطاولة، ثمّ اضمحلت بسبب الإهمال، وعدم العناية بجعلها في غرفة تحت إشراف المسؤولين، وإحصاء كتبها في دفاتر وجعل قيم لها براتبٍ، كما يفعل بسائر مكتبات الدنيا التي يراد بقاؤها لانتفاع الناس بها، ولكنّها بقيت في غرفة مقفلة عرضة للأرضة وغيرها.

وكان بعض أصدقاء نقباء الحضرة الشريفة يستعرون منهم بعضها، ويأخذونه إلى دورهم، فقد يرجعونه، وقد ينسون إرجاعه، أو يتعمّدون فيموتون وهو عندهم، وقد أراني بعض ذراريّ أهل العلم كتاباً عنده بخطّ العلامة الحلّي، ومن تأليفه - جزء من المختلف أو المنتهى لم يبق في ذاكرتي -، مفتخرًا بذلك، وقد علمتُ بعد ذلك أنّ هذا الجزء كان استعارة السيّد محمّد سعيد الحبوبي النجفيّ العالم الشاعر المشهور من قيمّ الحضرة الشريفة، وهو عنده ثمّ وقع في يد هذا الرجل.

وقد بقي في هذه المكتبة الشريفة عددٌ صالح من المخطوطات، فسعى الفاضل الشيخ محمّد السماويّ النجفيّ في نقلها إلى حجرة من حجر الصحن الشريف، وكانت فيها أوراق مبعثرة فجمع منها عدّة كتب ورّتبها، وكان يرجو

(١) رحلات السيّد محسن الأمين: ١١٩.

أن يتبرّع أحد بتجليدها، وقد زرنا هذه المكتبة الشريفة، ورأينا ما بقي منها»^(١)، ثم ذكر أهم المخطوطات التي رآها هناك، ومنها نسخ المصحف الشريف. وقال أيضًا في (أعيان الشيعة) عند تعداد مصنفات العلامة الحليّ ما نصّه:

«مختلف الشيعة في أحكام الشريعة: سبعة مجلّدت. في الخلاصة: (ذكرنا فيه خلاف علمائنا خاصّة، وحجّة كلّ شخص، والترجيح لما نصير إليه)، مطبوع، منه - أو من المنتهى - جزء بخطّ المؤلّف من موقوفات الخزانة الغرويّة، كان استعارها السيّد محمّد سعيد الحبوبيّ النجفيّ من الخازن، وتوفي وهي عنده، فوقعت في يد بعض من ينتمي إلى العلم من أهل النجف وبقيت عنده، ولم يرجعها إلى الخزانة، وأرانيها سنة ١٣٥٢ حين تشرّف في زيارة العتبات الشريفة مظهرًا أنّها من كتبه ومفتخرًا»^(٢).

٣. الشيخ فضل الله الزنجانيّ: فقد جاء بخطّ الناسخ في آخر الجزء الأوّل - المنطق - من (الأسرار الخفيّة) في النسخة ذات الرقم (١٠١٤٣) الموجودة في مكتبة مجلس الشورى، والتي كتبها عبد الله بن محمّد حسين الهشتروديّ التبريزيّ بتاريخ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٣٩ هـ، والتي استكتبها شيخ الإسلام الشيخ فضل الله الزنجانيّ، ما نصّه:

«فرغ من كتابتها على نسخة المصنّف - قدّس الله روحه، وضاعف في الجنان فتوحه، وأسكنه منها أكرم بحبوحه - الموقوفة بالحضرة الغرويّة المرتضويّة - على صاحبها آلاف الصلاة والسلام والتحية - أقلّ عباد الله محمّد ابن الشيخ طاهر الشهير بالسماويّ في النجف الأشرف عصر يوم السبت لخمس بقين من شعبان

(١) رحلات السيّد محسن الأمين: ١٠٥-١٠٦.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٠٣/٥.

سنة ألف وثلاثمائة وثمانٍ وثلاثين من الهجرة، حامداً لله تعالى، ومصلِّياً على أكرم رسله محمد المصطفى، ومسلِّماً على عترته السادة الشرفاء، ومستغفراً».

وكتب الشيخ الزنجاني بخطِّه بعد ذلك ما نصّه:

«قد استكتبت هذا الجزء من أسرار الخفيّة [كذا]، وهو قسم المنطق عن نسخة كتبها العلّامة الشيخ محمد السماوي - سلّمه الله، من فضلاء علماء العراق - على نسخة الأصل الذي (التي - ظ) هي من موقوفات الحضرة الشريفة - على ساكنها آلاف التحية -. وقد كان بعض الصفحات ساقطة منها حين الاستكتاب، ثمّ لما تشرّفت في سنة ١٣٦٤ ثانياً إلى زيارة الأعتاب الشريفة رأيت النسخة المذكورة مستكملة، ولما رجعت إلى زنجان كتبت إلى الشيخ الجليل - المذكور اسمه - ثانياً، وسألته تكميل النقص، فتفضّل - سلّمه الله تعالى - بذلك بخطِّه عن أصل النسخة التي بخطِّ مصنّفها - قدّس الله روحه - وأرسلها إليّ في شهر رمضان في ١٣٦٥ هـ، وقد رأيت أصل النسخة أيضاً في أيام تشرّفي بالحصول في تلك الأعتاب المقدّسة^(١)، والحمد لله والصلاة على النبي وآله الطاهرين. الأحقر الجاني فضل الله الزنجاني، عفا الله عن جرائمه».

وجاء بخطّ الناسخ في آخر الجزء الثاني - الطبيعيات - من (الأسرار الخفيّة) في النسخة ذات الرقم (١٠٤٥٢) الموجودة في مكتبة مجلس الشورى، والتي كتبها عبد الله بن محمد حسين الهشتروديّ التبريزيّ بتاريخ ١١ جمادى الآخرة سنة

(١) جاء في مستدركات أعيان الشيعة (٧/ ٢١٠) حول دراسته في النجف الأشرف ما نصّه: «سافر المترجم له سنة ١٣٣١ إلى النجف وبقي فيها ثمانين سنين، يدرس العلوم العالية الإسلامية على أساتذتها: السيّد كاظم اليزديّ، والملاّ فتح الله شيخ الشريعة الأصفهانيّ، والآقا ضياء الدين العراقيّ، والميرزا محمد تقيّ الشيرازيّ في تدريسه الخاصّ بكر بلاء».

١٣٣٨ هـ، والتي استكتبها شيخ الإسلام الشيخ فضل الله الزنجاني - بحسب الجزء الأول من النسخة - ما نصّه:

«[السماوي:] في يوم الإثنين تاسع عشرين شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبعمئة، فرغت من استنساخ هذه النسخة الشريفة من النسخة التي كتبت بواسطتين من نسخة المصنّف أسكنه الله بحبوة جنانه.

[الهشترودي:] الظاهر أنّ النسخة التي كتب المستنسخ قبلي منها كانت مغلوطة، الحقّ أنّ المستنسخ - حفظه الله - قد أتعب نفسه في تصحيحها إلى أن بلغت نسخته في الجودة غاية، تقرأ بلا زحمة، ومع ذلك توجد كلمات متشابه بعضها ببعض كـ(العقل) بـ(الفعل)، و(القعر) بـ(القصر) وبالعكس، رحم الله من يبذل جهده في تصحيح النسخة التي أنا غلّطتها وأخطبتها. وأنا الأقلّ عبد الله بن الشيخ محمّد حسين الهشتروديّ التبريزي، غفر لهما، ١١ شهر ج ٢ سنة ١٣٣٨».

«[السماوي:] وفرغ من استنساخها على نسخة مغلوطة كتبت على نسخة المصنّف: محمّد بن طاهر السماويّ في النجف سلخ شهر رمضان سنة ألف وثلاثمئة وخمس وثلاثين حامداً مصلّياً مسلماً مستغفراً، آمين».

وجاء بخطّ الناسخ في آخر الجزء الثالث - الإلهيات - من (الأسرار الخفية) في النسخة ذات الرقم (١٠١٤٤) الموجودة في مكتبة مجلس الشورى، والتي كتبها عبد الله بن محمّد حسين الهشتروديّ التبريزي بتاريخ جهادى الآخرة سنة ١٣٣٨ هـ، والتي استكتبها شيخ الإسلام الشيخ فضل الله الزنجاني - بحسب الجزء الأول من النسخة - ما نصّه:

«فرغ من استنساخها على نسخة مغلوطة كتبت على نسخة المصنّف الفقير إلى الله تعالى محمّد ابن الشيخ طاهر السماويّ في النجف في يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة

ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثين من الهجرة حامداً مصلياً، مسلماً مستغفراً منيباً»^(١).
 ٤. الشيخ آقا بزرك الطهراني: ذكرها في الذريعة في الجزء الثاني الذي تم تأليفه بتاريخ سنة ١٣٥٦ هـ^(٢)، فتكون رؤيته للنسخة في الخزانة الغروية قبل سنة ١٣٥٦ هـ، وإليك نص ما ذكر:

«الأسرار الخفية: في العلوم العقلية من الحكمية والكلامية والمنطقية لآية الله العلامة الحلي.. رأيت النسخة بخطه الشريف في الخزانة الغروية»^(٣).
 وقال في موضع آخر من الكتاب ما نصّه:

«رسالة الأسرار الخفية في العلوم العقلية، ذكر في (ج ٢ - ص ٤٢) ملخصاً.. وقد استنسخ الشيخ محمد السماوي بخطه الفن الأول منه في المنطق عن نسخة خط مؤلفه الموجودة في الخزانة الغروية، وكتب الفنين الأخيرين عن نسخ أخرى في شعبان ورمضان وشوال ١٣٣٥ هـ، وبعد وفاته انتقلت نسخته إلى مكتبة آل فرج الله»^(٤).

ونستنتج من ذلك بحسب التواريخ المذكورة، ما يلي:

١. (١٣٣١ - ١٣٣٨ هـ): صرح الشيخ الزنجاني أنه رأى النسخة في العتبة العلوية حين دراسته في النجف الأشرف، ولم يذكر لنا تاريخ الرؤية لها بالضبط.

(١) جاء في مكتبة العلامة الحلي، الصفحة (٥٢): أن النسخة المستنسخ عنها الجزء الثاني تاريخها ٢ شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ هـ، والصحيح أنه ٢٩ شهر ربيع الآخر من نفس السنة، وأن تاريخ نسخ الجزء الثالث هو سنة ١٣٣٩ هـ والصحيح أنه سنة ١٣٣٨ هـ، فلاحظ.

(٢) الذريعة: ٥١٩/٢.

(٣) ينظر: الذريعة: ٤٥/٢، الرقم ١٧٥.

(٤) الذريعة: ٦٧/١١، ومّر ذكر نسخة مكتبة آل فرج الله، إذ انتقلت بالشراء إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة مع سائر كتب المكتبة.

٢. عصر يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٣ هـ: استنسخ الشيخ محمد السماوي في النجف الأشرف الجزء الأول (فنّ المنطق) على نسخة المصنّف قدّس الموجوده بالخزانة الغرويّة حينئذ. [هذا ما ذكر في نسخة الشيخ فرج الله وسيأتي ذكرها في الفقرة (٤)].

٣. شعبان ورمضان وشوّال سنة ١٣٣٥ هـ: استنسخ الشيخ محمد السماوي بخطّه الفنّ الأول من الكتاب في المنطق عن نسخة خطّ المصنّف قدّس الموجوده في الخزانة الغرويّة، وكتب الفنّين الأخيرين عن نسخ أخرى في شعبان ورمضان وشوّال ١٣٣٥ هـ، وبعد وفاته انتقلت نسخته إلى مكتبة آل فرج الله.

٤. يوم الجمعة ١٤ شوّال سنة ١٣٣٥ هـ: استنسخها الشيخ محمد السماوي على نسخة مغلوطة كتبت على نسخة المصنّف قدّس.

هذا ما ذكره الشيخ الطهراني، وتصحيحه على ما في نسخة الشيخ فرج الله ونسخ الشيخ الزنجاني أنّ الشيخ السماوي استنسخ الجزء الأول من الكتاب (المنطق) بتاريخ عصر يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٣ هـ في النجف الأشرف على نسخة المصنّف قدّس الموجوده بالخزانة الغرويّة حينئذ، واستنسخ الجزء الثاني (الطبيعيّات) بتاريخ سلخ شهر رمضان سنة ١٣٣٥ هـ في النجف الأشرف على نسخة مغلوطة كتبت على نسخة المصنّف، تاريخها يوم الإثنين ٢٩ شهر ربيع الأول سنة ٧٧٦ هـ، وهذه النسخة كتبت بواسطتين عن نسخة المصنّف، واستنسخ الجزء الثالث (الإلهيات) بتاريخ يوم الجمعة ١٤ شوّال سنة ١٣٣٥ هـ في النجف الأشرف على نسخة مغلوطة، والظاهر أنّها السابقة الذكر.

٥. يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ١٣٣٨ هـ: استنسخها الشيخ محمد السماوي في النجف الأشرف على نسخة خطّ المصنّف قدّس، وكانت النسخة من

موقوفات بالحضرة الغروية.

٦. (١٣ شهر رمضان إلى أوائل ذي القعدة) سنة ١٣٥٢ هـ: صرّح السيّد محسن الأمين العاملي برؤية نسخة خطّ المصنّف قدّس في الخزانة الغروية.

٧. يوم ٥ شهر رجب سنة ١٣٥٥ هـ: أكمل الشيخ محمّد السماوي نقص نسخة خطّ المصنّف قدّس بخطّ قريب من خطّ الأصل، وكتب عليها عنوانها وفهرسها، وعدد الصفحات التي كتبها بيده خمس، وعلى النسخة ختمه البيضوي: «من كتب محمّد السماوي، ١٣٥٤»، ويمكن أن يكون التاريخ الذي في الختم متأخراً عن التملّك.

٨. قبل سنة ١٣٥٦ هـ: صرّح الشيخ الطهراني برؤية نسخة خطّ المصنّف قدّس في الخزانة الغروية.

٩. قبل سنة ١٣٦٤ هـ: استكتبها الشيخ الزنجاني على نسخة كتبها الشيخ محمّد السماوي على نسخة المصنّف قدّس، وكانت من موقوفات الحضرة العلوية حينئذ، وقد كان بعض الصفحات ساقطاً منها حين الاكتتاب.

١٠. سنة ١٣٦٤ هـ: تشرّف الشيخ الزنجاني ثانياً بزيارة العتبات المقدّسة ورأى النسخة كاملة، ولما رجع إلى زنجان كتب إلى الشيخ السماوي أن يكمل النقص السابق في نسخته، فنفّض عليه بخطّه، وكتب النقص عن أصل النسخة التي بخطّ المصنّف قدّس، وأرسلها السماوي إليه في شهر رمضان في ١٣٦٥ هـ.

وأخيراً توفي الشيخ السماوي في يوم الأحد ثاني المحرم من سنة ١٣٧٠ هـ، وانتقل بعد وفاته بسنين قليلة معظم نسخ مكتبته الخطيّة بالشراء إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة بسعي من الشيخ محمّد الرشتي وهمة آية الله العظمى السيّد محسن الحكيم الطباطبائي قدّس، وانتقلت نسخة (الأسرار الخفية) من ضمن

الكتب المتباعدة، ولولا ذلك لتفرقت نسخ المكتبة أيدي سبأ، كما تفرق بعضها، ولكن بعضها بحمد الله تعالى موجود في عدّة مكتبات كمكتبة الإمام كاشف الغطاء العامّة، ومكتبة المتحف العراقي، ومكتبة العلامة السيّد محمّد صادق بحر العلوم، ومكتبة العلامة السيّد هاشم آل بحر العلوم، وغيرها.

علمًا أنّ هذه النسخة لم تذكر في (فهرست مخطوطات خزانه الروضة الحيدريّة في النجف الأشرف)، الذي وضعه السيّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ، والذي أتمّه بتاريخ يوم الثلاثاء ٦ شهر رجب سنة ١٣٩٠ هـ، فلاحظ.

[٢٩١] - ج ١١ ص ٩٩، الرقم ٦٠٨، قوله عليه السلام: «رسالة في أفضليّة التسبيح من الحمد فيغير الأوّليتين...».

أقول: يأتي بعدها (رسالة في أفضلية التمتع للمتطوّع بالحجّ) للسيّد محمّد بن علي بن حيدر العامليّ المكيّ (ت ١١٣٩ هـ)، مختصرة، كتبها إلى بعض فضلاء أهل الهند، ذكرها في كتابه إظهار ما عندي بمنسك الفاضل الهندي (١٤٢ / ٢).

[٢٩٢] - ج ١١ ص ١٤٢، الرقم ٨٩٤، قوله عليه السلام: «رسالة في تذكية الراوي...».

أقول: يأتي بعدها (رسالة في تذكية السمك) للسيّد عبد الرزاق بن عليّ بن الحسن ابن السيّد سلمان الملقّب بالحلّو ابن السيّد سعد بن فرج الله بن عليّ بن سعد بن عبد الله بن حمّاد الحسينيّ الجزائريّ النجفيّ المعروف بالسيّد عبد الرزاق الحلّو (ت ١٣٣٧ هـ)، كتب في هذه المسألة لكونها عامّة البلوى، وربّها على مسائل وفروع، وفرغ منها في ٣ المحرم سنة ١٣٢٥ هـ، نسخة منها يتيمة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة بالرقم (٥٧ / ف / ١)، والنسخة كانت في مكتبة الشيخ محمّد رضا فرج الله، كتبها عن خطّ المصنّف تلميذه الشيخ حسين ابن الشيخ عليّ ابن الشيخ حسن آل المقدّس الشيخ سليمان البحرانيّ بتاريخ ١ ربيع الأوّل سنة ١٣٢٥ هـ.

[٢٩٣] - ج ١١ ص ١٨٠، الرقم ١١٢١، قوله ﷺ: «رسالة في خروج المقيم إلى دون المسافة: للسيد الميرزا جعفر بن الميرزا علي نقوي.. الطباطبائي الحائري المتوفى ٢٢ صفر ١٣١٧».

أقول: كتبها ضمن رسائله الفقهيّة، فرغ منها في ليلة الأربعاء ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٠٧ هـ، طبعت بتحقيق الشيخ عبد الحليم عوض الحليّ بعنوان (حكم المقيم الخارج إلى ما دون المسافة) ضمن كتاب (مجموعة رسائل فقهيّة) للمؤلف ﷺ، الرسالة الخامسة، بتقديم السيّد فاضل آل بحر العلوم، منشورات مركز تراث السيّد بحر العلوم، الإصدار (١٣)، ط ١، ١٤٣٨ هـ، وزيريّ، الصفحات (٢٤٥ - ٣٠٧)، وقد أشار إليها الشيخ الطهرانيّ في الذريعة (١٠ / ٢٥١، الرقم ٨١٦) بعنوان (مسافة المقيم الخارج إلى دون المسافة) ضمن الرسائل الفقهيّة.

[٢٩٤] - ج ١١ ص ١٨٨، الرقم ١١٥١، قوله ﷺ: «الرسالة الرضاعيّة: للشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفيّ الخطّيّ البحرانيّ».

أقول: يأتي بعدها (الرسالة الرضاعيّة) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفيّ (تبعده ١٢٤٥ هـ)، وهي جواب عن سؤال ورد عليه من جناب الشيخ محمّد ابن الشيخ عليّ ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ إبراهيم الدرزيّ يسأله فيه: هل يحلّ للأب الرضاعيّ نكاح مطلّقة ابنه الرضاعيّ؟، واشتمل السؤال والجواب عنه على بيان وجه الحرمة ومناقشة بعض الآراء في ذلك، فرغ منها في ٢٩ شهر ربيع الأوّل سنة ١٢٤١ هـ، طبعت بتحقيق ونشر- دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث بعنوان (مسألة في الرضاع) على نسخة كتبها يوسف بن مسعود بن سليمان الجشيّ- البحرانيّ في الليلة الأولى من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٤١ هـ في مجموع من رسائله طبع بعنوان (رسائل آل طوق القطيفيّ/ الرسالة الثانية عشرة ج ٢ ص ٣٥٣ - ٣٦٠)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزيريّ.

[٢٩٥] - ج ١١ ص ١٩٨ بدون رقم، قوله رحمته الله: «الرسالة السفريّة: تأتي باسمها، مرآة الأخبار في أحكام الأسفار».

أقول: ذكره في (٢٠ / ٢٦١، الرقم ٢٨٨٠) بعنوان (مرآة الأخيار في أحكام الأسفار) والصحيح ما ذكره هنا، وينظر ما كتبه هناك.

[٢٩٦] - ج ١١ ص ٢٢٤، الرقم ١٣٦٣، قوله رحمته الله: «الرسالة المحمديّة في أحكام الميراث الأبديّة: للشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني صاحب (الحدائق) المتوفى ١١٨٦..».

أقول: في نسخة (لؤلؤة البحرين) التي كتبها الرجاليّ الخبير صاحب كتاب (منتهى المقال) أبو عليّ الحائريّ الشيخ محمد بن إسماعيل المازندرانيّ (ت ١٢١٦ هـ) - وبقيناً أنّه كتبها عن خطّه الشريف من حيث المعاصرة واتّحاد المكان الواحد -: جاء عنوان الكتاب هكذا (الرسالة المحمديّة في أحكام الميراث اللابديّة)، وهذه النسخة رأيتها في مكتبة العلامة السيّد هاشم آل بحر العلوم، وكذا جاء في نسخة (ش) المعتمدة في تحقيق كتاب (منتهى المقال: ٧ / ٧٨) المطبوع بتحقيق مؤسّسة آل البيت عليه السلام، وعليه يصحّح ما في كثير من الكتب التي ذكرت الرسالة.

[٢٩٧] - ج ١١ ص ٢٤١، الرقم ١٤٦٥، قوله رحمته الله: «الرضيّة الحسينيّة في شرح العريضة المهدويّة: في الكلام. كلاهما للمولى مراد بن عليّ خان التفرشيّ المولود (٩٦٥) والمتوفى (١٠٥١)، قال في جامع الرواة: إنّ هذا الشرح في حجم الشرح الجديد للتجريد، ومّرّ له (التعليقة السجّاديّة) .. و(العريضة المهدويّة)».

أقول: في جامع الرواة (٢ / ٢٢٣): (الرضيّة الحسينيّة..). أهدها كما في مقدّمته إلى الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، له ثلاث نسخ: نسخة مكتبة المسجد الأعظم في قم المقدّسة، الرقم (٣١٣)، كتبت بتاريخ سنة ١٠٣٩ هـ، ونسخة مكتبة وزير في يزد، الرقم (٣ / ٣٣٦٠)، كتبها نور الدين محمد الجبل عامليّ بتاريخ شعبان سنة

١٠٤٠ هـ، ونسخة مكتبة السيّد المرعشي، الرقم (١/ ١٣٩٦٤)، كتبها كمال الدين حسن بن محمد شاه أبو علي الكهكيلوي بتاريخ سنة ١٠٤٤ هـ، وعليها حواشي بإمضاء: «منه دام ظلّه»^(١).

ووجدت على وجه نسخة من كتاب (التعليقة السجّاديّة) للمؤلف نفسه أنّ اسم الكتاب (الرضيّة الحسينيّة [في] شرح الفريضة المهدويّة)، والنسخة موجودة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة بالرقم (١٠٩/ ف)، ولا يصحّ ما ذكر لكون المؤلّف بيّن قصده بالعريضة في أوّل الكتاب، إذ قال: «وجعلته عرضة للعتبة العليّة والسدّة السنيّة والحضرة القدسيّة المنسوبة إلى من به قيام الأرض وما فيها، وببقائه بقاء الدنيا وأهلها، وهو خليفة الله في أرضه وحجّته على خلقه قائم آل محمد صلّى الله عليه وآله الأخيار...».

[٢٩٨] - ج ١١ ص ٢٦٥، قوله عليه السلام: «روح القرآن: للسيّد المفتي المير محمد عبّاس بن عليّ أكبر الموسويّ الجزائريّ التستريّ اللكهنويّ...».

أقول: يأتي بعده (روح النسيم في أحكام التسليم) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي (تبعده ١٢٤٥ هـ)، بحث استدلاليّ في حكم التسليم الواقع في الصلاة، ويقع في ثلاثة مقامات، الأوّل: في بيان وجوبه ونديّته، استعرض فيه الأقوال بالوجوب والندب مناقشاً لكلّ منها، ومرجّحاً لما يراه راجحاً منها، والثاني: في بيان الاختلاف حول التسليم، أهو جزء أم خارج؟، والثالث: في بيان صيغة التسليم المخرجة من الصلاة، وفي خاتمته عدّة تنبيهات اشتملت على فوائد مهمّة، فرغ منه في ٢٩ من المحرم سنة ١٢٤٤ هـ، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى عليه السلام لإحياء التراث على نسخة غير مؤرّخة كتبها زرع بن محمد عليّ بن

(١) ينظر عن نسخه: فنخا: ٧٢٥/ ١٦، وفيه: (الرضيّة الحسينيّة...)، وكذا في ٦٢٢/ ٢٢ منه.

حسين بن زرع الخطّي في مجموع من رسائله طبع بعنوان (رسائل آل طوق القطيفي/ الرسالة التاسعة، ج ٢ ص ٧-١٢٧)، ط ١، سنة ١٤٢٢هـ، وزيري.

[٢٩٩] - ج ١١ ص ٢٧٥، الرقم ١٦٩٧، قوله رحمته الله: «روض الجنان: مجموعة في المواعظ والأخلاق، للشيخ طاهر ابن الشيخ عبد علي الحجّامي النجفي...».

أقول: يأتي بعده (روض الحدائق والتقاء المشوق والشائق): للشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي (ت ٩٠٥هـ)، ذكره رحمته الله في كتابه (حديقة النفوس وحجلة العروس) عند ترجمة نفسه بتاريخ ١٧ المحرم سنة ٨٨٨هـ، وذكر أنّ فيه من الشعر فنوناً متعدّدة، ونسخة الكتاب - الحديقة - كتبها بخطّه، وذكرت أوصافها بالاستدراك ذي الرقم (١٦٠) من كتابي هذا، فليراجع.

[٣٠٠] - ج ١١ ص ٢٩٢، الرقم ١٧٥٩، قوله رحمته الله: «الروضة البهيّة في مدح خير البريّة: قصيدة دالية مفتوحة للشيخ أبي الفتح فرج الله بن محمد الأحسائي الأصل والخطّي المنشأ.. ولعله المعروف بالشيخ فرج المادح، صاحب الردّ على الصواعق المحرقة نظماً كما مرّ».

أقول: مرّ ذكر الردّ على الصواعق المحرقة في (١٠/ ٢٠٤، الرقم ٥٤٩) والاستدراك عليه، وذكرت هناك أنّ الردّ لم يكن سوى بيتين من الشعر، فليراجع.

[٣٠١] - ج ١١ ص ٣٠١، الرقم ١٧٩٦، قوله رحمته الله: «الروضة العليّة في شرح الألفيّة النحويّة: للشيخ ياسين بن صلاح الدين بن علي بن ناصر بن عليّ البلاديّ البحرانيّ، قال في إجازته التي كتبها للسيد نصر الله الحائريّ ١١٤٥ أنّه جامع للمسائل، وقد بدّلت فيه بعض أبيات الناظم بأحسن منها».

أقول: كتبه بالتماس من ولده عليّ في قرية جويم أبي أحمد الواقعة في شيراز، ونسخة منه كتبت عن نسخة خطّ المؤلّف كانت عند السيّد الأمين

(ت ١٣٧١هـ)، إذ قال في أعيان الشيعة ج ١٠ ص ٢٨٣ ما نصّه: «الروضة العليّة في شرح ألفيّة ابن مالك: عندنا منه نسخة منقولة عن خطّ المؤلّف، وجدناها في بعض مكتبات جبل عامل، وأوّلّه: (الحمد لله الذي تَمَّتْ كلمته صدقاً وعدلاً، وظهرت آيات وجوده قولاً وفعلاً...)، وفي آخره: (فرغ على يد مؤلّفه العبد المسكين ياسين بن صلاح الدين بن عليّ بن ناصر البحرانيّ في بلدة جويم أبي أحمد من توابع فارس منتصف شهر جمادى الأولى سنة ١١٣٤).

والنسخة منقولة عن خطّ المؤلّف بخطّ رجل عامليّ طمس اسمه فيها فلم يُعرف، قال في آخرها: (وكان الفراغ من مشقّة مشقه نهار الإثنين قبيل الظهر أوّل يوم من شهر شعبان المبارك من شهور سنة ١١٩٢ في قرية طيرفلسيه، على يد مالكة الفقير...)، وهنا ذهب اسم الكاتب، ثمّ قال: (وكانت غالب كتابته في حال الحمّى، والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبيّ بعده، وآله وأصحابه المتأدّين بأدابه)، ثمّ قال: (بلغ مقابلة على يد محرّره في أوقات متعدّدة آخرها قبيل الظهر من نهار الأربعاء رابع شهر صفر الخير سنة ١١٩٤)، ونقل المترجم في الحاشية في أوّل الكتاب أوّل الكافية وألفيّة ابن مُعْطٍ، فقال: قال ابن مالك في أوّل الكافية:

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ مُحَمَّدٌ وَقَدْ نَوَى إِفَادَةً بِمَا فِيهِ اجْتَهَدُ

وقال ابن مُعْطٍ:

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّهِ الْغَفُورِ يَحْيَى بْنُ مُعْطٍ بْنِ عَبْدِ النُّورِ.

وذكر السيّد الأمين رحمته الله قبل هذا ما يتعلّق بحال قرية جويم من هذه الروضة قائلاً: «وقد أشار إليها هو أيضاً في خطبة الروضة العليّة في شرح الألفيّة كما في نسخة عندنا فقال: (إنّ المسكين ياسين بن صلاح الدين - عفي عنه أمين - يقول: إنّ الله تعالى قد أخرجني بفضلّه من مصائب وأهوال، ونجّاني من غمرات

وزلزال، وحيث إنِّي ممَّن كان في قلب هذه الهلكة والحين، وتلك الطامة الواقعة على أهل البحرين، التي لم يقع مثلها في الأزمان، ولم تقع كلاً ولا، ولم يكن لها نظير في جميع الأماكن والمساكن غير كربلاء، فيا لها من مصيبة ما أمرها قد شربتها، ومن بليّة ما (كذا) قد تجرّعتها، ثم إنِّي لم أتحمس على ما فات من المال، ولا ما تلف من الدار والحال، بل أتذكّر ما تغصصته من ضرب الرماح المريقة لدمي، وملاطمة السيوف المبرية لأعضائي وأعظمي، فلم أزل أسلّي النفس عن ذكرها، وأشغلها عن ذلك بغيرها، وكيف أسلو وقد تلاطمتني بعدها أمواج الغربات، وتعاورتن عقيها أيدي الكربات، فصرت متداولاً في ساحل البلدان، مترامى بي من مكان إلى مكان، حتّى ألقتني أيدي الأفضية والأقدار، وقذفتني نون (نوب - ظ) الآونة تحت يقطين هذه الدار، دار العلم والكمال، شيراز المصونة من الزلزال والأهوال، جافّ القلم من المداد، خاليّاً من الطارف والتلاد..).

وقال في الهامش: ما وقع عليّ من هذه البليّة مع واقعتين أخريين عظيمتين لم يقع مثلها على أحد، وقد ذكرتهما في المجلّد الرابع من المجموع، وقد سلّمني الله تعالى منهما، والحمد لله..).

وقد أورد هذا النصّ الشيخ عليّ البلاديّ (ت ١٣٤٠ هـ) في كتابه أنوار البدرين ج ١ ص ٥٠٣ باختلاف كثير، وزاد عليه: «الطارف والتلاد، ليس معي أصل أطلععه، ولا كتاب أراجعه، فخشيت أن يفوت منّي ما كان معلوماً، ويعسر عليّ ما كان لديّ مفهوماً.. إلى أن قال: وكان لديّ الولد الأعزّ عليّ، على علم النحو ولهان، لم يزل يلحّ عليّ على كتاب يقرأه، وشرح يديره ويراه، لا جرم جزمت أن أعلّق له شرحاً على ألفيّة ابن مالك أهدّب فيه الطالب، وأوضح منها المسالك».

وقال البلاديّ بعد هذا: «وهو من أحسن الشروح عليها، مجلّد كبير بقدر شرح ابن الناظم، وكثيراً ما يعترض عليه فيه».



استدراكات الجزء الثاني عشر

(زبدية - سياسة)



[٣٠٢] - ج ١٢ ص ٢١، الرقم ١٢٩، قوله ﷺ: «زبدة البيان في تفسير آيات قصص القرآن...».

أقول: يأتي بعده (زبدة البيان) للعلامة الأديب مير شمس الدين الدهلوي المتخلص بـ(فقير) (١١١٥ - ١١٨٣ هـ)، رسالة في المعاني والبيان مشتملة على مقدّمة وبابين وخاتمة، فرغ منها سنة ١١٦٥ هـ الموافقة لـ(لباب تلخيص)، نسخة منها موجودة في مكتبة جامعة شيراني في لاهور، الرقم ١/ ٢٠٤٥ / ٥٠٥٧، تاريخ كتابتها سنة ١٢٤٠ هـ^(١).

[٣٠٣] - ج ١٢ ص ٣١، الرقم ١٦٦، قوله ﷺ: «زبدة الكلام في المنطق والكلام...».

أقول: يأتي بعده (زبدة اللباب وعمدة الكتاب): للشيخ إبراهيم بن علي الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ)، ذكره ﷺ في كتابه (حديقة النفوس وحجلة العروس) عند ترجمة نفسه بتاريخ ١٧ المحرم سنة ٨٨٨ هـ، ونسخة الكتاب - الحديقة - كتبها بخطّه، وذكرت أوصافها بالاستدراك ذي الرقم (١٦٠) من كتابي هذا، فراجع.

[٣٠٤] - ج ١٢ ص ٦٢، الرقم ٤٥٧، قوله ﷺ: «زواهر الحكم الزاهر نجومها في غياهب الظلم... ثم رأيت منه نسخة أخرى عند السيّد جعفر بحر العلوم المعاصر في النجف، تاريخ كتابتها ١١٢٤ وعليها حواشٍ بإمضاء السيّد محمد...».

أقول: رأيت هذه النسخة في مكتبة ولده العلامة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم، الرقم (٢٨).

[٣٠٥] - ج ١٢ ص ٦٧، الرقم ٤٨٥، قوله ﷺ: «الزهرات الزويّة في

(١) ينظر: مقدّمة رجم الشياطين للمؤلف مير شمس الدين الدهلوي.

الروضة البهية (بمعنى المجموعة المختارة) حاشية وشرح على شرح اللمعة بعنوان (قوله - قوله)، مبسوط في مجلدين، للشيخ علي بن أبي جعفر محمد بن جمال الدين أبي منصور الحسن بن زين الدين الشهيد.. انتهى مجلده الأول الذي فرغ منه في ١٤ - ع ١ - ١٠٧٤ هـ..».

أقول: فرغ من كتاب الصلاة من المجلد الأول في شهر رجب سنة ١٠٧٣ هـ. والكتاب حققه الشهيد الفاضل العلامة الشيخ مشتاق الزيدي، وطبع في دار المؤرخ العربي، بيروت.

- الجزء الأول (الطهارة - آخر التيمم)، ٥٦٨ صفحة، ١٤٣٥ هـ.
- الجزء الثاني (كتاب الصلاة - صلاة الجماعة)، ٤٤٣ صفحة، ١٤٣٥ هـ.
- الجزء الثالث (كتاب الزكاة - آخر الحج)، ٤٨٧ صفحة، ١٤٣٥ هـ.
- الجزء الرابع (كتاب الجهاد - كتاب الدين)، ٤٩٤ صفحة، ١٤٣٦ هـ.
- الجزء الخامس (كتاب الرهن - كتاب الوصايا)، ٣٦٩ صفحة، ١٤٣٦ هـ.

وكتب في إهدائه لتحقيق الكتاب يخاطب مولاه (عج): «واشفع لنا لنكون ممن ينتصر الله تعالى به لدينه، ولا تستبدل بنا غيرنا بحق من لُذنا بقبره سيّد الوصيَّين أمير المؤمنين عليه وعلى أبنائه التحية والثناء». وقد استجاب الله تعالى له الدعاء، ورزقه الشهادة بتاريخ ٢ شهر ربيع الأول سنة ١٤٣٦ هـ، الموافق ١٤ / ١٢ / ٢٠١٤ م امتثالاً لفتوى المرجعية الرشيدة المتمثلة بساحة آية الله العظمى السيّد عليّ الحسيني السيستاني دام ظلّه في قرية آلبوحشمة الواقعة في ناحية بلد من محافظة صلاح الدين، فقد التحق بميادين القتال في الأيام الأولى من الفتوى، وترك درسه وتدريسه، وآثر الآخرة على الدنيا، وشكل فوج سيّد

الأوصياء في لواء المرتضى بفرقة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وحضر في ميادين القتال وضحى بنفسه بكل إخلاص، وقد ذهب مستبشراً بشهادته التي طالما سمعته يتمناها ليكحل بها بصره^(١).

(١) ولقد كان معي - ومع غيري - وفيًا كريماً باذلاً في الشدة والرخاء، وقوراً محترماً، له حبة عند الناس والطلبة والعلماء تكنها القلوب، وله في إحياء الشعائر تعلق خاص، وكان له في قضاء الحوائج سهم كبير وحظ وافر، وكان محباً لأولاده وأسرته، باراً بوالده. وأمّا في التحقيق فقد كان من أدبه فيه أنّه لا يرى نفسه شيئاً أمامي، وكان يصرح بذلك دائماً، وربّما وفقت في خدمته بتوفير بعض الكتب والنسخ لعمله ومكتبته، فقد كان يمتلك مكتبة عظيمة تزيد على العشرين ألفاً، جمعها بجهد وجهاد، وبذل الأموال فيها، وقد حقق وألف جملة من الكتب التراثية والفقهية والكلامية.

وأما همته فأحدث عن واحدة بشأنها، وهي أنّي سهرت معه ليلة إلى الفجر في قراءة كلمة واحدة في حاشية مخطوطة كتاب (الزهرات الزوئية) هي (بزوهي)، ثمّ عرفت أنّ المراد منها أنّها نُقلت من حاشية بزوهي.

وأما احترامه لأهل العلم فإليك ما شاهدته منه: فأول لقائي به كان في مكتبة العتبة العباسية المقدسة، وكان يحمل معه كتاب (الزهرات الزوئية) الذي خرج بتحقيقه فيما بعد، وأرشدته حينها لبعض نسخ الكتاب، وزرته بعد أيام في محلّ تدريسه في مدرّس آية الله العظمى الشيخ محمد جواد التبريزي (قده)؛ للتشجيع في عمله تحقيق الكتب، فدخلت عليه وكان يُدرّس طلابه الذين كانوا نحو الأربعين طالباً كتاب (الروضة البهيّة)، فما إن رأني حتّى قام إجلالاً لي قاطعاً درسه وجاء مسرعاً إليّ، وأخذ بيدي أمام طلابه، وألحّ بإصرار أن أجلس في مقعد تدريسه، وكان لا بدّ من الإجابة امتثالاً برغم ممانعتي، وجلس بين يديّ كالتلميذ، وذكر لتلاميذه أنّ الدرس قد انتهى لقدوم فلان، هكذا رأيته صنع معي.

وفي يوم (٢٧/٢/٢٠١٧م) تمّ تكريم كوكبة من أهل التحقيق من قبل قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، وكان التكريم بسبب رفع الستار عن كتاب (مختصر المراسم العلوية) للمحقّق الحليّ (ت ٦٧٦هـ)، المطبوع بتحقيقي،

[٣٠٦] - ج ١٢ ص ٧٢، الرقم ٥٠٢، قوله رحمته الله: «الزهرة في أحكام الحج والعمرة: للشيخ أبي عبد الله محمد بن هبة الله الطرابلسي...».

أقول: يأتي بعده (الزهرة في مناسك الحج والعمرة) للفاضل الهندي (ت ١١٣١ هـ)، وقد ذكره بعنوان مناسك الحج في (٢٢ / ٢٧٢، الرقم ٧٠٥٥)، وذكرت نسخه وشرحه في محله، فليراجع.

[٣٠٧] - ج ١٢ ص ١٨٩، الرقم ١٢٦٣، قوله رحمته الله: «سفرنامه حاج ميرزا مشترى بمكة: منظوم فارسي...».

أقول: يأتي بعده (سفرنامه مکه) لمحمد حسين منشى زاده، فارسي، ابتداءً فيها من يزد بتاريخ ٢٦ شهر رمضان سنة ١٣٣٩ هـ، ووصل إليها بتاريخ يوم السبت ٦ ذي الحجة سنة ١٣٤١ هـ، طبع ضمن (سفرنامه حج قاجاري)، المجلد الخامس، الصفحات (٧ - ١٤٩)، إعداد واهتمام الدكتور الشيخ رسول جعفریان.

[٣٠٨] - أقول: يأتي بعده (سفرنامه مکه، شام، مصر وعراق) للسيد فخر الدين محمد الجزائري، المتولد في طهران سنة ١٣٠٥ هـ، والمتوفى في ١٠ شهر رجب سنة ١٣٩٤ هـ، والمدفون في مشهد الإمام الرضا عليه السلام، فارسي، ابتداءً فيها

→

فاقترحت على فضيلة الشيخ عمّار الهلائي - مدير القسم - قبل ذلك تكريم الشهيد المحقق الشيخ الزيدي، فأجاب مشكوراً: «فعلاً هؤلاء من يستحقون التكريم والخلود، فقد ضحوا بالغالي والنفيس من أجل العقيدة والمذهب ومن أجل أبناء جلدتهم»، وتسلم شهادة التكريم يومها ولده محمد باقر وأخوه فضيلة الشيخ ميثاق، وأخيراً أقول: إنّه ذهب وتركنا في هذه الدنيا نصارع فيها ضيم الحياة وكواسرها، فلقد فقدناه فقد الناقة لفصيلها، وأجزم أنّه كان أعظم طالب علم فقدناه في الفتوى الجهادية، ولقد كان يوم تشييعه في النجف الأشرف يوماً عظيماً، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، وأسأل الله أن يكون في الآخرة شفيعنا.

من طهران بتاريخ يوم السبت ١٣ شوال سنة ١٣٤٠هـ، ووصل إليها بتاريخ يوم الجمعة ٢٧ شهر ربيع الأول سنة ١٣٤١هـ، طبع ضمن (سفرنامه حج قاجارى)، المجلد الخامس، الصفحات (١٤٩ - ٣٣٥)، إعداد واهتمام الدكتور الشيخ رسول جعفریان.

[٣٠٩] - ج ١٢ ص ٢٢١، الرقم ١٤٦٤، قوله ﷺ: «سلم الوصول إلى علم الأصول...».

أقول: يأتي بعده (سلم الوصول في الفرق بين الأخبار والأصول)، للسيد عبد الحسين بن عزيز الله بن إسماعيل بن مرتضى بن نور الدين بن نعمة الله الحسيني الموسوي الأخباري الجزائري (ق ١٣)، رسالة فارسية موجزة أوضح فيها المؤلف الفرق بين مذهب الأصوليين والمحدثين مع ذكر أدلة الطرفين، انتصر فيها أخيراً للمحدثين، رتبها في مقدمة وفصلين وخاتمة، عناوينها:

المقدمة: في بيان معنى الأخباري والأصولي وسبب تسميتهما.

الفصل الأول: في بيان الأدلة الأصولية.

الفصل الثاني: في بيان أدلة المحدثين.

كتبها بأمر من الميرزا محمد علي ابن المرحوم الميرزا فتح الله يکچان بهادر الهندي ساكن بلدة اليچبور مع تفرق الحواس، واختلال الأساس، وعدم وجود الأسباب، وفراق الأولاد والأحباب، عند مهاجرته من بلده ووروده البصرة الفيحاء على ما ذكر فيها، والرسالة لم تذكر في بيلوغرافيا الكتب، ولم يذكر مؤلفها في كتب التراجم، رأيتها ضمن مجموعة في مخطوطات المدرسة الهندية بكر بلاء، الرقم (٨٢).

أول النسخة: «حمد بيرون از حدّ وشکر فزون از عدد ير واين رساله را (سلم

الوصول في الفرق بين الأخبار والأصول)..

[٣١٠] - ج ١٢ ص ٢٣٢، الرقم ١٥١٦، قوله رحمته الله: «سمير الحاضر ومتاع المسافرين: في خمسة مجلدات كبار.. للشيخ المعاصر الشيخ عليّ ابن الشيخ محمد رضا ابن الشيخ موسى ابن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء.. فرغ منه في النجف يوم الثلاثاء ٩- ع ١ - ١٣٤٣ وتوفي ١٣٥٠، والنسخة بخطّه في مكتبته».

أقول: الصحيح أنّه فرغ من مجلّده الرابع في يوم الثلاثاء ٩ شعبان سنة ١٣٤٢هـ في النجف الأشرف، والنسخة بخطّه في مكتبته.

[٣١١] - ج ١٢ ص ٢٧٢، الرقم ١٨١٩، قوله رحمته الله: «السياسة الدينيّة لدفع الشبهات على المظاهرات الحسينيّة، للشيخ عبد المهديّ بن إبراهيم آل مظفر، طبع في النجف».

أقول: يراجع الاستدراك (١/ ٥١٢، الرقم ٢٥١٠) فقد ذكرته هناك.



استراکات الجزء الثالث عشر (شرائع - شرح دعاء)



[٣١٢] - ج ١٣ ص ٤٦، الرقم ١٥٧، قوله ﷺ: «الشرائع... لشيخ القميين الشيخ أبي الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي... والمتوفى في سنة تناثر النجوم وهي ٣٢٩ هـ. وتوجد نسخة منها في الكاظمية في مكتبة سيدنا الحسن صدر الدين، وهي بخط السيد محمد بن مطرف تلميذ المحقق الحلي، وقد قرأها على أستاذه المحقق فأجازه على ظهرها، وتأريخ الإجازة سنة ٦٧٢ هـ، ومجموعها يقرب من ألف بيت، والموجود فيها من الأبواب: باب آداب الخلوة إلى صلاة الجمعة، وكأنه مختصر من (فقه الرضا)، بل هو مطابق لعين عباراته غالباً، وأوله: أنطق بحمد الله بدءاً وعوداً، وأصلي على محمد أولاً وآخرًا...».

أقول: رأيت هذه النسخة، وهي ضمن مجموعة موجودة في مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، ورقم المجموعة القديم في المكتبة: (٣٤٠)، وعليها رقم آخر بعطف الكتاب هو: (٣٣٣)، وعليها ختم بيضوي كبير: «بسمه تعالى من كتب علي بن الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء، سنة ١٣٢٢ هـ»، وصاحب هذا الختم هو الشيخ علي كاشف الغطاء (ت ١٣٥٠ هـ) صاحب المكتبة العريقة وصاحب كتاب (الحصون المنيرة)، وختم آخر غير مؤطر: «مكتبة الإمام محمد الحسين كاشف الغطاء العامة/ النجف الأشرف - العراق».

وعليها تملك الشيخ محمد جواد البلاغي (ت ١٣٥٢ هـ)، وكتب على وجه المجموعة في ورقة حديثة ما نصّه: «من من الله على أقل عباده محمد جواد البلاغي، وقد ألزمت نفسي بأن لا أعيره إلا مدة ثلاثة أيام بورقة من المستعير، أو كتابة بخطه في دفثري، ولا يجوز تأخيره عن ثلاثة أيام في الاستعارة، وإن طلب مني ذلك فإنني لا أجيب إلى ذلك إلا حياءً، فقد ذهب مني بالعارية عدة كتب»، وتملك السيد حسن بن ثابت بن حسن بن أحمد بن محمد بن عبد الله

الموسى، والمجموعة فيها ثلاثة كتب:

الأول: قطعة من كتاب (الشرائع) للفقير الأقدم الشيخ علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القميّ (ت ٣٢٩هـ)، من دون تاريخ.

الثاني: قطعة من كتاب (المسائل المصريّة)، وقد كتب بتاريخ أواخر ربيع الآخر من سنة ٦٧١هـ.

الثالث: كتاب (مختصر المراسم) للمحقّق الحليّ (ت ٧٢٦هـ)، وقد كتب بتاريخ يوم الخميس ١٦ صفر سنة ٦٧٢هـ.

وحواشي النسخة مرمّمة، وهي بخطّ النسخ، والعناوين كتبت بخطّ أكبر من الأصل، وفيها تغيير في رسم بعض الحروف في بعض المواضع، إذ رُسِمَت الياء تاءً، والتاء ياءً، والألف المقصورة ياءً معجمة، وعدد أوراقها: (٨٠) ورقة، وقياسها: (١٦×١٢) سم، وغلافها: جلد، بنّي اللون.

تبدأ نسخة الشرائع فيها من ظهر الورقة الثانية، وتستمرّ إلى ظهر الورقة التاسعة عشرة، والأوراق (٢٠، ٢١، و ٢٢) بياض، ثمّ وجه الورقة الثالثة والعشرين يبدأ فيه تتمة قطعة كتاب الشرائع، وتنتهي في ظهر الورقة السادسة والعشرين، وبعد فإنّ هذه النسخة من كتاب (الشرائع) قرئت على علماء أعلام، وسجّلوا على حواشيتها بلاغات القراءة، وبلغ مجموع البلاغات التي عليها غير التي ذهبت في خروم النسخة إثر القدم (١٣) بلاغاً.

وقد استنسخ عن هذه النسخة - نسخة كتاب الشرائع - سماحة السيّد محمد رضا السيستانيّ - دام ظلّه - بتاريخ ٢٠ شهر رمضان سنة ١٤٢١هـ، مع فهرستها واستخراج بعض مطالبها والاستدراك عليها، ورأيتُ مصوّرة ما نسخته، وتقع في (٦٧) صفحة بسطور مختلفة، وطبعت بتحقيق الأخوين الفاضلين الشيخ

كريم مسير والشيخ شاکر المحمّديّ - دام تأييدهما - مع مقدّمة وافية في مجلّة (دراسات علميّة) في العدد المزدوج (٣/٢) الصفحات: (٣٠٥-٤٦٣)، ثمّ عملاً مستدرکاً لها استخراجاً من جملة من الكتب الفقهيّة وطُبِع ضمن العدد الرابع من المجلّة نفسها، الصفحات: (٢٠٥-٢٩٧)، ثمّ طبع المجموع - الأصل والمستدرک - في كتاب واحد صدر ضمن منشورات المجلّة نفسها أيضاً سنة ١٤٣٥هـ، في ٣٢٧ صفحة، وزيريّ، ولا ننسى دور المرجعيّة الرشيدة المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ - دام ظلّه العالی - ونجله العالم السيّد محمّد رضا الحسينيّ السيستانيّ في رعاية هذا المشروع العلميّ المميّز، والذي نجح في ظروف استثنائيّة قاهرة، فله درهما، وعلى الله تعالى أجرهما.

ولقد شرفني الله تعالى بتوفيقه بمقابلة هذه النسخة النفيسة حين التحقيق مع خلية النحل - إدارة المجلّة - الدائبة على نشر البحوث العلميّة المميّزة، وحالفني التوفيق أيضاً بتهيئة وريقات متفرّقة من نسخة أخرى للكتاب بعضها بخطّ الشيخ شمس الدين محمّد بن عليّ بن الحسن بن محمّد بن صالح الجباعيّ الحارثيّ الهمدانيّ (ت ٨٨٦هـ)، وبعضها بخطّ الحجّة الشيخ محمّد عليّ الأوردباديّ (ت ١٣٨٠هـ) وجدها عند سبطه العلامة الخطيب السيّد مهديّ الشيرازيّ - دام توفيقه - وقوبلت بالأصل في الطبعة الثانية للكتاب.

ونسخة العلامة الشيخ الأوردباديّ تختلف عن هذه النسخة - الأصل -، فعلى قلة أوراقها تتبّع موارد الاختلاف فيها فوجدتها بين العشرين والثلاثين، إلّا أن يكون - رحمه الله تعالى - قد ضبط النسخة بخبرته، وهذا بعيد لكونه عُرف - على ما رأيته - بالأمانة العلميّة، إذ لو كان من عمل نفسه لأشار إلى هذا في هامش النسخة مثلاً.

وأما ما ذكره الشيخ الطهرانيّ رحمته الله بشأن وجود هذه النسخة عند آية الله السيّد

حسن الصدر فيمكن أن يكون ذلك على نحو الاستعارة لا التملُّك، فقد صرَّح في موضع آخر أنَّها عند الشيخ البلاغيِّ واشتراها الشيخ كاشف الغطاء - رحمهما الله جميعاً -، وهي اليوم كما ذكرت في مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامَّة.

وقال عنها في كتابه الآخر (طبقات أعلام الشيعة) - عند ترجمة السيّد محمَّد بن مطرّف الحسنيِّ وذكر الإجازة التي على نسخة (مختصر المراسم) - ما نصّه: «وهذه النسخة اشتراها سيّدنا الحسن الصدر من بَقَالٍ ببغداد كان يضع على أوراقها التمر واللبن وغيرها من الحوائج. واستنسخ عنها السيّد محمَّد الهنديّ بالنجف بخطّه، ونسخة الهنديّ موجودة عند الشيخ محمَّد السماويّ بالنجف»^(١).

هذا وقد ذهب الأخوان العزيزان محققا كتاب (الشرائع) لابن بابويه إلى ذلك - من أنَّ النسخة كانت عند السيّد حسن الصدر - موافقة لما ذكره الشيخ الطهرانيّ.

وأعتقدُ استناداً إلى ما لديّ من قرائن أنَّ هذا الكلام فيه من سهو القلم ما فيه، فالنسخة لم تكن عند السيّد حسن الصدر، بل الموجود على النسخة تملَّك الشيخ محمَّد جواد البلاغيّ (ت ١٣٥٢ هـ) المعاصر للسيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ) والمتوفّى قبله بسنتين، ويحتمل كما ذكرت سابقاً أنَّ النسخة كانت عند السيّد الصدر على نحو الاستعارة لا التملُّك، والقرائن على ذلك هي على النحو الآتي:

١. اعتمد الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمته الله في ترجمة عليّ بن محمَّد بن عليّ بن موسى الخانيّ ناسخ كتاب (المسائل المصريّة) للمحقّق الحليّ على إنهاء النسخة الموجود في المجموعة الخطّيّة المعتمدة بين كتاب (الشرائع) و(المختصر)، وقال في ترجمته ما نصّه: «عليّ بن محمَّد بن عليّ بن موسى المعانيّ (الخانيّ - ظ) الذي كتب بخطّه (المسائل المصريّات) للمحقّق الحليّ، وفرغ منه في حياة

(١) طبقات أعلام الشيعة: ١٧٤ / ٤.

المؤلف (ع ٢ - ٦٧١)، والظاهر أنّه من تلاميذه، والنسخة كانت عند البلاغيّ اشتراها كاشف الغطاء»، فلاحظ قوله رحمته الله: «والنسخة كانت عند البلاغيّ اشتراها كاشف الغطاء»^(١)، وهذا هو القول الفصل.

٢. قال الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله في (الذريعة) عند التعريف بـ(مختصر المراسم) ما نصّه: «والنسخة في النجف منضّمة مع شرائع والد الصدوق، وقد استنسخ السيّد محمّد بن هاشم الهنديّ النجفيّ نسخة (مختصر المراسم) هذا عن نسخة خطّ السيّد محمّد بن مطرّف المذكور، ونقل صورة ما كتبه السيّد محمّد بن مطرّف على ظهر نسخته التي رأيته عند الشيخ محمّد السماويّ، وقد نقلت عن تلك النسخة صورة خطّ محمّد بن مطرّف في ترجمته في (الأنوار الساطعة في المئة السابعة)»^(٢) وقال في موضع آخر: «واستنسخ عنها السيّد محمّد الهنديّ بالنجف بخطّه، ونسخة الهنديّ موجودة عند الشيخ محمّد السماويّ بالنجف»^(٣).

ومن المعلوم أنّ السيّد حسناً الصدر ومكتبته في الكاظميّة لا في النجف الأشرف، وقول الطهرانيّ يوحى أنّه لم يرَ نسخة الأصل، بل رأى النسخة المستنسخة عنها، لكنّه وصف المجموعة بشكل دقيق ممّا يدلّ على أنّه اطّلع عليها في النجف الأشرف.

(١) وحدّثني أخي وقرة عيني الشيخ أمير ابن الشيخ شريف ابن الشيخ محمّد الحسين ابن الشيخ عليّ كاشف الغطاء أنّ جدّه الأخير - صاحب كتاب الحصون المنيعة - اشترى جملة من كتب آل البلاغيّ، وهي الآن في خزانة المكتبة، وخطوطهم موجودة على النسخ إلى يومك هذا.
(٢) الذريعة: ٢٠ / ٢٠٨.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ٤ / ١٧٤، ونسخة الشيخ السماويّ رحمته الله المذكورة هي اليوم في مكتبة الإمام الحكيم العامّة بالتسلسل (٢١).

٣. لم يذكر السيّد حسن الصدر النسخة - (الشرائع) و (مختصر المراسم) - في فهرس مكتبته المسمّى بـ (الإبانة عن كتب الخزانة)، والذي كتبه بيده، ونسخته موجودة في مكتبته، ومصوّرته موجودة في مكتبة الروضة العبّاسيّة^(١).

٤. لم يذكر ولده السيّد عليّ الصدر (ت ١٣٨٠ هـ) النسخة - (الشرائع) و (مختصر المراسم) - في فهرس مكتبة والده المسمّى بـ (إبانة الوسن عن مكتبة أبي محمّد الحسن)، الذي كتبه بيده، ونسخته موجودة في مكتبته، ومصوّرته موجودة في مكتبة الروضة العبّاسيّة^(٢).

٥. لم يذكر السيّد حسن الصدر النسخة - (مختصر المراسم) - في كتابه (تكملة أمل الآمل) عند ترجمة سلّار الديلميّ، باعتبار أنّ في المجموعة نسخة من مختصر مراسمه^(٣).

٦. لم يذكر السيّد حسن الصدر النسخة - (الشرائع) - في كتابه (تكملة أمل الآمل) عند ترجمة الشيخ الأجلّ عليّ ابن بابويه، باعتبار أنّ في المجموعة التي فيها النسخة كتاب الشرائع لابن بابويه، وكلّ ما ذكره عن الكتاب هو ما نصّه: «كتاب الشرائع، وهي الرسالة لابنه الصدوق»^(٤).

٧. لم يذكر السيّد حسن الصدر نسخة (مختصر المراسم) الموجودة في المجموعة في

(١) ينظر: الذريعة: ١/ ٥٦، الرقم ٢٨٦، وقد نسبّه الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمته الله إلى ولده الحجة السيّد عليّ، فلاحظ.

(٢) هذا الفهرس لم يذكره الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمته الله في كتابه (الذريعة)، فهو ممّا يُستدرك عليه، ونسب إليه كتاب والده (الإبانة عن كتب الخزانة)، وقد أشرت إلى ذلك في الهامش السابق، فلاحظ.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣/ ١١٩، الرقم ٨٠٨.

(٤) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٣/ ٥٥٦، الرقم ١٤٠٦.

كتابه (تكملة أمل الآمل) عند ترجمة المحقق الحلبي، وخصوصاً عند تعداد تأليفه، وذكره له في ترجمة السيد محمد بن مطرف الحسني والسيد محمد بن الحسن الزرقني (الرزقي - ظ)، ونسبه سهواً للسيد محمد بن هاشم الموسوي الهندي^(١).

٨. لم يذكر السيد حسن الصدر نسخة (مختصر المراسم) الموجودة في المجموعة في كتابه (تكملة أمل الآمل) عند ترجمة كاتب المجموعة - (الشرائع) و(مختصر المراسم) - المجاز من المحقق الحلبي بالرواية السيد محمد بن مطرف الحسني، مع أنه ذكر الإجازة، وقال ما نصّه: «وجدت بخطه نسخة مختصر المراسم لأستاذه المحقق، فرغ من نسخها سادس عشر سنة اثنتين وسبعين وستمئة...»، ومن عاداته في التكملة أنه إذا ذكر كتاباً خطياً أو مطبوعاً في ملكه يسبقه أو يتبعه بكلمة: (عندي)، وأما هنا فقال: «وجدت بخطه...»، ولم يقل (عندي)^(٢).

٩. لم يذكر السيد حسن الصدر نسخة (مختصر المراسم) الموجودة في المجموعة في كتابه (تكملة أمل الآمل) عند ترجمة السيد محمد بن الحسن الحسني الزرقني (الرزقي - ظ) المجاز من كاتب المجموعة - (الشرائع) و(مختصر المراسم) -، مع أنه ذكر الإجازة له^(٣).

١٠. لم يذكر السيد حسن الصدر نسخة (مختصر المراسم) الموجودة في المجموعة في كتابه (تكملة أمل الآمل) عند ترجمة السيد محمد الموسوي الهندي - الناسخ عن

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٢/ ٢٦٤، الرقم ٢٦٧، و ٥/ ١٦٨، الرقم ٢١٣٤ عند ترجمة ابن مطرف الحسني، و ٤/ ٤٥١، الرقم ١٩٦١ عند ترجمة الزرقني (الرزقي - ظ)، و ٥/ ١٧٨، الرقم ٢١٤٣ عند ترجمة السيد محمد الموسوي الهندي.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ١٦٨، الرقم ٢١٣٤.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤/ ٤٥١، الرقم ١٩٦١.

نسخة الأصل، وأعظم من هذا أنه نسب كتاب المختصر للسيّد محمد الموسوي الهندي، مع أنه ذكر في موضعين أن المختصر للمحقّق الحليّ كما ذكرت آنفاً^(١).

١١. لم يذكر السيّد حسن الصدر نسخة - (الشرائع) - في كتابه (فصل القضا في الكتاب المشتهر بفقّه الرضا)، وقد تحدّث في هذا الكتاب كثيراً عن كتاب (الشرائع) لمشاہتہ لکتاب (فقہ الرضا)^(٢).

١٢. خلّو المجموعة - (الشرائع) و (مختصر المراسم) - الموجودة في مكتبة الإمام كاشف الغطاء من خطّ السيّد حسن الصدر على خلاف عادته عند تملّك النسخ، وخلّوها أيضاً من ختم مكتبة السيّد حسن الصدر، مع أن جميع محتويات المكتبة من مخطوطات ومطبوعات فيها ختمها، ويبدو أن يشدّ منها شيء، وسجّع ختم مكتبته: «مكتبة آية الله المرحوم السيّد حسن الصدر العامّة - الكاظميّة»^(٣).

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ١٧٨، الرقم ٢١٤٣.

(٢) في الذريعة (١٦/ ٢٣٤، الرقم ٩٢١): (فصل القضا في الكشف عن حال فقّه الرضا)، يثبت فيه أن الكتاب المشتهر بـ (فقّه الرضا) هو كتاب (التكليف) للشلمغانيّ، وقد فرغ منه بتاريخ ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٣ هـ، طبع الكتاب أولاً في قم المقدّسة سنة ١٣٩٦ هـ في مجموعة تراثيّة باسم: (آشنائي بانسخه خطی) المجموعة الأولى، ثمّ طبع بتحقيق الشيخ رضا الأستاذيّ، ثلاث مرّات: الأولى: ضمن الرسائل الأربع عشرة المطبوعة في مؤسّسة النشر الإسلامیّ لجامعة المدرّسين بقم المقدّسة، ط ١، سنة ١٤١٥ هـ، والثانية: ضمن مجلّة (علوم الحديث) ع ١٠٤ سنة ١٤٢٢ هـ، الصفحات ٢٢٧-٣١٣، والثالثة: ضمن الرسائل الأربع عشرة أيضاً سنة ١٤٢٣ هـ، الصفحات ٨٥-١٣٦، ط ٢.

(٣) وهذه المكتبة تفرّقت أيدي سبا بسبب ظروف العراق القاهرة الأخيرة، وقد فهرسها صاحبها آية الله السيّد حسن الصدر نفسه، وعنون الفهرس: بـ (الإبانة عن كتب

وَأَمَّا قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَهِيَ بَخْطُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرَفٍ تَلْمِيزُ الْمُحَقِّقِ الْحَلِيِّ، وَقَدْ

→

الخزانة)، ثُمَّ فَهَرَسَهَا وَلَدَهُ الْحُجَّةُ السَّيِّدُ عَلِيُّ، وَعُنُونُ الْفَهْرِسِ: بِـ(إِبَانَةُ الْوَسْنِ عَنْ مَكْتَبَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ)، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ شَذَرٌ مَذَرٌ فَبِيعَ قِسْمٌ مِنْهَا فِي النُّجْفِ الْأَشْرَفِ وَكَرْبَلَاءِ الْمُقَدَّسَةِ، وَسَعِيَ فِي إِرجَاعِ بَعْضِهَا بِمَعُونَةِ سَاحَةِ الْعَالَمِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ رِضَا الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِدَارَةِ مَكْتَبَةِ الرُّوضَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، وَالَّذِي أَرْجَعَ عَنْ طَرِيقِ سَاحَةِ السَّيِّدِ السَّيِّدَانِي الْكُتُبَ التَّالِيَةَ: (جَلَاءُ الْعَيُونِ، وَحَاشِيَةُ عَلَى شَرْحِ الْكَاشِي لِلْكَافِيَةِ، وَالدَّرَةُ الْبَاهِرَةُ، وَزَادُ الْمَعَادِ، وَالْقَوَاعِدُ وَالْفَوَائِدُ، وَالْقَوَانِينُ الْمُحْكَمَةُ، وَكِتَابُ فِي الْمُنْطِقِ، وَكَنْزُ الْعُرْفَانِ فِي فَهْمِ الْقُرْآنِ، وَمَجْمُوعَةُ أَدْعِيَةٍ وَأَشْعَارٍ فَارْسِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ، وَمَجْمُوعَةُ أَوْرَاقٍ أَدْبِيَّةٍ مِنْ عِدَّةِ كُتُبٍ، وَمَخْتَصَرُ مِفْتَاحِ الْجَنَانِ وَمَصَابِيحِ الْجَنَانِ، وَمَنَاسِكُ الْحَجِّ)، وَالَّذِي أَرْجَعَ عَنْ طَرِيقِ إِدَارَةِ مَكْتَبَةِ الرُّوضَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ثَلَاثَ نَسَخٍ أَوْ خَمْسٍ، مِنْهَا تَقْرِيرَاتُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ جَوَادِ الْعَامِلِيِّ لِدَرْسِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيِّ بَحْرِ الْعُلُومِ. وَبِيعَتْ عَلَى مَا سَمِعْتُ فِي طَهْرَانَ وَقَمِّ الْمُقَدَّسَةِ أَيْضًا، وَقَدْ اشْتَرَى بَعْضُهَا السَّيِّدُ مُحَمَّدُ الْمُرْعَشِيُّ وَضَمَّهَا لِمَكْتَبَتِهِ وَالِدُهُ بِعُنْوَانِ حِفْظِ التَّرَاثِ، وَذَكَرَ بَعْضُهَا فِي الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ فَهْرِسِ الْمَكْتَبَةِ، وَسَمِعْتُ أَيْضًا أَنَّ بَعْضَهَا بَاعَ فِي سُورِيَا وَمِصْرَ وَالْإِمَارَاتِ، وَرَأَيْتُ بَعْضَهَا فِي مَكْتَبَةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ حَسَنِ كَاشِفِ الْغَطَاءِ الْعَامَّةِ بِنَحْوِ الْأَمَانَةِ، وَرَأَيْتُ نَسْخَةً وَاحِدَةً مِنْهَا فِي مَكْتَبَةِ الْإِمَامِ الْحَكِيمِ الْعَامَّةِ، وَالْمَرْجُوُّ مِنَ الْإِخْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُتَصَدِّقِينَ الْكَرَامِ إِرجَاعُ مَا بَحُوزَتْ مِنْ هَذِهِ الْمَكْتَبَةِ لِتَعُودَ لِأَهْلِهَا، وَأَنْ لَا يَقْصُرُوا فِي ذَلِكَ، وَهَذَا أَمَلِي بِهِمْ.

وَالْمُتَبَقِّي مِنْهَا الْيَوْمَ هُوَ فِي مَكْتَبَةِ آيَةِ اللَّهِ الْعَظْمَى السَّيِّدِ حَسَنِ الصَّدْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَاقِعَةِ فِي حُسَيْنِيَّةِ آلِ الصَّدْرِ فِي الْكَازِمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي أَوَّلِ شَارِعِ بَابِ الْمَرَادِ، وَهِيَ بِتَوَلِّيِ الْفَاضِلِ السَّيِّدِ صَالِحِ ابْنِ السَّيِّدِ مَهْدِيِّ الصَّدْرِ، وَكَمْ لَهُ وَلِأَخِيهِ السَّيِّدِ عَلِيِّ - حَفْظُهَا اللَّهُ تَعَالَى - مِنْ أَلْطَافٍ وَجْهِهِ فِي حِفْظِ الْمُتَبَقِّيِّ مِنَ الْمَكْتَبَةِ وَالسَّعْيِ مَعَ أَهْلِ الْفَنِّ وَالْخَبَرَةِ فِي إِخْرَاجِ مَا بَقِيَ مِنْهَا مَخْطُوطًا لِلتَّصْوِيرِ وَالتَّحْقِيقِ وَالطَّبْعِ، وَقَدْ صُوِّرَ غَالِبُ الْمُتَبَقِّيِّ مِنْهَا مِنْ قَبْلِ مَوْسَسَةِ كَاشِفِ الْغَطَاءِ أَوَّلًا، وَمَكْتَبَةِ الرُّوضَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ثَانِيًا، وَطُبِعَ فَهْرِسُ مَصَوِّرَاتِهَا فِي مَجْلَّةِ كِتَابِ شِنَاسِي شِيعِهِ، الْعَدَدُ الْخَامِسُ، الصَّفَحَاتُ: (٢٩١ - ٣٣٧).

قرأها على أستاذه المحقق فأجازه على ظهرها، وتأريخ الإجازة سنة ٦٧٢ هـ، ومجموعها يقرب من ألف بيت، والموجود فيها من الأبواب: باب آداب الخلوة إلى صلاة الجمعة، وكأنه مختصر من (فقه الرضا) بل هو مطابق لعين عباراته غالباً.

أقول: إنَّ التي بخطَّ السيّد محمد بن مطرّف تلميذ المحقق الحليّ، وقد قرأها على أستاذه المحقق فأجازه على ظهرها سنة ٦٧٢ هـ هي نسخة كتاب (مختصر المراسم) للمحقق الحليّ الموجودة في آخر المجموعة، وليس كتاب (الشرائع) المذكور، فالمجموعة كتبت بخطوطٍ مختلفة وتواريخ مختلفة.

وأما قوله رحمته الله: «وكانه مختصر من (فقه الرضا) بل هو مطابق لعين عباراته غالباً». أقول: كتب محققاً كتاب (الشرائع) في مقدّمة تحقيقها للكتاب جدولاً أثبتا فيه اختلاف كتاب (الشرائع) عن كتاب (فقه الرضا).

[٣١٣] - ج ١٣ ص ٤٧، الرقم ١٦١، قوله رحمته الله: «شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام.. رأيت منه عدّة نسخ قديمة نفيسة، منها النصف الأوّل منه الذي كان عند شيخنا العلامة الميرزا حسين النوريّ المتوفّى في سنة ١٣٢٠ هـ، وهو بخطّ الشيخ محمد بن إسماعيل بن الحسين بن الحسن بن عليّ الهرقليّ - الذي شفّى جرحه الإمام المنتظر عليه السلام على النحو المذكور في (كشف الغمّة)، - وقد فرغ من كتابتها يوم الخميس ١٥ شهر رمضان سنة ٦٧٠ هـ، ثمّ قرأها على المصنّف بتمامها، فكتب المصنّف بخطّه الشريف الإنهاء في أوّلها مع الإجازة لکاتب النسخة، وكان ذلك في النجف الأشرف يوم الأربعاء المصادف لعید الغدير سنة ٦٧١ هـ، وفي آخر النسخة إنهاء آخر بخطّه في الحائر الشريف في سنة ٦٧١ هـ أيضاً، وفي ثلاثة مواضع منها إجازة من الشيخ عليّ بن الحسين بن عبد العالي العامليّ الشهير بالمحقّق الكرکيّ المتوفّى سنة ٩٤٠ هـ، وتاريخها سنة ٩٣٢ هـ،

وهذه النسخة مزينة بخط الشيخ الجليل أبي العباس أحمد بن فهد الحلي المتوفى في سنة ٨٤١ هـ، وبخط الشيخ شرف الدين يحيى المفتي البحراني اليزدي، وغيرهما من العلماء الأجلاء أيضاً، وقد انتقلت هذه النسخة بعد وفاة شيخنا العلامة النوري إلى مكتبة السيّد مهدي الحيدري في الكاظميّة^(١)، وبعد وفاته انتقلت إلى مكتبة الشيخ محمد السماوي في النجف..».

أقول: الصحيح أنّه (بخط الشيخ محمد بن إسماعيل بن الحسن بن أبي الحسين بن عليّ الهرقلي)، وقد كتبت عنه مقالة بعنوان (الشيخ شمس الدين محمد بن إسماعيل الهرقلي الحليّ - تلميذ المحقق الحليّ والعلامة الحليّ - مستنسخاته - إجازاته) في مجلّة تراث الحلّة (٢/ ٩٣ - ١٢٧)، وضبطت فيها اسمه ونسبه، فلترجع.

وقد رأيت نسخة الجزء الأوّل هذا في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، وهي بالرقم (٣٠١)، خالية من التاريخ وأثبتته عند فهرستها من أقوال العلماء الأعلام الذين رأوه في آخرها ودوّنوه لنا، والنسخة كانت عليها عدّة إجازات، وللأسف الشديد هي غير موجودة اليوم، فلعلّ عوادي الدهر جرت عليها وأخذت مأخذها من النسخة، وأوصافها:

العناوين كتبت بالمداد الأحمر، عليها بلاغات القراءة والسماع وهي كثيرة، فالنسخة قرأت على جملة من العلماء - ومنهم مصنّف الكتاب - ودوّنوا خطوطهم عليها، وهي مشحونة بالخواشي، منها بامضاء: «ع ل»، و«ج»، و«ح س مدّ ظلّه»، و«أ ب» وغير ذلك، عليها شرح غريب اللغة مع ذكر المصدر، عليها شروح بعض العبارات من الكتب الفقهيّة مع ذكر المصدر، الورقات الأربع

(١) هو السيّد مهديّ ابن السيّد أحمد ابن السيّد حيدر الحسينيّ الكاظميّ (ت ١٣٣٦ هـ).

الأولى والورقة الأخيرة كتبت بخط الميرزا النوريّ ظاهراً، بعض أجزاء أوراقها كتب بخط متأخر عن الأصل، بعض أوراقها مرمّم الحاشية، عليها تملك الميرزا حسين النوريّ (ت ١٣٢٠هـ)، وكتب عليها بخطّه ما نصّه:

«شرائع الإسلام، المقروء على المشايخ العظام، بخط العالم الفاضل، تلميذ المصنّف - طاب ثراه -: الشيخ محمّد بن إسماعيل الهرقليّ، صاحب القضية المعروفة مع الحجّة - صلوات الله عليه - في سرّ من رأى، للعبد المذنب الحسين النوريّ الطبرسيّ».

عليها ختم مكتبة الشيخ ضياء الدين النوريّ، وختمها البيضويّ: «جزو كتابخانه ضياء الدين النوري، ١٣٢٤»، عليها ختم مكتبة الشيخ محمّد السماويّ، وختمها البيضويّ: «من كتب السماويّ، ١٣٥٤»، الغلاف: جلد، أحمر، عدد أوراقها (١١٩)، عدد أسطرها (٢٣)، قياسها (١٥ × ٥، ٢٢ سم).

[٣١٤] - ج ١٣ ص ٧٧، الرقم ٢٥٢، قوله ﷺ: «شرح الإرشاد: للعالم الجليل الشيخ عبد الحسين ابن المولى عليّ البرقانيّ القزوينيّ...».

أقول: يأتي بعده (شرح صحيح زرارة) المرويّ في الكافي: «إن الله تبارك وتعالى جعل لأدم في ذرّيته: من همّ بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة، ومن همّ بحسنة وعملها كتبت له عشرة، ومن همّ بسيئة لم تكتب عليه، ومن همّ بها وعملها كتبت عليه سيئة» للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفيّ (ت بعد ١٢٤٥هـ)، هو جواب عن سؤال ورد عليه من الشيخ محمّد ابن الشيخ مبارك ابن الشيخ عليّ (ت ١٢٦٦هـ)، استعرض في بدايته كثيراً من المفاهيم توضيحاً ومناقشة بالآيات القرآنيّة والأخبار، وفي آخره أورد المؤلّف شرح المازندرانيّ (ت ١٠٨١ أو ١٠٨٦هـ) لهذه الرواية، وناقشه في كثير من الموارد من خلال استعراضه لعباراته، فرغ منه

في ٢١ شوال سنة ١٢٤٣ هـ، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث في مجموع من رسائله طبع ضمن (رسائل آل طوق القطيفي/ الرسالة الرابعة، ج ١ ص ١٦٣-١٩٥)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزيرو.

[٣١٥] - ج ١٣ ص ٩٧، قوله ﷺ: «شرح أصول الكافي وروسته وبعض فروعه: للصالح الصفي المولى محمد صالح بن أحمد المازندراني السروي المتوفى سنة ١٠٨١ هـ أو ١٠٨٦ هـ...، وعند عبد الأمير الجواهري نسخة منه، وهو بخط أحمد بن كمال بن أحمد تأريخ كتابته من ١٠٨٤ هـ إلى ٨٥».

أقول: رأيت هذه النسخة ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس في النجف الأشرف، الرقم (١٨٦)، كتبها أحمد بن كمال بن أحمد في يوم الأربعاء من جمادى الأولى سنة ١٠٨٩ هـ، فعليه يصحح تاريخ النسخة المذكور أعلاه.

[٣١٦] - ج ١٣ ص ١٤٥، الرقم ٤٨٢، قوله ﷺ: «شرح ترددات الشرائع: ينقل عنه الشيخ زين الدين الشهيد الثاني في (المسالك) ولم يذكر مؤلفه».

أقول: مرّ في الاستدراك (٢/٤٩٣، الرقم ١٩٣٧)، بعنوان (إيضاح ترددات الشرائع)، وهو للفتية نجم الدين جعفر بن الزهري الحلبي (ق ٨)، وقد فصلت هنالك القول فيه فراجع.

[٣١٧] - ج ١٣ ص ٢٥٦، الرقم ٩٤٠، قوله ﷺ: «شرح دعاء صنمي قريش: فارسي، للفاضل عيسى خان الأردبيلي».

أقول: عنوان الشرح: (الحجة في شرح دعاء صنمي قريش)، والمؤلف هو عيسى بن علي الأردبيلي، المتوفى في حدود سنة ١١٠٠ هـ كما في معجم المؤلفين (٨/١٩)، وفيه أنه من تلاميذ العلامة المجلسي (ت ١١٠٠ هـ). والكتاب عربي لا فارسي، ألفه بالتماس من بعض الإخوان، ورّبه في ثلاثة أقسام:

الأول: تناول فيه فضل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام، وردّ بعض الشبهات والأخبار الموضوعة في فضل غيره، والتلازم بين أخبار التوّلّي والتبرّي، وهو بمثابة المدخل للشرح.

الثاني: تناول فيه شرح الدعاء.

الثالث: تناول فيه أخبار افتراق أمّة محمّد صلى الله عليه وآله إلى فرق، فرقة واحدة هي الناجية، وأنّ شيعة أمير المؤمنين عليه السلام هم الفرقة الناجية، ثمّ الأخبار في فضل المعصومين الأربعة عشر وكراماتهم من كتب أهل الخلاف.

وقد طُبِعَ الكتاب بتحقيق الأخ السيّد محمود الغريفيّ البحرانيّ سنة ١٤٣٦هـ، ضمن منشورات دار حفظ التراث البحرانيّ/ سلسلة الأعمال المتفرّقة (٢٩)، وزيريّ، (٧٣٦) صفحة.



استدراكات الجزء الرابع عشر (شرح قصيدة - شهيد)



[٣١٨] - ج ١٤ ص ٨، الرقم ١٥٠٤، قوله عليه السلام: «شرح القصيدة التأويلية:

لبعض الفضلاء المعاصرين لناظمها المولى عباس العباس آبادي...».

أقول: يأتي بعده (شرح قصيدة تنزيل الشمس في المنازل) للسيد أبي الحسن الرضي بن أحمد العلوي الموسوي الحائري (الذي كان حياً سنة ٦٠٧ هـ)، رأيتُه ضمن مجموعة في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي رحمته في النجف الأشرف، الرقم (٤٨١)، وهو شرح لقصيدة (تنزيل الشمس في المنازل) للشارح نفسه، عدد أبياتها الواردة في الشرح (٢٤) بيتاً، ألفه وجمعه من كتب كثيرة ومظان شتى ومما سمعه من أفواه ذوي البصيرة لما رأى أن أهل الزمان تركوا هذا العلم مع حاجتهم إليه وعملهم عليه في أوقات زراعتهم لأصناف غلاتهم الشتوية والصيفية، وكم يُبذر منها، وكم يُسقى، وكم يُنبِت في أرضها، وكم حاصل كل شيء منها، في كل شهرٍ من الأشهر الرومية، وما يكون من النجوم في أوقات الليل إلى طلوع الفجر، وما قيل في ذلك من النظم والنثر، والسجع والرجز، وأردفه بذكر ما يستعمل من المأكَل والمشارب في كل أوان، وما يجب تناوله في كل زمان، وبيّن أوّل كل سنة من السنين الرومية، وأوّل كل شهر منها، وما يطلع فيه من النجوم، وما يسقط من أنوائها، التي ذكرتها العرب في أشعارها، والحكماء في أخبارها، وابتدأه بذكر سبع كلمات هي الطريق إلى معرفة هذا الفن، وقد ضمّنه تواريخ أهل البيت عليهم السلام، كتبه بعد الاستخارة بالتماس ممّن أمره مطاع لديه، ابتدأ فيه بذكر شهر تشرين الأوّل، وعناوين مطالبه: (قال الفزاريّ وهو: محمد بن إبراهيم)، و(قال ساجع العرب)، و(قال الراجز)، و(قال بعضهم)، و(قال المصنّف)، وكان تاريخ جمع الكتاب سنة ٦١٧ هـ.

كتب نسخته محمود بن أحمد طريح [الطريحي] النجفي المسلمي^(١)، يوم الأحد ٢ صفر سنة ١٠٣٨ هـ، وكتب في آخرها: «كتبت هذه النسخة من نسخة كتبها الشيخ المرحوم الشيخ كاظم بن الشيخ يس الصوّاف النجفي، وفيها بعض الغلط في كلمات لا تفهم، وقد ذكر الشيخ كاظم رحمته الله على هامش النسخة التي كتبها ما صورته: (كتبت هذه النسخة من نسخة سقيمة جداً، وأنا الفقير إلى الله الغني كاظم بن يس الغروي النجفي - غفر الله لهما ولكافة المؤمنين والمؤمنات آمين -»، والنسخة نفيسة، العناوين كتبت بالمداد الأحمر، عليها بلاغات المقابلة، عليها حواشٍ بامضاء: (س).

أول النسخة: «الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّدنا محمد وآله، وبعد فإنّي استخرت الله بعد أن حمدته وصلّيت على سيّدنا محمد صلى الله عليه وآله..». آخر النسخة: «ويتجنّب فيه الاستفراغ فإنّه يجلب الحمى، ولا يؤكل البقل حتّى يصيبه المطر، ويوم السابع منه عيد اليهود، ويسمّونه الكنور».

[٣١٩] - ج ١٤ ص ٥٤، الرقم ١٧١٣، قوله رحمته الله: «شرح مبادئ الوصول: لولد العلامة فخر المحقّقين أبي طالب محمد بن الحسن الحليّ المتوفّى ٧٧١ هـ، ذكره سيّدنا الصدر في التكملة».

أقول: ذكره رحمته الله في (٢٤/٤٠٦، الرقم ٢١٥٠) بعنوان (نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول)، وذكر له نسخة واحدة، وهي نسخة السيّد محمد عليّ الروضاتيّ بأصفهان، وهي بخطّ تاج الدين بن محمود طريح تاريخها يوم ٩ شهر ربيع الأوّل سنة ١٠٦٧ هـ، وأقدم نسخ الكتاب قبل هذه النسخة المذكورة ثلاث، وهنّ تبعاً:

(١) ترجم له في: عليّ في الكتاب والسنة والأدب: ٢٩٤/٤.

نسخة مكتبة السيّد المرعشيّ، قمّ، الرقم (١٠٦٠١)، شهر رمضان سنة ٨٤٠هـ، فخر الدين بن نظام الدين الحسينيّ.

نسخة مكتبة مجلس الشورى، طهران، الرقم (١٥٦٣٤)، سنة ٨٤٨هـ، رستم بن حسين بن عبد الله الأسترآباديّ.

نسخة مكتبة مجلس الشورى، طهران، الرقم (١٥٦٣٤)، ١٢ شهر رمضان سنة ٨٦١هـ، بدون ناسخ.

[٣٢٠] - ج ١٤ ص ٥٤، الرقم ١٧١٤، قوله عليه السلام: «الشرح المبين: للعلامة السيّد ميرزا محمد حسين ابن مير محمد عليّ المرعشي الحائريّ المعروف بالشهرستانيّ المتوفّى سنة ١٣١٥..».

أقول: يأتي بعده (الشرح المبين على معالم الدين) للشيخ عبّاس ابن الحاجّ عبد المجيد حمدي (الذي كان حيّاً سنة ١٣٢٣هـ)، شرح ممزوج بعنوانين (قال - أقول) لكتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين للشيخ حسن بن زين الدين العامليّ (ت ١٠١١هـ)، فرغ منه في يوم الخميس ١٢ شهر رجب سنة ١٣٢٣هـ، يقع في (١٠٢٧) صفحة، رأيته عند حفيده الوجيه محمد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عبّاس حمدي، والمؤلّف لم يترجم له الطهرانيّ رحمته الله في طبقات أعلام الشيعة، وهو دفين الحرم العلويّ تحت ميزاب الذهب، وأخبرني حفيده أنّ المؤلّف رحمته الله كانت له عدّة مؤلّفات في علم الأصول، وفُقدت مؤلّفاته ومكتبته على إثر اعتقال حفيده أحمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عبّاس، الذي لم يظهر له خبرٌ بعد اعتقاله إلى يوم الناس هذا، فرحمه الله تعالى ورحم غيره من الشهداء الماضين.

أؤله: «(الفقه في اللغة: الفهم. وفي الاصطلاح هو العلم بالأحكام..). اعلم أنّ المقصود بالذات في هذا الكتاب، وما صنّف الكتاب هو علم الفقه..».

[٣٢١] - ج ١٤ ص ٥٩، الرقم ١٧٣٦، قوله عليه السلام: «شرح المختصر النافع: للمولى عبد الصمد الهمداني الحائري الشهيد سنة ١٢١٦، رأيت قطعة منه من اللقطة إلى المواريث بخطه الشريف عند السادة آل الخرسان في النجف الأشرف...».

أقول: اسمه (بحر الحقائق) ذكره بهذا الاسم في (٢٦/ ٨٥، الرقم ٤٠٨) بعد أن اطلع على اسمه فظنّ بعض الباحثين أنّهما كتابان كما في موسوعة طبقات الفقهاء: (١٣/ ٣٤٢)، علمًا أنّه لم يذكر له كتابًا بعنوان (شرح المختصر النافع) عند ترجمته في كتابه طبقات أعلام الشيعة (١٢/ ٧٣٧، الرقم ١٣٥٢)، واقتصر على ذكر (بحر الحقائق) الذي هو شرحٌ لكتاب المختصر النافع.

والنسخة التي ذكرها عليه السلام رأيتها في موقوفات السادة آل الخرسان، وقد انضمت أخيرًا إلى مكتبة الخزانة العلوية، الرقم (١٣٠) وهي تضمّ (كتاب الصيد والذبائح، والأطعمة والأشربة، والغصب، والشفعة، وإحياء الموات، واللقطة، والمواريث)، وليس كما ذكر عليه السلام في تعيينها من أنّها (قطعة منه من اللقطة إلى المواريث)، فرغ من أحكام إحياء الموات في شهر ربيع الأوّل سنة ١١٩٥ هـ - كما في هذه النسخة -، ومن بعض أحكام الطهارة في ٥ ذي الحجة سنة ١٢٠٣ هـ، ومن أحكام نواقض الوضوء في ١٨ شهر ربيع الأوّل سنة ١٢٠٤ هـ، وقد ألفه في الحائر الحسيني (كربلاء المقدسة).

وذكر في فهرس فنخا (ج ٥/ ٧٣٦) للكتاب ثنائي نسخ في إيران بأجزاء متفرقة منها الأجزاء: (١)، و(٢)، و(٤)، و(٦)، و(٧)، و(٨)، وذكر عليه السلام في الذريعة (٢٦/ ٨٥، الرقم ٤٠٨) أنّه رأى المجلّد الخامس من الكتاب في موقوفات الشيخ عبد الحسين الطهراني وهو بخطّ المصنّف أيضًا، ويبدأ بأوّل التيمم إلى آخر تطهير الأواني، وقد رأيتّه ضمن مخطوطات المدرسة الهندية الموجودة في خزانة مكتبة

الروضة العباسية المقدسة، الرقم (٩٧)، وستأتي فوائد أخرى تخص الكتاب في الاستدراك (٢٦/ ٨٥، الرقم ٤٠٨).

[٣٢٢] - ج ١٤ ص ١٧١، الرقم ٢٠٤٣، قوله ﷺ: «شرح الوقت والقبلة: من الروضة، للسيد محمد مهدي بن محمد جعفر الموسوي، ذكره في آخر كتابه المطبوع (خلاصة الأخبار) الذي ألفه سنة ١٢٥٠هـ».

أقول: رسالة صغيرة غير مؤرخة، رتبها على مقدمة وبابين، نسخة منها في مكتبة جامعة برنستون ضمن مجموعة بالرقم (١٠٧٦)، وأخرى في مكتبة الكلبايكاني، قم المقدسة، الرقم (٧/ ٢٥٦-٢/ ٧٦)، نُسخَت في القرن الثالث عشر، وهي في خمس ورقات، والمراد بالروضة كتاب (الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة) للشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ).

أول الرسالة: «الحمد لله الذي عرّفنا الأوقات الشريفة، وجعلها أوقات العبادة لذاته الحميدة.. هذه ورقات لطيفة وصحيّقات منيفة في شرح المنظومة الرفيعة وهي اللمعة الدمشقيّة، فإنّ ذلك الشرح الفاتح لمغلقها الصادر من الشهيد الثاني لمّا كان معضلاً ومشكلاً في غاية الإشكال وكمال الانعصال في هذا البحث فأردت مستعيناً بالله أن أكتب شرحاً موضحاً لهذا البحث؛ لبيّن مغلقاته، ويوضح معضلاته بعبارة سهلة قريبة الفهم.. فرتبت ذلك على مقدمة وبابين..».

[٣٢٣] - ج ١٤ ص ١٩٢، الرقم ٢١٤٤، قوله ﷺ: «كتاب الشعر: لأبي النضر محمد بن مسعود العياشي السمرقندي..».

أقول: يأتي بعده (شعراء البصرة) للأستاذ علي بن عبد علي بن علي بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩هـ)، جمع تأريخ الشعر والشعراء في هذه المدينة منذ تأسيسها حتّى سنة ١٣٧٦ هـ مع مقدّمة ضافية وافية عن تأريخ هذه المدينة التاريخيّة وعرض

فَنِيَّ للحوادث التي مَرَّتْ عليها وخاصة في القرون السبعة الأخيرة، وأفرد فيه باباً للأسر البصريّة العريقة التي أسهمت في بناء المدينة وامتداد سمعتها والمحافظة عليها من الغارات والنهب، وباباً للمواقع التاريخية ووصف الأنهر القديمة وأسمائها، وخطط البصرة القديمة، رتبه ترتيباً ألفبائياً، وذكر فيه (١٢٥) شاعراً، يقع في ثلاثة أجزاء، وأورد فهرسه كاملاً في شعراء الغريّ ج ١٢ ص ٥٥٩-٥٦٢، وذكره أيضاً عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢/٥٢٣).

[٣٢٤] - ج ١٤ ص ١٩٣، الرقم ٢١٥٢، قوله ﷺ: «شعراء الحلّة: أو البابليّات تأليف عليّ الخاقانيّ النجفيّ المذكور، يقع في خمس مجلدات ضخام، اشتمل على ذكر (١٢٨) شاعراً، مرتّب على حروف الهجاء، ووضع له مقدّمة ضافية تكشف عن تاريخ الأدب لهذه المدينة منذ تأسيسها حتّى الآن.. طبع الجزء الأوّل منه سنة ١٣٧٠ وبعبدا بقيّة المجلّدات في النجف الأشرف».

أقول: منذ تأسيسها حتّى سنة ١٣٧٢ هـ، سنة تمام الطبع، وله عليه مستدرك يقع في مجلّد ضخّم في (٦٥٠) صفحة، استدرك فيه ما فاتته في الأجزاء الخمسة مع تصحيح بعض الأغلاط التي وقعت من ارتباك النصوص والنسخ في المجاميع المخطوطة التي اعتمدها، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢/٥٢٢)، والكتاب طبع مرّة أخرى في حياة المؤلّف سنة ١٣٨٣ هـ وما بعدها مع التصحيح والإضافة، وصرّح في مقدّمته أنّه سيضمّ إلى هذه الطبعة المستدرك عليه الذي يكون في مجلّدين، فمع ضمّه إلى الأجزاء الخمسة تكون الموسوعة سبعة مجلّدات، ولكنّه لم يطبع منه في هذه الطبعة سوى الأجزاء الثلاثة الأولى، وقد كتب الشيخ محمّد عليّ اليعقوبيّ على هذا الكتاب كتاباً بعنوان (نقد كتاب شعراء الحلّة)، ولم يذكر اسمه عليه وكتبه باسم (باحث)، وطبع في سنة ١٣٧٢ هـ، مط: الزهراء -

بغداد، وطبع ثانيًا في سنة ١٤٣١ هـ باسمه الصريح في النجف.

[٣٢٥] - ج ١٤ ص ١٩٤، الرقم ٢١٥٥، قوله ﷺ: «شعراء الزوراء: أو البغداديات تأليف عليّ الخاقانيّ المذكور، يقع في ثلاث مجلّدات ابتدأ فيه من عام ٦٥٦، وهو عام انقراض الدولة العبّاسيّة إلى عام ١٣٣٧، وهم (١٥٦) شاعرًا». أقول: قال الخاقانيّ في كتابه شعراء الغريّ (١٢/ ٥٢٢ و ٥٢٦) عنه ما نصّه: «شعراء بغداد: حقّقنا منه عشرة أجزاء للآن [١٣٧٦ هـ]، وتقف في الجزء الأوّل منه على تاريخ بغداد وحوادثه، وفي الباقي نلمس حياة الشعر والشعراء بوضوح، يقع في ستّة آلاف صفحة، رتّبته على الحروف المعجمة»، وذكر فيه (٥٨٣) شاعرًا، وأورد فهرسه كاملاً في شعراء الغريّ (١٠/ ٥٥٤-٥٦٦)، وذكره أيضًا عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢/ ٥٢٢)، وطبع منه جزآن فقط، انتهى الثاني منهما بـ (حسن بن عبد الله الكنديّ)، كتب مقدّمة المطبوع بتاريخ ٢٩/ ١١/ ١٩٦٢ م، وهي سنة طبع الكتاب، وقال فيها: إنّ مدّة تأليفه استغرقت ثلاثين عامًا، نشر: دار البيان - بغداد، مط: أسعد، سنة ١٣٨٢ هـ، (٤٣٢) صفحة الجزء الأوّل، (٤٨٤) صفحة الجزء الثاني، وزيريّ.

[٣٢٦] - ج ١٤ ص ١٩٤، الرقم ٢١٥٨، قوله ﷺ: «شعراء الغريّ: أو النجفيّات تأليف عليّ الخاقانيّ أيضًا، يقع في اثني عشر جزءًا ضخماً ترجم فيه شعراء النجف الأشرف من بدء تأسيسها حتّى الآن..».

أقول: الكتاب طبع في (١٢) مجلّدًا سنة ١٣٧٣ هـ، وتمّت طباعته في سنة ١٣٧٦ هـ وهي سنة تمام التّأليف، مط: الحيدريّة - النجف الأشرف، وأعادت طبعه بالأوفسيت مكتبة السيّد المرعشي في سنة ١٤٠٨ هـ، وقال الخاقانيّ في (١٢/ ٥٢٢ و ٥٢٦) إنّهُ استدرك عليه بجزأين كبيرين أثبت فيهما ما فاتهُ من

الشعراء أو من الشعر الذي لم يُذكر لشعراء ذكروا فيه، مع تصحيح بعض الأغلاط والسهو الذي وقع في الأجزاء الاثني عشر، وذكر في تحقيقه لديوان السيّد حيدر الحليّ (٢-٤٦) عند ترجمة الشيخ محمد آل كاشف الغطاء (ت ١٢٦٨ هـ) بالهامش أنّه ترجم له في مستدرک شعراء الغريّ (٣/٤٥)، ممّا يدلّ على أنّه زاد عليه فيما بعد، ولكنّ مستدرکه هذا لم يطبع، واستدرک عليه كذلك المرحوم الأستاذ كاظم عبود الفتلاويّ (ت ١٤٣١ هـ)، وطبع مستدرکه في ثلاثة مجلّدات سنة ١٤٢٣ هـ، نشر: دار الأضواء - بيروت.

[٣٢٧] - ج ١٤ ص ١٩٤، الرقم ٢١٥٩، قوله بالحمد لله: «شعراء كربلاء: أو الحائريّات تأليف عليّ الخاقانيّ المذكور أيضًا، يقع في ثلاثة مجلّدات، ذكر فيه شعراء هذه المدينة وهم (٨٤) شاعرًا، ووضع له مقدّمة في تاريخ كربلاء».

أقول: قال الخاقانيّ في كتابه شعراء الغريّ (١٢/٥٢٣) ما نصّه: «يقع في جزأين ضخمين، كفل البحث عن سير وشعر مجموعة من شعراء كربلاء المنسيّين خلال قرنين من الزمن مع مقدّمة وافية عن تاريخ كربلاء السياسيّ والاجتماعيّ والعلميّ، وتسجيل أهمّ ما جرى من الحوادث في القرون الثلاثة الأخيرة، مرّتب على حروف المعجم».

[٣٢٨] - أقول: ويأتي بعده (شعراء بغداد) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، ذكره الطهرانيّ بالحمد لله في هذا الجزء ص ١٩٤، الرقم ٢١٥٥ بعنوان (شعراء الزوراء) أو (البغداديّات)، ومّرّ ذكره في محله.

[٣٢٩] - أقول: يأتي بعده (شعراء الموصل) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، عرض فيه تاريخ الشعر والشعراء في الموصل مع وصف مسهب للآثار والجوامع فيها، رتّبها ترتيبًا ألفبائيًا، وذكر فيه (١٤٩)

شاعراً، يقع في أربعة أجزاء، وأورد فهرسه كاملاً في شعراء الغري (١١ / ٥٦٠ - ٥٦٤)، وذكره أيضاً عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغري (١٢ / ٥٢٢).

[٣٣٠] - ج ١٤ ص ٢١٧، الرقم ٢٢٦٣، قوله ﷺ: «الشكوك غير المنصوبة: لسيد مشايخنا أبي محمد الحسن صدر الدين الكاظمي المتوفى سنة ١٣٥٤».

أقول: في أولها أنها تحقيقات في فقه الشكوك غير المنصوبة، وأنها كثيرة لا ثمرة في عدّها، والمهم تأسيس الأصل فيها، ثم يأتي بتعدادها، فرغ منها بتاريخ ٥ شوال سنة ١٣٤٠هـ.

[٣٣١] - ج ١٤ ص ٢٢٣، الرقم ٢٢٩١، قوله ﷺ: «شمس الضحى: منظوم فارسي في معجزات الأئمة عليهم السلام للعارف الكامل السيد شمس الدين الدهلوي المتوفى قبل ١٣٠٠ بقليل..».

أقول: الظاهر أنّه متحد مع الكتاب اللاحق.

[٣٣٢] - ج ١٤ ص ٢٢٣، الرقم ٢٢٩٢، قوله ﷺ: «شمس الضحى: مثنوي فارسي، للمولوي شمس الدين المتخلص بفقر.. حكاها في نجوم السماء (ص ٢٩٤) عن تذكرة نتائج الأفكار».

أقول: هو في فضائل ومعجزات الأئمة عليهم السلام في أربع عشرة لمعة، فرغ منه سنة ١١٧٣هـ، نسخة منه في مكتبة خدا بخش في پتنه، الرقم (٦٥٣)، وأخرى في مكتبة عمدة العلماء مولانا سيد كلب حسين في لكهنو، ومصورتها في مركز إحياء التراث الإسلامي في قم المقدسة، الرقم (١٤٩٤)، وتقع في ٢٧٣ ورقة، والدكتور علي رضا قزوه مشغول بتحقيقه^(١).

(١) ينظر: مقدّمة رجم الشياطين للمؤلف مير شمس الدين الدهلوي.

[٣٣٣] - ج ١٤ ص ٢٦٣، الرقم ٢٥٠٢، قوله ﷺ: «شَهِيدُ انْسَانِيَّةٍ: فِي بَيَانِ سِيرَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاللُّغَةِ الْأُرْدُوِيَّةِ مِنَ الْوَجْهِةِ التَّارِيخِيَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، أَلْفَهُ الْعَلَّامَةُ الْمَعَاصِرُ السَّيِّدُ عَلِيُّ نَقِيِّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ النُّقُويِّ اللَّكْهَنَوِيِّ.. وَقَدْ أَقْدَمْتُ عَلَى طَبْعِهِ فِي لَكْهَنُو إِدَارَةِ التَّذْكَارِ الْحُسَيْنِيِّ بَعْدَ تَأْلِيْفِهِ بِمُنَاسَبَةِ مَرُورِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ قَرْنًا إِلَى كَارِثَةِ الطُّفِّ فِي سَنَةِ ١٣٦١ هـ، وَخَرَجَ فِي (٧١٢) صَفْحَةٍ، وَقَدْ اسْتَهْدَفَ مُؤَلِّفُهُ حَسَبَ عَادَةِ كُلِّ مَنْ صَنَّفَ، وَقَدْ كَتَبَ لَهُ أَجْرَهُ بِمَا كَلَّفَ».

أقول: ذَكَرْتُ فِي الْإِسْتِدْرَاكِ (٦/ ٢٦٥، الرِّقْمُ ١٤٤٩) أَنَّهُ كَتَبَ حَوْلَهُ رِسَالَةً (حَجَجَ وَمَعَاذِيرَ)، وَهِيَ رِسَالَةٌ أَرْسَلَهَا لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ حُسَيْنٍ كَاشِفِ الْغَطَاءِ (١٣٧٣ هـ) يَدْفَعُ فِيهَا عَنْ نَفْسِهِ حَوْلَ كِتَابِهِ هَذَا لَمَّا اتَّهَمَ فِيهِ مِنْ أُنْبَاءِ عَصْرِهِ، فَرِغَ مِنْهَا بِتَارِيخِ ١٥ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٣٦٩ هـ فِي النُّجْفِ الْأَشْرَفِ، تَقَعُ فِي (١٢) صَفْحَةٍ، رَأَيْتُهَا بِخَطِّ يَدِهِ فِي مَكْتَبَةِ الْإِمَامِ كَاشِفِ الْغَطَاءِ الْعَامَّةِ، قَالَ فِيهَا حَوْلَ كِتَابِهِ:

«أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي ذَاكِرٌ فِي هَذِهِ السُّطُورِ مَا هُوَ جَلِيَّةٌ [الْحَالُ حَوْلَ كِتَابِنَا (شَهِيدُ انْسَانِيَّةٍ) وَبَعْضُ آخِرِ مِمَّا نَسَبَهُ إِلَيْنَا مَنَاوِئُونَا بِمَا يَرْفَعُ السُّتَارَ عَنْ حَجَجِي وَمَعَاذِيرِي إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ إِخْوَانِي مِنَ النُّجَفِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ، وَلَا بَدَّ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ الْمَقْتَضِيَّاتِ لَطَبْعِ هَذَا الْكِتَابِ، فَأَقُولُ: إِنَّهُ لَمَّا أَطَّلَّ عَلَيْنَا عَامَ أَلْفٍ وَثَلَاثِائَةٍ وَإِحْدَى وَسِتِّينَ مِنَ الْهَجْرَةِ اتَّفَقَتْ الْفُطْرَةُ وَتَوَجَّهَتْ الْعَاطِفَةُ الْحُسَيْنِيَّةُ إِلَى أَنَّهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَكْمُلُ مَقْدَارُ ثَلَاثَةِ عَشَرَ قَرْنًا عَلَى كَارِثَةِ الطُّفِّ وَشَهَادَةِ سَيِّدِنَا سَيِّدِ الشَّهَدَاءِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَاجْتَمَعَ الْعُلَمَاءُ وَالزُّعَمَاءُ فِي لَكْهَنَ، وَفِي طَلِيعَتِهِمْ مَرْجِعُ الشَّيْعَةِ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ عَلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْعَلَّامَةُ الشَّهِيرُ أَسْتَاذُنَا السَّيِّدُ نَجْمُ الْحَسَنِ - طَابَ ثَرَاهُ -، وَقَرَّرُوا أَنْ يُهَيِّمَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ بِإِقَامَةِ التَّذْكَارِ الْحُسَيْنِيِّ عَلَى شَكْلِ خَاصٍّ يَمْتَازُ عَنْ سَائِرِ السَّنِينَ، فَشَكَّلُوا لِهَذَا الْمَشْرُوعِ لَجْنَةً

خاصّة اسمها (سيزده صد ساله يادكار حسيني)، وانتخب العلامة السيّد نجم الحسن - طاب ثراه - رئيساً لتلك اللجنة، واختاروا شخصي- ناظماً لها ومديراً لإدارتها، وقد قرّرت هذه اللجنة أن يكون هذا التذكار بحيث يشترك فيه جميع طوائف الأمم من المسيحيّين والوثنيّين وغيرهم فضلاً عن فرق المسلمين من غير الاثني عشرية أيضاً كالإسماعيليّة وأهل السنّة وغيرهم، وذلك بأن يمثل الحسين (عليه السلام) لا بِسْمَةِ أَنَّهُ إِمَامٌ يَعْتَقِدُ فِيهِ بِعَقَائِدٍ خَاصَّةٍ هِيَ حَقِيقَةُ الْوَاقِعِ عِنْدَنَا، بَلْ بِسْمَةِ أَنَّهُ مِثَالٌ لِلْإِنْسَانِيَّةِ الْكَامِلَةِ، وَنَهْضَتِهِ الَّتِي قَامَ بِهَا تَجَاهَ يَزِيدٍ وَسُلْطَنَةِ الظَّالِمَةِ مِثَالٌ لْجَمِيعِ الْأُمَمِ فِي سَحْقِ الْقَوَى الظَّالِمَةِ وَهَدْمِ أُبْنِيَةِ الشَّرُورِ وَالْآثَامِ، وَكَانَ مِنْ مَقَرَّرَاتِ هَذِهِ اللَّجْنَةِ وَرَاءَ مَا نَعْقُدُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِنَ الذِّكْرِيَّاتِ إِصْدَارُ كِتَابٍ تَارِيخِيٍّ تَحْلِيلِيٍّ جَامِعٍ حَوْلَ سِيرَةِ الْحُسَيْنِ (عليه السلام) يَشْتَمِلُ عَلَى أَسْبَابِ قَضِيَّةِ الطُفِّ وَتَفَاصِيلِ أَحْوَالِهَا الْمَهْمَةِ وَنَتَائِجِهَا مِنَ الْوَجْهِةِ التَّارِيخِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ، فَقَمْنَا فِي تِلْكَ السَّنَةِ بِإِقَامَةِ الْحَفَلَاتِ مِنَ الذِّكْرِ وَنَجَحْنَا فِيهِ نَجَاحًا بَاهِرًا حَتَّى كَادَ أَنْ لَا تَبْقَى قَرْيَةٌ مِنَ الْقُرَى فَضْلًا عَنِ الْبِلَادِ الْمَهْمَةِ إِلَّا وَقَدْ أُقِيمَتْ [فِيهَا] الذِّكْرَى بِاشْتِرَاكِ الْجَمَاهِيرِ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الْمَذَاهِبِ، وَلَمْ يَبْقَ زَعِيمٌ مِنَ الزَّعَمَاءِ وَكَبِيرٌ مِنْ كِبَرَاءِ الْأُمَمِ هُنَاكَ إِلَّا وَقَدْ أَلْقَى خُطَابًا أَوْ كَتَبَ كِتَابًا حَوْلَ هَذِهِ الذِّكْرَى، وَكَلِمَةُ الْكُلِّ وَاحِدَةٌ فِي أَنَّ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) هُوَ الْمِثَالُ الْوَحِيدُ فِي الْعَالَمِ الْإِنْسَانِيِّ لِلتَّضْحِيَةِ فِي سَبِيلِ الْحَقِّ وَالْقِيَامِ تَجَاهَ الْقَوَى الْبَاطِلَةِ، وَأَنَّ شَخْصِيَّتَهُ فِي صِفَاتِهَا الْكَامِلَةِ لَا نَظِيرَ لَهَا بَيْنَ شَخْصِيَّاتِ الْأُمَمِ، ثُمَّ لَمَّا انْقَضَتِ السَّنَةُ فِي إِقَامَةِ هَذِهِ الذِّكْرَى أَخَذْنَا فِي مَشْرُوعِ الْكِتَابِ وَقَدْ قَرَّرُوا لِذَلِكَ لَجْنَةً تَأْلِيفِيَّةً مُؤَلِّفَةً مِنْ أَصْحَابِ الْقَلَمِ وَذَوِي الْفَضِيلَةِ مِنْ جَمِيعِ الطَّوَائِفِ وَأَهْلِ الْمَذَاهِبِ، وَقَرَّرُوا لِي أَنْ أَكُونَ صَاحِبَ الْقَلَمِ مِنْهُمْ أُوِّلَفَ الْكِتَابُ عَنْهُمْ، فَكُتِبَتْ كِتَابًا يَحْتَوِي عَلَى (٧١٢) صَحِيفَةً اسْمُهُ (شَهِيد

انسانيت)، ولم يكن ذلك الكتاب من مؤلفات شخصي بما أنّي رجل شيعيٍّ معدود لدى الناس من علماء الدين، بل بما أنّي رجل مدير لتلك الإدارة المشتملة على أهل جميع المذاهب، والكتاب على لسان تلك الإدارة جمعاء، وكنت أشعر بخطورة موقعي في هذا التأليف؛ إذ لا أستطيع أن أضمنه ما هو من مبادئنا الدينيّة خاصّة لكونه غشًّا ومخادعة مع شركائنا في تلك الإدارة من غير أهل مذهبنا، وهو مع كونه منافيًّا للفضيلة الأخلاقيّة، وقادحًا في حسن سمعتنا المليّة، كان مضرًّا أيضًا بتلك النزعة الحسينيّة المشتركة التي قد أقمنا ذلك التذكار لأجل تقويتها في المجتمع البشريّ، ومع ذلك ما كان يمكن أن أضمنه ما يخالف مبادئنا الدينيّة لكونه خلاف الحقّ، وخلاف ما يقتضيه ضميري، فاتّخذت طريقًا وسطًا بأن ضمّنته ما يلائم أذواق غيرنا من الوجهة الأدبيّة كالتعبير عن شخصيّاتهم المحترمة عندهم بألفاظ عرفيّة متداولة بين الناس ولكن غير مختصّة عندنا بأولياء الله والهداة الروحانيّين، والألفاظ العرفيّة تختلف باختلاف العرف في البلاد...».



استدراكات الجزء الخامس عشر

(صحة - عمل)



[٣٣٤] - ج ١٥ ص ١٢، الرقم ٥٩، قوله ﷺ: «رسالة في صحّة صلح حق الرجوع: للمولى عبد الجواد الفريزيّ، من قرى بير جند...».

أقول: يأتي بعده (صحّة العبادات مع قصد نيل الثواب أو الخلاص من العقاب) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفيّ (تبعده ١٢٤٥ هـ)، بحث استدلاليّ في اختلاف الأصحاب في صحّة العبادات بقصد نيل الثواب أو الخلاص من العقاب، بمعنى أنّها يسقط بها القضاء وينال بها الثواب والجزاء، ويقصد الامتثال بها فيسقط العقاب، أم لا؟ ذهب المصنّف إلى أنّ الأشهر في ظاهر الحال هو الصحّة، فرغ منه في ١٣ صفر في سنة ١٢٤٣ هـ، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث على نسخة كتبها ناصر بن عليّ بن ناصر بن محمّد بن عبد الله بن حرم الفارسانيّ البحرانيّ بتاريخ ٧ شهر رجب سنة ١٢٤٣ هـ وعلى أخرى غير مؤرّخة كتبها زرع بن محمّد عليّ بن حسين بن زرع الخطيّ في مجموع من رسائله طبع بعنوان (رسائل آل طوق القطيفيّ/ الرسالة الخامسة عشرة، ج ٢ ص ٤٠٧ - ٤٥٣)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزيريّ.

[٣٣٥] - ج ١٥ ص ٢١، الرقم ١٠٥، قوله ﷺ: «الصحيفة الصادقية...» ونسخة عند الشيخ حسين القديحيّ.

أقول: مرّ ذكر الكتاب في الاستدراك (٣/ ٤١٣، الرقم ١٤٨٠)، ونسخة الشيخ حسين القديحيّ (ت ١٣٨٦ هـ) من الكتاب موجودة في مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف، الرقم (٧٢) والكتاب طبع محقّقاً على هذه النسخة.

[٣٣٦] - ج ١٥ ص ٧١، الرقم ٤٧٦، قوله ﷺ: «رسالة في صلاة الجمعة: للسيد دلدار عليّ النقويّ اللكهنويّ. ذكرها السيّد عليّ نقيّ النقويّ اللكهنويّ». أقول: ذكرها السيّد عليّ النقويّ في كتابه (تراجم مشاهير علماء الهند)، عربيّ،

استدلالية في حكم صلاة الجمعة في زمن الغيبة، في فصلين، الأول في ذكر الأقوال المتعلقة بصلاة الجمعة بلحاظ الوجوب والحرمة والاستحباب، والثاني في ذكر الدلائل والبراهين لكل حكمٍ منها، وإظهار مختار المؤلف في الحكم. نسخة منها في مكتبة ممتاز العلماء في لكهنؤ، الرقم (٧/ ٥٦٩)، وأخرى في مكتبة المرعشي، الرقم (٢/ ٣١٦٠)، وهناك نسخ أخرى^(١).

[٣٣٧] - ج ١٥ ص ٨٣، الرقم ٥٤٥، قوله عليه السلام: «رسالة في صلاة المسافر بعد وصوله إلى حدّ الترخّص وقبل دخوله البلد: لبعض المتأخّرين من الأصحاب..».

أقول: يأتي بعدها (رسالة في صلاة المسافر) لبعض المتأخّرين من الأصحاب، استدلالية، غير تامة، سرد فيها المؤلف أقوال العلماء، كتبها بعناوين (فإن قلت - قلت)، رأيتها في مكتبة السيّد مرتضى الحجّة الطباطبائيّ بالرقم (٤)، وتقع في (٤٥) ورقة.

أول النسخة: «اللهم وفّقني للتحصيل التام، والاشتغال النافع على الدوام.. فلنبداً تيمناً بذكر آية التقصير، قال الله سبحانه في كتابه المجيد..».

آخر النسخة: «الرابع رواية عليّ بن يقطين قال: (قلت لأبي الحسن الأوّل عليه السلام: الرجل يتخذ المنزل فيمرّ به أيتّم أم يقصر؟ قال: كلّ منزل لا تستوطنه فليس لك بمنزل، وليس لك أن تتمّ فيه)، تقريب الاستدلال أنّه ليس المراد به نفي المنزل الواقعيّ بعد فرض».

[٣٣٨] - ج ١٥ ص ٨٨، الرقم ٥٨٠، قوله عليه السلام: «الصمصام القاطع والبرهان اللامع: فارسيّ، في تعيين الفرقة الناجية والردّ على العامّة، للسيّد الملقّب بسلطان

(١) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيّد محسن الكشميري: ٥٩.

العلماء.. وهو مطبوع».

أقول: كذا ورد اسمه في كتاب كشف الحجب والأستار (٣٧١/ الرقم ٢٠٧١)، والصحيح أنه (صمصام قاطع وبرق لامع)، وردّ فيه على المولوي عبد العليّ السهالويّ وعبد العزيز الدهلويّ وغيرهم من علماء العامّة، وطبع في حاشية كتاب المؤلّف (طعن الرماح) باهتمام الميرزا محمد مهديّ عليّ خان في سلطان المطابع في لكهنؤ^(١).

[٣٣٩] - ج ١٥ ص ١٢٠، الرقم ٨٠٧، قوله ﷺ: «ضوابط الطبّ: للخواجه نصير الدين محمد الطوسي المتوفّى ٦٧٢هـ».

أقول: يأتي بعده (الضوابط الطباطبائية في شرح الألفيّة) للسيد مجيد ابن السيّد محمود الحكيم الطباطبائيّ (ت ١٤٠٥ هـ)، مختصر في شرح كتاب (الدرة المضية في شرح الألفيّة) لابن مالك، محمد بن محمد الطائيّ الجيانيّ (ت ٦٨٦ هـ)، كتبه بعناوين (قوله - قوله)، فرغ منه في الساعة الثامنة من نهار يوم السبت ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٣٦٨ هـ، رأيت النسخة حين فهرستي للمكتبة، وقد انتقلت إلى ولد المصنّف ﷺ السيّد محمد تقيّ الحكيم.

أول النسخة: «الحمد لله ربّ العالمين.. وبعد فيقول العبد الأثيم مجيد ابن العلامة السيّد محمود الحكيم من ذريّة إبراهيم طباطبا: بعد أن وفقني الله تعالى لقراءة شرح الألفيّة لبدر الدين، فأحدثت النظر بكثير من عباراتها فرأيتها غامضة المعاني، ومّا يعسر على الطالب حلّها، فأحببت أن أشرحها شرحاً موجزاً موضحاً موجزاً مع ذكر الشاهد في شواهدا وسميتها ب(الضوابط الطباطبائية)».

(١) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيّد محسن الكشميريّ: ٦٢.

[٣٤٠] - ج ١٥ ص ١٢٤، الرقم ٨٤٠، قوله رحمته الله: «ضياء العالمين: في الإمامة، للشريف العدل المولى أبي الحسن بن محمد طاهر الفتوحي النباطي العاملي الأصفهاني الغروي المتوفى حدود ١١٤٠.. في مجلدين..».

أقول: اسمه الكامل (ضياء العالمين في بيان فضائل الأئمة المصطفين عليهم السلام)، ومؤلفه توفي سنة (١١٣٨ هـ)، وهو في ثلاثة مجلدات، رتبته على مقدمة ومقصدين وخاتمة، فالمقدمة مرتبة على تبيان وخمسة أبواب كل منها ذو فصول وتماها في مجلد، والمقصد الأول في إثبات إمامة الأئمة الاثني عشر، مرتب على اثنتي عشرة مقالة وهو في مجلد، والمقصد الثاني في إبطال أدلة من قال بإمامة غيرهم، والخاتمة في مثالب أعدائهم، فرغ من الجزء الأول في شهر شعبان سنة ١١٣٤ هـ، وفرغ من الجزء الثاني منه في آخر شهر ذي القعدة سنة ١١٣٦ هـ، ومن الجزء الثالث في ١٨ من ذي الحجة (يوم الغدير) سنة ١١٣٧ هـ في المشهد الغروي، قال في أول الجزء الثاني: «.. وقد تضمن المجلد الأول منه ذكر خلاصة أصل الدين وبعض مؤيداته، وبيان المقدمة بأبوابها التي كان لا بد من معرفتها في تنقيح الدليل وفهم أجزائها، والاطلاع على وجوه وقوع المخالفين في الشبهة والضلالة، وذكر أسباب ذلك، وبيان بطلان الاختلاف، والاهتمام على الآراء ونقل المذاهب المختلفة، وأمثال هذه الأشياء، وسنذكر في هذا المجلد ما مضى مراراً في الأول من كتابنا هذا؛ وهو بيان تفصيل دلالات أجزاء الدليل المذكور سابقاً، ولكن على نهج ثبت منه سائر أدلة إثبات إمامة الأئمة جميعاً صلوات الله عليهم بالتفصيل والتنقيح والتوضيح بحيث لا يبقى شك ولا شبهة ولا مجال كلام كما هو الواضح على التأمل الصادق، وعمدة الكلام في فصول المقالات من المقصد المذكور، وقد صارت المقالات اثنتي عشرة مقالة، وفصول الأخير اثنا

عشر، وسيأتي المجلد الأخير أيضًا مشتملاً على ما يستلزمه ما في هذا المجلد من بطلان إمامة سائر من ادّعاها لنفسه وأخذها من هؤلاء الأئمة..».

رأيت نسخة منه كتبت على خط المؤلف رحمته الله بخط حسن في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي رحمته الله في النجف الأشرف، وهي مقسّمة على (١٧) جزءاً تحت الأرقام (١٥٧ - ١٧٤)، كتبها بجهد جهيد مع المقابلة بنسخة أخرى الشيخ محمد حسن بن محسن بن شريف بن عبد الحسين بن محمد حسن صاحب جواهر الكلام، وطبع مجلده الأول في جزأين بتحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث سنة ١٤٣١ هـ، وستصدر البقية تبعاً.

[٣٤١] - ج ١٥ ص ١٣٢، الرقم ٨٨٣، قوله رحمته الله: «ضيافة الإخوان وهدية الخلان: في تاريخ علماء قزوين ورواتها الثقات من أصحاب الأئمة وسائر أعظم الإمامية في قزوين، لأقارضي الدين محمد بن الحسين القزويني.. المتوفى ١٠٩٦..».

أقول: طبع بتحقيق السيّد أحمد الحسيني الأشكوري، ط ١ - سنة ١٣٩٧ هـ، نشر: المطبعة العلمية - قم المقدسة، حقّقه على نسخة كتبها محمد مهديّ ابن ملا عليّ أصغر القزويني عن نسخة بخط المؤلف تمت كتابتها في أواخر شهر ذي الحجة سنة ١٠٩٢ هـ، وقابلها بالنسخة الأمّ بمحضر المؤلف مرتين، الأولى تمت في ١٧ من المحرم سنة ١٠٩٣ هـ، والثانية في ٨ شهر ربيع الأول سنة ١٠٩٣ هـ.

[٣٤٢] - ج ١٥ ص ١٤٦، الرقم ٩٧٤، قوله رحمته الله: «الطبقات في الرواة ومشايخ الإجازات: لسيدنا أبي محمد الحسن بن هادي آل صدر الدين الموسوي الكاظمي. وهي إجازة مبسوطة كتبها للسيّد صدر الدين بن إسماعيل الصدر، والشيخ محمد باقر ابن آغا نجفي».

أقول: مرّ ذكره في الاستدراك (١/ ١٧٤، الرقم ٨٧٦)، وقد فصلت القول

فيه هناك فليراجع.

[٣٤٣] - ج ١٥ ص ١٧٢، الرقم ١١٤٢، قوله رحمته الله: «طعن الرماح:.. للسيد.. محمد بن دلدار علي النصير آبادي.. تكلم فيه على هفوات صاحب (التحفة الاثني عشرية) الدهلوية.. وقد طبع بالهند ١٣٠٨،.. فرغ منه في رجب ١٢٣٨».

أقول: كتبه في شهرين بدءاً من جمادى الأولى وفرغ منه في شهر رجب سنة ١٢٣٨ هـ، وطبع باهتمام الميرزا محمد مهدي علي خان في سلطان المطابع في لكهنؤ (١).

[٣٤٤] - ج ١٥ ص ١٩٢، الرقم ١٢٨٨، قوله رحمته الله: «رسالة في الطهارة والصلاة: رسالة عملية، للشيخ محمد بن عبد علي آل عبد الجبار القطيفي البحراني».

أقول: المتوفى سنة ١٢٥٢ هـ، اختصرها تلميذه الشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي (تبع ١٢٤٥ هـ) بطلب منه، إذ طلب منه الاختصار على الواجبات، فامثل الشيخ أحمد ذلك مقتصراً فيه على عبارته ما أمكن، ومعبراً عن معناها بأخصر. من لفظه في أحيان أخرى، ولم يتعرض فيها لما يخالفه من الأقوال، ولم يذكر فيها ما يذهب هو إليه من آراء مخالفة، وطبع المختصر بعنوان (مختصر الرسالة الصلاتية)، وسيأتي ذكره في الاستدراك (٢٠/ ١٩٧، الرقم ٢٥٥٢)، فليراجع.

[٣٤٥] - ج ١٥ ص ٢٣٠، الرقم ١٤٩٨، قوله رحمته الله: «عدّة العباد في تعريب زاد المعاد: للسيد محمد حسين الموسوي البوشهري».

أقول: يأتي بعده (عدّة المطلقة الحرّة) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي (تبع ١٢٤٥ هـ)، بحث استدلائي في مسألة ما لو كانت المطلقة الحرّة الحائل لا تحيض إلا مرة في أكثر من ثلاثة أشهر وطلّقت وقد بقي من طهرها شهر مثلاً، فما

(١) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيّد محسن الكشميري: ٦٣.

عدّتها ؟، فرغ منه في ٣ ذي القعدة سنة ١٢٣٩ هـ، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى عليه السلام لإحياء التراث على نسخة غير مؤرّخة كتبها زرع بن محمّد عليّ بن حسين بن زرع الخطّي في مجموع من رسائله طبع بعنوان (رسائل آل طوق القطيفي / الرسالة الثالثة عشرة، ج ٢ ص ٣٦١-٣٨٦)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزيريّ.

[٣٤٦] - ج ١٥ ص ٢٤٨، الرقم ١٦٠٥، قوله عليه السلام: «رسالة في عرق الجنب من الحرام وطهارته: للسيد محمّد بن دلدار عليّ المتوفّي ١٢٦٤ ذكرها في (ورثة الأنبياء)». أقول: اسمها (رساله در تحقيق عدم نجاست عرق جنب از فعل حرام)، ذكرها السيد عليّ النقويّ في كتابه (تراجم مشاهير علماء الهند: ١٧٣) ^(١).

[٣٤٧] - ج ١٥ ص ٢٦٠، الرقم ١٦٨٦، قوله عليه السلام: «العريضة المهدويّة: في علم الكلام، لمولى مراد بن عليّ خان التفريسيّ (٩٦٥ - ١٠٥١)، قال في جامع الرواة بعد ذكره: إنّ شرحه شرحاً في حجم (الشرح الجديد على التجريد) وسمّاه (الرضيّة الحسينيّة).. وقد أخرج به إلى البياض في شهر صفر سنة تسع وثلاثين وألف».

ينظر: الاستدراك (١١ / ٢٤١، الرقم ١٤٦٥)، وفيه تصحيح أسماء الكتب الواردة أعلاه، ونسخة خطّ المؤلف عليه السلام - كما في فنخا (٢٢ / ٦٢٢) - موجودة في مكتبة السيد المرعشي، الرقم (٢ / ١٣٩٦٤)، كتبها بتاريخ ٢٠ صفر سنة ١٠٣٩ هـ، وله نسخة أخرى بخطّه أيضاً غير مؤرّخة في جامعة طهران، الرقم (٢ / ١٨٢٤).

وكتب المؤلف عليه السلام له حاشية بخطّه موجودة في جامعة طهران، الرقم (٢ / ١٨٢٤)، وهي - بحسب مقابلة أوّل النسخة وآخرها الوارد في فنخا (١٢ / ١٣٢) - غير شرحه المسمّى (الرضيّة الحسينيّة في شرح العريضة المهدويّة)،

(١) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيد محسن الكشميريّ: ٥٩.

والحاشية هذه تقع في سبع ورقات.

[٣٤٨] - ج ١٥ ص ٢٦٥، الرقم ١٧٢٥، قوله ﷺ: «العشرة الكاملة:

للشيخ سليمان بن عبد الله بن علي بن الحسين بن أحمد بن يوسف بن عماد
البحراني الماحوزي، المتوفى في ١٧ رجب ١١٢١..».

أقول: طبع محققاً باسم (العشرة الكاملة في الاجتهاد والتقليد) بعناية الشيخ
ضياء بدر آل سنبل سنة ١٤٣١ هـ، نشر: مؤسسة طيبة لإحياء التراث - قم
المقدسة، (٢٤٠) صفحة، وزيري، على نسخة كتبت عن نسخة المصنّف ﷺ ثم
قرئت عليه، كتبها علي بن راشد الدرازي البحراني في سنة ١١١٥ هـ، وفي آخرها
إجازة المصنّف بخطه للسيد إبراهيم ابن السيد أحمد، ونصّها: «قد أجزت للسيد
الألمعي الأحمد سيد إبراهيم ابن السيد أحمد أن يروي هذا الكتاب وغيره من زُبرنا
ورسائلنا ومصنّفاتنا كأزهار الرياض والفوائد النجفية وغيرها مما يطول تعدادها،
لمن أحبّ وأراد ممّن له أهلية ذلك، وعليه سلوك جادة الاحتياط في الدراية
والرواية. وكتب المعتمد بلطف الله السبحاني سليمان بن عبد الله الماحوزي
البحراني». وأصل النسخة في مكتبة مجلس الشورى في طهران بالرقم (٣٨٦٦).

[٣٤٩] - ج ١٥ ص ٣٠٢، الرقم ١٩٣٣، قوله ﷺ: «عقود انگشتان: أو

عقود الأنامل..».

أقول: ويأتي بعده (عقود حياتي) للأستاذ علي بن عبد علي بن موسى
الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ)، ذكر فيه صوراً مختلفة من مقاييس الرجال الذين
عاصروهم في حياته مع جملة من الأسرار والوثائق، ذكره عند كتابة سيرته في آخر
كتابه شعراء الغري (١٢/ ٥٢٣).

[٣٥٠] - أقول: ويأتي بعده (عقود حياتي) للشيخ محمد الحسين بن علي آل

كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣ هـ)، كتب فيه سيرته على ثمانية عقود، وآخر ما كتبه منها سفرته إلى خراسان سنة ١٣٦٩ هـ، وتضمن أحداثاً تاريخية مهمة لم تُدوّن في غيره من الكتب، كتبه بقلمه في أوقات متفاوتة أولها غرة شهر المحرم سنة ١٣٥٦ هـ، طبع بتحقيق حفيد المؤلف الشيخ أمير ابن الشيخ شريف كاشف الغطاء على نسخة خط المؤلف الموجودة ضمن مجموعة في مكتبته العامة بالتسلسل ١١٤٩، نشر: مدرسة ومكتبة الإمام كاشف الغطاء العامة (١)، سنة ١٤٣٣ هـ، ٤٣٢ صفحة، وزيري.

[٣٥١] - ج ١٥ ص ٣١١، الرقم ١٩٨٩، قوله رحمته الله: «علامات النبي والإمام..».

أقول: يأتي بعده (العلامة الصادق في ذكره الأولى) للأستاذ علي بن عبد علي بن علي بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ)، تناول فيه سيرة العلامة السيد صادق بن باقر بن محمد الموسوي الهندي المتوفى فجر يوم الإثنين ١٨ شهر رجب سنة ١٣٨٤ هـ، وتراجم أعلام أسرته، وجمع فيه ما قيل في رثائه من منظوم ومنثور من قبل علماء وأدباء النجف الأشرف وبغداد، وذكره الأولى كانت في أربعين الذي أقامته لجنة من الأدباء في بغداد عصر يوم الجمعة ١ / ١ / ١٩٦٥ م، وفيه كلمة للشيخ آقا بزرگ الطهراني، مط - الإرشاد، بغداد، سنة ١٩٦٥ م، ١٣٦ صفحة، وزيري.

[٣٥٢] - ج ١٥ ص ٣٤٠، الرقم ٢١٧٣، قوله رحمته الله: «العمدة في نظم الزبدة: البهائية في أصول الفقه، للشيخ أحمد بن صالح بن طعان البحراني المتوفى بها في ١٣١٥ .. موجودة في خزانة ولده الشيخ صالح .. ملكه السيد ماجد بن هاشم العرافي في ١٣٢٩ ..».

أقول: رأيت هذه النسخة في مكتبة العلامة السيد هاشم ابن السيد جعفر آل بحر العلوم، الرقم (١٢)، تقع في (١١٤٠) بيتاً، قسمها على خمسة مناهج، عناوينها: المنهج الأول: مقدّمات الكتاب.

المنهج الثاني: أدلة الشريعة.

المنهج الثالث: في مشتركات الكتاب والسنة.

المنهج الرابع: الاجتهاد والتقليد.

المنهج الخامس: التراحيح.

والنسخة كتبها أحمد بن مهدي السّوّاج بتاريخ ١٥ شوال سنة ١٣١٠ هـ، عليها تملك السيد ماجد ابن المرحوم السيد هاشم العوّامي - وليس كما جاء في الذريعة: العراقي - بتاريخ ٦ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٢٩ هـ، وختمه البيضوي: «... والأنور... غداً ماجد... يرجو بك التوفيق ماجد، ١٣٢٠»، وتملك حسين ابن العالم المقدّس الشيخ عليّ آل المرحوم الشيخ سليمان البلاديّ البحرانيّ، ثمّ أهداها إلى العلامة السيد هاشم ابن السيد جعفر آل بحر العلوم بتاريخ سنة ١٣٧٥ هـ، وكتب في الإهداء ما نصّه: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذه المنظومة اللطيفة هدية مني لحضرة السيد الأجلّ الأفخر، ربيب المكارم، السيد هاشم سليل حجة الإسلام، المحقق للأصول والفروع على التمام، البهيّ الأنور السيد جعفر - [دام] بعدهما وعلا مجدهما آمين .. حرّره الأحقر الأذلّ: حسين ابن العلامة المبرور الشيخ عليّ آل المرحوم الشيخ سليمان البلاديّ البحرانيّ عفا الله عنهم وعن المؤمنين، سنة ١٣٧٥ هـ».

[٣٥٣] - ج ١ ص ٣٤٥، قوله ﷺ: «عمل السنة: للمحدث الفيض الكاشانيّ، نقل عنه بعض تلاميذه عمل آخر ليلة رمضان معبراً عنه بالأستاذ دام إفضاله، رأيت خطّ التلميذ بذلك على ظهر (مصباح المتجّد) المكتوب في ١٠٨١، فيظهر أنّ التلميذ كتب ذلك بين تاريخي كتابة النسخة ووفاة أستاذه».

أقول: رأيت نسخة مصباح المتجّد هذه في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ قدس

في النجف الأشرف، الرقم (١٤٣)، كتبها محمد شفيع بن شمس الدين عبد الله في يوم الأحد ٢ شهر ربيع الأول سنة ١٠٨١ هـ، وقد وقفها محمد شفيع بن محمد مقيم عن المرحوم الميرزا محمد مهدي الطبيب على كافة الاثني عشرية بشرط خاصة، وجعل توليتها بيد السيد عبد الله بن محمد رضا شبر الحسيني (ت ١٢٢٤ هـ).



استراكات الجزء السادس عشر

(غاية - فوائـد)



[٣٥٤] - ج ١٦ ص ١٥، الرقم ٥٩، قوله ﷺ: «الغاية القصوى: في أصول الفقه في مجلدات، للسيد محمد الشهشهانّي الأصفهانّي المدرّس بها..».

أقول: يأتي بعده (الغاية القصوى) للسيد نعمة الله الموسويّ الجزائريّ (ت ١١١٢ هـ)، في النحو، كتبه ولمّا يبلغ الخامسة عشرة من عمره، وأشار إليه في كتابه (مفتاح اللبيب) حينما دخل في مبحث الاشتغال، وعدّ هناك موارد من لزوم نصب الاسم، عند ذلك أحال تفصيل البحث إلى هذا الكتاب، ولسوء الحظّ يعدّ هذا الكتاب من الكتب المفقودة، ولم يذكره أصحاب الرجال والتراجم في كتبهم^(١).

[٣٥٥] - ج ١٦ ص ٤٣، الرقم ١٧٥، قوله ﷺ: «الغرر في نفي الضرر والضرر: للسيد أبي محمد الحسن صدر الدين الكاظمي، صاحب (الغالية لأهل الأنظار العالية)».

أقول: ورد في أوّله أنّ عنوانها (الغرر في قاعدة نفي الضرر والضرر)، كتبه تقريراً لأبحاث أستاذه المجدّد الشيرازيّ (ت ١٣١٢ هـ)، رتبّه على خمسة مقامات، هذه عناوينها:

١. في مأخذها.
٢. في تحقيق موضوع الضرر، وبيان مصاديقه.
٣. في بيان الحكم وحقيقته.
٤. في كفيّة سببيّة الحكم للضرر، والفرق بين ضرر الغير وضرر النفس.
٥. في عدم شمول القاعدة للأوامر المستحبّة، وفي الإشكالات والجواب عنها،

(١) نابغه فقه وحديث: ٧٦.

وحكومة القاعدة على سائر أدلة التكليف.

[٣٥٦] - ج ١٦ ص ١٠١، الرقم ١١٠، قوله رحمته الله: «فتاوى الشيخ أبي العباس: أحمد بن فهد الحلبي (ت ٨٤١هـ) التي أجاز العمل بها، وهو مرتّب على ترتيب أبواب الفقه من الطهارة إلى الديات، والنسخة بخطّ تلميذه الجليل الشيخ فخر الدين أحمد بن محمد السبعي.. وهي منضّمة إلى (نضد القواعد) للفاضل المقداد، بخطّ السبعي أيضًا كتبه في الغري ٨٤٠، وقابله في تلك السنة أيضًا، في كتب السيّد محمد اليزديّ في النجف..».

أقول: الكتاب هو (المسائل الشاميّة في فقه الإماميّة - الأولى)، لا غير، عرفته بعد مقابله مع المسائل، رأيت هذه النسخة في مكتبة العلامة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم، الرقم (١٤)، ضمن مجموعة أولها: (نضد القواعد الفقهية) للفاضل المقداد، كتبها أحمد بن محمد السبعي، قبيل الفجر من ليلة ١٤ شهر رمضان سنة ٨٤٠ هـ في المشهد الغرويّ (النجف الأشرف) في مجالس متعدّدة، كتبها عن نسخة مسوّدة خطّ المصنّف رحمته الله، وقابلها بنسخة الأصل بتاريخ ١٦ شوال سنة ٨٤٠ هـ، وجاء في آخرها: «بلغت مقابلةً بحسب الطاقة الإنسانيّة عن نسخة الأصل، وهي مسوّدة غير مقروءة على مصنّفها، ولا مصحّحة؛ لأنّي وجدتُ فيها غلطًا ظاهر (غلطًا ظاهرًا - ظ)، وكان آخر ذلك نهار ١٦ من شوال ختم بالخير والإقبال سنة ٨٤٠ هجريّة، وكان ذلك بالمشهد الغرويّ على مشرّفه أفضل الصلاة والسلام وصلعم»، ويأتي بعدها نسخة المسائل الشاميّة المذكورة، وهي ناقصة الآخر، وفيها اختلاف عن المطبوع من المسائل، كما ذكرها في (٣٣٢ / ٢٠) بعنوان: (مسائل ابن فهد).

[٣٥٧] - ج ١٦ ص ١٦٤، قوله رحمته الله: «الفردوس في تاريخ أحوال فضلاء تستر..».

أقول: يأتي بعده (الفردوس) للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقي الحلبي (الذي كان حيًا سنة ٧٩٠هـ)، ذكره في كتابه (الشهدة في شرح تعريب الزبدة) في الباب التاسع عشر في خواص خط الاستواء، وأحال عليه، حيث قال: «أقول: إنا أشبعنا القول في هذه المسألة في التصريح [في] شرح التلويح، وفي الفردوس، ونقول هنا»^(١).

[٣٥٨] - ج ١٦ ص ٢٥٨، الرقم ١٠٤١، قوله رحمته الله: «الفضائل الحيدرية: فارسي، لسلطان العلماء السيد محمد.. كتبه على لسان باقر شاه نقضًا على جواب سبحان علي خان.. كذا قاله (كشف الحجب)»..

أقول: كتبه - لحاجة في نفس يعقوب - على لسان السيد باقر شاه نقضًا لجواب رشيد الدين خان الدهلوي الذي كتبه في طي استفتاءات العلامة سبحان علي خان، طبع في مطبعة فيض منبع حسيني اثنا عشرى في لكهنو^(٢).

[٣٥٩] - ج ١٦ ص ٢٧٩، الرقم ١٢٠٣، قوله رحمته الله: «كتاب الفقهاء: للشيخ أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (ت ٥٧٣هـ)»..

أقول: ينظر الاستدراك (١٦ / ٢٨١، الرقم ١٢١١) فقد فصلت قول السيد عبد العزيز الطباطبائي رحمته الله في نفيه نسبة الكتاب للراوندي.

[٣٦٠] - ج ١٦ ص ٢٨١، الرقم ١٢١١، قوله رحمته الله: «رسالة الفقهاء: للشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (ت ٥٧٣هـ)، ذكرت في فهرس تصانيفه»..

(١) ينظر: موسوعة العتائقي: ٦٠ / ١.

(٢) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيد محسن الكشميري: ٦٥.

أقول: قال المحقق الخبير السيّد عبد العزيز الطباطبائي في مقالته نهج البلاغة عبر القرون المطبوعة في مجلّة تراثنا عند ذكر هذه الرسالة ضمن المصنّفات المنحولة على الراونديّ (٣٩/ ٢٨٦ - ٢٨٨) ما نصّه: «رسالة الفقهاء: ذكرها له شيخنا - رحمه الله - في الذريعة (١٦/ ٢٨١) بهذا الاسم، وفي (١٦/ ٢٧٩) باسم (كتاب الفقهاء)، وفي (١٠/ ١١٦) باسم (رجال الراونديّ)، وفي (١٠/ ١١٨) باسم (رجال قطب الدين)، وفي مصفّى المقال: ١٨٧، وقال في الموردين الأخيرين: (له رسالة الفقهاء، وقد نقل عنه في المجلّد الأوّل من البحار...)».

وقال الطباطبائي: «جاء في بحار الأنوار (٢/ ٢٣٥): (روى الشيخ قطب الدين الراونديّ في رسالة الفقهاء - على ما نقل عنه بعض الثقات - بإسناده عن الصدوق). فأورد عدّة أحاديث علاجية في الجمع بين الأخبار المتعارضة نقلها عن رسالة الفقهاء للراونديّ بواسطة بعض الثقات. وهذا البعض هو معاصره المحدث الحرّ العامليّ - رحمه الله - فقد أورد هذه الأحاديث في كتاب القضاء من موسوعته الحديثيّة القيّمة: وسائل الشيعة (٢٧/ ١١٨)، قال برقم ٣٣٣٦٢: (سعيد بن هبة الله الراونديّ في رسالته التي ألفها في أحوال أحاديث أصحابنا وإثبات صحّتها...). فسرّد عدّة أحاديث عن هذه الرسالة، ونقلها العلامة المجلسيّ - رحمه الله - في بحار الأنوار عن وسائل الشيعة، حيث لم يظفر برسالة القطب الراونديّ فينقل عنها مباشرة، ونحن بعد المقارنة بين الأحاديث سنداً ومتناً في الكتابين ظهر لنا أنّ ما في البحار منقول من الوسائل. والذي في الوسائل: (في رسالته التي ألفها)، وأصبح عند النقل أو عند الطبع (ألفها): (الفقهاء)، ف: (رسالة الفقهاء) في البحار تصحيف: (رسالة ألفها) في الوسائل. وهذه الرسالة هي التي ذكرها شيخنا - رحمه الله - في الذريعة (١٥/ ١٢) في حرف الصاد: (رسالة

في صحّة أحاديث أصحابنا للشيخ الإمام قطب الدين سعيد بن هبة الله.. ينقل عنها في القضاء من الوسائل، الأخبار الواردة في الجمع بين الأخبار».

وقال الطباطبائيّ كذلك: «وعندي مصوِّرة من هذه الرسالة، وحيث إنّ شيخنا صاحب (الذريعة) لم يرها ورأى أنّ المنقول منها شيء حول الدراية ومصطلح الحديث حسب أنّها رسالة رجاليّة فذكرها في (مصنّف المقال) مرّة وفي عاشر (الذريعة) مرّتين باسم: (رجال قطب الدين الراونديّ)، وفي (١٦ / ٢٧٩ و ٢٨١) باسم (كتاب الفقهاء) و(رسالة الفقهاء)، وصوابه: (رسالة ألفها..)، وهي التي ذكرها في (١٥ / ١٢)».

[٣٦١] — ج ١٦ ص ٣١٨، الرقم ١٤٧١، قوله ﷺ: «فن ورزش: أصله لثاندرن...».

أقول: يأتي بعده (فنون الأدب الشعبيّ) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، بيان للأدب الشعبيّ في العراق وتعريف بأعلامه، في اثنتي عشرة حلقة، ضمّتها ثلاثة مجلّدات، يبلغ عدد صفحات كلّ حلقة منه (١٢٨) صفحة، طبعت الحلقات الأربع الأولى منه في سنة ١٣٨١ هـ، مط: الأزهر، بغداد، وفي آخر الحلقة الأولى فهرس لشعراء الكتاب المذكورين في اللاحق، وطبع المجلّد الثاني منه في سنة ١٣٨٣ هـ، مط: أسعد والإرشاد، بغداد، نشر: دار البيان، رقعّيّ، وسّماه في ترجمته في كتابه شعراء الغريّ (١٢ / ٥٢٤) بـ(الأدب الشعبيّ)، وتحدّث عنه بتفصيل أكثر.

[٣٦٢] — ج ١٦ ص ٣٣٠، الرقم ١٥٣٤، قوله ﷺ: «الفوائد الجليّة في إعراب أبيات الخزر جيّة: للسيد محمّد بن عليّ بن حيدر بن محمّد بن نجم الموسويّ العامليّ المكيّ.. قال ولده رضيّ الدين في إجازته للسيد نصر الله إنّ كتاب مفيد».

أقول: نسخة منه في مكتبة جامعة أم القرى في مكة المكرمة، الرقم (١٧٨١ / ٢).
[٣٦٣] - ج ١٦ ص ٣٥٧، الرقم ١٦٥٨، قوله ﷺ: «الفوائد المتفرقة: للشيخ عليّ ابن المولى جواد المرنديّ النجفيّ، المعاصر المولود في ١٢٨٧ هـ، الموجود المرتب المهذب منه بخطه، وصل إلى (٢٢٣) فائدة في أنواع العلوم، وبعد مشغول به».

أقول: توفيّ مصنّفه ﷺ سنة ١٣٧٠ هـ، وتمّ الكتاب في تسعة مجلّدات ضخام كتبها بخطه وهي مختومة بختمه البيضويّ «عليّ بن جواد»، وعدد فوائده (١٢٣٣)، آخرها بعنوان (في وصيّة مصنّف هذه الفوائد وعقيدته وبعض مواعظه)، رأيت أربع نسخ منه مصوّرة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، وترتيبها كما يلي:

المجلّد الثاني، وفيه الفوائد (٢٣٧ - ٣٥٠)، فرغ منه في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٣٥٩ هـ في النجف الأشرف، ورقم النسخة في المكتبة (٩٢٧ - مصوّرات).

المجلّد الرابع، وفيه الفوائد (٤٦٨ - ٦١٥)، فرغ منه في ٢٣ شوال سنة ١٣٦٠ هـ في النجف الأشرف، ورقم النسخة في المكتبة (٩٢٨ - مصوّرات).

المجلّد السابع، وفيه الفوائد (٩٠١ - ٩١٥)، فرغ منه في ١٧ شهر رمضان سنة ١٣٦٤ هـ في النجف الأشرف، ورقم النسخة في المكتبة (٩٢٩ - مصوّرات).

المجلّد التاسع، وفيه الفوائد (١١٢٤ - ١٢٣٣)، فرغ منه في ١٧ شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٦٩ هـ في النجف الأشرف، ورقم النسخة في المكتبة (٩٣٠ - مصوّرات).

[٣٦٤] - ج ١٦ ص ٣٦٢، الرقم ١٦٨٣، قوله ﷺ: «الفوائد النعميّة: للسيد نعمة الله الجزائريّ المذكور، قال في (مفتاح اللبيب) في شرح تهذيب النحو للبهائيّ، وقفت على كتاب شرح الأندلسيّ وحواشي شرح قسم النحو من مفتاح السكّاكيّ، فجمعت منها فوائد سمّيتها بـ(الفوائد النعميّة)».

أقول: هو في النحو، وهو غير كتابه (الفوائد النعمانية)، هناك نسخة منه ناقصة بخط المؤلف في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف ضمن مجموعة، وترتيبها الثاني، وكتب حفيده السيد أحمد الجزائري (ت ١٣٨٤ هـ) في أولها ما نصّه: «بسم الله الرحمن الرحيم، قال جدّي الأعلى الفاضل المتبحر السيد نعمة الله الجزائري في كتاب (مفتاح اللبيب في شرح التهذيب)؛ يعني تهذيب النحو لشيخنا البهائيّ - طاب ثراهما - ما هذا لفظه: «واعلم أنّي وقفت في بعض أسفاري على كتاب شرح الأندلسيّ وحواشي قسم النحو من مفتاح السكّاكيّ فجمعت فوائده وسمّيتها بـ (الفوائد النعمية) حذوًا لاسمنا، ولمّا أنعم الله علينا.. انتهى».

أقول: ينقل بعض المطالب عن هذه الفوائد في حاشيته على الجاميّ ويحيل فيها، ويحيل عليها أيضًا في كتاب (مفتاح اللبيب) المسطور، وينقل عنها بعض الفضلاء أيضًا في حاشية المغني لابن هشام. حرّره أقلّ أحفاده أحمد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن عبد الكريم بن محمّد جواد بن عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الموسويّ الجزائريّ الشوشتريّ النجفيّ، ٢٩ جمادى الأولى ١٣٥٦، والحمد لله ربّ العالمين». وللأسف الشديد أنّ هذا الأثر أمسى ناقصًا من البداية والنهاية، ولم يتبقّ منه سوى (١٦) ورقة، ولم أعثر على نسخة أخرى منه غير المذكورة. كتب ذلك لي فضيلة الشيخ محمّد لطف زاده في ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٤٣٩ هـ في النجف الأشرف.

[٣٦٥] - ج ١٦ ص ٣٦١، الرقم ١٦٧٧، قوله عليه السلام: «الفوائد النجفيّة: للشيخ المحدث البحرانيّ سليمان بن عبد الله الماحوزيّ (ت ١١٢١) .. وأحال هو نفسه إلى (الفوائد النجفيّة) في أواخر رسالته في سهو النبيّ ..».

أقول: وذكره في إجازته للسيد إبراهيم ابن السيد أحمد التي مرّت في الاستدراك (١٥ / ٢٦٥، الرقم ١٧٢٥)، ونسخة منه في مكتبة الأستانة الرضويّة نُسخَت في ق ١٢، وهي بالرقم ١٧٧٧٣، وتقع في ٣٢٦ صفحة.

[٣٦٦] - ج ١٦ ص ٣٦٢، الرقم ١٦٨٠، قوله ﷺ: «الفوائد النصيريّة: لسلطان العلماء السيد محمد ابن السيد دلدار عليّ النصير آبادي.. وهو في أحكام الزكاة والخمس كما في (ورثة الأنبياء)».

أقول: فارسي، كتبه إجابة لرسالة بعث بها نواب نصير الدولة محمد خان، وهو في مقدّمة وثلاثة أبواب وخاتمة، عناوينها:

المقدّمة: في بيان فضائل ومناقب السلاطين والوزراء والأمراء المتحلّين بالعدل والإنصاف على منهج أهل البيت عليه السلام.

الباب الأوّل: في الضوابط التي لا بدّ أن يتّبعها الحكام مع الرعية، وفيها فائدتان، الأولى فيها خمس ضوابط، والثانية في بيان أصول الحكومة مأخوذة من عهد أمير المؤمنين عليه السلام لمالك الأشتر.

الباب الثاني: في ذكر بيان أحكام الزكاة والخمس، وهو مشتمل على خمس فوائد، الخامسة في أحكام الخمس وهي في فصلين.

الباب الثالث: في ذكر مصرف الأموال المستحبة وسائر وجوه البرّ والإحسان والكفارات، وهو في فائدتين.

الخاتمة: في فضل العلم وفضائل العلماء الذين وصفوا بالصلاح والتقوى. نسخة منه موجودة في مكتبة ممتاز العلماء في لكهنو بالرقم (١١٨٧)، وأخرى في المكتبة الناصريّة^(١).

(١) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيد محسن الكشميري: ٦٦.



استراکات الجزء السابع عشر (قراضة - كراهة)



[٣٦٧] - ج ١٧ ص ٦٥، الرقم ٣٥٣، قوله رحمته الله: «قراضة النظير...».

أقول: ذكرته في الاستدراك (٤ / ٣١١)، فليراجع.

[٣٦٨] - ج ١٧ ص ٧١، الرقم ٣٧٨، قوله رحمته الله: «قرّة العين: مختصر في

النحو للسيد صدر الدين محمد ابن السيد صالح ابن السيد محمد بن زين العابدين الموسوي العاملي الأصفهاني المتوفى ١٢٦٣..».

أقول: ألفه قبل يوم ٢٧ صفر سنة ١٢٥٣ هـ إذ إنّ ابن أخي المؤلف السيد عيسى بن محمد عليّ بن صالح العاملي استنسخ نسخة من هذا الكتاب في هذا التاريخ كما ورد في النسخة المعتمدة في تحقيق هذا الأثر، والكتاب ألفه في أواخر سني عمره، ففي آخره: «فهذا يا بني آخر ما أردت تحريره وتجييره، وقد صرفت فيه فوق شهر من عمري على حين وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً»، طبع بتحقيق السيد محمد عليّ السيد محمد بحر العلوم، ط ١ - سنة ١٣٧٧ ش، ١٩٩٨ م، نشر: جامعة طهران، مط: مؤسسة انتشارات.

[٣٦٩] - ج ١٧ ص ٨٠، الرقم ٤٢٦، قوله رحمته الله: «قسطاس المستقيم: في أصول

الفقه، للسيد الأجل صدر الدين محمد بن صالح العاملي الأصفهاني المتوفى ١٢٦٣، ذكره سيدنا الحسن صدر الدين، وحكى تلميذه الحاج ميرزا محمد هاشم الجهارسري (الجهارسوقي - ظ) عنه، لكنّه قال: وما رأيت الكتاب».

أقول: اسمه (القسطاس المستقيم)، وقد أحال عليه المؤلف رحمته الله في كتابه المطبوع قرّة العين ص ٢٠ (المقدمة).

[٣٧٠] - ج ١٧ ص ١١١، الرقم ٦٠١، قوله رحمته الله: «قصيدة التسعونية...».

فثعلب القادر بن المولى خان صاحب الإسماعيلي..».

أقول: يأتي بعدها (قصيدة تنزيل الشمس في المنازل)، وهي أرجوزة للسيد

أبي الحسن الرضويّ بن أحمد العلويّ الموسويّ الحائريّ (الذي كان حيّاً سنة ٦٠٧هـ)، ذكرتها وشرحها في الاستدراك (١٤ / ٨)، الرقم ١٥٠٤، وورد في الشرح منها (٢٤) بيتاً، أوّلها بعد الحمد:

في سِتَّةٍ قد ذهبَت وعشر من شهر تشرين بُعِيدَ الفجرِ
قد تنزل الشمس بقولِ العربِ إذا تبيّنتُ برأسِ العقربِ
وتنزل الشمسَ خمسَ عشره من شهر تشرين الأخير بُكره
[٣٧١] - ج ١٧ ص ١٣٠، الرقم ٦٨١، قوله ﷺ: «قصيده مصنوع: لمحمد إبراهيم شربدار...».

أقول: يأتي بعدها (قصيده مصنوع) للعلامة الأديب مير شمس الدين الدهلويّ المتخلّص بـ (فقير) (١١١٥ - ١١٨٣هـ)، مئة بيت في مدح أمير المؤمنين ﷺ، ستون بيتاً منها استخدم فيها الصناعة اللفظيّة والمعنويّة تقليداً منه لقصائد سنائي وخاقاني، فرغ منها في سنة ١١٦٤هـ، طبعها الدكتور عارف نوشاهی في اوريتلكالجميگزين في لاهور ج ٦ العدد ١ و٢، الرقم المسلسل ٣٣٥-٣٣٦، الصفحات (٥٣ - ٦٨)، ١٩٨٦ م^(١).

[٣٧٢] - ج ١٧ ص ١٣٩، الرقم ٧٢١، قوله ﷺ: «القضاء عن الأموات: للشهيد الثالث القزويني...».

أقول: يأتي بعدها رسالة (القضاء عن الميت) للميرزا جعفر ابن السيّد عليّ نقّي الطباطبائيّ الحائريّ (ت ١٣٣١هـ)، كتبها ضمن رسائله الفقهيّة، فرغ منها في ليلة السبت من شهر شوّال سنة ١٣١٢هـ، طبعت بتحقيق الشيخ عبد الحلیم

(١) ينظر: مقدّمة رجم الشياطين للمؤلّف مير شمس الدين الدهلويّ.

عوض الحليّ ضمن كتاب (مجموعة رسائل فقهية) للمؤلف رحمته الله، الرسالة السادسة، بتقديم السيّد فاضل آل بحر العلوم، منشورات مركز تراث السيّد بحر العلوم، الإصدار (١٣)، ط ١، ١٤٣٨ هـ، وزيريّ، الصفحات (٣٠٧-٤٥٦)، وقد أشار إليها الشيخ الطهرانيّ في الذريعة (١٠/ ٢٥١، الرقم ٨١٦) ضمن الرسائل الفقهية، ولم يذكرها في محلّها.

[٣٧٣] - ج ١٧ ص ٢٤٩، الرقم ١٠٩، قوله رحمته الله: «كافية ذي الإرَب في شرح الخطب: أي خطبة (جمل العقود) للشيخ الطوسيّ وخطبتي (الشرائع والنافع) للمحقّق الحليّ وخطبتي (القواعد والإرشاد) للعلامة الحليّ. والشرح للشيخ ظهير الدين عليّ بن يوسف بن عبد الجليل النيليّ، من تلاميذ فخر المحقّقين، ذكر الخطب أوّلاً ثمّ شرح الجميع مرتّباً، وفرغ منه في ٧٧٧. أوّله: (أحمد الله على حسن توفيقه..)، ونسخة لعلّه خطّ المؤلّف في الرضوية، وقف ١٠٦٧».

أقول: رقم النسخة في مكتبة الأستانة الرضوية المقدّسة: (٤٣٩٩)، وهي بخطّ المؤلّف، غير منقوطة، جلبت مصوّرتها لأجل تحقيقها في مركز تراث الحلة التابع للعتبة العباسية بتاريخ يوم الأربعاء ٢٧ المحرمّ سنة ١٤٣٩ هـ الموافق ١٨/ ١٠/ ٢٠١٦ م في رحلتي الرابعة والخمسين إلى مشهد الإمام الرضا صلوات الله عليه وعلى آبائه، وعنوانها في وجه النسخة بخطّه: (كافية ذوي الإرَب في شرح الخطب)، انتهى من شرح خطبة (جمل العقود) بتاريخ ٢٩ من ذي الحجة سنة ٧٧٧ هـ، وكتب فيه بعد شرح خطبة كتاب (قواعد الأحكام) وصية فيها مواظب جليّة، فرغ منها بتاريخ ٢٧ ذي الحجة سنة ٧٧٧ هـ.

وشرح خطبة (إرشاد الأذهان) بتاريخ ٢٨ من ذي الحجة سنة ٧٧٧ هـ، والنسخة عليها تملّك الشيخ محمّد بن عليّ العامليّ المشهديّ المشتهر بابن خاتون،

وأوقفها الشيخ محمد مؤمن أسد الله .

وقد ترجم النيليّ فيه لأستاذه فخر المحققين في شرح خطبة الإرشاد مع مدح جليل عند ذكر اسمه في مقدّمة الإرشاد من قبل والده العلامة الحليّ رحمته؛ ولندرتها كونها كتبت بقلم معاصر؛ أنشرها هنا لنعتبر بها في يوميات عملنا، قال رحمه الله تعالى: «أقول: ولده هذا هو شيخنا الأعظم، وإمامنا المعظم، أبو طالب محمد - قدّس الله روحه -، كان عظيم القدر، رفيع المنزلة، حسن الأخلاق، كان على خلق عظيم، مهذب النفس، متحلّيًا بالعلوم الحقيقيّة، والمعارف الإلهيّة، جامعًا للفضيلتين العلميّة والعمليّة، حائزًا للسعادتين الدنيويّة والأخرويّة، أوحّد زمانه في العلوم الشرعيّة، حسن التقرير، كثير الإنصاف، محبًّا للمباحثة، كارهاً للمغالبة، راغبًا في التحقيق، رакبًا حذو التدقيق، وكان عفيفًا، شريف النفس، عالي الهمة، ملتزمًا بالدين وقوانينه. كثير التقرب إلى الناس، ملتزمًا بأسباب المودّة، وغلق أبواب الغيبة، وكان إذا جرى لمجلسه معنى من ذلك يقول عند ذلك:

لسانك لا تبدي به عورة امرئ فخلفك عورات وللناس ألسن
وعينك إن أبدت إليك معاييا لقوم فقل يا عيني للناس أعين
عاش تسعين سنة في تحصيل العلوم وتحقيقها، وتدريسها وتأليفها، وكانت محبّته للعلم مفرطة، لم ير متبرمًا غالبًا مع كثرة التدريس والتصنيف والفتيا، وكان يصول مع الخواص ليلاً ونهارًا.

وليس لله بمســتنكر أن يجمع العالم في واحد
قال والده المصنّف - قدّس الله روحه الطاهرة الزكيّة، وأفاض على تربته المراحم الربانيّة - في خطبة كتاب الألفين في مدحه: (إجابة لسؤال ولدي العزيز

عليّ محمّد - أصلح الله أمر داريه، كما هو بارٌّ بالديه، ورزقه السعادات الدنيويّة والأخرويّة كما أطاعني في استعمال قواه العقليّة والحسيّة، وأسعده ببلوغ آماله كما أرضاني بأحواله وأفعاله، وجمع له بين الرئاستين كما لم يعصني طرفه عين).

قيل: إنّه لم يوجد في العالم والد ملهم محبّة ولده والشفقة عليه، وولد مشغوف بمحبّة والده والتزام طاعته كهذين الشيخين العظمين المجتهدين جمال الدين وفخر الدين - قدّس الله سرّهما -.

[٣٧٤] - ج ١٧ ص ٢٥٠، الرقم ١١٥، قوله عليه السلام: «الكافية في الكلام: لفخر المحقّقين أبي طالب محمّد بن الحسن بن يوسف المطهر الحليّ، المتوفّى في ٧٨١، ذكره (كشف الحجب)».

أقول: ذكرها قبل الكتتوريّ: الحرّ العامليّ في أمل الآمل (٢/ ٢٦١) بعنوان (الكافية الوافية في الكلام). نسخة منها - على ما في الفهرس - في مكتبة (وزير - يزد)، الرقم (١/ ٣٠٩٠)، ومصوّرتها في مكتبة مشهد الإمام الرضا عليه السلام، جلبت مصوّرتها بتاريخ يوم الأربعاء ٢٧ من المحرم سنة ١٤٣٩ هـ الموافق ١٨/ ١٠/ ٢٠١٦ م، في رحلتي الرابعة والخمسين إلى مشهد الإمام الرضا صلوات الله عليه وعلى آبائه، عنوانها في وجه النسخة (الكافية الوافية)، ويظهر أنّ مفهرس النسخة اعتمد على ما ذكره الحرّ العامليّ في أمل الآمل (٢/ ٢٦١) إذ ذكر كتاباً للفخر بعنوان (الكافية الوافية في الكلام).

وكتب الأخ ميثم الحميريّ فائدة تخصّ النسخة أثبت فيها أنّها (إرشاد المسترشدين) للمؤلّف نفسه، وهذه نصّها: «فائدة تتعلّق برسالة (الكافية الوافية في الكلام) لفخر المحقّقين: ذكر السيّد إعجاز حسين النيسابوريّ الكتتوريّ (ت ١٢٨٦ هـ) في كتابه (كشف الحجب) ما نصّه: (الكافية في الكلام للشيخ

فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحليّ [كشف الحجب والأستار: ٤٢٠، الرقم ٢٣٠٧. ويُنظر: أمل الآمل: ٢/ ٢٦١]، وذكره الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ) بما نصّه: (الكافية في الكلام، لفخر المحققين أبي طالب محمد بن الحسن بن يوسف المطهر الحليّ المتوفّي في ٧٧١هـ، ذكره كشف الحجب) [الذريعة: ١٧/ ٢٥٠، وفيه أنّه توفّي سنة ٧٨١هـ والصحيح ما أثبتّه]، وذكر في بعض فهرس المخطوطات أنّ ثَمَّةَ نُسخةٍ نفيسةٍ يتيمة من (الكافية الوافية) في مكتبة وزير في مدينة يزد، تحمل الرقم ٣٠٩٠/ ١^(١)، ناقصة الأول، وليس فيها ذكرٌ لنسخها ولا تاريخ نسخها، وقد انتابني الشكُّ في أن تكونَ هذه الرسالة هي فعلاً (الكافية الوافية)؛ لكونِ نصوصها وعباراتها لم تكن غريبةً عن ذهني الذي استأنس ببعض رسائل فخر المحققين الكلاميّة، وعند ما قابلتُ نُسختها التي عندي برسالة (إرشاد المسترشدين وهداية الطالبين) لفخر المحققين وجدتُ أنّ تلك النسخة - التي قيل إنّها (الكافية الوافية) في الكلام - ما هي إلّا نُسخة من رسالة (إرشاد المسترشدين) بعينها، وليس بينهما من الاختلاف إلّا ما يكونُ بين نُسخٍ عدّةٍ لرسالةٍ واحدة.

وأما كتابة عنوان (الكافية الوافية) على غلاف نُسخة يزد، فيبدو أنّها ستُظهر من كلام فخر المحققين في آخر النسخة، إذ يقول: «واقصرتُ على هذا القدر؛ طلباً للاقتصار، وتسهيلاً على المكلفين في الاستحضار، واقصرتُ على هذه الأصول...»، في حين أنّ النُسخَ التامّةَ من رسالة (إرشاد المسترشدين) لم يخفَ عنوائها؛ لأنّ الفخرَ يذكره صريحاً في أوّل الرسالة بقوله: «إني أملتُ هذه الرسالة لإرشاد المسترشدين وهداية الطالبين، بينتُ فيها الدين...»، وهذا الأمرُ تعدّر في

(١) يُنظر: فهرس دنا: ٨/ ٤٣٢، وفهرس فنخا: ٢٥/ ٨٢٨.

نُسَخَةٌ يزد؛ لَأَنَّهَا ناقصةُ الأوَّل، فَتَعَدَّرَ على مفهرسيها معرفةَ عنوانها، فتنبَّه. وقد ذَكَرَ السيّدُ الصدر رسالةَ (إرشاد المسترشدين) في ترجمة فخر المحقّقين، فقال: «عندي له رسالة في أصول الدين، قالَ فيها:.. إِنِّي أَمَلَيْتُ هذه الرسالة لإرشاد المسترشدين وهداية الطالبين..» [تكملة أمل الآمل: ٤ / ٤٦٣]، وهي رسالة (إرشاد المسترشدين) نفسها، ولم يَذْكُر السيّد في جملة مصنّفاتِ الفخر رسالةً بعنوان (الكافية الوافية).

فيبدو من جُمْلَةٍ ذلك أن رسالة (الكافية الوافية) في الكلام لفخر المحقّقين هي في عداد الرسائل المفقودة.

لكن أقول: إنَّ كُلَّ ما تقدّم مبنيٌّ على القولِ بأنَّ ثَمَّةَ رسالة لفخر المحقّقين بعنوان (الكافية الوافية في الكلام) معدودةٌ في جملة مؤلّفاته، لكن لم يثبت شيءٌ من ذلك بنقلٍ صريحٍ يكشفُ حقيقةَ وجودِ هكذا رسالة - أصلاً - لفخر المحقّقين، والله العالم.

[٣٧٥] - ج ١٧ ص ٢٦٨، الرقم ٢١٠، قوله ﷺ: «كتاب الأمثال السائرة: من شعر أبي الطيّب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبّي، المتوفّى ٣٥٤، قد جمعها الوزير صاحب كافي الكفاة إسماعيل بن عبيد الطالقاني، المولود ٣٢٦ والمتوفّى ٣٨٥ لمخدومه..».

أقول: رسالة مختصرة جمعها ونسّقها ابن عبّاد لما رأى كثرة استشهاد الملك الفارسيّ فخر الدولة الديلميّ بشعر المتنبّي في كلامه، فألّفها ليهديا إليه، وقد اختار الملك جملةً منها ميّزها بحرف (خ)، كما هو المشاهد في متن الرسالة، وقد أوردتها بتمامها العلامة السيّد صدر الدين عليّ المدنيّ في كتابه (أنوار الربيع في علم البديع - ٢ / ١١٨ - ١٤٢)، وقد طبعت أوّلاً على حدة من قبل الشيخ محمّد

حسن آل ياسين في مكتبة الصاحب، ونقلها إلى الفارسية فيروز حريرجي، ثم حقّقها الشيخ مجيد هادي زاده الأصفهاني وطبعت ضمن (نصوص ورسائل من تراث أصفهان العلمي الخالد - ١/ ٢٧-٥٧).

[٣٧٦] - ج ١٧ ص ٢٩٠، الرقم ٣٥٠، قوله ﷺ: «رسالة في كراهة العبادات وأنها باعتبار وصفها لا ذاتها..».

أقول: يأتي بعدها رسالة (في مسألة كراهة لبس السواد) للميرزا جعفر ابن السيّد عليّ نقّي الطباطبائيّ الحائريّ (ت ١٣٣١هـ)، كتبها ضمن رسائله الفقهيّة، فرغ منها في ليلة الخميس ٩ شهر رمضان سنة ١٣١٧هـ، طبعت بتحقيق الشيخ عبد الحليم عوض الحليّ ضمن كتاب (مجموعة رسائل فقهيّة) للمؤلّف ﷺ، الرسالة السابعة، بتقديم السيّد فاضل آل بحر العلوم، منشورات مركز تراث السيّد بحر العلوم، الإصدار (١٣)، ط ١، ١٤٣٨هـ، وزيريّ، الصفحات (٤٥٧- ٤٨١)، وقد أشار إليها الشيخ الطهرانيّ في الذريعة (١٠/ ٢٥١، الرقم ٨١٦) بعنوان (كراهية لبس السواد) ضمن الرسائل الفقهيّة، ولم يذكرها في محلّها.



استراکات الجزء الثامن عشر

(کشف - لهب)



[٣٧٧] - ج ١٨ ص ٣، الرقم ٣٩٦، قوله ﷺ: «كتاب الكشف: لأبي موسى عيسى بن مهران المستعطف، ذكره النجاشي».

أقول: يأتي بعده (كشف ابن الرضا عن فقه الرضا) للشيخ علي بن محمد رضا بن هادي آل كاشف الغطاء (ت ١٤١١ هـ)، رسالة يبين فيها نسبة كتاب (فقه الرضا)، وحجّيته، وأقوال العلماء فيه، وموقفهم منه، وأدلتهم على ذلك، مع سرد زمني لظهور الكتاب، ذاكراً في نهاية الرسالة رأيه فيه، وهو أنّ الكتاب للإمام عليّ، ولكنّ المالكيين له ألحقوا به بعض الروايات، إمّا سمعاً منه عليه السلام، وإمّا ثقة بصدورها منهم عليه السلام ظناً منهم أنّهم عليه السلام واحد، فنطقهم واحد. كتبها حين شروعه بتأليف كتابه (توضيح المكاسب) الذي انتهى منه بتاريخ ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٦٣ هـ، طبعت هذه الرسالة بتحقيق الأخ مصطفى ناجح إبراهيم الصراف على نسخة خطّ المؤلّف، ط ١ سنة ١٤٣٢ هـ - بيروت، نشر: مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة.

[٣٧٨] - ج ١٨ ص ٣، الرقم ٣٩٧، قوله ﷺ: «كشف الآيات: للمولى موسى الهزاري.. ليس في النسخة الموجودة عند الحاجّ محمد سلطان المتكلّمين بطهران تاريخ..».

أقول: رأيت منه نسخة تامّة غير مؤرّخة أيضاً في مكتبة الروضة العبّاسيّة المقدّسة في ٣٠ من ذي الحجّة سنة ١٤٣٣ هـ، فالظاهر أنّ الكتاب خلا من تاريخ التأليف، وجملّة أوراقها (٤٧).

ولم يذكر الطهرانيّ (وفاة الإمام الحسن عليه السلام) في محلّها، وذكرته بالتفصيل في محلّه عند الاستدراك على (١١٨/٢٥ الأرقام ٦٧٨ و ٦٧٩).

[٣٧٩] - ج ١٨ ص ٧، الرقم ٤١٦، قوله ﷺ: «كشف الاحتجاج: في ترجمة احتجاج الطبرسيّ..».

أقول: يأتي بعده (كشف الأحزان وسرور الإخوان) لمؤلف مجهول من القرن الخامس أو السادس للهجرة، أربعون حديثاً في فضائل أهل البيت عليهم السلام، رتبته مؤلفه في أربعة أبواب، في كل باب عشرة أحاديث، الأول: في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، والثاني: في مناقب الحسن والحسين عليهما السلام، والثالث: في مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام، والرابع: في ذكر أولادهم وشيعتهم. أوله: (أبتدئ بيسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما أهدى، والصلاة على من أندر وبشر وأعلم، وعلى من هو من بين الصحابة أنبه وأفضل وأعلم، وعلى أولاده الذين هم أنجم أفلاك العصمة، وكواكب أقطار الحكمة، الذين شرفهم الله بالنسب الفاطميّ توقيراً.. أما بعد: فهذا أربعون حديثاً.. وسميت الكتاب بـ (كشف الأحزان وسرور الإخوان)..».

وسند الحديث الأول فيه هكذا: «أخبرني مولانا وسيّدنا الأعظم، المرتضى المعظم، المجتبي الأكرم، ملجأ الحلّ والحرم، رضيّ الملة والحق والدين، ركن الإسلام والمسلمين، محمد بن محمد بن محمد الحسيني الآبي رحمته الله (١)، وهو يروي عن أبيه السيّد المعصوم المظلوم الشهيد فخر الدين محمد - رحمه الله عليه -، وهو يروي عن أبيه [ال]سيّد الصدر الأعظم، رضيّ الدين محمد - رحمه الله عليه -، وهو يروي عن الإمام العلامة شهاب الدين، الداعي إلى الله، المدفون بجرجان - بلّ الله بهاء

(١) هذا السيّد هو غير السيّد الجليل صاحب المقامات العالية، والكرامات الباهرة، النقيب رضيّ الدين محمد ابن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي الحسيني الأفيسيّ (٦٥٤هـ)، والصادق لعديله في الدرجات السامية السيّد رضيّ الدين عليّ بن طاووس (٦٦٤هـ)، فهو متأخر عنه؛ لأنّ مؤلفنا ذكر بالدعاء النسب الفاطميّ تمجيّداً للدولة الفاطميّة (٢٩٦ - ٥٦٧ هـ)؛ ذكرت ذلك حتّى لا يظنّ أنّ التصحيف سريّ لكلمتي (الآبيّ) و (الحسينيّ).

الرحمة ثراه، وجعل الجنة مضجعه ومثواه..، وهو يروي عن هشام الدينوري، عن معروف الكرخي رحمته الله، وهو يروي عن الإمام ابن المرتضى أقضى من قضى علي بن موسى الرضا..». ثم ذكر تتمة سلسلة آبائه الطاهرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبقية الأحاديث التي بعده أحالها على هذا السند، ونسخة ناقصة من الكتاب موجودة في مكتبة مدرسة آية الله الكلبايكاني في قم المقدسة ضمن مجموعة كتبها محمد بن علي بن جيساز قومشي بتاريخ المحرم من سنة ١٠٨٠ هـ، وتسلسلها (٣/ ٧٦٠٤ - ٢٢٤/ ٣٨)، والموجود منه الباب الأول والحديث الأول من الثاني لا غير، طبع الكتاب بتحقيق: أبو الفضل عرب زاده في ميراث حديث شيعه (١٨/ ٢٥ - ٤٠)، دار الحديث، ط ١، سنة ١٣٨٦ ش، قم المقدسة.

[٣٨٠] - ج ١٨ ص ٨، الرقم ٤١٧، قوله رحمته الله: «فيظهر منه أن ابن المکتل أُلّفَ في وفاة النبي باسم التهاب، ووفاة الحسن..».

أقول: ذكرت في الاستدراك (٢/ ٢٨٧، الرقم ١١٦٤) أن (التهاب نيران الأحزان) هو للقطيفي، يوسف بن أبي القديحي (ق ٩).

[٣٨١] - ج ١٨ ص ١١، الرقم ٤٢٩، قوله رحمته الله: «كشف الأستار عن وجه الغائب عن الأبصار: لشيخنا الحاج ميرزا حسين ابن المولى محمد تقى النوري الطبرسي المتوفى ١٣٢٠، وألف كتابه رفعاً عن استبعادات أحد العامة عن وجود الحجة، وبعض إشكالاته المدرجة في قصيدة أرسلها من بغداد إلى العلماء بالنجف، فكتبه في جوابه في أيام قلائل في ١٣١٨، وطبع في هذه السنة بعينها».

أقول: القصيدة مرددة بين جميل صدقي الزهاوي (ت ١٣٥٤ هـ) ومعروف الرصافي (ت ١٣٦٤ هـ) وأبي الشفاء محمود شكري الآلوسي (ت ١٣٤٢ هـ)، ونسبتها إلى الأخير أقوى، أورد الشيخ النوري منها (٢٢) بيتاً في مقدمة كتابه

هذا، وفي (السّر المكنون في النهي لمن وقّت للغائب المصون) للسيد البراقبي (ت ١٣٣٢ هـ) و(الصولة العلوية) للسيد محمد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩ هـ) ثلاثة أبيات زيادة عمّا أورده الشيخ النوري في كشف الأستار.

فرغ منه بتاريخ ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٣١٧ هـ، وطبع في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣١٨ هـ، ونسخة خطّ المؤلف موجودة في مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف، الرقم (١/١٣٣٤)، طبع على نسخة المؤلف بتحقيق: أحمد عليّ مجيد الحلّي - كاتب هذه السطور -، نشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، سنة ١٤٣١ هـ، وضممت إليه ملحقات فيه أربع قصائد ردّاً على القصيدة البغدادية.

[٣٨٢] - ج ١٨ ص ١٩، الرقم ٤٧١، قوله ﷺ: «كشف الاشتباه: في جواب موسى جار الله، تأليف الشيخ عبد الحسين بن عيسى الرشتي بالعريّة، وترجمته بلغة أردو لتلميذه السيد محمد مجتبى بن محمد حسين الهندي، المولد في ١٣٢٤، والجوابات للشيخ المذكور طبع مع حواشٍ له عليه. الأصل في إيران ودهلي، والترجمة في الهند، وتوفيّ المؤلف عصر يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الثانية ١٣٧٣...».

أقول: فرغ منه في ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٣٥٤ هـ، وذكر في آخره حفاظ الشيعة وقراءهم بحسب القرون الهجرية، وترجمته الأردية طبعت في سنة ١٣٥٦ هـ، رأيت طبعته الثانية (العريّة) عليها تقرير صاحب الذريعة كتبه في النجف الأشرف بتاريخ ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٦٨ هـ، وقد طبعت في سنة ١٣٦٨ هـ بتصحيح عليّ منزوي، ٢١٥ صفحة، وزيري.

[٣٨٣] - ج ١٨ ص ٢٠، الرقم ٤٧٦، قوله ﷺ: «كشف الالتباس عن قاعدة الناس: يعني قوله ﷺ: (الناس مسلطون...) للسيد أبي محمد الحسن ابن السيد هادي آل صدر الدين [الكاظمي].»

أقول: كتبه بعد أن تعرّض لها أستاذه المجدّد الشيرازي (ت ١٣١٢ هـ)، فتعرّض لها الصدر في مرحلتين؛ الأولى: في المقامات التي استدّل الفقهاء فيها بالقاعدة المذكورة، وبيان الحال في ذلك، والثانية: في حاليها مع سائر العمومات المعارضة لها في الظاهر، فرغ منها بتاريخ ١٢ جمادى الأولى سنة ١٣١١ هـ.

[٣٨٤] - ج ١٨ ص ٤٦، الرقم ٦١٦، قوله رحمته الله: «كشف الغطاء: لسلطان العلماء هو السيّد محمد بن دلدار عليّ.. ذكره في ورثة الأنبياء».

أقول: هو ردّ على مقدّمة تفسير (منهج السداد) لمير ياد عليّ النصير آبادي (ت ١٢٥٣ هـ)، فقد عرّض فيها النصير آبادي بوالد المؤلّف السيّد دلدار عليّ النقويّ، كتبه بعد أن قرأ المقدّمة المذكورة وبعد أن التمسّه جملة من الأخلاء والأحباب فكتبها النصير آبادي وردّها التهم الموجّهة لوالده، نسخة منه في مكتبة السيّد المرعشيّ، الرقم (٤/ ٦٧١٢)، وأخرى في مكتبة راجه سيّد أبو جعفر في دار پيرپور في فيض آباد^(١).

[٣٨٥] - ج ١٨ ص ٨٢، الرقم ٧٧٧، قوله رحمته الله: «الكشكول فيما جرى لآل الرسول..».

أقول: رأيت منه نسخة في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ رحمته الله في النجف الأشرف تاريخها سنة ٧٦٦ هـ، ولكنها فيما يبدو أحدث من هذا، فلعلّها كتبت في القرن العاشر أو الحادي عشر على نسخة كتبت في سنة ٧٦٦ هـ، فيكون هذا التاريخ للمنتسخ منها، ويؤيّد ذلك أنّ خبيراً بهذا الفنّ كتب في آخرها بالفارسيّة ما يؤيّد ذلك، وهي مقابلة بنسخة المؤلّف في حياته، إذ جاء في آخرها ما نصّه:

(١) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيّد محسن الكشميريّ: ٦٧.

«بسم الله الرحمن الرحيم، بلغ القبالة على نسخة خطّ المولى المعظم وسيّدنا المفخّم دام تأييداته، يوم الأحد من شهر شعبان، في زاوية الغربيّ من مسجد الأعظم كوفان، وتمنّيت أن يكون لي التوفيق خير رفيق لإصلاح المسجد، وعلوّ عرصته، ولو باع، وكان ذلك من أقلّ الخليقة السبحانيّ عبد الله السجستانيّ، [سنة] ٧٧٠»، ويظهر أنّ السجستانيّ هذا من تلاميذ المؤلّف أو الناسخ لأنّ هناك من يرى أنّ الآمليّ هو الناسخ للكتاب، ومنه اشتهر فيكون الكتاب منسوباً إليه، وفي ص ١٢٥ منها جاء اسم الكتاب بعنوان: (الكشكول في مناقب آل الرسول صلوات الله عليهم)، وهناك نسخة منه في جامعة إلهيّات في مشهد المقدّسة، الرقم (١/ ٥٦٨)، تاريخها ٩ شعبان سنة ٧٨٦هـ، كتب عليها أنّها لعبد الله بن حسن بن محمّد النجّار، وهي بخطّه، ولذا كتب بعض أهل الفن مقالة في ذلك، ونفى فيها نسبة الكتاب للآمليّ.

[٣٨٦] - ج ١٨ ص ٩١، الرقم ٨٢٤، قوله ﷺ: «كفاية الذاكرين: مقتل، فارسيّ، مطبوع».

أقول: هو لأبي القاسم بن عليّ أصغر الموسويّ الخوئيّ (ق ١٤)، فارسيّ - تركيّ، تاريخ المعصومين والمواعظ والحكم، في خمسة مجلّدات، رأيت المجلّد الثالث منه في مكتبة الروضة العبّاسيّة المقدّسة.

[٣٨٧] - ج ١٨ ص ١١٧، الرقم ٩٧٥، قوله ﷺ: «كلمات عشرة: رسالة فارسيّة عرفانيّة في المبدأ والمعاد».

أقول: يأتي بعده (كلمات على ساحل البحر) للشيخ محمّد باقر (ألّفت) ابن الشيخ محمّد تقّي المعروف بأقا نجفي الأصفهانيّ (ت ١٣٨٤هـ)، وقد مرّ في الاستدراك (٦/ ٩٠).

[٣٨٨] - ج ١٨ ص ١٤٢، الرقم ١١١٨، قوله رحمته الله: «كتاب الكنى: لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي النسابة، المتوفى ٢٠٥، ذكره ابن النديم».

أقول: يأتي بعده (كنائز الأصول) لثقة الإسلام السيد محمد بن فضل الله الموسوي الحسيني النجفي الپهنة كلائي الساروي (ت ١٣٤٣ هـ)، تعليقة على كتابه (عوالم الأصول)^(١)، الذي خرج منه إلى أواخر الأوامر، وفرغ منه في سنة ١٣٢١ هـ. وهو في تعريف علم الأصول فقط، غير تام، رتبته على خزائن وفصول، وفي كل خزانة ما يحتويه الكنز من الجواهر والمعادن، وأوله: «الحمد لله على ما أنعم وشكرًا له.. أما بعد هذه رسالة شريفة وتعليقة رشيقة علقتها على كتابي الموسوم بعوالم الأصول ورتبتها على خزائن وفصول، وسميتها بـ (كنائز الأصول)».. رأيت أنه ضمن مجموعة في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس سره في النجف الأشرف، الرقم (٥٣)، كتبها السيد مرتضى الموسوي الحسيني الغروي - ابن المؤلف ..

[٣٨٩] - ج ١٨ ص ١٦٠، الرقم ١١٨٩، قوله رحمته الله: «كنز فرائد الأبيات للتمثل والمحاضرات: للسيد محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الموسوي العاملي المكي.. خدم به بعض أشراف مكة».

أقول: ذكره ولده السيد رضي الدين في تنزيذ العقود السنينة (٢/ ٢٢٩)، وفيه أنه خدم به السيد الشريف أحمد بن سعيد بن شبر، وقسم من الكتاب بخط المؤلف موجود بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، الرقم (١٧٨٠).

(١) رأيت نسخة من كتاب (عوالم الأصول) في مكتبة الإمام الحكيم (قده) في ٢ شهر ربيع الآخر سنة ١٤٣٤ هـ، وهي قيد الترقيم، فرغ منه المؤلف رحمته الله في ٦ جمادى الأولى سنة ١٣٢١ هـ، آخرها كتب بخط المؤلف، رتبته على مقدمة ومقالات وفصول، ووقفيتها بتاريخ ٢٨ شهر رمضان سنة ١٣٤٠ هـ، وعليها خط الشيخ قاسم محيي الدين.

[٣٩٠] - ج ١٨ ص ١٨٥، الرقم ١٣٢٠، قوله ﷺ: «الكوكب الدرّي: للشيخ تقيّ الدين إبراهيم بن عليّ.. الكفعميّ.. ينقل عنه كما في (البلد الأمين)».

أقول: هو في شرح اسم الحسن بن عليّ العسكريّ، ولعلّه: (في شرح اسم ابن الحسن بن عليّ العسكريّ)، ولم يكتب (ابن الحسن) تقيّة، قلتُ تقيّة لأنّ ترجمته كتبها بخطّه وجاء فيها أنّه: «الكفعميّ مولدًا، اللوزيّ محتدًا، الجبعيّ أبا، التقيّ لقبًا، الشافعيّ مذهبًا»، ذكره في كتابه (حديقة النفوس وحجلة العروس) عند ترجمة نفسه بتاريخ ١٧ المحرّم سنة ٨٨٨هـ، ونسخة الكتاب - الحديقة - كتبها بخطّه، وذكرت أوصافها بالاستدراك ذي الرقم (١٦٠) من كتابي هذا، فليراجع.

[٣٩١] - ج ١٨ ص ١٨٨، الرقم ١٣٣٦، قوله ﷺ: «رسالة في كونه تعالى جبارًا:..».

أقول: يأتي بعده (الكويت ماضيها وحاضرها) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩هـ)، صوّر فيه نهضة الكويت وتقدّمها السريع، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢ / ٥٢٢).

[٣٩٢] - ج ١٨ ص ٢٤٩، الرقم ٢٥٠، قوله ﷺ: «گوهر شاهوار في فضل الأئمّة الأطهار: للسيد سلطان العلماء السيد محمّد ابن السيد دلدار عليّ النصير آبادي.. ذكره في (كشف الحجب)».

أقول: ذكر الأخ السيد محسن الكشميريّ في مقدّمة كتاب المؤلّف (ثمرة الخلافة) الذي طبع بتحقيقه خمس نسخ للكتاب ومحالّها، فليراجع.

[٣٩٣] - ج ١٨ ص ٢٩٣، الرقم ١٦٦، قوله ﷺ: «لباس التقوى: في نظم حديث الكساء بالفارسيّة..».

أقول: يأتي بعده (رسالة في حكم اللباس المشكوك) لآقا ضياء الدين بن محمّد

العراقي (ت ١٣٦١ هـ)، بحث مصنفها حكم المسألة أصولياً في سبع مقدمات، وقع الفراغ منها في سنة ١٣١٣ هـ، وأولها: «اختلفت كلمات الأعلام في بطلان الصلاة ممّا لا يعلم حاله من اللباس من حيث كونه من المأكول أو غيره إذا كان الشكّ فيه من جهة الشكّ في المصدق الناشئ عن الأمور الخارجيّة الذي يسمّى في لسانهم بالشبهة الموضوعيّة..»، رأيتها بخطّ المصنّف رحمه الله ضمن مجموعة في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس في النجف الأشرف، الرقم (٢٠٠)، وهي في (١٦) صفحة.

[٣٩٤] - ج ١٨ ص ٣٤٧، الرقم ٤٢٤، قوله رحمه الله: «لمعات إلهيّة در معارف ربوبیّة: فارسی للمولی عبد الله الزنوزي التبريزي...».

أقول: يأتي بعده (لمعان الأنوار البهيّة الباهرة في مدارك أحكام الشريعة الطاهرة) لثقة الإسلام السيّد محمد بن فضل الله الموسويّ الحسيني النجفيّ الپهنة كلائي السارويّ (ت ١٣٤٣ هـ)، شرح تامّ لكتاب الطهارة المنظوم في (٤٩٦) بيتاً والمدرج في المنظومة الفقهيّة المسماة بـ (الأنوار الغرويّة) للشارح نفسه، فرغ منه في ١٩ شهر رجب سنة ١٣٤٢ هـ في النجف الأشرف، وأوله: «الحمد لله الذي علّمنا معالم الدين، وجعلنا من أمة سيّد النبيّن.. أمّا بعد فهذه وجيزة في مدارك الفروع الشرعيّة التي جعلتها في مسلك النظم في كتابي الموسوم بأنوار الغرويّة وسميتها بـ (لمعان الأنوار البهيّة الباهرة في مدارك أحكام الشريعة الطاهرة).. قال المصنّف في مقدّمة منظومته:

الحمد لله على ما أنعم الله والشكر لله على ما ألهما».

رأيت نسخة خطّ المؤلّف رحمه الله ضمن مجموعة في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس في النجف الأشرف، الرقم (٣٤).

[٣٩٥] - ج ١٨ ص ٣٨٨، الرقم ٥٧٢، قوله: «لؤلؤ ومرجان در شرط پلهء

أول ودوم روضه خوان: تأليف الحاج ميرزا حسين بن محمد تقي النوري
[ت (١٣٢٠ هـ)]، ألفه للسيد محمد مرتضى الجونپوري.

أقول: ترجمه الشيخ إبراهيم البدوي إلى العربية، وطبع باسم (اللؤلؤ
والمرجان في آداب أهل المنبر)، سنة ١٤٢٣ هـ، نشر: دار البلاغة - بيروت،
وتاريخ مقدمة التعريب ٦ صفر سنة ١٤١٤ هـ.

[٣٩٦] - ج ١٨ ص ٣٨٩، الرقم ٥٧٤، قوله ﷺ: «لهب النيران في أحشاء
شيعة آل أبي سفيان: موجود في خزانة الشيخ علي ابن الشيخ محمد رضا آل
كاشف الغطاء، وفي كتب الحاج مولى باقر التستري».

أقول: رأيت هذه النسخة في مكتبة الإمام محمد الحسين آل كاشف الغطاء في
ليلة ١٤ من ذي الحجة سنة ١٤٣٣ هـ، ونسب الأستاذ علي الخاقاني
(ت ١٣٩٩ هـ) الكتاب في فهرسته لبعض نوادر مكتبة الإمام كاشف الغطاء ﷺ
إلى الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ)، ولا أعلم دليله في ذلك فمن المحتمل
أنه حصل ذلك عن طريق السماع؛ لأن مجموعة من كتب الشيخ النوري ﷺ
موجودة في هذه المكتبة. نعم أكثر مطالب المجموعة المتعلقة بالإمام الثاني عشر
عليه السلام ومصادره موجود في كتاب الشيخ النوري ﷺ كشف الأستار، أو هو
مسودة لكتاب كشف الأستار، وأوله: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة
والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين، أمّا بعد لا يخفى على ذي الطبع
السليم، والطريق المستقيم، ممّن يسلك طريق الإنصاف، ويترك سبيل
الاعتساف، أنّه وقع بين الصحابة والقراة - رضوان الله عليهم - ممّا لا يسعه هذه
الورقات، من المنازعات والمحاربات، والمشاجرات والتشاتم والمقاطعات،
حتّى إنّ بعضهم حاد عن سبيل الرشاد، وأوجب على نفسه المؤاخذه يوم المعاد،

كسيّدنا معاوية بن أبي سفيان، وجرّاه على ذلك حبّ الجاه والرئاسة، وارتقاؤه مسند الخلافة بلا إمامة ولا سياسة، فسألني بعض من وجب عليّ طاعته عن ذلك للاطلاع بما هنالك، فأجبتّه لتوضيح المرام، وإظهار ما أودعه العلماء الأعلام في مصنفاتهم بدون نقض وإبرام، مستلزمًا تحقيق المطالب، والسكوت عمّا يؤدّي إلى الرفض وضياع المراتب، .. ورتبته على مقدّمة وفصول وخاتمة، وسمّيته (لهب النيران في أحشاء شيعة آل أبي سفيان) وسيعقه (منار الإيمان في فضائل آل عمران) عليهم صلوات الله المنان..»، ويقع في (٥٢) ورقة، ثمّ يأتي بعده (٤) ورقات في الإمام المهديّ عليه السلام، و(٨) في القراءات، و(٥) في الخضاب، و(٢) في معاوية وأفعاله، و(٦) في الإمام المهديّ عليه السلام، و(٤) في معاوية وأفعاله، و(٨) ورقات رسالة في مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، و(٤) في الإمام المهديّ عليه السلام، و(٢) رسالة في حديث أنّ الأئمّة عليهم السلام اثنا عشر، و(٤) في الفتن الحاصلة بعد النبيّ صلى الله عليه وآله، فمجموعها (٩٩) ورقة، وزيريّ. والمؤلّف في جميع هذه المجموعة لم يعتمد على كتبنا؛ وذلك لإثبات الحجّة على المخالفين. ورقمها في المكتبة: (٨٣٥).



استراکات الجزء التاسع عشر

(مآثر - مجامع)



[٣٩٧] - ج ١٩ ص ٧، الرقم ٢٤، قوله رحمته الله: «مآثر الملوك.. ورأيت النسخة عند السيّد جعفر آل بحر العلوم في النجف..».

أقول: رأيت النسخة في مكتبة ولده العلامة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم، الرقم (١٥)، والنسخة كتبت في القرن العاشر.

[٣٩٨] - ج ١٩ ص ٥٤، الرقم ٢٨٣، قوله رحمته الله: «المبسوط في الفقه: لأبي جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي المتوفّى ٤٦٠.. ويوجد الجزء الرابع منه من أوّل كتاب الصداق وكتاب القسم إلى آخر كتاب الولاء في تسعة عشر كراساً، بخطّ الشيخ مرشد الدين أبي الحسن عليّ بن الحسين بن أبي الحسين المكنى بأبي الحسن الوارائي، فرغ من الكتابة ضحوة يوم الجمعة ١٨ ع ٢ - ٥٨٦، وهذا الجزء منضمّ إلى الجزء الثالث من أوّل كتاب المساقاة إلى آخر النكاح، لكنّه بخطّ آخر، كان هذا المجلّد من كتب السيّد خليفة، وعليه تملّك السيّد نصر الله المدرّس الحائريّ الشهيد، ثمّ تملّكه السيّد محمّد الصنديد في ١١٧٨، ثمّ تملّكه الشيخ مبارك بن عليّ الجاروديّ في ١١٨٩، وبيعت مكتبة السيّد خليفة في محرّم ١٣٧١ فاشترى النسخة الشيخ محمّد ابن الشيخ عبد الحسين الرشتي النجفيّ. ويظهر من كلام صاحب (الرياض) أنّ الوارائي كتب من أوّل كتاب (المبسوط) إلى هذا الجزء قبل هذا التاريخ، وكتب أستاذه الشيخ حسن بن الحسين بن عليّ الدوريسيّ نزيل قاسان إجازة له على ظهر (المبسوط) الذي كان بخطّ الوارائي تاريخها ٥٨٤ رأى صاحب (الرياض) تلك الإجازة بخطّ المجيز».

أقول: رأيت هذه النسخة في مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف، الرقم (٤٩ ر)، وهي تشتمل على الجزء الثالث والرابع من الكتاب، وتبتدئ بكتاب المساقاة وتنتهي بتمام كتاب العتق، ونسخة الأصل ناقصة الأوّل

وقد تمّمها ناسخان، الأوّل من القرن الحادي عشر مجهول الاسم، والثاني السيّد عليّ ابن الأمير أحمد الحسينيّ الأسترآباديّ الأصل القزوينيّ المسكن، وتاريخ نسخها يوم السبت سلخ شهر ذي الحجّة سنة ١٠٣٧ هـ (آخر الجزء الثالث)، وكتب الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ رحمته الله في شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٧١ هـ تقرّظاً نفيساً للنسخة عرّف فيه الكتاب يقع في أربع صفحات، وقد كتبتة وقابلته مع مدير المكتبة السيّد جواد ابن السيّد كاظم الحكيم - سلّمه الله - وهذا نصّه:

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله والصلاة والسلام على سيّدنا محمد رسول الله وعلى آله الطاهرين، آل الله من الآن إلى يوم لقاء الله، وبعد فليعلم أنّ هذا الكتاب هو المجلّد الرابع من كتاب المبسوط، تأليف شيخ الطائفة الطوسيّ - قدّس الله سرّه -، ومن أوّل الكراس الثاني منه إلى آخره كلّها بخطّ الشيخ العالم الجليل مرشد الدين أبي الحسن عليّ بن الحسين الوارانيّ، وهي القرية المعروفة اليوم بآران من قرى كاشان، فرغ منه كاتبه كما في آخره سنة ٥٨٦ هـ، وقد كتب قبل ذلك المجلّد الأوّل من المبسوط بخطّه، وقرأه على أستاذه الشيخ الأجلّ الحسن بن الحسين بن عليّ الدوريسّيّ نزيل كاشان فكتب الأستاذ بخطّه إجازة للكاتب، وحصل ذلك المجلّد الأوّل عند صاحب رياض العلماء، ورأى الإجازة بخطّ المجيز وهو خطّ رديء، فترجم الكاتب في الرياض في حرف العين، وأورد صورة إجازة أستاذه له بعينها في ترجمته كما أنّه أشار إلى هذه الإجازة في ترجمة شيخه المجيز له، وهذه صورتها: (قرأ عليّ هذه المجلّدة بأسرها الشيخ الأجلّ، العالم الأوحد البار، مرشد الدين، زين الإسلام، جمال الأدباء، عليّ بن الحسين بن أبي الحسين المكنّى بأبي الحسن الوارانيّ - أدام الله توفيقه -، ورويته له عن الشيخ الرئيس عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن مصنّفه -

رحمهما الله وإيانا .. وكتب الحسن بن الحسين بن عليّ الدوريسيّ نزيل قاسان بخطّه في شوال سنة أربع وثمانين وخمسمئة حامداً لله تعالى، مصلياً على نبينا محمد وآله الطاهرين. انتهى صورة الإجازة).

أقول: الشيخ الرئيس الذي روى عنه هذا المجيز في إجازته هذه هو والد الشيخ منتجب الدين بن بابويه المتوفى بعد ٥٨٥ هـ، والمؤلف للفهرس المدرج بتمامه في مجلد إجازات البحار المطبوع، وقد ترجم الشيخ منتجب والده في الفهرس بقوله: (الشيخ الوالد، موفق الدين، أبو القاسم عبيد الله بن شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، ووالده شمس الإسلام الحسن هو الملقب بحسكا ابن الحسين بن الحسن ابن الشيخ الفقيه الحسين أخ الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن عليّ بن موسى بن بابويه القميّ، وهما المولودان بدعاء الحجة عليه السلام وعجل الله فرجه).

ثم أقول: إنّ هذه النسخة في غاية النفاسة، بل تعدّ من الجواهرات (الجواهر - ظ)؛ لأنّه ظهر أنّ كاتبها كان من أعلام المئة السادسة ومعاصراً للشيخ منتجب الدين، وكتبها في حياته، ويروي عن أستاذه الشيخ القاضي سديد الدين أبي محمد الحسن بن الحسين بن عليّ الدوريسيّ نزيل قاسان، كما ترجمه كذلك الشيخ منتجب الدين في فهرسه ووصفه بقوله: (فقيه، صالح).

ومن مزايا هذه النسخة أنّه قد تداولتها أيدي العلماء الأعلام قرناً بعد قرن إلى يومنا، واستفادوا منها درساً، وتدرّيساً، وتصحيحاً، واستنباطاً للأحكام الإلهية من الحلال والحرام، كما أنّهم قد فازوا بشراء هذه النسخة وتملكها، ووقفوا لحيازتها وصيانتها عن سائر الآفات لتكون أثراً خالداً وتذكّاراً دائماً لكاتبها العالم الجليل، فكلّ من طالع فيها مع ما فيها من حسن الخطّ وجودته يرى بعين رأسه أثر الكاتب، وبعين قلبه شخصه، فهو بذلك الأثر حيّ موجود مع ما مضت

عليه تلك القرون المتطاولة، وصار عظاماً رميمًا، ولا ينتقص هذه المزية بوجودها في كل كتاب عتيق وصل إلى عصرنا، فإننا نعلم إجمالاً بأنه قد تداولت عليه أيدي العلماء والمستفيدين منه في تلك السنين؛ وذلك لظهور الفرق بين المعلوم بالإجمال والمعلوم بالتفصيل، ففي هذه النسخة نعلم تفصيلاً من شهادة خطوط الملاكين مع صراحة ألفاظها، وظهور تواريخها بما يعرف منه حسبهم ونسبهم وطبقتهم وعصرهم، فنرى في الصفحة المقابلة لابتيع الشيخ الجليل الحسين بن محمد بن الحسين الطبري السكوني في ٦٥٤، ثم تملك الشيخ عبد العلي بن عبد الحسين... بالبيع لتمام أجزاء المبسوط في ٨١٤، ثم تملك الخواجة غياث الدين محمد الحروي ثم أهابه^(١) للشيخ محمد بن مظفر المعروف بتقي صوفي نزيل سمنان في ١٠٢٨ كما هو مكتوب بخط تقي صوفي، وهو الذي يوجد أيضاً بخطه نسخة مصباح المتهجد لشيخ الطائفة في مكتبة الحاج علي محمد النجف آبادي في حسينية التستريّة، وذكر في آخره نسبه هكذا محمد المدعو بتقي صوفي ابن مظفر بن علي بن إبراهيم بن محمد بن علي بن علي - كذا في النسخة مكرراً - ابن حسين بن هاشم الرب آبادي الأبهرودي القزويني، وذكر أنه كتبه أيام إقامته بسمنان وفرغ منه عصر يوم الإثنين الثاني والعشرين من شهر الصيام سنة ست وعشرين وألف، وقد قرأ تقي صوفي بعض أدعية الصحيفة السجادية على الشيخ البهائي في ١٠٢٣ وكتب ملحقاتها، والنسخة عند السيد النسابة شهاب الدين نزيل قم، ونرى في أول هذا المجلد تملكات كثير من أعلام العلماء وآثار أناملهم الشريفة مثل: السيد نصر الله الفائزي المدرّس الحائري الشهيد قبل ١١٦٨، والسيد محمد الصنديد البحراني الذي تملكه ١١٧٨، والشيخ مبارك الجارودي الذي تملكه

(١) كذا، وصوابه: (ثم وهبه) كما موجود على النسخة.

١١٨٩، ولكل واحد من الصنديد البحراني والمبارك الجارودي كانت مكتبة نفيسة فقد ترى تملكاتهما على كثير من المخطوطات الموجودة في مكتبات النجف وغيرها، وممن استعار هذا المجلد واستفاد منه في ١١٧٠ المولى محمد فاضل القمي المعبر عن نفسه بأحقق تلامذة الأعلام، ولا يعبر بذلك إلا من يرى نفسه منهم، وقد تمّ نقص المجلد الثالث لنفسه كما صرح به في آخره السيد علي ابن الأمير أحمد الحسيني الأسترآبادي الأصل القزويني المسكن في المحرم ١٠٣٧.

وممن ملكه بعد المذكورين لكن ليس لخطّه تاريخ، المولى محمد هادي بن محمد حسين بن محمد جواد الاسفرائيني، والمولى عبد الرحيم بن رمضان، والمولى محمد مؤمن التبريزي، حسب المکتوب من تملّكاتهم إلى أن وصلت النوبة إلى ملكيّة هذا المجلد ودخوله بمكتبة السيد خليفة ابن السيد علي بن أحمد بن محمد بن علي الموسوي الأحسائي المولد والمنشأ والمسكن، كما وصف نفسه كذلك بخطّه على ظهر المجلد الثاني من الروضة البهيّة الداخل في مكتبته، والمكتوب ١١١١، وهو بخطّ الشيخ مجد الدين بن أفضل الدين ابن المولى فيض الله التستري الذي كان من خيار العلماء والصلحاء، واجتمع معه ومع أبيه الأفضل السيد عبد الله الجزائري كثيرًا كما ذكره كذلك في إجازته الكبيرة، وقال: توفي مجد الدين في عشر الخمسين ١١٥٠، وتوفي أبوه ١١٢٦، وقد اشترى السيد خليفة هذا المجلد من الروضة وكتب عليه ما لفظه: (بسم الله الرحمن الرحيم، قد دخل في نوبة الأقل الجاني خليفة ابن السيد علي الموسوي الأحسائي، ٢٠/١٤/١٢٢٩)، وكتب بخطّه تمام نسبه المنتهي إلى محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام ولم يكتب تاريخ تملكه لهذا المجلد من المبسوط، ويا ليت كتبه كما كتب تاريخ تملك الروضة، وكذا لم يتحقق عندنا تاريخ ولادته، ولا تاريخ تأسيس مكتبته إلا ظناً فإنّه كانت في مكتبته

نسخة شرح التصريف بخط السيد خليفة، وقد فرغ منه في ١١ رجب ١٢١٠، وكذا نسخة من جوابات مسائل صاحب الرياض بخطه في ١٢١٨، وكذا نسخة شرح ابن النازم للألفية بخطه في ١٢٢٤، وكذا بخطه مجلدي (مجلد ١-ظ) القوانين فرغ منها في كربلاء ١٢٢٧، وكتب بخطه المسالك من كتاب العتق إلى آخر اللقطة، ووقفه لابنه السيد محمد بن خليفة ومن بعده من ولده في ١٢٣٠، وابنه السيد محمد في هذا التاريخ كان من الرجال البالغين إلى حدود الثلاثين، فإنه كتب السيد محمد بن خليفة بخطه وإمضائه جملة من رسائل صاحب الرياض مثل: حجّة الشهرة والألوية وفرغ من الكتابة ١٢٢٨ معبراً عن صاحب الرياض بـ(سيدنا ومولانا ومقتدانا وملاذنا)، داعياً لنفسه بتوفيق العلم والعمل به. فيظهر أنه في التاريخ كان من المشتغلين المستفيدين من السيد صاحب الرياض بالجملة، فظهر من خطوطه وتواريخها، وكذا تواريخ خطوط ولده السيد محمد الذي هو أكبر ولده على حسب الظن العادي أنّ ولادة السيد خليفة كانت حدود ١١٨٠، وتأسيس مكتبته حدود ١٢١٠، وكان يقتني الكتب نسخاً واستنساخاً وبيعاً طول عمره الشريف، ومنها: القلائد السنّية على القواعد الشهيدية، فإنه كتب عليه تملكه في ١٢٥٢، ولم يعلم تاريخ وفاته، وقد ضمّ إلى مكتبته ولده العالم الجليل السيد محمد خليفة كتباً كثيرة بعد أبيه إلى أن توفي هو في ١٢٨١ بعين السنة التي توفي فيها العلامة الأنصاري، ودفن في الحجرة الأولى من الحجر التي أدخلت قبل نيّف وعشرة سنين في المسجد الكبير الواقع فوق الرأس الشريف الذي كان تصليّ فيه العامّة في زمن الترك، ودفن معه في الحجرة المذكورة ولده القائم مقامه بعده السيد محمد عليّ ابن السيد محمد خليفة الذي توفي أوائل عمره في ١٣٠٥ هـ، وخلف ولده المعروف بالسيد عبد الله خليفة الذي كان عالم البصرة مقيماً في مقام

أبيه وجدّه، ونزل إلى بغداد أخيراً للعلاج وقدّم مكتبته للبيع فبيعت في المهرج بثمان
بخس دنائير معدودة، وظنّي أنّها كانت تسوّى أضعاف تلك الدناير، فترى أنّ
هذا المجلّد اشتراه الشيخ الفاضل المعاصر الشيخ محمد ابن آية الله الشيخ عبد
الحسين الرشتي الحائري النجفي بأقلّ من ثلاثة دراهم مع أنّه من الجواهرات
(الجواهر - ظ)، وقس عليه ما عداه. حرّره الأحرر محمد محسن المدعوّ بأقابزرگ
الطهراني في ع ١٤، ٧١ [١٣ هـ]، وختمه الشريف المربّع: «آقا بزرك ١٣٢٠».

[٣٩٩] - ج ١٩ ص ١٧٥، الرقم ٨١٨، قوله ﷺ: «مثنوي الدرّة
النظميّة: في التجويد...».

أقول: يأتي بعده (مثنوى در تعريف دولتخانه نواب امير الامراء سعادت
بهادر) للعلامة الأديب مير شمس الدين الدهلوي المتخلّص بـ (فقير) (١١١٥ -
١١٨٣ هـ)، في مدح قصر برهان الملك نواب سعادت خان النيشابوري، لكون
الناظم عاش بصلاته، نسخة منه في مكتبة خدا بخش في پتنه^(١).

[٤٠٠] - ج ١٩ ص ١٧٦، بدون رقم، قوله ﷺ: «مثنوي در مكنون: لشمس
الدين فقير العباسي (١١١٥ - ١١٨٣)».

أقول: ينظر الاستدراك (٧٣/٨)، الرقم ٢٥٤) فقد ذكرته هو ونسخه بالتفصيل.
[٤٠١] - ج ١٩ ص ٢٣٠، الرقم ١٤٥١، قوله ﷺ: «مثنوي واقعه أمير
تيمور...».

أقول: يأتي بعده (مثنوى واقعه جانسوز كربلا) للعلامة الأديب مير شمس
الدين الدهلوي المتخلّص بـ (فقير) (١١١٥ - ١١٨٣ هـ)، كبير، حماسي، في تاريخ

(١) ينظر: مقدّمة رجم الشياطين للمؤلّف مير شمس الدين الدهلوي.

الإنسانية مع ذكر المحرّم والمقتول فيه، توجد منه نسخة في كليات لندن ورامپور، أوّله:

باز از ماه محرم در جهان × تازه شد داغ مصیبت دوستان^(١).

[٤٠٢] - ج ١٩ ص ٣٠٦، الرقم ١٣٢٥، قوله ﷺ: «مثنوي منازل: للطيفي الجونپوري...».

أقول: يأتي بعده (منظومة في منازل الإعراب) لمجهول، ولعلّ صاحبها هو الشيخ محمد حسن بن محسن بن شريف بن عبد الحسين بن محمد حسن صاحب جواهر الكلام، نظمها بعد أن سأله ولده نظم كتاب قطرب (ت ٢٠٦ هـ) ليحفظه من دون تعب، وهي في (٨٦) بيتاً، أوّلاً:

أربح ما يخطر في الجنان وخير ما يجري على اللسان
الحمد والإيمان للمنان منزّل الآيات فينا والصور
وآخرها:

فهذه الأبيات للكتاب محكمة عند ذوي الأبواب
جامعة لسائر الآداب شرحها الشرح الجلي المختصر
رأيتها ضمن مخطوطات مكتبة مدرسة العلم في النجف الأشرف بضميمة
نسخة من كتاب (ضياء العالمين في بيان فضائل الأئمة المصطفين ﷺ) كتبها
الشيخ محمد حسن بن محسن بن شريف الجواهري، وهي بالرقم (١٥٨).

[٤٠٣] - ج ١٩ ص ٣٥٩، الرقم ١٦٠١، قوله ﷺ: «مجالس

(١) ينظر: مقدّمة رجم الشياطين للمؤلف مير شمس الدين الدهلوي.

حسينية:.. للمولوي حكيم سيد حسين صاحب ابن المولوي السيد محمد صاحب الزيدي نسباً للكهنوي مولداً ومسكناً..».

أقول: يأتي بعده (المجالس الحسينية) للعلامة الكبير الإمام محمد الحسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣ هـ)، مختصر تضمن ثلاثة مجالس في مقتل الإمام الحسين عليه السلام وبعض أحداث واقعة الطف، الأول منه في خروجه عليه السلام، والثاني في مقتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة المرادي، والثالث في مقتله ومقتل أصحابه عليه السلام، ومما ينبغي التنبيه عليه أن المؤلف رحمه الله لم يضع عنواناً للكتاب، بل طبع المجلس الثالث من هذا الكتاب عدة مرات بعنوان (مقتل الحسين عليه السلام)، وأرى أن هذه التسمية غير موافقة وإن كان هذا العنوان مطابقاً لمضمون الكتاب، ولقد عثرت عند تحقيقي للكتاب على مجلس غير معنون، تلاه مجلس آخر عنوانه المؤلف رحمه الله بـ (المجلس الثاني)، ثم تلاه مجلس مبدوء بعبارة «مجلس في اليوم العاشر من المحرم، اختصرناه من مقتل لنا صغير، أوسع مما كتبناه هنا»، فوجدت واضحاً جلياً أن هذه المجالس تشكل بمجموعها كتاباً أثرت أن أسميه بـ (المجالس الحسينية)، ذلك أن هذه التسمية أقرب إلى مراد المؤلف رحمه الله، حققته على نسخة الأصل، الموجودة في مكتبة المؤلف رحمه الله، وهي بخطه، تفضل بها علي مشكوراً نجله سماحة الشيخ محمد شريف آل كاشف الغطاء - حفظه الله -، وتقع في (١٢) ورقة من القطع الكبير، وهي منضمة إلى كتاب (ترجمة حجة السعادة)، فرغ المؤلف رحمه الله من كتابة المجموعة - على ما جاء في فهرس المكتبة - سنة ١٣٣٤ هـ، وطبع بتحقيقي ضمن منشورات مكتبة الروضة العباسية المقدسة، أولاً في سنة ١٤٢٩ هـ، وثانياً في سنة ١٤٣١ هـ، وقد ذكرت طباعة المجلس الثالث من الكتاب عند ذكر الاستدراك (٢٢/٢٥)، الرقم (٥٨٤٣)، فليراجع.

[٤٠٤] - ج ١٩ ص ٣٦٨، الرقم ١٦٤٥، قوله رحمته الله: «مجالس المواعظ: التي أملاها شيخنا العلامة النوري الميرزا حسين ابن العلامة الميرزا محمد تقى الطبرسي، كتبها وجمعها الشيخ الجليل المولى محمد حسين القمشهري النجفي الصغير تلميذ المولى القمشهري الكبير..».

أقول: وحرر منها تلميذه الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣ هـ) مجلسين وترجمهما إلى العربية في حياة أستاذه رحمته الله، الأول: في آداب مجاورة مشاهد الأئمة عليهم السلام، والثاني: في التقوى، ووصف كاشف الغطاء رحمته الله مجالسه في كتابه العبقات العنبرية (ج ٢ المخطوط) بقوله رحمته الله: «وطريقته - أيده الله - في منبره: أن يتلو آية من الكتاب العزيز بعد الخطبة، ثم يشرع في ذكر المقام المتعلق بتلك الآية، ويبقى في شرحه وشرح أسرار كل كلمة من تلك الآية، وبيان ما يناسبها من حكاية أو رواية، وبيان الوجوه الباطنة، والدقائق التي هي في البطون كامنة..»، وقد صحح النوري هذه الرسالة بخطه ووقع عليها بقلمه على ما قاله الشيخ في العبقات ج ٢، ونسخة خطه في مكتبة الإمام الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء رحمته الله، طبع على نسخة الأصل بتحقيق الأخ المحقق محمد محمد حسن الوكيل، المجلس الأول منه بعنوان (رسالة في آداب المجاورة)، سنة ١٤٣٢ هـ، والمجلسان الآخران بنفس العنوان في سنة ١٤٣٣ هـ، نشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

[٤٠٥] - ج ١٩ ص ٣٧٥، الرقم ١٦٧٤، قوله رحمته الله: «مجامع الوصول في علم الأصول، أيضًا للسيد محمد مهدي الموسوي المذكور آنفًا، ذكره في آخر كتابه (خلاصة الأخبار) أيضًا».

أقول: اسم الكتاب كما في ديباجته: (مجامع الوصول في تحرير مسائل

(الأصول)، ومؤلفه هو السيّد محمد مهديّ بن محمد جعفر الموسويّ التنكابنيّ (الذي كان حيّاً سنة ١٢٦٩ هـ)، وفيه مباحث استدلالية في بيان مسائل أصول الفقه، كتبها بعناوين (مجمع - مجمع)، وهو في مجلّدين، أوّله: «الحمد لله الذي أصل الأصول أصلاً للفروع، وفرّع الفروع فرعاً للأصول، وبعد فيقول العبد المذنب المسكين السيّد محمد مهديّ ابن السيّد محمد جعفر الموسويّ - عفا الله عن آثامهما بفضلّه -: إنّ هذه مؤلّفة منيفة ومجموعة لطيفة في بيان مسائل أصول الفقه، وكشف مقاصده، وتنقيح مطالبه، وقد كتبها تبصرة لنفسي، ولمن استبصر في ذلك العلم...»، رأيت نسخته في مخطوطات مكتبة السيّد البروجرديّ تُدثّر في النجف الأشرف، الرقم (٥)، وتقع في (١٦٩) ورقة، وهي بخطّ المؤلّف (ظاهراً)، ومشحونة بحواشي المؤلّف، وهي بإمضاء: «منه»، وفي أوّلها فهرس الكتاب، وعليها عبارة فارسيّة ترجمتها: «أنا السيّد مهديّ، جميع مجلّدات كتبي تبلغ (٢٤) مجلّداً، وفي كلّ مجلّد منها فيها أربعة أو خمسة أو ستّة أو أكثر من ذلك، وجميع كتبي المؤلّفة والمصنّفة تبلغ (٧٧) كتاباً».



استدراكات الجزء العشرون

(مجمّل - مسائل)



[٤٠٦] - ج ٢٠ ص ٥٠، الرقم ١٨٧٢، قوله ﷺ: «مَجْمَلُ الْحِكْمَةِ.. أَقُولُ: نسخها شائعة، ورأيتُ نسخة منه عند السيّد جعفر بن السيّد باقر بحر العلوم في النجف وعليها تَمَلُّكُ الشاهزاده فرهاد ميرزا ابن نائب السلطنة عباس ميرزا ابن فتحعلي شاه في ١٢٨٢..».

أقول: رأيتُ النسخة في مكتبة ولده العلامة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم، الرقم (٩)، وهي قديمة كتبت في القرن السابع.

[٤٠٧] - ج ٢٠ ص ٦٢، الرقم ١٩٠٦، قوله ﷺ: «مَجْمُوعَةُ الشَّيْخِ أَحْمَدَ ابْنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ كَتَّانِ النُّجْفِيِّ..».

أقول: يأتي بعدها (مَجْمُوعَةُ الشَّيْخِ حَبِيبِ الْخَفَاجِيِّ)، وهو الشَّيْخُ حَبِيبُ ابْنِ الشَّيْخِ هَادِي ابْنِ الشَّيْخِ صَالِحِ ابْنِ الشَّيْخِ حَسَنِ الْخَفَاجِيِّ الطَّهْمَازِيِّ الْحَلِّيِّ، المتوفَّى بين السنتين (١٩١٦ - ١٩١٨ م)، صرَّحَ في أوَّلها أَنَّهُ اعْتَمَدَ فِيهَا عَلَى كِتَابِ تَذَكُّرَةِ الْأَنْطَاكِيِّ، وَنَقَلَ عَنْهُ زُبْدَةً مَا فِيهِ، وَعَنْ بَعْضِ أَسَاتِيذِهِ مِنْ عُلُومِ شَتَّى كَالْكِيمِيَاءِ وَالسِّيمِيَاءِ وَعِلَاجَاتِ بَعْضِ الْأَمْرَاضِ، وَدَوَّنَ فِيهَا جُمْلَةً مِنَ الطَّلَاسِمِ وَالْأَوْفَاقِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ بَاعًا بِهَذَا الْفَنِّ، وَذَكَرَ فِيهَا حَرْزًا لِدَفْعِ بَكَاءِ الطِّفْلِ، كَتَبَهُ لَوْلَدِهِ صَادِقٍ، وَالْمَجْمُوعَةُ غَيْرُ مُؤَرَّخَةٍ، رَأَيْتُ مَصَوِّرَتَهَا بِتَارِيخِ ٩ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٤٣٧ هـ عِنْدَ حَفِيدِهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ابْنِ الشَّيْخِ نَعْمَةَ ابْنِ الشَّيْخِ حَبِيبِ الْخَفَاجِيِّ النُّجْفِيِّ، وَالْمُصَنِّفُ لَمْ يَتَرَجَّمْ لَهُ فِي طَبَقَاتِ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ.

أَوَّلُ النُّسخَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.. أَمَّا بَعْدُ هَذَا مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الَّذِينَ وَفَّقَهُمُ اللَّهُ لِعِلْمِهِ، وَنَوَّرَ قُلُوبَهُمْ بِالْفَهْمِ..».

[٤٠٨] - ج ٢٠ ص ١٣٢، الرقم ٢٢٥٦، قوله ﷺ: «الْمَحَاكِمَاتُ بَيْنَ شَرَّاحِ الْإِشَارَاتِ: فِي ثَلَاثِ مَجْلَدَاتٍ لآيَةِ اللَّهِ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي مَنْصُورِ الْحَسَنِ

بن سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي المتوفى ٧٢٦ هـ، ذكره في الخلاصة».

أقول: كتب لي الأخ الفاضل الشيخ عمار جمعة الفلاحى مُحَقِّق الكتاب - على مصوِّرة عنده - ما نصّه: «كتاب (المحاكمات بين شراح الإشارات)، في ثلاثة أجزاء، حاكم فيه العلامة بين عدد من شروح كتاب (الإشارات والتنبيهات) لابن سينا، فرغ من الجزء الأوّل في بغداد، وفي ما يلي نصّ عبارته: (فرغ المصنّف رحمته الله في تاسع عشر شوال من سنة خمس وسبعمئة ببغداد).

وعلى نسخة من شرح الإشارات للطوسيّ - كتبت في سنة ١٠٧٨ هـ عن نسخة كتبت عن نسخة العلامة وعورضت بثلاث نسخ أخرى - فيها إجازتان للعلامة كتبها لولده الفخر على نسخة من الشرح استنسخها لنفسه بيده، وعليها بلاغات للشارح الطوسيّ».

وإجازتا العلامة الحليّ لولده فخر المحقّقين لقراءة كتاب شرح الإشارات للخواجه نصير الدين الطوسيّ ذكرتهما في الاستدراك (١/ ١٧٧، الرقم ٩٠٦).

[٤٠٩] - ج ٢٠ ص ١٦٥، الرقم ٢٤١٠، قوله رحمته الله: «مخازي الشيخية ومفاخر الشيعة: للسيد محمد مهدي بن السيد صالح الموسوي القزويني...».

أقول: يأتي بعده (مخاطبة الإدلال ومعاتبة الأبدال): للشيخ إبراهيم بن عليّ الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ)، ذكره في كتابه (حديقة النفوس وحجلة العروس) عند ترجمة نفسه بتاريخ ١٧ المحرم سنة ٨٨٨ هـ، والكتاب لم يذكر في غير هذه السيرة، ونسخة الكتاب - الحديقة - كتبها بخطّه، وذكرت أوصافها بالاستدراك ذي الرقم (١٦٠) من كتابي هذا، فليراجع.

[٤١٠] - ج ٢٠ ص ١٨٤، الرقم ٢٥٠٠، قوله رحمته الله: «مختصر تاريخ دمشق: لإمام اللغة محمد بن مكرم بن عليّ، الذي مرّ ذكره في مختصر الأغاني...».

أقول: يأتي بعده (مختصر تاريخ إمارة ربيعة) للعالم النسابة الشيخ شريف بن محمد عليّ فرج الله الجزائريّ، ويظهر من مطاويه أنّه من علماء القرن الثالث عشر الهجريّ أو ما بعده بقليل، كتبه بعد أن اطلع حين تأليف كتابه (شجرة ربيعة) على مئات الكتب التي ألّفها علماء الجزائر، ذكر فيه بدء تاريخ ربيعة في الجزائر ونشأة إمارتهم وتاريخها بشكل مختصر، وكتب ناشره الشيخ عبد الله السمنانيّ في أوّله ما نصّه: «.. وبعد فيقول أحقر العباد عبد الله [ال]سمنانيّ: في عام ١٣٧٩ هـ اشتريت من بعض المكتبات نسخة خطيّة من كتاب المبسوط للشيخ الأجلّ شيخ العلماء الأعلام وحجّة الملك العلام الشيخ الطوسيّ - نور الله ضريحه -، ووجدت في آخر الكتاب أوراقاً كتبها فرج الله الجزائريّ من لفتات أخيه شريف الجزائريّ كتب فيه تاريخاً مختصراً لإمارة ربيعة في نهر عنتر، وغصناً من شجرة ربيعة، ونسب أحد رجالات الجزائر شهيد التيمار محمّد المعروف بالوحيد، والأوراق وإن كانت جيّدة الخطّ ولكنها تمزّقت من كلّ جهاتها وبعضها قد أكلته الأرض، ولم أستطع أن أعرف شيئاً عن نهر عنتر، ولا عن أهله، وها أنا ذا أنشر نصوص تلك الأوراق بكلّ دقّة وأمانة ليطلع عليها القراء العرب لعلّهم يعرفون نهر عنتر وأهله»، طبع أوّلًا في طهران، وطبع ثانيًا بتحقيق عماد كريم ناصر الأصبح، سنة ٢٠١٦ م، ٦٦ ص، رقعيّ.

[٤١١] - ج ٢٠ ص ١٨٨، الرقم ٢٥١٩، قوله ﷺ: «مختصر تفسير الأئمة...» والمختصر هذا جعله في ستّة مجلّدات، مجلّده الأوّل من أوّل القرآن إلى آخر المائدة، وفي آخره قال: ويتلوه سورة الأنعام، رأيت هذا المجلّد عند السيّد محمّد باقر حفيد آية الله السيّد محمّد كاظم اليزديّ..».

أقول: رأيت نسخة المجلّد الأوّل هذه ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ

تَدُورُ فِي النَجْفِ الْأَشْرَفِ، الرِّقْمُ (٣١).

[٤١٢] - ج ٢٠ ص ١٩٧، الرِّقْمُ ٢٥٥٢، قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَخْتَصَرُ الرِّسَائِلِ الْعَمَلِيَّةِ وَالْأَصُولِ الدِّينِيَّةِ: لِلْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ مَهْدِيِّ ابْنِ الشَّيْخِ حُسَيْنِ الْخَالِصِيِّ...».

أَقُولُ: يَأْتِي بَعْدَهُ (مَخْتَصَرُ الرِّسَالَةِ الصَّلَاتِيَّةِ) لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ طُوقِ الْقَطِيفِيِّ (تَبَعْدَ ١٢٤٥ هـ)، وَالْأَصْلُ لِأَسَازِهِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ عَلِيِّ آلِ عَبْدِ الْجَبَّارِ (ت ١٢٥٢ هـ)، اخْتَصَرَهَا بِإِشَارَةِ مَنْ، إِذْ طَلَبَ مِنْهُ الْاِقْتِصَارَ عَلَى الْوَاجِبَاتِ، فَامْتَثَلَ ذَلِكَ مُقْتَصِرًا فِيهَا عَلَى عِبَارَتِهِ مَا أَمَكَّنَ، وَمَعْبَرًا عَنْ مَعْنَاهَا بِأَخْصَرِ مِنْ لَفْظِهِ فِي أَحْيَانٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ فِيهَا لِمَا يَخَالِفُهُ مِنَ الْأَقْوَالِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا مَا يَذْهَبُ هُوَ إِلَيْهِ مِنْ آرَاءٍ مُخَالَفَةٍ، طُبِعَتْ بِتَحْقِيقٍ وَنُشِرَ دَارُ الْمُصْطَفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَحْيَاءِ التَّرَاثِ عَلَى نَسْخَةِ تَارِيخِ نَسْخِهَا ٣ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٢٥٩ هـ كَتَبَهَا صَالِحُ بْنُ طَعَانَ بْنِ نَاصِرِ بْنِ عَلِيِّ الْمُرْكُوبَانِيِّ السُّتُرِيِّ الْبَحْرَانِيِّ فِي مَجْمُوعٍ مِنْ رِسَائِلِهِ بِعَنْوَانِ (رِسَائِلُ آلِ طُوقِ الْقَطِيفِيِّ / الرِّسَالَةُ السَّادِسَةُ، ج ١ ص ٢٠٥ - ٣٨٧)، ط ١، سَنَةِ ١٤٢٢ هـ، وَزِيرِي.

[٤١٣] - ج ٢٠ ص ٢١٨، الرِّقْمُ ٢٦٦٦، قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مُخْتَلَفُ الشَّيْخَةِ فِي أَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ: لِلشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ.. الْعَلَّامَةِ الْحَلِيِّ الْمَتَوَفَّى ٧٢٦.. وَرَأَيْتُ مِنْهُ نَسْخًا كَثِيرَةً.. وَنَسْخَةً أُخْرَى رَأَيْتُهَا فِي النَجْفِ فِي مَكْتَبَةِ الشَّيْخِ قَاسِمِ ابْنِ الشَّيْخِ حُسَيْنِ مُحْيِي الدِّينِ الْجَامِعِيِّ، وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ عَلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْجَامِعِيِّ، لَيْسَ فِي آخِرِهَا اسْمُ الْكَاتِبِ لَكِنْ تَارِيخُ كِتَابَتِهَا ٧٢٦، وَصَرَّحَ الْكَاتِبُ بِأَنَّهُ كَتَبَهَا عَنْ نَسْخَةِ خَطِّ الْمُصَنِّفِ، وَأَنَّهُ - دَامَ ظِلُّهُ - فَرَّغَ مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ ٤ ج ٢ - ٦٩٩، وَحَصَلَتْ تِلْكَ النُّسخَةُ عِنْدَ الشَّيْخِ نَاصِرِ وَصَحَّحَهَا، وَكُتِبَ بِخَطِّهِ فِي آخِرِهَا: (بَلَّغَ تَصْحِيحًا بِحَسَبِ مَا أَدَّى إِلَيْهِ ذَهْنِي الْفَاتِرَ، وَعِلْمِي الْقَاصِرَ، مَعَ تَشْوِيشِ الْخَاطِرِ،

وفقد الناظر، في الحادي عشرة من شهر صفر سنة الخمسين وثمانمئة، حرّره العبد ناصر بن أحمد بن متّوج مالک الكتاب أحسن الله له المآب)»..

أقول: ذكرها الشيخ الطهرانيّ في كتابه طبقات أعلام الشيعة (١٤٣/٦)، وذكر نسب ابن المتّوج البحرانيّ كاملاً، وقال عنه ما نصّه: «كتب تملّكه لـ«المختلف» للحليّ (الذريعة ٢٠، الرقم ٢٦٦٦)، تاريخها ٢١ صفر ٨٥٠، وكتب في سطرين أنّه صحّح النسخة في التاريخ وهي منتسخة عن خطّ المؤلّف في حياته عام ٧٢٤، وبعد تملّك المترجم له إجازة محيت جملتها وبقيت آثارها غير مقروءة. رأيها بمكتبة قاسم بن الحسن آل محيي الدين الجامعيّ بالنجف، وتوقيعه: ناصر بن أحمد بن المتّوج البحرانيّ».

رأيت هذه النسخة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، وهي في مجلّدين، الأوّل بالرقم: (١٢٧)، (كتاب الطهارة - كتاب الزكاة) وهو المذكور أعلاه، وتتمتها في المجلّد الثاني، الرقم (١٢٨)، (كتاب الزكاة - كتاب الحجّ)، وهو ناقص الآخر.

كتب المجلّد الأوّل بتاريخ ٦ شهر ربيع الأوّل سنة ٧٢٤هـ (عصر المؤلّف)، وصحّحها مالکها الشيخ ناصر الدين بن جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عليّ بن الحسن بن متّوج البحرانيّ^(١) بتاريخ ١١ صفر سنة ٨٥٠هـ، وكتب في آخرها عبارة: «بلغ تصحيحاً بحسب ما أدّى إليه ذهني الفاتر^(٢)، وعلمي القاصر، مع تشويش خاطر، وقد (وفقد) الناظر^(٣) في الحادي عشرة من شهر

(١) ترجم له مع ذكر نسبه الكامل في كتاب طبقات أعلام الشيعة: ١٤٣/٦.

(٢) في الذريعة: (الفاقد).

(٣) في الذريعة: (وفقد الناظر)، والقذ كناية عن القطع.

صفر ثاني شهور سنة الخمسين وثمانمئة. حرّره العبد ناصر بن أحمد بن متّوج، مالك الكتاب، أحسن الله له المآب».

في الذريعة (٢٠/ ٢٢٠)، وطبقات أعلام الشيعة (٦/ ١٤٣) ورد التاريخ مصحّفاً (٢١ صفر)، والصحيح ما ذكرته، وذكر فيها أيضاً أنّ النسخة كُتبت عن خطّ المصنّف عليه السلام، ولم يصرّح الناسخ بذلك، وإنّما ورد في آخرها ما نصّه: «وفرغت منها في سادس ربيع الأوّل من سنة أربع وعشرين وسبعمئة، وكان تحريرها على يد مصنّفها - دام ظلّه - في رابع جمادى الآخر من سنة تسع وتسعين وستّمئة، ويتلوه في الجزء الثاني كتاب الزكاة، والحمد لله ربّ العالمين»، فلاحظ.

هذا والنسخة غير منقوطة، وعليها كلمات نسخ البدل وبلاغات المقابلة وهي قديمة، وعليها حواشٍ توضيحيّة، والأوراق الأولى كتبت بخطّ متأخّر عن الأصل، وبعد تملّك ابن المتّوج البحرانيّ كتبت إجازة في القرن العاشر - بحسب أعلامها - محيت جملتها، وبقيت آثارها غير مقروءة، وممّا قرأته بجهدٍ جهيد: «بسم الله الرحمن الرحيم، [الحمد لله] الذي فضّل نوع الإنسان، وميّزه بالعقل من بني الحيوان، وجعل الله عليه خلاصة البشر النبيّ محمّد بن عبد الله المبعوث إلى الإنس والجانّ، وآله مصاييح الظلام وهداة الأنام... بدوام الملك الديان، وبعد فإنّ المولى المعظّم والبحر... الملة والحقّ والدنيا والدين قد التمس منّي.. الأمانى فأجزته.. الشيخ الطوسيّ، والشيخ المفيد،... [وابن إدريس]س، وابن طاوس السيّد... ابن بابويه وولده،... جمال الدين وولده فخر الدين،... السيّد عميد الدين،... السيّد محمّد بن...، ابن فهد...،... الطوسيّ،... هذه المسلّمات لأهليّته باتّباع الأشهر، فإنّ الشهرة دليل برأسها كما قال... الأخذ بالاحتياط فإنّ من أخذ به سلم، والحمد لله ربّ العالمين... وكتب الضعيف... سائلاً من المشار الدعاء لي عقيب

الصلوات، والاستغفار في الخلوات، والسلام عليكم ورحمة الله».

وعليها أيضًا جملة تملكات لعلماء آل جامع العاملين: عليها تملك الشيخ يوسف [بن عبد اللطيف] الجامعي^(١) (الذي كان حيًا سنة ١٠٧١ هـ)، وختمه بيضوي: «يوسف...»، وكتب ولده الشيخ محمد بن يوسف الجامعي^(٢) [ت ١٢١٩ هـ] أن الكتاب من موقوفات والده الشيخ يوسف، وكتب ما نصّه: «وقف والدي، نّمقه محمد ابن الشيخ [يوسف]»، وكتب حفيده الشيخ شريف بن محمد بن يوسف الجامعي^(٣) [ت ١٢٥٥ هـ] إن الكتاب من موقوفات جدّه الشيخ يوسف، وكتب ما نصّه: «وقف جدّي نّمقه الجاني شريف الجامعي»، عليها تملك مشطوب وهو باسم: ([الشيخ موسى ابن الشيخ محمد شريف ابن الحاج محمد الجامعي العاملي^(٤) ت ١٢٨١ هـ])، وختمه بيضوي: «موسى نجل الشريف»، عليها ختم مكتبة الشيخ قاسم محيي الدين النجفي، وختمه بيضوي: «مكتبة القاسم ابن الحسن، النجف الأشرف، سنة ١٣٥٦»، مرمّمة، هذا وقد كتب عليها جملة من العلماء شهاداتهم، وهم كلّ من:

[أ]- الشيخ آقا بزرك الطهراني: «بسم الله الرحمن الرحيم، قد تشرفت بزيارة هذه النسخة الشريفة التي كُتبت عن نسخة خطّ مؤلّفه العلامة في حياته في سنة ٧٢٤، وصحّحها الشيخ الأجلّ الشيخ ناصر ابن الشيخ أحمد بن عبد الله بن المتوّج البحرانيّ سنة ٨٥٠. وأنا الجاني محمد محسن المدعوّ آقا بزرك الطهرانيّ،

(١) ينظر ترجمته في: الحالي والعاقل: ٦٦-٦٧.

(٢) ينظر ترجمته في: الحالي والعاقل: ١٠٢-١١٨.

(٣) ينظر ترجمته في: الحالي والعاقل: ١٢٩-١٣١.

(٤) ينظر ترجمته في: الحالي والعاقل: ١٤٨-١٩٥.

حرّره في سادس شعبان ١٣٥٥هـ.

[ب]- الشيخ عليّ الفقيه العامليّ: «ممن تشرّف بالنظر إلى هذا الكتاب الذي خطّته يد العلامة [كذا]. عليّ الفقيه العامليّ، سنة ١٣٥٥هـ».

[د]- الشيخ جعفر الصائغ: «قد تشرّفت بالنظر إلى هذا الكتاب الجليل المسمّى بالمختلف للعلامة الحلّيّ. الأقلّ جعفر الصائغ العامليّ، سنة ١٣٧٠هـ».

[هـ]- الشيخ حبيب آل إبراهيم العامليّ: «بسم الله الرحمن الرحيم، تشرّفت بالنظر لهذا الكتاب من خطّ العلامة الحلّيّ [كذا]. الأقلّ: حبيب آل إبراهيم العامليّ، ٢٧ شعبان سنة ١٣٧٢هـ».

[و]- الشهيد الشيخ كاظم الحلفيّ: «تشرّفت بالنظر في ٢٢/١٠/١٣٩٦، كاظم الحلفي».

[ز]- الشيخ صالح الفرطوسيّ: «ممن تشرّف بالنظر. الأقلّ: شيخ صالح عليّ الفرطوسي».

وكتب لي الأخ الأستاذ الشيخ محمد تقيّ الشيخ محمد جواد الشيخ محمد تقيّ الفقيه تعليقا على هذه التملّكات بعد نشر صورتها ما نصّه: «في هذه الورقة إمضاءات لبعض أرحامنا، وهم: الشيخ عليّ الفقيه عمّي شقيق جدّي، وهو والد المرحوم الشيخ مفيد الفقيه الذي توفّي السنة الماضية، والشيخ جعفر الصائغ هو زوج عمّتي، والشيخ عليّ الفقيه توفّي سنة ١٩٨٩م، ودفن في وادي السلام، وفي الانتفاضة الشعبانيّة سنة ١٩٩١م خُرب قبره - أي بعد ثلاث سنوات من دفنه - فوجد جسده كما هو، كان ذلك حينما أراد الشيخ جعفر الخليل إصلاح قبره بعد التخريب»، والمجلّد الثاني من النسخة بدون تاريخ.

[٣١٤] - ج ٢٠ ص ٢٣١، الرقم ٢٧٢٥، قوله ﷺ: «المخزون المكنون في عيون الفنون...».

أقول: يأتي بعده (مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة) للأستاذ علي بن عبد علي بن علي بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ)، عرّف فيه بـ (٧٩١) نسخة، طبع الكتاب على قسمين، القسم الأول عرّف فيه بـ (٣٣٣) نسخة مقسّمة على تسعة موضوعات، مط: المجمع العلمي العراقي، سنة ١٣٨١ هـ، ٩٨ صفحة، وزيري، والقسم الثاني عرّف فيه بـ (٤٥٨) نسخة مقسّمة على ستّة موضوعات أخرى، مط: المجمع العلمي العراقي، سنة ١٣٨٢ هـ، ١٣٦ صفحة، وزيري، وقد جمع أخيراً ضمن كتاب (المكتبة العباسية في البصرة تاريخها ومخطوطاتها)، إعداد: د. أحمد برهان الدين باش أعيان، وعبد الجبار عبد الرحمن، وعليّ الخاقاني، نشر: الدار العربية للموسوعات، سنة ١٤٢٨ هـ، ط ١، وفهرس الخاقاني فيه من ص ٧٩ - ٣٥٦ آخر الكتاب.

[٤١٥] - ج ٢٠ ص ٢٤٩، الرقم ٢٨١٥، قوله ﷺ: «مدخل منظوم...».

أقول: يأتي بعده (مُدّرّ العبرات في وفيات النبي والأئمّة الهداة - عليهم الصلاة والسلام -) للعلامة الشيخ محمّد رضا ابن الشيخ قاسم الغراوي النجفي (١٣٠٣ - ١٣٨٥ هـ)، ديوان شعر نظمه بعد كتابه (الفاجعة الشجية في شرح المقبولة الحسينية)، شرع فيه في أرض الدورق في مكان يُقال له: (نهر الخروسي)، ولم يحضره من الكتب التي يحتاجها حين النظم إلّا جملة يسيرة، ورّبه على أربعة عشر فصلاً، مبتدئاً بوفاة خاتم الأنبياء وأصفياه ومنتهاً بذكر الإمام الثاني عشر وغيبته ومعجزاته - صلوات الله عليهم أجمعين -، وهو في جزأين، الأوّل يتضمّن تاريخ المعصومين عليه السلام، وجعل لكلّ معصوم فصلاً خاصاً، والثاني في

مدائح ومراثي الأئمة عليهم السلام، وأكثر قصائده كتبها بين سنة (١٣٧٥ - ١٣٧٦ هـ)، طبع الديوان - على غير الترتيب المذكور - سنة ١٤٣٨ هـ، بتحقيق الشيخ رافد الغراوي، وزيري، ٢٩٠ صفحة.

[٤١٦] - ج ٢٠ ص ٢٥٥، الرقم ٢٨٤١، قوله رحمته الله: «مذاكرة ذوي الراحة والعنا في مفاخرة بين الفقر والغنى: للسيد محمد بن علي بن حيدر بن نجم الدين الموسوي العاملي المكي.. ذكره في نزهة الجليس، وكذا ولده رضي الدين في إجازته للسيد نصر الله الحائري في ١١٥٥».

أقول: طبعت في مقدمة كتابه (تنبيه وسن العين)، المطبوع بتحقيق السيد مهدي الرجائي ضمن منشورات مكتبة السيد المرعشي بقم سنة ١٤٢٩ هـ، ومرة أخرى في آخر ديوانه المطبوع سنة ١٤٣٦ هـ ضمن سلسلة ذخائر الحرمين.

[٤١٧] - ج ٢٠ ص ٢٦١، الرقم ٢٨٨٠، قوله رحمته الله: «مرآة الأخيار في أحكام الأسفار.. للشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم الدرازي البهراني.. وذكر في أنوار البدرين أن فيه مطالب كثيرة وفوائد غيره (غير - ظ) سيرة. وتوجد في طهران بمكتبة السيد محمد المشكاة نسخة عليها خط المؤلف وخاتمة، كما في فهرسها».

أقول: ذكره في (١١ / ١٩٨)، بدون رقم)، بعنوان (مرآة الأخبار في أحكام الأسفار)، وهو الصحيح كما في المطبوع من الكتاب وديباجته، وفي أنوار البدرين (ص ٢٠٥)، وأعيان الشيعة (٧١ / ٩).

رتبه المؤلف رحمته الله على مقدمة فيها (٣٢) فصلاً، وثلاثة عشر بحثاً فيها مقامات وفروع وشروط، وخاتمة فيها أربعة مقامات، وحسن الخاتمة وتمامها وفيه أربعة مقامات، فرغ منه بتاريخ غرة شهر شعبان (رمضان) سنة ١١٦٢ هـ في البحرين، ونسخة جامعة طهران موجودة بالرقم (٧٢٥)، كتبها علي بن عبد الحسين

الشاحوريّ البحرانيّ، وفيها أنّ المؤلّف وهب النسخة لتلميذه محمّد بن حجّبي بن جلواح البحرانيّ، وللكتاب نسخة أخرى في المكتبة الوطنيّة بطهران بالرقم (٤٦٠٣)، كتبها موسى بن محمّد بن يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازيّ البحرانيّ، غير مؤرّخة^(١)، طبع الكتاب بتحقيق الأخ السيّد محمود الغريفيّ البحرانيّ، على نسخة كتبها محمّد بن عبد الله بن حمد بن عبد الله بن عبد عليّ الحدّاد البحرانيّ بتاريخ ١٢ شهر ربيع الآخر سنة ١٢٧٢هـ، نشر: مؤسّسة السيّد المعصومة عليها السلام بالتعاون مع دار حفظ تراث البحرين، ١٤٣٨هـ، ٤٦٤ ص.

[٤١٨] - ج ٢٠ ص ٢٧٣، الرقم ٢٩٣٨، قوله عليه السلام: «مرآة الشرق: في تراجم عمد ذوي الآثار من رجال الشيعة في القرنين الثالث عشر والرابع عشر، شرع فيه ١٣٤٧، رأيت مجلّده الأوّل إلى آخر ما أوّله العين، لصدر الإسلام الشيخ محمّد أمين ابن إمام الجمعة الخوئيّ نزيل طهران يقرب من تسعمئة بيت، توفي ١٣٦٧..».

أقول: ألفه لما رأى جرجي زيدان لم يتطرّق إلى ذكر الشيعة الإماميّة في كتابه (مشاهير الشرق)، إذ إنّ الأخير صرّح أنّ الإماميّة مجموعة صغيرة ليس لهم آثار وعلماء يذكرون، فأدّى ثقل هذا الأمر على صدر الإسلام إلى تأليف كتابه هذا، واشتغل به إلى آخر عمره، ذكر فيه (٦٨٤) ترجمة مرتّبة على تمام حروف الهجاء، في جزأين ينتهي الأوّل منهما بتمام حرف الضاد، والثاني بتمام حرف الياء، وأورد فيه جميع التراجم التي ذكرها في تأليفه الأخرى، طبع بتحقيق الشيخ عليّ صدرائيّ الخوئيّ على نسخة خطّ المؤلّف، وهي النسخة الخاصّة بابن المؤلّف عبد العليّ، ومنه نسختان في مكتبة السيّد المرعشي في قم المقدّسة، تسلسلها

(١) ينظر: فنخا: ٢٨ / ٨٩٩، وفيه: مرآة الأخيار.

١٢٢٤٧ و ١٢٢٤٩، وهناك نسختان أخريان في المكتبة نفسها أيضًا بخطه تسلسلها ١ / ١٣٣٣٢ و ١٤٩٣٤، واحتمل أن إحداها هي الخاصّة بابن المؤلّف، نشر: مكتبة السيّد المرعشي، قم المقدّسة، ط ١، سنة ١٤٢٧ هـ، ١٦٢٦ صفحة في جزأين، وزيريّ.

[٤١٩] - ج ٢٠ ص ٢٩٤، الرقم ٣٠٤٦، قوله رحمته الله: «المراحل في الفقه، لبعض تلاميذ صاحب الجواهر والعلامة الأنصاريّ..».

أقول: رأيت هذه النسخة في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ رحمته الله في النجف الأشرف، الرقم (٢٣)، وهو شرح استدلاليّ كبير بعنوانين (هداية - هداية)، نقل فيه كثيرًا من الآراء الفقهيّة، عبّر فيه عن صاحب الجواهر بالأستاذ، وكذا عن الشيخ الأنصاريّ، احتوى على كتاب المكاسب والبيع والصلح والوقف والوصيّة إلى آخر منجزات المريض، في كلّ كتاب منه مراحل، وفي كلّ مرحلة هدايات، وكتب بخطّ متأخّر على النسخة بورقة خاصّة أنّه كتاب (هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام) للشيخ محمّد حسين بن هاشم الكاظميّ (ت ١٣٠٨ هـ)، ولم يثبت لي ذلك، وأوّل: «الفن الثاني من الكتاب في العقود وفيه كتب عديدة، كتاب التجارة التي هي لغة مرادفة للكسب، فكانت مصدرًا أو مماثلة..».

[٤٢٠] - ج ٢٠ ص ٣٠٠، الرقم ٣٠٧٣، قوله رحمته الله: «مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق (في المنطق والطبيعيّ والإلهيّ): للعلامة الحليّ.. المتوفّى ٧٢٦، ذكره في الخلاصة».

أقول: ذكره المصنّف رحمته الله في كتابه خلاصة الأقوال [الصفحة: ١١٢]، بتحقيق الشيخ جواد القيوميّ، ط ١، ومخطوطة قسم المنطق منه موجودة، وهي من عهد المصنّف رحمته الله في القرن الثامن، وعليها بلاغات القراءة، وعليها إجازة المصنّف رحمته الله.

بخطّه لشمس الدين محمّد بن أبي طالب ابن الحاجّ محمّد الآويّ، كتبها له في السلطانيّة في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ هـ، وإجازة ولده فخر المحقّقين للمجاز نفسه، كتبها له في ٤ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ هـ، وعلى النسخة تملّك فتح الله الخواجكيّ الشيرازيّ الأنصاريّ، ووهبها لابنه همام الدين محمّد بتاريخ ذي الحجة سنة ٧٦٧ هـ، وعليها تملّك محمّد بن محمّد بن أبي طالب الطيّب الآويّ، ووهبها لولده صدر الدين أحمد، والنسخة في جامعة طهران بالرقم (٢٣٠١)، مذكورة في فهرسها (٩/ ٩٣٤ - ٩٣٥).

ألّف العلامة هذا الكتاب - كما صرّح في مقدّمته - لخزانة سعد الدين صاحب الديوان؛ والهدف من تأليفه هو تجميع لبّ العلوم العقليّة الثلاثة وهي المنطق والإلهيات والطبيعيّات، وقد اتّخذ فيه منهج الإيجاز والاختصار وحذف التطويل والإكثار، ويُرّجع من يريد التوسّع في هذه البحوث إلى كتابه الآخر (تحرير الأبحاث في معرفة العلوم الثلاث).

وقد ذكر الحرّ العامليّ في كتابه أمل الآمل (٢/ ٨٤) أنّ عنوان الكتاب هو (مراصد التوفيق ومقاصد التحقيق)، ولكنّ المذكور في الذريعة إلى تصانيف الشيعة (٢٠/ ٣٠٠) وأعيان الشيعة (٥/ ٤٠٦) يوافق نسخ الخلاصة الموجودة، وهو (مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق).

وبناءً على تصريح العلامة في كتابه الخلاصة في القسم الذي خصّصه من هذا الكتاب للتعريف بنفسه ومؤلفاته أنّه حرّر هذا القسم في ربيع الآخر سنة ٦٩٣ هـ يُستظهر أنّه بدأ كتابة المراسد قبل ذلك التاريخ، ولكن توجد شواهد تشير إلى أنّ عناوين بعض الكتب قد أضيفت إلى كتاب الخلاصة بعد هذا التاريخ. وعليه لا يتمّ اعتبار الاستظهار المذكور.

يشتمل قسم المنطق من كتاب المراسد - بحسب ما تحتويه النسخة المشار إليها - على أربعة مقاصد، وهي بالترتيب: إيساغوجي، والقضايا وأحكامها، والحجة، وأصناف القياس من جهة المادّة.

وكل واحد من هذه المقاصد يشتمل على عدّة مراصد، المقصد الأوّل فيه ثلاثة مراصد: المرصد الأوّل مخصّص لبيان ماهيّة وموضوع المنطق، ومباحث الألفاظ. وفي المرصد الثاني يبحث المعاني المفردة (الكلّي، والجزئي، والنسب الأربعة، ...)، وفي المرصد الثالث يبحث القول الشارح.

والمقصد الثاني من الكتاب يشتمل على أربعة مراصد، وهي بالترتيب: جهات القضايا، والعدول والتحصيل، وموادّ القضايا، وأحكام القضايا، والقضايا الشرطيّة. والمقصد الثالث يشتمل على خمسة مقاصد، وهي بالترتيب: المقدمات، وأنواع القياس، والمختلطات، والقياسات الشرطيّة، ولواحق القياس.

والمقصد الرابع يشتمل على مرصدين، خصّصهما لبحث: البرهان، والجدل. والمرصد الثاني من هذا المقصد غير تامّ، وكلّ مرصد من مراصد الكتاب يشتمل على فصول عدّة تشتمل هي أيضًا على عدّة بحوث.

وهذه النسخة اليتيمة من الكتاب تقع في (٢٢٠) صفحة، وفي حواشيها جملة من البلاغات، بعبارة: «بلغت قراءته أيّده الله»، وهي من المصنّف، ولعلّها لفخر المحقّقين، وعددها نحو (٥٧) موردًا، وهذه الجملة توجد في الصفحات المئة والستين الأولى من الكتاب، وتختفي من الصفحات الستين الأخيرة (من أواسط الفصل الثالث من المرصد الرابع من المقصد الثالث الذي يبحث في القياس المركّب من الحمليّة والمتّصلة إلى نهاية النسخة)، وهذه أمانة على أنّ تلك النسخة لم تُقرأ كاملة على العلّامة، وزيادة نسبة الأخطاء في هذا القسم مقارنة بالأقسام

السابقة تؤيد ذلك.

ويلاحظ وجود حواشي على الكتاب مدوّنة في زمان حياة العلامة؛ لأنّها تشتمل في موارد عدّة على عبارة: «دام ظلّه»، وفي موارد أخرى تمّ تمييز حواشي العلامة على كتابه بعبارة: «حاشية بخطّ المصنّف»، وهذا يدلّ على أنّ هذه النسخة استنسخت بشكل مباشر عن نسخة العلامة أو عن النسخة التي قرئت عليه وهمّش عليها، ومن خلال هذه النسخة نستنتج أنّ هذه التعليقات ليست للعلامة الحليّ، وليس لدينا أيّ دليل أو إشارة عن كاتب هذه التعليقات.

ومن المؤسف أنّ هذه النسخة ناقصة، ولا تشتمل على البحوث المنطقيّة الأخيرة، ويحتمل أنّ العلامة نفسه لم يُكمل هذا الكتاب؛ لأنّ نقص النسخة في الصفحات الأخيرة لا يبدو أنّه بسبب تلف الصفحات الأخيرة أو سقوطها أو شيء من هذا القبيل؛ بل لم يدوّن الناسخ بقيّة المطالب، وهذا ربّما يعود إلى عدم إتمام الكتاب من قبل العلامة نفسه، وكلام العلامة في ختام فهرس مؤلّفاته في كتاب خلاصة الأقوال يشهد لهذا الأمر، فقد قال في ختام فهرس مؤلّفاته: «وهذه الآثار فيها كثيرٌ لم يتمّ».

والكتاب طُبِع منه قسم المنطق المذكور، بتحقيق: الدكتور الشيخ محمّد غفوري نژاد السبزواريّ، ومراجعة كاتب السطور، نشر: مركز تراث الحلة - قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة التابع للعتبة العبّاسيّة المقدّسة، سلسلة نواذر المخطوطات الحليّة، الإصدار (٢)، ١٤٣٨ هـ، وزيريّ، ٤٣٢ ص، وقد استفدت من مقدّمة أخي محقق الكتاب فجزاه الله ألف خير.

أول النسخة: «أحمدك اللهمّ، تقدّست وتعاليت، على ما أنعمت وأعطيت، وأسألك.. أن توفّقنا لإصابة الحقّ وسلوك نهج الصدق في هذا الكتاب الموسوم

بـ(مراسد التدقيق ومقاصد التحقيق) الذي قد أجمعنا على أن نحصر فيه لبَّ العلوم الثلاثة العقلية، ونذكر غرر النكت النظرية على سبيل الإيجاز والاختصار، وأن نحذف فيه التطويل والإكثار؛ إذ جعلنا ذلك موكولاً إلى كتابنا الكبير المسمّى بـ(تحرير الأبحاث في معرفة العلوم الثلاث)...

[٤٢١] - ج ٢٠ ص ٣٣٢، قوله رحمته الله: «مسائل ابن فهد.. وفي آخرها عدّة مسائل متفرقة تقرب الجميع من ألف بيت، وهو بخطّ تلميذ الشيخ أحمد بن محمد السبيعيّ كتبه في ٨٤٠ هـ.. رأيت النسخة وهي ناقصة من آخرها مع (نضد القواعد) أيضًا بخطّ السبيعيّ عند السيّد محمد باقر اليزديّ، ومرّ بعنوان فتاوى الشيخ أبي العباس ١٠١/١٦».

أقول: ينظر الاستدراك (١٠١/١٦ الرقم ١١٠)، فقد فصلت القول فيها عن الكتاب والنسخة، والكتاب هو (المسائل الشامية في فقه الإمامية - الأولى) لا غير. [٤٢٢] - ج ٢٠ ص ٣٦٩، الرقم ٣٤٦١، قوله رحمته الله: «المسائل المهمة: رسالة عملية فتوائية، لسيّدنا العلامة أبي محمد الحسن صدر الدين، طبع ١٣٣٧».

أقول: هي في رؤوس المسائل المهمة، استخرجها من كتابه الكبير بالتماس من بعض أفاضل المشتغلين، فرغ منها في ٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٧ هـ، ٩٦ صفحة، رقعيّ.



استدراكات الجزء الحادي والعشرون

(مستدرك - مقاصد)



[٤٢٣] - ج ٢١ ص ٤، الرقم ٣٦٧٧، قوله ﷺ: «مستدرك الدرّة الغرويّة والتحفة الحسينيّة: في أحوال سيّد الشهداء...».

أقول: يأتي بعده (مستدرك شعراء الحلة) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقانيّ (ت ١٣٩٩ هـ)، وقد ذكرته في الاستدراك (١٤ / ١٩٣)، الرقم (٢١٥٢) مع الأصل، فليراجع.

[٤٢٤] - ج ٢١ ص ٧، الرقم ٣٦٨٧، قوله ﷺ: «مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل: لشيخنا العلامة النوريّ.. وقرّضه السيّد حسن الصدر في نهاية الدراية ص ٢٥١ مفصّلاً...».

أقول: يراجع استدراك (٧ / ١٠٦) من كتابي هذا، فقد ذكرت الحاشية عليه.
[٤٢٥] - ج ٢١ ص ٢٣، الرقم ٣٧٦٠، قوله ﷺ: «مسالك السالكين: فارسيّ، فيذكر طريق فرق من العرفاء والدراويش...».

أقول: يأتي بعده (مسالك السالكين) لشهاب السلطنة كيكافوس ميرزا ابن فتحعلي شاه القاجاريّ، فارسيّ، رحلة إلى بيت الله الحرام للحجّ بدأ بها سنة ١٢٥٣ هـ، رتبها على فصول ومقاصد، أوّلها في آداب زيارة العتبات المقدّسة في العراق، ثمّ ذكر منازل السفر التي مرّ بها، وآخرها (مناسك الحجّ) للسيّد محمّد باقر ابن السيّد محمّد تقيّ الشفتيّ الأصفهانيّ الموسويّ (ت ١٢٦٠ هـ)، طبع ضمن (از سفرنامه های حج قاجاری)، المجلّد العاشر، الصفحات (٣٣١ - ٥٤٨)، إعداد واهتمام الدكتور الشيخ رسول جعفریان.

[٤٢٦] - ج ٢١ ص ٣٣، الرقم ٣٨٢١، قوله ﷺ: «مشارك الأنوار: في الخيارات...».

أقول: ينظر الاستدراك (٧/ ٢٧٠، الرقم ١٣٧٢).

[٤٢٧] - يأتي بعده (مستدرك شعراء الغري) للأستاذ علي بن عبد علي بن علي بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ)، وقد ذكرته في الاستدراك (١٤/ ١٩٤، الرقم ٢١٥٨) مع الأصل، فليراجع.

[٤٢٨] - ج ٢١ ص ٥٣، الرقم ٣٩١٩، قوله رحمته الله: «مشكاة الأنوار: في الأدعية، للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد صالح الكفعمي..».

أقول: اسمه (مشكاة الأنوار في معرفة الأئمة الأطهار)، والكتاب ليس في الأدعية كما ذكره في كتابه (حديقة النفوس وحجلة العروس) عند ترجمة نفسه بتاريخ ١٧ المحرم سنة ٨٨٨ هـ، ونسخة الكتاب - الحديقة - كتبها بخطه، وذكرت أوصافها بالاستدراك ذي الرقم (١٦٠) من كتابي هذا، فليراجع..

[٤٢٩] - ج ٢١ ص ١٠٤، الرقم ٤١٤٠، قوله رحمته الله: «مصباح البيان: فارسي..».

أقول: يأتي بعده (مصباح الجمان لمفتاح الجنان) للسيد حسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الطيب الحسيني الهمداني (ت ١٣٩٣ هـ)، والكتاب يُعدّ تحقيقاً لكتاب (مفتاح الجنان) المجهول المؤلف^(١)، الذي اشتهر في عصر المؤلف

(١) قال فيه الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمته الله ما نصّه: «مفتاح الجنان، في الأدعية والأعمال المتعلقة بالأيام والشهور والزيارات وبعض الأوراد والختمات، وقد طبع مراراً عديدة، ولا يعرف جامعها إلا أنه أورد فيه بعض ما لم يظهر مستنده بل بعض ما ليس له مستند قطعاً، وقد تعرّض له شيخنا النوري في (اللؤلؤ والمرجان) ونسخه مختلفة بالزيادة والنقصان من مبشري طبعه، وقال السيد محيى إمام الجماعة بمشهد الرضا عليه السلام: إن مؤلفه هو الشيخ أسد الله الطهراني الحائري المتوفى بمشهد الرضا سنة ١٣٣٣، وكان من أصحاب الشيخ الأنصاري معمرًا بالغًا للعمر الطبيعي المئة والعشرين، وفي الرضوية: أنه البروجردي

اشتہاراً منقطع النظر، ولكونه حوى بعض ما لم يظهر مستنده بل بعض ما ليس له مستند قطعاً، تصدّى له الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ) في جملة من كلامه في كتابه (اللؤلؤ والمرجان)^(١)، والشيخ عباس بن محمد رضا القمّي في كتابه المعروف (مفاتيح الجنان)^(٢)، ممّا حدا السيّد الهمداني أن يجعل كتاب المفتاح تحت بصره ويحذو حذوه، فما كان منه العثور على مستنده أثبت تفصيله، وما لم يكن منه العثور على مستنده خلّى سبيله وجعل مكانه ما عثر على مستند له، وسماه بـ (مصباح الجنان لمفتاح الجنان)، فرغ منه بتاريخ يوم الخميس ٥ ذي الحجة سنة ١٣٥١ هـ.

قال في أوله: «وحيث إنّ الكتاب المعروف بمفتاح الجنان قد اشتهر في عصرنا - أي في سنة ١٣٤٣ هـ - شهرة فائقة، وما فيه من الأدعية الماثورة عن الأئمة البررة، فأحببت إجابة ملتمسي - أدام الباري أيامه لتزايد مثوباته -، فقصدت زاوية بيت مكتبي وخلوت بها عمّا يبعدني عن القربى والزلفى، فاستقبلت وركعت وسجدت ثم استشرت الله بكتابه المجيد جلّ وعظم فاستشيري^(٣) ﴿سَمِ اللّٰهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ﴾ يس

→

المعروف بالصدوق من أهل المنبر» (ينظر: الذريعة: ٢١ / ٣٢٤، الرقم ٥٢٩٤).

(١) ينظر اللؤلؤ والمرجان: ١٣٤، وقد ترجم نصّ كلامه تلميذه الشيخ عباس القمّي رحمه الله في كتابه (مفاتيح الجنان) عند الحديث عن الدسّ في زيارة وارث.

(٢) أُلّف هذا الكتاب بعد اشتهار كتاب (مفتاح الجنان) على ما فيه - وللأسف الشديد - حتّى بين طلبه العلوم الدينيّة، ومن الجدير بالذكر أنّ هذا الكتاب طبع أخيراً في بيروت بضميمة كتاب (زاد المعاد) للعلامة المجلسي رحمه الله، وما طبع إلّا من قبل أناس لا يعرفون للعلم معنى سوى جني الأموال بهذا العمل ﴿وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [سورة الكهف: من الآية ١٠٤].

(٣) كذا، وصوابه: (فأشار علي).

(١) وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ (٢) ﴿^(١) فعلمت وسعاً لفهمي الذي كان مني، فجعلت الكتاب المذكور مصدر بصري وحذوت حذوه، فما كان منّا العثور على مستنده أثبتنا تفصيله وما لم يكن منّا العثور على مستنده خَلِّينا سبيله وجعلنا مكانه مما عثرنا على مستند له، وسَمَّيناه مصباح الجمان لمفتاح الجنان.﴾

أَوَّلُ النسخة: «الحمد لله العدل ذي العظمة والجبروت، الحيّ الذي لا يموت، مبدئ الخلق ومعيدهم، ومنشئ كلّ شيء ومبيد هم، الذي لم يلد ولم يولد..». رأيت نسخة خطّ المؤلف رحمته الله ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس سره في النجف الأشرف، الرقم (٢٥)، وتقع في (٢٣٠) صفحة.

[٤٣٠] - ج ٢١ ص ١٤٤، بدون رقم، قوله رحمته الله: «مطالع الأنوار الغرويّة..». أقول: يأتي بعده (مطالع الأنوار في فضائل الأئمة الأنوار) لأبي جعفر محمد بن حامد بن عبد الوهاب (ق؟)، نقل عنه الشيخ إبراهيم الكفعمي (ت ٩٠٥ هـ) في كتابه (مجموع الغرائب: ١٥٧) وترحم عليه، واختصر منه عند نقله، وكان ممّا نقله منه جملة من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ممّا يدلّ على تشييعه، وقد أفادني بذلك فضيلة الأخ المحقق السيّد حسن البروجرديّ.

[٤٣١] - ج ٢١ ص ١٥٢، قوله رحمته الله: «مطلع الأنوار: في شرح (بيست باب) في الأسطرلاب للخواجه نصير الدين الطوسيّ..».

أقول: يأتي بعده (مطلع الأنوار) لثقة الإسلام السيّد محمد بن فضل الله الموسويّ الحسينيّ النجفيّ الپهنه كلائيّ السارويّ (ت ١٣٤٣ هـ)، تعليقه على كتاب (المكاسب) للشيخ مرتضى الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ)، ذكر في أولها أنّ فيها

كنوزًا وأسرارًا، ولذلك كتبها بعناوين (كنز - ياقوت - مرجان - جزع - عقيق - ذهب - شذر - فضة - درّ - زبرجد)، وهي على أربعة أقسام: المكاسب وآدابها وأحكامها، وبيع المكاسب، والخيارات، وبيان أحكام الخيارات، ألفها في ٧ صفر سنة ١٣٤٢ هـ (القسم الأول - المكاسب)، ١٣ جمادى الأولى سنة ١٣٤١ هـ (القسم الثاني - البيع)، ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٤١ هـ (القسم الثالث - الخيارات)، ٤ جمادى الأولى سنة ١٣٤١ هـ (القسم الرابع - بيان أحكام الخيار).

أول النسخة: «الحمد لله الذي علّمنا معالم الدين، وأرشدنا إلى شريعة سيّد المرسلين.. أمّا بعد هذه تعلّيقة علّقناها على المكاسب وسمّيتها بـ (مطلع الأنوار)».

رأيتُ نسخة خطّ المؤلّف رحمه الله ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس في النجف الأشرف، الرقم (٧)، كتبها بهيأة شكلية خاصّة، فالصفحة منها تحتوي على عشرة أسطر أفقية تنشّق بعمودين والكتابة فيهما عموديّة^(١).

[٤٣٢] - ج ٢١ ص ١٥٢، الرقم ٤٣٨١، قوله رحمه الله: «مطلع بدر التمام من قصيدة أبي تمام، للسيد حميد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين الموسوي العاملي المكي.. ذكره ولده رضي الدين في إجازته للسيد نصر الله المدرّس الحائري في ١١٥٥».

أقول: اسمه (مطلع البدر التمام من قصيدتي أبي تمام)، وقال ولده السيّد رضي الدين في تنضيد العقود السنيّة (٢/ ٢٣١): «شرح فيه قصيدته الرائيّة والميمية أحسن شرح؛ لكونها مغلقتين».

(١) ذكر السيّد جعفر الحسيني الأشكوري - سلّمه الله - للكتاب نسخة أخرى في فهرس مكتبة السيّد البروجرديّ (٢/ ٦٠، الرقم ٢١٣).

[٤٣٣] - ج ٢١ ص ١٥٥، الرقم ٤٣٨٩، قوله ﷺ: «مطلع الشمسين: في فضائل حمزة سيّد الشهداء وجعفر ذي الجناحين من طريقي العامّة والخاصّة، للمولى الحاجّ شيخ محمّد باقر ابن الحاجّ محمّد جعفر بن كافي البهاريّ الهمدانيّ، توفّي في شعبان ١٣٣٣، وله: الأبهى، والدرّة ومستدركها، وغير ذلك، وصرّح فيه أنّه ألفه بعد الدرّة ومستدركها، وهو المجاز من شيخنا النوريّ في ١٣٠٢، نسخة خطّه وقفها ابنه محمّد حسين للمكتبة الكاظميّة في النجف في ١٣٦٩ وفرغ منه في ١٣٠٥».

أقول: مرّ ذكره في (٢٥٧/١٦)، الرقم (١٠٤٠) باسم: (فضائل حمزة وجعفر)، وفي ص ٢٦٦ باسم: (فضل حمزة وجعفر ذي الجناحين)، والمراد بـ (الأبهى) كتابه (أبهى الدرر في تكملة عقد الدرر في أخبار الإمام المنتظر) ليوسف بن يحيى الشافعيّ، المارّ ذكره في (٧٩/١)، الرقم (٣٧٩)، وبـ (الدرّة) كتابه (الدرّة الغرويّة والتحفة الحسينيّة) المارّ ذكره في (٨/١٠٤)، الرقم (٣٨٣)، ومستدركها مرّ في (٤/٢١)، الرقم (٢٦٧٧)، وبالمكتبة الكاظميّة مكتبة مدرسة السيّد محمّد كاظم اليزديّ.

[٤٣٤] - ج ٢١ ص ١٨٣، الرقم ٤٥١٧، قوله ﷺ: «معارج الفهم في شرح النظم: ... للعلامة الحليّ.. وقد رأيته عند الشيخ محمّد السماويّ...».

أقول: انتقلت النسخة بالشراء مع مخطوطات المكتبة إلى مكتبة الإمام الحكيم العامّة، وهي بالرقم (٢٩٢/٢)، كتبها الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ بتاريخ ٢٧ شهر رمضان سنة ١٣٣٨ هـ في النجف الأشرف، رأيته وفهرستها ضمن المخطوطات الحليّة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة.

[٤٣٥] - ج ٢١ ص ٢٣٢، الرقم ٤٧٧٣، قوله ﷺ: «معراج الكمال: للمولى الشريف العدل أبي الحسن بن محمّد طاهر بن عبد الحميد الفتوئيّ النباطيّ العامليّ

الأصفهانيّ الغرويّ، صاحب (مرآة الأنوار) المتوفّي أواخر عشر الأربعين بعد المئة والألف. والنسخة كانت عند الحاجّ مولى عليّ محمّد النجف آبادي قدّس الله سرّه، كما يظهر من فهرست كتبه».

أقول: توفّي سنة ١٣٨ هـ، ومعراج الكمال: نسبه إليه الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ رحمته الله في الذريعة، وذكر أنّ نسخته كانت عند الحاجّ مولى عليّ محمّد النجف آبادي، وكلّ من نسب هذا الكتاب إليه اعتمد على قول الطهرانيّ هذا^(١). ومن المعلوم أنّ كتاب (معراج الكمال) هو من تصانيف الشيخ حسين بن محمّد بن عبد النبيّ البحرانيّ (الذي كان حيّاً سنة ١١٩٤ هـ)، وليس من تصانيف الشيخ أبو الحسن الفتويّ؛ وهذه النسبة لا تصح لأمرين:

الأوّل: ذكر الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ بعد نسبه للفتويّ برقمين نسخة من الكتاب بنفس العنوان والمكان - اللذين ذكرهما للفتويّ - مع ذكر المؤلّف الصحيح للكتاب، ونصّ ما ذكره رحمته الله:

«معراج الكمال: للشيخ حسين بن محمّد بن عبد النبيّ البحرانيّ البلاديّ.. [نسخة منه] عند الشيخ حسين القديحيّ عليه تصحيح جدّه الأمّيّ الشيخ أحمد آل طعان.. رأيت نسخة أخرى منها في خزانة الحاجّ عليّ محمّد النجف آبادي تاريخ كتابتها في حياة المصنّف (١١٩٤ هـ)، وعليها حواشٍ (منه دام ظلّه)، وعليها بلاغات مع أصلها في حياة المصنّف..»^(٢).

(١) ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢ / ٢١، مجلّة تراثنا: ٥٢ / ١٧٩، تنزيه القمّيّين: ٨٨، ضياء العالمين: ١ / ٥٨ (المقدّمة)، وغيرها من المصادر.

(٢) الذريعة: ٢١ / ٢٣٣، الرقم ٤٧٧٥.

وذكرها مرّة أخرى بنفس العنوان والمكان عند ترجمة البحرانيّ في كتابه (طبقات أعلام الشيعة)، فقال رحمته الله :

«ويظهر من نسخة من (معراج الكمال) المكتوبة سنة (١١٩٤) حياته إلى التاريخ؛ لما عليها من الحواشي بعنوان (منه دام ظلّه). وعلى النسخة حاشية لحفيده الذي يعبر عنه بالجدّ رمزها (م د) فكأنّ اسمه محمّد. والنسخة في خزّانة الحاجّ عليّ محمّد في التستريّة»^(١).

الثاني: أنّي راجعت فهرس المكتبة المذكورة^(٢)، وتتبعته نسخة نسخة، فوجدت فيه من كتاب (معراج الكمال) نسخة واحدة فقط لا غير، وقد ذكر الكتاب فيه للشيخ البحرانيّ المذكور، فلاحظ^(٣).

[٤٣٦] - ج ٢١ ص ٢٧٦، الرقم ٥٠٤٣، قوله رحمته الله : «معوّنة الفارض على استخراج سهام الفرائض: للشيخ أبي الفتح محمّد بن عليّ بن عثمان الكراجكيّ، المتوفّى سنة ٤٤٩ هـ، ذكر فيه ما يستحقّه طبقات الورّاث، وطريق استخراج سهامهم من دون كسر، وهو في ستّين ورقة، صنّفه بطرابلس لبعض الإخوان، كما في فهرس كتبه».

(١) طبقات أعلام الشيعة: ١٨٨/٩.

(٢) خزّانة كتب الحاجّ عليّ محمّد النجف آباديّ هي مكتبة الحسينيّة الشوشترية عينها. ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٦/١٦٢٢، الرقم ٢١٦٩، و ١٦/١٣١٨، الرقم ١٨٥١.

(٣) ينظر: فهرست نسخه های خطی کتابخانه حسینیّه شوشتریّه (عراق - نجف) المطبوع ضمن نسخه های خطی ١١ و ١٢/٨١١ (النسخة الفارسیّة من فهرس المكتبة)، وفهرس مخطوطات مكتبة الحسينيّة الشوشترية المطبوع ضمن مجلّة آفاق نجفیّة: ٢٩/١٩٩ (النسخة العربيّة من فهرس المكتبة).

أقول: قال بعض معاصريه في فهرس مصنفات الكراجكي المطبوع في خاتمة مستدرك الوسائل (٣/ ١٢٧ - ١٣٥) ما نصّه: «كتاب في المواريث، وهو (معونة الفارض على استخراج سهام الفرائض)، فيه ذكر ما يستحقّه طبقات الوارث (الوراث - ظ)، والسبيل إلى استخراج سهامهم من غير انكسار، كتاب مفيد، صنّفه بطرابلس لبعض الإخوان، جزء واحد، ستون ورقة».

عثر بحمد الله تعالى وتوفيقه على نسخة منه في مكتبة الإمام الحكيم العامّة بالرقم (١٣/ ٢٩٨) دوّنت بعنوان (معونة الفارض وكفاية الفرائض).

أول النسخة: «الحمد لله المنقذ من الضلالة، والمُعَلِّم بعد الجهالة، وصلواته على محمّد رسول المبعوث بأوضح دلالة، والداعي إلى شرف مقامه، وعلى أهل بيته الطاهرين ذوي النباهة والجلالة، وأفضل ذرّيّة وسلالة. هذا كتابٌ نذكر فيه فرائض الوراث، ونستخرج سهامهم على صحّة دون انكسار، مبنيٌّ على ما روي عن أهل البيت الأطهار عليهم أفضل السلام. أصل في معرفة الطبقات: طبقات الوراث خمس أولاهن أحقّهن بالميراث..».

آخر النسخة: «.. وليس يحتمل هذا الكتاب مع القصد إلى الاختصار أكثر ممّا ذكرنا، وفيه معونة الفارض من العناء، وكفاية في معرفة الفرائض واستغناء، والحمد لله أهل الحمد والثناء، وصلاته على سيّدنا محمّد رسول خاتم الأنبياء، وعلى أهل بيته الطاهرين الأتقياء الأمناء».

والنسخة نسخها الشيخ محمّد بن طاهر السماوي بتاريخ ١٥ شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٥٨ هـ في النجف الأشرف على نسخة كتبها الشيخ ربيع بتاريخ سنة ١٠٥٣ هـ في الروضة الرضويّة (مشهد المقدّسة)، عدد صفحاتها (٢٥) كما في تعريف النسخة، صورة منها في معهد المخطوطات العربية - القاهرة، الرقم (٢٢).

وذكره الشيخ آقا بزرگ الطهراني رحمته الله بعده في ص ٢٧٧، الرقم ٥٠٤٤ بعنوان (المعونة في فرائض الميراث)، ونسبه للشيخ معين الدين أبي الحسن سالم بن بدران بن سالم بن عليّ المصريّ المازنيّ (ق ٧).

وذكره أيضًا في (٢٦/ ١٥٦، الرقم ٧٨٠) بعنوان (تحرير الفرائض) ونسبه أيضًا للشيخ معين الدين سالم بن بدران بن عليّ بن سالم المازنيّ المصريّ، وقال بعد ذكره ما نصّه: «أستاذ الخواجة نصير الدين الطوسيّ، نقل عنه في الفرائض النصيريّة مسألة المتوفّي الذي خلّف ابن ابن عمّ له من قبل أبي أبيه، أوله: (الحمد لله المنقذ من الضلالة، والمعلّم بعد الجهالة)، وآخره: (وفي هذا كفاية في معرفة الفرائض)، عناوينه (أصل - أصل)، نسخة في الرضويّة بخطّ الشيخ ربيع بتاريخ ١٠٥٣ هـ، استنسخ عنها السيّد حسن بن مرتضى الطباطبائيّ المتوفّي سنة ١٣١٥ هـ، والنسخة عند السماويّ»، ويراد من عبارة (نسخة في الرضويّة) هنا أنّ النسخة نُسخَت في الروضة الرضويّة لا أنّ النسخة موجودة في مكتبة الأستاذة الرضويّة، فالنسخة لا أثر لها اليوم في المكتبة ولا في فهرسها القديمة والحديثة.

وقد ذكرت سابقاً بأدلة أنّ الكتاب للشيخ الكراچكيّ لا للشيخ المازنيّ، ويضاف على ذلك أنّ المذكور في (الفرائض النصيريّة) هو أنّ كتاب الشيخ معين الدين سالم المازنيّ المصريّ اسمه (التحرير) لا (المعونة)، فقد جاء في (الفرائض النصيريّة) عن اسم كتاب المازنيّ ما نصّه: «ولنورد المثال الذي ذكره شيخنا الإمام السعيد معين الدين سالم بن بدران المازنيّ المصريّ في كتابه الموسوم بالتحرير...»، وقد قابلت المنقول في الفرائض النصيريّة من كتاب (التحرير) بكتاب (المعونة) للمطابقة احتياطاً، فلم أجد موافقةً في النصّ، لا عيناً ولا أثراً، وقد ذُكر الكتاب في فهرس فنخا بعنوان (المعرفة في فرائض الميراث)، ونُسب فيه

أيضاً للشيخ معين الدين سالم المازني المصري، وفيه ذكرٌ لثلاث نسخ، وهي:

نسخة مكتبة العلامة الطباطبائي، شيراز، ق ١١، الرقم (٨٣٥ / ١).

نسخة مكتبة المسجد الأعظم، قم المقدسة، راضي بن بهاء الدين بن جمال الدين النجفي الجزائري، جمادى الآخرة سنة ١٠٣٤ هـ في المشهد الرضوي، الرقم (٦٢٧ / ٣).

نسخة مكتبة المسجد الأعظم، قم المقدسة، بدون تاريخ، الرقم (٦٣١ / ٢).

وقد طُبِع بهذه النسبة، وأرى أن سبب الاشتباه بنسبة الكتاب للمازني في فهارس هذه المكتبات هو اعتماد المهرسين على ما ذكر في كتاب الذريعة (١٥٦ / ٢٦، الرقم ٧٨٠) من دون تمحيص.

[٤٣٧] - ج ٢١ ص ٢٧٧، الرقم ٥٠٤٤، قوله ﷺ: «المعونة في فرائض الميراث: للشيخ معين الدين أبي الحسن سالم بن بدران بن سالم بن علي المصري المازني...».

أقول: هو كتاب (معونة الفارض على استخراج سهام الفرائض) للشيخ أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (ت ٤٤٩ هـ)، وليس للمازني، كما ذكرته في الاستدراك (٢٧٦ / ٢١، الرقم ٥٠٤٣)، فليراجع.

[٤٣٨] - ج ٢١ ص ٢٩٥، الرقم ٥١٤٢، قوله ﷺ: «مغني الأديب المغني قارئه عن مغني اللبيب: كتبه بعض فضلاء أصفهان في النجف ١٢٧٦...».

أقول: يأتي بعده (المغني الصغير)^(١) لمحمد تقي بن محمد الفارسي (ق ١٠ هـ)، مختصرٌ في تعريف علم النحو وما يتعلّق به، والمؤلف من علماء الإمامية في القرن

(١) ينظر: فنخا: ٦١٦ / ٣٠، وفيه نسخة واحدة.

العاشر، من أصحاب غياث الدين منصور الحسيني الدشتكي، ويتخلص بـ(فهمني)، رأيتُ منه نسخة ضمن مجموعة في مكتبة العلامة السيّد هاشم آل بحر العلوم، الرقم (٢٤)، كتبها الحاجّ مؤمن ابن الحاجّ ملك أحمد بيابنگي، يوم الأربعاء ٨ شهر رمضان سنة ١٠٩١ هـ في دار العبادة يزد، وقد قرأ العلامة السيّد هاشم آل بحر العلوم تاريخ النسخ هذا سنة (٦٩١ هـ)؛ بسبب وجود همزة فوق آخر كلمة سنة، وحذف الرقم (١) من يسار التاريخ.

أول النسخة: «بعد الصلاة والدعاء فيقول الفقير الحقير أبو الخير محمد: النحو علمٌ يعرف منه أحوال الكلمة والكلام...».

[٤٣٩] - ج ٢١ ص ٣٠١، الرقم ٥١٧٧، قوله ﷺ: «مفاتيح الجنان: للمعاصر الحاجّ شيخ عباس بن محمد رضا القميّ نزيل المشهد الرضويّ، في الأعمال والأدعية والزيارات، طبع سنة ١٣٤٦ وبعبدها مكرراً».

أقول: المتوفّى في النجف الأشرف بعد منتصف ليلة الثلاثاء ٢٣ من ذي الحجة سنة ١٣٥٩ هـ، والمدفون في الصحن الشريف في الإيوان الذي دفن فيه شيخه العلامة المحدث الميرزا حسين النوريّ في الجهة القبليّة، فارسيّ، وهو أشهر كتبه، فرغ منه في ليلة الأحد ١٠ ذي القعدة الحرام سنة ١٣٤٤ هـ، وقد ألحق به ملحقين كالمستدرک، واعتذر من عدم إلحاق موادهما بمواضعها من الكتاب بما مفاده: «ربّما كانت الزيادة في الكتاب سبباً للتصرّف فيه، وهو باب يغتنمه بعض الفضوليّين لزيادة ما لا ينبغي، كما حصل بالنسبة إلى كتاب مفتاح الجنان»، ثمّ دعا بلعنة الله والرسول والأئمّة على من يتصرّف في كتابه هذا، وترجمه السيّد محمد رضا النوريّ إلى العربيّة بمراجعة الأصول التي اعتمد عليها المؤلّف، وذكر المؤلّف سبب تأليفه للكتاب بعد زيارة وارث، وقال معرّبه في

المقدّمة عن ذلك ما نصّه: «مجموعات مدسوسة: فقام للأمر رجال - على ما سيكشف عنه مؤلّفنا العظيم - بعيدون عن العلم، بعيدون عن الدين، بعيدون عن معارف الدراية والحديث وغيرهما ممّا يلزم لتأليف ذلك الكتاب، فجمعوا مجموعات من الدعوات والزيارات وغيرها خلطوا فيها المأثور بالملفّق المجعول ونشروها بين الناس! وهذه مجموعة تسمّى مفتاح الجنان، قد تداولتها المطابع والأيدي فأصبحت المرجع العامّ الوحيد في المساجد والمزارات، وهي قد حوت في مطاويها من غثّ الأدعية والزيارات المدسوسة ما يربأ عنه كلّ عقل سقيم، والخطب الأعظم أنّها نسبتها بما لفّقت لها من الفضل الذي يبهت العقول إلى الهداة المعصومين (عليه السلام)، تعالى شأنهم عن ذلك علوّاً كبيراً، وقد عني بخطورة الموقف نجم من ألمع النجوم في سماء الحديث والتاريخ، هو العلم العلامة الخبير الشيخ عبّاس القمّيّ - طاب ثراه - مؤلّف السّفر الخطير (سفينة البحار) وغير ذلك من الكتب القيّمة التي أشرقت في مختلف مجالات الحديث والتاريخ فنالت إعجاب العلماء وإطراءهم، وأصبحت المرجع الوحيد أو من أهمّ المراجع في موضوعها الخاصّ، فوضع كتابه الشهير كتاب (مفاتيح الجنان) - وبهامشه (الباقات الصالحات) - الذي حوى من أهمّ الصلوات والأدعية والزيارات الواردة حسب اختلاف المناسبات ما يفي بالحاجات العامّة، وتحاشى فيه الإيجاز المخلّ والإطناب المملّ، وكرّس جهوداً قيمة لمجانبة شوائب الدسّ والتحريف، والأخذ عن أهمّ المصادر والأصول المعتمد عليها، والمقابلة والتطبيق بين مختلف نسخ تلك الأصول، فأصبح سفرًا جليلاً تقرّ به عيون العارفين»، وطبع بهامشه كتابه الآخر (الباقات الصالحات) مرّة ومرّة بضميمته بحسب الطباعات.

[٤٤٠] - ج ٢١ ص ٣٧٩، الرقم ٥٥٥٠، قوله ﷺ: «مقاصد أصول: في

أصول الفقه، فارسيّ).

أقول: يأتي بعده (مقاصد الأصول) للأشكوريّ، أبو القاسم بن معصوم (ت ١٣٢٥ هـ)، مفصّل جدًّا في قواعد أصول الفقه مع نقل آراء الأصوليّين ومناقشتها، في أبواب ذات مقامات، صرّح في آخر الجزء الأوّل منه أنّه من إفادات أستاذه الحاجّ ميرزا حبيب الله الرشتيّ (ت ١٣١٢ هـ)، تمّ مجلّده الأوّل في ليلة الإثنين ٩ شهر ربيع الآخر سنة ١٣٠٢ هـ، رأيت نسخة منه يحتمل أنّها بخطّ المؤلّف رحمته ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ قدس، الرقم (٥٤٩)، احتوت على (المطلق والمقيّد - الظنّ)، والكتاب لم يذكره صاحب الذريعة رحمته، وذكر بعضه في (٣٨ / ١٩) بعنوان (مباحث الألفاظ).

أوّل النسخة: «الكلام في المطلق والمقيّد: ذكرنا غير المطلق، ونزيد على ما ذكرنا في وجه حمل المطلق على المقيّد أنّه لو أمر...».



استراكات الجزء الثاني والعشرون

(مقامات - منبع)



[٤٤١] - ج ٢٢ ص ٩، الرقم ٥٧٥٧، قوله ﷺ: «مقامات اوليا: حروفي، تركي».

أقول: يأتي بعده (المقامات البهيّة في مباني الأحكام الشرعيّة) للكيشوان النجفي، صالح بن عليّ بن أحمد الموسويّ القزوينيّ الكاظميّ (ق ١٤)، كتاب في الأصول، اكتفيت في تعريفه بما جاء على وجه النسخة ونصّه: «قد اشتمل هذا الكتاب والمجلّد الذي يليه على السبب الداعي إلى تدوين علم الأصول، وعلى الإشارة إلى مطالبه إجمالاً، وعلى وجه ترتيب مطالبه على النحو المتعارف في التصانيف، وعلى ذكر حدّه وموضوعه وغايته، وعلى بيان مرتبته، وعلى بيان معاني عدّة ألفاظ اصطلاحها أربابه من الحقيقة والمجاز وغيرهما وتفصيلهما، وعلى أنّ العمل بالظواهر مشروط بحصول الظنّ منها بالمراد أم لا؟ وعلى أنّ ظواهر الكتاب المجيد حجة أم لا؟ وعلى أنّ غير المخاطب بالظواهر له العمل بها للدليل الخاصّ أم لا؟ وعلى الحقيقة الشرعيّة، وعلى مسألة أنّ ألفاظ العبادات أو هي وألفاظ المعاملات أسماء للصحيح أو الأعمّ منه، وعلى المشترك، وعلى استعمال اللفظ في حقيقته ومجازيه، وحقيقته ومجازه، وعلى صور تعارض الأقوال، وعلى المشتقّ، وعلى مادة الأمر، وعلى صيغة أفعل، وعلى أنّها تدلّ على الطبيعة أو المرّة أو التكرار، وعلى أنّها تدلّ على الفور أو التراخي، وعلى أنّها لو كانت للفور هل يسقط الأمر بالتأخير أم لا؟ وعلى حكم تكرّر الأمر وصوره، وعلى مسألة أنّه يشترط في الأمر أن يكون مقدّمًا على زمان فعل المأمور به، وعلى مسألة أن يصحّ الأمر مع علم الأمر بانتفاء شرطه أم لا؟ وعلى أنّ الأمر بالأمر أمر أم لا؟ وعلى الأمر المضيقّ والموسّع، وعلى أنّ الموسّع إن لم يُفعل في أوّل الوقت يجب العزم على فعله في ثانيه، وعلى أنّ الموسّع يتضيّق بتضيّق وقته، وعلى أنّ للمكلّف قبل دخول الوقت أن يعمل ما يرفع تمكّنه من فعل الواجب بعد دخول وقته، وعلى أنّ القضاء

بأمرٍ جديد أو بالأمر الأوّل، وعلى أنّه إذا نسخ الوجوب يبقى الجواز أم لا؟ وعلى الواجب العيني والكفائي، وعلى أنّ متعلّق الأمر الطبيعة أو الفرد، وعلى الواجب المخير، وعلى مسألة التخيير بين الأقلّ والأكثر، وعلى مقدّمة الواجب، وعلى مقدّمات باقي الأحكام، وعلى مسألة الضدّ، وعلى مسألة أنّ الأمر يقتضي الإجزاء أم لا، والحمد لله تعالى أوّلاً وآخرًا.

وقال المصنّف في أوّله: «الحمد لله ربّ العالمين، غافر الذنب، قابل التوب، عظيم المنّ، قديم الإحسان، والحمد لله حقّه كما يستحقّه.. فيقول المذنب.. صالح بن عليّ الموسويّ الملقّب بالكيشوان: إنّهُ لَمَّا كان الشروع في الأمر على الوجه الأكمل يستدعي العلم بغايته، وكون الشارع فيه عارفًا ولو بطريق الإجمال أنّ ما يشرع فيه على أيّ شيء من المطالب قد احتوى، وما من المسائل يذكر فيه؛ ليكون قبل الشروع عالمًا بغايته ومطالبه ومبادئه، فيكون ذلك أدعى للمطلب، وأرجى لنيل المطلب، أحببت أن أذكر في صدر هذا الكتاب المسمّى بـ(المقامات البهيّة في مباني الأحكام الشرعيّة) ما فيه من الإشارة إجمالاً إلى ما اشتمل عليه علم أصول الفقه من مبادئه وأنواع مطالبه والمسائل التي تذكر فيه..»، في مجلّدين، شرع في مجلّده الثاني بتاريخ ٢٣ شهر ربيع الآخر سنة ١٢٨٦هـ، والنسخة رأيته بخطّ المؤلّف في الخزنة العلويّة، الرقم (١٩٢) و(١٩٣)، الأوّل في (١٩١) ورقة، والثاني (٢٥١) ورقة.

[٤٤٢] - ج ٢٢ ص ٢٤، الرقم ٥٨٤٣، قوله ﷺ: «مقتل أبي عبد الله الحسين عليه السلام: للمولى حسين الباقيّ صاحب التحفة الكسائيّة، فارسيّ..».

أقول: يأتي بعده (مقتل الحسين عليه السلام) للعلامة الكبير الإمام محمّد الحسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣هـ)، وهو المجلس الثالث من كتابه (المجالس

الحسينية) الذي طُبِعَ بتحقيقي مرتين، صرَّح المؤلف في أوَّلِه بأنَّه مختصر من مقتل له صغير، وبعد تتبُّعٍ لآثار المؤلف رحمته الله المخطوطة في الإمام الحسين عليه السلام وجدت أنَّ له مخطوطاً لم يُطبع، وهو ترجمته لكتاب فارسي اسمه (حجة السعادة في حجة الشهادة)، وبعد قراءته بإمعان تبَيَّن لي أنَّه هو المقصود بقوله: (مقتل لنا صغير..). لأنَّ كثيراً من عباراته مطابق لهذا المقتل، وبهذا أكون بحمد الله تعالى أوَّل من نوّه بهذا الأمر، ولقد أشرت في هامش المجلس الثالث من كتابه (المجالس الحسينية) - عند تحقيقي له - إلى موضع النقل من كتاب (ترجمة حجة السعادة)، وقد طُبِعَ هذا المقتل أوَّلًا مع مراثي المؤلف رحمته الله في الإمام الحسين عليه السلام، ضمن منشورات المكتبة الحيدرية في النجف الأشرف سنة ١٣٨٤هـ، في ١٢٨ صفحة، بحجم الكف، بتقديم نجل المؤلف الشيخ محمد الشريف - حفظه الله -، ولكن هذه الطبعة حصل فيها كثير من السقط والتصحيف والأخطاء المطبعية، وطُبِعَ ثانيًا بتحقيق الأخ هادي الهلالي ضمن منشورات المكتبة الحيدرية في قم المقدسة سنة ١٤١٩هـ، في ٧٦ صفحة، رقعي، ولكن هذه الطبعة لم تخلُ أيضًا من السقط والتصحيف والأخطاء المطبعية، زيادة على ما في طبعته الأولى برغم ما ذكره محققه من خلوّ هذه الطبعة من الكتاب منها، وثالثًا ضمن (موسوعة مقتل الإمام الحسين عليه السلام) ضمن منشورات دار المرتضى في بيروت سنة (١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)، الصفحات (٤٤٧ - ٤٨٠).

[٤٤٣] - ج ٢٢ ص ٩٠، بدون رقم، قوله رحمته الله: «مقدمة في معاني أفعال الصلاة..».

أقول: ينظر الاستدراك (٤/ ١١٣)، الرقم (٥٣١).

[٤٤٤] - ج ٢٢ ص ١٢١، الرقم ٦٣٦٠، قوله رحمته الله: «المقنع في الإمامة: للشيخ

الرئيس المفيد العالم عبيد الله بن عبد الله السعد آبادي (السد آبادي - خ ل)».

أقول: مذكور في معالم العلماء/ ١١٣، الرقم ٥٢٨، طبع مستقلاً بتحقيق الأستاذ شاكر شبع، وتقديم العلامة السيد محمد رضا الحسيني الجلاي، ط ١ - ١٤١٤ هـ، نشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم المقدسة، واستلّت النسخ المعتمدة في التحقيق من كتاب (المجموع الرائق)، وهناك نسخ مستقلة منه ولكن كلها مستلّة من (المجموع الرائق) أيضاً.

[٤٤٥] - ج ٢٢ ص ٢٢٥، الرقم ٦٧٩٦، قوله رحمته الله: «كتاب (من أحبّ علياً وأبغضه) لأبي أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلوديّ...».

أقول: يأتي بعده (في من استوعب عذره الوقت ولم يتمكّن بعد زوال العذر من ركعة) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفيّ (تبعده ١٢٤٥ هـ)، بحث استدلاليّ استعرض فيه أربعة أقوال في تعيين حدّ الركعة التي من أدركها أدرك الوقت مرجّحاً أنّ حدّها هو رفع الرأس وانفصال الجبهة من محلّ السجود بعد السجدة الثانية، وبه يتحقّق كمال الركعة، مؤيداً ذلك بالأدلة، ومناقشاً الآراء نقضاً وإبراماً، فرغ منه في ٢٨ من المحرم سنة ١٢٤١ هـ، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى عليه السلام لإحياء التراث على نسخة غير مؤرّخة كتبها زرع بن محمد عليّ بن حسين بن زرع الخطّي على نسخة المؤلّف وعلى نسخة أخرى كتبها يوسف بن مسعود بن سليمان الجسّي كتبها في ٣ شهر ربيع الأول سنة ١٢٤١ هـ في مجموع من رسائله طبع بعنوان (رسائل آل طوق القطيفيّ/ الرسالة العاشرة، ج ٢ ص ١٢٧ - ١٦٠)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزيريّ.

[٤٤٦] - ج ٢٢ ص ٢٦٧، الرقم ٧٠١١، قوله رحمته الله: «مناسك الحجّ: للسيد الحاجّ ميرزا عسكريّ بن الميرزا هداية الله ابن الميرزا مهديّ...».

أقول: يأتي بعده (مناسك الحجّ) للسيد عدنان ابن السيد شبر ابن السيد عليّ

ابن السيّد محمّد المشكل ابن السيّد عليّ ابن السيّد أحمد المقدّس - المعروف عند الناس بالحمزة الشرقيّ المدفون شرقيّ مدينة الديوانية في العراق - ابن السيّد هاشم ابن السيّد علويّ ابن السيّد حسين الغريفيّ الموسويّ (ت ١٣٤٠ هـ)، أرجوزة في (٥٦٥) بيتاً، فرغ منها الناسخ بتاريخ يوم الأربعاء ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ هـ، نسخة منه في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم (٥٧ ف/٣)، والنسخة كانت في مكتبة الشيخ محمّد رضا فرج الله.

[٤٤٧] - ج ٢٢ ص ٢٧٢، الرقم ٧٠٥٥، قوله ﷺ: «مناسك الحجّ: للفاضل الهنديّ بهاء الدين محمّد بن تاج الدين حسن الأصفهانيّ، شرحه السيّد محمّد بن عليّ بن حيدر المكيّ...».

أقول: اسم المناسك (الزهرة في مناسك الحجّ والعمرة)، فرغ منه في ليلة ١٦ شهر رجب سنة ١١١٥ هـ، وطبع في مجلّة (ميقات الحجّ) العربيّة في قم، العدد ٣٨، وضمن شرحه الآتي ذكره، ونسخة منه في مكتبة مجلس الشورى بطهران، الرقم (٨/٢٧٦١) كتبها محمّد بن بدويّ الجزائريّ العسكريّ، بدون تاريخ، وأخرى في مكتبة جامعة طهران، الرقم (٣٠٤٩)، واسم شرحه (إظهار ما عندي بمنسك الفاضل الهنديّ) ومرّ ذكر الشرح في الاستدراك (٢/٢٢٠، الرقم ٨٦٥)، فليراجع.

[٤٤٨] - ج ٢٢ ص ٣٣٣، الرقم ٧٣٢٥، قوله ﷺ: «مناقب الفضلاء في رياض العلماء: لسبط المجلسيّ الثاني، السيّد الأمير محمّد حسين ابن الأمير محمّد صالح الخاتون آباديّ صهر المجلسيّ الثاني، توفيّ سنة إحدى وخمسين ومئة وألف ١١٥١، وحمل إلى مشهد الرضا عليه السلام بطوس، وهي إجازة كبيرة كتبها للشيخ زين الدين عليّ بن عين عليّ الخوانساريّ أيام محاصرة الأفغان لأصفهان وفراره

إلى خاتون آباد، كتبها فيها...».

أقول: كتبها في مجالس آخرها في بعض أيام جمادى الآخرة سنة ١١٣٨ هـ، قال في آخرها بالهامش: «وحيث ذكرنا فيها مناقب بعض مشايخنا فبالحري أن نسميها بـ (مناقب الفضلاء) وقد قارب الاسم تاريخه، فإن عدد الحروف بحساب الجمل ١١٣٦، وهو وإن نقص لكن الأمر هيّن»، طبعت مصورتها الخطيّة بضميمة كتاب نفحات الروضات، كتبها بخطّه السيّد أحمد الروضانيّ ونشرها في (مكتب القرآن) في طهران، ط ١ - ١٤١٣ هـ.

[٤٤٩] - ج ٢٢ ص ٣٣٤، الرقم ٧٣٢٨، قوله ﷺ: «مناقب مرتضوي...».

أقول: يأتي بعده (المناقب المزيديّة في أخبار الملوك الأسديّة) للشيخ الرئيس أبي البقاء هبة الله ابن نما الحلّي (المتوفّى بعد ٥٦٩ هـ)^(١)، اشتمل الكتاب على مادة غزيرة وفريدة من أحوال العرب قبل الإسلام ولا سيّما عن فترة حكم آل نصر في الحيرة، وعلاقة ملوك الحيرة بالقبائل العربيّة وبفارس، وكذلك سياسات الفرس تجاه العرب، ودرس فترة حكم آل مزيّد في الحلّة وخاصة في القرن الخامس للهجرة، ورسم صورة للوضع السياسيّ للخلافة في هذه الفترة، وأورد من الأشعار والأمثال والحكم والأقوال ما ليس موجوداً في المصادر المطبوعة، له نسخة خطيّة فريدة بجزأين في المتحف البريطانيّ بالرقم (٢٣٢٩٦)، وهي - للأسف - ناقصة الأوّل والآخر، طبعت بتحقيق د. صالح موسى درادكة ود. محمّد عبد القادر خريسات وكلاهما من كليّة الآداب في الجامعة الأردنيّة، ونشر

(١) قال المشهديّ في مزاره: «.. أخبرني بها الشيخ الفقيه العالم أبو البقاء هبة الله بن نما - رضي الله عنه - في شهر رمضان بداره في الحلّة بلد الجامعين سنة تسع وستين وخمسمئة». (ينظر: مزار المشهديّ: ٤٣٥ ح ٤).

بمساعدة تلك الجامعة، ط ١ - مكتبة الرسالة الحديثة - عمان، وقد نقد تحقيقهما العلامة د. عليّ جواد الطاهر في فوات المحققين/ ٣١٣ - ٣١٧، ط ١، دار الشؤون الثقافية العامة - ١٩٩٠ م، علماً أنّ الشيخ يوسف كركوش ذكر هذا الكتاب في تاريخ الحلة (٢/ ٥٠).

[٤٥٠] - ج ٢٢ ص ٣٤٩، الرقم ٧٣٩١، قوله ﷺ: «مناهج المتقين في فقه أئمة الحق واليقين...».

أقول: يأتي بعده (مناهج الطالب) للسيد نعمة الله الموسوي الجزائري (ت ١١١٢ هـ)، في النحو، أشار إليه في كتابه (مفتاح اللبيب)، تحديداً في بحث الحال فقال: «وفي هذا كلام وشحنا به كتابنا الموسوم بـ (مناهج الطالب)، من أراد حقيقة الحال فلينظره ثمة».

قال السيد محمد الجزائري (ت ١٤٢٦ هـ): «في هذه العبارة ظرافة لا تخفى على أهل الفنّ. وللأسف بات هذا الكتاب في عداد الكتب المفقودة، ولم يسجله أيّ من المؤرّخين»^(١).

[٤٥١] - ج ٢٢ ص ٣٥٠، الرقم ٧٣٩٦، قوله ﷺ: «مناهج الوصول في تفسير آيات الأصول: أي الأصول الخمسة الدينية...».

أقول: لم يذكر ﷺ مؤلفه، وذكره في الطبقات، وهو من تأليف الشيرازي الطبيب، أبو الحسن بن محمد إبراهيم (الذي كان حياً سنة ١١٠٣ هـ)، رأيت نسخته اليتيمة في مخطوطات مكتبة الإمام الخوئي قدس سره، الرقم (٤٨٢)، وهو في الأصول الدينية الخمسة، رتبّه على مقدّمة وخمسة أبواب وخاتمة، ذكر فيه أنّه لَمَّا

(١) نابغه فقه وحديث: ١٢٢.

رأى كتب آيات الأحكام ولم يسمع أنَّ أحدًا فسّر آيات الأصول مع أنَّها أقرب إلى الوصول أقدم على التأليف في هذا الباب، على الترتيب المذكور، وتكلّم في آخر الباب الرابع في إثبات الرجعة عند الشيعة مفصّلاً، فرغ منه في يوم الخميس ١٠ جمادى الآخرة سنة ١١٠٣ هـ في شيراز، عناوين الكتاب:

المقدّمة: في بيان معنى التوحيد ودرجاته.

الباب الأوّل: في تفسير الآيات الدالّة على التوحيد.

الباب الثاني: في تفسير الآيات الدالّة على العدل.

الباب الثالث: في تفسير الآيات الدالّة على النبوة.

الباب الرابع: في تفسير الآيات الدالّة على الإمامة.

الباب الخامس: في تفسير الآيات الدالّة على المعاد.

الخاتمة: في آيات الأخلاق والسير والسلوك.

أوّل النسخة: «الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وجعل له من كلّ ضيق بفضلله وكرمه فرجاً ومخرجاً...».

[٤٥٢] - ج ٢٢ ص ٣٥٣، الرقم ٧٤٠٥، قوله ﷺ: «مناهل الأصول في شرح تهذيب الوصول: للشيخ عليّ ابن الشيخ حسين.. الأعسم النجفي.. والنسخة عند الشيخ جواد الأعسم...».

أقول: رأيت هذه النسخة ضمن مخطوطات مكتبة الإمام الخوئيّ قدس سره في النجف الأشرف، الرقم (٢٤٠)، وأولّها: «الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين، ورضي عن علمائنا السابقين وسلفنا الماضين، وبعد: فهذا المجلّد الثالث من كتاب (مناهل الأصول). بسم الله الرحمن الرحيم،

قال رحمته الله: المقصد الرابع ..».

[٤٥٣] - ج ٢٢ ص ٣٥٩، الرقم ٧٤٣٠، قوله رحمته الله: «منبع الغرر ومجمع الدرر: للشيخ أبي فراس عبد الرحيم التميمي العنبري، قال في الرياض: (إنه عالم جليل، ويروي عن كتابه هذا جماعة منهم السيد حسين المجتهد الكركي في كتابه دفع المناواة عن التفضيل والمساواة)، فيظهر أنه من الإمامية المتقدمين على عصر المحقق الكركي. يوجد نسخة منه في طهران (دانشگاه: ١/ ٢٦٠٣) ضمن مجموعة بخط محمد بن زين العابدين الحسيني الحسيني، [تاريخ] كتابتها: ع ١/ ٢٩١٤.

أوله: (كتاب منبع الغرر ومجمع الدرر، في فضائل أهل البيت.. جمع.. أبي فراس عبد الرحيم بن.. عبد العظيم بن.. محمد بن.. أبي محمد بن عبد الله بن.. أبي الرجا محمد بن.. علي بن.. جعفر الكوسج ابن.. أحمد بن سليمان بن حيّان بن جعفر التميمي العنبري. بسملة. ربّ يسر ولا تعسر، هذا مجموع من أخبار النبي صلى الله عليه وآله وردت في فضائل عترته).

أقول: الكتاب مختصر ضمّ سبعين خبراً ورد عن النبي صلى الله عليه وآله في فضائل عترته وذريته وأهل بيته، فيه ذكر آيات قرآنية نزلت في طهارتهم واصطفائهم واجتباؤهم من صميم قریش، اقتصر فيه على أسماء الرواة عن النبي صلى الله عليه وآله خاصة إمّا بطريق الإسناد أو بطريق الإرسال من الصحابة والتابعين، وخدم به صدر العراق أبا جعفر محمد بن رضي الدين الملقب [كذا] ابن الفاخر بن إسحاق، ربّه على ثلاثة أبواب، عناوينها:

الأول: باب ذكر ما نزل من الآي في حق أهل بيت المصطفى صلى الله عليه وآله، وفيه (٢٨) خبراً.

الثاني: باب ذكر ما نزل من الآي في حق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

صلوات الله عليه وعلى ذرّيته، وفيه (٣٤) خبرًا.

الثالث: باب ذكر ما ورد من الآثار عن الصحابة والتابعين في حق أمير المؤمنين عليه التحية والسلام، وفيه (٨) أخبار.

وجامعه هو (أبو فراس عبد الرحيم ابن الإمام السعيد عبد العظيم ابن الإمام محمّد ابن قاضي القضاة، إمام الدنيا، مفتي الشرق والغرب، أبي محمّد عبد الله ابن الإمام الفاضل أبي الرجا محمّد ابن الفاضل المفتي عليّ ابن العالم الزاهد أحمد ابن إمام الحرمين جعفر الكوسج ابن الإمام أحمد بن سليمان بن حيّان بن جعفر التميميّ العنبري)، ويظهر بحسب الطبقات أنّه من أعلام المائة السادسة؛ لأنّ الحسين بن أحمد بن جعفر الكوسج توفّي في شهر ربيع الأوّل سنة ٣٩٠ هـ - كما في ذكر أخبار أصبهان (١/ ٢٨٥) -.، ويظهر أيضًا أنّه من غير علماء الإماميّة، نعم فيه ستّ روايات عن الإمام جعفر الصادق وواحدة عن أبيه الإمام الباقر، وواحدة عن ولده موسى الكاظم عليه السلام، والكتاب لم يُذكر في كتاب (أهل البيت في المكتبة العربيّة) للسيد عبد العزيز الطباطبائيّ، فهو مما يُستدرك عليه، وطبع الكتاب في ميراث حديث شيعه (١٣/ ٩ - ٣٤)، بتحقيق: عليّ رضا هزار، على النسخة المذكورة في نصّ الذريعة، وعلى أخرى كتبها السيّد أحمد الخوانساريّ بتاريخ يوم السبت ٢٦ شهر رمضان سنة ١٣٢٨ هـ، موجودة في مكتبة الأستانة الرضويّة، الرقم (١٩٩١٤).



استراكات الجزء الثالث والعشرون (منتهى - مهجة)



[٤٥٤] - ج ٢٣ ص ١١، الرقم ٧٨٤١، قوله ﷺ: «منتهى المطلب في تحقيق المذهب... للعلامة.. الحلّي.. والجزء الخامس منه من أوّل زيارة البيت من كتاب الحجّ إلى آخر المزار بخطّ العلامة رأيتّه في كتب موقوفة لآل محيي الدين عند الشيخ قاسم ابن الشيخ حسن محيي الدين الجامعيّ».

أقول: انتقلت النسخة بالشراء مع معظم مخطوطات المكتبة إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة، وهي فيها بالرقم (٦٦٢)، رأيتها وفهرستها ضمن المخطوطات الحلّيّة في مكتبة الإمام الحكيم العامة، وإليك ما كتبه هناك عن وصف النسخة: «الجزء الخامس، كتاب الحجّ (الفصل السابع - إلى كتاب الجهاد)، ناقصة الآخر بمقدار ورقة واحدة، بخطّ المؤلّف تَدْنُ، نفيسة، غير منقوطة، عليها حواشٍ وتصحيحات من المؤلّف تَدْنُ، جاء في عنوانها بخطّ المؤلّف تَدْنُ ما نصّه:

«الجزء الخامس من كتاب منتهى المطلب في تحقيق المذهب، إملاء العبد الفقير إلى الله تعالى، الراجي رحمة ربّه أبي منصور حسن بن يوسف بن مطهّر الحلّي - غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات -». والنسخة مرقّمة بحسب الصفحات، في أعلى صفحاتها رقم كراريس النسخة، وكتب في آخرها أنّها تحتوي على (٢٤) كراسة، مرمّمة، عليها عبارة (وقف عام)، وعليها اسم الواقف بالفارسيّ، وكتب عليها في أكثر من موضع بخطّ فارسيّ أنّها من موقوفات مكتبة الروضة الغرويّة، والنسخة لم تدخل الخزانة الغرويّة - بحسب اعتقادي -؛ وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: أنّها خالية من جرد مخطوطات الخزانة الغرويّة الذي رأيتّه على أكثر نسخها، والذي تمّ في شهر ربيع الآخر سنة ١١٦٦ هـ، وختم الجارد المثلث: «أحمد الله على ما أنعم».

ثانيًا: أنَّ النسخة اللاحقة لنفس الكتاب والتي هي بخطَّ المؤلِّف أيضًا جاء عليها أنَّها من الموقوفات على الفرقة الإمامية، والتولية بيد الكتابدار محمد ثم الحاكم الشرعي فقط لا غير، كما سيأتي.

ثالثًا: أنَّها لم تُذكر في فهارس الخزانة الغروية (فهرس الشيخ آقا بزرك الطهراني في الذريعة، وفهرس حسين علي محفوظ المطبوع في مجلَّة معهد المخطوطات العربية، وفهرس الخزانة الغروية للسيد أحمد الحسيني الأشكوري المطبوع، وفهرس السيد هاشم الميلاني - مكتبة الروضة الحيدرية جهد وجهاد -، الذي اعتمد فيه على جميع من ذكر نسخ المكتبة على ترتيب الألفباء، وغيرهم من الذين رأوا نسخ الخزانة الغروية بأعينهم).

رابعًا: أنَّها من موقوفات الشيخ يوسف [بن عبد اللطيف] الجامعي^(١) (الذي كان حيًّا سنة ١٠٧١ هـ) - كما جاء على النسخة -، ووصلت إلى حفيدهم الشيخ قاسم بن حسن محيي الدين الجامعي، فقد وردت عليها عبارة: «من جملة الكتب الموقوفة عليّ، ولا يجوز... الشيخ يوسف... الجامعي العاملي، وكانت النسخة عند الشيخ قاسم محيي الدين، والعلماء رأوها عند الأخير - كما سيأتي - ولم ينوِّها أنَّها من كتب الخزانة في كتبهم ومدوّناتهم، وعلى رأسهم الخبير الشيخ آقا بزرك الطهراني، فقد قال عند ذكرها في الذريعة (١٢/٢٣) ما نصّه: «والجزء الخامس منه من أوّل زيارة البيت، من كتاب الحجّ، إلى آخر المزار بخطّ العلامة رأيته في كتب موقوفة لآل محيي الدين عند الشيخ قاسم بن الشيخ حسن محيي الدين الجامعي».

وعلى النسخة ختم مكتبة الشيخ قاسم محيي الدين، بضيوي: «مكتبة القاسم

(١) ينظر ترجمته في: الحالي والعاقل: ٦٦ - ٦٧.

ابن الحسن، النجف الأشرف، سنة ١٣٥٦)، وغلافها جلد أحمر، (١٩٣) ورقة، (١٧) سطرًا، وقياسها: (٨، ١٥ × ٣، ٢٣ سم).

هذا وقد تشرف جملة من العلماء بالنظر إليها وسجلوا أسماءهم عليها، وهم بحسب التواريخ - كل من :-

بدون اسم: «الحمد لله الذي وفقني للتشرف بزيارة هذا الكتاب الشريف في ليلة الإثنين ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٠ هـ».

السيد محمد حسين ابن السيد كاظم الموسوي القزويني: «بسم الله تعالى، ممّن تشرف بالنظر إليه العبد الفقير إلى الله ابن الكاظم الموسوي: محمد حسين القزويني، في شهر رجب سنة ١٣٤٢».

الشيخ آقا بزرگ الطهراني: «بسم الله الرحمن الرحيم، ممّن تشرف بزيارة هذه الجوهرة العزيزة المسيء الجاني: محمد حسن المدعوّ آقا بزرگ الطهراني في ليلة الجمعة سادس شعبان ١٣٥٥».

الشيخ عليّ الفقيه العاملي: «ممّن تشرف بالنظر إلى هذا الكتاب: عليّ الفقيه، سنة ١٣٥٥».

السيد أبو الحسن الصدر: «بسم الله الرحمن الرحيم، قد تشرفت بزيارة هذه النسخة الشريفة في ١٧ شهر رمضان سنة ١٣٥٩، أبو الحسن الصدر عفي عنه».

السيد موسى بن حسن بن أبو الحسن الموسوي الأصفهاني: «بسم الله الرحمن الرحيم، قد تشرفت بالنظر إلى هذا الكتاب. وأنا الأحرر موسى بن حسن بن أبو الحسن الموسوي الأصفهاني - عفي عنه - في ١٢ ذق سنة ١٣٦٣».

الشيخ محمد حسن ابن الشيخ محمد المظفر: «ممّن تبرّك وتشرف بالنظر إليه:

محمد حسن ابن الشيخ محمد المظفر قدس ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٦٣هـ.

السيد محمد صادق الصدر: «بسم الله تعالى، من دواعي سروري وفخري أنني تشرفت برؤية خط العلامة الشريف قدس. محمد صادق الصدر، ١٧/١١/١٣٦٤هـ».

الشيخ محمد علي الكاظمي النائيني: «بسم الله تعالى، تشرفت إلى زيارة هذا السفر الجليل في النجف في ربيع الثاني سنة ١٣٦٥هـ. الأحقر محمد علي الكاظمي النائيني - عفي عنه -».

محمد السوري: «لقد أسعدني الخط برؤيا مخطوطة العلامة الحلي الجليل في ٢٧ صفر الخير سنة ١٣٦٨هـ. محمد... السوري».

الخطيب السيد محمد حسن ابن السيد أحمد الشخص: «من دواعي سروري وفخري العظيم أنني تشرفت برؤيا كتابة العلامة الأول الحلي قدس. محمد حسن السيد أحمد الشخص الخطيب، ٢٨ صفر سنة ١٣٦٨هـ، إمضاء»، ورآها مرة أخرى فكتب: «محمد حسن السيد أحمد الشخص الخطيب».

السيد علي الفاني: «بسمه تعالى، وله الحمد، قد تشرفت بمطالعة بعض هذا الكتاب أشركنا الله في صالح أعماله وحشره على أجداده. السيد علي الفاني، ٢٤ ر ٢ / ١٣٧٠هـ».

نور الدين رفيعي (الرفيعي): «بسمه تعالى اسمه، وممن تشرف بملاحظة هذا الكتاب الجليل، مصنف فخر الشيعة ومعتمدها، علامة الآفاق، وآية الله على الإطلاق - قدس سره الشريف - في هذه الليلة المسكين الوضع: نور الدين رفيعي، ليلة الأربعاء حادي عشر من ثاني ربيعين سنة ١٣٧١هـ».

الشيخ محمد جواد ابن الشيخ عليّ الفرطوسيّ: «بسمه، وله الحمد، ممّن تشرّف بالنظر لهذا الكتاب الشريف في ١٩ ربيع الأوّل سنة ١٣٧٢ هجرية: محمد جواد الشيخ عليّ الفرطوسيّ، إمضاء».

الشيخ حبيب آل إبراهيم العامليّ: «بسم الله تعالى، تشرّف بالنظر إلى هذا المخطوط من كتاب (متهى المطلب) للعلامة الحليّ في مكتبة الشيخ الجليل الشيخ قاسم محيي الدين، ورأيت أنّه توفيق ساقه الله إليّ. حبيب آل إبراهيم العامليّ، ١٧ شعبان سنة ١٣٧٢».

علوان ابن الشيخ حسن عليّ البيّات: «ممّن تشرّف بالنظر إليه: علوان ابن الشيخ حسن عليّ البيّات، ١٨ ربيع أوّل ١٣٧٣، إمضاء».

عالم من آل الجواهريّ: «بسم الله الرحمن الرحيم، وله الحمد، من بواعث الغبطة والسرور أن أتشرّف بالنظر إلى خطّ مؤسس المذهب الجعفريّ، العلامة الحليّ قدس الله سرّه.... محمد حسن صاحب الجواهر قدس، بتاريخ ليلة ١٩ ربيع الأوّل سنة ١٣٧٣ هـ، إمضاء».

الشيخ أحمد الدجيليّ: «بسم الله الرحمن الرحيم، ممّن تشرّف بالنظر إليه: أحمد الدجيليّ، ٢٥ / ٢ / ١٣٧٤ هـ، إمضاء».

الخطيب الشيخ صالح الدجيليّ: «تشرّف وتبرّكت بالنظر إليه. صالح الدجيليّ، ٢٥ / ٢ / ١٣٧٤ هجرية».

محمد الدجيليّ: «بسم الله الرحمن الرحيم، تشرّف للمرة الأولى بالنظر إليه، والله الحمد، محمد الدجيليّ، ٢٥ / ٢ / ١٣٧٤، إمضاء».

الخطيب السيّد عليّ بن الحسين الهاشميّ: «تشرّف بالنظر إليه. عليّ بن

الحسين الهاشمي الخطيب»، ورآها مرةً أخرى فكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، تشرفت للمرة الثانية بمطالعة هذا السفر النفيس. علي بن الحسين الهاشمي، ١٣٧٤ / ٢ / ٢٥».

الشهيد السيد محمد علي القاضي الطباطبائي التبريزي: «من تشرف بالنظر إليه. عبده: محمد علي القاضي الطباطبائي التبريزي - عفي عنه -، ١٣٧٦».

عالم من آل شمس الدين العاملي: «كان من سروري وغبطتي الكاملة في نظري للكتب الأثرية القديمة، ومنها هذا الكتاب الجليل. [الاسم مشطوب] آل شمس الدين العاملي».

الشيخ هادي ابن الشيخ عباس كاشف الغطاء: «بسم الله الرحمن الرحيم، ممن تشرف بمطالعة العبد المدعو ب: الهادي بن عباس من آل الشيخ جعفر [كاشف الغطاء]».

الشيخ كاظم ابن الشيخ موسى ابن الشيخ عبد الرسول السماوي: «ممن تشرف بالنظر إليه، وأنا الأقل: كاظم الشيخ موسى الشيخ عبد الرسول السماوي».

الشيخ يوسف ابن الشيخ عبد الحسن شحتور: «بسم الله تعالى، تشرفت بالنظر إليه. يوسف الشيخ عبد الحسن شحتور».

الشيخ فضل الله الزنجاني: «بسمه تعالى، تشرفت بالنظر إلى خطه الشريف الموجود بعض خطوطه تتجلى عندي، والمطابق بخط هذا الكتاب، الأحقر الجاني فضل الله الزنجاني - عفا الله عنه -»^(١).

(١) أقول: وقد شرف الله هذا العبد - كاتب هذه السطور - برؤيتها وذكر ما يتعلق بوصفها بتاريخ يوم الأحد ١٥ جمادى الآخر سنة ١٤٣٩ هـ، وهو من فضل الله علي، والذي لا

وهناك نسخة أخرى من الكتاب في المكتبة بخط المؤلف تَدُكُّ أيضاً، وهي بالرقم (٣٢٢٠)، تضمّنت الكتاب السادس في الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو ناقص الآخر، وإليك أوصافها: بخط المؤلف تَدُكُّ، نفيسة، غير منقوطة، جاء في عنوانها بخط المؤلف تَدُكُّ ما نصّه: «.. من كتاب منتهى المطلب في تحقيق المذهب إملاء العبد الفقير إلى الله تعالى حسن بن يوسف بن مُطهر - غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات -»، مرقمة الكراريس، بعض أوراقها مخرومة، استعارها حسن... الأسدي، واستعارها لطف الله...، عليها تملك يحيى بن محمد بن المفيد، أوقفها مع مجلدين آخرين من الكتاب على الفرقة الناجية، وجعل التولية لكتابدار خزانة الكتب محمد... بن محمد بن حسن ولا يجوز التصرف فيه إلا بإذن المتولي الشرعي، وكتب الوقفية الشيخ عبد الحميد...، أوقفها... في ذي القعدة سنة ١٢٤٨ هـ على الفرقة الإمامية الاثني عشرية كافة وجعل التولية بيد الحاكم الشرعي العدل (ولعل هذا الوقف مكرّر مع ما سبق)، وكتب عليها في أكثر من موضع بخط فارسي أنها من موقوفات مكتبة الروضة الغروية، والنسخة لم تدخل الخزانة الغروية - بحسب اعتقادي ؛ وذلك للأسباب الأربعة التي ذكرت في وصف النسخة السابقة، وغلافها جلد اصطناعي، بني، وتقع في (٣٧) ورقة، و(١٨) سطرا، وقياسها (٧، ١٧ × ٢، ٢٤ سم).

[٤٥٥] - ج ٢٣ ص ١٣، الرقم ٧٨٤٣، قوله ﷺ: «منتهى المقاصد في النحو: للحاج ميرزا محمود ابن الحاج ميرزا علي أصغر شيخ الإسلام الطباطبائي التبريزي...».

→

يكافئه حمدي بعد إجرائه الحمد على لساني، فله المنة على بذلك.

أقول: الكتاب مفصّل في علم النحو، ألفه - بحدّ قوله ﷺ - لتجديد أبنيته المنهدمة، وترتيب مقاصد لرفعة أعلامه المنخفضة، حرّر أوّله وعمره (١٨) سنة، وفرغ منه سنة ١٢٦٠هـ، ونسخته اليتيمة بخطّ مؤلّفه موجودة في مكتبة مجلس الشورى بطهران، الرقم (٩١٦٦)، وتقع في (٣٧٧) ورقة، وعليها إضافات كتبها أخو المؤلّف السيّد عبد الجواد الحسنيّ، وكتب عليها الشيخ عبّاس ابن الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء تقرّظاً في حياة المؤلّف^(١).

[٤٥٦] - ج ٢٣ ص ١٢٦، الرقم ٨٣٢٣، قوله ﷺ: «منظومة في فضائل أهل البيت: وهي أرجوزة للمولى خضر- بن عطاء الله الموصلّي، نزيل مكّة، ومؤلّف كتاب (الإسعاف في شرح أبيات القاضي والكشاف).. توفيّ سنة ١٠٠٧ كما فصله في (سلافة العصر)، وفي (فهرس المكتبة) أنّ في (الإسعاف) شواهد على كونه إماميّ المذهب، وقد نسب إليه الأرجوزة المذكورة في (قاموس الأعلام التركيّة).

أقول: اسم المنظومة (بهجة الجلّساء في تعريف الخمسة أهل الكساء)، فرغ منها يوم الأحد ١٣ شوال سنة ٩٩٦هـ، وقدمها إلى سلطان مكّة المكرّمة الشريف حسن بن أبي نُعميّ الذي كان من السادة الحسينيّين، طبعت ضمن سلسلة ذخائر الحرمين الشريفين، بالتسلسل (٢)، إعداد الشيخ حسين الوائقيّ، ط ١ - سنة ١٤٣٠هـ، نشر: دانش حوزة - قم المقدّسة، وقد كتب المُعدّ في مقدّمته للكتاب كلمة في كون المؤلّف إماميّ المذهب أم لا، قد اعتمد في إخراجها على نسخة استكتبها الناظم لرسم خزّانة السيّد الأمير مسعود بن الحسن بن أبي نُعميّ، وهي من نسخ خزّانة مخطوطات السيّد محمّد عليّ الروضانيّ في أصفهان.

(١) ينظر: فنخا: ٨٤٣/٣١

[٤٥٧] - ج ٢٣ ص ١٦٤، الرقم ٨٥١٠، قوله ﷺ: «منهاج الصلاح في اختصار المصباح... للعلامة الحليّ.. ونسخة أخرى عند الشيخ محمد رضا فرج الله بالنجف».

أقول: انتقلت النسخة بالشراء مع مخطوطات المكتبة إلى مكتبة الإمام الحكيم العامة، الرقم (١٩/ ف)، غير مؤرّخة، ناقصة الآخر، وهي من نسخ القرن الحادي عشر، رأيتها وفهرستها ضمن المخطوطات الحليّة في مكتبة الإمام الحكيم العامة.

[٤٥٨] - ج ٢٣ ص ١٧٣، الرقم ٨٥٣٧، قوله ﷺ: «منهاج الكلام في شرح شرائع الإسلام...».

أقول: يأتي بعده (منهاج المبتدي) للسيد نعمة الله الموسويّ الجزائريّ (ت ١١١٢ هـ)، في النحو، ذكره في كتابه (مفتاح اللبيب) في بحث الضمير، وذكر أنّه على خمسة أقسام: (متّصل مرفوع، ومتّصل منصوب، ومتّصل مجرور، ومنفصل مرفوع، ومنفصل منصوب)، ثمّ قال: «وهناك قسم سادس وهو المنفصل المجرور، ومن أراد تفصيل ذلك فليراجع رسالتنا المسماة بـ(منهاج المبتدي) حيث هي مفصلة ومجدولة، وسالة من الأغلاط».

[٤٥٩] - ج ٢٣ ص ٢١٢، الرقم ٨٦٦٩، قوله ﷺ: «منى الطالب في إيمان أبي طالب: للشيخ محمد الخزاعيّ النيسابوريّ...».

أقول: يأتي بعده (منى الناسك في المناسك) لآية الله السيّد حسن صدر الدين الموسويّ العامليّ (١٣٥٤ هـ)، رسالة في مناسك الحجّ، ربّتها على مقدّمة وباين وخاتمة، المقدّمة في جملة من آداب السفر، والباب الأوّل في أفعال العمرة، وفيه خمسة فصول على عدد واجباتها، والثاني في حجّ التمتع وأفعاله الخمسة عشر، وفيه سبعة فصول، والخاتمة في أعمال المدينة على التفصيل، فرغ منه يوم الخميس

٧ شوال سنة ١٣٣٨ هـ، مطبوع سنة ١٣٤١ هـ، مطبعة دار السلام في بغداد، ١٤٢ صفحة، رقعيّ.

[٤٦٠] - ج ٢٣ ص ٢٢٣، الرقم ٨٧١٧، قوله عليه السلام: «رسالة في الموسوعة والمضايقة: للسيد محمد الكهنويّ، المذكور في (١/ ٢٣٩) ذكرها في (ورثة الأنبياء)». أقول: هو سلطان العلماء السيد محمد ابن العلامة السيد دلدار عليّ بن محمد معين النقويّ النصير آباديّ الكهنويّ (ت ١٢٨٤ هـ)، واسمها (رساله ضيق ووسعت در نهاز قضاء)، ذكرت في إجازة سيّد العلماء لعمدة العلماء (١/ ٤٩٩)، ضمن أوراق الذهب وملحقاته^(١).

[٤٦١] - ج ٢٣ ص ٢٣٦، الرقم ٨٧٨٩، قوله عليه السلام: «مواليد الأئمة وفضائلهم: للمولى الحافظ رضي الدين رجب بن محمد بن رجب البرسيّ...». أقول: يأتي بعده (مواليد المعصومين عليهم السلام ووفياتهم) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفيّ (تبعده ١٢٤٥ هـ)، اشتمل على مقدّمة وأربعة عشر فصلاً، تكفل كلّ فصل بتاريخ ولادة ووفاة أحد المعصومين عليهم السلام بدءاً بالنبيّ صلى الله عليه وآله وانتهاءً بذكر القائم (عج) الذي اقتصر فيه على ذكر ولادته عليه السلام لأنّه حيّ يرزق، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث في مجموع من رسائله طبع بعنوان (رسائل آل طوق القطيفيّ/ الرسالة التاسعة عشرة، ج ٤ ص ٧-١٣٨)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزيريّ.

[٤٦٢] - ج ٢٣ ص ٢٤٨، الرقم ٨٨٣٨، قوله عليه السلام: «موجزة رائعة: مثنويّ في معجزة باهرة وقعت في أحمد آباد كجرات...».

(١) ينظر: مقدّمة ثمره الخلافة بتحقيق السيّد محسن الكشميريّ: ٥٩.

أقول: يأتي بعده (موجز في أدلة الأصول الخمسة) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي (تبعده ١٢٤٥هـ) الذي اختصره من رسالته المسماة (ما يكفي المكلف من أدلة الأصول الخمسة بالدليل العقلي)، والذي ذكرته في الاستدراك (٢/ ١٨٣، الرقم ٦٧٧)، تناول فيه مواضيع رسالة الأصل نفسه، وكتبه بنفس الأسلوب غير أنه أخصر منه، إذ لم يشتمل على المقدمة والخاتمة، وقد اختزل المطالب فيه بيان سهل ومختصر يعطي إجمالاً لأدلة الأصول الخمسة، ثم شرحه ولده الشيخ ضيف الله بن أحمد آل طوق كما في (١٣/ ٢٨٤ الرقم ١٠٢٦)، وهذا الموجز ذكره الشيخ الطهراني رحمته الله مع أصله ولم يذكره في محله، طبع مع أصله بتحقيق ونشر دار المصطفى عليه السلام لإحياء التراث على نسخة مجهولة النسخ تاريخ نسخها في يوم الأربعاء ٢٧ شهر ربيع الآخر سنة ١٢٤٣هـ في مجموع من رسائله بعنوان (رسائل آل طوق القطيفي/ الرسالة الثانية، ج ١ ص ٦٤ - ٧٨)، ط ١، سنة ١٤٢٢هـ، وزير.

[٤٦٣] - ج ٢٣ ص ٢٤٨ بدون رقم، قوله رحمته الله: «موجز البيان: مرّ في (٢/ ٤٠٢) بعنوان (الأنموذج في علوم البلاغة)، كما يظهر من خطبته وديباجته».

أقول: ينظر الاستدراك (٢/ ٤٠٢، الرقم ١٦١٧)، فقد فصلت القول فيها عن النسخة، ومحّلها اليوم.

[٤٦٤] - ج ٢٣ ص ٢٦٣، الرقم ٨٩٠٢، قوله رحمته الله: «الموشح في شرح الكافية: النحويّة الحاجيّة...».

أقول: يأتي بعده (موشحات منسيّة) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩هـ)، بحث فيه تاريخ ظهور الموشحات في الأدب العربيّ مع إثبات أروع الموشحات التي لم تنشر لمختلف الشعراء، ودوّن فيه

ألواناً من الشعر الرقيق خلال القرون المظلمة، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢/ ٥٢٠).

[٤٦٥] - ج ٢٣ ص ٢٨٨، الرقم ٩٠١٢، قوله ﷺ: «مَهْجَةُ الْبَرْهَانِ: فارسيّ، للسيد جعفر المعروف بأبي عليّ خان الحسينيّ الموسويّ...».

أقول: يأتي بعده (مهجة البكاء في الممنوع شرب الماء) منظومة يظهر من العنوان أنّها في مقتل الإمام الحسين عليه السلام، للشيخ إبراهيم بن عليّ الكفعميّ (ت ٩٠٥ هـ)، ذكرها في كتابه (حديقة النفوس وحجلة العروس) عند ترجمة نفسه بتاريخ ١٧ المحرم سنة ٨٨٨ هـ، ونسخة الكتاب - الحديقة - كتبها بخطّه، وذكرت أوصافها بالاستدراك ذي الرقم (١٦٠) من كتابي هذا، فراجع.

وذكر له السيّد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١ هـ) في أعيان الشيعة (١٨٦/٢) أرجوزة بعنوان: (ألفيّة في مقتل الحسين عليه السلام وأصحابه، قال في كتاب (فرج الكرب وفرح القلب): «لم يصنّف مثلها في معناها، مأخوذة من كتب متعدّدة، ومظانّ متبدّدة»، فالظاهر أنّها هي هي، فلاحظ.



استراكات الجزء الرابع والعشرون

(ناسخ - نهاية)



[٤٦٦] - ج ٢٤ ص ٩، الرقم ٤٧، قوله رحمته الله: «الناسخ والمنسوخ: لجمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني...».

أقول: رأيت نسخة منه ضمن مجموعة في مكتبة العلامة السيّد هاشم ابن السيّد جعفر آل بحر العلوم، الرقم (٢٢)، وهي الخامسة في المجموعة، كتب عليها الشيخ آقا بزرگ الطهراني عليها ما نصّه: «الظاهر أنّه للشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني، أستاذ ابن فهد الحليّ، وتلميذ فخر المحققين، ونسبه في (تحفة الإخوان) إلى والده عبد الله، والعلم عند الله، الأحقر المسيء الجاني محمد محسن بن عليّ الشهير بأقا بزرگ الطهراني في صفر ١٣٣٣».

[٤٦٧] - ج ٢٤ ص ٦٨، الرقم ٣٤٣، قوله رحمته الله: «نجعة المرتاد في شرح نجاة العباد...».

أقول: يأتي بعده (النجف بالأمس واليوم) للأستاذ عليّ بن عبد عليّ بن عليّ بن موسى الخاقاني (ت ١٣٩٩ هـ)، ذكر فيه تاريخ النجف الفكريّ والسياسيّ والاجتماعيّ، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢ / ٥٢٤).

[٤٦٨] - ج ٢٤ ص ٦٩، الرقم ٣٥٢، قوله رحمته الله: «النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب: لشيخنا الميرزا حسين النوريّ (تجمادی ٢ / ١٣٣٠) صاحب مستدرك الوسائل (ذ ٢١: ٧ - ٨)، فارسيّ في غيبة الإمام الثاني عشر عليه السلام، كتبه في ثلاثة أشهر بأمر سيّدنا الشيرازيّ ١٣١٢، مرتّباً على ١٢ باباً، أشار في أوّله إلى أسماء جملة من كتب الغيبة، ثمّ أورد فهرس مطالب الكتاب. أوّله: (سپاس بیرون از اندازہ و قیاس سزاوار قائمی است بالذات غایب از عالم اندیشہ و حواس...)، فرغ منه ١٣٠٣. ط. ١٣٠٦ بطهران في ٤٢٠ ص، وطبعت في آخره قصائد في مديح الحجة للناشر وهو حسين عليّ بن عليّ أصغر النوريّ

المتخلص (وفا) المازندراني (ذ ٩: ١٢٧٢)، وطبع بعدها مكرراً».

أقول: اسم الكتاب الفارسي: (نجم ثاقب در أحوال إمام غائب)، توفي مؤلفه رحمته الله في ليلة الأربعاء ٢٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٢٠ هـ، ابتدأ تأليفه في شعبان سنة ١٣٠٣ هـ وفرغ منه في ١٤ ذي القعدة من تلك السنة، ونسخة خط المؤلف رحمته الله في مكتبة المرعشي (١٠٩٧٥)، كما جاء في فهرسها (٣٨٣/٢٧)، وجاء في مقدمته أن الميرزا حسين علي بن علي أصغر النوري كان يرغب بنشر كتاب عن الإمام المهدي عليه السلام، فأمر السيد الشيرازي رحمته الله المؤلف رحمته الله بتأليف هذا الكتاب. ترجمه إلى العربية وقدم له وحققه الحجة السيد ياسين الموسوي، وطبع باسم (النجم الثاقب في أحوال الإمام الحجة الغائب) في مجلدين، ط ١ - ١٤١٥ هـ، نشر: أنوار الهدى - قم المقدسة، ثم في مركز مسجد جمران سنة ١٤٢٩ هـ، ثم في مكتبة الروضة الحسينية وغيرها، وفي آخر النسخة المعربة خطأ طباعي، وهو أن الفراغ منه كان سنة ١٣٠٢ هـ، وهو يخالف ما ذكره المؤلف رحمته الله من التاريخ في مقدمته.

[٤٦٩] - ج ٢٤ ص ٩٣، الرقم ٤٨٢، قوله رحمته الله: «نخبة الأنوار...».

أقول: يأتي بعده (نخبة البشر في أحوال علماء القرن الرابع عشر) للسيد محمد كاظم بن أحمد بن محمد جعفر بن عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن طيب بن محمد بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري الموسوي التستري الغروي (الذي كان حياً سنة ١٣٦٢ هـ)، رسالة وجيزة في أحوال علماء القرن الرابع عشر، مرتبة على حروف الهجاء، ترجم فيها لأربعة وعشرين عالماً من علماء عصره، فرغ منه في ٥ من المحرم سنة ١٣٦٠ هـ في أرض الغري في الصحن الشريف قبالة القبّة العلوية بمشاهدة القبّة السنية الغروية، يروي فيها عن الشيخ عباس القمي (ت ١٣٩٥ هـ)، والميرزا محمد بن رجب علي الطهراني العسكري (ت ١٣٩٥ هـ)،

والميرزا محمد عليّ الأوردبادي (ت ١٣٨٠ هـ)، والسيد محمد هادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨ هـ)، طبعت بتحقيق الأخ حسين متقي ضمن دورية ميراث إسلامي إيران (٩/ ٢٧٥ - ٢٩١).

[٤٧٠] - ج ٢٤ ص ١٠٩، الرقم ٥٧٢، قوله رحمته الله: «نزهة الأحياء»: مشتمل على رسائل وأجوبة مسائل من فنون شتى نظير (نزهة الألباب) الآتي، وكلاهما لأحمد بن صالح بن طوق القطيفي...».

أقول: أحتمل اتحاده مع كتابه (نزهة الألباب ونزل الأحياء) الآتي في الاستدراك (١١٣/ ٢٤)، الرقم ٥٨٧؛ لوحدة الموضوع، إذ لعل أحدهم ذكر عنوان الكتاب الثاني اختصاراً فظنّ التعدّد.

[٤٧١] - ج ٢٤ ص ١١٣، الرقم ٥٨٧، قوله رحمته الله: «نزهة الألباب»: مشتمل على عدّة رسائل وأجوبة مسائل في فنون شتى، لأحمد بن صالح بن طوق، رقم ٥٧٢، والكتابان نظيران فلا يتوهم الاتحاد.

أقول: اسمه الكامل (نزهة الألباب ونزل الأحياء)، كشكول اشتمل على كثير من الفوائد في فنون العلم والمعرفة، وعددها (١٥١) فائدة، وفيه تجد المسألة الأصولية والفقهية والكلامية والنحوية والمنطقية وغيرها، كتبه في أوقات متعدّدة، فرغ من جزئه الأوّل في ٢٤ من ذي القعدة سنة ١٢٤١ هـ، والظاهر أنّه لم يتمّ بقية أجزائه، نعم طُبِعَ له رسالة في (حرمة أمّ وأخت وابنة الملوّط به على اللائط) في (رسائل آل طوق القطيفي/ الرسالة الثانية والعشرون، ص ١٩١ - ١٩٨) ورد في أوّل مخطوطها أنّها من كتاب (نزهة الألباب ونزل الأحياء)، فالظاهر أنّها من الجزء الثاني المفقود من الكتاب، وأحتمل اتحاد (نزهة الألباب) مع ما ذكره الشيخ الطهراني في ج ٢٤ ص ١٠٩ بالرقم ٥٧٢ بعنوان (نزهة

(الأحباب)، فلعل أحدهم ذكر عنوان هذا الكتاب اختصاراً فظن الشيخ التعدد، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى عليه السلام لإحياء التراث على نسخة كتبها محمد علي بن إبراهيم بن عبد الله بن سعيد في يوم السبت ٨ شوال سنة ١٢٥٠ هـ، في مجموع من رسائله بعنوان (رسائل آل طوق القطيفي / الرسالة الثامنة عشرة، تمام المجلد الثالث)، ط ١، سنة ١٤٢٢ هـ، وزير ي.

[٤٧٢] - ج ٢٤ ص ١١٦، الرقم ٥٩٨، قوله عليه السلام: «نزهة الخواطر وسمير الساهر: كشكول في فوائد متفرقة، لحسن بن علي بن الحسن الحسيني القبانجي النجفي، المولود ١٣٢٨ هـ».

أقول: اسمه (نزهة الخاطر وسمير الساهر)، اعتقل مؤلفه السيد العلامة القبانجي في العشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١٤١١ هـ بعد انتفاضة شعبان، ولم يزل أمره ومقتله مجهولاً ليوم الناس هذا، والله أعلم بأمره، شرع في تأليف الكتاب في ١٦ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٣ هـ في النجف الأشرف، واستمر فيه سنوات طويلة فقد ذكر فيه استشهاد ولديه السيد علي والسيد صادق سنة ١٤٠٣ هـ، طبع الكتاب بعنوان (ذكريات وخواطر)، بتقديم وتحقيق مؤسسة إحياء التراث الشيعي، سنة ١٤٣١ هـ، ٢٨٨ ص، وزير ي، وقدم له ولده السيد صدر الدين القبانجي، وقال في أوله: «فهذا الكتاب هو مجموعة ذكريات وخواطر في مناسبات شتى كان والدنا الشهيد السعيد العلامة السيد حسن القبانجي قد جمعها خلال سنوات طوال، وقد كان قد اختار له اسم (نزهة الخاطر وسمير الساهر)، وقد قام أخي وشقيقي العزيز سماحة السيد محمد القبانجي بإعادة تنظيمها وحذف المكررات والزوائد منها، وربما حذف فقرات أخرى اختصاراً للكتاب، وتيسيراً لتداوله بين القراء الكرام..».

[٤٧٣] - ج ٢٤ ص ١٨٧، الرقم ٩٧٤، قوله رحمته الله: «نضد القواعد الفقهيّة على مذهب الإماميّة: لمقداد بن عبد الله بن محمّد السيوري..» و[نسخة] أخرى عند حفيد اليزديّ بخطّ أحمد بن محمّد السبيعيّ.. كتبها في ٨٤٠، وقابلها بالنجف في نفس العام، وفي آخره بالخطّ المذكور (فتاوى أحمد بن فهد) الذي أجاز العمل بها..».

أقول: ينظر الاستدراك (١٦ / ١٠١، الرقم ١١٠)، فقد فصلت القول فيه عن النسخة، ومحلّها اليوم.

[٤٧٤] - ج ٢٤ ص ١٩١، الرقم ٩٩٥، قوله رحمته الله: «نظام الأقوال في معرفة الرجال: لنظام الدين محمّد بن الحسين الساجي..» توجد نسخة منه عند الصدر أكثرها بخطّ المصنّف..».

أقول: يقصد بـ(الصدر) السيّد حسناً ابن السيّد هادي الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، والنسخة ذكر وصفها ولده السيّد عليّ الصدر في فهرس مكتبة والده المسمّى (إبانة الوسن عن مكتبة أبي محمّد الحسن)، الرقم ٧٥٥، حرف النون، قال ما نصّه: «وفي هذه النسخة خصوصيّة؛ لأنّها بخطّ المؤلّف، وهي نسخة الأصل، وعلى ظهر الكتاب خطّ السيّد الإمام العلامة شيخ الإماميّة في عصر نادر شاه، وشيخ الإجازة بالحائر المقدّس السيّد نصر الله بن الحسين الحسينيّ المدرّس الحائريّ تت، نسخة بقطع الربع، وقلم عاديّ، في آخرها خرم يسير لا يتجاوز الورقة، وقد أصاب ما قبل آخرها بلل في بعض السطور من بعض أوراقها».

[٤٧٥] - ج ٢٤ ص ٢٠٠، الرقم ١٠٤٨، قوله رحمته الله: «نظم البراهين في أصول الدين: لجمال الدين حسن بن يوسف الحلّيّ (٦٤٨ - ٧٢٦) ذكر في (الخلاصة) وغيرها من الفهارس. ومرّ شرحه للمؤلّف نفسه بعنوان (معارض الفهم)..»

موجود مع شرحه المذكور».

أقول: ذكره الشيخ الطهراني رحمته الله اعتماداً على ذكر المؤلف إياه في كتابه (خلاصة الأقوال)، وعلى شرحه (معارج الفهم)، ولم يذكر نسخه، ونسخه قليلة للغاية، وفرغ العلامة من شرحه في ٦ شهر رمضان سنة ٦٧٨ هـ، ولم يذكره المحقق الطباطبائي في كتابه (مكتبة العلامة الحلي) إلا بالإشارة إليه ضمن شرحه (معارج الفهم في شرح النظم).

قال في أوله: «وبعد فهذه رسالة في علم الكلام، تشتمل على جواهره، وتحتوي على نواتجه، في غاية الإيجاز والاختصار، مجنبة الإطالة والإكثار، قد اشتملت على مسائل جليلة شريفة، ومباحث دقيقة لطيفة، خلت منها أكثر المبسوطات، ولم يوجد مثلها في كثير من المطبوعات، هدية مني إلى كل ذي طبع سليم، ونظر مستقيم، وسميتها (نظم البراهين في أصول الدين)، ورثبتها على سبعة أبواب...».

وأما بشأن نسخه فقال المولى عبد الله الأفندي - أو المولى ذو الفقار الأصفهاني - في آخر بحار الأنوار (١٠٧ / ١٧٠) عند تعداد كتب العلامة الحلي: «.. وكتاب شرح نظم البراهين في أصول الدين، المتن والشرح كلاهما له رحمته الله، وهما عند مولانا محمد شفيع الأسترآبادي موجودان».

وقال المولى عبد الله الأفندي في تعليقه أمل الآمل: ١٢٦ عند تعداد كتب العلامة الحلي: «كتاب نظم البراهين: رأيته في بلدة طهران وغيرها»، وتوجد منه نسخة كتبت بالقرن الثامن تامة مع الشرح في جامعة طهران، الرقم (٢٤٤٨ - ف) ^(١)، ونسخة أخرى منه في مكتبة إلهيات في مشهد المقدسة، الرقم (١٤٨٨٥ / ٨)، كتبها محمد بن

(١) ينظر: دنا: ٧٧٦ / ٩.

أسد الله البروجرديّ بتاريخ شهر رمضان سنة ١٠٣١هـ [فنخا: ٣٣ / ٥١٢].

وأما النسخ التي رأيتها أنا: فالأولى: نسخة منه ناقصة الآخر في مخطوطات مكتبة السيّد الخوئيّ قدس سره، الرقم (٣٠٧)، كتبها عبد الحسين بن محمد بن حسين بن زبور النيليّ بعد العشاء من ليلة الأربعاء ٣ جمادى الأولى سنة ٦٦ هـ، والنسخة ضمن مجموعة مع شرحه الموسوم بـ (معارج الفهم).

الثانية: نسخة منه استخرجها الشيخ محمد بن طاهر السماويّ من شرح الكتاب - معارج الفهم - بتاريخ ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٣٣٢ هـ في بغداد أيام سكنه فيها، موجودة في مكتبة الإمام الحكيم، الرقم (١٩١ / ٢)، ولا يعوّل على نسخة الشيخ السماويّ بالتحقيق لكونها مستخرجة من الشرح لاحتمال نقصانها، وصرّح في آخرها بأنّه استخرجها من نسخة مغلوطة للغاية.

[٤٧٦] - ج ٢٤ ص ٢٣٢، الرقم ١١٩٥، قوله ﷺ: «النظم والنثر: لعزّ

الدين محمد شاه بن قاسم الحسينيّ الورامينيّ، ذكره منتجب ابن بابويه».

أقول: المثبت بشأنه في فهرست منتجب الدين (ص ١٢٣، الرقم ٤٨٦ المطبوع بتحقيق المحدث الأرمويّ) ما نصّه: «السيّد عزّ الدين محمد شاه بن القاسم الحسينيّ الورامينيّ، فاضل، له نظم ونثر»، فلا يمكن أن نعوّل على المثبت في الفهرست بأنّه مصنّف من مصنّفاته، وإنّما ذكر ذلك على نحو الإجمال، وينبغي أن تدفعنا عبارة ابن بابويه إلى البحث عن آثار لهذا الرجل.

[٤٧٧] - ج ٢٤ ص ٢٣٤، الرقم ١٢٠٨، قوله ﷺ: «نعمة المّان في رجعة

صاحب الزمان: لأحمد بن صالح آل طوق.. موجود عند محمّد صالح بن أحمد (م ١٣١٥) ابن صالح آل طعيان السّريّ البحرانيّ القطيفيّ، الرقم ١١٠٧، وهو مجلّد كبير».

أقول: ينظر الاستدراك (١٠ / ١٦١ الرقم ٢٩١) فقد ذكرت له هناك رسالة بعنوان (الرجعة)، فليراجع؛ فلعلها هي نفسها.

[٤٧٨] - ج ٢٤ ص ٢٤٩، الرقم ١٢٩٣، قوله ﷺ: «النفحات القدسيّة في أحوال السادة الطباطبائيّة: لمحمد بن محمود بن مهديّ بن صالح الحكيم الطباطبائيّ...».

أقول: هو للسيد مجيد بن محمود الحكيم الطباطبائيّ (ت ١٤٠٥ هـ)، رأيت النسخة حين فهرستي للمكتبة، وقد انتقلت إلى ولد المصنّف ﷺ السيد محمد تقيّ الحكيم، وهو مختصر في أحوال آل طباطبا الحسينيّ، رتبّه على أربع نفحات، فرغ منه في الساعة الحادية عشرة ونصف من نهار يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٧١ هـ في مدرسة اليزديّ في النجف الأشرف، عناوين نفحاته:

النفحة الأولى: في الرجال، وفيها (٢٠٢) ترجمة مرتّبة على حروف الهجاء.

النفحة الثانية: في الإجازات، وفيها (١٨) إجازة.

النفحة الثالثة: في المكتبات، وفيها ذكر (٩) مكتبات.

النفحة الرابعة: في البلدان التي سكنوها، وفيها ذكر (١٤) بلدًا.

[٤٧٩] - ج ٢٤ ص ٢٦٨، الرقم ١٣٨٢، قوله ﷺ: «رسالة في نفي الجبر...».

أقول: يأتي بعده (نفي الريب في علم الأئمة عليهم السلام بالغيب) للعلامة الشيخ محمد رضا ابن الشيخ قاسم الغراويّ النجفيّ (١٣٠٣ - ١٣٨٥ هـ)، استدللّ فيه بالأدلة العقلية والآيات الكريمة والأحاديث الشريفة، فرغ منه سنة ١٣٧٠ هـ^(١).

[٤٨٠] - ج ٢٤ ص ٢٦٨، الرقم ١٣٨٣، قوله ﷺ: «نفي رؤية الله: لأبي

(١) ينظر: مدرّ العبرات: ٥٠.

القاسم القمّي اللاهوري، [ذكرته في] الرقم (١٣٧٦)، ذكر في فهرس كتبه. وفي فهرس الاثنى عشرية اللاهوريّة أنّه ط. لاهور ١٢٩٥. مرّ له (لا تدركه الأبصار) في (١٨ / ٢٦٧)، و(إزالة الغين) في (١ / ٥٢٩)..^١

أقول: (إزالة الغين) ليس له، وإنما صرح الشيخ آقا بزرگ الطهراني رحمه الله بنفسه أنّه للمولوي ميرزا حيدر عليّ الفيض آبادي، العامّي، وينظر عن عامّيته الاستدراك (١ / ٩٠، الرقم ٤٣٣).

[٤٨١] - ج ٢٤ ص ٣٥٥، الرقم ١٩١٥، قوله رحمه الله: «نور الآفاق: فارسي..».

أقول: يأتي بعده (نور الأفاحي النجدية) للسيّد أحمد بن موسى بن جعفر ابن طاووس (ت: ٦٧٣هـ)، نقل عنه ولده السيّد عبد الكريم ابن طاووس (ت ٦٩٣هـ) حكاية واحدة في كتابه (فرحة الغري)، والأفاحي جمع أقحوان، وهو ورد معروف.

[٤٨٢] - ج ٢٤ ص ٣٦٦، الرقم ١٩٧٠، قوله رحمه الله: «نور حديقة البديع ونور حديقة الربيع: في شرح بعض القصائد المعروفة. لتقيّ الدين إبراهيم الكفعمي.. أوله: (الحمد لله الذي شيّد بنيان صرح البيان..)، وهو شرح (البديعية) له، توجد منه نسخة بخط أحمد بن عليّ الصالحيّ فرغ من الكتابة أو اخرج ١ سنة ١٠٤٩هـ، في ٣٢٤ ورقة، في مكتبة قوله كما في فهرسها ١٧٨ / ٢».

أقول: الكتاب يشتمل على مئة وخمسة وتسعين نوعاً من البديع، مجموع من مئة وبضعة وسبعين كتاباً، كما ذكره في كتابه (حديقة النفوس وحجلة العروس) عند ترجمة نفسه بتاريخ ١٧ المحرم سنة ٨٨٨هـ، نسخة منه مصوّرة في مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قم المقدّسة كتبها أحمد ابن الحاجّ مصطفى الأسكداريّ بتاريخ ٢ ذي القعدة سنة ١٣٢هـ، في ٦٧٧ صفحة^(١)، كما ذكره في كتابه (قراضة النضير).

(١) ينظر: دنا: ١٠ / ٨٤٩.

[٤٨٣] - ج ٢٤ ص ٣٧٤، الرقم ٢٠١١، قوله رحمته الله: «كتاب النور في الإمام المستور: لمحمد باقر بن محمد جعفر البهاريّ الهمدانيّ» [(ت ١٣٣٣ هـ)] الرقم ٢٥٠ موجود مع ذيله المذكور في ١٠ / ٥١ ..».

أقول: أثبت فيه إمامة الإمام المهديّ (عج) وآنه حيّ موجود لم يظهر بعد، في مقدّمة وتسعة أبواب وخاتمة، ألفه بعد كتابه (أبهى الدرر في تكملة عقد الدرر)، وفرغ منه ليلة ١١ من المحرم سنة ١٣١٦ هـ في النجف الأشرف، وقرّظه السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ) في غرة شهر رمضان سنة ١٣١٧ هـ، ونسخة خطّ المؤلف رحمته الله موجودة في مكتبة حرم السيّدة فاطمة المعصومة عليها السلام بقم المقدّسة بالرقم (٨٩٩)، وطُبِعَ مع ذيله محققاً على نسخة الأصل هذه بدار التحقيق للروضة المقدّسة بقم، بإشراف أحمد العابدّيّ سنة ١٣٨٢ هـ ش، نشر: زائر، مط - باقري، وترجمته بالفارسيّة للمؤلّف مرّت في (٣ / ١٠٩)، الرقم (٣٦١) بعنوان (بسط النور)، وورد في أعيان الشيعة ٥٣٨ / ٣ بعنوان: (النور في أخبار الإمام المستور).

[٤٨٤] - ج ٢٤ ص ٣٩٤، الرقم ٢١٠٨، قوله رحمته الله: «نهاية الأحكام في معرفة الأحكام: للحسن بن يوسف بن المطهر العلّامة الحلّيّ.. ونسخه شائعة، منها في الرضويّة بخطّ يعقوب بن خليل العامليّ في ٨٥٩، ونسخة السماويّ بخطّ يونس بن عليّ بن يونس فرغ منه الأحد لأربع خلت من شعبان ٨٥٩..».

أقول: نسخة الشيخ السماويّ انتقلت بالشراء مع مخطوطات المكتبة إلى مكتبة الإمام الحكيم العامّة، رأيتها وفهرستها ضمن المخطوطات الحلّيّة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، وهي بالرقم (٦٦٨)، وهذه بعض أوصافها: عليها بلاغات القراءة (على الجزء الأوّل - وهي كثيرة)، عليها حواشٍ توضيحيّة، على أوّلها: (تاريخ ولادة ووفاة الخواجة نصير الدين الطوسيّ، وبيتان من الشعر

للشيخ البهائي، ومسائل فقهية متفرقة، ووصية النبي للإمام علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهما - منقولة من خطّ الشهيد الأول وهو نقلها من خطّ الشيخ الطوسي، وأسماء أهل الكهف منقولة عن خطّ العلامة الحليّ وخطّ الشيخ حسن بن راشد، وأبيات شعرية في نظم المنزوحات منسوبة للشهيد الأول، ودعاء للاستخارة للعلامة الحليّ نقل من خطّ الشهيد الأول، عليها تملك محمد بن شمس الدين بن الفاخر الحسيني، وتملك أحمد بن ماجد السيستاني، وتملك زين الدين بن جمال اللاري، وتملك محمد إبراهيم بن الحسين الحسيني، وختمه بيضوي: «عبد الراجي: محمد إبراهيم الحسيني»، عليها ختم مربع: «يا علي المرتضى انظر إليّ، ١١٥٩».

[٤٨٥] - ج ٢٤ ص ٣٩٤، الرقم ٢١٠٩، قوله ﷺ: «نهاية الأدب في أمثال العرب: في مجلدين، لتقي الدين إبراهيم الكفعمي...».

أقول: الصحيح (نهاية الأرب في أمثال العرب)، لم يصنّف مثله في معناه، جمعه من نحو مئة مصنّف، ذكره المصنّف في كتابه (حديقة النفوس وحجلة العروس) عند ترجمة نفسه بتاريخ ١٧ المحرم سنة ٨٨٨هـ، وذكر العنوان الصحيح: الأفندي في تعلية أمل الآمل (ص ٣٧)، والصدر في تكملة أمل الآمل: ٧٧، والأمين في أعيان الشيعة: ٣/ ١٨٦، بينما ذكره الأميني في الغدير (١١/ ٢١٤) بعنوان: (كفاية الأدب في أمثال العرب).

[٤٨٦] - ج ٢٤ ص ٤٠٥، الرقم ٢١٤٩، قوله ﷺ: «نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول: للعلامة الحليّ، والشرح للفاضل المقداد بن عبد الله بن محمد السيوري الحليّ.. رأيت النسخة منضماً إلى شرح العميدي في خزانة الصدر».

أقول: نسخة منه أخرى في المكتبة الوطنية بطهران، كتبها السيّد راضي ابن السيّد محمد الجزائريّ بتاريخ سنة ١٠٨٨هـ.



استدراكات الجزء الخامس والعشرون

(واجب - هداية)



[٤٨٧] - ج ٢٥ ص ٤، الرقم ٢٠، قوله ﷺ: «الواجب في الأحكام اللواذب: لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي صاحب (مروج الذهب)». أقول: يأتي بعده (الواجب الكفائي) للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي (تبعده ١٢٤٥هـ)، بحث استدلائي في تعريف الواجب الكفائي وكثير من التفريعات المتعلقة به، وفي آخره تنبيهات اشتملت على فوائد مهمّة، فرغ منه في ١٨ ذي القعدة في سنة ١٢٤٣هـ، طبع بتحقيق ونشر دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث على نسخة غير مؤرّخة كتبها زرع بن محمد علي بن حسين بن زرع الخطّي في مجموع من رسائل المؤلّف، طبع بعنوان (رسائل آل طوق القطيفي/ الرسالة السادسة عشرة، ج ٢ ص ٤٥٥ - ٤٩٤)، ط ١، سنة ١٤٢٢هـ، وزيريّ.

[٤٨٨] - ج ٢٥ ص ١٩، الرقم ٩٢، قوله ﷺ: «الوافية في علم القافية: لرستم بن علي الطارمي البخاري».

أقول: يأتي بعده (الوافية في علم العروض والقافية) للعلامة الأديب مير شمس الدين الدهلوي المتخلّص بـ(فقير) (١١١٥ - ١١٨٣هـ)، بحث فيه عن علم العروض والقافية في ركنين وخاتمة، الركن الأوّل في علم العروض، ويشتمل على مقدّمة وعدّة فصول، والركن الثاني في علم القوافي، ويشتمل على مقدّمة وعدّة فصول، فرغ منها بتاريخين بحسب إنهاؤها؛ الأوّل سنة ١١٦١هـ، والثاني سنة ١١٦٢هـ، أدرج بعد ذكر ترجمة المؤلّف في كتاب (رياض الشعراء) للواله الداغستاني، المجلّد الثالث، الصفحات (١٧٠١ - ١٧٤٦)، وطبع بتحقيق الدكتور نرگس جهان في دهلي، ٢٠٠١م، نشر: هلال پبليکیشنز^(١).

(١) ينظر: مقدّمة رجم الشياطين للمؤلّف مير شمس الدين الدهلوي.

[٤٨٩] - ج ٢٥ ص ٣١، الرقم ١٤٥، قوله عليه السلام: «وجوب بابرهان تحجب نسوان: فارسي...».

أقول: يأتي بعده رسالة (وجوب التسليم وأنه به تتم الصلاة) للميرزا جعفر ابن السيد علي نقّي الطباطبائي الحائري (ت ١٣٣١ هـ)، كتبها ضمن رسائله الفقهيّة، فرغ منها في الليلة الثانية من شوال سنة ١٣٠٩ هـ، طبعت بتحقيق الشيخ عبد الحليم عوض الحليّ ضمن كتاب (مجموعة رسائل فقهيّة) للمؤلّف عليه السلام، الرسالة الثانية، بتقديم السيّد فاضل آل بحر العلوم، منشورات مركز تراث السيّد بحر العلوم، الإصدار (١٣)، ط ١، ١٤٣٨ هـ، وزيريّ، الصفحات (٦٧- ١٠٣)، وقد أشار إليها الشيخ الطهرانيّ في الذريعة (١٠/ ٢٥١، الرقم ٨١٦) بعنوان (مخرّجة السلام لا غير) ضمن الرسائل الفقهيّة، ولم يذكرها في محلّها.

[٤٩٠] - ج ٢٥ ص ٥١، بدون رقم، قوله عليه السلام: «الوجيزة في معاني أفعال الصلاة وأذكارها...».

أقول: ينظر الاستدراك (٤/ ١١٣، الرقم ٥٣١).

[٤٩١] - ج ٢٥ ص ٥٨، الرقم ٣١٣، قوله عليه السلام: «وحي البيان: مقالات أدبيّة دينيّة اجتماعيّة لعليّ الخاقانيّ مدير مجلّة البيان نشر بعضها في المجلّة».

أقول: ذكره الخاقانيّ عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢/ ٥٢٠)، وقال فيه: «مجموعة مباحث في العلم والدين والسياسة والاجتماع، وهي المقالات التي كتبتها أو نشرتها أو ألقيتها، وقد نشر المعظم منها في مجلّة الغريّ والبيان والعراق والاستقلال واليقظة والطريق».

[٤٩٢] - ج ٢٥ ص ١١٨ الأرقام ٦٧٨ و ٦٧٩، قوله عليه السلام: «وفاة الجواد، وفاة الحسن: كلاهما للشيخ حسين العصفوريّ صاحب (وفاة الباقر)».

أقول: يأتي بعده (وفاة الإمام الزكيّ الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام) لابن المكتّل، عبد الرضا بن محمّد الأوّليّ (ق ١٢)، مختصر في خبر وفاة الإمام الحسن عليه السلام، أورد فيه ما جرى عليه بعد فقد جدّه وأبيه من معاوية بن أبي سفيان وزيد ابن أبيه نثرًا وشعرًا، ألّفه بطلب من بعض إخوانه المؤمنين، وقال البلاديّ في صدد الحديث عن الكتاب وأخباره: «إنّ فيها أحاديث غريبة، وأخبارًا نادرة، وأقاصيص عجيبة لم نقف على كثير منها في الكتب المعتمدة، والسير المشتهرة، والتواريخ المنتشرة..»^(١).

أول النسخة: «الحمد لله الذي كتب البلاء والابتلاء على الأنبياء الأطهار والأوصياء الأبرار في هذه الدار.. وبعد فيقول الفقير لرّبّه المعين المشتهر بابن المكتّل إنّّه قد سألني بعض إخواني المؤمنين أن أوّلّف لهم خبرًا يتضمّن وفاة سيّدنا ومولانا الحسن بن عليّ بن أبي طالب..».

رأيت منه نسخة ضمن مجموعة في الخزانة العلويّة، الرقم (٣٣١) وتسلسلها فيها الرابع، جاء في آخرها أنّ الناسخ لها عبد الله بن عليّ بن عبد الله البحرانيّ أصلًا والبصريّ منزلاً كتبها بتاريخ يوم السبت ٢٣ صفر سنة ١٣٢٨ هـ، وأظنّ أنّ الناسخ هو الشيخ عليّ ابن الشيخ عبد العزيز آل زين الدين البحرانيّ ناسخ المجموعة فتكون هذه النسخة التي كتبها عبد الله البحرانيّ مستنسخًا عنها، والكتاب أشار إليه الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في الذريعة (١٨/ ٨ ضمن، الرقم ٤١٧) ولم يذكره في محله.

[٤٩٣] - ج ٢٥ ص ١٢٥، الرقم ٧٢١، قوله ﷺ: «وفيات الرجال: أو (حوادث

(١) أنوار البدرين: ٢٣٠.

السنين) في ذكر جميع الأعلام الإسلامية من الفريقين الخاصة والعامة في كل قرن، جزء مرتّب على السنين، ألفه الشيخ عليّ الخاقانيّ النجفيّ مدير مجلّة البيان».

أقول: يقع في أربعة أجزاء كبار، رتّب على السنين وابتدأ فيه من السنة الأولى للهجرة إلى السنة ١٣٦٥ هـ، وخصّص كلّ جزء بقرن ذاكراً فيه كلّ من عاش ومات وله أثر وتصدّى في مجتمعه، ذكره عند كتابة سيرته في آخر كتابه شعراء الغريّ (١٢ / ٥٢٠).

[٤٩٤] - ج ٢٥ ص ١٨٨، الرقم ١٩٣ قوله ﷺ: «هداية المبتدي وبداية المنتهي: في النحو، بطرز لطيف يصلح للتعليم في المدارس الابتدائية الحديثة، لقاسم محيي الدين الجامعيّ..».

أقول: عنوانه: (هداية المبتدي وبداية المهتدي)، كتبه بعناوين (هداية- هداية)، رأيت نسخة منه عند الأستاذ محمّد عليّ محيي الدين، وقد انتقلت بالشراء إلى مكتبة الروضة العباسية، كتبها السيّد كاظم بن هادي بن حسين الشوشتريّ الساكن في قرية القاسم عايشاً في شهر رجب سنة ١٣٤٥ هـ، وهي من نسخ مكتبة المؤلّف.

أول النسخة: «الحمد لله على الهداية، والصلاة والسلام على محمّد مبيد فرق الجهل والغواية، وعلى آله سادات الأمم وينابيع الحكم. تعريف علم النحو..»، وعليه تقرّظ الشيخ محمّد طه الحويزيّ:

بشرى بني العلم بسفره نال ذويه غاية المقصد^(١)
جادت به أقلام نذب بها أصمى فؤاد الجهل والحسد

(١) كذا، وصوابه: (ذووه).

فهو ومنشيه جدير بأن تُسمى أجل هداية المبتدي

وتقريظ السيّد أحمد الهنديّ:

هداية المبتدي كتاب هدى ماضل من أمّه ومن قصده

جاد به قاسم المكارم من لفضله سيبويه قد حسده

فكل من غاص فيه خاطره انتقى يتيم اللال وانتقده



استراكات الجزء السادس والعشرون (إنموزج - تذكرة)



[٤٩٥] - ج ٢٦ ص ٥٧، الرقم ٢٦٥، قوله رحمته الله: «الأنموذج: في علم البيان كما يظهر من ديباجة الكتاب وإن لم يصرح فيها بالاسم، لكن المكتوب على النسخة أنه (موجز البيان)؛ فلذا ذكرناه في حرف الميم بهذا العنوان».

أقول: ينظر الاستدراك (٢/ ٤٠٢ الرقم ١٦١٧)، فقد فصلت القول فيه عن النسخة ومحلها اليوم.

[٤٩٦] - ج ٢٦ ص ٨٥، الرقم ٤٠٨، قوله رحمته الله: «بحر الحقائق: فقه استدلاليّ مبسوط فيه استطرادات كثيرة، للمولى عبد الصمد الهمداني الحائريّ الشهيد في سنة ١٢١٦ مؤلف (بحر المعارف) المطبوع، رأيت المجلد الخامس منه بخط مؤلفه وهو من أوّل التيمّم إلى آخر تطهير الأواني، كتب في آخره أنه يتلوه في المجلد السادس كتاب الصلاة، وهو من موقوفة الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ، ورأيت المجلد الأوّل منه إلى آخر الوضوء، في آخره: (تمّ الجزء الأوّل من بحر الحقائق ويتلوه في الجزء الثاني: في بيان الغسل)، والنسخة بخطّ محسن بن رحيم كتبه بشيراز سنة ١٢٢٧، من موقوفة الشيخ عبد الحميد الفراهانيّ بكر بلاء، ومجلّد من الطهارة أوّله: (المقصد الثاني في النجاسات والطهارات) ولعلّه بخطّ المؤلّف، عند السيّد شهاب الدين، وعنده أيضًا المجلّد الخامس كما كتبه إلينا في مسائل الصلاة أوّله: (الحمد لله على نعمائه وأشكره على آلائه..)، ولعلّه المجلّد السادس كما ذكرناه، وسابع مجلّداته في أفعال الصلاة إلى مباحث السلام، يوجد في مكتبة أمير المؤمنين - عليه السلام - في النجف».

أقول: محله في ترتيب الكتاب يكون في (٣/ ٣٦ بعد الرقم ٧١)، وقد ذكره رحمته الله في (١٤/ ٥٩، الرقم ١٧٣٦) بعنوان: (شرح المختصر النافع)، وقد علّقت عليه هناك فليراجع.

رأيت المجلّد الخامس المذكور في موقوفات الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ ضمن مخطوطات المدرسة الهندية الموجودة في خزانة مكتبة الروضة العبّاسيّة المقدّسة، الرقم (٩٧)، وفيه أنّه فرغ من أحكام إحياء الموات في شهر ربيع الأوّل سنة ١١٩٥ هـ في الحائر الحسينيّ (كربلاء المقدّسة).

والمجلّدان الأوّل والثاني موجودان في مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قم المقدّسة، الرقم (١٩١٣)، وفيه أنّه فرغ من أحكام نواقض الوضوء في ١٨ شهر ربيع الأوّل سنة ١٢٠٤ هـ، وتاريخ إنهاء نسخ المجلّد الأوّل في يوم الإثنين ٥ صفر سنة ١٢٠٩ هـ.

والموجود في مكتبة المرعشيّ حالياً - كما في (فنخا: ٧٣٦/٥) - نسختان: نسخة تاريخها سنة ١٢٣٥ هـ (ولم يعيّن ما فيها من الكتب الفقهيّة)، ونسخة أخرى من أحكام الأذان إلى أحكام الوضوء بالرقم ٥٩٦٦، لا غيرهما.

والمجلّد الخامس كما في نسخة خطّ المؤلّف في موقوفات الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ - المذكور في نصّ الذريعة - يبدأ بأوّل التيمّم إلى آخر تطهير الأواني، وأوّل: «الحمد لله ربّ العالمين.. وبعد فيقول العبد الجاني عبد الصمد الهمدانيّ: هذا شروع في المجلّد الخامس من كتاب بحر الحقائق نسأل الله الإتمام وحسن الانتظام فيه، قال: الركن الثالث في الطهارة الترابيّة..»، لا كما ذكره السيّد شهاب الدين المرعشي من اختلاف أوّله وتعيينه، والمجلّد السابع في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، الرقم (٣٢٣)، والتسلسل (٧٣)، وكتاب الصلاة منه موجود في مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف بخطّ المؤلّف، الرقم (٤٩٤)، وذكر في فهرس فنخا (ج ٥/٧٣٦) للكتاب ثمان نسخ في إيران بأجزاء متفرّقة منها الأجزاء: (١)، و(٢)، و(٤)، و(٦)، و(٧)، و(٨).

[٤٩٧] - ج ٢٦ ص ١٤٥، الرقم ٧٣٥، قوله ﷺ: «تأويل الآيات: لشرف الدين النجفي، وهو جدّ الشيخ شير محمد الهمداني، نسخة عتيقة منه فيها زيادات على سائر نسخه المتعارفة، والزيادات متفرقة من سورة الأحقاف إلى سورة القدر بين سطر وسطرين إلى نصف صفحة وأكثر، يبلغ مجموع الزيادات ألفاً وخمسمئة بيت تقريباً، وقد عيّن [الهمداني] مواضع الزيادة بخطّه».

أقول: الصحيح (تأويل الآيات: لشرف الدين النجفي، وهو عند الشيخ شير محمد الهمداني)، فـ(عند) صحّفت إلى (جدّ)، وقد كتبت عن ذلك في مقدّمة كتاب الشيخ شير محمد الهمداني (سند الخصام فيما انتخب من مسند الإمام)، وما كتبه هو: «من المعلوم أنّ كتاب (تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة) هو للسيد شرف الدين الحسيني النجفي، وأنّ الشيخ الهمداني لا يتّصل من جهة الأب ولا من جهة الأمّ بالسيادة، فضلاً عن ذلك أنّه لم يشر إلى ذلك ولا غيره، فأرى أنّ كلمة (جدّ) هي تصحيف لكلمة (عند) وبالخصوص بعدما علمنا أنّ من مستنسخاته كتاب (تأويل الآيات) ونسخة الكتاب كانت عنده، فلاحظ! [سند الخصام: ٢٣/١]».

وكتبت في صفحة ٤٥ من سند الخصام عند ذكر النسخة في مستنسخاته ما نصّه: «تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: للسيد شرف الدين النجفي، استنسخها سنة ١٣٦٤ هـ عن نسخة عتيقة، لها زيادة على نسخ شاهدها من هذا الكتاب، وهذه الزيادة في سور، وأوها سورة الأحقاف وآخرها سورة القدر، تسلسلها في مكتبة أمير المؤمنين: (٤٩/٢/١ ج، ٣٢١٣ق)، طبعت هذه النسخة سنة ١٤٠٧ هـ في قم المقدّسة بتحقيق مدرسة الإمام المهديّ عليه السلام، وجاء في أولها: استنسخها ساحة العلامة الثقة

حجّة الإسلام السيّد محمد بن المصطفى الموحد المحمّديّ الأصفهانيّ في شهر رمضان من سنة ١٣٨١هـ في النجف الأشرف عن نسخة العالم الجليل الشيخ شير محمد بن صفر عليّ الهمدانيّ الجورقانيّ الذي استنسخها في شهر شعبان من سنة ١٣٦٤هـ في النجف الأشرف من نسخة عتيقة إلّا الورقة الأخيرة نسخها من نسخة أخرى. وهذه النسخة في (٦٢٠) صفحة».

[٤٩٨] - ج ٢٦ ص ١٥٠، الرقم ٧٥٩، قوله ﷺ: «التبيان في جملة من المباحث المتعلقة بالقرآن: للشيخ طاهر الجزائريّ. طبع في المطبعة السلفيّة في (٢٨٠) صفحة، فراجع».

أقول: هو الشيخ طاهر بن صالح بن أحمد الجزائريّ الدمشقيّ، من علماء العامّة، وليس من علماء الشيعة الإماميّة، وهو أشهر من نار على علم، ترجم له الزركليّ في الأعلام (٣/ ٢٢١).

[٤٩٩] - ج ٢٦ ص ١٥٦، الرقم ٧٨٠، قوله ﷺ: «تحرير الفرائض: للشيخ محيي الدين سالم بن بدران بن عليّ بن سالم المازنيّ المصريّ...».

أقول: الصحيح أنّه الشيخ معين الدين، سالم بن بدران...، والكتاب هو (معونة الفارض على استخراج سهام الفرائض) للشيخ أبي الفتح محمد بن عليّ بن عثمان الكراجكيّ (ت ٤٤٩هـ) وليس للمازنيّ، كما ذكرت في الاستدراك (٢١/ ٢٧٦، الرقم ٥٠٤٣)، فراجع.

[٥٠٠] - ج ٢٦ ص ١٧٨، الرقم ٨٨٣، قوله ﷺ: «التذكرة في النحو: للحاجّ كريم خان بن إبراهيم خان القاجار.. فرغ منه سنة ١٢٧٦، وتاريخ كتابة النسخة التي رأيتها سنة ١٢٨٢، ونسخة أخرى موقوفة مدرسة السيّد البروجرديّ كتبت سنة ١٢٨٢ أيضًا.. وأحال فيه إلى كتابه في الصرف الموسوم بـ(التبصرة)».

أقول: هو لمحمد كريم بن إبراهيم الكرمانّي (ت ١٢٨٨ هـ)، يرى المؤلّف فيه أنّ الكتب النحويّة المتداولة لا تخلو من مؤاخذات ونواقص، ويستدلّ النحويّون بأدلة قياسية بالرغم من أنّ العلوم اللسانية سماعية لا يدخل فيها القياس، فألّف هذا الكتاب لولده الحاجّ محمد خان حين دراسته علم النحو عليه ليدله على الطريقة الصحيحة في معرفة القواعد، وفيه بعض الاستدلال والمناقشة مع شيوخ النحو، فرغ منه في ٣ ذي الحجة سنة ١٢٧٦ هـ، ورتّبته على مقدّمة وثلاث مقالات وخاتمة، عناوينها:

المقدّمة: فيما يجب تقديمه.

المقالة الأولى: في الأفعال وأقسامها.

المقالة الثانية: في الأسماء، وهي في أربعة مقاصد.

المقالة الثالثة: في الحروف.

الخاتمة: في أحكام الكلام والجملة ومحلّها في الكلام، وهي في ثلاثة مطالب.

وكلّ مقصد ومطلب فيها منقسم إلى مواقع وفصول ومسائل وأبواب.

[التراث العربيّ المخطوط: ٣ / ١٩٢، فنخا: ٧ / ٩٢٦]

ونسخة مدرسة السيّد البروجرديّ التي كتبها محمد بن الحسين المظفريّ بتاريخ ٢٠ شهر ربيع الآخر سنة ١٢٨٢ هـ رأيته حين فهرستي لمخطوطات المدرسة، الرقم (١٩)، عليها بلاغات المقابلة، وعليها حواشٍ توضيحية وبعضها بإمضاء: «محمد باقر» - وسيأتي ذكره -، وتقع في (٣٣٥) ورقة، والكتاب شرحه الهمدانيّ الشيخيّ، محمد باقر بن محمد جعفر (ت ١٣١٩ هـ) وسمّى شرحه بـ (شواهد التذكرة في إيضاح المسائل النحويّة)، والكتاب طبع في كرمان في مطبعة السعادة

سنة ١٣٩١ هـ، ضمن مجموعة مسّاة بـ (مجمع الرسائل)، وعدد صفحاتها (٦١٤)، وطبع ضمن مجموعة مؤلّفات المؤلّف في مجموعة ضخمة طبعتها مطبعة الغدير في البصرة باسم (مكارم الأبرار)، وكذلك قام الأستاذ عبد المطلب جبّار أمان في جامعة البصرة بتحقيق الكتاب ضمن رسالة دكتوراه، وطبعته الجامعة سنة ٢٠١٢م محقّقاً، وكتب الأستاذ عمّار كزار حسين الفتلاويّ رسالة ماجستير حول (الجهود النحويّة عند الشيخ محمّد كريم الكرمايّي)، يدور محورها على كتاب التذكرة المذكور، ونشر في الكوفة - جامعة الآداب، ٢٠١٢م، ١٩٩ صفحة.

وأما كتاب التبصرة المذكور في نصّ الذريعة، فالمراد به هو كتاب (تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي = التبصرة في الصرف)، ينظر عن نسخه: (دنا: ٧٦٧/٢، وفيه ذكر عشرين نسخة)، وقد طبع ضمن مجموعة (مكارم الأبرار)، وحقّقه الأستاذ عبد الحسين إبراهيم محمّد العامريّ، ٢٠١٤م.

وللحديث صلة، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله الطيّين الطاهرين، وأرجو من إخواني الكرام أن ينبّهوني على الزلل حين الغفلة والنسيان، فكبوة الجواد معلومة، ويعلم الله تعالى بالجهد الذي أبذله في هذا العمل برغم وسائل العمل الحديثة وتوفّر النسخ الخطيّة والكتب، وبقولي هذا أردت أن أبين ما بذله الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ رحمته الله من جهدٍ في تصنيفه كتابي (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، و(طبقات أعلام الشيعة) برغم الملق والإعسار، فرحمه الله تعالى، وسلامٌ عليه يوم ولد، ويوم مات، ويوم يُبعث حيّاً، وأشكر كلّ من أزرني في عملي هذا من مكاتب محترمة لم تبخل عليّ بأيّ معلومة، ومن أعلام قدّروا هذا العمل وخصوصيته.

وكتب أحمد بن علي بن مجيد الحلبي مولداً
النجفي منشأً ومسكناً والعنزي
لقباً في مدينة النجف الأشرف
بجوار مرقد أمير المؤمنين عليه السلام
في يوم الثلاثاء ٢٧ رجب
من سنة ١٤٣٩ هـ
والحمد لله رب
العالمين
تم

المصادر

(أ)

١. الأعلام: الزركلي، خير الدين (ت ١٤١٠ هـ)، دار العلم للملايين، ط ٥، بيروت، ١٩٨٠ م.
٢. أعيان الشيعة، الأمين، محسن بن عبد الكريم العاملي (ت ١٣٧١ هـ)، تحقيق: حسن الأمين، نشر: دار التعارف للمطبوعات - بيروت، (د.ت).
٣. أمل الآمل: الحرّ العاملي، محمّد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني الأشكوري، مطبعة الآداب - النجف الأشرف، (د.ت).
٤. أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين: البلادي، علي بن حسن البحراني (ت ١٣٤٠ هـ)، تحقيق وإشراف: محمّد علي محمّد رضا الطبسي، النجف الأشرف، مط: النعمان، ١٣٧٧ هـ.

(ب)

٥. بحار الأنوار: العلامة المجلسي، محمّد باقر بن محمّد تقّي (ت ١١١٠ هـ)، مؤسّسة الوفاء - بيروت، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.

(ت)

٦. التراث العربي المخطوط: الحسيني، أحمد الأشكوري، نشر: دليل ما، قم المقدّسة، ط ١، ١٤٣١ هـ.

٧. تراجم الرجال، الحسيني، أحمد الأشكوري، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة، ١٤١٤ هـ.
٨. تعلية أمل الآمل: الأفندي، عبد الله الأصفهاني (ق ١٢)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني الأشكوري، نشر: مكتبة السيّد المرعشي - قم المقدسة، ط ١، ١٤١٠ هـ.
٩. تكملة أمل الآمل: الصدر، حسن بن هادي (ت ١٣٥٤ هـ)، تحقيق: د. حسين علي محفوظ وعبد الكريم الدبّاغ وعدنان الدبّاغ، دار المؤرّخ العربي - بيروت، ط ١، ١٤٢٩ هـ.

(ذ)

١٠. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الطهراني، آقا بزرك (ت ١٣٨٩ هـ)، نشر: دار الأضواء، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣ هـ.

(ر)

١١. روضات الجنّات: الخوانساري، محمّد باقر الموسوي (ت ١٣١٣ هـ)، مطبعة الدار الإسلامية - بيروت، ط ١، ١٤١١ هـ.
١٢. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الأفندي، عبد الله الأصفهاني (ق ١٢)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني الأشكوري، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٤١٥ هـ.

(ش)

١٣. الشرائع (قطعة منه): ابن بابويه، عليّ بن الحسين القميّ (ت ٣٢٩ هـ)، تحقيق: الشيخ كريم مسير والشيخ شاکر المحمّدي، مطبعة دار المؤرّخ العربي - بيروت، ط ١، ١٤٣٥ هـ.

(ط)

١٤. طبقات أعلام الشيعة: الطهراني، آقا بزرگ (ت ١٣٨٩ هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، أوفسيت، ١٤٣٠ هـ.

(ع)

١٥. عليّ في الكتاب والسُّنة والأدب: الشاكري، حسين (معاصر)، مراجعة فرات الأسدي، نشر: المؤلّف، مط: ستاره، ط ١، ١٤١٨ هـ.

(ف)

١٦. فهرست واره دست نوشت های ایران (دنا): اهتمام: مصطفى درايّتي، ط ١، نشر: مكتبة مجلس الشورى، طهران، ١٣٨٩ ش.

١٧. فهرست كتب خطى كتابخانه مركزى وإسناد آستان قدس رضوى: برات علي غلامى مقدم، نشر: سازمان كتابخانه ها، موزه ها ومركز اسناد آستان قدس رضوى، ١٣٨١ ش.

١٨. فهرستگان نسخه های خطى ایران (فنخا): إعداد واهتمام: مصطفى درايّتي، نشر: المكتبة الوطنية في إيران، طهران، ط ١، ١٣٩٠ ش.

١٩. فهرس نسخه های خطى كتابخانه عمومى آية الله العظمى نجفى مرعشى: أحمد الحسيني، نشر نفس المكتبة، عدّة أعداد، د. ت.

٢٠. فهرست نسخه های خطى كتابخانه مركزى دانشكاه تهران، مؤسّسة انتشارات وچاپ دانشكاه تهران، ١٣٥٧ ش.

٢١. فهرس مخطوطات العلامة الحليّ تَقْدِيسُ فِي مكتبة الإمام الحكيم العامّة، إعداد وفهرسة: الحليّ، أحمد عليّ مجيد، قيد الطبع.

(ك)

٢٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ)، تقديم: السيّد شهاب الدين المرعشي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت.

(م)

٢٣. ماضي النجف وحاضرها: محبوبة، جعفر بن محمد باقر (ت ١٣٧٧هـ)، دار الأضواء، بيروت، ١٤٣٠هـ.

٢٤. المراسم العلويّة في الأحكام النبوّة: الديلمي، حمزة بن عبد العزيز (ت ٤٤٨هـ)، تحقيق: السيّد محسن الحسيني الأميني، نشر: المعاونة الثقافية للمجمع العالمي لأهل البيت (عليه السلام)، ١٤١٤هـ.

٢٥. معجم البلدان: الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٩هـ.

٢٦. معجم المطبوعات النجفيّة، الأميني، محمد هادي (ت ١٤٢١هـ)، مط: الآداب - النجف الأشرف، ط ١، ١٣٨٥هـ.

٢٧. مكتبة العلامة الحلي: المحقق الطباطبائي، عبد العزيز (ت ١٤١٦هـ)، إعداد ونشر: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، قم المقدّسة، ١٤١٦هـ.

٢٨. المنتخب من أعلام الفكر والأدب: الفتلاوي، كاظم عبود (ت ١٤٣١هـ)، نشر: مؤسسة المواهب، لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ.

الدوريات

٢٩. دراسات علميّة: مجلّة تصدر عن المدرسة العلميّة (الآخوند الصغرى) في النجف الأشرف، عدّة أعداد، ١٤٣٣هـ.

٣٠. كتاب شيعه: مجلّة نصف سنويّة تصدر عن مؤسّسة كتاب شناسى شيعه،

قم المقدّسة، العدد المزدوج ٩-١٠، ١٣٩٣ ش.

٣١. مخطوطاتنا: مجلّة فصليّة تصدر عن شعبة إحياء التراث والتحقيق/ قسم

الشؤون الفكرية والثقافية - العتبة العلوية المقدّسة، العدد الثاني،

١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.



الفهارس العامة



فهرس الآيات

الآية	السورة الرقم الصفحة
﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْضِ الْعُمْرِ لَكِي لَا يَعْلَمَ.....﴾	النحل ٧٠ ٢٠
﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾	الكهف ١٠٤ ٤٢٣
﴿وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾	مريم ٤ ٢٠
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يس (١) وَالْقُرْآنِ.....﴾	يس ٢-١ ٤٢٣

فهرس العصور مین علیہ

- رسول الله ﷺ = النبوي
 الإمام عليّ الرضا ﷺ: ١٩٨، ٢١٧، ٣٧٥، ٣٧٧.
 الإمام محمد ﷺ: ١٥، ٢١٢، ٢١٧، ٢٦٦، ٣٧٧، ٣٨٥، ٣٩٠، ٤٠٨، ٤٧٣.
 الإمام عليّ بن أبي طالب ﷺ: ١٣١، ٢١٧، ٢٦٦، ٣٠٤، ٣٢٤، ٣٨٥، ٤٢٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٧٣.
 الإمام الحسن ﷺ: ٢١٧، ٢٦٦، ٣٨٥، ٣٩١، ٤٦٤، ٤٧٢.
 الإمام المهديّ (عج): ٤٨، ١٩٨، ٢١٧، ٢٩٦، ٣٨٥، ٣٩١، ٤٦٤، ٤٧٢.
 الإمام الحسن ﷺ: ٢١٧، ٢٦٦، ٢٩٥، ٤٧٩.
 الإمام الحسين ﷺ = سيّد الشهداء ﷺ: ٤٧، ٢١٧، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٩٧، ٤٣٩.
 الإمام عليّ ﷺ: ٢١٧، ٣٦٦.
 الإمام محمد الباقر ﷺ: ٢١٧، ٤٤٦.
 الإمام جعفر الصادق ﷺ: ٢١٧، ٤٤٦.
 الإمام موسى ﷺ = أبو الحسن الأوّل ﷺ: ٢١٧، ٣٤٢، ٤٤٦.

فهرس الأعلام

الشيخ: ٢٣٨، ٢٩٧، ٣٠٣،

٣٨١، ٤٠٤، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٦٠،

٤٧١، ٤٧٣.

إبراهيم بن علي بن ماجد

الأحسائي: ٢٣٢.

إبراهيم بن محمد بن محمود: ١٦٩.

إبراهيم بن محمد حسين الحسيني

الرازي، السيد: ١٨٤.

إبراهيم بن هاشم القمي: ٢٧٦، ٢٧٧.

إبراهيم عبد العالي العاملي،

الشيخ: ١١٥.

إبراهيم، السيد: ٢٦٢.

ابن أبي جيد: ٢٧٧.

ابن إدريس الحلي = محمد بن إدريس

العجلي الحلي، الشيخ: ٤٠، ٩٤،

١٢٩، ٤٠٨.

ابن الجنيد محمد بن أحمد الإسكافي،

حرف الألف

أبان = أبان بن عثمان: ٢٧٦.

إبراهيم ابن السيد أحمد، السيد: ٨٦،

٣٤٨، ٣٦٢.

إبراهيم البدوي، الشيخ: ٣٨٤.

إبراهيم الشكري الحلي، الشيخ: ٧٨،

٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦.

إبراهيم العطار، السيد: ٢٦١، ٢٦٢.

إبراهيم القزويني، السيد: ٢٣٧.

إبراهيم الشكري: ٨٥.

إبراهيم بن حمدان النوبلي الحلي،

الشيخ: ٧٦، ٧٧، ٧٨.

إبراهيم بن زين العابدين

الحسيني: ٥١.

إبراهيم بن سليمان القطيفي الخطي

البحراني، الشيخ: ٥٠، ٢٩٤.

إبراهيم بن علي الكفعمي،

- الشيخ: ١٣١، ٢١٥. أبو البقاء هبة الله ابن نما الحلّي،
ابن النجّار: ٧٥. الشيخ: ٤٤٢.
- ابن النديم: ٣٨١. أبو الثناء محمود شكريّ
ابن حجر: ٢٧٥. الآلوسي: ٣٧٧.
- ابن داود الحلّي = تقيّ الدين الحسن بن عليّ الحلّي، الشيخ: ٩٦، ١٨٧، ١٨٨.
ابن سعيد: ١٢٢. أبو الحسن الشريف الفتوّيّ العامليّ،
الشيخ: ٨١، ٨٢، ٤٢٧.
- ابن سينا، الرئيس، الشيخ: ٢٥٦، ٤٠٤. أبو الحسن الشعرائيّ: ٢٠٦.
ابن طاوس، السيّد: ١٩٩، ٤٠٨. أبو الحسن الصدر، السيّد: ٤٥١.
- ابن فتحعلي شاه القاجاريّ، ميرزا: ٤٢١. أبو الحسن الوارانيّ، الشيخ: ٣٨٩،
٣٩٠.
- ابن قتيبة: ١٩٩. أبو الحسن بن إبراهيم النقيّ
ابن مالك: ٢٩٨، ٣٤٣. اللكهنويّ، السيّد: ٥٢.
- ابن مُعْط: ٢٩٨. أبو الحسن بن عبد الله الرجاليّ،
ابن ميثم البحرانيّ: ١٢٣. الميرزا: ٢٢٥.
- ابن نما = نجيب الدين محمّد، الشيخ: ٩٤، ١٢٩، ٢١٠. أبو الحسن بن محمّد إبراهيم،
الشيرازيّ الطيّب: ٤٤٣.
- ابن هشام: ٣٦١. أبو الحسن بن محمّد طاهر الفتوّيّ
أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى النباطيّ: ٣٤٤، ٤٢٦.
- الجلوديّ: ٤٤٠. أبو الحسن عليّ بن الحسين

- المسعودي: ٤٧٧. أبو القاسم ابن ميرزا كاظم الموسوي
 أبو الحسن علي بن محمد البندهي = الزنجاني، ميرزا، السيد: ١٦٠.
 ابن البديع: ٢٥٥، ٢٥٦. أبو القاسم الخوئي، السيد: ٣٠.
 أبو الحسن، الميرزا: ٢٣٥. أبو القاسم القميّ اللاهوري: ٤٧٠.
 أبو الخير محمد حكيم بن عبد الله أبو القاسم بن حسن الطباطبائي،
 البافقي: ٨٤. ميرزا، السيد: ٥٢، ٥٣، ٥٧.
 أبو الصمصام ذي الفقار بن معبد أبو القاسم بن علي أصغر الموسوي
 الحسني، السيد: ١١٥، ١١٦. الخوئي: ٣٨٠.
 أبو الفتح بن المبارك البحراني: ٢٦٦. أبو القاسم بن معصوم،
 أبو الفتح عثمان بن جني: ١٦١. الأشكوري: ٤٣٤.
 أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي، الشيخ: ٤٢٨، ٤٢٩،
 ٤٣٠، ٤٣١، ٤٨٨. أبو القاسم جعفر بن الحسن بن
 سعيد = المحقق الحلي: ٥٧، ٦٤، ٧٥، ٩٤، ٩٨، ١١٥، ١٢٩، ١٥٨،
 ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٧، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٧، ٣١٨،
 ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٦٧. أبو القاسم جعفر بن محمد بن
 مجيد الحلي: ٤٠. أبو الفتح أحمد بن بلكو: ٦٨.
 أبو الفرج يعقوب البيهقي: ١٠٢. أبو الفضل [أبو الفضل بن أحمد علي
 مجيد الحلي]: ٤٠. أبو الفضل الراوندي: ١٢٠.
 أبو الفضل حافظيان، الشيخ: ٨٥. أبو القاسم ضياء الدين، الشيخ: ٧٣،
 ٧٥، ١٢٨. أبو الفضل عرب زاده: ٣٧٧.
 أبو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن

- الأصفهاني: ١٦١. الحلبي: ١٢٢.
- أبو المحاسن المعروف بقاضي أحسن: ١١٤. أبو زكريّا يحيى بن شرف النووي: ١٨٨.
- أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي: ٣٨١. أبو سعيد حسن بن محمد الحسيني، السيّد: ١٠١، ١١٠.
- أبو النضر محمد بن مسعود العياشي السمرقندي: ٣٣١. أبو شامة: ٢٥٦.
- أبو بدر يوسف الشافعي: ٤٧، ٤٨، ٤٢٦. أبو طالب عليّ بن محمد بن عليّ: ٢١٨.
- أبو بصير: ٢٧٦، ٢٧٧. أبو طالب محمد بن الحسن الحلبيّ = فخر المحقّقين: ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٩٣، ٩٥، ١١١، ١٢٨، ١٣٧، ٣٦٧، ٣٦٩.
- أبو جعفر الدوريسيّ: ١١٢. أبو تراب الخوانساريّ، السيّد: ٥٢، ١١٣.
- أبو تمام: ٤٢٥. أبو جعفر محمد بن حامد بن عبد الوهاب: ٤٢٤.
- أبو جعفر محمد بن رضيّ الدين = ابن الفاهر بن إسحاق: ٤٤٥. أبو عبد الله الشهيد محمد بن مكّيّ العامليّ: ٧٣، ٧٤.
- أبو جعفر محمد بن عليّ المازندرانيّ: ١٢٢. أبو عبد الله محمد بن عليّ الحلوانيّ: ١٢٢.
- أبو جعفر محمد بن عليّ المازندرانيّ: ١٢٢. أبو عبد الله محمد بن هبة الله الطرابلسيّ، الشيخ: ٣٠٦.
- أبو حامد محمد بن عبد الله الحسينيّ الحارثيّ = محمد بن إسماعيل

- المازندراني، الشيخ: ٢٩٥.
- أبو عليّ الحسن: ١٢٩.
- أبو عليّ، الشيخ: ٩٤.
- أبو فراس عبد الرحيم التميميّ
- العنبري، الشيخ: ٤٤٥.
- أبو محمد الحسن بن الحسين بن عليّ
- الدوريستي، الشيخ: ٣٩١.
- أبو محمد الحسن صدر الدين
- العاملي، السيّد: ٥٩، ٦٢، ٢٣٧،
- ٣٤٥، ٣٥٥، ٣٧٨، ٤١٨.
- أبو محمد الحسن، السيّد، العلامة: ٥٩.
- أبو موسى عيسى بن مهران
- المستعطف: ٣٧٥.
- أبوطالب محمد بن الحسن الحلّيّ
- = فخر المحققين، الشيخ: ٦٥، ٦٧،
- ٦٨، ٦٩، ٩٥، ١٠١، ١١٠، ١١٥،
- ١٢٨، ١٣٧، ٢٢٤، ٣٦٧، ٣٦٨،
- ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٤٠٤، ٤١٥،
- ٤١٦، ٤٦٣.
- أحمد ابن الحاج مصطفى
- الأسكداري: ٤٧١.
- أحمد ابن السيّد عزّ الدين،
- السيّد: ٢٣١.
- أحمد ابن الشيخ حسن ابن الشيخ
- عبّاس: ٣٢٩.
- أحمد ابن الشيخ عليّ بن كتّان
- النجفيّ، الشيخ: ٤٠٣.
- أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف
- البحراني، الشيخ: ١٢٦.
- أحمد آل عصفور، الشيخ: ٢٧.
- أحمد البحرانيّ الدمستانيّ، الشيخ: ٥٣.
- أحمد البرقي: ٢٧٦.
- أحمد الحسينيّ الأشكوري،
- السيّد: ٣٠، ٥٠، ٨٤، ١٤٤، ٢٥٤،
- ٢٩٣، ٣٤٥، ٤٥٠.
- أحمد الخوانساريّ، السيّد: ٤٤٦.
- أحمد الدجيليّ، الشيخ: ٤٥٣.
- أحمد الروضاتيّ، السيّد: ٦١، ٧١،
- ٢٢٨، ٤٤٢.
- أحمد الشبستريّ، الشيخ: ٥٨.
- أحمد الشبستريّ، العلامة: ٥٣.
- أحمد الشيخ محمد رضا فرج

- الله: ٢٨٤. الشيخ: ٢٠٨، ٥٤.
- أحمد الصافي، السيّد: ٣٩. أحمد بن سعيد بن شبر، السيّد: ٣٨١.
- أحمد العابديّ: ٢٧١، ٤٧٢. أحمد بن صالح بن طوق القطيفيّ،
- أحمد القطيفيّ، الشيخ: ٢٠٨. الشيخ: ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٤٧،
- أحمد النراقيّ، الشيخ: ٥٤، ٥٨. ١٤٨، ١٨٢، ٢١٤، ٢٠٨، ٢١٩،
- أحمد الهنديّ، السيّد: ٤٨٠. ٢٣٥، ٢٧٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٢٢،
- أحمد برهان الدين باش أعيان، ٣٤١، ٣٤٦، ٤٠٦، ٤٤٠، ٤٥٨،
- الدكتور: ٤١١. ٤٥٩، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٧٧.
- أحمد بن إبراهيم الدرزيّ البحرانيّ، أحمد بن عليّ آل كاشف الغطاء،
- الشيخ: ٨٥. الشيخ، العلامة: ٧١، ٢٢٩.
- أحمد بن الحسن الحرّ العامليّ، أحمد بن عليّ الصالحيّ: ٤٧١.
- الشيخ: ٢٥١. أحمد بن عليّ النباطيّ العامليّ،
- أحمد بن الحسين الجزائريّ، الشيخ: ١٤١، ١٤٢.
- السيّد: ٥٤، ٣٦١. أحمد بن فهد الحلّيّ، الشيخ: ٧٣،
- أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبّيّ، ١٥٩، ٣٢١، ٣٥٦، ٤٦٣.
- أبو الطيّب: ٣٧١. أحمد بن كمال بن أحمد: ٣٢٣.
- أحمد بن الشيخ صالح بن طعان، أحمد بن ماجد السيستانيّ: ٤٧٣.
- الستريّ، الشيخ: ١٨٧، ٢٣٥. أحمد بن محمّد السبيعيّ،
- ٣٤٩، ٤٢٧. الشيخ: ٤١٨، ٤٦٧.
- أحمد بن دنانة الكعباويّ: ٢٣٤. أحمد بن محمد بن حسن بن الحسام
- أحمد بن زين الدين الأحسائيّ، أبي الغيث: ١٨٣.

- أحمد بن محمد بن عيسى: ١٩٤،
٢٧٦، ٢٧٨.
- أحمد بن محمد بن يحيى العطار،
السيد: ١٩٤، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٦.
- أحمد بن مهدي السّوّاج: ٣٥٠.
- أحمد بن موسى بن طاووس، جمال
الدين، السيد: ١٢٩، ٤٧١.
- أحمد بن يحيى بن عليّ الصيمريّ،
الشيخ: ١٠٣.
- أحمد بن يوسف بن أحمد بن
العريضيّ، السيد: ١١٥.
- أحمد زين الدين، السيد: ٢٦٢.
- أحمد زين الدين، السيد: ٢٦٢.
- أحمد سلطان الهنديّ، الميرزا: ١٨٢.
- أحمد عليّ مجيد الحليّ: ٤١، ١٨٩،
٣٧٨، ٤٩١.
- أحمد، السيد: ٢٦٢.
- الآخوند: ٢٨.
- أركان المنهلاويّ، الشيخ: ٧٦.
- أسامة النقشبديّ: ١٨٨.
- إسحاق الفيّاض، الشيخ: ٢٩.
- إسحاق بن حنين، الشيخ: ١٨٦.
- إسحاق بن عمار: ٢٧٦، ٢٧٧.
- أسد الله الطهرانيّ الحائريّ،
الشيخ: ٤٢٢.
- أسد الله بن عبد الله البروجرديّ،
المولى: ٥٤.
- أسد الله بن عليّ أكبر الزنجانيّ،
الشيخ: ٥٥.
- إسماعيل الكلداريّ البحرانيّ،
الشيخ: ٣٢.
- إسماعيل بن الحسين الحسينيّ
الرجانيّ، السيد: ١٤٨.
- إسماعيل بن عبّاد الطالقانيّ: ٣٧١.
- إسماعيل بن محمد الحميريّ،
السيد: ١٩٤.
- إعجاز حسين الموسويّ الكتوريّ،
السيد: ١٧، ٢٠٣، ٣٦٩.
- أفضل الدين محمد بن نامور
الخونجيّ: ٢٥٦.
- الأفندي = عبد الله الأفندي،
الميرزا: ٨٩، ٩١، ١٢٤، ١٦٦، ١٨٤،

٤٢٢، ٤١٤، ٣٩٤، ٢٥٣.

٤٧٣، ٤٦٨، ٢٢٦، ٢٢٥، ١٩٣.

حرف الباء

آقا رضا الهمداني: ١٦.

باقر آل حيدر: ٢٢،

آقا ضياء الدين العراقي،

باقر التستري: ٣٨٤.

الشيخ: ١٩٨، ٢٨٨، ٣٨٢.

باقر الهندي، السيد: ١٨.

آقا ميرزا الأصفهاني، السيد: ٢٠٤.

باقر شاه، السيد: ٣٥٧.

إلياس بن هشام الحائري: ١٢٩.

باقر شريف القرشي، الشيخ: ١٩.

أم جعفر [أم جعفر زوج أحمد عليّ

مجيد الحلّي]: ٤٠.

باقر، السيد: ٢٦٢.

أمان الله بن نور الله

الحجازي: ١٣٤، ١٣٥.

بحر العلوم الطبائبيّ = حسن بن

مرتضى الطبائبيّ، السيد: ٦٢،

أمير ابن الشيخ شريف كاشف

الغطاء، الشيخ: ٣١٥، ٣٤٩.

٨٦، ١٣٠، ٤٣٠.

بنده حسين، السيد: ١١٣.

الأمير جمال الدين الحسينيّ

الدشتكيّ الشيرازي: ٨٨.

بهاء الدولة بن عضد الدولة الديلميّ

البويهي: ١٦١.

الأمير عبد الباقي صالح الحسيني: ٨٦.

البهائيّ، الشيخ: ١٢٧، ٣٦٠، ٣٦١،

أمير عليّ كيا، السيد: ٥٧.

٤٧٣، ٣٩٢.

الأمير محمد حسين آبادي،

السيد: ٤٤١.

حرف التاء

تحسين البلداويّ، الشيخ: ٤٨.

الأمين، السيد: ٢٥٧، ٢٩٧، ٢٩٨.

تقي الدين إبراهيم بن عليّ،

الأنصاريّ، العلامة،

الشيخ: ٢٦٦.

الشيخ: ٥٤، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٢،

حرف الثاء

ثابت بن قرّة الحرّانيّ، الشيخ: ١٨٦.

حرف الجيم

جر جي زيدان: ١٦، ١٧، ٤١٣.

جعفر [جعفر بن أحمد عليّ مجيد
الخليّ]: ٤٠.

جعفر ابن السيّد عليّ نقّي الطباطبائيّ
الحائريّ، الميرزا: ١٩٠، ٢١٨، ٢٤٤،
٢٧٩، ٣٦٦، ٣٧٢.

جعفر ابن الشيخ خضر الجناحيّ
النجفيّ، الشيخ: ٢٤٣.

جعفر الحسينيّ الأشكوريّ،
السيّد: ١٥٥، ١٥٦، ٢٠٧، ٤٢٥.

جعفر الخليل، الشيخ: ٤١٠.

جعفر السبحانيّ، الشيخ: ٣٢.

جعفر الصائغ العامليّ، الشيخ: ٤١٠.

جعفر المعروف بأبي عليّ خان
الحسينيّ الموسويّ، السيّد: ٤٦٠.

جعفر بن أحمد الملحوس الحسينيّ
الخليّ، السيّد: ٨٩.

جعفر بن الزهديّ الخليّ: ١٥٨.

جعفر بن السيّد باقر بحر العلوم،
السيّد: ٤٠٣.

جعفر بن سعيد، الشيخ: ٥٧، ٢١٠.
جعفر بن عبد الله آل عصفور،
الشيخ: ٢٧.

جعفر بن عليّ نقّي الطباطبائيّ
الحائريّ، الميرزا، السيّد: ٢٩٤، ٤٧٨.

جعفر بن كمال الدين البحرانيّ،
الشيخ: ١٢٧.

جعفر بن محمّد الحسينيّ الحائريّ،
السيّد: ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦.

جعفر بن محمّد العامليّ، الشيخ: ٥٧.

جعفر بن محمّد باقر آل بحر العلوم
الطباطبائيّ، السيّد: ١٨١، ١٨٨،
٢٢٩، ٣٠٣، ٣٨٥.

جعفر ذي الجناحين: ٤٢٦.

جعفر محبوبه، الشيخ: ١٠٧.

جعفر، الشيخ: ٢٥٥.

جلال الدين ابن نعمة الله الحسينيّ
الكناباديّ، السيّد: ١٦٨.

- جلال الدين عبد الحميد أسامة العلويّ
الحسينيّ، العلامة، السيّد: ١٣٨.
- جمال الدين أبي العبّاس أحمد
الأسديّ الحلّيّ، الشيخ: ١٩٣.
- جمال الدين أحمد ابن الشيخ شمس
الدين خاتون، الشيخ: ١٢٨.
- جمال الدين أحمد بن عبد الله المتوّج
البحرانيّ: ٤٦٣.
- جمال الدين أحمد بن فهد،
الشيخ: ٧٥.
- جمال الدين الخونساريّ: ٢٢٦.
- جمال الدين بن جعفر بن
الزهدريّ: ١٥٩، ٣٢٣.
- جمال الدين عبد الله الحسينيّ
الجرجانيّ، السيّد: ١٦٩، ١٧٠.
- جمال الدين، الشيخ: ٧٤، ٧٥.
- جمال الدين الحلّيّ، الشيخ: ٤٥.
- جميل صدقيّ الزهاويّ: ٣٧٧.
- جواد الأعسم، الشيخ: ٤٤٤.
- جواد السيّد كاظم الحكيم،
السيّد: ٣٦، ٣٩، ١٩٧.
- جواد القيوميّ، الشيخ: ٤١٤.
- جواد اليزديّ، الشيخ: ٢٢٨.
- جواد عزّ الدين الغريفيّ،
السيّد: ٢٢.
- حرف الحاء**
- حاجي خليفة: ٢٥٦.
- حامد حسين، العلامة،
السيّد: ١٧، ٢٤٣.
- حبيب ابن الشيخ هادي الخفاجيّ
الطههازيّ الحلّيّ، الشيخ: ٤٠٣.
- حبيب آل إبراهيم العامليّ،
الشيخ: ٤١٠، ٤٥٣.
- حبيب الله الرشتيّ الكيلانيّ،
ميرزا: ١٥٥، ٢٣٣، ٤٣٤.
- حسام الدين محمود بن درويش عليّ
الحلّيّ، الشيخ: ٢٣٤.
- حسام محيي الدين الآلوسيّ،
الدكتور: ١٤٥.
- حسن [حسن بن جعفر بن عليّ نقّي
الطباطبائيّ]، السيّد: ٢٧٩.
- حسن [صاحب المعالم]، الشيخ: ٦٣.

- حسن ابن الشيخ الشهيد الثاني،
الشيخ: ١٢٧.
- حسن ابن المرحوم محمد عليّ
السبزواري: ١٢٥.
- حسن الأسدي: ٤٥٥.
- حسن الأصفهانيّ الخوانساريّ،
السيد: ٥٩.
- حسن الأمين، السيد: ٢٤٣.
- حسن الأنصاريّ، الدكتور: ١١١.
- حسن الخاقانيّ، الشيخ: ٤٥.
- حسن الشيرازيّ، الميرزا: ٢٠٧.
- حسن الصدر = حسن الصدر ابن
السيد هادي الموسويّ، السيد: ١٦،
١٧، ٦٠، ٦٣، ١٧٢، ٦٤، ٢٢٣،
٢٤٥، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧،
٣١٨، ٤٢١، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٣.
- حسن المامقانيّ، الشيخ: ٢٤٥.
- حسن الموسويّ البروجرديّ،
السيد: ٣٩، ٧٠، ٢٥٧، ٤٢٤.
- حسن بن أبي نَمي: ٤٥٦.
- حسن بن أحمد بن المارونيّ: ١٣٥.
- حسن بن أحمد بن سنبغة العامليّ،
الشيخ: ١٤١.
- الحسن بن الحسين
السرايشنيّ: ١٢٣، ١٢٤.
- الحسن بن الحسين بن بابويه: ٣٩١.
- حسن بن الحسين بن عليّ الدوريسيّ،
الشيخ: ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١.
- حسن بن أيوب بن حسين بن مسلم
الحسينيّ العلويّ، السيد: ١٨٣.
- حسن بن ثابت بن حسن،
السيد: ٣١١.
- حسن بن حمزة الحسينيّ الموسويّ،
السيد: ٩١، ٩٤، ٩٦.
- حسن بن راشد، الشيخ: ٤٧٣.
- حسن بن زين الدين العامليّ،
الشيخ: ٣٢٩.
- حسن بن عبد الله العلويّ الحسينيّ،
السيد: ٩٣.
- حسن بن عليّ آل سعيد،
الشيخ: ٢٥٣.
- حسن بن عليّ القبانجيّ،

- السيد: ٢١٥، ٢١٦، ٤٦٦.
- الحسن بن محمد النجفي: ١٧٢.
- حسن بن نجم الدين، السيد: ٧٤.
- حسن بن يوسف ابن المطهر = أبو منصور جمال الدين = العلامة الحلبي، الشيخ: ٥١، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٤٥، ١٨٢، ٢١٠، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٠، ٣٢١، ٣٦٧، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٧، ٤٢٦، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٧٣.
- حسن صدر الدين الموسوي، السيد: ٦٠، ٦١، ٣٣٥، ٣٦٥، ٤٥٧.
- حسن كيوان: ٢٢٤.
- حسين ابن الشيخ علي آل المقدس الشيخ سليمان البحراني، الشيخ: ٢٩٣.
- حسين ابن علي آل المرحوم الشيخ سليمان البلادي البحراني: ٣٥٠.
- حسين أبو السيد راضي، السيد: ٢٦٢.
- حسين آل بحر العلوم الطباطبائي النجفي، السيد: ٢١٥.
- حسين الباقفي: ٤٣٨.
- حسين البحراني، السيد: ١٣٠.
- حسين الطباطبائي البروجردي، السيد: ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٣٣.
- حسين الطهراني، الشيخ: ٣٤.
- حسين القديحي، العلامة، الشيخ: ٢١، ١٨٧، ٢٥٢، ٣٤١، ٤٢٧.
- حسين الكشميري، السيد: ٣٤.
- حسين الكوهكمري، السيد: ٥٣، ٢٣٢.
- حسين المجتهد الكركي، السيد: ٤٤٥.
- حسين الهمداني الأصفهاني، السيد: ٢٥٣.
- حسين الوائقي، الشيخ: ٨٤، ٤٥٦.
- حسين بن أحمد آل عصفور الدرازي البحراني، الشيخ: ١٧٣.
- حسين بن أحمد البراقبي الحسني = البراقبي = حسون البراقبي،

- السيد: ١٦٠، ١٦٧، ٢٤٤، ٣٧٨.
- الحسين بن أحمد بن جعفر الكوسج: ٤٤٦.
- حسين بن الحسن العاملي المشغري، الشيخ: ١٤١، ١٤٢.
- حسين بن حيدر، السيد: ٢٦٥.
- حسين بن خالد: ٢٧٦، ٢٧٧.
- حسين بن خليل الطهراني، الميرزا: ٧٢، ١١٣.
- حسين بن رضا الطباطبائي: ٢١٥.
- الحسين بن رطبة: ٩٤.
- حسين بن عبد الصمد، الشيخ: ٦٣، ١٢٧.
- حسين بن عبد الله الحارثي العاملي، الشيخ، العلامة: ١٢٦.
- حسين بن علي آل محفوظ الكاظمي، العلامة، الدكتور: ٢٦، ١٠٤، ١٧٩، ١٨٢.
- الحسين بن علي الأفطس: ١٦٩.
- حسين بن علي الطيب الحسيني الهمداني، السيد: ٤٢٢، ٤٢٣.
- حسين بن علي بن أبي القاسم الحسيني البختياري الأصفهاني، السيد: ٢٣٠.
- حسين بن فادار بن الحسين، الشيخ: ٧٦.
- حسين بن كمال الدين الأبرز الحسيني الحلبي، السيد: ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤.
- الحسين بن محمد الطبري السكوني، الشيخ: ٣٩٢.
- حسين بن محمد العصفوري البحراني، الشيخ: ١٥٠، ١٧٧، ٤٧٨.
- حسين بن محمد الماحوزي البحراني، الشيخ: ١٢٦.
- حسين بن محمد بن عبد النبي البحراني= الشيخ البحراني، الشيخ: ٤٢٧، ٤٢٨.
- حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي= المحدث النوري= النوري= حسين النوري، العلامة، الشيخ: ٤٥، ١٧، ٦٢، ٨٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٥، ٢٢٥.

٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٥، ٢٧٥، ٣٢٠، حيدر، المولوي: ٤٩.

حرف الخاء

٣٢١، ٣٢٢، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٤، خضر بن عطاء الله، ٣٩٨، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٦٣، ٤٦٤.

حسين بن محمد علي النيسابوري،
الحاج: ٩٠.

حسين متقي: ٤٦٥.

حسين، السيد: ٢٦٢.

الحكيم، السيد: ٢٣.

خير الدين بن عز الدين بن
عذاقة: ١١١.

حرف الدال

٢٧٧، ٢٧٦، حماد بن عيسى الجهني: ٢٧٧.

حمزة، سيد الشهداء: ٤٢٦.

حيدر الحلبي، السيد: ١٣٣.

حيدر الكاظمي، السيد: ٢٦١.

حيدر بن بشاره الجزائري: ٧٩.

حيدر بن سليمان الحسيني الحلبي،
السيد: ٢١٥.

حيدر علي الفيض آبادي، ميرزا: ٤٨،
٤٩، ١٣٧، ١٥٨، ٤٧١.

حيدر محمد علي المخزومي،
الدكتور: ٣٩.

حيدر، السيد: ٢٦٢.

حرف الذال

الذهبي: ٢٥٦.

حرف الراء

راضي ابن السيد محمد الجزائري،
السيد: ٤٧٣.

راضي بن بهاء الدين بن جمال الدين
النجفي الجزائري: ٤٣١.

رافد الغراوي، الشيخ: ٤١٢.

ربيع، الشيخ: ٤٢٩، ٤٣٠.

- رجب عليّ خان، السيّد: ١٧٥.
- رجب البرسيّ: ٤٥٨.
- رستم بن حسين بن عبد الله
- رضيّ الدين عليّ بن طاووس،
- الأسر آباديّ: ٣٢٩.
- رستم بن عليّ الطارميّ
- البخاريّ: ٤٧٧.
- رسول جعفريّان، الدكتور،
- الشيخ: ٣٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٤٢١.
- الرشيد أبي الحسين عليّ القاشانيّ،
- الشيخ: ٧٦.
- رشيد الدين خان الدهلويّ،
- المولويّ: ١٦٥، ٣٥٧.
- رضا الأستاذيّ، الشيخ: ٣١٨.
- رضا البحرائيّ، السيّد: ١٤٥.
- رضا عليّ المهدويّ، الشيخ: ١٤٨.
- الرضوي، السيّد: ٣٣.
- رضيّ الدين أبو الحسن عليّ بن طراد
- المطار آباديّ، الشيخ: ١٢٨.
- رضي الدين حسن بن ضياء الدين
- عبد الله، السيّد: ٩٥.
- رضيّ الدين رجب بن محمّد بن
- زين الدين عليّ بن عيّن عليّ
- حرف الزاي
- زرع بن محمّد الخطيّ: ١٣١، ١٨٢،
- ٢٢٠، ٢٣٦، ٢٧٤، ٢٩٦، ٣٤١،
- ٣٤٧، ٤٤٠، ٤٧٧.
- الزركليّ: ١٩٩.
- زياد ابن أبيه: ٤٧٩.
- زين الدين الخياميّ، الشيخ: ١٠٤.
- زين الدين الزاهد، الشيخ: ٧٥.
- زين الدين الكشّيّ: ٢٥٦.
- زين الدين بن جمال اللاريّ: ٤٧٣.
- زين الدين جعفر بن الحسام،
- الشيخ: ٧٤.
- زين الدين حسن، السيّد: ٩٤.

- الخوانساري، الشيخ: ٤٤١.
- السيد: ٢٢٣.
- زين الدين علي بن محمد
- التوليني: ١٣٥.
- زين الدين علي، الشيخ: ٧٤.
- زين الدين، الشيخ: ٦٣.
- زين العابدين ابن ملا عباد الله
- الأردبيلي: ٢٢٧، ٢٢٨.
- زين العابدين المازندراني،
- الشيخ: ٢٣٣.
- زين العابدين الموسوي الخوانساري،
- السيد: ١١٧.
- زين العابدين بن كاظم: ١٢٤.
- زين العابدين بن محمد هاشم بن
- كمال الدين، السيد: ١٤٨.
- حرف السين**
- سبحان علي خان، العلامة: ٣٥٧.
- سديد الدين ابن المطهر،
- الشيخ: ٢١٣.
- سعيد السيد علي العدناني البصري،
- السيد: ٢١٦.
- السعيد القاضي نور الله الشهيد،
- الرازي: ٢٧٦، ٢٧٧.
- سهل ابن زياد الآدمي
- الرازي: ٢٧٦، ٢٧٧.
- سلطان محمد خدابنده: ٦٨.
- سلطان بن الحسن الحسيني،
- السيد: ٩٦، ٩٧.
- سليمان ابن عبد الله بن الماحوزي
- البحراني، الشيخ: ١٢٦.
- سليمان الصفوي، الشاه: ٢٠٤، ٢٠٥.
- سليمان العيناثي، الشيخ: ٧٤.
- سليمان بن أحمد آل عبد الجبار
- القطيفي، الشيخ: ٢٥٢.
- سليمان بن عبد الله الماحوزي =
- المحدث البحراني، الشيخ: ٨٥.
- ١٢٧، ٣٤٨، ٣٦١.
- سليمان خليفة، الشيخ: ١٧٩.

حرف الشين

- شاكِر القرشي، الشيخ: ٢٢.
- شاكِر المَحْمَدِي، الشيخ: ٣١٣.
- شبير حسن الجنفوري، السيّد: ٦٣.
- الشرايبي، الشيخ: ٥٨، ١٠٨.
- شرف الدين النجفي: ٤٨٧.
- شرف الدين عليّ الغروي، السيّد: ٥٠.
- شرف الدين عليّ بن جمال الدين المازندرانيّ النجهمـزاريّ، الشيخ: ٢٣٤.
- شرف الدين يحيى المفتي البحرانيّ اليزديّ، الشيخ: ٣٢١.
- الشريف الرضي = أبو الحسن محمّد الموسويّ، السيّد: ٢٥، ١٢٢، ١٢٣، ١٩٧، ١٩٨.
- شريف بن محمّد عليّ فرج الله الجزائريّ، الشيخ: ٤٠٥.
- الشريف ناصر بن أحمد الحارث: ٢٠٤.
- الشلمغانيّ: ٣١٨.
- شمس الدين أبو يوسف الآويّ: ٦٨.
- شمس الدين الدهلويّ، السيّد، العلامة: ١٨٨، ٢٤٧، ٢٦٤، ٢٧٤، ٣٠٣، ٣٣٥، ٣٦٦، ٣٩٥، ٤٧٧.
- شمس الدين العريضيّ: ١٣٥.
- شمس الدين بن مجاهد، الشيخ: ٧٤.
- شمس الدين محمّد بن أبي طالب الآويّ: ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٤١٥.
- شمس الدين محمّد بن عليّ الهمدانيّ، الشيخ: ٣١٣.
- شمس الدين محمّد بن مكّيّ، الشهيد: ٩٣، ٢١١.
- شهاب الدين = شهاب الدين المرعشيّ- النجفيّ، السيّد: ٧٩، ٨٠، ٣٩٢، ٤٨٥، ٤٨٦.
- شهاب الدين أحمد ابن فهد الأحسائيّ، العلامة: ١٩٤.
- شهاب الدين أحمد العماريّ النيليّ: ١٠٢.
- شهاب بن عبد ربّه: ٢٧٦، ٢٧٨.
- شـهريار بـن الله داد الفراهانيّ: ٢٤٧، ٢٤٨.

- الشهيد الأول = محمد بن مكّي: ٧٣،
٧٤، ٧٥، ٩٢، ١٢٨، ٤٧٣.
- الشهيد الثاني، الشيخ: ٩٠، ١٢٦،
١٢٧، ١٢٨، ١٨٠، ٣٢٣، ٣٣١.
- شير محمد بن الهمداني، الشيخ:
٤٨٧، ٤٨٨.
- حرف الصاد**
- صاحب الرياض [عليّ الطباطبائي]،
السيد: ٣٩٤.
- صادق ابن السيد مهديّ البصريّ
الهمدانيّ الطهرانيّ الشهير
بالسنكلجيّ، السيد: ١٩٨.
- صادق الشيخ عبد النبيّ الخويلديّ،
الشيخ: ١٩٤.
- صادق القپانچيّ، السيد: ٤٦٦.
- صادق بن باقر الموسويّ الهنديّ،
العلامة، السيد: ٣٤٩.
- صالح ابن السيد مهديّ الصدر،
السيد: ٣١٩.
- صالح الدجيليّ، الخطيب،
الشيخ: ٤٥٣.
- صالح الشهرستانيّ، السيد: ١٨٠.
- صالح بن طعان المركوبانيّ السريّ
البحرانيّ: ١٤٧، ٢٥٢، ٣٤٩، ٤٠٦.
- صالح بن عبد الكريم الكركزيّ
البحرانيّ، الشيخ: ١٢٧.
- صالح بن عليّ بن أحمد الموسويّ،
النجفيّ: ٤٣٤، ٤٣٨.
- صالح عليّ الفرطوسيّ، الشيخ: ٤١٠.
- صالح مهديّ هاشم، الدكتور: ١٤٥.
- صالح موسى درادكة، الدكتور: ٤٤٢.
- صدر الدين أحمد: ٤١٥.
- صدر الدين القپانچيّ، السيد: ٤٦٦.
- صدر الدين بن إسماعيل الصدر،
السيد: ٦١، ٣٤٥.
- صدر الدين عليّ المدنيّ، العلامة،
السيد: ٣٧١.
- صدر الدين محمد ابن السيد صالح
الموسويّ، السيد: ٣٦٥.
- الصدوق، الشيخ: ٧٦، ٤٦، ١٢٩،
٣٥٨، ٣٩١.

صفى الدين الطريحي،
الشيخ: ١٠٦، ١٠٧.

حرف الضاد

ضياء الدين بن عبد المطلب،
السيد: ١٢٨.

ضياء الدين علي، الشيخ: ١١٥.

ضياء الشيخ علاء الكربلائي،
الشيخ: ٢٤٦.

ضياء بدر آل سنبل، الشيخ: ١٩٣،
٢٥٢، ٣٤٨.

ضياء حسن المسعودي: ٤٠.

ضيف الله بن أحمد آل طوق،
الشيخ: ١٤٧، ٤٥٩.

حرف الطاء

طاهر بن صالح الجزائري الدمشقي،
الشيخ: ١٩٩، ٤٨٨.

طاهر بن عبد علي الحجامي النجفي،
الشيخ: ٢٩٧.

طعمة بن أحمد بن عبد الله بن الخوام
الحائري، الشيخ: ١٣٤، ١٣٥.

حرف الظاء

ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد
الجليل النيلي، الشيخ: ٣٦٧.

ظهير الدين، الشيخ: ٧٤، ٧٥.

حرف العين

عابد علي، السيد: ٢٤٣.

عارف نوشاهي، الدكتور: ٣٦٦.

عباد علي، السيد: ٢٤٣.

عباس ابن الحاج عبد المجيد حمدي،
الشيخ: ٣٢٩.

عباس ابن السيد أحمد الحسيني
اللکهنوي، السيد: ٢٤٣.

عباس ابن الشيخ حسن كاشف
الغطاء، الشيخ: ٤٥٦.

عباس إقبال الآشتياني، ميرزا: ٢٤٦.

عباس العباس آبادي: ٣٢٧.

عباس المكي، السيد: ٢٠٤.

عباس بن حسن البلاغي
النجفي: ١٤٢.

عباس بن حسين البراقي،
السيد: ١٦٠، ٢٤٤.

- عبّاس بن محمّد رضا القمّيّ = عبّاس
القمّيّ، الشيخ: ١٦٥، ١٨٧، ٤٢٣،
٤٣٢، ٤٣٣، ٤٦٤.
- عبّاس قلي خان: ١٩٠.
- عباس مردي، الأستاذ: ٢٩.
- عبد الأمير ابن الشيخ شعلان رئيس
آل بدير: ٢٦٧.
- عبد الأمير الجواهريّ: ٣٢٣.
- عبد الجبّار المعتزليّ: ١٤٤.
- عبد الجبّار عبد الرحمن: ٤١١.
- عبد الجواد الحسنيّ، السيّد: ٤٥٦.
- عبد الجواد الفريزيّ: ٣٤١.
- عبد الحسين إبراهيم محمّد العامريّ،
الأستاذ: ٤٩٠.
- عبد الحسين ابن الشيخ محمّد عليّ
الأعسم، الشيخ: ٢٦٣.
- عبد الحسين ابن المولى عليّ البرقانيّ
القزوينيّ، الشيخ: ٣٢٢.
- عبد الحسين التبريزيّ = الأمينيّ،
الشيخ: ١١٣، ١٨٤، ٢٦٧، ٤٧٣.
- عبد الحسين الطهرانيّ، الشيخ: ١٤١،
٣٣٠، ٤٨٥، ٤٨٦.
- عبد الحسين بن عزيز الله الحسينيّ،
السيّد: ٣٠٧.
- عبد الحسين بن عيسى الرشتيّ،
الشيخ: ٣٧٨.
- عبد الحسين بن محمّد النيّليّ: ٤٦٩.
- عبد الحسين شرف الدين الموسويّ،
السيّد: ٨٦.
- عبد الحلّيم عوض الحلّيّ،
الشيخ: ١٩٠، ٢١٨، ٢٤٤، ٢٧٩،
٢٩٤، ٣٦٦، ٣٧٢، ٤٧٨.
- عبد الحميد العطار: ٢٧٦، ٢٧٨.
- عبد الحميد الفراهانيّ، الشيخ: ٤٨٥.
- عبد الرحيم بن آديكوزل
المراغيّ: ٢٢٧.
- عبد الرحيم بن رمضان: ٣٩٣.
- عبد الرزّاق ابن الشيخ نعمة
الخفاجيّ النجفيّ، الشيخ: ٤٠٣.
- عبد الرزّاق الأعسم: ٢٦٣، ٢٦٤.
- عبد الرزّاق الحلو، السيّد: ٢٩٣.
- عبد الرزّاق المحدث الواعظ

- الهمدانيّ، الميرزا: ١٩٨.
- عبد الرزّاق المقرّم الموسويّ، السيّد: ١٩٨، ١٠٤.
- عبد القادر بن عمر البغداديّ: ١٦١.
- عبد الرضا بن محمّد الأوّل = ابن المكتّل، الشيخ: ١٥٠، ١٧٧، ٤٧٩.
- عبد الكريم الحائريّ، الشيخ: ٧٢.
- عبد الصمد التستريّ السيّد: ١١٨.
- عبد الكريم الدجيليّ، الأستاذ: ١٧٥.
- عبد الصمد الهمدانيّ الحائريّ: ٣٣٠، ٤٨٥، ٤٨٦.
- عبد اللطيف الكوهكمريّ، السيّد: ١٨٤.
- عبد العزيز آل عبد العال القطيفيّ، الأستاذ: ٣٥، ١٨١.
- عبد الله ابن الحاجّ وليّ محمّد: ١١٢.
- عبد العزيز الأكبر آباديّ: ٢٧٤.
- عبد الله ابن الميرزا عيسى التبريزيّ الأصفهانّيّ، الميرزا: ٢٣١.
- عبد العزيز الطباطبائيّ، السيّد: ٢٢، ٣٢، ٣٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٨٤، ٢٧٢، ٣٥٧، ٣٥٨، ٤٤٦.
- عبد الله الجزائريّ، السيّد: ٣٩٣.
- عبد الله الزنجانيّ، الشيخ: ٦٠.
- عبد الله الزنوزيّ التبريزيّ: ٣٨٣.
- عبد الله السجستانيّ: ٣٨٠.
- عبد الله الساهيجيّ، الشيخ: ١٩٣.
- عبد الله السمنايّ، الشيخ: ٤٠٥.
- عبد الله بن الحسين التستريّ: ٢٢٣.
- عبد الله بن حسن بن محمّد النجار: ٣٨٠.
- عبد الله بن عليّ البلاديّ البحرانيّ، الشيخ: ١٢٧، ٤٧٩.
- عبد العليّ الرشتيّ النجفيّ، الشيخ: ٦٢.
- عبد العليّ بن عبد الحسين، الشيخ: ٣٩٢.
- عبد العليّ: ٤١٣.
- عبد الغفّار المازندرانيّ، السيّد: ١٥٣، ١٥٨، ١٥٤.

- عبد الله بن مبارك آل حميدان،
الشيخ: ٢٧١.
- عبد الله بن محمد المامقاني، العلامة،
الشيخ: ٥٨.
- عبد الله بن محمد حسين الهشترودي
التبريزي: ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩.
- عبد الله بن محمد رضا شبر الحسيني
الكاظمي، السيد: ١٣٢، ١٩٥، ٣٥١.
- عبد الله بن مسلم بن قتيبة
الدينوري، العلامة: ٢٢٣.
- عبد الله بن يحيى الكاهلي: ١٩٥، ٢٧٨.
- عبد الله خليفة، السيد: ٣٩٤.
- عبد الله شرف الدين العاملي،
السيد: ٣٢.
- عبد الله فياض، الدكتور: ٥٠، ٩٣.
- عبد المطلب جبّار، الأستاذ: ٤٩٠.
- عبد المهدي ابن الشيخ إبراهيم
المظفر النجفي، العلامة،
الشيخ: ١٣٧، ٣٠٨.
- عبد المولى الطريحي، الشيخ: ٢٢٣.
- عبد النبي بن سعد الجزائري،
الشيخ: ٨٧، ٨٨، ٢٣١، ٢٣٢.
- عبد النبي بن عيسى بن
إبراهيم: ١٩٤.
- عبد الهادي الحكيم، الدكتور،
السيد: ٢٣، ٣٠.
- عبد الوهاب بن علي الحسيني،
السيد: ٢٢٩.
- عبد علي الحلّي: ٧٩.
- عبد علي بن محمد بن أبي هاشم
الحسيني، السيد: ٩٥.
- عبد الرحمن بن العتائقي = ابن
العتائقي، الشيخ: ١٥٩، ١٧٣،
٢٥٥، ٢٥٧، ٣٥٧.
- عبد الوهاب بن علي الحسيني
الأسترآبادي، السيد: ١٥٠، ١٥١.
- عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن
بابويه = الشيخ الرئيس،
الشيخ: ٣٩٠، ٣٩١.
- عبيد الله بن عبد الله السعد
آبادي: ٤٣٩.
- عثمان بن عيسى الرواسي: ١٩٥، ٢٧٨.

عدنان ابن السيّد شبرّ الغريفيّ

حسن: ۱۲۰.

الموسوي، السيّد: ٤٤٠.

علاء الدين كلستانه، الميرزا: ١٧٦.

عربيّ بن مسافر العبّاديّ،

علاء الموسوي، السيد: ٣٢، ٣٣.

الشيخ: ٩٤، ١٢٩.

عزّ الدين الحسن بن عليّ المعروف

النبات: ٤٥٣.

ابن الأبرز [الأبزر] الحسيني،

العلويّ الحسينيّ الأروميّ،

السَّيِّدُ: ١٢٠.

السيد: ٢٦٣.

عزّ الدين بن فضل، الشيخ: ٧٥.

علي [علي بن أحمد عليّ مجيد

الحلّى [٤٠: ٤٠].

عزّ الدين حسين الحسينيّ الساريّ،

عليّ ابن أبي محمّد السّاوجي،

السيد: ٧٢، ٧٣.

میرزا: ۱۱۳.

عزّ الدين حسين العامليّ العيناثيّ،

عليّ ابن الأمير أحمد الحسينيّ

الشيخ: ٧٢، ٧٥.

الأسترآبادي، السيّد: ٣٩٠، ٣٩٣.

عزّ الدین محمد شاہ بن قاسم

الحسيني الوراميني: ٤٦٩.

عليّ ابن السيّد حسن الصدر،

عسكريّ بن الميرزا هداية الله ابن

السيد: ٢٠٥.

المیرزا مہدی، السید: ۴۴۰.

عليّ ابن السيّد حسن بادجاني،

علاء الدين أبو الحسن عليّ الحلبيّ،

السيد: ١٦٨.

السيد: ١٢٨.

عليّ ابن السيّد محيى الدين بن أبي

علاء الدين عطا ملك بن بهاء الدين

الحسن الحسيني، السيد: ١٤١، ١٤٢.

محمد الجويني: ١٧٩.

عليّ ابن السيّد مهديّ الصدر،

علاء الدين عليّ بن يوسف بن

- السيد: ٣١٩. علي الأصغر ابن الآخوند ملا زين
- علي ابن الشيخ حسين الأعسم النجفي، الشيخ: ٤٤٤.
- علي ابن الشيخ عبد العزيز آل زين الدين البحراني، الشيخ: ٤٧٩.
- علي ابن المولى محمد إبراهيم القمي النجفي، الشيخ: ٦١.
- علي ابن الميرزا محمد حسين الشهرستاني الحائري، السيد، الميرزا: ٢٧٤.
- علي ابن محمد رضا كاشف الغطاء، الشيخ: ٣٠٨، ٣١٥، ٣٧٥، ٣٨٤.
- علي ابن ملا سلمان الدلال، الأستاذ: ٨٧.
- علي أصغر مرواريد، الشيخ: ٢٩.
- علي آقا ابن الإمام المجدد الشيرازي، السيد: ٨٨.
- علي أكبر النهاوندي الخراساني، الشيخ: ١٠٢.
- علي آل كاشف الغطاء، الشيخ: ٢٣، ٢٤، ٩٤، ١٩٨.
- علي البدري، الشيخ: ٤٧.
- علي البلادي، الشيخ: ٢٩٨، ٤٧٩.
- علي الجشي القطيفي، الشيخ: ٢٥٢.
- علي الحسيني السيستاني، السيد: ٣٠٤، ٣١٣، ٣١٩.
- علي الحياباني التبريزي: ١٠٥، ١١٢.
- علي الصدر، السيد: ٥٩، ٢٢٣.
- علي، ٣١٦، ٣١٩، ٤٦٧.
- علي الفاضلي، الشيخ: ٢٢٤، ٢٢٥.
- علي الفاني، السيد: ٤٥٢.
- علي الفقيه العاملي، الشيخ: ٤١٠، ٤٥١.
- علي القبانجي، السيد: ٤٦٦.
- علي المولوي عبد العلي السهالوي: ٣٤٣.
- علي النصير آبادي: ٣٧٩.
- علي اليزدي الأصفهاني،

- السيد: ٢٢٨. الشيخ: ٣١١.
- علي بن إبراهيم القمي، الشيخ: ٨٨، علي بن جواد: ٣٦٠.
- ٢٢٥، ٢٢٧. علي بن حسن بن أحمد بن إبراهيم بن
- علي بن إبراهيم: ٩٤. مظاهر: ١٥٩.
- علي بن أبي جعفر محمد بن جمال علي بن حسن بن علي: ١٥٩.
- الدين أبي منصور الحسن بن زين علي بن حيدر الحسيني القاسمي،
- الدين الشهيد، الشيخ: ٣٠٤. السيد: ١٦٨.
- علي بن الحسن الأسترآبادي، علي بن خليل الرازي الغروي،
- الشيخ: ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، الشيخ: ٦٢.
- ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢. علي بن راشد الدرزي
- علي بن الحسين الهاشمي، الخطيب، البحرائي: ٣٤٨.
- السيد: ٤٥٣، ٤٥٤. علي بن سليمان القديمي البحرائي،
- علي بن الحسين بن عبد العالي الشيخ: ١٢٦.
- الكركي = المحقق الكركي، علي بن ظهير: ١٩٦.
- الشيخ: ١٠٣، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٣، علي بن عبد الحسين الشاخوري
- ٣٢٠، ٤٤٥. البحرائي: ٤١٢.
- علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه علي بن عبد الغالب
- القمي، الشيخ: ٢١٦، ٢١٨، ٣١١، الفيروزآبادي: ٥١.
- ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦، ٤٠٨. علي بن عبد الكريم النيلي،
- علي بن الرضا بن موسى كاشف السيد: ١٥٩.
- الغطاء = علي كاشف الغطاء، علي بن عبد علي الحميري،

- الأستاذ: ٤٥.
- علي بن عبد علي الخاقاني، العلامة،
الأستاذ: ٤٦، ١٣٣، ١٣٤، ١٧٤،
١٧٨، ٢٠٣، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٤٥،
٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧١،
٢٧٤، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤،
٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٩، ٣٨٢، ٣٨٤،
٤١١، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٥٩، ٤٦٣،
٤٧٨، ٤٨٠.
- علي بن عظيم الكرمانشاهي
النجفي، الشيخ: ٢١٩.
- علي بن محمد بن علي بن موسى
الخاني: ٢١٧، ٣١٤.
- علي بن محمد بن علي بن موسى
المعاني، الشيخ: ٢١٦، ٢١٧.
- علي بن محمد تقي القندي
القرويني: ١٦٦.
- علي بن منصور بن حسين
المزدي: ١٠٣.
- علي بن هلال الجزائري،
الشيخ: ١٠٣.
- علي بن يونس، الشيخ: ١٠٤.
- علي جواد الطاهر، العلامة،
د: ٤٤٣.
- علي رضا هزار: ٤٤٦.
- علي صدرائي الخوئي، الشيخ: ٤١٣.
- علي محمد النجف آبادي: ٢٠٨،
٣٩٢، ٤٢٧.
- علي نقوي النقيي اللكهنوي الهندي،
العلامة، السيد: ٤٩، ٦١، ٦٢، ٨٧،
٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٧.
- علي هاشم الأسدي: ٢٤٦.
- علي، السيد: ٢٦٢.
- علي رضا قزوه، الدكتور: ٣٣٥.
- عماد كريم ناصر الأصبغ: ٤٠٥.
- عمار الهلالي، الشيخ: ٣٩، ٣٠٦.
- عمار جمعة الفلاحي، الشيخ: ٦٥،
٤٠٤.
- عمار كزار حسين الفتلاوي،
الأستاذ: ٤٩٠.
- عمر بن يزيد: ٢٧٦، ٢٧٨.

- عناية الله القهبائي: ٢٢٥.
عيسى العطار الشهير ذو الوقف،
السيد: ٢٦٢.
عيسى بن محمد علي بن صالح
العاملي، السيد: ٣٦٥.
عيسى خان الأردبيلي: ٣٢٣.
عيسى كبة: ١٤٤.
فاطمة [فاطمة بن أحمد علي مجيد
الحلي]: ٤٠.
فتح الله الأصفهاني = شيخ الشريعة
الأصفهاني، الشيخ: ١١٩، ٢٨٨.
فتح الله الخواجكي الشيرازي
الأنصاري: ٤١٥، ٤٢٤.
فخر الدولة الديلمي: ٣٧١.

حرف الغين

- غياث الدين محمد الحروفي،
الخواجة: ٣٩٢.
غياث الدين منصور الحسيني
الدشتكي: ٤٣٢.

حرف الفاء

- فاضل آل بحر العلوم، السيد: ١٩٠،
٢١٨، ٢٤٤، ٢٧٩، ٢٩٤، ٣٦٧،
٤٧٨، ٣٧٢.
فاضل المقداد: ٣٥٦.
الفاضل محمد الأيرواني،
الشيخ: ٢٣٣.
الفاضل نجم الدين محمد بن سنان
المدني، السيد: ١٢٨.
فخر الدين حسين بن حماد: ٨٧.
فخر الدين، الشيخ: ٧٥، ١٠٦،
٤٠٨، ١٠٧.
الفخر الرازي: ٢٥٦، ٢٥٧.
فرج العمران، الشيخ: ٢١.
فرج الله بن محمد بن درويش
الحويزي، الشيخ: ٢٦٥، ٢٦٦،
٢٨٣، ٢٩١.

حرف القاف

قاسم ابن الشيخ حسن محيي الدين
الجامعي، الشيخ: ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٨٠.

قاسم ابن مولانا محمد حسين: ٨٧.

قاسم الطائي، الشيخ: ٢١٣.

قاسم بن حسن محيي الدين،
الشيخ: ٢٦٥.

قاسم محمد جاسم: ٤٠.

قاسم محيي الدين، الشيخ: ٣٨١،
٤٥٣.

القزويني، الشهيد الثالث: ٣٦٦.

قطب الدين أبي الحسين
الراوندي: ١٢٢، ١٢٣، ٣٥٨.

قطب الدين محمد الرازي البويهي،
الشيخ: ٦٦، ١٢٨.

حرف الكاف

كاشف الغطاء، الشيخ: ٢١٨،
٣١٤، ٣١٥.

كاظم ابن السيد عبد الرزاق المقرم،
السيد: ١٠٥.

فرج المادح الخطي = أبو الفتح فرج
الله بن محمد الأحسائي،
الشيخ: ٢٧٥، ٢٩٧.

فضل الله بن شمس الدين عليّ
الصائغ القمي، الشيخ: ٩٩، ١٠٠،
١١٠، ١٠٨.

فضل الله بن عليّ الحسيني الراوندي،
السيد: ١١٥.

فضل الله بن محمد إسماعيل الحسيني
الأفطسي الخوئي التفرشي،
السيد: ٧٦.

فضل الله بن نصر الله الزنجاني =
الزنجاني، الشيخ: ٦٠، ٥٩، ٢٨٣،
٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠،
٢٩١، ٢٩٢، ٤٥٤.

فضل بن محمد بن فضل العبّاسي،
الشيخ: ٨٧.

فيروز حريرجي: ٣٧٢.

فيصل المشعل، العلامة، السيد: ٣٣.

فيصل، الملك: ١١٩.

الفيض الكاشاني: ٣٥٠.

- كاظم ابن الشيخ موسى ابن الشيخ
عبد الرسول السماوي،
الشيخ: ٤٥٤.
- كاظم ابن الشيخ يس الصوّاف
النجفي، الشيخ: ٣٢٨.
- كاظم الحلفي، الشيخ: ٤١٠.
- كاظم اليزدي، السيّد: ٢٨٨.
- كاظم بن سلمان آل نوح،
الشيخ: ٢٥٥.
- كاظم بن محمد مهديّ آل ثابت،
السيّد: ١٧٢.
- كاظم بن هادي بن حسين
الشوشري، السيّد: ٤٨٠.
- كاظم حميد متعب الجبوري،
الأستاذ: ١٨١.
- كاظم رهيف البهادلي، الشيخ: ١٤٨.
- كاظم عبود الفتلاوي، الأستاذ،
المحقق: ٣٠، ٣٣٤.
- كريم خان بن إبراهيم خان
القاجار: ٤٨٨.
- كريم مسير، الشيخ: ٣١٣.
- كلب باقر، السيّد: ٢٢٨.
- كلب حسين، السيّد: ٣٣٥.
- كمال الدين أبي الغنائم عبد الرزاق
بن جلال (جمال) الدين
الكاشاني: ١٨٠.
- كمال الدين الأردبيليّ الإلهي،
المولى: ٨٨.
- كمال الدين حسن بن محمد شاه أبو
عليّ الكهكليوي: ٢٩٥.
- كمال الدين حسين العاملي: ١١٤.
- كمال الدين محمد بن معين الدين
محمد الفسويّ الشيرازي،
الميرزا: ١٧٦.

حرف اللام

- لأقليدس الصوري، الشيخ: ١٨٦.
- لطف الله المازندراني، الميرزا،
الشيخ: ٢٣٣، ٤٥٥.
- للتفتازاني: ٢٤٧.
- للسكاكي: ٢٤٧.
- ليث العمار: ٤٠.

حرف الميم

- ماجد بن هاشم العرافي [العوامي]،
السيد: ٣٤٩، ٣٥٠.
- ماجيلويه: ٢٧٦، ٢٧٩.
- المازندراني، شريف العلماء: ١٩٨.
- مالك الأشتر: ٣٦٢.
- مبارك بن علي الجارودي،
الشيخ: ٣٨٩، ٣٩٢.
- المجتبي بن الحلبي، السيد: ١٢١.
- مجد الدين بن أفضل الدين التستري،
الشيخ: ٣٩٣.
- المجلسي = محمد باقر المجلسي،
العلامة: ٦٢، ٦٣، ١٢٦، ١٧٦،
٢٠٤، ٢٢٦، ٣٢٣، ٣٥٨، ٤٢٣.
- مجيد ابن السيد محمود الحكيم
الطباطبائي، السيد: ١١٨، ٢٦٦،
٣٤٣، ٤٧٠.
- مجيد الشيخ عبد الهادي حموزي،
الأستاذ: ٣٩.
- مجيد هادي زاده الأصفهاني،
الشيخ: ٣٧٢.
- محسن آل عصفور، الشيخ: ٢٥٣.
- محسن الأمين العاملي، السيد:
١٥، ١٠٧، ١٠٨، ٢٣٨، ٢٨٥،
٢٩٢، ٤٦٠.
- محسن الحسيني الكشميري،
السيد: ٢٠٣، ٢٧٤، ٣٨٢.
- محسن الحكيم الطباطبائي،
السيد: ٢٩٢.
- محسن المعلم، الشيخ: ٢١.
- محسن بن رحيم: ٤٨٥.
- محمد [الموسوي العاملي الجبعي]،
السيد: ٦٣، ١٢٧.
- محمد إبراهيم بن الحسين
الحسيني: ٤٧٣.
- محمد إبراهيم بن زين العابدين
النصيري الطوسي: ١٩٦.
- محمد إبراهيم شربدار: ٣٦٦.
- محمد ابن السيد جمال الدين أحمد بن
أبي المعالي، السيد: ٢٠٨.
- محمد ابن السيد دلدار علي النصير
آبادي = محمد ابن السيد دلدار علي

- النقويّ الكهنويّ، السيّد: ٤٨،
 ٤٩، ١١٢، ١٤٦، ١٦٥، ١٧٣،
 ١٧٤، ١٧٥، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٣٦،
 ٢٤٣، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٦٢، ٣٧٩،
 ٤٥٨، ٣٨٢.
- محمّد ابن الشيخ بندر النبهائيّ الطائيّ
 الحميريّ، الأديب: ٢٦٧.
- محمّد ابن الشيخ حسين ابن الشيخ
 عبّاس حمدي: ٣٢٩.
- محمّد ابن الشيخ عبد الحسين الرشتيّ
 النجفيّ، الشيخ: ٣٨٩، ٣٩٥.
- محمّد ابن الشيخ عليّ الدرازيّ،
 الشيخ: ٢٩٤.
- محمّد ابن الشيخ مبارك ابن الشيخ
 عليّ، الشيخ: ٣٢٢.
- محمّد ابن المرحوم الشيخ محمّد
 الخوانساريّ، الميرزا: ٢٥٤.
- محمّد ابن قولويه: ٩٤.
- محمّد ابن محمّد بن محمّد الحسينيّ
 الأفطسيّ الآويّ، السيّد: ٣٧٦.
- محمّد آل المراتي، السيّد: ٢٦٢.
- محمد الإيراني اللبناني: ٣٢.
- محمّد الجزائريّ التستريّ، فخر الدين،
 السيّد: ٢١٤، ٢٢٨، ٣٠٦، ٤٤٣.
- محمّد الحسين، الشيخ: ٢٣٠.
- محمّد الخزاعيّ النيسابوريّ،
 الشيخ: ٤٥٧.
- محمّد الخوانساريّ، الميرزا: ٢٠٧.
- محمّد الدجيليّ، الشيخ: ٤٥٣.
- محمّد الزينيّ، السيّد: ٢٦٢.
- محمّد الساعديّ، الشيخ: ١٨٦.
- محمّد السوريّ: ٤٥٢.
- محمّد الشريفن، الشيخ: ٤٣٩.
- محمّد الشهشهانيّ الأصفهانيّ،
 السيّد: ٣٥٥.
- محمّد الصنديد البحراي،
 السيّد: ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٣.
- محمّد الطاهر بن عاشور، الشيخ: ١٦١.
- محمد الطباطبائي، السيد: ٣٢، ١٦٧،
 ١٩٨، ٣٩٤.
- محمّد الطهرانيّ العسكريّ،
 ميرزا: ٧٢.

- محمد العطار، السيد: ٢٦٢. الشيخ: ٣٤٥.
- محمد الفيروز آبادي، السيد: ٢٣٠. محمد باقر ابن الشيخ محمد تقي
- محمد القبانجي، السيد: ٤٦٦. المعروف بأقا نجفي الأصفهاني،
- محمد الكرباسي، الشيخ: ٢٩. الشيخ: ٣٨٠.
- محمد الكشميري، شمس الدين، محمد باقر الأصفهاني، الشيخ: ٦١،
- المولى: ٨٦، ١٧٤. ٧١، ١٩٤، ٢٢٨، ٢٧٥.
- محمد المشهور بخطيب ابن داود بن محمد باقر الأصفهاني الشفتي،
- خليل بن نصير الدين حسين السيد: ١٩٥، ٤٢١.
- الخطيب الحائري، الشيخ: ٢٣٤. محمد باقر البهبهاني، المحقق،
- محمد النهاوندي، الميرزا: ٢١٤. الأقا: ٦٢.
- محمد الوكيل، الأستاذ: ٣٤. محمد باقر الداماد، السيد: ٥٦،
- محمد أمين بن محمد شريف ٥٧، ٢٢٤.
- الأسترآبادي: ٢٢٤، ٢٢٥. محمد باقر الموسوي الخوانساري،
- محمد أمين بن محمد علي الحلّي العلامة: ١٣٤، ١٨٤، ٢٢٨.
- الجهيمي: ١١١. محمد باقر الهمداني، الشيخ: ٤٧، ٢٧١.
- محمد أمين بن محمد علي الكاظمي، محمد باقر اليزدي الحائري، السيد،
- الشيخ: ٥٥. الميرزا: ٧١، ٤١٨.
- محمد أمين بن يحيى بن أسد الله محمد باقر بن أبي القاسم حجة
- الخوئي: ٦٣، ٤١٣. الإسلام الطباطبائي، السيد: ٢٥٥.
- محمد باقر ابن آغا نجفي، محمد باقر بن جعفر بن كافي البهاري
- الهمداني، الشيخ: ١٩٥، ٤٢٦،

٤٧٢، ٤٨٩. الشيخ: ٥٧، ٦٤، ١١٧، ٣٢٠، ٣٢١.

محمد باقر بن محمد تقى: ٢٠٦، ٢٢٦. محمد بن إسماعيل: ٢٧٦، ٢٧٨.

محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني، المحقق السبزواري: ٢٧١. محمد بن الحسن = الطوسي = شيخ الطائفة، الشيخ: ٧٨، ٨٣، ٩٤، ٩٦،

١٠٨، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٤٧، محمد باقر حفيد السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي، السيد: ١٥٠، ٤٠٥.

محمد باقر ملكيان، الشيخ: ٢٠٦. محمد باقر [محمد باقر بن مشتاق الزيدي]: ٣٠٦.

محمد بن الحسن الأسترآبادي، محمد باقر، السيد: ٤٩. الشيخ: ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١.

محمد بن إبراهيم الأسترآبادي، السيد: ٢٢٤، ٢٢٥. محمد بن الحسن الأصفهاني، الفاضل الهندي، بهاء الدين: ١٤٨، ١٧٦،

٢٢٣، ٢٩٣، ٣٠٦، ٤٤١. محمد بن إبراهيم الفزاري: ٣٢٧.

محمد بن أبي العز، الشيخ: ٢١١. محمد بن أحمد بن إبراهيم الدرازي، البحراني، الشيخ: ٤١٢.

٢٦٦، ٣٥٨، ٣٦٩، ٤١٥. محمد بن أحمد: ٢٧٦.

محمد بن الحسن الحسيني، محمد بن أسد الله البروجردي: ٤٦٨. محمد بن إسماعيل الأعرج: ١٧٠.

محمد بن الحسن الزرقني، محمد بن إسماعيل الهرقلي، السيد: ٣١٧.

- محمد بن الحسن المدعو بملاً مؤمن
التبريزي: ٢٤٤.
- محمد بن الحسن بن أبي الرضا
العلوي، السيد: ١٢٤، ٢٠٨.
- محمد بن الحسين الساوجي: ٤٦٧.
- محمد بن الحسين المظفر: ٤٨٩.
- محمد بن القاسم البرزهي البيهقي،
الشيخ: ١١٦، ١١٧.
- محمد بن القاسم بن إدريس بن
القاسم الحسني: ١٦٧.
- محمد بن المصطفى الموحد المحمدي
الأصفهاني، السيد: ٤٨٨.
- محمد بن المطهر الحلي: ١١١.
- محمد بن المؤذن، الشيخ: ١١٥، ١٢٨.
- محمد بن الناصر بن حمزة العلوي
الحسيني العراقي الوراميني،
السيد: ١١٦.
- محمد بن بابويه: ٩٤.
- محمد بن بدوي الجزائري
العسكري: ٤٤١.
- محمد بن جابر النجفي،
الشيخ: ١٢٧، ٢٢٤، ٢٢٥.
- محمد بن حجي بن جلواح
البحراني: ٤١٣.
- محمد بن حيدر القاري: ١٨٩، ١٩٠.
- محمد بن خالد البرقي: ٢٧٦، ٢٧٩.
- محمد بن خليفة، السيد: ٣٩٤.
- محمد بن دنانة الكعبي،
الشيخ: ٢٣٤.
- محمد بن رجب علي الطهراني، ميرزا،
الشيخ: ٥٢، ٤٦٤.
- محمد بن زين العابدين الحسني
الحسيني: ٤٤٥.
- محمد بن سليمان: ١٢٠.
- محمد بن سنان: ٢٧٦، ٢٧٩.
- محمد بن شجاع القطان، الشيخ: ٩٥.
- محمد بن شرف الدين يحيى بن ليث
الحسيني النجفي: ١٩٧.
- محمد بن شمس الدين بن الفاخر
الحسيني: ٤٧٣.
- محمد بن صالح بن محمد: ٢١٤.

- محمد بن طاهر السماوي = السماوي،
 الشيخ: ٢٣، ٢٤، ٦٤، ١٢٠، ٩٠،
 ١٢٣، ١٢٤، ١٤٤، ١٤٥، ١٩٥،
 ٢١٤، ٢١٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣،
 ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٣، ٢٨٤،
 ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠،
 ٢٩١، ٢٩٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٢،
 ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٦٩، ٤٧٢.
 محمد بن طحال المقدادي: ٩٤.
 محمد بن عاشور الكرمانشاهي: ١٣٢.
 محمد بن عبد الرحمن الرمّاحي الحلّي
 النجفي، الشيخ: ١٠٨.
 محمد بن عبد الرحيم بن داود
 الأسترآبادي، الشيخ: ١٠٣،
 ٢٠٩، ٢١١.
 محمد بن عبد العليّ ابن الحاجّ أبي
 القاسم اليزدي: ٢٢٤.
 محمد بن عبد الغفار: ٧٠.
 محمد بن عبد الفتّاح التنكابني
 السراب: ٢٣٧.
 محمد بن عبد الكريم الطباطبائي
 البروجرديّ، السيّد: ١٤٨.
 محمد بن عبد الله بن حمد الحدّاد
 البحراني: ٤١٣.
 محمد بن عبد المطلب الحسيني،
 السيّد: ٩٤، ٩٥، ١١١.
 محمد بن عبد الوهّاب
 الهمداني: ٢١٤.
 محمد بن عبد عليّ آل عبد الجبار
 القطيفي البحراني، الشيخ: ٣٤٦، ٤٠٦.
 محمد بن عليّ أكبر الخونساري،
 الميرزا: ٢٤٨.
 محمد بن عليّ الأردبيليّ الغروي
 الحائري، العلامة: ٢٠٤.
 محمد بن عليّ الأسترآبادي، السيّد:
 ١١٤، ١١٦.
 محمد بن عليّ الطهرانيّ العسكريّ،
 العلامة: ١١٣.
 محمد بن عليّ العامليّ = ابن خاتون،
 الشيخ: ٣٦٧.
 محمد بن عليّ العامليّ المكيّ،
 السيّد: ٤٥، ١٤٨، ١٥١، ١٧٣،

- ٢٩٣، ٤١٢، ٤٢٥. محمد بن محمد الطائي الجياني: ٣٤٣.
- محمد بن علي بن أبي جمهور الأحسائي، الشيخ: ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢.
- محمد بن علي بن أبي شبانة البحراني، السيد: ١٨٠.
- محمد بن علي بن محمد بن محمد الحسيني الآبي، السيد: ٣٧٦.
- محمد بن محمد جعفر المعاصر اليزدي الحائري، الشيخ: ١٨٨.
- محمد بن محمود بن مهدي بن صالح الحكيم الطباطبائي: ٤٧٠.
- محمد بن مطرف، السيد: ٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠.
- محمد بن مظفر = تقي صوفي، الشيخ: ٣٩٢.
- محمد بن مكرم بن علي: ٤٠٤.
- محمد بن مكّي الجزيني العاملي، الشيخ: ١٣٥.
- محمد بن مكّي العاملي: ٧٣.
- محمد بن نعمة الله بن الحسن الحسيني الطباطبائي، السيد: ٢٢٤.
- ٢٩٣، ٤١٢، ٤٢٥. محمد بن علي بن أبي جمهور الأحسائي، الشيخ: ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢.
- محمد بن علي بن أبي شبانة البحراني، السيد: ١٨٠.
- محمد بن علي بن محمد بن محمد الحسيني الآبي، السيد: ٣٧٦.
- جستاز قومشي: ٣٧٧.
- محمد بن علي بن حيدر الموسوي العاملي المكّي، السيد: ٢٠٣، ٣٨١، ٣٥٩.
- محمد بن عيسى اليقطيني، اليقطيني: ٢٧٦.
- محمد بن فضل الله الموسوي الحسيني النجفي الساروي = الساروي، السيد: ١٣٢، ١٥١، ١٥٤، ١٥٦، ٢٠٧، ٢٤٨، ٣٨١، ٣٨٣، ٤٢٤.
- محمد بن فضيل: ٢٧٦، ٢٧٩.
- محمد بن محمد الحمداي القزويني: ١١٥.
- محمد بن محمد الشامي: ٢١١.

- محمد بن هاشم الهندي،
السيد: ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨.
- محمد بن يحيى الحلّي الهذلي: ١١٧،
١١٨.
- محمد بن يحيى بن القاسم الوندي
الكاظمي، الشيخ: ٢٣٤.
- محمد بن يعقوب الكليني،
الشيخ: ٩٤، ١٢٩، ٢٧٦، ٢٧٨.
- محمد بن يوسف الجامعي،
الشيخ: ٤٠٦، ٤٠٩.
- محمد تقي ابن سيّد العلماء دلدار،
السيد: ١١٢.
- محمد تقي الأصفهاني، الشيخ: ٦١.
- محمد تقي الحكيم، السيد: ٢٦٦،
٣٤٣، ٤٧٠.
- محمد تقي الشيخ محمد جواد الشيخ
محمد تقي الفقيه، الشيخ: ٤١٠.
- محمد تقي المجلسي: ١٧٦.
- محمد تقي بن محمد الفارسي: ٤٣١.
- محمد جعفر الأسرآبادي
الطهراني: ١٦٠.
- محمد جواد ابن الشيخ صالح
الشيرازي: ١٢٤.
- محمد جواد ابن الشيخ علي
الفرطوسي، الشيخ: ٤٥٣.
- محمد جواد البلاغي = البلاغي،
الشيخ: ٢١٨، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥.
- محمد جواد بن محمد تقي الطباطبائي
التبريزي النجفي، السيد: ٢١٥، ٢١٦.
- محمد جواد شبر، السيد: ٤٦.
- محمد حرز الدين، الشيخ: ١٨.
- محمد حسن ابن السيّد أحمد
الشخص، الخطيب، السيد: ٤٥٢.
- محمد حسن ابن الشيخ محمد المظفر،
الشيخ: ٤٥١، ٤٥٢.
- محمد حسن آل ياسين، الشيخ: ٣٧١.
- محمد حسن الشيرازي، السيد: ٢٣٣.
- محمد حسن الطالقاني،
السيد: ٣٠، ١٤٥.
- محمد حسن الطباطبائي البروجردي،
السيد: ٢٠٥.
- محمد حسن العلياري التبريزي، ميرزا،

- المولى: ٥٤، ٥٣، ٥٨، ١٠٦، ١٠٨. العلامة: ١٠٥.
- محمد حسن بن عبد الله المامقاني، العلامة، الشيخ: ٥٨.
- محمد حسن بن محسن بن شريف بن عبد الحسين بن محمد حسن، الشيخ: ٣٩٦، ٣٤٥.
- محمد حسن بن محمد علي الحائري السبزاري: ١٢٤.
- محمد حسن مظفر، الشيخ: ٢٥١.
- محمد حسن، صاحب الجواهر: ٤٥٣.
- محمد حسين ابن مير محمد علي المرعشي الحائري، العلامة، السيد، ميرزا: ٣٢٩.
- محمد حسين آل كاشف الغطاء، الشيخ: ١٦، ١٩، ١٧، ٢١، ٤٥، ٧١، ١٦٦، ١٨٥، ٢٢٦، ٢٣٦، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٤٨، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٣٨.
- محمد حسين الأصفهاني الكنپاني، الشيخ، السيد: ٢٣٠.
- محمد حسين الشهرستاني الحائري، محمد حسين الصغير، الدكتور، الشيخ: ٢٨.
- محمد حسين الطباطبائي، السيد: ٢٣٠.
- محمد حسين القزويني الحائري = الآغا رضي القزويني، المولى: ٧١، ٢٠٦، ٤٥١.
- محمد حسين القمشهي النجفي، الشيخ: ٣٩٨.
- محمد حسين الكاظمي، الشيخ: ٢٣٣.
- محمد حسين الموسوي البوشهري، السيد: ٣٤٦.
- محمد حسين النائيني، الشيخ، الميرزا: ٧٢، ٩٠.
- محمد حسين النجفي، الشيخ: ٣٤.
- محمد حسين بن هاشم الكاظمي، الشيخ: ٤١٤.
- محمد حسين منشي زاده: ٣٠٦.
- محمد حسين، الشيخ، العلامة: ٧١.

- محمد خان: ٣٦٢، ٤٨٩.
- الحكيم الطباطبائي، السيد: ٢٣١.
- محمد رضا الحسيني الجلاي، السيد: ٣٠، ١٨٤، ٤٤٠.
- محمد سعيد آل مانع النجفي، الشيخ: ٤٦، ٤٧.
- محمد رضا ابن الشيخ جواد، الشيخ: ٢١٩.
- محمد سعيد الحبوي النجفي، السيد: ٢٨٦، ٢٨٧.
- محمد رضا ابن الشيخ قاسم الغراوي النجفي، الشيخ: ٤٧٠.
- محمد سليمان، الشيخ: ٢٢٨.
- محمد سميع: ٢١٥.
- محمد شريف آل كاشف الغطاء، الشيخ: ٣٩٧.
- محمد شفيح الأسترآبادي: ١٤٣، ١٩٦، ٤٦٨.
- محمد شفيح بن شمس الدين عبد الله: ٣٥١.
- محمد صادق آل بحر العلوم، السيد: ٣٧٨.
- محمد صادق الصدر، السيد: ٢٤٦، ٤٥٢.
- محمد صادق الموسوي الخرسان، السيد: ٣٩.
- محمد صادق بن محمد أمين الحلبي: ١١١.
- محمد رضا آل يس، الشيخ: ١٣٦.
- محمد رضا السيستاني، السيد: ٣١٢، ٣١٣، ٣١٩.
- محمد رضا الغراوي النجفي، الشيخ: ٤٧، ١٣٦، ٤١١.
- محمد رضا النوري، السيد: ١٦٦، ٤٣٢.
- محمد رضا بن عبد الحسين النصيري الطوسي: ١٩٥.
- محمد رضا فرج الله، الشيخ: ٤٥٧.
- محمد رضا، أبي المجد الأصفهاني، الشيخ: ٨٦.
- محمد سبط الشهيد، الشيخ: ٢٣٤.
- محمد سعيد ابن السيد محمد علي

- محمد صادق لساني الهرندي،
الحاج: ٧٦.
- محمد علي ابن الشيخ عباس البلاغي
النجفي، الشيخ: ١٤٢.
- محمد علي ابن فتح الله يکچان بهادر
الهندي، الميرزا: ٣٠٧.
- محمد علي آل عز الدين العاملي،
الشيخ: ١٨٧.
- محمد علي الأوردبادي، الميرزا،
العلامة، الشيخ: ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥،
٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٧١،
٧٢، ٨٦، ٨٨، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦،
١٠٨، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٣٧،
٣١٣، ٤٦٥.
- محمد علي الحلو، السيّد: ٢٢.
- محمد علي الرشدي، الشيخ: ٥٨،
١٠٦، ٢٩٢.
- محمد علي الروضاتي، السيد: ٣٣،
٣٢٨.
- محمد علي السبزواري، السيّد: ١٣٤.
- محمد علي السيّد محمد بحر العلوم،
السيّد: ٣٦٥.
- محمد صالح الجزائري،
الشيخ: ٢٣٣.
- محمد صالح بن أحمد آل طعان
القطيفي، الشيخ: ١٩٣، ٢٥٤، ٢٧٤.
- محمد صالح بن أحمد
المازندراني: ٣٢٣.
- محمد طاهر النصر آبادي
الأصفهاني: ٤٩.
- محمد طه ابن الشيخ مهدي آل نجف
التبريزي، الشيخ: ٢٣٣.
- محمد عباس بن علي أكبر الموسوي
الجزائري التستري اللكهنوي،
السيّد: ٢٩٦.
- محمد عبد الحميد العطار: ٢٧٨.
- محمد عبد القادر خريسات،
د: ٤٤٢.
- محمد علي ابن السيّد حسين العلاق
الحسني، السيّد: ١٤٥.
- محمد علي ابن الشيخ حسين بن محمد

- محمد علي الشهرستاني الحائري: ١٠٥.
- محمد علي الطريحي، الشيخ: ١٠٦، ١٠٧.
- محمد علي القاضي الطباطبائي التبريزي، السيد: ٤٥٤.
- محمد علي القمي الحائري: ١٠٦.
- محمد علي النائيني، الشيخ: ١٧٦، ١٧٧، ٤٥٢.
- محمد علي اليعقوبي، الشيخ: ٢٨، ٢٦٣، ٢٦٤، ٣٣٢.
- محمد علي إمامي، السيد: ٢٨.
- محمد علي بن إبراهيم بن عبد الله بن سعيد: ٤٦٥.
- محمد علي بن أحمد: ٢٣٨.
- محمد علي بن بشارة آل موحى الخاقاني، الشيخ: ٨١، ٨٢.
- محمد علي بن محمد الرضوي الموسوي العلوي، السيد: ٢٣٣.
- محمد علي بن محمد تقي آل عصفور، الشيخ: ٢٥٣.
- محمد علي بن محمد شرف الدين الموسوي العاملي الأصفهاني، السيد: ٢٤٥.
- محمد علي محيي الدين، الأستاذ: ٤٨٠.
- محمد غفوري نژاد السبزواري، الدكتور، الشيخ: ٤١٧.
- محمد فاضل القمي: ٣٩٣.
- محمد قاسم بن محمد كاظم الطسوجي: ١٤٣.
- محمد قلي، السيد: ١٦٥.
- محمد كاظم الخراساني، الشيخ: ٢٥٣.
- محمد كاظم بن أحمد الجزائري الموسوي التستري الغروي، السيد: ٤٦٤.
- محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، السيد: ٢٢٩.
- محمد كاظم رحمتي، الدكتور: ٣٢، ٣٣.
- محمد كريم بن إبراهيم الكرمانلي: ٤٨٩.

- محمد لايد، الشيخ: ٢٢٤.
- محمد مؤمن التبريزي: ١٤١، ٣٩٣.
- محمد مؤمن الحسيني الأسترآبادي، السيد: ١٢٦.
- محمد مجتبي بن محمد حسين الهندي، السيد: ٣٧٨.
- محمد لطف زاده، الشيخ: ٣٦١.
- محمد مجتبي بن محمد حسين الهندي، السيد: ٣٧٨.
- محمد مرتضى الجونپوري، السيد: ٣٨٤.
- محمد هادي بن المير محتشم القائي، الميرزا: ٤٩، ٥٠.
- محمد مهدي ابن ملا علي أصغر القزويني: ٣٤٥.
- محمد هادي الحسيني الميلاي، السيد: ١٠٥.
- محمد مهدي الآصفي، الشيخ: ١٨٦.
- محمد هادي الخراساني الحائري، السيد: ٤٦٥.
- محمد مهدي الطيب، الميرزا: ٣٥١.
- محمد هادي بن محمد حسين بن محمد جواد الاسفرائيني: ٣٩٣.
- محمد مهدي بحر العلوم البروجردي، السيد: ٤٦، ٢٢٨.
- محمد هادي، السيد: ١١٢.
- محمد مهدي بن محمد جعفر الموسوي القزويني، السيد: ٤٠٤.
- محمد هاشم الجهارسوقي = محمد هاشم الخونساري الأصفهاني، السيد، الميرزا: ٦٢، ١١٩، ١٣٢، ١٥٨، ٣٦٥.
- محمد مهدي بن محمد جعفر الموسوي التنكابي، السيد: ١٨، ٣٣١، ٣٩٨، ٣٩٩.
- محمد، الدهلوي، ميرزا: ٤٨.
- محمد مهدي علي خان، الميرزا: ٣٤٣، ٣٤٦.
- محمود ابن أمير الحاج العاملي: ٩٨.
- محمد مؤمن أسد الله، الشيخ: ٣٦٨.

- محمود ابن عليّ أصغر الطباطبائيّ
التبريزي، ميرزا: ٤٥٥.
- محمود الأمنيّ القزويني،
ميرزا: ٢٦٣.
- محمود الغريفيّ البحرانيّ،
السيد: ١٢٧، ١٨١، ٣٢٤، ٤١٣.
- محمود الغريفيّ البحرانيّ، السيد:
محمود المختاريّ الحسينيّ
السبزواريّ، السيد: ١٦٩.
- محمود المرعشيّ، السيد: ٣١٩.
- محمود بن أحمد طريح [الطريحيّ]
النجفيّ المسلمي: ٣٢٨.
- محمود بن حسام الدين الجزائريّ،
الشيخ: ١٢٧.
- محي هلال سرحان، أ.د.: ١٨١.
- مراد بن عليّ خان التفرشيّ: ٢٩٥،
٣٤٧.
- مرتضى العسكريّ، السيد: ٥٠.
- مرتضى المظاهريّ، الشيخ: ٧٢.
- مرتضى الموسويّ الحسينيّ الغرويّ،
السيد: ١٥٨، ٣٨١.
- المرتضى بن الحلبيّ، السيد: ١٢١.
- مرتضى بن محمّد الأخباريّ،
السيد: ١٤٧.
- مرتضى بن محمّد يوسف
الأفشار: ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦.
- المرتضى جلال الدين الحسينيّ،
السيد: ٩١.
- المرتضى عميد الدين بن عبد
المطلب، السيد: ٧٥، ١٢٨، ٤٠٨.
- المرتضى = الشريف المرتضى = علم
الهدى = عليّ بن الحسين الموسويّ،
السيد: ١٤٢، ١٤٣، ١٨٤، ١٨٥،
١٩٥، ١٩٩.
- مسلم بن عقيل: ٣٩٧.
- مشتاق الزيديّ، العلامة،
الشيخ: ٣٠٤، ٣٠٦.
- مشكور، الشيخ: ١٣٥.
- مصطفى بن محمّد صالح آل طعان،
الشيخ: ١٩٣.
- مصطفى ناجح إبراهيم
الصرّاف: ٣٧٥.

- مصطفى، السيّد: ٢٦٢.
- متجب الدين بن بابويه،
الشيخ: ٣٩١، ٤٦٩.
- معاوية بن أبي سفيان: ٣٨٥، ٤٧٩.
- معاوية = معاوية بن ميسرة = معاوية
بن شريح: ٢٧٦.
- المتعمد، الشيخ: ١٢٩.
- معهديّ ابن السيّد إبراهيم العلويّ
السبزواريّ، السيّد: ١٧٩.
- معروف الرصافيّ: ٣٧٧.
- معروف الكرخيّ: ٣٧٧.
- معين الدين سالم بن بدران المازنيّ
المصريّ، الشيخ: ١١٦، ١١٧،
٢٠٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٨٨.
- مفلح بن الحسن الصيمريّ،
الشيخ: ١٧٧.
- مفيد الدين محمّد بن جهم، الشيخ:
١٢٩.
- مفيد الفقيه، الشيخ: ٤١٠.
- مفيد، الشيخ: ٩٤، ٤٠٨.
- مقداد بن عبد الله السيوريّ
الحليّ: ١٣٥، ٢١١، ٤٦٧، ٤٧٣.
- مكيّ بن عليّ بن هاشم
الموسويّ: ١٤٨.
- مهدّيّ ابن السيّد إبراهيم العلويّ
السبزواريّ، السيّد: ١٧٩.
- مهدّيّ ابن الشيخ حسين الخالصيّ،
العلامة، الشيخ: ٤٠٦.
- مهدّيّ آل المجدّد الشيرازيّ،
السيّد: ٥٢، ٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٦،
٥٨، ٦٤، ٧١، ٧٢، ٨٦، ٨٧،
٨٨، ٨٩، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،
١٠٦، ١٠٨، ١١٣، ١١٨، ١٢٠،
٣١٣، ٣٥٥، ٣٧٩.
- مهدّيّ الرجائيّ، السيّد: ١٥٩، ٤١٢.
- مهند العقابي، الشيخ: ٤٠.
- موسى ابن الشيخ محمّد شريف
الجامعيّ العامليّ، الشيخ: ٤٠٩.
- موسى الشيبيري الزنجاني،
السيّد: ٣٢.

- موسى الهزاري: ٣٧٥.
- البحراني: ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩.
- موسى بن حسن بن أبو الحسن
الموسوي الأصفهاني، السيد: ٤٥١.
- ناصر بن علي ابن الحاج ناصر
الفارساني البحراني: ١٨٢، ٣٤١.
- موسى بن محمد بن يوسف الدرازي
البحراني: ٤١٣.
- ناصر بن محمد الجارودي،
الشيخ: ١٩٣.
- مؤمن ابن الحاج ملك أحمد
بيابنكي: ٤٣٢.
- النجاشي: ٣٧٥.
- ميثاق، الشيخ: ٣٠٦.
- نجم الحسن بن أكبر حسين اللكهنوي،
السيد: ١١٨، ٣٣٦، ٣٣٧.
- ميثم الحميري، الشيخ: ٩٣، ٣٦٩.
- السيد: ١٢٠، ١٢١، ١٢٢.
- المير صدر الدين محمد الدشتكي
الحسيني، السيد: ٢٠٧.
- نجم الدين أبو عبد الله الحسين
الطبري، السيد: ١٢٠، ١٢١، ١٢٢.
- ميرزا حسن بن عبد الرزاق
اللاهجي: ٢٢٨.
- نجم الدين عبد الغفار الشافعي
القزويني: ٧٠.
- ميرزا حسين الطهراني، الشيخ،
العلامة: ٧١.
- نجم بن شهاب المشتهر بعبد
الله: ٢٢٧.

حرف النون

- ناصر بن إبراهيم البويهي،
الشيخ: ٧٣، ٧٥.
- نرگس جهان، الدكتور: ٢٤٧، ٤٧٧.
- ناصر بن أحمد بن عبد الصمد
البحراني، السيد: ١٨٠، ١٨١.
- نصر الله المدرس الحائري،
السيد: ١٥١، ١٧٤، ٢٩٧، ٣٨٩.
- ناصر بن أحمد بن متوج
- نصير الدين الطوسي، الخواجة: ٦٥،

- ٦٦ ، ١٢٩ ، ١٨٣ ، ٣٤٣ ، ٤٠٤ ،
 الجويني: ٢٨٤ ، ٢٨٥ .
- ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٧٢ .
- نعمة الله الموسوي الجزائري ،
 السيد: ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٤٣ ،
 ٤٥٧ .
- نعمة الله ، الشيخ: ٢٢٥ ، ٢٣٥ .
- نوح ابن الشيخ قاسم الجعفري
 النجفي ، الشيخ: ١١٨ ، ١١٩ .
- نور الدين بن أبي الحسن ،
 السيد: ١٢٧ .
- نور الدين رفاعي: ٤٥٢ .
- نور الدين علي بن عبد العالي
 الميسي ، الشيخ: ١٢٨ .
- نور الدين محمد الجبل عاملي: ٢٩٥ .
- نور الدين ، السيد: ٦٣ .
- النوري ، الشيخ: ٥٧ .
- حرف الهاء**
- هادي الهاللي: ٤٣٩ .
- هادي كاشف الغطاء ، الشيخ: ٢٤٧ ،
 ٢٤٨ ، ٤٥٤ .
- هارون بن شمس الدين
- هاشم ابن السيّد إسماعيل بن عبد
 الجواد البحراني ، السيّد: ١٢٧ .
- هاشم آل بحر العلوم ، العلامة ،
 السيّد: ١٥٠ ، ١٨٢ ، ٣٠٣ ، ٣٥٠ ،
 ٣٨٩ ، ٤٠٣ ، ٤٣٢ .
- هانئ بن عروة المرادي: ٣٩٧ .
- هبة الدين الشهرستاني = محمد علي ،
 السيّد: ١١٩ ، ١٢٠ .
- هداية الله ابن المولى عبد الوحيد
 الجيلاني ، المولى: ٨٦ .
- هشام الدينوري: ٣٧٧ .
- همام الدين: ٤١٥ .
- حرف الواو**
- واجد علي ، السيّد: ٢٠٣ .
- الواله الداغستاني: ٢٤٧ .
- الوائلي ، الخطيب ، الشيخ: ١٩ .
- وسام السبع ، الأستاذ: ١٨١ .
- وضاح الظالمي ، الشيخ: ٤٠ .
- وليد جاسم سعود: ٤٠ .

حرف الياء

- ياسين الموسوي، السيّد: ٤٦٤.
- ياسين بن صلاح الدين البلاديّ
- البحرانيّ، الشيخ: ٢٩٧، ٢٩٨.
- ياسين بن مطر بن رسال،
- السيّد: ١٤٥.
- يحيى الحلو، السيّد: ٢٢، ٢٣، ٤٢٢.
- يحيى بن أحمد بن الحسين
- الحليّ: ١١١.
- يحيى بن أسد الله: ٧٩.
- يحيى بن سعيد الهذليّ الحليّ،
- الشيخ: ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤،
- ١٢٩، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣.
- يحيى بن محمد بن المفيد: ٤٥٥.
- يوسف ابن الشيخ عبد الحسن
- شحتور، الشيخ: ٤٥٤.
- يوسف البحرانيّ: ٦٢، ١٢٥، ١٣٠.
- يوسف الجامعيّ، الشيخ: ٤٠٩، ٤٥٠.
- يوسف بن أبي القديميّ: ١٥٠،
- ٣٧٧، ١٧٧.
- يوسف بن أحمد بن إبراهيم
- البحرانيّ، الشيخ: ٢٩٥.
- يوسف بن علوان: ٢١٠.
- يوسف بن مسعود بن سليمان الجشّي-
- البحرانيّ: ٢٩٤، ٤٤٠.
- يوسف كركوش، الشيخ: ٤٤٣.
- يونس بن عليّ بن يونس: ٤٧٢.

فهرس الكتب الواردة في الكتاب

حرف الألف	
إبانة الوسن عن مكتبة أبي محمد الحسن: ٢٠٥، ٤٦٧.	إثبات الشقوق: ٤٩.
الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة: ٤٥.	إثبات الصانع: ٤٩.
الأبحاث النقية في مسألة التقية: ٤٥.	الإجازات العلمية عند المسلمين: ٥٠، ٩٣.
إبطال الغلو والتقصير: ٤٦.	الإجازات: ٥٠.
أبطال القرون الهجرية: ٤٦، ٢٧٣.	الأجوبة الفاخرة عن الأسئلة القاصرة: ٢٢٣.
أبهى الدرر تكملة عقد الدرر في أخبار الإمام المنتظر: ٤٨، ٤٢٦،	أحكام التيمم: ١٣١.
أبواب الأشجان في التوصل للجنان: ٤٦، ٤٧.	أحكام الجبائر: ١٣١.
أبواب الرحمة في أحوال النبي والأئمة عليه السلام: ٤٧.	أحكام العمرة: ١٣٢.
الأبواب: ٤٦.	أحكام سهو الإمام والمأموم: ١٣٢.
إتمام الأنس في عروض الفرس: ١٩٩.	أحوال أحاديثنا وإثبات صحتها: ١٨٤.
إثبات الخرافة: ٤٨، ٤٩.	آداب المتقين: ٤٥.
	آداب المجاورة: ٤٥.
	أدب الطف = شعراء الطف: ١٣٣.
	أدب العراق في القرون المظلمة: ١٣٣.

- الأدب المنسي: ١٣٤ .
 آراء المدينة الفاضلة والمدينة
 الجاهلة: ٤٥ .
 آراء حرّة: ٤٥ .
 إرشاد الأذهان إلى أحكام
 الإيمان: ٥١، ٨٩، ٩٠، ٩٨، ١٠٣،
 ١٣٧، ٢٢٣ .
 إزالة الغين: ٤٩، ٤٧١ .
 أزهار الرياض المربعة في
 النسب: ١٣٨ .
 أزهار الريف: ١٣٨، ٢٦٧ .
 أساس الأصول: ١٤٧ .
 الاستبصار فيما اختلف من الأخبار =
 الاستبصار: ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١،
 ٨٢، ٨٣، ١٠٨، ١١٥، ١٢٥،
 ١٣٥، ١٨٤، ١٨٥، ٢٢٤ .
 استقصاء الاعتبار في شرح
 الاستبصار: ١٤١ .
 الاستيفاء في الإمامة: ١٤٢، ١٤٣ .
 إسداء الرغاب: ٤٩ .
 الأسرار الخفية: ١٤٤ .
 الأسرار الخفية: ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٧،
 ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٢ .
 الأسرة العلاقية الحسنية: ١٤٥ .
 الإسعاف في شرح أبيات القاضي
 والكشاف: ٤٥٦ .
 الإسناد المصطفى إلى آل
 المصطفى: ٥٦ .
 الإشارات والتنبيهات: ٤٠٤ .
 إصباح الشيعة بمصباح
 الشريعة: ١١٦ .
 أصل الأصول: ١٤٦ .
 أصول آل الرسول: ٦٢ .
 أصول الدين = ما يكفي المكلف من
 أدلة الأصول الخمسة بالدليل
 العقلي: ١٤٧ .
 أصول الوافي: ١٢٥ .
 إظهار ما ستره أهل العناد من الرواية
 عن أئمة العترة... = إظهار ما عندي
 بمنسك الفاضل الهندي: ١٤٧،
 ١٤٨، ١٧٤، ٢٩٣، ٤٤١ .
 إعراب (آله) من صيغة (صلى الله

- عليه وآله: ١٤٩ .
 إعراب (صلّى الله عليه وآله): ١٤٨ .
 إعراب الكافية النحويّة
 الحاجيّة: ١٤٨ .
 إعراب شرح العوامل المائة: ١٤٨ .
 الأعلام اللامعة في شرح
 الجامعة: ١٤٩ .
 أعيان الشيعة: ٢٤٣، ٢٨٥،
 ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٨، ٤١٢، ٤١٥،
 ٤٦٠، ٤٧٣ .
 الأغراض الطيّبة والمباحث
 العلائيّة = رسالة الأغراض الطيّبة
 والمباحث العلائيّة: ١٤٩ .
 ألفيّة في مقتل الحسين عليه السلام
 وأصحابه: ٤٦٠ .
 أمل الآمل: ٦٤، ١٩٦، ٣١٦،
 ٣١٧، ٤١٥، ٤٦٨، ٤٧٣ .
 أنموذج العلوم: ١٥١ .
 الأنموذج في علوم البلاغة من
 المعاني...: ١٥٠ .
 الأنواء المنكرة في شرح خطبة
 التذكرة = الأنواء المبكرة...: ١٥١ .
 أنوار الأحكام = أنوار الأحكام في
 شرائع سيّد الأنام: ١٥١، ١٥٢ .
 أنوار الأصول: ١٥٦، ١٥٧ .
 الأنوار البدريّة أو المناسك
 الحيدريّة: ٤٩، ١٥٨ .
 أنوار البدرين: ٢٧٥، ٢٩٩، ٤١٢ .
 الأنوار الجلاليّة في شرح الفصول
 النصيريّة: ١٣٥، ١٥١ .
 أنوار الربيع في علم البديع: ٣٧١ .
 الأنوار الساطعة في المئة
 السابعة: ٣١٥ .
 الأنوار الغرويّة: ٣٨٣ .
 أنوار الهدى: ١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ٤٦٤ .
 أهل البيت عليهم السلام في المكتبة
 العربيّة: ٤٤٦ .
 إيضاح التحرير...: ١٥٨ .
 إيضاح الدلائل في حساب عقد
 الأنامل: ١٦٠ .
 إيضاح الدلائل في معنى

- الشعوب...: ١٦٠ .
 إيضاح الفوائد: ٢٢٤ .
 الإجازات = بغية الوعاة: ٥٩، ٦٠، ٦٢ .
 إيضاح المشكل لشعر المتنبي: ١٦١ .
 إيضاح ترددات الشرائع = شرح
 ترددات الشرائع: ١٥٨، ١٥٩، ٣٢٣ .
 إيضاح مشكلات القرآن: ١٦٠ .
 بهجة التنزيل...: ١٧٥ .
 الإيضاح والتبيين في شرح مناهج
 اليقين: ١٧٣ .
 بهجة الجلساء في تعريف الخمسة
 أهل الكساء: ١٧٥، ٤٥٦ .
 بهجة الحدائق: ١٧٥ .

حرف الباء

- البارقة الضيغمية = البارقة: ١٦٥ .
 بحار الأنوار: ١٠٣، ٢٠٨، ٣٥٨ .
 بحر الأنساب: ١٦٦، ١٦٨ .
 البراهين النظرية في أجوبة المسائل
 البصرية: ١٧٣ .
 البراهين اليقينية في فساد مذهب
 الزيدية: ١٧٣ .
 البوارق الموبقة = السيوف
 المهركة: ١٧٥ .
 بياض كمال: ١٧٦ .
 البيان: ٧٣، ٧٤ .
 البيّنات = البيّنات في الإرث
 والتوريثات: ١٧٧ .

حرف التاء

- تأجيج النيران: ١٧٧ .
 قاصف: ١٧٣ .
 تاريخ إتمام التحرير: ١٨٦ .
 البريد الذهبي: ٢٤٤ .
 تاريخ أصحاب...: ١٧٨ .
 بشارة محمدية: ١٧٤ .
 تاريخ الاستكشافات

- الجغرافية...: ١٧٨. تبصرة-المبتدي وتذكرة المنتهي =
تاريخ الأسرة المالكة في العراق: ١٧٨.
تاريخ البحرين قديماً وحديثاً: ١٧٨، ١٩٣.
تاريخ الشيعة: ١٧٩.
تاريخ الصحافة في النجف: ١٧٨.
تاريخ پانصد ساله خوزستان...: ١٧٨.
تاريخ جهانگشا: ١٧٩.
تاريخ شیراز نامه: ١٧٩.
تاريخ طوس = المشهد الرضوي: ١٧٩.
تاريخ كربلاء: ٣٣٤.
تاريخ مقام الإمام المهدي (عج) في الحلة: ١٢١، ١٥٩.
تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ١٧.
تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: ٤٨٧.
تأويل الآيات = التأويلات = تأويلات القرآن = تأويلات الكاشاني: ١٨٠.
تبصرة-المبتدي وتذكرة المنتهي = التبصرة في الصرف: ٤٩٠.
تبصرة المتعلمين في الأحكام: ٢٢٦.
التيان في جملة من المباحث المتعلقة بالقرآن: ٤٨٨.
تتميم أمل الآمل: ١٨١، ١٨٠.
التحديث في ردّ العالمين بالحديث: ١٨٢.
تحديد أول النهار: ١٨٢.
تحرير أكرمانالاوس: ١٨٣.
تحرير الأبحاث في معرفة العلوم الثلاث: ٤١٥، ٤١٨.
تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية = تحرير الأحكام: ٩١، ٩٢، ٩٧، ٩٨، ١٣٥، ١٨٢.
تحرير الفرائض = معونة الفارض على استخراج سهام الفرائض: ٤٨٨.
تحرير المجسطي: ١٨٥.
تحرير المجلة: ١٨٥.
تحرير المناظر لإقليدس الصوري =

- تحرير رسالة في علم المرايا والمناظر
لأقليدس الصوري: ١٨٦.
- تحقيق معنى شرطية المسافة
للتقصير = معنى شرطية المسافة
للتقصير = شرطية المسافة في
القصر: ١٩٠.
- تذكرة الأنطاكّي: ٤٠٣.
- تذكرة الشعراء: ٤٩.
- تذكرة الفقهاء والواعظين وتبصرة
العلماء والمتّعّطين: ١٩٣.
- التذكرة في النحو: ٤٨٨،
تراجم الرجال: ٨٠، ٨٤.
- تراجم مشاهير علماء الهند: ٣٤١،
٣٤٧.
- ترجمة أحمد بن محمّد بن
عيسى: ١٩٤.
- ترجمة أحمد بن محمّد بن يحيى
العطار: ١٩٤.
- ترجمة السيّد الحميري: ١٩٤.
- ترجمة السيّد عبد الله بن محمّد رضا
الشبرّ الحسيني الكاظمي: ١٩٥.
- ترجمة الصلاة = معاني أفعال الصلاة
- تحرير بيان الأخبار التي في أوّل
الاستبصار = شرح مقدّمة
الاستبصار: ١٨٣.
- تحرير بيان الأخبار: ١٨٤.
- تحفة الأحباب في المفارقة بين
الشيب والشباب: ١٨٧.
- تحفة الأحباب في نوارد آثار
الأصحاب: ١٨٧.
- التحفة الأهدية للفرقة
الجعفرية...: ١٨٧.
- تحفة الإخوان: ٤٦٣.
- التحفة السعدية: ١٨٧، ١٨٨.
- تحفة الشباب: ١٨٨.
- تحفة العالم في شرح خطبة
المعالم: ١٨٨، ٢٧٢.
- تحفة القاري: ١٨٩.
- تحفة القاري = تحفة القراء في تجويد
القرآن: ١٩٠.
- تحقيق المسائل وتطبيق الفتاوى

- = مقدّمة في معاني أفعال الصلاة =
الوجيزة في معاني أفعال الصلاة
وأذكارها: ١٩٣، ١٩٤.
- ترجمة حجّة السعادة: ٣٩٧.
- ترجمة عثمان بن عيسى
الرواسي: ١٩٥.
- التعليقة السجّاديّة: ٢٩٥، ٢٩٦.
- تفسير الأئمّة لهداية الأئمّة: ١٩٥.
- تفسير الكفعمي = قراضة النظر
وخلاصة التفسير = قراضة
النضير: ١٩٦، ١٩٧، ٣٦٥، ٤٧١.
- تقاويم الجعفرية: ١٩٧.
- تقاويم الشريف الرضي: ١٩٧.
- تقريب المعارف: ١٩٨.
- التقاريرات = تقرير الأساتيد: ١٩٨.
- تكملة الدروس الشرعية: ٨٩،
٩٢، ١٠٢.
- تلخيص أدب الكاتب: ١٩٩.
- تلخيص الشافي في الإمامة = تلخيص
الشافي: ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٩٦.
- تنبيه أهل الخوض: ٤٩.
- تنبيه وسن العين: ٤١٢.
- التهاب النيران: ١٥٠.
- التهاب نيران الأحزان = التهاب
الأحزان في وفاة سيّد بني عدنان =
تأجيج نيران الأحزان في وفاة
سلطان خراسان = مؤجّج الأحزان
في وفاة غريب خراسان: ١٤٩،
١٥٠، ١٧٧، ٣٧٧.
- تهذيب الأحكام = التهذيب: ٧٨،
٨٣، ١١١، ١١٤، ١١٥، ١٢٥.
- تهذيب الشيعة: ١٣١.
- تهذيب الوصول إلى علم
الأصول: ٨٧.
- توضيح المكاسب: ٣٧٥.
- حرف الشاء**
- ثبت الأثبات في سلسلة الرواة: ٨٧.
- ثبت الموسوي في إجازة النقوي: ٨٦.
- ثمرة الخلافة: ٢٠٣، ٤٨، ٣٨٢.
- الثمرة الظاهرة من الشجرة
الطاهرة: ٢٠٣.
- ثمرة العارفين في سيرة العلماء

- الربّانيّين: ٢٠٣، ٢٧٣.
- ثواقب العلوم السنيّة في مناقب
الفهوم الحسينيّة: ٢٠٣.
- حرف الجيم**
- جامع الرواة = رافع الاشتباهات في
تراجم الرواة وتمييز
المشركات: ٢٠٤، ٢٩٥.
- جامع الشتات: ١٨٠.
- الجزر الأصمّ [للسيد دلدار عليّ
النقويّ اللكهنويّ]: ٢٠٧.
- الجزر الأصمّ [للسيد محمّد
الدشتكيّ]: ٢٠٧.
- جرعه از دريا: ٣٢.
- جللاء العيون: ٣١٩.
- الجميل والعقود: ١١٦.
- جُنة الأمان: ٢٣٨.
- جهد المقلّ في أجوبة المسائل: ٢١٩.
- الجهر والإخفات بالقراءة في
الصلاة: ٢١٩.
- الجهود النحويّة عند الشيخ محمّد
كريم الكرمانيّ: ٤٩٠.
- جواب الاعتراض على دليل
النبوة: ٢٠٨.
- جواب الشيخ أحمد القطيفيّ عن
النية في العبادات = جوابات الشيخ
أحمد: ٢٠٨، ٢١٤.
- جواب مسألة المعرفة والمقدار اللازم
منها: ٢١١.
- جواب مسألة المعرفة والمقدار اللازم
منها = فتاوى علماء الحلّة في الواجب
من المعرفة = سؤالات علماء
الحلّة: ٢٠٨، ٢٠٩.
- جوابات المسائل البادرثيات: ٢١٥.
- جوابات المسائل الباكستانية: ٢١٥.
- جوابات المسائل الظهيرية: ٢١٥.
- جوابات المسائل العدنانية: ٢١٥.
- جوابات المسائل المصريّات = المسائل
المصريّة: ٢١٦، ٢١٧.
- جوابات مسائل السيد محمّد
الجزائريّ التستريّ = أجوبة مسائل
السيد محمّد الجزائريّ
التستريّ: ٢١٤.

- جواز التطوُّع وقت الفريضة: ٢١٨. الحليّ: ٢٣١.
- جواز التطيُّب بالزَّباد: ٢١٨. الحاشية على [معالم الأصول]: ٢٣٣.
- جواهر الألفاظ وذخائر الحفظ: ٢١٩. الحاشية على [منهج المقال]: ٢٣٤، ٢٣٥.
- جواهر الآيات: ٢١٩. الحاشية على أدب الكاتب: ٢٢٣.
- الجواهر النورانيّة: ٢١٩. حاشية على العريضة المهدويّة: ٢٣٠.
- الجواهر والأحجار = الجواهر والدرر = الجواهر والعقود: ٢١٩. حاشية على شرح الكاشي للكافية: ٣١٩.
- جولة في الأقطار الإسلاميّة: ٢٢٠. حاشية عمدة الطالب: ١٢٢.
- حرف الحاء**
- حاشية الكتاب القديمة: ٢٣١. الحاوي في الفقه: ٧٠.
- حاشية تهذيب المنطق اليزديّة: ٢٢٧. الحائريّات = شعراء كربلاء: ٢٢٣.
- حاشية تهذيب المنطق: ٢٢٧. الحائريّات: ٢٢٣.
- حاشية حاشية اليزديّ على تهذيب المنطق: ٢٢٧. الحبة [للشيخ أحمد ابن الشيخ صالح آل طعّان السّريّ البحرانيّ]: ٢٣٥.
- الحاشية على [كفاية الأصول]: ٢٣٠. الحبة [للشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفيّ]: ٢٣٥.
- الحاشية على [للسيد محمد سعيد الحكيم]: ٢٣١. حجّة السعادة في حجّة الشهادة: ٤٣٩.
- الحاشية على [للشيخ عبد النبيّ بن سعد الجزائريّ]: ٢٣١. الحجج القويّة في إثبات الوصيّة: ٢٣٦.
- الحاشية على [مختلف الشيعة للعلامة

- حجج ومعاذير: ٢٣٦.
- حجّة الظنّ في أفعال الصلاة: ٢٣٧.
- حجّة المظنّة: ٢٣٧.
- الحدائق الناضرة: ١٢٥.
- حديقة الأنوار: ٢٣٨.
- الحديقة الناضرة: ٢٣٨.
- حديقة النفوس وحجّلة العروس: ١٩٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٦٧، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٨٢، ٤٠٤، ٤٢٢، ٤٦٠، ٤٧١، ٤٧٣.
- حديقة أنوار الجنان = حديقة أنوار الجنان: ٢٣٨.
- حديقة أنوار الجنان الفاخرة وحديقة أنوار الجنان الناضرة [الناصرة]: ٢٣٨.
- حرمة أم وأخت وابنة الملوّط به على اللائط: ٤٦٥.
- الحصن المتين في أحوال الوزراء والسلطين: ٢٤٣.
- الحصون المنيع: ٣١١.
- حظيرة القدس: ٢٤٣.
- حفظ الخافضين: ٢٤٣.
- الحقّ المبين في الفرق بين الشيعة والموالين: ٢٤٣.
- الحقّ المبين في تصويب المجتهدين وتخطئة جهال الأخباريين: ٢٤٣.
- حكم من قصد مسافة يريد فصاعداً إلى ما دون الثمانية: ٢٤٤.
- الحكمة المرضيّة في العقائد الإسلامية: ٢٤٤.
- حلّ مشكلات الإشارات: ٦٦.
- حلق اللحية [للسيد محمّد عليّ بن محمّد الموسوي]: ٢٤٥.
- حلق اللحية [للمولى محمّد التبريزي]: ٢٤٤.
- حوادث الدهور بأيّام الشهور: ٢٤٥.
- حوادث السنين = وفيات الرجال: ٢٤٥.
- حياة أمير المؤمنين عليه السلام: ٢٤٦.
- حرف الخاء
- خاندان نوبختي = آل نوبخت: ٢٤٦.
- خرقه: ٢٤٦.

- خزانة الأدب: ١٦١.
 المختصرة = الدرر المختصرة في جمع الأدعية
 خلاصة الأخبار: ٣٣١، ٣٩٨.
 خلاصة الأقوال: ٤٦٨.
 خلاصة الأنساب: ٢٤٧.
 خلاصة البديع: ٢٤٧.
 الخلاف في الأحكام: ٢٤٧.
 الخيارات = مشارق الأنوار = مشارق
 الأنوار في أحكام الخيار: ٢٤٨.
 العراق: ٢٥٧.
 دليل الآثار المخطوطة في
 الأعسم الصغير: ٢٦٣.
 ديوان الأعسم الكبير: ٢٦٣.
 ديوان السيّد إبراهيم
 العطّار: ٢٦١، ٢٦٢.
 ديوان السيّد أحمد العطّار: ٢٦١، ٢٦٢.
 ديوان السيّد حيدر الحليّ: ١٣٣، ٣٣٤.
 ديوان السيّد عبد المطلب ابن السيّد
 داود بن سليمان: ٢٦٥.
 ديوان الشيخ عبّاس الأعسم: ٢٦٤.
 ديوان الشيخ عبد الحسين محيي
 الدين: ٢٦٤.
 ديوان الشيخ فرج الله

حرف الدال

- الدرّة الباهرة: ٣١٩.
 الدرّة الحيدريّة = أرجوزة في
 الإرث: ٢٥٢.
 الدرّة المضية في شرح الألفية: ٣٤٣.
 الدرّة في أحكام الحجّ
 والعمرة: ٢٥٢.
 الدرر الحليّة في إيضاح أسرار
 غوامض العربيّة: ٢٥٣.
 درر السحابة في معرفة من أجمعت
 على تصحيح ما يصحّ عنهم
 العصابة: ٢٥٣.
 درر الفوائد: ٢٥٣.

- الحوزي: ٢٦٥. رأيت في المنام: ٢٧١.
- ديوان الكفعمي: ٢٦٦. رجال ابن داود: ٨٥، ٨٩، ٩٦.
- ديوان المتنبي = الواضح في مشكلات شعر المتنبي: ١٦١. رجال الراوندي: ٢٧٢.
- ديوان المرحوم الشيخ كاظم سبتي: ٤٦. رجال السيد جعفر بحر العلوم: ٢٧٢.
- ديوان النبهاني: ١٣٨. رجال الشيخ علي الخاقاني الحميري: ٢٧٣.
- ديوان شمس الدين خالد: ٢٦٤. رجال الشيخ محمد باقر الأصفهاني: ٢٧٢.
- ديوان فرج البحراني: ٢٦٦. رجال قطب الدين سعيد بن عبد الله: ٢٧٢.
- ديوان وكلّيات أشعار: ٢٦٤.
- حرف الذال**
- ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد: ٢٧١. الرجعة وأحاديثها المنقولة عن آل العصمة: ٢٧٣.
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٥، ١٨، ٣١، ٣٥، ٤١٥، ٤٩٠. رجم الشياطين في التبرّي عن أعداء الدين: ٢٧٤.
- ذكرى السيّد الكشميري: ٣٠. رجم الشياطين: ٢٧٤.
- ذيل كتاب النور في الإمام المستور = مستدرك كتاب النور: ٢٧١. الرحلة العراقية الإيرانية: ١٥، ٢٨٦.
- ذيل كشف الظنون: ١٥. الرحلة المكيّة: ٢٧٤.
- حرف الراء** رحلتي إلى الخليج: ٢٧٤.
- الراية الحسينيّة: ٢٧١. الردّ على الصواعق المحرقة: ٢٧٥، ٢٩٧.

- رساله ضيق ووسعت در نماز قضاء: ٤٥٨.
- البرية: ٢٩٧.
- الروضة البهيّة في مدح خير
- الرسائل الرجاليّة: ٢٧٥.
- النجفيّ: ٤٦.
- الروضة السيد محمد صالح الموسويّ
- الرسائل الفقهيّة: ٢٧٩.
- الروضة العليّة في شرح الألفيّة
- الرضيّة الحسينيّة في شرح العريضة
- النحويّة: ٢٩٧.
- المهدويّة: ٢٣٠، ٢٩٥، ٢٩٦.
- الروضة العليّة في شرح ألفيّة ابن
- الرضيّة الحسينيّة = الرضيّة الحسنيّة
- مالك: ٢٩٨.
- في شرح العريضة المهدويّة: ٣٤٧.
- رياض الشعراء: ٢٤٧، ٤٧٧.
- روائع الكلم: ٢٢٨.
- رياض العلماء: ٨٩، ٩٠، ٩١،
- روح القرآن: ٢٩٦.
- ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٥٩،
- روح النسيم في أحكام
- ١٨٤، ٢٢٥.
- التسليم: ٢٩٦.
- حرف الزاي
- روض الجنان: ٢٩٧.
- زاد المعاد: ٣١٩.
- روض الحداثق والتقاء المشوق
- زبدة البيان [العلامة
- والشائق: ٢٩٧.
- الدهلويّ]: ٣٠٣.
- روضات الجنّات في أحوال العلماء
- زبدة البيان في تفسير آيات قصص
- والسادات = روضات
- القرآن: ٣٠٣.
- الجنّات: ١٨٤، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٧٢.
- زبدة الكلام في المنطق
- الروضة البهيّة في شرح اللمعة
- والكلام: ٣٠٣.
- الدمشقيّة = الروضة البهيّة: ٣٠٤،
- زبدة الباب وعمدة الكتاب: ٣٠٣.
- ٣٠٥، ٣٣١.

- الزهرات الزويّة: ٣٠٣، ٣٠٥.
- سوانح الأفكار: ٤٦.
- الزهرة في أحكام الحجّ والعمرة
[للشيخ الطرابلسي]: ٣٠٦.
- السيّد هبة الدين الحسينيّ
الشهرستانيّ حياته...: ١٢٠.
- الزهرة في مناسك الحجّ والعمرة
[للفاضل الهنديّ] = مناسك
الحجّ: ١٤٨، ٣٠٦، ٣١٩، ٤٤١.
- زواهر الحكم الزاهر نجومها...: ٣٠٣.
- حرف السين**
- السبع الشداد: ٥٦.
- سبك الذهب: ١٦٩.
- السّر المكنون في النهي لمن وقت
لللغائب المصون: ٣٧٨.
- السرائر: ١١٦.
- سفينة البحار: ٤٣٣.
- السلطان المفرّج عن أهل
الإيمان: ١٥٩.
- سلم الوصول إلى علم
الأصول: ٣٠٧.
- سلم الوصول في الفرق بين الأخبار
والأصول: ٣٠٧.
- سمير الحاضر ومتاع المسافر: ٣٠٨.
- الشافى في الإمامة = الاستيفاء في
الإمامة = الاستيفاء في تلخيص
الشافى: ١٩٩.
- شجرة السبطين وشرعة
الشطين: ٣٤.
- شرائع الإسلام = شرائع: ٩٨،
١٠٣، ١٥٩، ٢٠٩، ٢١٦، ٢١٨،
٣١١، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧،
٣٢٠، ٣٢٢.
- شرح أصول الكافي وروضته وبعض
فروعه: ٣٢٣.
- شرح الإرشاد: ٣٢٢.
- شرح الإشارات: ٦٥.
- شرح القصيدة التأويلية: ٣٢٧.
- الشرح المبين على معالم الدين: ٣٢٩.

- الشرح المبين: ٣٢٩.
- شرح المختصر النافع = بحر الحقائق: ٣٣٠، ٤٨٥، ٤٨٦.
- شرح الهداية الأثيرية: ١٥١.
- شرح الوقت والقبلة: ٣٣١.
- شرح دعاء صنمي قريش = الحجّة في شرح دعاء صنمي قريش: ٣٢٣.
- شرح صحيح زرارة: ٣٢٢.
- شرح قصيدة تنزيل الشمس في المنازل: ٣٢٧.
- شرح مبادئ الوصول = نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول: ٣٢٨.
- شرح معرّب الفصول النصيرية: ١٥١.
- شعراء البصرة: ٢٧٣، ٣٣١.
- شعراء الحسين: ٢٧٣.
- شعراء الحلّة: ٢٦٥، ٢٧٣، ٣٣٢.
- شعراء الغريّ = النجفيّات: ٤٦، ٥٥، ١٣٣، ١٣٤، ١٧٨، ١٧٩، ٢٠٣، ٢٢٠، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٥٩، ٣٨٢، ٤٦٠، ٤٦٣.
- شعراء الموصل: ٢٧٣، ٣٣٤.
- شعراء بغداد = شعراء الزوراء = البغداديّات: ٢٦١، ٢٧٣، ٣٣٣، ٣٣٤.
- شعراء كربلاء: ٢٧٣، ٣٣٤.
- الشعلة الظفريّة = الشعلة الظفريّة في الردّ على الصولة الغضنفرية: ١٦٥.
- الشكوك غير المنصوصة: ٣٣٥.
- شمس الضحى: ٣٣٥.
- الشهادة في شرح تعريب الزبدة: ٣٥٧.
- شهيد انسانيّ: ٢٣٦، ٣٣٦، ٣٣٧.
- شواهد التذكرة في إيضاح المسائل النحويّة = مكارم الأبرار: ٤٨٩، ٤٩٠.
- الشوكة العمرية = الصولة الغضنفرية والشوكة العمرية: ١٦٥.
- حرف الصاد**
- صحّة العبادات مع قصد نيل الثواب أو الخلاص من العقاب: ٣٤١.
- الصحيفة الصادقية: ٣٤١.
- الصحيفة الصادقية = الصحيفة الصادقية والدعوات الجعفرية: ١٨٧.

الصمصام القاطع والبرهان

٤٢٨، ٤٩٠.

اللامع = صمصام قاطع وبرق

الطبقات في الرواة ومشايخ

لامع: ٣٤٢، ٣٤٣.

الإجازات: ٦١، ٣٤٥.

الصولة العلوية: ٣٧٨.

طعن الرماح: ٣٤٣، ٣٤٦.

حرف الضاد

الضربة الحيدرية = الضربة الحيدرية في

الظليلة: ٣٤.

الرد على الصولة الغضنفرية: ١٦٥.

حرف العين

ضوابط الطب: ٣٤٣.

عبد الله بن يحيى الكاهلي: ١٩٥.

الضوابط الطباطبائية في شرح

عبارات الأنوار: ١٧.

الألفية: ٣٤٣.

العبارات العنبرية: ٣٩٨.

ضياء العالمين = ضياء العالمين في

عدة العباد في تعريب زاد

بيان فضائل الأئمة المصطفين (عليه السلام):

المعاد: ٣٤٦.

٣٩٦، ٣٤٤.

عدة المطلقة الحرة: ٣٤٦.

ضيافة الإخوان وهدية

العروة الوثقى: ٢٢٩، ٢٣٠.

الخلان: ٣٤٥.

العريضة المهدوية: ٢٩٥.

حرف الطاء

طبقات أعلام الشيعة: ٣١، ٣٣،

العشرة الكاملة = العشرة الكاملة في

٥١، ٧٦، ٨٤، ٨٩، ١٠٤، ١٠٦،

الاجتهاد والتقليد: ٣٤٨.

١٠٧، ١٠٨، ١١٧، ١٢١، ١٢٤،

العقائد الجعفرية: ٢٥٥.

١٤٥، ١٥١، ١٧٧، ١٩٨، ٢٠٩،

عقد الدرر في أخبار المنتظر: ٤٧.

٣١٤، ٣٢٩، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٠٨،

عقود انگشتان = عقود

الأنامل: ٣٤٨.

حرف الفاء

عقود حياتي [للأستاذ
الخاقاني]: ٣٤٨.

الفاجمة الشجيرة في شرح المقبولة
الحسينية: ٤١١.

عقود حياتي [للشيخ محمد الحسين
آل كاشف الغطاء]: ٣٤٨.

فتاوى الشيخ أبي العباس = المسائل
الشامية في فقه الإمامية = مسائل ابن
فهد: ٣٥٦.

علامات النبي والإمام: ٣٤٩.

الفرائض النصيرية: ١١٦، ٣٣٠.

العلامة الصادق في ذكره
الأولى: ٣٤٩.

فرج الكرب وفرح القلب: ٤٦٠.

عمدة الطالب: ١٦٩.

فرحة الغري: ٤٧١.

العمدة في نظم الزبدة: ٣٤٩.

الفردوس في تاريخ أحوال فضلاء
تستر = الفردوس: ٣٥٦، ٣٥٧.

عمل السنة: ٣٥٠.

الفضائل الحيدرية: ٣٥٧.

عوالم الأصول: ٣٨١.

حرف الغين

الغاية القصوى [للسيد محمد
الشهشهاني]: ٣٥٥.

فقه الرضا عليه السلام: ٣١٨، ٣٢٠، ٣٧٥.

فن ورزش: ٣٥٩.

الغاية القصوى [للسيد نعمة الله
الجزائري]: ٣٥٥.

فنون الأدب الشعبي = الأدب
الشعبي: ٣٥٩.

الغدير: ١٨٤، ٤٧٣.

فهرس روضات الجنات: ٢٧٢.

الفهرست: ١١٥.

الغرر في نفي الضرر والضرر =

الفوائد الجليلة في إعراب أبيات
الخزرجية: ٣٥٩.

الغرر في قاعدة نفي الضرر
والضرر: ٣٥٥.

- الفوائد السنيّة والدرر النجفيّة: ٢٣٣. شربدار: ٣٦٦.
- الفوائد المتفرقة: ٣٦٠. القضاء عن الأموات: ٣٦٦.
- الفوائد النجفيّة: ٣٦١. القضاء عن الميت: ٣٦٦.
- الفوائد النصيريّة: ٣٦٢. قواعد الأحكام: ٧٣، ٩٩، ١٠١،
- الفوائد النعمانيّة: ٣٦١. ١٠٢، ١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ٣٦٧.
- الفوائد النعميّة: ٣٦٠، ٣٦١. قواعد الشكوك: ٢٢٩.
- فوائد شرح نهج البلاغة: ١٢٣. القواعد والفوائد: ٣١٩.
- في كراهة العبادات وأئنها باعتبار القوانين المحكمة: ٣١٩.
- وصفها لا ذاتها: ٣٧٢. **حرف الكاف**

- في من استوعب عذره الوقت ولم الكاتب النجفي: ٨٧.
- يتمكّن بعد زوال العذر من الكافي: ٧٨، ٨٣، ١٢٥، ١٢٩.
- ركعة: ٤٤٠. كافيّة ذي الإرَب في شرح

حرف القاف

- قرة العين: ٣٦٥. الخطب: ٣٦٧.
- قسطاس المستقيم: ٣٦٥. الكافية في الكلام = الكافية الوافية في
- قصيدة التسعونيّة: ٣٦٥. الكلام: ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١.
- قصيدة تنزيل الشمس في المنازل: ٣٦٥. كتاب الأمثال السائرة: ٣٧١.
- قصيده مصنوع [للعلامة الرحيمة: ٢٢٠. كتاب الجهر بيسم الله الرحمن
- الدهلوي]: ٣٦٦. عن طرق الحلال والحرام: ٢٣٤.
- قصيده مصنوع [لمحمّد إبراهيم

- كتاب الشعر: ٣٣١.
- كتاب الفقهاء = رسالة الفقهاء =
- رجال الراوندي = رجال قطب
- الدين: ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩.
- كتاب الكشف: ٣٧٥.
- كتاب الكنى: ٣٨١.
- كتاب النور في الإمام المستور = بسط
- النور = النور في أخبار الإمام
- المستور: ٤٧٢.
- كتاب في المنطق: ٣١٩.
- الكرام البررة: ١٧.
- كراهة لبس السواد: ٣٧٢.
- كشف ابن الرضا عن فقه
- الرضا: ٣٧٥.
- كشف الاحتجاج: ٣٧٥.
- كشف الأحزان وسرور
- الإخوان: ٣٧٦.
- كشف الأستار عن وجه الغائب عن
- الآبصار: ٣٧٧.
- كشف الأستار: ٢٧٥، ٣٨٤.
- كشف الاشتباه: ٣٧٨.
- كشف الالتباس عن قاعدة
- الناس: ٣٧٨.
- كشف الآيات: ٣٧٥.
- كشف الحجب والأستار عن وجه
- الكتب والأسفار: ١٧، ١٨، ٣٣،
- ٣٤٣، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٢.
- كشف الظنون: ١٨٠.
- كشف الغطاء: ٢٥٥، ٢٧٤، ٣٧٩.
- الكشكول فيما جرى لآل الرسول =
- الكشكول في مناقب آل الرسول
- صلوات الله عليهم: ٣٧٩، ٣٨٠.
- كفاية الذاكرين: ٣٨٠.
- كلمات عشرة: ٣٨٠.
- كلمات على ساحل البحر: ٢٢٨، ٣٨٠.
- كنائز الأصول: ٣٨١.
- كنز العرفان في فقه القرآن: ٣١٩.
- الكوكب الدرّي: ٣٨٢.
- الكويت ماضيها وحاضرها: ٣٨٢.
- گوهر شاهوار في فضل الأئمة
- الأطهار: ٣٨٢.

حرف اللام

لا تدركه الأبصار: ٤٧١.

لباس التقوى: ٣٨٢.

لمعات إلهية در معارف ربوبية: ٣٨٣.

لمعان الأنوار البهية الباهر...: ٣٨٣.

لهب النيران في أحشاء شيعة آل أبي

سفيان: ٣٨٤، ٣٨٥.

اللؤلؤ والمرجان = لؤلؤ ومرجان در

شرط پلهء... = اللؤلؤ والمرجان في

آداب أهل المنبر: ٣٨٤، ٤٢٢، ٤٢٣.

حرف الميم

ما يكفي المكلف من أدلة الأصول

الخمسة بالدليل العقلي: ٤٥٩.

مآثر الملوك: ٣٨٩.

ماضي النجف وحاضرها: ١٠٧.

مبادئ الوصول إلى علم

الأصول: ٦٩.

المبسوط في الفقه: ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٠٥.

مثنوى در تعريف دولتخانه...: ٣٩٥.

مثنوى واقعه جانسوز كربلا: ٣٩٥.

مثنوي الدرّة النظمية: ٣٩٥.

مثنوي در مكنون: ٣٩٥.

مثنوي منازل: ٣٩٦.

مثنوي واقعه أمير تيمور: ٣٩٥.

المجالس الحسينية: ٤٣٨، ٤٣٩.

مجالس المواعظ: ٣٩٨.

مجالس حسينية [للعامة محمد

الحسين آل كاشف الغطاء]: ٣٩٧.

مجالس حسينية [للمولوي]: ٣٩٦.

مجامع الوصول في علم الأصول =

مجامع الوصول في تحرير مسائل

الأصول: ٣٩٨.

مجلة الاعتدال: ٢٥٧.

مجلة البيان: ١٣٤، ١٧٤.

مجلة الساحل القطيفية: ١٨١.

مجلة العدالة = مجلة الأحكام: ١٨٥.

مجلة الغري: ٢٥٧.

مجلة المخطوطات والوثائق

الإسلامية: ١٤٦.

مجلة تراث الحلة: ٥٧، ٦٤، ٣٢١.

مجلة تراثنا: ٣٥.

مجلة دراسات علمية: ٣١٢.

- مجلة علوم الحديث: ١٨٤.
- الإشارات: ٤٠٣، ٤٠٤.
- مجلة كتاب شناسى شيعه: ٣١٩.
- مغازي الشيخية ومفاخر الشيعة: ٤٠٤.
- مجلة كتاب شيعة: ٥٢، ٧٢، ١١٣، ١١٧، ١٩٥.
- مخاطبة الإدلال ومعاتبة الأبدال: ٤٠٤.
- مجلة ميراث حديث شيعه: ١٨٤، ٢٢٤، ٢٢٥.
- مختصر الرسالة الصلواتية: ٤٠٦.
- مجلة ميراث شهاب: ٣٤.
- مختصر الرسائل العملية والأصول الدينية: ٤٠٦.
- مجلة ميقات الحج العربية: ٤٤١.
- مختصر المراسم العلوية = مختصر المراسم: ٢١٧، ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠.
- مجمع البحرين: ١٠٧.
- مختصر تاريخ إمارة ربيعة: ٤٠٥.
- مجمع البيان: ١٩٦.
- مختصر تاريخ دمشق: ٤٠٤.
- مجمع الحكمة: ٤٠٣.
- مختصر تفسير الأئمة: ١٩٥.
- المجموع الرائق: ٤٤٠.
- مختصر تفسير الأئمة: ٤٠٥.
- مجموع الغرائب: ٤٢٤.
- مختصر مفاتيح الجنان: ٣١٩.
- مجموعة الشيخ أحمد ابن الشيخ علي بن كتّان النجفي: ٤٠٣.
- مختلف الشيعة = مختلف الشيعة في أحكام الشريعة: ٦٩، ١٣٦، ٢٨٧، ٤٠٦.
- مجموع رسالة الشيخ حبيب الخفاجي: ٤٠٣.
- مختصر مفااتيح الجنان: ٣١٩.
- مجموع رسائل فقهية = التطوع في وقت الفريضة: ٢١٨، ٢١٩، ٢٤٤، ٢٧٩، ٢٩٤، ٣٦٧، ٣٧٢، ٤٧٨.
- مخزن المعاني: ٥٨.
- المخزون المكنون في عيون المحاكمات بين شرّاح

- الفنون: ٤١١. مسالك الإفهام: ١٩٤.
- مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة: ٤١١. مسالك السالكين: ٤٢١.
- مُدرّ العبرات في وفيات النبيّ والأئمّة الهداة - عليهم الصلاة والسلام: ٤١١. مسائل ابن فهد: ٤١٨.
- مذاكرة ذوي الراحة والعنا في مفاخرة بين الفقر والغنى: ٤١٢. المسائل المصرية = المسائل المصريّات: ٣١٢، ٣١٤.
- مستدرك الدرّة الغرويّة والتحفة الحسينيّة: ٤٢١. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل: ٤٢١.
- مرآة الأخبار في أحكام الأسفار = مرآة الأخيار في أحكام الأسفار: ٢٩٥، ٤١٢. مستدرك الوسائل: ٨٨.
- مرآة الشرق: ٤١٣. مستدرك شعراء الحلة: ٢٧٣، ٤٢١.
- المراحل في الفقه: ٤١٤. مستدرك شعراء الغريّ: ٢٧٣، ٣٣٤، ٤٢٢.
- المراسم العلويّة: ١١٦. مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق = مراصد التوفيق ومقاصد التحقيق: ١١٢، ٦٩، ٦٦، ٦٧، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٨.
- مزار خديجة الكبرى: ١٤١، ١٤٢. المسلسلات في الإجازات: ٦١. مشارق الأنوار في أحكام الخيار: ١٥٥.
- مسألة في الحبوّة: ٢٣٦. مشارق الأنوار: ٤٢١. مشاهير الشرق: ٤١٣. مشتركات الرجال: ٥٥. مسألة في الرضاع: ٢٩٤.

- مشكاة الأنوار = مشكاة الأنوار في معرفة الأئمة الأطهار: ٤٢٢.
المشيخة: ٥٦.
مصابيح الجنان: ٣١٩.
مصباح البيان: ٤٢٢.
مصباح الجمان لمفتاح الجنان: ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤.
مصباح المتهجد: ٣٥٠.
المصباح: ١٩٦.
مصنّى المقال: ٣٥٩.
مطالع الأنوار الغروية: ٤٢٤.
مطالع الأنوار في فضائل الأئمة الأنوار: ٤٢٤.
مطلع الأنوار [للخواجة نصير الدين الطوسي]: ٤٢٤.
مطلع الأنوار [للسيد محمد بن فضل الله الموسوي]: ٤٢٤، ٤٢٥.
مطلع الشمس = فضائل حمزة وجعفر = فضل حمزة وجعفر ذي الجناحين: ٤٢٦.
مطلع بدر التمام من قصيدة أبي تمام = مطلع البدر التمام من قصيدتي أبي تمام: ٤٢٥.
المطوّل: ٢٤٧.
معارج الفهم في شرح النظم: ٤٢٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩.
معاني أفعال الصلاة وأقوالها: ١٩٤.
معجم المطبوعات النجفية: ١٣٨.
معراج الكمال: ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨.
معونة الفارض على استخراج سهام الفرائض = معونة الفارض وكفاية الفرائض = المعونة في فرائض الميراث = تحرير الفرائض = المعرفة في فرائض الميراث: ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١.
مغني الأديب المغني قارئه عن مغني اللبيب: ٤٣١.
المغني الصغير: ٤٣٢.
مفاتيح الجنان: ١٦٥، ١٦٦، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣٢، ٤٣٣.
مفتاح العلوم: ٢٤٧.
مفتاح اللبيب: ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦١.

- ٤٤٣، ٤٥٧. الأصفهاني: [٤٢١].
- مقاصد أصول: ٤٣٣. مناقب الفضلاء في رياض العلماء =
- مقاصد الأصول: ٤٣٤. مناقب الفضلاء: ٤٤١، ٤٤٢.
- المقامات البهيّة في مباني الأحكام الشرعية: ٤٣٧. المناقب المزيديّة في أخبار الملوك
- مقامات اوليا: ٤٣٧. المناقب مرتضوي: ٤٤٢.
- مقتل أبي عبد الله الحسين عليهما السلام: ٤٣٨. مناهج المتّقين في فقه أئمة الحقّ
- مقتل الحسين عليهما السلام: ٤٣٨. واليقين: ٤٤٣.
- مقدمّة في معاني أفعال الصلاة: ٤٣٩. مناهج المطالب: ٤٤٣.
- المقنع في الإمامة: ٤٣٩. مناهج الوصول في تفسير آيات
- المكاسب: ٩٤، ٩٢٤. مناهل الأصول في شرح تهذيب
- من أحبّ عليّاً وأبغضه: ٤٤٠. الوصول: ٤٤٣.
- من لا يحضره الفقيه: ٧٦، ٨٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٢٥، ١٢٩، ٢٣٤. مناهل الوصول في شرح تهذيب
- منار الإيمان في فضائل آل عمران: ٣٨٥. الوصول: ٤٤٤.
- مناسك الحجّ [للسيّد الحاجّ ميرزا منيع الغرر ومجمع الدرر: ٤٤٥].
- عسكري: [٤٤٠]. منتهى المطلب في تحقيق
- مناسك الحجّ [للسيّد عدنان]: ٤٤٠. المذهب: ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٥.
- مناسك الحجّ [للسيّد محمّد منظومة في فضائل أهل البيت
- منهاج البراعة: ١٨٤. منظومة في منازل الإعراب: ٣٩٦.

- منهاج الصلاح في اختصار
المصباح: ٤٥٧.
منهاج الطالبين: ١٨٨.
منهاج الكلام في شرح شرائع
الإسلام: ٤٥٧.
منهاج المبتدي: ٤٥٧.
منهج السداد: ٣٧٩.
منهج المقال: ١١٤، ٢٢٥، ٢٣٤.
منى الطالب في إيمان أبي طالب: ٤٥٧.
منى الناسك في المناسك: ٤٥٧.
مهجة البرهان: ٤٦٠.
مهجة البكاء في الممنوع شرب
الماء: ٤٦٠.
المهذب في الفقه: ٢١٨.
مواليد الأئمة وفضائلهم: ٤٥٨.
مواليد المعصومين
عليهم ووفياتهم: ٤٥٨.
موجز البيان = الأنموذج في علوم
البلاغة: ١٥٠، ١٥١، ٤٥٩، ٤٨٥.
موجز في أدلة الأصول الخمسة: ١٤٧.
موجز في أدلة الأصول
- الخمسة: ٤٥٩.
موجزة رائعة: ٤٥٨.
موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٣٠.
الموشح في شرح الكافية: ٤٥٩.
موشحات منسية: ٤٥٩.
حرف النون
الناس مسلطون: ٣٧٨.
الناسخ والمنسوخ: ٤٦٣.
نجعة المرتاد في شرح نجاة
العباد: ٤٦٣.
النجف بالأمس واليوم: ٤٦٣.
النجم الثاقب في أحوال الإمام
الغائب = نجم ثاقب در أحوال إمام
غائب = النجم الثاقب في أحوال الإمام
الحجة الغائب: ٥٧، ٤٦٣، ٤٦٤.
نخبة الأنوار: ٤٦٤.
نخبة البشر - في أحوال علماء القرن
الرابع عشر: ٤٦٤.
نزهة الأحباب: ٤٦٥.
نزهة الألباب = نزهة الألباب ونُزَل
الأحباب: ٤٦٥.

- نزهة الخواطر وسمير الساهر = نزهة
الخاطر وسمير الساهر = ذكريات
وخواطر: ٢١٥، ٢١٦، ٤٦٦.
- نضد القواعد = نضد القواعد
الفقهية = نضد القواعد الفقهية على
مذهب الإمامية: ٣٥٦، ٤٦٧.
- نظام الأقوال في معرفة
الرجال: ٤٦٧.
- نظام الأقوال: ١٢٢.
- نظم البراهين في أصول
الدين: ٤٦٧، ٤٦٨.
- النظم والنشر: ٤٦٩.
- نعمة المنان في رجعة صاحب
الزمان (عج): ٢٧٤، ٤٦٩.
- نفحات الروضات: ٦١، ٧١، ٢٢٣،
٢٢٨، ٢٧٢، ٤٤٢.
- النفحات القدسية في أحوال السادة
الطباطبائية: ٤٧٠.
- نفي الريب في علم الأئمة عليهم السلام
بالغيب: ٤٧٠.
- نفي رؤية الله: ٤٧٠.
- النقباء: ٢٧٢.
- نقد كتاب شعراء الحلة: ٣٣٢.
- نهاية الأحكام في معرفة
الأحكام: ٤٧٢.
- نهاية الأدب في أمثال العرب = كفاية
الأدب في أمثال العرب = نهاية
الأرب في أمثال العرب: ٤٧٣.
- نهاية الآمال في ترتيب خلاصة
الأقوال: ٨٥، ٩٦.
- نهاية المأمول في شرح مبادئ
الوصول: ٤٧٣.
- النهاية: ١١٦، ١١٧.
- نهج البلاغة: ١٢٤.
- نهج المسترشدين في علوم
الدين: ٦٧.
- نور الآفاق: ٤٧١.
- نور الأقاحي النجدية: ٤٧١.
- نور حدقة البديع ونور حديقة
الربيع: ٤٧١.
- حرف الهاء**
- هداية الأنعام في شرح شرائع

- الإسلام: ٤١٤. وفاة الجواد عليه السلام: ٤٧٨.
- هداية المبتدي وبداية المنتهي: ٤٨٠. وفاة الحسن عليه السلام: ٤٧٨.
- هدية الرازي: ٣٤. وفيات الرجال: ٢٧٣.
- حرف الواو**
- الواجب الكفائي: ٤٧٧. وفيات الرجال = حوادث السنين: ٤٧٩.
- الواجب في الأحكام اللواذب: ٤٧٧. وقائع الأيام: ١٠٥.
- الوافية في علم العروض والقافية: ٤٧٧.
- الوافية في علم القافية: ٤٧٧.
- وجوب التسليم وأنه به تتم الصلاة: ٤٧٨.
- وجوب بابرهان تحجب نسوان: ٤٧٨.
- الوجيزة في معاني أفعال الصلاة وأذكارها: ٤٧٨.
- وحي البيان: ٤٧٨.
- ورثة الأنبياء: ١٧٤.
- وسائل الشيعة: ١٨٤، ٣٥٨.
- الوسيلة الى نيل الفضيلة: ١١٦.
- وفاة الإمام الزكي الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ٤٧٩.

فهرس الأماكن

حرف الألف	بلد: ٣٠٤.
الأحساء: ٣٩٣.	بهبهان: ١٩٣.
إسطنبول: ١٩٧.	بيروت: ١٥٩، ٣٠٤، ٣٣٤، ٣٧٥،
أصفهان: ٧٦، ١٢٤، ٢١٧، ٤٥٦.	٤٣٩، ٣٨٤.
الإمارات: ٣١٩.	پتنه: ٢٥٢، ٣٣٥، ٣٩٥.
الأندلس: ٢١٧.	حرف التاء
اورينتلكا لجميگزين: ٣٦٦.	تبريز: ٧٠، ٨٩.
إيران: ٢٣٢، ٢٥٧، ٣٣٠، ٣٧٨،	تركيا: ٢٥٧.
٤٨٦.	تونس: ١٦١.
حرف الباء	حرف الجيم
البحرين: ١٧٨، ٢٥٧، ٢٧٥.	جامع السيد حيدر الكلیدار: ٢٣.
البصرة: ١٣٧، ١٨٠، ٣٠٧،	جامعة الآداب: ٤٩٠.
٣٣٢، ٤٩٠.	الجامعة الأردنية: ٤٤٢.
بغداد: ٢٢، ٦٥، ١٧٨، ١٧٩،	جامعة البصرة: ٤٩٠.
٢١١، ٢٢٩، ٢٤٦، ٢٦٢، ٢٦٤،	جامعة إلهیات: ٣٨٠.
٣١٤، ٣٣٣، ٣٤٩، ٣٥٩، ٣٧٧،	جامعة طهران: ١٠١، ١٢٤، ٢٠٤،
٣٩٥، ٤٠٤، ٤٦٩.	٢٠٦، ٢٣٠، ٢٤٦، ٣٤٧، ٣٦٥،

حرف الخاء

٤١٢، ٤٤١، ٤٦٨.

خراسان: ٣٤٩.

جرجان: ٣٧٦.

الخزانة الرضويّة: ٩٧، ٩٨، ١١٢،

حرف الحاء

٤٧٢.

الحائز الحسيني: ١١٩، ٣٣٠، ٤٨٦.

خزانة السيّد الأمير مسعود بن

حسينيّة آل الصدر: ٣١٩.

الحسن بن أبي نُمَيّ: ٤٥٦.

حسينيّة التستريّة: ٣٩٢.

خزانة السيّد ضياء شكاره: ١٨٢.

خزانة الصدر: ٤٧٣.

حضرة الإمام عليّ بن أبي طالب

عليه السلام = الروضة الغرويّة = الحرم

العلوي = المشهد الغرويّ = مرقد أمير

المؤمنين عليه السلام: ١٩، ٥٧، ٦١، ٧١،

٧٢، ٨٧، ٩٦، ٩٨، ١٠١، ١٠٤،

١٠٩، ١١٠، ١٢٣، ١٤٤، ١٥٤،

١٦٦، ١٦٧، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٢٨،

٢٣٢، ٢٣٤، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٢،

٣٢٩، ٣٤٤، ٣٥٦، ٤٩١.

الخزانة العلويّة = مكتبة الخزانة

الغروية = مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام

= خزانة الروضة الحيدريّة: ٧٨،

١٤٤، ٢٣٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧،

٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٠،

٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٣٠، ٤٣٨،

٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٧٩، ٤٨٥،

٤٨٦، ٤٨٧.

خزانة مخطوطات السيّد محمّد عليّ

الحضرة الحسينيّة = الإمام الحسين

عليه السلام: ٨٨، ٢٦٣، ٤٣٩.

الروضاتي: ٤٥٦.

حرف الدال

الحلّة الفيحاء: ٧٨، ١٢٠، ١٢١،

دار الأضواء: ٣٣٤.

١٢٣، ١٢٤، ١٥٩، ١٦٠، ٢٠٩،

دار البراقبي: ٢٤٤.

٢١٧، ٤٤٢.

دار البلاغة: ٣٨٤. دهلي: ٢٤٧، ٣٧٨، ٤٧٧.

دار البيان: ٣٣٣، ٣٥٩. الديوانية: ٢٦٧، ٤٤١.

حرف السين

الدار التونسية: ١٦١.

دار الجبال: ١٥٩. سامراء المقدسة: ١٥، ١٦، ١٩، ٧٢،

دار الحديث: ٣٧٧. ١٣٢، ٢٠٧.

دار الشؤون الثقافية العامة: ٤٤٣. سبزوار: ١٧٩.

الدار العربية للموسوعات: ٤١١. سوريا: ٢٥٧، ٣١٩.

سوق الحويش: ٣٠. سوق الهرج: ٢٢٨. دار المصطفى عليه السلام لإحياء

التراث: ١٣١، ١٣٢، ١٤٧،

١٤٩، ١٨٢، ١٨٧، ٢٢٠، ٢٣٦،

٢٧٤، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٢٣، ٣٤١،

٣٤٧، ٤٠٦، ٤٤٠، ٤٥٨، ٤٥٩،

٤٦٦، ٤٧٧.

حرف الشين

شيراز: ١٧٤، ٤٣١، ٤٤٤، ٤٨٥.

حرف الصاد

صيدا: ٨٧، ١٨٧.

حرف الطاء

دار المؤرخ العربي: ٣٠٤.

طهران: ٢٩، ٣١، ١٣٥، ١٩٨، دار پيرپور: ٣٧٩.

٢٠٤، ٢٠٩، ٢٢٨، ٢٤٦، ٢٥٢، دار حفظ التراث البحراني: ٣٢٤،

٣٠٦، ٣١٩، ٣٢٩، ٣٤٨، ٤٠٥، ٤١٣، ٤١٥، ٤٤١، ٤٤٢،

٤٤٥، ٤٥٦، ٤٦٨. دانش حوزة: ٤٥٦.

حرف العين

دانية: ٢١٧.

دمشق: ١٦، ١٩٩. العتبة العباسية المقدسة: ١٩٤،

٢٠٦، ٢٣٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٧١، ٣٠٥، ٣٦٧، ٤١٧.

٢٧٤، ٢٩٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٩، العراق: ٢٠، ٢٥٧، ٣٥٩، ٤٢١، ٤٤١.

٣٣١، ٣٣٥، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٧٧، عشار البصرة: ١٣٧.

٣٧٨، ٣٩٢، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، عفك: ٢٦٧.

٤٣١، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٥٦، ٤٦٤، العمارة: ١٨٢.

٤٧١، ٤٧٢، ٤٨٦، ٤٨٧.

حرف الكاف

عمّان: ٤٤٣.

الكاظمية المقدّسة: ١٦، ٦١، ١٦٧،

حرف الفاء

١٧٦، ٢٢٦، ٢٦٢، ٣١١، ٣١٥،

فيض آباد: ٣٧٩.

٣١٨، ٣١٩، ٣٢١.

حرف القاف

كراچی: ٢٥٢.

القاهرة: ٤٢٩.

كربلاء المقدّسة: ١٢٥، ١٣٠، ١٤١،

قرية ألبوحشمة: ٣٠٤.

١٨٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٣٢، ٢٧٩،

قرية طبرفلسيه: ٢٩٨.

٢٨٨، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٩٤، ٤٨٥.

قزوين: ٣٩٣.

كرمان: ٤٨٩.

قزوين: ٧٠، ٢٣٧.

كَلَيَات لَنْدَن: ١٨٨، ٣٩٦.

قسم شؤون المعارف الإسلامية

كَلِيَّة الْأَدَاب: ٤٤٢.

والإنسانية: ١٩٤، ٣٠٥، ٤١٧.

الكوفة: ١٦، ١٢٠، ٤٩٠.

قصبة دهخوارقان: ٨٩.

الكويت: ٢٧٥.

قَمِّ الْمَقْدَّسَةِ: ٣٠، ٤٦، ٤٨، ١٣٥،

حرف اللام

١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٩،

لاهور: ٣٠٣، ٣٦٦.

١٨١، ١٨٧، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٠٥،

- لبنان: ٢٥٧. المدرسة الهندية: ٣٠٧، ٣٣٠، ٤٨٦.
 لكهنو: ١٦٥، ١٧٣، ١٧٤، ٢٤٣، ٢٥١، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٥٧، ٣٦٢.
 لودهيانه: ١٧٥. مدرسة دار العلم: ١٥٦.
 مدرسة صاحب الزمان (عج): ١٥٩. مدينة آوة: ٦٦.
 مدينة ساوة: ٦٦. مركز احياء آثار بر صغير: ٢٠٣، ٢٧٤.
 مركز إحياء التراث (التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية): ١٩٧، ٢٤٦.
 مركز إحياء التراث الإسلامي: ٨٥، ٢٠٥، ٣٣٥، ٤٧١، ٤٨٦.
 مركز الإحياء: ٢٠٦. مركز الأمير لإحياء التراث الإسلامي: ٢٦٤.
 مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي (عج): ٤٨.
 مركز الدراسات والبحوث الإسلامية: ١٤٥.

حرف الميم

- المتحف البريطاني: ٤٤٢. المتحف العراقي = المتحف الوطني العراقي: ١٦٧، ١٨١، ١٨٨، ٢٩٣.
 مجمع البحوث الإسلامية: ٢٤٦. محافظة صلاح الدين: ٣٠٤.
 محلة الحويش: ١٨. مدرس آية الله العظمى الشيخ محمد جواد التبريزي: ٣٠٥.
 مدرسة الإمام المهدي عليه السلام: ٤٨٧. مدرسة الإمامية: ٧٠.
 مدرسة الخالصي: ٧٦. المدرسة الرضوية: ١٩٤.
 مدرسة السبط المعرفة: ١٥٩. مدرسة السيد البروجردي: ٤٨٨، ٤٨٩.

- مركز تراث الحلة: ١٩٤، ٣٦٧، ٤١٧. الرضويّة = المشهد الرضويّ: ١٧٢،
 مركز تراث السيّد بحر العلوم: ١٤٩، ٢٢٣، ٣٠٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٤٢٢،
 ١٨٩، ١٩٠، ٢١٨، ٢٤٤، ٢٧٩. مشهد الكاظمين: ٢١٤، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٤١.
 مركز تراث سامراء المقدسة: ٣٤. مشهد المقدّسة: ١٦٦، ١٦٨، ٢٤٦،
 مركز تراث سامراء: ٢٠٧. ٤٦٨، ٣٨٠.
 مركز دار المخطوطات في العتبة مصر: ٣١٩،
 العباسيّة: ١٦٧، ١٨١، ١٨٣. مطبعة أسعد: ٣٣٣، ٣٥٩.
 ٣٧٨، ٤٨٠. مطبعة أشرف الأخبار: ٢٠٣.
 مركز فقه الأئمّة الأطهار مطبعة الأزهر: ٣٥٩،
 عليه السلام: ١٤٨. مطبعة الحيدرية: ١٣٨، ٣٣٣.
 مركز مسجد جهمكران: ٤٦٤. مطبعة الزهراء: ٢٦٧، ٣٣٢.
 مسجد الاحتجاب: ١٩٤. مطبعة السعادة: ٤٨٩.
 مسجد الأعظم كوفان: ٣٨٠. المطبعة السلفيّة: ١٩٩.
 المسجد الأقصى: ١٣٠. المطبعة العلميّة: ٣٤٥.
 مسجد السيّد جلال بن شرفشاه مطبعة الغدير: ٤٩٠،
 الحسينيّ: ٩٦. مطبعة الغريّ: ١٨٩.
 مسجد الشيخ الطوسيّ: ١٨٩. مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ: ٤١١.
 مسجد الكوفة: ١٣٧. المطبعة المرتضويّة: ١٨٦.
 مشهد الإمام الرضا عليه السلام = الروضة مطبعة النجاح: ١٧٩.

- مطبعة باقري: ٢٧١، ٤٧٢. مكتبة الأستانة الرضوية: ٩٧،
 مطبعة دار الجمهورية: ١٧٨. ١٢٥، ٢١٨، ٢٥٣، ٣٦٢، ٣٦٧،
 مطبعة دار السلام: ٢٢٩، ٤٥٨. ٤٣٠، ٤٤٦.
 مطبعة سلطان المطابع: ١٧٣، مكتبة الإمام الحكيم العامة: ٣٠،
 ٣٤٣، ٣٤٦. ٣٦، ٣٩، ٩٠، ٩٨، ١٠٣، ١٢٠،
 مطبعة فيض منبع حسيني اثنا عشرى: ٢٤٣، ٣٥٧. ١٢٤،
 مطبعة مجمع البحرين: ١٧٥. ١٨١، ١٨٧، ١٩٥، ٢٠٩، ٢١٤،
 مطبعة مؤسسه انتشارات: ٣٦٥. ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٦١، ٢٦٤،
 المعلّى: ١٤١، ١٤٢. ٢٦٥، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٢،
 معهد المخطوطات العربية: ٤٢٩. ٢٩٣، ٣١٩، ٣٢١، ٣٤١،
 مقام الغيبة: ١٦٠. ٣٦٠، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٩، ٤٠٧،
 مقام صاحب الزمان (عج): ١٢١. ٤١٤، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٤١، ٤٤٩،
 مقبرة السادة آل بحر العلوم: ١٨٩. ٤٥٧، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٨٦.
 مكّة المكرّمة: ١١٤، ١٤١، ٣٨١. مكتبة الإمام الخوئيّ قدس سره: ٥١، ١١٤،
 مكتب الإعلام الإسلاميّ: ٢٠٦. ١١٦، ١٣٢، ١٤٣، ١٥٢، ١٥٣،
 مكتب القرآن في طهران: ٦١، ٧١. ١٥٥، ١٥٨، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩،
 المكتبة الأحمدية: ١٦١. ٢٠٧، ٢١١، ٢١٩، ٢٤٨، ٢٥١،
 مكتبة آل الخرسان: ١٩. ٢٥٣، ٢٧١، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٤٥،
 المكتبة الأحمديّة: ١٦١. ٣٥٠، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٣، ٤٠٥،
 مكتبة الإمام الصادق عليه السلام: ٢٣٧. ٤٢٥، ٤٣٤، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٦٩.

- مكتبة الإمام أمير المؤمنين
عليه السلام: ٣٦١.
- مكتبة الإمام كاشف الغطاء
العامّة: ٣٩، ٥٦، ٩٢، ١٦٦، ١٧٣،
١٨١، ١٨٢، ١٩٣، ١٩٨، ١١٦،
٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٩٣،
٣١١، ٣١٤، ٣١٨، ٣١٩، ٣٣٦،
٣٤٩، ٣٨٤، ٣٩٨.
- مكتبة البيضوي: ١٢٤.
- مكتبة الجوادين: ١٧٦.
- مكتبة الحاجّ عليّ محمّد النجف
آبادي = خزانة الحاجّ عليّ
محمّد: ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٢٨.
- مكتبة الحاجّ ميرزا باقر القاضي
الطباطبائيّ التبريزي: ٢٤٧.
- مكتبة الحاجّ هدايتي: ١٣٥.
- مكتبة الحسينيّة الشوشترية: ٢٠٨.
- مكتبة الرسالة الحديثة: ٤٤٣.
- مكتبة الروضة الحسينيّة: ٤٦٤.
- مكتبة الروضة الحيدريّة: ٤٥٠.
- مكتبة السيّد البروجردي: ٤٦،
- ١٥٥، ١٥٦، ١٧٩، ٢٧٦، ٣٩٩..
- مكتبة السيّد الكلبيكاني: ١٣٥،
٣٣١، ٣٧٧.
- مكتبة السيّد المرعشي: ٤٨، ٧٩، ٨٤،
٩٢، ٩٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٩، ١٢٠،
١٣٥، ١٥٩، ١٧٤، ٢٧١، ٢٩٦،
٣٢٩، ٣٣٣، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٧٩،
٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤٦٤، ٤٨٦.
- مكتبة السيّد جعفر ابن السيّد باقر
ابن السيّد عليّ بحر العلوم: ٢٢٨.
- مكتبة السيّد حسن صدر الدين: ٢٠٤،
٢٢٦، ٣١١، ٣١٨، ٣١٩.
- مكتبة السيّد خليفة: ٣٨٩، ٣٩٣.
- مكتبة السيّد راجه مهدي: ١٤٦، ١٤٧.
- مكتبة السيّد محمّد المشكاة
البيرجندي: ٢٠٤، ٤١٢.
- مكتبة السيّد محمّد بن نعمة الله
الموسوي: ٢٤٦.
- مكتبة السيّد محمّد صادق آل بحر
العلوم: ١٤٥.
- مكتبة السيّد محمّد عليّ هبة الدين

- الشهرستاني: ١٧٦ .
 مكتبة السيد مرتضى الحجة
 الطباطبائي: ١٧٦، ٢٥٤، ٣٤٢ .
 مكتبة السيد مهدي آل المجدد
 الشيرازي: ٣٩ .
 مكتبة السيد مهدي الحيدري: ٣٢١ .
 مكتبة السيد هادي الحيدري: ٢٦١ .
 مكتبة الشيخ العلامة النوري: ٢٠٤ .
 مكتبة الشيخ شيخ الشريعة
 الأصفهاني: ٢٠٤ .
 مكتبة الشيخ ضياء الدين
 النوري: ٣٢٢ .
 مكتبة الشيخ قاسم محيي الدين
 الجامعي: ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤٥٠ .
 مكتبة الشيخ محمد السماوي: ٣٢٢ .
 مكتبة الشيخ محمد رضا فرج
 الله: ٢٢٣، ٢٣٨، ٢٨٣، ٢٨٤ .
 ٢٩٠، ٢٩٣، ٤٤١ .
 مكتبة صاحب: ٣٧٢ .
 مكتبة العتبة العباسية المقدسة =
 مكتبة الروضة العباسية: ٣٩، ١٤١ ،
 ١٧٦، ١٨٠، ١٨٨، ٢٤٦، ٢٥٥ ،
 ٣٠٥، ٣١٦، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٧٥ ،
 ٣٨٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٨٦ .
 المكتبة العربية: ٤٤٦ .
 مكتبة العلامة الحلبي: ٢٩٠، ٤٦٨ .
 مكتبة العلامة السيد هاشم آل بحر
 العلوم: ٣٩، ٧٣، ١٥٠، ١٦٧ ،
 ١٨٠، ١٨٩، ١٩٠، ٢٢٧، ٢٢٩ ،
 ٢٤٦، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٤٩ ،
 ٣٥٦، ٤٠٣، ٤٣٢، ٤٦٣ .
 مكتبة العلامة الشيخ حسين
 القديحي: ٢٥٢ .
 مكتبة العلامة الشيخ محمد ابن
 الشيخ طاهر الساوي: ١٢٤، ٢٦١ ،
 ٢٦٤، ٢٨٤ .
 مكتبة العلامة الطباطبائي: ٤٣١ .
 مكتبة القاضي الفاضل السيد محمد
 صادق الصدر: ٥٩، ٦٠، ٢٩٣ .
 المكتبة الكاظمية: ٤٢٦ .
 مكتبة المجيز: ٦١ .
 مكتبة المحدث الأرموي: ٢٠٥ .

- مكتبة المحمّديّ: ٢٠٦. مكتبة خدا بخش: ٣٩٥، ٣٣٥، ٢٥٢.
- مكتبة المدرسة الجعفرية: ١٤١. مكتبة راجه سيّد أبو جعفر: ٣٧٩.
- المكتبة المركزيّة بتبريز: ٨٤. مكتبة رامپور: ١٨٨، ٣٩٦.
- مكتبة المسجد الأعظم: ١٤٤، ٤٣١، ٢٩٥. مكتبة رضا رامپور: ٢٧٤.
- مكتبة المشكاة: ٢٠٩. مكتبة رئيس الكتاب: ١٩٧.
- مكتبة الملك: ٢٦٣. مكتبة عمدة العلماء: ٣٣٥.
- المكتبة الناصرية: ١٧٤، ٣٦٢. مكتبة مجلس الشورى: ٢٩، ٣٢، ٨٦، ١٠٢، ١١٧، ١٥٩، ١٩٧.
- مكتبة إلهيات: ٤٦٨. مكتبة ٢٧٧، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٢٩، ٤٥٦، ٤٤١، ٣٤٨.
- المكتبة الوطنية بباريس: ١١١. مكتبة مدرسة العلم: ٣٩٦.
- المكتبة الوطنيّة بطهران: ٤١٣، ٤٧٣. مكتبة ملك: ١٣٥، ٢٥٢.
- مكتبة إمام العصر (عج): ١٧٤. مكتبة ممتاز العلماء: ٣٦٢.
- مكتبة انجمن ترقى اردو: ٢٥٢. مكتبة وزيري: ٣٦٩، ٣٧٠.
- مكتبة برنستون: ٢٣٧. مكتبة السليمانية في تركيا: ٧٠.
- مكتبة جامعة أم القرى: ٣٦٠، ٣٨١. منشورات المكتبة الحيدرية: ٤٣٩.
- مكتبة جامعة برنستون: ٢٤٥، ٣٣١. منشورات دار المرتضى: ٤٣٩.
- مكتبة جامعة شيراني: ٣٠٣. منهج المقال: ١١٤.
- مكتبة حرم السيّدة فاطمة المعصومة عليّها السلام: ٤٧٢. مؤسّسة إحياء التراث الشيعي: ١١٦، ٤٦٦.
- مكتبة حفيد اليزدي: ١٥١، ٢٢٩.

- مؤسسة آل البيت عليه السلام: ٢٩٥، ٣٤٥.
مؤسسة الأعلمي: ١٤٥.
مؤسسة الإمام الصادق: ٣٢.
مؤسسة الرافد: ١٤٩.
مؤسسة السداد: ٢٥٣.
مؤسسة السيدة المعصومة عليها السلام: ٤١٣.
مؤسسة المعارف الإسلامية: ١٩٧.
مؤسسة النشر الإسلامي لجامعة
المدرسين: ٣١٨، ٤٤٠.
مؤسسة آية الله البروجردي: ٢٠٦.
مؤسسة طيبة لإحياء التراث: ١٩٣،
٢٥٢، ٢٥٤، ٣٤٨.
مؤسسة كاشف الغطاء العامة: ٣٧٥.
الموصل: ٣٣٤.

حرف النون

- النجف الأشرف: ١٦، ١٨، ١٧،
١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣٠، ٥٨، ٥٩،
٦٤، ٧٦، ٨٤، ٩٥، ٩٧، ٩٩،
١٠٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٧،
١٣٨، ١٤٣، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦،
١٥٨، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٣،
٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩١.
نهر الخروسي: ٤١١.
نولكشور لكنهو: ١١٣، ١٦٥.
حرف الهاء
هلال پبليکیشنز: ٤٧٧.

همدان: ٤٧.

الهند: ١٦٨، ١٧٥، ٢٤٣، ٢٧٤،

٣٧٨.

حرف الواو

وادي السلام: ٤١٠.

حرف الياء

اليجبور: ٣٠٧.

يزد: ٢٠٦، ٢٩٥، ٣٠٦، ٣٦٩، ٣٧٠.

فهرس الأبيات الشعرية

البيت الشعري	آخر البيت	القائل	الصفحة
الحمد لله على ما أنعم	ألهما	السيد محمد الساروي	٣٨٣
الحمد والشكر كما ينبغي	هاديا	بعض الأصحاب	١٣٧
بشرى بنى العلم بسفره	المقصد	الشيخ محمد طه الحويزي	٤٨٠
قَالَ ابْنُ مَالِكٍ مُحَمَّدٌ وَقَدْ	اجْتَهَدَ	ابن مالك	٢٩٨
وقد تسجعُ الورقاء وهي حمامةٌ	جأدُ		٧٦
وليس لله بمستنكر	واحد		٣٦٨
في ستّةٍ قد ذهبت وعشر	الفجرِ	للسيد أبي الحسن الرضي	٣٦٦
	الحائري		
يا سَالِكًا في الْجَحِيمِ عَلَّكَ أَنْ	حَجَرَ	ابن حجر	٢٧٥
يقولُ راجي عفوِ ربِّه الغفور	النور	ابن مُعْطٍ	٢٩٨
أربح ما يخطر في الجنان	اللسان		٣٩٦
أهمُّ بأمرِ العزم لو أستطيعه	النزوانِ		٢١
لا (ما- ظ) كل ما يتمنى المرء يدركه	السفن		١٥٤
لسانك لا تبدي به عورة امرئ	ألسن		٣٦٨
هداية المبتدي كتاب هدى	قصده	السيد أحمد الهندي	٤٨١
ياربَّ عَجَلْ بذاك الفتح واعطِ به	رائده	الشيخ أبي الفتح الحويزي	٢٦٦

فهرس المحتويات

٧	الإهداء
٩	كلمة إدارة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
١١	كلمة إدارة مكتبة الإمام الحكيم العامة
١٥	مقدمة الكتاب
٣٦	الاستدراكات وعددها
٣٨	منهج الكتاب
٣٩	شكر وتقدير
٤٣	استدراكات الجزء الأول (آداب - أزهار)
٧٩	الإجازات الأربع
٨٤	جلالة قدر السُّكَّرِيّ
١٣٩	استدراكات الجزء الثاني (إستقصاء - إيضاح)
١٦٣	استدراكات الجزء الثالث (بارقة - تحقيق)
١٩١	استدراكات الجزء الرابع (تذكرة - تلخيص)
٢٠١	استدراكات الجزء الخامس (ثمرة - جولة)
٢٢١	استدراكات الجزء السادس (حائريات - حديقة)
٢٤١	استدراكات الجزء السابع (حصن - خيارات)

- ٢٤٩ استدراكات الجزء الثامن (در - دليل)
- ٢٥٩ استدراكات الجزء التاسع (ديوان - ديوان)
- ٢٦٩ استدراكات الجزء العاشر (ذخيرة - رسائل)
- ٢٨١ استدراكات الجزء الحادي عشر (رسائل - رضية)
- ٣٠١ استدراكات الجزء الثاني عشر (زبدة - سياسة)
- ٣٠٩ استدراكات الجزء الثالث عشر (شرائع - شرح دعاء)
- ٣٢٥ استدراكات الجزء الرابع عشر (شرح قصيدة - شهيد)
- ٣٣٩ استدراكات الجزء الخامس عشر (صحة - عمل)
- ٣٥٣ استدراكات الجزء السادس عشر (غاية - فوائد)
- ٣٦٣ استدراكات الجزء السابع عشر (قراضة - كراهة)
- ٣٧٣ استدراكات الجزء الثامن عشر (كشف - هب)
- ٣٨٧ استدراكات الجزء التاسع عشر (مآثر - مجامع)
- ٤٠١ استدراكات الجزء العشرون (مجمل - مسائل)
- ٤١٩ استدراكات الجزء الحادي والعشرون (مستدرک - مقاصد)
- ٤٣٥ استدراكات الجزء الثاني والعشرون (مقامات - منبع)
- ٤٤٧ استدراكات الجزء الثالث والعشرون (منتهى - مهجة)
- ٤٦١ استدراكات الجزء الرابع والعشرون (ناسخ - نهاية)
- ٤٧٥ استدراكات الجزء الخامس والعشرون (واجب - هداية)
- ٤٨٣ استدراكات الجزء السادس والعشرون (إنموذج - تذكرة)

فهرس المحتويات ٥٩٧

المصادر ٤٩٣

الفهارس العامة ٤٩٩

فهرس الآيات ٥٠١

فهرس المعصومين عليه السلام ٥٠٣

فهرس الأعلام ٥٠٥

فهرس الكتب الواردة في الكتاب ٥٥٣

فهرس الأماكن ٥٨١

فهرس الأبيات الشعرية ٥٩٣

فهرس المحتويات ٥٩٥